

MS. 159

LIBRARY OF

THE DROPSIE COLLEGE

FOR HEBREW AND COGNATE LEARNING

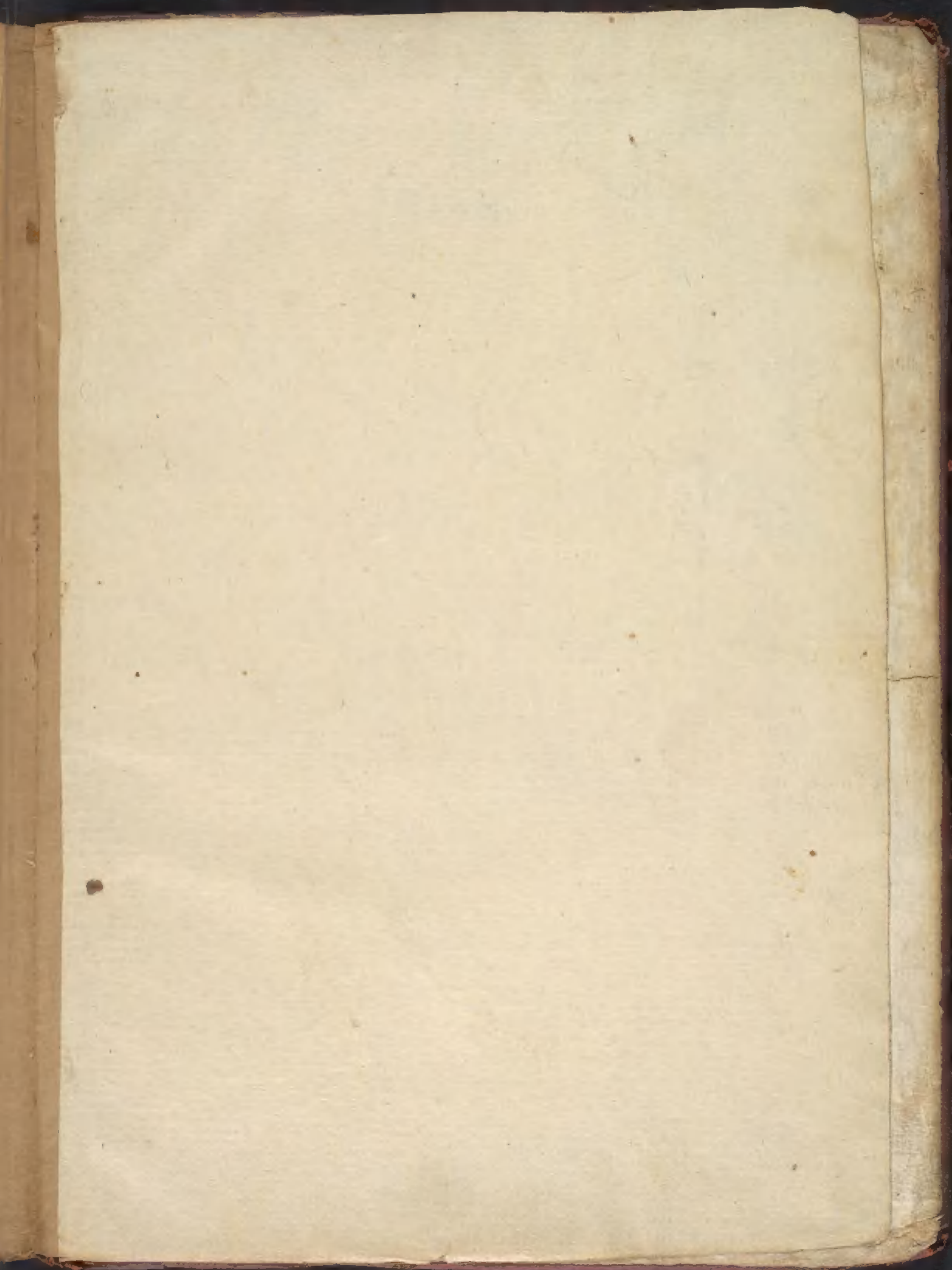
GIFT OF HON. MAYER SULZBERGER

MS
1912

MS

MS.159.

11/12



MS. 159.

مغني اللبيب للعلامة ابن هشام

مغني اللبيب
لابن هشام

بسم الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل

اما بعد حمد الله على فضله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله فان اول ما يقترحه الفرج واعلى ما ينجي الى المحصلة التي هي
ما يشبهه فهم كتاب الله المنزل وينفع به معي خديت نبوته المرسل فانها الوسيلة الى السعادة الابدية والنجاة الى
المصالح الدينية والدنيوية واصل ذلك علم الاعراب لها دى الى صواب الصواب قد كنت في عام تسعة واربعين وسبعين
انسان بكرة رادها الله شرفا كتابا في ذلك منوراني وجاء فاعده كل حال ثم انني اصبحت بدو بغيره في منصرفي الى مصر فلما
من الله على في عام ستين وخمسين بمعاودة حرم الله والمجاورة في غرب بلاد الله ثم من الله على اعدا الاجتهاد ثانيا واستأنفت العمل
كسلا ولا مؤانبا ووضعت هذا التصنيف على احسن احكام وتوضيف وثبعت فيه مغلطات مسائل الاعراب ففتحتها
ومعضلات يستشكلها الطلاب وضجها ونقحها واغلاطا وضعت لجامع من العرب وغيرهم فنبهت عليها واصححها
فذلك كتابا يشد الرحال فيما دونه ونقف عنده في قول الرجال ولا بعدد نراذ كان الوضع في هذا الغرض لم نسفح
بمثاله ولم ينسج نسيج على منواله وما حشني على وضعه انني انشأت في معناه المقدمة الصغرى المسماة بالاعراب عني
الاعراب حسن وضعها عند ذوى الالباب سادتها في جامعة الطلاب مع ان الذي ودعته فيها بالنسبة الى ما اد
عنها كشدة من عقد ثمر بل كقطرة من قطرات بحر وما انا باع بما اسرد من مفيد لما فرده من مرفق فانه الله
واضع فائدة على طرف الثام لبنا لها الطالب في المام سائل من حسن خبره وسلم من داء الحمد دية اذا غر على شئ
طغى به القلم او ذلت به القدم ان يعترف ذلك في جنب ما قرب عليه من البعد ورددت عليه من الشكر واد
من التعب صيرت القاصر ناديه من كشي وان يحضر قلبه ان الجواد قد يلبو وان الصادق قد يبنو وان النافق
تخبو وان الانسان محل الشبهان وان الحسنات يذهبن السيئات شعرو من الذي فرضي سبحانه كلها
كفى الزبلا ان تعد معاينة ونحصر في ثمانية ابواب **الباب الاول** في تفسير المفردات وذكر احكامها **الباب الثاني**
في تفسير الجمل وذكر اقسامها واحكامها **الباب الثالث** في ذكر ما يتردد بين المفردات والجمل وهو الظرف والتجا
والمجرور وذكر احكامها **الباب الرابع** في ذكر احكام مكثر دورها ونفع بالمعرب مجهلها **الباب الخامس** في ذكر
لاوجه التي يدخل على العرب الخلل من جهتها **الباب السادس** في التذنب من امور اشهرت بين العربيين والصوا
خلافها **الباب السابع** في كيفية الاعراب **الباب الثامن** في ذكر امور كلية يخرج عليها ما يخص من الصور
الجزئية واعلم انني تأملت كتب الاعراب فاذا السبب الذي يقتضي طولها ثلثة امور **الاول** كثرة الشكاوى

لم نضع لأفاده القوانين الكلية بل الكلام على الصور الجزئية فقام ينظرون على التركيب المعين بكلام ثم حيث جاءت
 أعادوا ذلك الكلام لا ترى أنهم حيث مر بهم مثل الموصول في قوله تعالى هدى للفقين الذين يؤمنون ذكروا أن فيه
 ثلثة أوجه وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل من قوله نعم أنت أنت السميع العليم ذكروا فيه ثلثة أوجه
 وحيث جاءهم مثل الضمير المنفصل في مثل كنت أنت الرقيب عليهم ذكروا فيه وجهين ويكررون ذكر الخلاف
 فيه إذا عرّب فصلا الرجل بأعني أم بأعني وما بعده أم لا محل له والخلاف في كون المرفوع فاعلا أو مبدأ
 إذا وقع بعد ذا في نحو إذا التفت الشفت أو أن في نحو وإن امرأة خافت أو الظرف في نحو قوله نعم أني الله شك أو
 في نحو ولو أنهم صبروا في كون أن أو أن وصلتها بعد حذف الجار في نحو قوله تعالى شهد الله أنه لا اله الا هو في نحو
 صدورهم أن يقابلوك في موضع خفض بالجار المحذوف على حذفه إذا قبل أي لناس ثم قيله أشارت كلية إلى
 الأصابع أو نصب الفعل المذكور على حذفه كما عسل الطير في العلب وكذلك يكررون الخلاف في جواز
 على الضمير المحذوف من غير إعادة الخافض على الضمير المنفصل المرفوع من غير وجود الفاصل وغير ذلك ما إذا استقصى أصل الظرف
 السام فحيث هذه المسائل ونحوها مفرقة ومعمدة في الباب الرابع من هذا الكتاب فعليك بمراجعة فائق مجد يكثر
 تفق منه ومهلا سافا نوده ونصد عنه **المراتب** أو ادعها لا يتعلق بالأعراب في الكلام في اشتقاق الاسم هو من السند
 كما يقول الكوفون أم من سمو كما يقول الجريون والأحجاج لكل من الغنيتين ونرجح الرابع من القوانين وكما الكلام على
 القدم حذف من السبلة خطأ وعلى باد الجريون كسرنا لفظا وكما الكلام على الفتحة الأشارية أي زائدة كما يقول
 الكوفون أم منقلبة عن باد هو عين واللام باد أخرى كما يقول الجريون والعجب من مكي ابن أبي طالب أنه ورد مثل هذا
 في كتابه الموضع لبيان مشكل الأعراب مع أن هذا ليس من الأعراب في شيء وبعضهم إذا ذكر الكلمة ذكروا تسهوها ونقصها
 وإنما بينها وتذكرها وما ورد فيها من اللغات وما روى من القرآن وإن لم يثبت على ذلك شيء من الأعراب **المراتب**
 أعراب لوانحات كالمبتدأ وخبره والفاعل ونائبه والجار والمجرور والعاطف والمعطوف أكثر الناس استقصاءه
 لذلك الحرفي وقد تجنبت هذين الأمرين وأثبت مكانهما بما يتصرف الناطق ويترن به الناطق من إيراد الناطق القرآنية
 والشواهد الشعرية وبعض ما انفق في المجالس الخفية ولما لم يصب الضيف على الوجه الذي قصدته وتيسر فيه
 من لطائف المعارف ما أردته وأعدته سميت بعني اللبيب عن كتب الأعراب وخطاب به لمن ابتدأ في تعلم
 الأعراب لمن استسك منه بأوثق الأسباب ومن الله تعالى أسعد الصواب التوفيق إلى ما يحفظني له به غير
 الثواب إياه استل أن يحصم العلم من الخطأ والحلل والفهم من الزيف والزلل أنه أكرم مسئول وأكبر
 مأمول **المراتب الأولى** في تفسير المفردات وذكر أحكامها وأغنى بالمفردات الحروف ما تضمن معناها من الأ
 والظروف فانها الحاجة إلى ذلك وقد رتبها على حروف المعجم لتسهيل تناولها وربما ذكرت أسماء غير تلك
 وأفعالا لم يسبق الحاجة إلى شرحها **حروف** الألف المفردة تأتي على وجهين أحدهما أن يكون حرفا تبادي به

القريب كقوله افاطم مهلا بعض هذا السند لا ونقل ابن الجباز عن شيخه انه للنوسط وان الذي للمفسر با وهذا
 خرق لاجماعهم والثاني ان يكون الاستفهام وحقيقته مطلب الفهم فواو نداء قائم وقد اجز الوجهان في
 فواو المحرمين امن هو فانت اما الليل وكون المحرمه فيه للسند هو قول القراء ويبيده انه ليس في القرآن
 بغير ياء وبقرينه سلامته من دعوى المجاز اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته ومن دعوى
 كثرة الحذف في النقد برصده من جعلها عند من جعلها للاستفهام امن هو فانت خبر
 ام هذا الكافر المخاطب بقوله تعالى فل تمنع بكفرك قلبا لا تحذف شيئا من معادل المحرمه في
 ونظيره في حذف المعادل قول ابى ذؤيب لهذا الذي دعاني اليها القلب ابى لامر سمع فما
 ادري ارشد طلابها تقديره ام غي ونظيره في محبي الخبر كله خبر واقعة قبل ام امن
 بالغي في النار خبر ام من باي امنا يوم القيمة ولك ان تقول لا حاجة الى تقدير
 معادل في البيت لصحة قولك ما الذي هل طلابها رشد وامتناع ان يوثق له المعادل و
 وكذا لا حاجة في الاية الى تقدير معادل لصحة تقدير الخبر بقولك لمن ليس كذلك
 وقد قالوا في قوله تعالى امن هو قائم على كل نفس بالكسب ان التقدير كمن ليس
 كذلك اولم يوجدوه ويكون وجعلوا الله شركاء معطوفا على الخبر على التقدير الثاني
 وقالوا التقدير في قوله تعالى امن تبقى بوجهه سوء العذاب كمن نعم في الجنة
 وفي قوله تعالى امن زين له سوء عمله فواو حسنا اي كمن فعله الله بدليل
 فان الله يضل من بشاء ويهدي من يشاء او التقدير يذهب نفسك
 عليهم حسرت بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
 وحياء في التنزيل موضع متح فيه بهذا الخبر و
 حذف المبتدأ على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
ولا يتغير
ولا يزول
ولا يفسد
ولا يهلك
ولا يذوق
ولا يذوق
ولا يذوق

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
ولا يتغير
ولا يزول
ولا يفسد
ولا يهلك
ولا يذوق
ولا يذوق
ولا يذوق

فهل عليك انما القوم الفاسقون فاي الفريقين فما لك في المناقبة فستين هذا من حبيب
والجهنم وخالفهم جماعة اولهم النحشي فزعموا ان الهنم في تلك المواضع في محلها المصلي
وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف فيقولون التقدير في اقله يسير والافضل
عنكم الذكر صفحا فان مات او قتل انقلبتم افراسكم بيمينكم انكثروا فلم يسروا انهم لم يفسد
عنكم الذكر انتم منون به في حيوة فان مات او قتل انقلبتم افراسكم بيمينكم بيمينكم و
يضيق قولهم ما فيهم التكلف وانه غير مظهر **الاول** فله عوى حذف الجملة فان قولنا
بعض المعطوف فقد يقال انه اسهل منه لان التجوز فيه على قوام اقل لقطاع ان في هذا
التجوز تنبها على اصالته في شئ اى صالة الهنم في المصدر **الثاني** فلا يغير مكان
نحوافض هو قارئ على كل نفس باكبت وقد جزم النحشي في مواضع بايقول الجماعة منها
قوله في آفان اهل القرى انه عطف على فاخذناهم بغتة وقوله فكان في اثنا المبعوثين او ايا
فمن قرأ بفتح الواو ان اباؤنا عطف على الضمير في المبعوثين وانه اكتفى بالفصل بينها بهنمة الا
رجعوا الى جميع في موضع فقال في قوله تعالى اغير دين الله يقول دخلت هنرم الانكاد
الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توطئت الهنم بينهما ويجوز ان يعطف على محذوف وقيل
ايتولون فغير دين الله يقول **فصل** وقد يخرج الهنم عن الاستفهام الحقيقي فتارة
معان **احدها** التوبيخ وما توفهم ان المراد بها الهنم الواقعة بعد كلمة سواء بخصوصية
ليس كذلك بل كما يقع بعد ما يقع بعد ما الي وما ادرى وليت شعري ونحوهن والضم
اعطى الهنم الداخلة على جملة يصح حلول المصدر تحتها نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفرت لهم ونحوها الي اقامت ام تعدت الميري انه يصح سواء عليهم الاستغفار وعدمه وما الي الي
ويقتضونك **الثاني** المنكار الابطالي وهذه تقتضي ان ما بعدها غير واقع وان مدعيه كاذب
نحو افا صفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا فاستغفم الربك البنات وهم البنون
افصح هذا الشاهد اخلقهم ايجبت احدا كما ان ياكل لحم اخيه ميتا افينا بالخلق الاول ونحو
افادة هذه الهنم نفى ما بعدها النفي بانه كان متفيا لان نفى النفي اثبات ومنه الي الي
عربك اى الله كاف عبدك وهذا عطف ووضعنا على المشرع لك صدرك لما كان معننا
مثله صدر المصطفى بيمينه فاقوى ووجدك ضالة فهدى الى جعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم
الملك **الاول** قوله جري في سيد الملك التميم خير من ركب المطايا واندى العالم

في قوله تعالى
 ما تفتح من غير الله
 يدعون اليك
 ما تفتح من غير الله
 يدعون اليك
 ما تفتح من غير الله
 يدعون اليك

مدحا البتة وانما النكار والتوخي فيقتضي ان ما بعدها واقع وان فاعله ملوم نحو ما قبله
 ما تفتح من غير الله يدعون اليك الهة دون الله تريدون اما قول الذكر ان اناخذونه بهتانا
 وقول العجاج اطربا وانت قلبي والامر بالناس في قاري اي تطرب وانت شيخ كبير
 في التقرير ومعناه حملك المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر شوبه او فية وجب
 ان يليها الشيء الذي تقر به بقوله في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت
 بالفعل ان زيد اضربت كما يجب ذلك في المستفهم عنه وقوله تعالى انت فعلت هذا محتمل
 لامراده الاستفهام الحقيقي بان يكونوا يعملوا ان الفاعل ولا رادة التقرير بان يكونوا قد علموا
 ولا يكون استفهاما عن الفعل ولا تقرير به لان الهزم لم يدخل عليه ولا نه عليه لم قد جاءهم بالفاعل
 بقوله بل فعله كبيرم هذا فان قلت ما وجه حمل النحوي الهن في قوله تعالى ان تعلم ان
 على كل شيء قدير على التقرير قلت قد اعترض عنه بان مراده التقرير بما بعد النفي لا التقرير بالنفي
 الاول ان يحمل الامية على النكار والتوخي والباطل الى ان لم تعلم ايها المنكر للنسخ ونفاس التكم
 نحو اصلواتك تارك ان تترك ما يعبد ابا قنا والسكان الامر نحو اسلمت اى اسلموا والسابع
 التجميع نحو لم تزل في ذلك كيف هذا الظاهر ان الاستبطاء نحو ان الذين اسما وذكروا
 بعضهم معاني اخرى لا صحة لها **قديع الهزم** فعلا وذلك انهم يقولون واني بمعنى **قديع**
 مضارع ياي مجذوف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة كاسم في وقتي وفي وقتي وفي وقتي
 منه انه مجذوف اللام واللام والهاء لا كسنة الوقف وعلى ذلك يفتح اللفظ ما تفسر به هو
 ان هذا المصلحة الحناء واني من اضرب لعل وفاء فانه يقال كيف رفع اليه
 الاء الى الجواب بان الهزم فعل امر راء النون للنون لا لاسل امين هزم مكسورة ويا له
 النما **قديع** مستدقة لموتهم ثم نعت الباء لثباتها ساكنة مع النون المدغمه
 في قوله كسرت على النون قد تم اذ اندكوت يوما بفتح الحاء في وهذا منادى مثل
 يومنا اعرض عن هذا والمصلحة لغتها على اللفظ كقول يا حكم الوار عن عبد الملك
 براحمنا اما نعت لها على الموضع كقولنا داح عمر بن عبد الله افرير يعود الفضل منك
 على قريش وتفرج عنهم الكوا السدادا فما بين مائة وارب مائة باحو
 منك يا عمر الجوادا واما بنقد يامدح واما نعت لمفعول به محذوف واما
 يا هذ الخلة الحناء وعلى الوجه الاول فيكون انما هو بايقاع لوعده التي من
 غير ان نعت لها لوعده وقوله من لوانا منضمة

في قوله تعالى
 ما تفتح من غير الله
 يدعون اليك
 ما تفتح من غير الله
 يدعون اليك
 ما تفتح من غير الله
 يدعون اليك

هذا هو الجواب على ما سئل من ان
 البعيد ليس كالمحرف في الداء
 بل كالمحرف في الداء البعيد
 بل كالمحرف في الداء البعيد

على معنى من مثل من كانت اتيك آ بالتحرف لنداء البعيد لم يذكره سيويه وذكره غير ايا حرف
 كذلك وفي الصحاح انه لنداء القريب والبعيد وليس كذلك قال ايا جيلي نعمان بالله خليا
 نسيم الصبا يخلص الى نسيمها وقد تبدل هاء قال فاصحح يجران يكون حيا ويتولد
 من حيا اهل بسكون اللام حرف جواب شئت فيكون تصديقا للمخبر واعلاما
 وعدا للطالب فيقع بعد نحو قام زيد ونحو اقام زيد ونحو اضرب زيدا وقيدا لما لقي الخبر الميت
 والطلب غير انتهى وقبل لا يجي بعد الاستفهام وعن الاخفش هو بعد الخبر احسن من نعم ونعم
 بعد الاستفهام احسن منها وقيل يختص بالخبر وهو قول الرخشي وابن مالك وجماعة وقال ابن
 خروف اكثر ما يكون بعد **اذن** فيها مسائل **المسألة الاولى** في نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل
 في اذن اكرهك اذا جئتني اكرهك ثم حذفت الجمله وعوضت السوف عنها واضممت ان وعلى الاول
 فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة فالصحيح انها الناصية لان مضغ
 بعدها **المسألة الثانية** في معناها قال سيويه معناها الجواب والجزاء فقال السويدي في كل
 موضع وقال القاسمي في اكثر وقد يتخلف للجواب بدليل انه يقال اجبتك فيقول اذ اظنك
 صادقا اذ لا يجازاة هنا انتهى واما اكثر ان يكون جوابا لم يرد او لفظا هزليا او مقدرين فالاول
 كقولك لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقبلها وقول الخاسي لو كنت
 ما زلت تتبع ابن بنو القبيصة من ذهل بن شيان اذن تمام بنصري مشر شين عند الحنفية
 اذ لو لم تكن لانا فقول اذ ا **المسألة الثالثة** في تتبع وبدل الجواب جواب **وا** نحو ان يقال
 آتيتك فيقول اكرهك اي ان اتيتني اذ اكرهك وقال الله ما اتخذ الله من ولد وما كان
 معه من اله اذا ذهب الى ما خلق واولاد بعضهم على بعض قال الفراهيدي جازاها **المسألة الرابعة**
 فيها لو مقدره ان لم يكن ضاهية **المسألة الخامسة** في لفظها عند الوقف عليها والاصح
 ان نونها تبدل الفا تستعملها شون المنصوت وقبل يوقف عليها بالنون لانها تكون
 لجران روي عن المازني والمبرق وبنو علي الله في الوقف عليها خلت في كذا بيتها
 فاجوز يكتبونها بالالف وكذا سمعنا في المصاحف والمازني المبرق بالنون وعن الفراء
 عملت كيت بالالف وسمعت النون للفوق بعينها وبني اذ او تبعه بن حرف **المسألة السادسة**
 في الوقف في علمها وهو نصب المصادع بشرط تصديقها واستقامتها وانما هما وانما هما
 بالقسم وبذلك التا فيقال آتيتك فيقول اذن اكرهك ولو قلنا اذن فليس اكرهك بالرفع لقوان
 التمديد ورواه قوله لا تتوكل فيهم شيطرا الى اذن اكرهك او اظنك فيقول على حرفه اني لا اظنك

هذا هو الجواب على ما سئل من ان
 البعيد ليس كالمحرف في الداء
 بل كالمحرف في الداء البعيد
 بل كالمحرف في الداء البعيد

هذا هو الجواب على ما سئل من ان
 البعيد ليس كالمحرف في الداء
 بل كالمحرف في الداء البعيد
 بل كالمحرف في الداء البعيد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ثم استأنف ما بعد ولوقلت اذن يا عبد الله قلت اكرمك بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا واجاز ابن
عصفور الفصل بالظرف وابن بابشاذ الفصل بالنداء والنداء والكافي وهشام الفصل بمعنى
الفعل والمنع عند الكافي النصب وعند هشام الرفع ولوقيل لك احبك فقلت اذن
اظنك صادقا قد رفعت لانه حال خبيثه قال جماعة من المعربين اذا وقعت اذن بدلوا
والفاء جان فيها الوجهان نحو اذا اذليلثون خلفك اقل قليلا فاذا الايونون الناس فغير
وقري شاذ بالنصب فيها والتحقيق انه اذا قيل ان تتركه اتركه واذن احسن اليك فان قلت
العطف على الجواب جئت وبطل عمل اذن لوقوعها حشا او على الجملتين جميعا جاز الرفع والنصب
لتقدم العاطف وقيل بتعيين النصب اولان ما بعدهما استأنف اولان المعطوف على الاول
اقول وشاذ ذلك زيد يقوم واذن احسن اليه ان عطفت على الفعلية رفعت او على الاسمية
فالمذهبان **مسألة** الخفيفة تدعى اربعة اوجه احدها ان تكون شرطية نحو ان يتقوا
يعف عنهم ولا تعود وانعدا وقلا يقرن بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الاستثنائية
نحو ان لا ينسوه فقد نص الله ان لا تنفروا بعدكم وان لا تغفروا وترحمي ابن من الناس
واوجه التحقيق عنى كيد هن اصب اليهن ولقد بلغني ان بعض من يدعى الفضل يال في ان
نعدوه فكان هذا الاستثناء ام يقتل ام منقطع **الثاني** ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية
نحو ان الكافرون ان لا يغفروا ان اتهامهم ان لا يلاقوا ولذا هم ومن ذلك وان من اهل الكتاب
ان لا يؤمنوا به اي وما احد من اهل الكتاب الا يؤمنوا به فحذف مبتدا وبقيت صفة وشبه
وان منكم الا وارهها وعلى الجملة الفعلية نحو ان انا الحسن ان يدعو من دونه الا انا
وقيلون ان لستم الا قليلا ان يقولون الا كذا يقول بعضهم لا ياتي ان النافية لا وارهها
ان هذه اربايات ولما المشددة التي بعدها كقراءة بعض السبعة ان كل نفس لما عليها حافظ
بتشديد الميم اي كل نفس الا عليها حافظ مردود بقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا
قل ان ادرك اقرب ما توقعوه وان ادرك لعله فتنة لكم وخرع جماعة على ان النافية
قوله تعالى ان كفارة عيون قل ان كان للرحمن ولد وعلى هذا فالوقف هنا وقوله تعالى ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فيه وقيل نارية ويؤيد الله ذلك كما علم في الآيات
ما لم تكن لكم وكانه انما عدل عن ما لا يتكرر فيقول اللفظ قليل ولهذا لما زاد واعلى بالشرطية
ما قبلوا الا لافها عفا او احمها وقيل بل هو في الآية بمعنى قد وان من ذلك فذكر ان نفع
الذكرى وقيل في هذه الآية ان التقدير وان لم تنفع مثل ما قيل فتمت الحواشي والحمد لله

في هذا الموضع قد حذفنا بعض ما كان في الأصل

في هذا الموضع قد حذفنا بعض ما كان في الأصل

قيل ذلك بعد ان عظم بالتذكير ومن متاحجة وقيل ظاهر الشرط ومعناه ذمهم واستبعاد منع كبر
فيهم كقولك عظم الظالمين ان معوا منك تريد بذلك الاستبعاد لا الشرط وقد اجتمعت الشرطية
والنافية في قوله وليس ثالثا ان استكما من احد من بعدي الموطأ شرطية والثانية نافية جواب
للقسم الذي اخذت به اللام الداخلة على الموطأ وجواب الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت على
الجملة الاسمية لم تعمل عند سبويه والفرع واجاز الكسافي والمبدع اعما لها عمل ليس وقرأ سعيد بن جبير
ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم بنون خفيفة مكسوة لا لتقاء الساكنين ونسب
عباد امثالكم وسمع من اهل العالية ان احدا خيرا من حد المبالغة وان ذلك نافعك ولا
لاضارة وما يخرج على الاهمال الذي هو لغة اكثر من قول بعضهم ان قام واصله ان انا قام
فحذف همزة انا اعتباطا على المحال وقول بعضهم نقلت حركة الهمزة الى النون ثم اسقطت
لحذف نون ان في غير هذا وحذف الهمزة في النون وسقطت قائلها على القياس في التخفيف بالنقل
ثم سكنت النون وادغمت همزة ودلان المحذوف لعلته بمنزلة الثابت ولهذا تقول هذا قاض
بالكسر لا بالرفع لان حذف الياء لا لتقاء الساكنين في مقدومة الثبوت وفي ادغام لان
الهمزة فاصلة في التقليد مثل هذا البحث في قوله تعالى لئن انا هو الله ربي
من الثقيلة فتدخل على الجملتين فان دخلت في الاسمية جازا اعما لها خلافا للديوبين
الحريتين واجب كروان كلاما ليو قنهم وحكاية سبويه ان عمر المطلق ويكثر افعالها نحو وان كل
ذلك لما متاع الحياة الدنيا وان كل لما جميع الدنيا محضرون وقراءة سفيان ان هذان لسا حن
وكذا قراءة ابن كثير لا انه شدة نون هذان ومن ذلك ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة ابن
حنف لما وان دخلت على الفعلية وجب افعالها والاثرك في الفعل باضيا ناسجا نحو وان كان
كبيرة وان كادوا ليفتنوك وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ودون ان يكون متفان عانا ناسجا نحو
ان يكاد الذين كفروا ليرفتوك بايضا وان نظنك لمن الكاذبين وقياس على النوع اتفاقا في
دون هذا ان يكون ما ضيا غير ناسج نحو قوله شئت مما لعلت قتلتم مسلما ولا يقاس عليه خلا
لاخفش انا ان قام انا وان فعل لانت ودون هذا ان يكون مضارعا غير ناسج نحو قوله بعضهم
ان يزيك لنفسك ولا يزيك لهية ولا يقاس عليه اجاعا وحيث وجدت ان بعدها اللام
المفتحة كما في هذه الامثلة فاحكم بان اصلها التشديد وفي هذه اللام خلافت يا قن فباب
اللام ان شاء الله تعالى السليم ان يكون زائلا كقوله ما ان ايتت بشي انت تكرهه واكثر ان يزيك
ما انا ان شاء الله تعالى السليم ان يكون زائلا كقوله ما ان ايتت بشي انت تكرهه واكثر ان يزيك

أخريا وفي هذه الحالة تكفتم لما الحجة كافية لبيت واما قوله بنى غداة ما انتم ذهابا ولا
صريفا ولكن انتم الخوف في رواية من نصب ذهابا وصريفا فخرج على انها نافية مؤكدة لما وقد تناد بعد
الموصولة الاسمية كقوله يرحى المرحى ان لا يرحى ونقضى دون ادناه الخطوب وبعد المصدرة
كقوله ورجع الفتى الخيمها ان رايته على السن خير اليزال يزيدي وبعد الاستفهام كقوله
الان سرى الى قبت كينيا احاذر ان تنوى النوى بغضوبا وقبل تلك الانكار ثم سمع سيوبى خيرا
يقال له اخرج ان اخصبت البادية فقال انا انيه سكر ان يكون رايه على غير ذلك وزعم ان
انها تراد بعد لما الاحبابيه وهو سهو وانما ذلك في ان المفتوحه وزيد على هذه المعاني المرجه
معنيان اخران فرغم قطرب انها قد تكون بمعنى قد كما مر في ان نعت الذكرى وزعم الكوفي انها
تكون بمعنى اذ وجعلوا الله وانفقوا الله كنتم مؤمنين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
وقوله عليه الصلوة والسلام وانا ان شاء الله بكر لا حقون ونحو ذلك مما فيه الفعل فيه محقق
وقوله ان غضب اذ اذنا قتيبه حتى تاجها را ولم تغضب لقتل ابن حازم قالوا وليست شرطية
لان الشرط مستقبل وهذه القصة قد مضت واجاب الجمهور عن قوله تعالى ان كنتم مؤمنين
بانه شرط جنى به للمسيح والاهاب كما تقول لا ينك ان كنت ابني فلا تقفل كذا وعن ابي النسيه
بانه تعليم للعباد كيف يتكلمون اذ اخبر من المستقبل او بان اصل ذلك للشرط ثم صار يدي
للتبرك او ان المعنى لتدخل جميعا ان شاء الله ان لا يموت منكم احد قبل الدخول وهذا
الجواب لا يرفع السؤال وان ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه حين اخبرهم بالنام فحكا
ذلك لنا ومن كلام الملك الذي اخبر في المنام واما البيت فنحو قوله على وجهين
ان يكون على اقامة السبب مقام المسبب والاصل الغضب ان افترقت سبب حرم اذ في
قتيلبه اذ افترقا بذلك سبب من الحق ان يكون على التبيين اي الغضب ان يتبين
في المستقبل ان اذ في قتيبه حتى تا فيا مضى كما قال الاخر اذا ما انتينا لم تلد في لنية ولم
تجدى من ان تقرى به بدا اي يتبين اني لم تلد في لنية وقال الخليل في البر والصواب ان
ماذا بفتح الحزم اي لان اذنا ثم هي عند الخليل ان الناصبه وعند الميزان المنخفض من قوله
ويرى قول الخليل ان الناصبه لا يليها الاسم على افعال الفعل وانما ذلك لان المكسور نحو
وان احسن المشركون استجارك وعلى وجهين يخرج قول الاخر ان يقتلوك فان قتلك
لم يكن عار عليك وموت قتلك عار اي ان يخرجوا بسبب قتلك وان يتبين انهم قتلوك
ان الفتوحه المرفعة الى اكنة القول على وجهين له وجوه والاصح على وجهين ضم المتكلم

في قول بعضهم ان فعلت بكون النون والمكثرين على فتحها وصلوا على الهمزة بالالف وقفا
 وضمير المخاطب في قولك انت وانت وانت وانت على قول الجوهري ان الضمير هو
 ان والتاء حرف خطاب والخوف على اربعة اوجه **الاول** ان يكون حرفا مصدرا متبعا
 للمضارع ويقع في موضعين **احدهما** في المبتداء فيكون في موضع رفع نحو وان تقصروا خير لكم
 ان تقصروا خير لكم وان يستغفروا خير لكم وان تقفوا القرب للفقير وزعم النحاج ان منه
 ان تبتروا وتتقوا وتصلوا بين الناس اى خير لكم فحذف الخبر وقيل التقدير مخافة ان تبتروا
 وقيل في فائه احق ان تخشوه ان اخو خير مما بعدك والجملة خبر عن اسم الله سبحانه وتعالى
 والله ورسوله احق ان يرضوه كذلك والظاهر فيها ان المصل احق بكذا واختلف في المحل من
 نحو عسى زيد ان يخرج فالمشهور انه نصب على الجزية وقيل على المفعولية وان معنى عسى ان تفعل
 قاربت ان تفعل وتقل عن المبرم وقيل نصب باستقاط الجار او بضم الفعل معنى قارب نقله
 ابن مالك عن سيبويه وان المعنى نويت من ان تفعل او قاربت ان تفعل والتقدير الاول
 اذ لم يذكر هذا الجار في وقت وقيل رفع على البدل وسدس الجوزين كما سدد في قراءة حمزة و
 لم تحسب الذين كفروا انما على اطمع خير سدا للمفعولين **والثاني** بعد لفظ ال على غير اليقين
 فيكون في موضع رفع نحو لم يان للذين آمنوا ان يخشعوا لقلوبهم وعسى ان تكرهوا شيئا المية
 يعجبني ان تفعل ونصب نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله يقولون تخشى ان
 نصيبنا دارة فامرمت ان اعينها وخفف نحو واودينا من قبل ان تاتينا من قبل ان ياتي احدكم
 الموت وامرمت لان اكون ومحملة لها نحو والذى لمع ان يغفر له خطيئتي يوم الدين اصله
والثالث ان يبتروا اذا قدر فان تبتروا او لا تبتروا وهل المحل بعد حذف الجار
 او نصب فيه خلاف سياتى وان هلك من هلك عن موجع حرفي وتوصل الى الفعل المتصرف مضارع كان كما هو
 ما ضيا نحو لو لا ان من الله ولو لا ان ثبتناك او امر الحكاية سيبويه كتبت اليه بان تم هذا
 هو الصحيح وقد اختلفت في ذلك في امرين **الاول** ان يكون الموصولة بالماضي والامر هو الموصولة
 بالماضي والمخالف في ذلك ابن طاهر وزعم انها غير هاديتين **الحال** ان الداخل على المضارع
 يخلصه للاستقبال فلا تدخل على غيرهما كالسين وسوف **والثاني** انها لو كانت الناصبة لحكم على
 موضعها بالنصب كما حكم على موضع الماضي الجزم بعد ان الشرطية ولا قابل به والجواب
 عن الاول انه منقطع بغير التاكيد فانها تخلص المضارع للاستقبال وتدخل على الامر باطراد
 ولتتفق وعن الثاني ان الحكم على موضع الماضي الجزم بعد ان الشرطية لا يثبت القلب

وقيل التقدير من محذوف ان تبتروا

في قول بعضهم ان فعلت بكون النون والمكثرين على فتحها وصلوا على الهمزة بالالف وقفا

في قوله لا تستقبل
فقد استقبلت
فقد استقبلت
فقد استقبلت
فقد استقبلت

يعني ان جعل في قوله
في قوله لا تستقبل
فقد استقبلت
فقد استقبلت
فقد استقبلت

حظيرة

ق
س
ت
ت

أمر

الى الاستقبال في معناه فاشتت الجزم في محله كما انها لما اشترت التحليل الى الاستقبال في معنى
المضارع اشترت النصب في لفظه الثاني كونها توصل بالامر والمخالف في ذلك ابو حيان في
انها لا توصل به وان كل شيء سمع من ذلك فان فيه تفسيرية واستدل بدليلين احدهما انها
اذا قدمت بالمصدر فأت معنى الامر الثاني انها لا يتعاقدا فعلا ولا منعولا الا يصح العجب في ان
تم ولا كرهت ان تم كما يصح ذلك مع الماضي ومع المضارع والجواب عن الاول ان فوات
معنى الامر في الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى الماضي والاستقبال في الموصولة
بالماضي والموصولة بالمضارع عند التقدير المذكور ثم انه يسلم مصدرية ان تحققة من المشقة
مع لزوم مثل ذلك فيها نحو والحاسة ان غضب الله عليها اذ لا يفهم الدعاء من المصدر الا
اذا كان منعولا مطلقا نحو سقيا ورعيا وعن الثاني انه انما امتنع ما ذكره لانه لا معنى لتعلق
العجائب والكرهية بالانشاء لا لما ذكره ثم لا ينبغي له ان لا يسلم مصدرية كي لا انها لا تمنع
فاعلا ولا منعولا وانما تقع مخفوضة بلام التعليل ثم ما يقطع به على قوله بالبطلان حكا
سيبويه كتبت اليه بان تم واجاب عنها بان الباء محمولة للزيادة مثلها في قوله لا يقرء
بالسور وهذا وهم فاحش لان حروف الجزم اربعة كانت او غير زائدة لا تدخل على الالف
بافي تاويله تنبيه ذكر بعض الكوفيين وابوعبيد ان بعضهم يجزم بان ونقله اللحياني عن
بعض صباح من ضمة وانشدوا اذا ما عدونا قالوا لذان اهلنا قالوا الحان يا تاتنا
تخطيب وقوله احاذر ان تعلم بها قدرتها فتركها تعلقا على كاهيا وفي هذا نظر لان
عطف المنصوب عليه يدل على انه ممكن للضرورة لا مجزوم وقد يرفع الفعل بعد ما كثر اداة ابن
محنيص ليراد ان يتم الرضاغة وقول الشاعر ان تقرأ على اسماء ويحكيا معنى السلام
ان لا تشرا احدا وزعم الكوفيون ان هذه هي المخففة من المثقلة شذاتسا لها بالفعل
الصواب قول البصريين انها ان الناصبه اهلجت حملا على لغتها ما المصدرية وليس من ذلك
قوله ولا تدفني في الفلاة فأتني اخاف اذا امامت ان لا اذوقها كما زعم بعضهم لان
الخوف هنا يبين فان مخففة من الثقيلة **الوجه الثاني** ان تكون مخففة من المثيلة فقع بعد
فعل اليقين وما يترك شرته خوفا فلا يرون ان لا يرجع اليهم قوله علم ان سيكون وحسبوا ان لا
تكون فيمن رفع تكون وقوله رغم الفرزدق ابش بطول سلامة يا مخرج وان هذه ثلاثية
الوضع وهي مصدرية ايضا وتنصب الاسم وترفع الخبر فلا للكوفيين زعموا انها لا تثبت
وشرط اسمها ان يكون ضمير اخذ وفاور بها ثبت كقوله فلوانك في يوم الرضاء سالتني

مطلقك لم يجعل وانت صديق وهو مختص بالضرورة على الاصح وشرط خبرها ان يكون جملة ولا
 يجوز افرادها الا اذا ذكر الاسم فيجوز الامر ان وقد اجتمع في قوله بانك مريع وعيث مريع و
 انك هنالك تكون المثال **الوجه الثاني** ان تكون منسقة بمنزلة اي نحو فاقينا اليه ان اصنع
 الفلك ونود وان تكون الجثة وتحتل مصدرية بان يقدر قبلها حرف الجر فيكون في الموضع
 ان الثانية لدخولها على الامر وفي الثانية المخففة من لتقبله لدخولها على الاسمية وعرف الكون
 انكار ان النسيب اليه وهو محجة لانه اذا قيل كتبت اليه ان افعل لم يكن افعل نفس كتبت كما
 كان الذهب نفس العبد في قولك هذا عبيد اي ذهب وهذا الوجهت باي مكان ان في المثال
 لو جئت الطبع غير قابل له ولها عند مشيتها شروطا ان تنسج جملة ولذلك غلط
 من جعل منها واخره عويم ان الحمد لله رب العالمين والثاني ان يتاخر عنها جملة فلا يجوز فركت
 عبيد ان ذهباً بل يجب الاتيان باي او ترك حرف النسيب ولا فرق بين الجملة الفعلية كما
 مثلنا او الاسمية نحو كتبت اليه ان ما انت وهذا والثالث ان يكون في الجملة السابقة معنى القن
 كامر ومنه وانطلق الملازم ان امشوا اذ ليس المراد بالانطلاق المشي بل المراد انطلاق النسيب
 بهذا الكلام كما انه ليس المراد بالشي المتعارف بل هو متمم امر على الشيء ونزعم ان الخشعي ان التي في
 قول الله تعالى ان اتخذى من الجبال بوتا منسقة وردة ابو عبد الله الرازي بان قبله واوحى
 ربك الى النخل والوحى فيها الهام باتفاق وليس في الهام معنى القول قال وانما هي مصدرية
 اي باتخاذ الجبال بوتا والرابع ان لا يكون في الجملة السابقة احرف القول فلا يوق قلت له ان
 افعل وفي شرح الجمل الصغير لابن عصفور انها قد تكون منسقة بعد مريع القوا وذكر الخشعي
 في قوله تعاماً قلت لهم اما امرتني برب ان اعبدوا الله انه يجوز ان يكون منسقة للقول على تأويله
 بالامر اي امرتهم اما امرتني به ان اعبدوا الله وهو حسن وعلى هذا فيقال في الضابط ان لا يكون
 فيها حروف القول او القول او الغير ولا يجوز في المية ان يكون منسقة لامرته لانه لا يصح ان
 يكون اعبدوا الله رجب وترجم مقولاً الله تعالى فلا يصح ان يكون تفسير الامر لان المنسقة في الماضي
 ولا ان يكون مصدرية وهي وصلتها عطفت بيان على الحاء في به ولا بد من ما اما الموقلا
 عطفت البيان في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات فكما ان الضمير لا ينعى كذلك لا يعطف عليه
 عطفت بيان ووهم الخشعي فاجاب ذلك وهو ان هذه النكته ومن نقر عليها من المتأخرين
 ابو محمد بن السيد وابن مالك والقياس معهما في ذلك واما الثاني فلان العبادة لا يعمل فيها القول
 نعم ان اول القول لان امر لا يتعلق بنفسه الى الشيء المأمور به الا قليلا فكذلك ما اقل به قلنا هذا

في قوله
 بانك مريع
 وعيث مريع
 انك هنالك
 تكون المثال

تفسير
 في قوله
 بانك مريع
 وعيث مريع
 انك هنالك
 تكون المثال

في قوله
 بانك مريع
 وعيث مريع

في قوله
 بانك مريع
 وعيث مريع

وجوز على تقديرها أهمية وعليها فافهم
 ونصير على تقديرها أهمية

فانتم انما التفتوا وانتم
 اوتوا كما كقولهم

المستعمل في قوله
 رفع الهمزة

التالي

لازم على توجيه التفسير به ويصح ان يقدر بدل من لها في به وهم الرخصي فمنع ذلك ظنا
 ان المبدأ منه في قوة الساكن فيبقى الصلة بلا عائد والعائد موجودا فلا مانع والخامس ان
 لا يدخل عليها جار فلو قلت كتبت اليه بان الفعل كانت مصدرية **مسئلة** اذا اولى ان الصالح
 للتفسير مضارع معه لا نحو اشرفت اليه ان لا يفعل جاز رفعة على تقدير لانا في وان مصدرية
 فان فقدت لا اتسع الجزم وجازا الرفع والنصب **والجواب** ان يكون ذائقة ولها اربعة
 مواضع احدها وهو الاكثر ان يقع بعد ما التوقية نحو ولما ان جاءت رسلنا لوطا مني بهم و
 الثاني ان يقع بين لو وفعل القسم مذكور كقوله اما والله ان لو كنت خرا وما بالحرايت ولا
 العتيق هذا قول يبيرون وغيره وفي مقرب ابن عصفور انها في ذلك حرف جزي لربط الجواب
 بالقسم ويحك ان الاكثر تركها والحروف الاربعة ليست كذلك والثالث وهو ان يقع
 بين الكاف ومخفوضها كقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان طيبة تعطوا الى وارثي السلم
 في رواية من جن الطيبة والاربع بعد اذ كقوله فانهم له حتى اذا ان كانت معاطي يدي في الجنة
 الماء غائر وزعم الاخفش انها تزداد في غير ذلك وانها تنصب لمضارع كما تجوز من والباء الى ابد
 الاسم وجعل منه وما لنا ان لا نتوكل على الله وما لنا ان لا نفقاه في سبيل الله وقال غيره هي ذلك
 مصدرية ثم قيل ضمن ما لنا معنى ما منعنا وفيه نظر لانه لم يثبت اعمال الجار والمجرور في الفعل
 ولان الاصل ان لا تكون الازمنة والقواب قول بعضهم ان الاصل وما لنا في ان لا نفعل كذا وانما
 لم تجوز الازمنة ان تعمل لعدم اختصاصها بالافعال بل يلازم دخولها على الحرف وهو لو وكان في البيت
 وعلى الاسم وهو طيبة في البيت بخلاف حرف الجر ان ايد فانه كالحرف المعدي في الاختصاص الاسم
 فذلك عمل **مسئلة** ولا معنى لان الزايد غير التوكيد كما ان الزايد قال ابو حيان وزعم الرخصي
 انه يتجوز مع التوكيد معنى اخر فقال في قوله تعالى ولما ان جاءت رسلنا لوطا مني بهم دخلت ان
 في هذه القصة ولم يدخل في قصة ابراهيم في قوله ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا لا
 تنبها وتاكيدا في ان المساءة كانت بعقب المحي فهي مؤكدة للانصاف والزرع ولا كذلك في
 قصة ابراهيم اذ ليس الجواب فيه كما قل وقال الثوريين لما كانت ان للسبب في حيث ان
 فاعطى اي الاعطاء افادت هناك المساءة كانت لاجل المحي وبعقبه وكذلك في قولهم
 اما والله ان لو فعلت لفعلت اكدت ان ما بعد لو وهو السبب في الجواب وهذا الذي ذكره
 لا يعرف كبراء الخويين انه في الذي رايته في كلام الرخصي في تفسير سورة العنكبوت ما نصه
 ان صلة اكدت وجود الفعلين مرتبا احدهما على الاخر في وقتين متجاورين لا فاصل بينهما

كانتا وجدا في جزء واحد من الزمان كأنه قيل لما احسن بحبيهم فأجابه المصنف من غير ريب انق
 والربيب البطون وليس في كلامه تعرض للفرق بين القصتين كما نقل عنه ولا كلامه مخالف لكلام
 الخوئين لا طباقا ثم ان الزايد يؤكد معنى ما جرى به التأكيد ولما تنيد وقوع الفعل الثاني عقيب الاول
 وترتب عليه فالجواب ان الزايد يؤكد ذلك ثم ان قصة الخليل عليه السلام التي فيها قالوا لاسلاما لبيت في
 السورة التي فيها سألهم بل في سورة هود وليس فيها لما ترك كيف يتجمل ان التحية تقع بعد الحمد بطون
 انما يحسن اعتقاد تاخر الجواب في سورة العنكبوت اذ الجواب فيها قالوا انا مهلكوا اهل هذه
 القرية ثم الجبر بالاساءة لا يحسن لان الفعل ثلاثي كما نطق به التثنية والصواب المصنف وهو عبارة
 التي تحشرى واما ما نقله عن الثوبين فمعرض من وجهين احدهما ان المفيد للتعليل في مثاله انما
 هو لام العلة المقترنة لان والثاني ان في المثال صدرية والبحث في الزائدة تنبيه وقد ذكر
 لان معان أخر احدها الشبهة كان المكسورة واليه ذهب الكوفيون ويرجع عندهم من وجهين
 قواعد المفتوحة والمكسورة على محل الواحد والاصل التوافق فقرأ بالوجهين في قوله تعالى ان
 احدهما ولا يحسن نك شنان قوم ان صدركم اقضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين وقد
 سعى انه روى بالوجهين قوله ان غضب ان اذا نافية حتما الثاني مجي الفاء بعدها كثيرا
 كقوله ابا خراشة اما انت ذانفر فان قومي لم ياكلهم الفسج الثالث عطفا على ان المكسورة
 في قوله اما اقمتم واما انت من تحلا فانه يكلو ما يتقى وما يتقى الرواية بكسر الهمزة وفتح
 الثانية فلو كانت المفتوحة صدرية لم عطف المفرد على الجملة ونقصت ان الحاجب في توجيه ذلك
 قال لما كان معنى قولك ان جنتي اكرمك وقولك اكرمك لا يتيانك اياي واحدا صح عطفا لتعليل
 على الشرط في البيت وكذلك قوله ان جنتي واحسنت الى اكرمك ثم يقول ان جنتي ولا احسنت
 اني اكرمك وتجمل الجواب لما انتهى وما اظن ان العرب فانت بذكر اليوم الثاني النفي كان
 المكسورة ايضا قال بعضهم في ان يوق احد مثل ما ان يتم وقيل ان المعنى ولا تقموا بان يوق احد
 مثل ما اوتيت من الكتاب المثلين تبع دينكم وجملة القول اعتراض الثالث معنى اذ كما تقدم عن بعضهم
 في ان المكسورة وهذا قال بعضهم في بل عجبوا ان جاءهم من غير حيون الرسول واما ان قولوا
 وقوله ان غضب ان اذا نافية حتما والصواب انها في ذلك كله صدرية وقبلها لام العلة
 مقترنة والرابع ان تكون بمعنى لا اقل من في بيت الله لكان تفضلوا وقوله نزلة
 مثلا فتجملنا القرى ان تسمى والصواب انها مصدرية والاصل كراهة لان
 وهو قول المصنف وهو ما نقله اذا لام قالوا وما وفه تعسف او العلة المشددة

تسمى
 الجنتي
 ٩٩٩
 ٩٩٩

الربعة

على وجهين احدهما ان تكون حرف توكيد تنصب لام وتضع الخبر قبل وقد نصيبها في لغة كقولهم **شعر**
اذا اسود جحج الليل فطانت ولكن خطا الخفا فان حراسنا اسدا وفي الحديث ان قعرهم سبعين
خريفا وخرج البيت على الحالية وان الخبر محذوف اي تليقهم اسدا والحديث على ان القعر مصدر
قهرت البئر اذا بلغت قعرها وسبعين ظرف اي ان بلوغ قعرها يكون في سبعين عامًا وقد يتبع
بعدها المتدا فيكون اسمها ضمير ثان محذوف فاكول عليه السلام ان من اسدا لنا من عدا يا ايها القيم
المضمر وان المصل انه اي ان الشان كقولهم ان من يدخل الكنيسة يوما علق فيها جاذرا وطيا
وانما لم يجعل من اسمها لامها شرطية بدليل جزئها الفعلين والشرط لا الضم فلا يعمل فيه ما قبله و
تخرج الكافي الحديث على زيادة من في اسم ان يابله غير لا خفيش من البصريين لان الكلام انما
والجوز معرفة على المصح والمعنى ايضا يابله لانهم ليسوا اسدا عدا بامن ساير الناس وتخفف
فجعل قليلا وتعمل كثير او عن الكوفيين انها لم تخفف وانه اذا قيل ان زيد منطلق فان فيه نافية و
اللام فيه بمعنى الامر ويرد ان منهم من يعملها مع التخفيف حكمي يوجب ان غير المنطلق وقوله
وابو بكر وان كلاما ليوفيتهم **الثاني** ان تكون حرف جواب بمعنى نعم خلافا لما في عبيد واستدل
المثبتون بقوله ويقال شئت قد علاك وقد كبرت فقلت انة ورجع بانا لان ان الهاء المكت
بها هي ضمير منصوب بها والخبر محذوف اي انه كذلك والجحد الاستدلال بقول ابن ابي رزق
قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن وراكبها اذا لا يجوز حذف الاسم والخبر
جميعا وعن البرد انه حمل على ذلك قوله من قران هذا ان لسا حرا واعتزض امرى **الثاني** ان
ان بمعنى نعم شاذ حتى قيل انه لم يثبت فلا يصح حمل التنزيل عليه **والثاني** ان اللام لا تدخل في خبر مبتدأ
واجب عن هذا بان اللام زائدة وليست للابتداء او بانها داخلة على مبتدأ محذوف اي هاتان
او بانها دخلت بعد ان هذه لفظها بان لفظا كما قاله ورجع الفتى للجنين ما ان رايته على
البرق خير لا يزال يري فزاد ان بعد المصدرية لشبهها في اللفظ بالنافية وتضعف لزول
بان زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر **الثاني** ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المتدا كما جمع
بين متنافين وقيل اسم ان ضمير الشان وهذا ايضا ضعيف لان الموضوع لتقوية الكلام لا لبيان
الحذف والمسمع من حذفه شاذ الا في باب ان المفتوح اذا خففت فاستعملوا لوروده
كلام بني على الخفيف فحذف بها الحذف النوني ولا يولد كرو حجب التشديد اذا ضمير **الثاني**
الى اصولها المتريان من بقوله لدوليك ووالله يقول انك ولهم وبك لا فعلن ثم
اشكال حول اللام وقيل هذا اسمها ثم اختلف فيلجاءت على لغة في الحارث بن كعب

والجوز
والا

والجوز
بالاو
والاو

لأن
من
لأن

والجوز

بلفظ الكون تقول هذا زيد وان شئت هذا كان زيدا ومعناها واحد وزعم السهيلي ان الذي ياتي
 بالمصدر انما هو ان الناصب للفعل لانها ابداء مع الفعل المنصرف وان شئت انما ياول بالحدث
 قال وهو قول سيبويه ويؤيد ان خبر ما قد يكون اسما محضا نحو علمت ان الليث الاسد وهو
 لا يشعر بالمصدر انتهى وقد نضى ان ذلك يقتضيه بالكون وتخفف ان بالاتفاق فيبقى عليها على
 الوجه الذي تقدم شرحه في **الخفيف الثاني** ان تكون لغة في اهل قول بعضهم ان السوف
 انك تشتري لنا شيئا وقراءة من قرأ وما يشعر انها اذا جاءت لا يؤمنون وفيها بحث شيئا
 ان شاء الله تعالى في باب اللام **ام** على اربعة اوجه **احد** ان تكون متصلة وهي مختصة في تمييز
 وذلك لانها انما ان تقدم عليها همزة التثنية نحو سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
 سواء علينا ارجعنا ام صبرنا وليؤمنه قوله زهير وما ادرى وسوف اخال ادرى اقوالا
 حصن ام نساء لما سياتي او تقدم عليها همزة يطلب بها وبام التثنية نحو انزلي في الدار ام
 عمرو وانما سميت في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما عن الاخر
 انتهى ايضا معادلة لمعادلتها المهيمة في افاذتها التثنية في النوع الاول والاستفهام في النوع
 الثاني ويفترق النومان من اربعة اوجه اولها وثانيها ان الواقعة بعدها همزة التثنية
 لا تنفتح جوابا لان المعنى معها ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق و
 التكذيب لانه خبر وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته والثالث ان
 ان الواقعة بعدها همزة التثنية لا تقع الا بين جملتين ولا يكون الجملتان معها الا في تاويل
 المفردين وتكونان فعليتين كما تقدم واسميتين كقوله واست ابلى بعد فدي ما لكا
 اموت نادم هو الامن واقع ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون وام
 الاخره تقع بين المفردين وذلك هو الغالب فيها نحو عانتم اشد خلقا ام السماء وبين
 جملتين ليستاني تاويل المفردين وتكونان ايضا فعليتين كقوله فتمت لظلمت مرقا و
 اترقني فقلت اهي سررت ام عاد في حلم وذلك على الارجح في هي من انها فاعل المحذوف
 يفسره سررت واسميتين كقوله لعمرك ما ادرى وان كنت داريا شعيت بن سهم ام شعيت
 بن منقر الاصل اشعيت بالهمزة في اوله والتثنية في اخره فحذفها للضرورة والمعنى اذكر
 اتي النسبين هو الصحيح ومثله بيت زهير السابق والذي غلط ابن السكيت حتى جعل من التثنية
 الاول قوله ان معنى الاستفهام فيه غير مقصود البته لما فاته لغة الدارمية وجوابه ان
 معنى قولك علمت ان زيد قائم لمست جواب ان زيد قائم وكذلك ما علمت وبين المختلفين نحو

ام

فان قرئت غائرا لم تكن قطعا ام السوف في قولهم سوف
 انك تشتري لنا شيئا وقراءة من قرأ وما يشعر انها اذا جاءت لا يؤمنون وفيها بحث شيئا
 ان شاء الله تعالى في باب اللام ام على اربعة اوجه احد ان تكون متصلة وهي مختصة في تمييز

وان قرئت غائرا لم تكن قطعا ام السوف في قولهم سوف
 انك تشتري لنا شيئا وقراءة من قرأ وما يشعر انها اذا جاءت لا يؤمنون وفيها بحث شيئا
 ان شاء الله تعالى في باب اللام ام على اربعة اوجه احد ان تكون متصلة وهي مختصة في تمييز

لقد اتمت
 في هذا الكتاب
 من سنة ١٢١٩

هذا الكتاب
 من سنة ١٢١٩
 في شهر ربيع
 الثاني سنة ١٢١٩
 في مدينة القاهرة
 في دار الكتب
 من سنة ١٢١٩

وانتم تخلقونه من الخلقون وذلك ايضا على الارجح من كون انتم فاعلا **مسئلة** ام المقلة
 التي تتحقق الجواب انما تجاب بالتعيين لانها مرسولة فاذا قيل ان زيد عندك ام عمرو قيل في الجواب
 زيد او قيل عمرو ولا يبق الا ولانهم فان قلت فقد قال ذوالهم تقول عجزت منذ جيتي في الجواب
 على بابها من عند اهل وعاديا اذ من زوجة بالمصرام ذوصومة انك لها بالبصرة العام ناويا
 فقلت لها لان اهل جيتي لا كسبة الا انها جميعا وعليا وما كنت مذابرتي في خصومة
 اراجع فيها يابنة العم قاضيا قلت ليس قوله لا جوابا لسؤالها بل ردة لما توهمته من وقوع احد
 المحرمين كونه ذازوجة وكونه ذاصومة ولهذا لم يكف بقوله لا اذ كان ردة ما لم يلقظ به انما يكون
 بالكلام التام فلها قال ان اهل جيتي البيت وما كنت مذابرتي البيت **مسئلة** اذ اعطفت
 بعد المحرقة باو فان كانت همة التسوية لم يحز قيا وقدا ولم يغتيا وغيرهم بان يقولوا سوء
 كان كذا او كذا وهو نظير قولهم يجب اقل المحرمين من كذا او كذا والصواب اعطفت في الموقلة
 بام وفي الثاني بالواو وفي الصحاح تقول ساء علي فمت او قعدت انتهى ولم يذكر غير ذلك
 هو هو وفي الكامل للمهذب ان ابن محيص قرأ من طريق الرغزاني او لم تذكرهم وهذا الشذوذ
 يمكن وان كانت همة المستفهام جاز قيا وكان الجواب بنعم او بلا وذلك ان اذ اقبل
 ازيد عندك او عمرو فالجواب احد ما عندك ام لا وان اجبت بالتعيين صح لانه جواب وزيادة
 وفي الحسن والحسين افضل ام ابن الحنفية فيعط الموقلة والثاني بام ويجاب عندنا بقوله
 احدهما وعند الكيانية باب الحنفية ولا يجوز ان يجيبه بقولك الحسن او الحسين لانه لم يسل
 عن افضل من الحسن وابن الحنفية ولا من الحسين وابن الحنفية وانما جعل واحدا منهما لاول
 بعينه فسيما ابن الحنفية فانه قال احدهما افضل ام ابن الحنفية **مسئلة** مع حذف ام المقلة
 ومطوفها كقول الهذلي د عاف اليه القلب في طمع سميع فادري ان شذوذا بها تقدي
 ام غنى كذا قالوا وفي بحث كافر واجاز بعضهم حذف مطوفها بدونها فقال في قوله تعالى
 افلا تبصرون ام ان الوقت هنا وان التقدير ام تبصرون ثم يتبدى انا خير وهذا باطل اذ لم يسم
 حذف مطوف بدونه عاطفة وانما المعطوفة انا خير وجعل المعادلة بينهما وبين الجملة قبلها ان
 الماصل ام تبصرون ثم اقيمت الاسم مقام الفعلية والسبب مقام السبب لانهم اذا قالوا له انا خير
 كانوا عندك بصر او وهذا معنى كلام سيبويه فان قلت فانهم يقولون ان فعل هذا ام لا والماصل
 ام لا تغل قلت انا وقع الحذف بعد لا ولم يقع بعد العاطفة واحر الجواب يحذف الجملة
 بعدها كثيرا وتقوم في اللغة مقام تلك الجملة فكان الجملة هنا مذكورا في جمل ما يعني فيها

والسبب مقام السبب

واجاز النخشي حذف ما عطف عليه ام فقال في ام كنتم شهداء يجوز كون ام متصلة على ان
 الخطاب لليهود وحذف معاد لها اي تدعون على الانبياء اليهودية ام كنتم شهداء وجوز ذلك
 الواحد ايضا وقدما بلكم ما تنسبون الى يعقوب من ايمانه بنيه باليهودية ام كنتم شهداء
 انتهى **ان** ان تكون منقطعة وهي ثلاثة انواع مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا
 فيه من رب العالمين ام يقولون افترية وسبوقه بمنزلة لغير الاستفهام نحو اللهم انزل
 بها ام لم يلبثون بها اذ الهرة في ذلك للانكار فهي بمنزلة النفي والمتصلة لا يقع بعد
 وسبوقه باستفهام بغير الهرة نحو هل يتوى المعنى والبصيرام هل تتوى الظلمات والنور
 ام المنقطعة الذي لا يفارقتها الاضراب ثم تارة تكون مجزئة او تارة تضمن مع ذلك استفهاما انكا
 او طلبيا فمن الاول هل يتوى المعنى والبصيرام هل تتوى الظلمات والنور ام جعلوا الله شركا
 اما الاول فلا بد من الاستفهام على الاستفهام واما الثانية فلا ان المعنى على الاخبار
 عنهم باعتقاد شركاء قالوا ان يقولون هل لك قبلنا حق ام انت رجل ظالم يريدون بل انت من
 الثاني ام له البنات وكل البنون تقدير بل البنات وكل البنون اذ لو قدمت للاضراب المحض
 لنم الحال ومن الثالث لا بد من ام شاة التقدير بل ام شاة وزعم ابو عبيد انها تاتي بمعنى الاستفهام
 المجزئ فقال في قول الما خطل كذبتك عينك ام رايت بواسطه غلس الظلام من ان يجعل ان المعنى
 هل رايت ونقل ابن السجري عن جميع البصريين انها ابداء بمعنى بل والهرة جميعا وان الكوفيين
 خالفهم في ذلك والذي يظهر قولهم ان المعنى في نحو ام جعلوا الله شركاء ليس على الاستفهام و
 لانه يلزم البصريين دعوى التوكيد في نحو ام هل تتوى الظلمات والنور ونحو ام اذ كنتم تعلمون
 ام هذا الذي هو جندكم وقوله افي جزاء امر سوء بفعلهم ام كيف يجزونني السوء من
 الحسن ام كيف ينفع ما تعطى العلوق ريانا انت اذا ما ضن بالليل العلوق يفتح العين
 المهمل الناقصة التي تعلق قلبها بولدها وذلك انه يخرج من جوفه جلدك تبنا ويجعل بين يديها الشبهة
 فتدبر عليه فهو تكمين اليه مرة وتنفر عنه اخرى وهذا البيت يشهد بان بعد الجمل ولا يفعل الا
 قلبه على ضده وقد انشد الكافي في مجلس الرشد بحضرة الامام في رفع ريان فرة عليه الامام
 وقال انه بالنصب فقال له الكافي اسكت ما انت وهذا يجوز الرفع والنصب والجرفكت و
 وجدها الرفع على الابدال من ما والنصب بتعطي والخفض بدل من الهاء وصوب ابن السجري انكا
 الامام في قوله ان ريانها للبق بانها هو عطيتها اياه لا عطية لها غيره فاذا رفع لها عطيتها في البيت
 لان في رفعه ان لا يعطى من مفعول لفظا وتقدير الجراوب الى الصواب قليلا وانما حوت

في قوله
 ام جعلوا الله
 شركاء
 ان المعنى
 هل جعلوا الله
 شركاء
 ام جعلوا الله
 شركاء
 ام جعلوا الله
 شركاء

هذا هو المقصود من قوله
فان كان الباقي الاشياء ليسمع منه الشرف فقال له الراشي يوم اكيف تروي بان لا من قوله ما تنفم الحرب
العوان سبي بازك عامين حديث سن

المعرب والمعنى النص وعلى الرفع فيحتاج الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه اي رمان انفسه
والضمير في بفعلهم لغاير لان المراد به القليله ومن بمعنى المبدل مثلها في ارضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة وانكر بعضهم ذلك وزعم ان من متعلقة بكلمة المبدل بخدوفة ونظير هذه الحكايات ان
تعلما كان باقى الراشي لسمع منه الشرف فقال له الراشي يوم اكيف تروي بان لا من قوله ما تنفم الحرب
العوان سبي بازك عامين حديث سن مثل هذا ولدتى اتى فقال تغلب المثلثي تقول هذا انما
اصير اليك هذه المقطعات والخرافات يروي البيت بالرفع على الاستئناف وبالحذف على الاتباع
وبالنصب على الحال ولا تدخل المقطعة على مفرد ولهذا قدر والمبتدا في انفا لم يل ام شاء وخوفا ان
مالك وفي بعض كتبه اجماع النحويين فقال لا حاجة لتقدير مبتدا ونعم انها تقطف المفردات كبل و
قدرها هنا بيل دون الهن واستدل بقول بعضهم ان هناك لا بل ام شاء بالنصب فان صحت
روايته فالمراد ان يقدر انشاء ناصب اي ام ارى شاء تنبيه قدر ام محتملة للاقتال والاع
فمن ذلك قوله تعالى قل اتخذتم عند الله عهدا قلن بلى يخلف الله عهدك ام تقولون على الله ما لم تعلمون
قال النحوي يجوز ان يكون معادلة بمعنى اي الامر من كان على سبيل التقدير لحصول العلم
بكون احدها ويجوز ان تكون منقطعة انتهى ومن ذلك قول المتنبي احاد ام سلاس في احاد
ليلتنا المنوطة بالشاد فان قدرتها فيه متصلة فالمعنى انه استقال الليلة فشكل او احدة هي امرت
اجتمعت في واحدة فطلب التبيين وهذا من تجاهل العارف كقوله ايا شجر الخابور ما كد مورقا
كانك لم تجزع على ابن طريف وعلى هذا فيكون قد خذت الحفرة قبل الحاد ويكون تقدير الخبر وهو
على المبتدا وهو ليلتنا تقدير ما واجبا لكونه المقصود بالاستفهام مع سلاس اذ شرط الحفرة المعادلة لام
يلها احدا الامر من المطلوب تعيين احدها ويلى ام المعادل الاخر ليفهم التاسع من اول الامر من الشيء
المطلوب تعيينه تقول اذا استفهمت من تعيين المبتدا ان زيد قائم ام عمرو وان شئت ان زيد ام
عمرو قائم واذا استفهمت من تعيين الخبر قائم زيد ام قاعد وان شئت اقام ام قاعد زيد
ان شئت قدرتها منقطعة فالمعنى انه اخبر عن ليلة بانها ليلة واحدة ثم نظر الى طولها فتك
فجرم بانها ست في ليلة فاضرب او شك هل هي ست في ليلة او لا فاضرب واستفهم وعلى هذا
فلا هن من مقدرة ويكون تقدير احاد ليس على الوجوب اذ الكلام خبر واظهر الوجهين الامكان
للامنة من الاحتياج الى تقدير مبتدا يكون سلاس خبر عنه في وجه الانقطاع كما ان عند الجمهور
في انباء ام شاء ومن الاعتراض بمجلة ام هي سلاس بين الخبر وهو احاد والمبتدا وهو ليلتنا
خبر عن الليلة الواحدة انها ليلة فان ذلك معلوم لا فائدة فيه ولك ان تعارض الاول

سنة الطلوع

بانه يلزم في الاتصال حذف همة الاستفهام وهو قليل بخلاف حذف المبتدأ واعلم ان هذا البيت
 اشتمل على لحقات استعمال احاد وسدس بمعنى واحدة وسنة وانماها بمعنى واحدة واحدة وسنة
 واستعمال سدس واكثرهم يابنها ويخص العدد المعدول بما دون الخمسة وتضعير ليلية على ليلية وانما
 صغرتها العرب على ليلية بزيادة الياء على غير قياس حتى قيل انها مبنية على ليلية في نحو قوله
 الشاعر في كل ما يوم وكل ليلية وما يتشكل فيه انه جمع بين متنافين استطالة الليلية وتضعير
 وبعضهم ثبت بحجج التضعير المتعظيم كقوله دويهة تضرعها المائل الثالث ان تقع اليلة
 ذكره ابو زيد وقال في قوله تعالى فلا تبصرون ام انا خير ان التقدير فلا تبصرون انا خير والزيادة
 ظاهرة في قوله ساعة بن جوية ياليت شعري ولا يمنح من الحرم ام هل على العيش بعد الشيب
 من ندم **الرابع** ان تكون التعريف نقلت عن طي وعن حير وانشدوا ذاك الخليل وذو يواصل
 يرحم وراعي باسمه واسمته وفي الحديث ليس من امير امميام في اسفر كذا روية الثوريين
 تولب رضى وقيل ان هذه اللغة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام
 وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس وحكي لنا بعض طلبة اليمن انه سمع في بلادهم من يقول اخذ
 الرح واركب امس من ولعل ذلك لغة لبعضهم لا لجميع الماترى الى البيت السابق وانما في الحديث
 دخلت على النوعين **ال** على ثلاثة اوجه **احد** ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه و
 هي الداخلة على اسماء الفاعلين والمفعولين قيل والصفات المشبهة وليس بشئ لان الصفة المشبهة
 للشئوت فلا تاقول بالفعل ولهذا كانت الداخلة على اسم التفضيل ليت موصولة باتفاق وقيل
 هي في الجميع حرف تعريف ولو صح ذلك لمنعت من اعمال اسمى الفاعل والمفعول كما منع التضعير
 والوصف وقيل موصول حرف وليس بشئ لانها لا تاو بال مصدر وربما وصلت بظرف او بحالة اسمية
 او فعلية فعلها ما منع وذلك دليل على انها ليست حرف تعريف فاما وكقوله من لا يزال الشا
 على المعنى فقول بنى بعيشة ذات سعة والثاني كقوله من لقوم الرسول الله منهم لهم
 دانيت رقاب بنى معد والثالث كقوله صوت الحمار اليجدع والجميع خاضع بالشعر خلافا
 للاخفش وابن مالك في الاخير **الثاني** ان تكون حرف تعريف وهي نوعان عهدية وجنتية
 وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما ان يكون محبوبا معهودا ذكر يا نحو كما ارسلنا الى فرعون
 فعصى فرعون الرسول ونحو فيها نصباح الصباح في زجاجة الزجاجة كانه كوكب ونحو شربت
 فرها ثم بعت القرس وعبرة هذه ان بيد الضمير سداس مع محبوبا او معهودا ذهني نحو
 اذهبا في الغار ونحو اذ يبايعونك تحت الشجر او معهودا احصن مريا قال ابن عصفور ولا تقع

ال
 من ان كان المفعول
 مطلقا فلا تاقول بالفعل
 ولعل ذلك لغة لبعضهم
 لا لجميع الماترى الى البيت
 السابق وانما في الحديث
 دخلت على النوعين

من النثر فالأولى كالداخلية على يزيد وعمر في قوله بأعداء العمر ومن أسيرها حراس أئمة
على قصورها وقوله رأت الوليد بن يزيد مباركا شديدا بأعداء الخلافة كاهله فأنما
الداخلية على وليد في البيت فلمح وقيل ال في يزيد والعمر والتعريف وإنما نكر انما دخلت عليها
ال كما نكر العلم اذا اضيف كقوله علان يزيدنا يوم النصارى من زيدكم واختلف في الدخلة على
بنات او بر في قوله ولقد جنيتك اكوا وعاقلا ولقد تهيتك عن بنات الماوراء فقبل ابرية
للضمان ابن او بر علم على نوع من الكناه ثم جمع على بنات او بر كما يق في جمع ابن عرس بنات عمر
ولا يق بنو عرس لانه لما لم يعقل وردة السخاوي بانها لو كانت زائدة لكان وجودها كالمدة
فكان يخفذه بالفتح لان فيه علمية والوزن وهذا سهو منه لان ال يقتضي ان يخرج الاسم
بالكسر ولو كانت زائدة لانه قد اثن في التسويين وقيل ال فيه للجمع الاصل لان او بر صفة حسن
حسين واحد وقيل للتعريف وان او بر نكرة كابن لبون قال فيه مثلها في قوله فان لبون
اذا ما لم يقرن لا يستطع صولة البنات القناعيس قال المبردة وردة انه لم يسمع ابن او بر
ممنوع الصف **ثاني** كالمواقفة في قولهم ادخلوا الماول فالاول وجاء والجماء الغنير
قراءة بعضهم ليخرجن الما من هنا الماذل بفتح الياء لان الحال واجبة التكنين فان قدرنا الاول
منفوعا مطلقا على حذف مضاف اى خروج الماذل كما قدره الزمخشري لم يرجع الى دعوى نداء
ال **ثاني** كتب الرشيد ليلة الى القاضي ابي يوسف يباله عن قول لقائل فان ترفق يا هند
فالتفوق ايمن وان تحرق يا هند فالحرق اشام فانت طلاق والطلاق غزمية ثلثا وثان
يخرق اعق واظلم فقال ما ذا يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت هذه
مسئلة نحوية فقهية ولا آمن الخطا ان قلت فيها براني فابيت الى الكسائي وهو في فراشه
فالسنة فقال ان رفع ثلثا طلقت واحدة لانه قال انت طلاق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاثا
وان نصبها طلقت ثلاثا لان معناه انت طالق ثلاثا وما بينهما جملة معترضة فكسبت بذلك
الى الرشيد فارسل الى مجاوز فوجهت بهذا الى الكسائي انتهى ملخصا واقول ان السوابك
كل من الرفع والنصب محتمل لوقوع الثلث ولوقوع الواحدة اما الرفع فلان ال في الطلاق اما
لجواز الجنس كما تقول زيد الرجل اى هو الرجل المعتد به واما الالنصب المذكور في قوله ففعل
الرسول اى وهذا الطلاق المذكور غزمية ثلث ولا يكون للجنس الحقيقي لئلا يلزم الطعن من
العام بالخاص كما يق الحيوان انسان وذلك بطل اذ ليس كل حيوان انسانا ولا كل طلاق غزمية
وثلثا فعلى المهدية سبع الثلث وعلى الجنسية سبع واحدة كما قال الكسائي واما النصب **ثاني**

[illegible]

فيجوز وهو حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبديل لزوم الفاء بعدها نحو فاما الذين اسنوا
 فعلون انه الحق من ربههم واما الذين كفروا فيقولون الاله ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر
 اذ لا يعطف الخبر على مبتداه ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها ولما لم يصح ذلك وقد استغنى عنها
 للعطف تعين انها فاء الجزاء فان قلت قد استغنى عنها في قوله فاما القتال بالقتال الذي لم قلت
 هو ضرورة كقول عبد الرحمن بن حسان من يفعل الحسنات لله يشكرها فان قلت فقد حذف
 التنزيل في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم الكفرة قلت المصنف في قوله الكفرة حذف القول
 استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في حذف وربما يصح تبعا ولا يصح استغناء كالحاج من
 غيره يصلح عنه ركعتي الطواف ولو صلى احد من غيره اياه لم يصح على الصحيح هذا قول الجمهور ووجه
 بعض المتأخرين ان فاء جواب ما لا يحذف في غير الضرورة اصلا وان الجواب في الاله قد وقوا
 العذاب والمصل فيهم ذوقوا فحذف القول وانسقلت الفاء للمقول وان ما بينهما اعتراض
 كذا قال في اية الجاثية واما الذين كفروا اقل من ايات الاله قال اوله فيقال لهم لا تكرروا
 فحذف القول وتأخرت الفاء عن الخبر واما التفصيل فهو غالب حالها كما تقدم في اية البقرة و
 من ذلك اما السفينة فكانت لمساكين واما الغلام واما الجدار الاليات وقد ترك تكرارها
 استغناء بذكر احد القسمين عن الاخر وبكلام يذكر بعدها في موضع ذلك المقام فلا دخل نحو ايتها
 الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نور مبينا فاما الذين اسنوا بالله واعتصموا به
 فيدخلهم في رحمة منه وفضل اى واما الذين كفروا بالله فلم يذكروا وكذا والثاني نحو هو الذي انزل
 عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
 فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله اى واما غيرهم فيؤمنون به ويكون
 معناه الى ربهم ويدل على ذلك والاسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا اى كل من
 المتشابه والمحكم من عند الله والاميان بهما واجب فكانه قيل واما الاسخون في العلم فيقولون
 هذه الاله في اما المفتوحة نظير قولك في اما المكسورة اما ان تنطق بحجر واما فاسكت وسكتا
 ذلك كذا ظهر في علي هذا فالوقف على الله وهذا المعنى هو المشار اليه في اية البقرة السابقة
 فاما لها وقد ياتي لغير تفصيل اصلا نحو اما زيد فنطوق واما التوكيد فقل من ذكره ولم يرد الحكم
 شرحه غير ان مختصره فانه قال فائدة اما في الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فانه
 قصدت توكيد ذلك وانه لا محنة ذاهب وانه بصد الذهاب وانه منه غيبة قلت اما ان يرد
 ولذلك قال يسيو في تفسيره ما يكن من شيء فزيد ذاهب وهذا التفسير مذهبنا في بيان

الان كثر دافعا

فوايز فاهب

فيجوز وهو حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبديل لزوم الفاء بعدها نحو فاما الذين اسنوا
 فعلون انه الحق من ربههم واما الذين كفروا فيقولون الاله ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر
 اذ لا يعطف الخبر على مبتداه ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها ولما لم يصح ذلك وقد استغنى عنها
 للعطف تعين انها فاء الجزاء فان قلت قد استغنى عنها في قوله فاما القتال بالقتال الذي لم قلت
 هو ضرورة كقول عبد الرحمن بن حسان من يفعل الحسنات لله يشكرها فان قلت فقد حذف
 التنزيل في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم الكفرة قلت المصنف في قوله الكفرة حذف القول
 استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في حذف وربما يصح تبعا ولا يصح استغناء كالحاج من
 غيره يصلح عنه ركعتي الطواف ولو صلى احد من غيره اياه لم يصح على الصحيح هذا قول الجمهور ووجه
 بعض المتأخرين ان فاء جواب ما لا يحذف في غير الضرورة اصلا وان الجواب في الاله قد وقوا
 العذاب والمصل فيهم ذوقوا فحذف القول وانسقلت الفاء للمقول وان ما بينهما اعتراض
 كذا قال في اية الجاثية واما الذين كفروا اقل من ايات الاله قال اوله فيقال لهم لا تكرروا
 فحذف القول وتأخرت الفاء عن الخبر واما التفصيل فهو غالب حالها كما تقدم في اية البقرة و
 من ذلك اما السفينة فكانت لمساكين واما الغلام واما الجدار الاليات وقد ترك تكرارها
 استغناء بذكر احد القسمين عن الاخر وبكلام يذكر بعدها في موضع ذلك المقام فلا دخل نحو ايتها
 الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نور مبينا فاما الذين اسنوا بالله واعتصموا به
 فيدخلهم في رحمة منه وفضل اى واما الذين كفروا بالله فلم يذكروا وكذا والثاني نحو هو الذي انزل
 عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
 فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله اى واما غيرهم فيؤمنون به ويكون
 معناه الى ربهم ويدل على ذلك والاسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا اى كل من
 المتشابه والمحكم من عند الله والاميان بهما واجب فكانه قيل واما الاسخون في العلم فيقولون
 هذه الاله في اما المفتوحة نظير قولك في اما المكسورة اما ان تنطق بحجر واما فاسكت وسكتا
 ذلك كذا ظهر في علي هذا فالوقف على الله وهذا المعنى هو المشار اليه في اية البقرة السابقة
 فاما لها وقد ياتي لغير تفصيل اصلا نحو اما زيد فنطوق واما التوكيد فقل من ذكره ولم يرد الحكم
 شرحه غير ان مختصره فانه قال فائدة اما في الكلام ان تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فانه
 قصدت توكيد ذلك وانه لا محنة ذاهب وانه بصد الذهاب وانه منه غيبة قلت اما ان يرد
 ولذلك قال يسيو في تفسيره ما يكن من شيء فزيد ذاهب وهذا التفسير مذهبنا في بيان

كونه توكيدا وان في معنى الشرط انتهى وتبصر بين اما بواحد من مورتيه احدها المبتداء كالايات الشارة
والثاني الخبر نحو اما في الدار فزيد ونعم الصغار ان الفصل بقليل والثالث جملة شرط نحو فاما ان كان
المقربين فروح الامة والرابع اسم منصوب لفظا او محلا بالجواب نحو فاما اليتيم فلا تقهر الايات و
الخامس اسم كذلك معمول المحذوف يفسر ما بعد الفاء نحو اما زيد فاضرب وقراءة بعضهم واما ثمة
فهداياهم بالنصب ويجب تقدير العامل بعد الفاء وقبل ما دخلت عليه لان اما انائية عن الفعل فكانها
فعل والفعل لا يلي الفعل واما نحو زيد كان يفعل ففي كان ضمير فاصل في التقدير واما ليس خلق الله
ففي ليس ايضا ضمير لكنه ضمير الشان والحديث وذا اقبل بان ليس حرف فلا اشكال وكذا اذا قيل فعل
يشبه الحرف ولهذا اهلها بنو تميم اذا قالوا ليس الطيب اما المسك بالرفع والسادس ظرف معمول الامة
لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه او للفعل المحذوف نحو فاما اليوم فاني ذاهب واما في
البار فان زيدا جالس ولا يكون العامل ما بعد اما من خبر ان لا يتقدم عليها فكذلك معمول هذا
قوله سيويه والمازني والجهمي ورواهاهم المبرد وابو عمرو بن عثمان والفرافرجي والعامل في الخبر
وتوقع الفرافرجي في بنية اخوات ان قلنا قلت اما اليوم فانما جالس اجمل كون العامل اما و
كونه الخبر لعدم المانع وان قلنا اما زيدا فاني ضارب لم يحزن ان يكون العامل واحدا منها واستنعت
المسئلة عند الجمهور لان اما لا تنصب المفعول ومعمول خبر ان لا يتقدم واجازها المبرد ومروا
على تقدير اعمال الخبر تنبيهان **الاول** انه سمع اما العبيد فذوعبيد بالنصب واما قرشيا فانما فصلها
وفيه عندي دليل على امور **الثاني** انه لا يلزم ان يقدر بها يكن من شيء بل يجوز ان يقدر غير ما
يلحق بالمثل اذ التقدير هنا ما ذكرت وعلى ذلك يخرج قولهم اما العلم فعلم واما علما فعلم فهو
احسن مما قيل انه مفعول مطلق معمول لما بعد الفاء او مفعول لاجله ان كان معرفا او حال ان كان
سكرا **الثاني** ان اما ليست العاملة اذ لا يعمل الحرف في المفعول به **الثالث** انه يجوز انما زيدا فاني
اكرم على تقدير العمل المحذوف **التنبيه الثاني** انه ليست من اقسام اما التي في قوله تعالى اما اذا كنتم تعلمون
ولا التي في قوله الشاعر ابا خراشة اما انت ذانف فان قومي لم تاكلهم الضبع بل هي فيها كمال ان
فالتى في امره هي ام المنقطعة وما الاستفهامية وادغمت الميم في الميم للتماثل والتي في البيت هي
ان المصدرية وما المزيه والاصل لان كنت فحذف الجار وكان للاختصار فان فصل الضمير
ما يتصل به وجى بما عوضا من كان وادغمت النون في الميم للتقارب **الاما** المكسورة المشددة
قد تشبه حمزتها وقد تبدل يمينها الاولى بالياء وهي مركبة عند سيويه من ياء وما وقد تحذف الهمزة
مقتضى الروا عن صبيح وابن من خربت فلي يبدلها اى اما من صبيح واما من خربت قال

فلا عذر

انما هو
فان

و شات نعامه معتدله
خفت ساز لهم منهم اولادها

لا ينبغي قول المحدثين
ولا شات ما خرج

المية هذا على

اقول ولايسق

فمنه

١٥٦

100

بنی قریظہ ان کے

سَاءَ الزَّائِرُ لَانْهِي

والا ليس قاتل قاتل

فصل اول

1892

1871

1900

المبرء والاصمعي ان في هذا البيت شرطية والفاء فاء الجواب والمعنى وان سقته من خريف
فلن يعدم الرى وليس بشئ بل المراد وصف هذا العمل بالرى على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك
وقال ابو عبيد ان في البيت زائدة واما عاطفة عند اكثرهم اعني اما الثانية في قولك جاء في امانيد
واما عمر و وزعم يونس والفارسي وابن كيسان انها غير عاطفة كالاولى ووافقهم ابن مالك لئلا
غالبا الواو والعاطفة ومن غير الغالب قوله يا ليتما اتنا ثالث نعمتها ايتا الى جنة ايتا الى نار
وفيه شاهد ثان وهو فتح الهمزة وثالث وهو المبدال ونقل ابن عصفور الجمع على ان اما الثا
غير عاطفة كالاولى قال واما ذكرها في باب العطف لمصاحبتها لخرقة وزعم بعضهم ان اما عطفت
الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطفنا الحرف على الحرف غريب ولا خلاف في ان اما
الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمعمول في نحو قام امانيد وامام عمر و وبين احد معي
العامل والمعمول الاخر في نحو ريت امانيدا وامام عمر اوبين المبدال منه وبطله نحو قوله تعالى اذا
راوا ما يوعدون اما العذاب واما السابعة فان ما بعد الاول يدل من ثاقبها ولا ما ختمها
احدها الشك نحو جاء في امانيد وامام عمر واذ المريع الجاني منها والثاني الربهاام نحو واخرون
من جود الامراء اما يعذبهم واما يتوب عليهم والثالث التحيين نحو اما ان تعذب واما ان تتخذ
فيهم حسنا اما ان تلقى واما ان تكون اقل منلقى ووهم ابن السجري فجعل من ذلك اما ان
يعذب واما ان يتوب عليهم والرابع المباحة نحو تعلم اما فقها واما نحو واما الحسن و
اما ابن سيرين ونازع في ثبوت هذا المعنى لا بما جماعته مع اثباتهم اياه لاؤ والخاص التفسير
نحو اما شاكر واما كفوذا وانتسابها على الحال المقدره واجاز الكوفيون كون اما هذه هي الشر
وما الزايد قال نكي ولا يحين البصريون ان يلي الاسم اداة الشرط حتى يكون بعده فعل فيفسر نحو
وان امرأة خافت ورة عليه بن السجري بان المضمير هنا كان فهو بمنزلة قوله قد قيل ذلك ان حقا
وان كذبا وهذه المعاني لا وكما في الاما ان اما ينبغي الكلام مع ما من اول الامر على ما جرى بها
الاجل من شك وغيره ولذلك وجب تكرارها في غير ندور واوضح الكلام معها على الجزم ثم يطول
الشك او غيره ولهذا لم يتكرر وقد يستغنى عن اما الثانية بذكر ما يفيق منها نحو اما ان تكلم بخير واما
اسكت وقول المشقب المجدى فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك عني من ميني واما
فاطر حنى واتخذ عذرا اتقيك وتقتني وقد يستغنى عن الاول لفظا كقوله سقته
الرواعد من صيف البيت وقد تقدم وقوله لم يبله قد تقدم عهدا واما ما مراد بالثاني
اي اما تبار والفراء يتيه فيجيز يدي يقوم واما يبعد كما يجوز او يبعد تنبيه ليس من اقام اما

افضل على من
معه في كل
الوقت والى

دظن ان اوقافكم
منه تحتاج الى جواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

المجتمع المطعام
لوقية
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
النفقة
على دفع

التي في قوله تعالى فاما ترى من البشر احدا بل هذا ان الشرطية وما الزايد او حرف عطف ذكره المتأخر
عاطف انتهى الى اثني عشر احدها الشك نحو لثنا يوم او بعض يوم الثاني الابهام نحو وانا وانا او اياك او
هذه او في ضلال بين الشاهد في الاولى وقول الشاعر نحن اولئك الاولون الحق بعد البطلان
وسحقا الثالث التخيير وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يمنع في الجمع نحو تخرج هذا او اختها و
خذ من مالي وما او دينار فان قلت فقد مثل العلماء بايتي الكفاية والمغنية للتخيير مع امكان
الجمع قلت لا يمنع الجمع بين المطعام والكسوة والتحرير للاتي كل من كفاية وبين الصيام والصدقة
والنسك للاتي كل من فدية بل تقع واحدة من كفاية او فدية والباقي قرية مستقلة خارجة عن
ذلك والرابع المباح وهي الواقعة بعد الطلب وقبل ما يجوز في الجمع نحو جالس العلماء او الزهاد
وتعلم النعمة او الخوف اذا دخلت لا الناهية استنع فعل الجمع نحو ولا تطع منهم اثما او كفورا الذين
لا تفعل احدهما فاما فعله كان احدهما وتخصيصه انها تدخل للذي عما كان مباحا وكذا حكم النبي الذي
على التخيير وفاقا للسرا في وذكر ابن مالك ان اكثر ورود اوله لباحته في التشبيه نحو في كالحجاة
او شد قسوة والتخيير نحو فكان قاب قوسين او ادنى فلم يخصها بالمسبوقه بالطلب والغاس للجمع
المطلق كالواو قاله الكوفون والاختش والجرى واحتجوا بقوله توبه وقد نعت ليلى في فاجر
لنفسى تقاها او عليها فجورها وقيل اوفيه للابهام وقول جرير جاء المخلافة او كانت له قدرا
كما في ربه موسى على قدره والذي رايته في ديوان جرير كانت وقوله وكان شيان ان لا يرحوا
نعا او يسرح بها واغبرت الشوح اي وكان الشأن ان لا يرحوا المبل وان يرحوا شيان لوجي
الخط وانما قدرنا كان شائنة للاليليم الجار من النكر بالمعروف وقوله الراجر ان بها اكل او
رعا خويز يمين ينفقان الهاما اذ لم يقل خويزا كما تقول زيدا وعمرا ولص ولا تقول لصان و
اجاب الخليل عن هذا بان خويز يمين بتقدير اشم لا نعت تابع وقوله لنا بغير قالت اليتام هذا
الحام لئلا الى حامتنا او نصفه فقد فحسبه بالقوة كما ذكرت شعرا وتعين لم ينفق ولا يزدو
يقويه انه يروى ونصفه وقوله قوم اذا سمعوا الصريح رايتم من بارء يلجم منهق او سافح وقيل
الغريب ان جماعته منهم ابن مالك ذكروا محي او بمعنى الواو في ذكرها انها تحي بمعنى ولا تحي ساعيا انفسكم
ان تاكلوا من سوتكم او سوت اباكم وهذه هي التي بعينها وانما جاءت لا توكيها للنفي السابق و
ما نعت من قوم تطبيق النفي للجمع لا بكل واحد وذلك مستفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو
الاجماع ونظيره قولك لا يحل الزنا والسرقة ولو تركت لا في التقدير لا يضرك ذلك وزعم ابن مالك انه
ان او التي لا باحده حالة في جعل الواو وهذا ايضا مردود لا يبرق في حال الحسن وابن سيرين كان

الامر

في قالوا وتعسف ابن الشجرى فقال في الآية الاولى انها حذف منها مضاف وواو وجلتان فعلتان و
تقليد وقال بعضهم يعني اليهود كونوا هود او قال بعضهم يعني النصارى كونوا نصارى قال فقام
نصارى مقام ذلك كله وذلك يدل على شرف هذا الحرف انتهى القاسم ان تكون بمعنى الراء
الاستثناء وهذه منقبة المضارع بعدها يا نصارى كونوا هود او يلم وقوله وكنت اذا
غمرت قناة قوم كسرت كعوبها او استقيما وجملة عليه بعض المحققين قوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تتوهن او تفرضوا لهن فريضة فقد مر تفرضوا منصرفا بان مضمرة لا محذور
بالعطف على تتوهن لتلاصير المعنى لا جناح عليكم في ما يتعلق بمهور النساء ان طلقتموهن في
ملك انتقاء احد هذين الامرين مع انه اذا انتفى الفرض دون المسيس لزم من المثل واذا انتفى
المسيس دون الفرض لزم نصف المستحق فكيف يصح نفى الجناح عند انتقاء احد الامرين ولان المطلقا
المفروض لهن قد ذكرنا ثانيا بقوله تعالى وان طلقتموهن الآية وتترك ذكر المسويات لما تقدم
المفهوم ولو كان تفرضوا محذورا لكانت المسويات والمفروض من مستويات في الذكر واذا قدرت
او بمعنى الاخرجت المفروض لهن عن مشاركة المستويات في الذكر واجاب ابن الحاجب عن الاول
بمنع كون المعنى مدة انتقاء احدهما بل مدة كركن واحد منهما وذلك بينهما جميعا لانه نكرة في سياق
النفي الصريح بخلاف الاول فانه لا ينفى الا احدهما واجاب بعضهم عن الثاني بان ذكر المفروض
ظهر انما كان لتعيين النصف لهن لا لبيان ان لهن شيئا في الجملة وقيل او بمعنى الواو ويؤيد قول
المفسرين انها نزلت في رجل انصاري طلق زوجته قبل المسيس وقبل الفرض وفيها قول آخر
والثالث ان يكون بمعنى الى وهذه كالتى قبلها في انتساب المضارع بعدها بان مضمرة نحو لا تترك
او تقتضي معنى وقوله لا تسهلن الصعب او ادرك المعنى ومن قال او تفرضوا انه منصوب بحوزة
هذا المعنى فيه فيكون غاية لنفى الجناح لا لنفى المسيس وقيل او بمعنى الواو والثالث ان المقرب نحو
ما ادركتم او وقع قال المحرري وغيره الحادى عشر الشريطة نحو لا ضربتك عشيت او شئت
عشيت بعد الضرب وان مت ومثله لا تبتك اعطيتنى او حرمتنى قاله ابن الشجرى الثاني عشر
التبعيض نحو وقالوا كونوا هود او نصارى نقله ابن الشجرى عن بعض الكثرين والذى يظهر
انه انما اراد معنى التفصيل فان كل واحد ما قبل او التفصيليه وما بعدها بعض ما تقدم عليه
المجمل ولم يرد انها ذكرت لتفيد مجرم معنى التبعيض تنبيه التحقيق ان او موصوفة لاحد
او الاشياء وهو الذى يقوله المتقدمون وقد يخرج الى معنى بل رأتى معنى الواو وبما بقية المعنى
فستفادة من غيرها ومن العجب انهم ذكروا ان من معاني صيغة افعل التحخير والى باخرة

فان

بمخوذ من مالى درها او دينار او جالس الحسن او ايم سيرين ثم ذكرها ان او قفدها ومثلوا بالثالين
المذكورين لذلك ومن البين الفياض المعنى العاشر واوفيه انما هي للشك على زعمهم وانما استفيد النقص
من اشتباه السلام بالتوديع اذ حصول ذلك مع تباعد ما بين الوقتين مستغ او مستبعد ونفي
من قال انها تاتي للشرطية ان يقول وللعطف لانه قد مر كانها وان والحق ان الفعل الذي
قبلها على معنى حرف الشرط كما قدم هذا القائل وان او على بابها ولكنها لما عطفت على ما فيه
معنى الشرط دخل العطف في معنى الشرط **الاول** بنوع الحزمة والتخفيف على ختمه اوجه **احدها** ان يكون
للتبنيه فيدل على تحقق ما بعدها وتدخل على الجملتين نحو الاما انهم هم السفهاء الاما يوم ما يتم
ليس مصر وفا عنهم ويقول المعربون فيها حرف استفتاح فيستنون مكانها ويملون معناها و
افادتها التحقيق من جهة تركها من الحزمة ولا حزمة المستفهام اذ ادخلت على النفي افادت
التحقيق نحو اليس لك بقادر على ان يحكي الموقف قال ان مخشري ولكونها بهذا المنصب ^{التحقيق}
لا يكاد يقع الجمله بعدها المصدره بنحو ما يتلقى به القسم نحو الاما ان اولياء الله لا خوف عليهم
واختها اما من مقتضات اليقين وطلايحه كقوله اما والذي لا يعلم الغيب غير وقوله
اما والذي ابكى واضحك والذي امانت واجبي والذي امر الامر والثاني التوخي واللا... تكاد
كقوله الاطغان المفرقان عادية ^{الاول} لا تجشؤ كحول التناين وقوله اما ان عوازل من ^{ان كلفه}
ولت شيبته واذنت بمشيب بعده هم والثالث التثني كقوله الا شتر ولي مستطاع
رجوفه فيرأب ما انا عيت يدا الغفلات ولهذا نصب يرا ب لانه جواب تم مقرون
بالفاء والثاني الاستفهام عن النفي كقوله اما صطبار له لمي امها جلد اذا الما في
الذي لاقيه اشالي وفي هذا البيت رد على من انكر وجود هذا القسم وهو الثاني
وهذه الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجمل الاسمية وتعمل عمل التثنية ولكن يخص
التي للتثني بانها لا خبر لها لفظا ولا تقدير وانها لا يجوز من اعادة عملها مع اسمها وانها
لا يجوز الفاؤها ولو تكررت اما الاول فانهما بمعنى اتقي واتقي لا خبر له واما الاخران فلا هما بمنزلة
ليت وهذا كله قول سيبويه ومن وافقه وعلى هذا فيكون قوله في البيت مستطاع رجوفه مبتدأ و
خبر اعلى التقديم والتاخير والجمله صفة على اللفظ ولا يكون مستطاع خبرا او نعتا على المحل ورجوفه
مرفوع به عليها لما بينا والخاس العرض والتخفيض ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين و
التخفيض طلب بحث ونخص الامانة بالفعلية نحو المحبوت ان يفتر الله لكم والامانة تكون قبا
تذكر ايمانهم ومنه عند الخليل قوله الاما لا خبره الله خيرا يدل على محصلة تبين والتقدير
المحله المرأة التي كثر رزقها

ثم

اشارة

المتروكي رجلا هذه صفة فحذف الفعل مدلول عليه بالمعنى وزعم بعضهم انه محذوف على شريطة
التفسير اي الاجزى الله رجلا جزية خيرا واما على هذا التفسير فقال يونس الملائكة وتوحي الامم
للضرورة وقول الخليل اولى لانه لا ضرورة في اضرار الفعل بخلاف التوحي واما الخليل اولى من
اضرار غيره لانه لم يرد ان يدعوا لرجل على هذه الصفة واما قوله ان الحاجب في تضعيف
هذا القول ان يدعى صفة لرجل فيلزم الفصل بينهما بالجملة المفترقة وهي اجنبية فمردود بقوله تعالى
ان امرؤ هلك ليس له ولد ثم الفصل بالجملة لانهم وان لم يقدروا مفترقة اذ لا تكون صفة لانها انما
الابالكسر والتشديد على اربعة اوجه **الاول** ان تكون للاستثناء مخوفشروا منه اقليل لانهم و
انصافا بعدها في هذه الامية ونحوها بها على الاصح ونحو ما فعلوه اقليل منهم وارتفاع ما
بعدها في هذه الامية ونحوها على انه يدل على بعض من كل عند البصريين وسبب ان لا يصير مقصودا
جاذا في احد الزيد كما في اكلت الرغيف الثلاثة وانه محال ان يطعمه منه في التثنية والايجاب على
انه مقصود على المستثنى منه والاحرف عطف عند الكوفيين وهي عندهم بمنزلة لا العاطفة في ان
بعدها محال لما قبلها لكن ذلك مني بعد ايجاب وهذا موجب بعد نفي ويرد بقوله ما قام الى
زيد وليس شيء من احرف العطف في العوامل وقد ايجاب بانه ليس تاليها في التقدير اذ الاصل ما قام
احد الزيد **الثاني** ان يكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها وتاليها جمع منكر او شبهه فقال الجمع المنكر
لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا فلا يجوز ان يكون هذه الاستثناء من جهة المعنى اذ التقدير
لو كان فيها الهة ليس فيهم الله لفسدنا وذلك يقتضي مفهومه انه لو كان فيها الهة فيهم الله
تفسد وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ لان الهة جمع منكر في الاثبات فلا عموم له فلا
يصح الاستثناء منه ولو قلت قام رجال الزيد لم يصح اتفاقا وزعم المبرد ان المراد في هذه الامية
للاستثناء وان ما بعدها بدل محقق بان لو بدل على الاستثناء واستناع الشيء انتفاؤه ونعم ان
التفريع بعدها جائز وان نحو لو كان معنا الزيد وجود كلام ويرد انهم لا يقولون لو جاء في
ديار كرمته ولو جاء في من احد كرمته ولو كانت بمنزلة الثاني لجاز ذلك كما يحسن ما فيها ديا
وما جاء في من احد ولما لم يحذف ذلك دل على ان الصواب قول سيبويه ان المراد ما بعدها بدل
التلويح بين الصانع ولا يصح المعنى حتى يكون المراد معنى غير الذي يراد بها العوض والبدل قال
وهذا هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه توطئة للسلسلة وهو معناه لو كان رجل الزيد لقلنا
ايهم رجل كان زيد او عوضا عن زيد انتمى قلت وليس كما قلناه بل الوصف في المثال في قوله
مختلف فهو في المثال مخصوص مثله في قولك رجل موصوف بانه غير زيد وفي الامية موكد مثله في

نحو قوله تعالى
لو كان فيها الهة
الا الله لفسدنا
فلا يجوز ان يكون
هذه الاستثناء من
جهة المعنى اذ
التقدير لو كان
فيها الهة ليس فيهم
الله لفسدنا وذلك
يقتضي مفهومه
انه لو كان فيها
هه فيهم الله
تفسد وليس ذلك
المراد ولا من
جهة اللفظ لان
هه جمع منكر في
الاثبات فلا
عموم له فلا
يصح الاستثناء
منه ولو قلت
قام رجال الزيد
لم يصح اتفاقا
وزعم المبرد ان
المراد في هذه
الامية للاستثناء
وان ما بعدها
بدل محقق بان
لو بدل على
الاستثناء
واستناع
الشيء انتفاؤه
ونعم ان
التفريع
بعدها جائز
وان نحو لو
كان معنا
الزيد وجود
كلام ويرد
انهم لا يقولون
لو جاء في
ديار كرمته
ولو جاء في
من احد كرمته
ولو كانت
بمنزلة الثاني
لجاز ذلك
كما يحسن ما
فيها ديا
وما جاء في
من احد
ولما لم يحذف
ذلك دل على
ان الصواب
قول سيبويه
ان المراد
ما بعدها
بدل

فان قيل في قوله تعالى لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا فلا يجوز ان يكون هذه الاستثناء من جهة المعنى اذ التقدير لو كان فيها الهة ليس فيهم الله لفسدنا وذلك يقتضي مفهومه انه لو كان فيها هه فيهم الله تفسد وليس ذلك المراد ولا من جهة اللفظ لان هه جمع منكر في الاثبات فلا عموم له فلا يصح الاستثناء منه ولو قلت قام رجال الزيد لم يصح اتفاقا وزعم المبرد ان المراد في هذه الامية للاستثناء وان ما بعدها بدل محقق بان لو بدل على الاستثناء واستناع الشيء انتفاؤه ونعم ان التفريع بعدها جائز وان نحو لو كان معنا الزيد وجود كلام ويرد انهم لا يقولون لو جاء في ديار كرمته ولو جاء في من احد كرمته ولو كانت بمنزلة الثاني لجاز ذلك كما يحسن ما فيها ديا وما جاء في من احد ولما لم يحذف ذلك دل على ان الصواب قول سيبويه ان المراد ما بعدها بدل التلويح بين الصانع ولا يصح المعنى حتى يكون المراد معنى غير الذي يراد بها العوض والبدل قال وهذا هو المعنى في المثال الذي ذكره سيبويه توطئة للسلسلة وهو معناه لو كان رجل الزيد لقلنا ايهم رجل كان زيد او عوضا عن زيد انتمى قلت وليس كما قلناه بل الوصف في المثال في قوله مختلف فهو في المثال مخصوص مثله في قولك رجل موصوف بانه غير زيد وفي الامية موكد مثله في

قوله تعالى هو صمد بانه غير هذا الواحد وهكذا الحكم ابدان طابق ما بعد الاموصوفها قالوا
مخصص وان خالفه بافراد او غيره فالوصف يؤكد ولم ارب من دفع عن هذا لكن الخويين قالوا اذا
قيل له عند عشرة الامور ما فقد اقر له بتسعة فان الامور هم فقد اقر له بعشرة وسر ان المعنى
عشرة موصوفة بانها غيرهم وكل عشرة في موصوفة بذلك فالصفة هنا مؤكدة صالحة للاستق
مثلا في نغمة واحدة وتخرج الالية على ذلك اذا المعنى لو كان فيها الهة لعدنا الى الفساد يترتب
على تقدير تعدد الالهة وهذا هو المعنى المراد ومثال المعرف الشبيه بالمتكر قوله **انجيت** فالتثنية
بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات المبعاهها فان تعريف الاصوات شبيه تعريف الجحش
ومثال شبه الجمع قوله لو كان غيري يلقى الله غيري وقع الحوادث التي الصاريم الذكر فالله
صفة لغيري ومقتضى كلام سيبويه انه لا يشترط كون الموصوف جمعا او شبهة لتمثله بلوكا
معان جل الزيد وهو لا يحرك لوجري النفي كما يقول المبرد ويشارك الالهة غير من حين
احد انه لا يجوز حذف موصوفها ليق جاء في الزيد ويق جاء في غير زيد ونظيرها في ذلك
الجل والفظ مد فانها تقع صفات ولا يجوز ان ينوب عن موصوفاتها **وتشأن** انها لا توصف
بها المحيت يجمع الاستثناء فيجوز عندي درهم الامور لا لا يجوز انما انما ويتبع انما
جيد لانه يستغنى عن الجيد ويجوز درهم غير جيد قاله جماعة وقديق انه محال لفظه في لو
كان فيها الهة الالية ومثال سيبويه لو كان معان جل الزيد لغلبنا بشرط ان الحاجب في وقوع
الاصفة تعدد الاستثناء وجعل من لثاذا قوله وكل اخ مفارقة اخوه **لعمري** انما الفرق
والوصف هنا مخصص لا مؤكدا لما بينت من لقاعه **وتشأن** ان يكون عاطفة بمنزلة الواو
في التشريك في اللفظ والمعنى ذكره الاخفش والفراء وابن عبيد وجده لوانه لئلا يكون للناس
عليكم حجة انما الذين ظلموا منهم لا يخاف لدى الرسلون الامن ظلم قريظة حسنا بعد سوء و
لا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاوها الجمهور على الاستثناء المنقطع **والله** ان تكون زائدة قاله
الاصمعي وابن جني وحمل عليه قوله **حراجي** ما تنفك الامساخة على الخسف او ترمي بها
بلد اقرب وابن مالك حمل عليه قوله **ارى** الدهر لا يخون اباهله وانما المحفوظ وما الدهر
ثم ان ثبت رواية فيخرج على ان ارى جواب القسم مقدروا وحذفت لاخذها في الله تنقرو
دل على ذلك الاستثناء المفرغ وانما بيت ذي لمة فيقول غلط منه وقيل مره لرواة وان لرواية
انما بالتوبيخ اي تحضا وقيل تنفك تامة بمعنى ما يفصل عن لعب او ما يتخلص منه ففيها نفي وصفا
حال وقال جماعة كثيرة هي ناقصة وتغير على الخسف ومما خذ حال وهذا فاسد لبقاء الاشكال

انجيت اركت والبلدة الصدوق طان والبلدة التي
يقول اركت من قوله فالتثنية انما قد يفسد المعنى
مع التثنية لاجرة ويطعن ان قد يفسد المعنى
مع الاعلم واسم النعام للظفر استعاره لفظا
فانه لا يسمع فيها صوت الاقواس
فان قيل قال الزمخشري ان كان
مراد بالاسماء الزمخشري كان
فان قيل انما هو في قوله
مراد بالاسماء في قوله

قوله تعالى هو صمد بانه غير هذا الواحد وهكذا الحكم ابدان طابق ما بعد الاموصوفها قالوا
مخصص وان خالفه بافراد او غيره فالوصف يؤكد ولم ارب من دفع عن هذا لكن الخويين قالوا اذا
قيل له عند عشرة الامور ما فقد اقر له بتسعة فان الامور هم فقد اقر له بعشرة وسر ان المعنى
عشرة موصوفة بانها غيرهم وكل عشرة في موصوفة بذلك فالصفة هنا مؤكدة صالحة للاستق
مثلا في نغمة واحدة وتخرج الالية على ذلك اذا المعنى لو كان فيها الهة لعدنا الى الفساد يترتب
على تقدير تعدد الالهة وهذا هو المعنى المراد ومثال المعرف الشبيه بالمتكر قوله **انجيت** فالتثنية
بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات المبعاهها فان تعريف الاصوات شبيه تعريف الجحش
ومثال شبه الجمع قوله لو كان غيري يلقى الله غيري وقع الحوادث التي الصاريم الذكر فالله
صفة لغيري ومقتضى كلام سيبويه انه لا يشترط كون الموصوف جمعا او شبهة لتمثله بلوكا
معان جل الزيد وهو لا يحرك لوجري النفي كما يقول المبرد ويشارك الالهة غير من حين
احد انه لا يجوز حذف موصوفها ليق جاء في الزيد ويق جاء في غير زيد ونظيرها في ذلك
الجل والفظ مد فانها تقع صفات ولا يجوز ان ينوب عن موصوفاتها **وتشأن** انها لا توصف
بها المحيت يجمع الاستثناء فيجوز عندي درهم الامور لا لا يجوز انما انما ويتبع انما
جيد لانه يستغنى عن الجيد ويجوز درهم غير جيد قاله جماعة وقديق انه محال لفظه في لو
كان فيها الهة الالية ومثال سيبويه لو كان معان جل الزيد لغلبنا بشرط ان الحاجب في وقوع
الاصفة تعدد الاستثناء وجعل من لثاذا قوله وكل اخ مفارقة اخوه **لعمري** انما الفرق
والوصف هنا مخصص لا مؤكدا لما بينت من لقاعه **وتشأن** ان يكون عاطفة بمنزلة الواو
في التشريك في اللفظ والمعنى ذكره الاخفش والفراء وابن عبيد وجده لوانه لئلا يكون للناس
عليكم حجة انما الذين ظلموا منهم لا يخاف لدى الرسلون الامن ظلم قريظة حسنا بعد سوء و
لا الذين ظلموا ولا من ظلم وتاوها الجمهور على الاستثناء المنقطع **والله** ان تكون زائدة قاله
الاصمعي وابن جني وحمل عليه قوله **حراجي** ما تنفك الامساخة على الخسف او ترمي بها
بلد اقرب وابن مالك حمل عليه قوله **ارى** الدهر لا يخون اباهله وانما المحفوظ وما الدهر
ثم ان ثبت رواية فيخرج على ان ارى جواب القسم مقدروا وحذفت لاخذها في الله تنقرو
دل على ذلك الاستثناء المفرغ وانما بيت ذي لمة فيقول غلط منه وقيل مره لرواة وان لرواية
انما بالتوبيخ اي تحضا وقيل تنفك تامة بمعنى ما يفصل عن لعب او ما يتخلص منه ففيها نفي وصفا
حال وقال جماعة كثيرة هي ناقصة وتغير على الخسف ومما خذ حال وهذا فاسد لبقاء الاشكال

This image shows a close-up of a page from an ancient manuscript. The text is written in a dense, cursive script, characteristic of Arabic or Persian calligraphy. The ink is dark, and the paper is aged and yellowed. The handwriting is fluid and interconnected, typical of the Maghrebi or Nasta'liq styles. The page is slightly tilted, and the lighting highlights the texture of the paper and the depth of the ink.

اني شئت ان اكرم ذوقك
 والى قوتها على الوتر قد
 فقلت اني قد فلت
 رسم طبعك في
 مختلف دمع الاله
 للبيان ان تلت
 وانما لانهما في
 والماضي ما ظرو
 الخواطر وضيق
 اصرها

فيقول نزع فقال الخليل محذوف والتقدير لنزع عن الذين يقال فيهم اليهم لشد وقال يونس
 الجملته وعلقت نزع عن العمل كما في العلم اي الخزيين احصى وقال الكسائي والماخض كل شعبة
 ومن زاوية وجملته الاستفهام مستأنفة وذلك على قولها في جواب زيادة من في الايجاب وفي
 اقولهم ان التعليق مختص بافعال القلوب وان لا يجوز لاضرب الفاسق بالرفع بتقدير الذي
 يقال فيه هو الفاسق وان لم يثبت زيادة من في الايجاب وقول الشاعر اذا ما اقيت بنى لك
 فلم على ايم افضل يروي بضم اي وحرى لا يعلق ولا يجوز حذف المجرور ودخول الجار
 على موله صلة ولا يتناف ما بعد الجار وجوز ان تحذف وجامعة كونها موصولة مع ان الصلة
 اعراب فقدر واستعلق النزع من كل شيعة وكأنه قيل لنزع عن بعض كل شيعة ثم قد انزل
 من هذا البعض فيقول هو الذي هو اشد ثم حذف المبتدأ المكنان الموصولة وفيه تعطف
 ولا اعلم استعملوا ايا الموصولة مبتداء وسباق ذلك عن تغلب وزعم ابن الطراوة ان ايا
 مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وانهم اشد مبتداء وخبر وهذا بظنهم الضمير متصلا باي
 والارجاع على انها اذا لم تضف كانت معربة وزعم تغلب ان ايا لا تكون موصولة اصلا وقال
 لم يسمع ايم هو فاضل جاءني بتقدير الذي هو فاضل جاءني **والرابع** ان يكون دال على معنى
 الكمال فقع صفة المذكر نحو زيد رجل اي رجل كامل في صفات الرجال واما المعرفة كمررت
 بعبادته اي بعبادته **الخامس** ان يكون وصلة الى نداء ما فيه الخوايا ايها الانسان وزعم الاخفش
 ان ايا لا تكون وصلة وان ايا هذه هي الموصولة حذف صدر صلتها وهو العايد والمعنى ان
 هو الرجل ويرد بانه ليس لناعا ان لا يجب حذفه ولا موصولة التزم كون صلتها جملة اسمية وله ان
 يجب عنها بان ما في قولهم لا سيما زيد بالرفع كذا الذي هو ازيد قسما وهو ان تكون نكرة موصوفة بخبر
 مررت باي محجب لك كما يوق بمن محجب لك وهذا غير مسموع ولا يكون اي غير مذكور بها ايضا
 اليه البتة الا في النداء والحكاية يوق جاءني في رجل فيقول اي يا هذا وجاءني في رجلان فيقول ايا
 ورجال فيقول ايون **تنبيه** قول الجطيبي اي يوم سررتني بومالك لم ترعني ثلاثة تصدود
 ليست فيه اي موصولة لان الموصولة لاضاف الى المعرفة قال ابو علي التذكرة في قوله
 ارأيت اي سائل وخدود برزتنا لنا بين اللوى فرود لا يكون اي موصولة لاضافتها الى
 نكرة انتهى ولا شرطية لان المعنى ان سررتني بومالك استغنى ثلاثة ايام من صدودك و
 هذا عكس المعنى المراد وانما هي للاستفهام الذي يراد به النفي كقولك لم ادعي انه اكرمك اي يوم
 اكرمتني والمعنى ما سررتني بومالك الا في وقتي ثلاثة تصدودك والجملة الاولى مستأنفة

الرجل

قد علم ظرفها لان له صدر الجملة الثانية اما في موضع جر صفة لوصال على حذف العايد اي لم يش
 بعد كما حذف في قوله تعالى يومئذ لا تجزي نفس الامية او تصيب حال من فاعل من رتني او مفعوله وفي
 اني يوم من رتني غير ما راع في غير موضع منك وهي حال مقدرة مثلها في طيتم فادخلوها حال الدين
 لا محل لها على ان تكون معطوفة على الاولى في بقاء محذوفة كما قيل في واد قال موسى لقومه ان الله
 يا امرئكم ان تدعوا بقرعة قالوا اتخذنا هروا قال اعود بالله ان اكون من الجاهلين وكذلك في
 بقية الآية وفيه بعد والمحققون في الآية على ان الجملة متأنفة بتقدير فما قالوا له فاقاله
 ومن روى ثلاثة بالرفع لم يحسن عند كون الحال من فاعل من رتني مخلوثة عن من ضمير في الحال
 اذ على امر بقرعة وجه **احدها** ان يكون اسما للزمان الماضي **والثاني** استعمال **احدها** ان
 يكون ظرفا وهو الغالب نحو فقد نصر الله اذ اخرجهم الذين كفروا **والثاني** ان يكون مفعولا
 به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم والغالب على المذكورة في او ايل القصص في التبريل ان
 يكون مفعولا به بتقدير اذكر نحو واذ قال ربك للملائكة واذ قلنا للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبعض القوم
 يقول في ذلك انه ظرف لا ذكر محذوف وهذا وهم فاحش لا قضاء له ح الامر بالذكر في ذلك الوقت
 مع ان الامر للاستقبال وذلك الوقت قد مضى قبل تعلق الخطاب بالملكتين منا واما المراد ذكر
 الوقت نفسه لا الذكريه **الثاني** ان يكون بدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب من يريد ان يتدبر
 فاذ بدلا لاشتمال من مرير على هذا البديل في بيانك عن الشهر الحرام قال فيه وقوله تعالى اذكروا
 نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء ويحتمل كون اذ فيه ظرفا للنعمة وكونها بدلا منها **ثالث** ان يكون
 مضافا اليها اسم زمان مالح للاستغناء عنه نحو يوم نوح او غير صالح له نحو قوله تعالى بعد
 اذ هديتنا وزعم الجمهور ان اذ لا يقع في ظرفا او مضافا اليها وانها في نحو واذكروا اذ كنتم قليلا
 ظرف للمفعول محذوف اي واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي نحو واذ انتدبت ظرفا
 الى المفعول محذوف اي واذكروا قصة مرير ويؤيد هذا القول الصحيح بالمفعول في واذكروا
 نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ومن الغريب ان الرنخشي قال في قراءة بعضهم لمن من الله على
 المؤمنين انه يجوز ان يكون التقدير منه اذ بعث وان يكون اذ في محل الرفع كما ذاك في قول الخطيب
 ما يكون المراد اذ كان قائما اي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثه انتهى فتتضح هذه الوجه
 ان اذ مبتدأ ولا نعلم بذلك قائلا ثم تنظير بالمثال غير مناسب لان الكلام في اذ لا في اذ او كان
 حقه ان يقول اذ كان لانهم يقدرون في هذا المثال ونحو اذ ثارة واذ اخرى بحسب المعنى المراد
 ثم ظاهر ان المثال يتكلم به كذا والمشهور ان حذف الخبر في لك واجب وكذلك المشهور ان اذا

5

الامر

وَقَالَ نَسُوا
لَمْ يَحْضُرُوا
أَسْمَاءُ
بُرَّةَ آلِ عِمْرَانَ

三

10

المقدرة في المسألة موضع النصيب ولكن جوزه عيدا القاهر كونها في موضع رفع متمسكا بقول بعضهم
الخطيب ما يكون الأمير يوم الجمعة بالرفع وقاس النحوي اذ على اذا والمبتدأ على الخبر **والوجه الثاني**
ان يكون اسم اللز من المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها والجسم هو لا يثبتون هذا القسم ويجعلون
الاية من باب ونفع في الصور اعني من تنزيل المستقبل الواجب لوقوع منزلة ما قد وقع وقد يحجج لغيرهم
بقوله تعالى فسوف يعلمون اذا الغلال في اعناقهم فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف
التفيس عليه وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة **اذا** **ثالث** ان يكون للتعليل نحو ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون اي ولن ينفعكم اليوم ما شئتمكم في العذاب لاجل ظلمكم في
الديار **وهل هذه** حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لاسيما للفظ
فانه اذا قيل ضربته اذا ساء واريد الوقت اقضي ظاهر الحال ان الساء سبب الضرب قولان و
انما يرتفع السؤال على القول الاول فانه لو قيل لن ينفعكم اليوم وقت ظلمكم المشترك في العذاب
لم يكن التعليل مستفاد الاختلاف في الفعلين وسبق الاشكال في الاية وهو ان اذ لا تبدل من
اليوم لاختلاف الزمانين ولا يكون ظرفا لينفع لانه لا يعمل في ظرفين ولا مشتركون لان معيار
خبر الحرف الخمسة لا يتقدم عليها ولا يعمول الصلة لا تقدم على موصولة ولان شئتم
في الاخر لا في زمن ظلمهم وما حملوه على التعليل واذ لم يهتدوا به فسيتولون هذا انك قد مر
واذا اعتل قوم وما يمدون الله فاروا الى الكهف وقوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم
اذ هم قريش واذ ما شئتم بشر وقوله الاعشى ان محلا وان مرتحلا وان في التفرد مضوا
مهلا اي ان لنا حولا في الدنيا وان لنا ارتحالا عنها الى الآخرة وان في الجماعة الذين ماتوا
قبلك اسما لانا لانهم مضوا قبلنا وبقينا بعدهم وانما يصح ذلك كله على القول بان اذ التعليلية
حرف كافتنا والجهور لا يثبتون ذلك وقوله ابو الفتح راجعت ابا على مرارا في قوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم الاية مستشكلا ابدال اذ من اليوم فاحسن ما تحصل منه ان قال الدنيا والاخر
متصلتان وانما في حكم الله فكان اليوم ماض او كان اذ مستقبلة انتهى وقيل المعنى اذ ثبت
ظلمكم وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم وعليها ايضا فاذ بدل من اليوم وليس هذا التقدير محال لما
قد مضى في بعد اذ هدينا لمن المذمى هناك انها لا تستغنى عن معناه كما يجوز الاستغناء
عن يوم في يومئذ لانها لا تحذف للدليل واذ لم تقدر اذ تعليل فيجوز ان يكون ان وصلتها
تعليل والفاعل مستتر ارجع الى قولهم باليت بيني وبينك بعد المشرقين او الى القرين **ويشبه**
لها قراءة بعضهم انكم بالكسر على الاستيناف **والرابع** ان تكون للمفاجأة نقص على ذلك يسوء

وهي الواقعة بعد بنا او بينا كقوله استقبر الله خير وارضا به فبينما العسر اذا رتسيا
وهل يظن مكان او زمان او حرف بمعنى المفاجاة او حرف يؤكد اي زيدا اقول وعلى القول
بالظرفية فقال ابن جني عاملها الفعل الذي بعدها لها غير مضافة اليه وعامل بينا وبيننا محذوف
يفتح الفعل المذكور وقال الشلوبين اذ مضافة الى الجملة فلا يعمل فيها الفعل ولا في بينا ولا في
بيننا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا في قبله وانما عاملها محذوف يدل عليه الكلام واذ
بدل منها وقيل العامل ما يلي بين بناء على انها مكفوفة عن اضافة اليه كما يعمل تالي اسم الشرط
فيه وقيل بين خبر لمحذوف وتقدير بينا انا قائم اذ جاء عمرو بين اوقات قيا محي عمر وقم حيا
المبتدأ مدلول عليه بجاء عمرو وقيل مبتدأ واذ خبره والمعنى حين انا قائم حين جاء زيد وذكر لا
معنيان اخران احدهما التوكيد وذلك بان تحمل على الزيادة قاله ابو عبيد وتبعه ابن قتيبة
خلا عليه آيات منها واذ قال ربك للملائكة والشيء التحقيق كقد وحملت عليه لاية وليس
القول بشي واختر ابن السكيت انها تقع زائدة بعد بينا وبينها خاصة قال لانك اذا قلت بينا
انا جالس اذ جاء زيد فقد رتبها غير زائدة اعلمت فيها الخبر وهي مضافة الى جملة جاء زيد وهذا
الفعل هو المناسب لبيان فاعمل المضاف اليه في اقبل المضاف انتهى وقد مضى كلام النحويين في
توجيه ذلك وعلى القول بالتحقيق في الالية فالجملة معترضة بين الفعل والفاعل **مسند** يلزم
اذ المضافة الى جملة اما اسمية نحو واذكر واذا اتم قليل او فعلية فعلها ما مضى لفظا ومعنى نحو
اذ قال ربك للملائكة واذ ابتلى ابراهيم ربه واذ غدوت من اهلك او فعلية فعلها فعل مضارع معني
لفظا نحو اذ يرفع ابراهيم القواعد واذ يكر بك الذين كفروا واذ تقول للذي انعم الله عليه واذ وقعت
الثلاثة في قوله تعالى المتصوره فقد نصره الله اذ اخرج الذين كفروا اثنان في اثنين اذ هما في الغار
يقول لصاحبه لا تخزن ان الله معنا فالاول محذوف لنصره والثانيه بدل منها والثالثة قيل بدل
ثان وقيل ظرف لثاني اثنين وفيها وفي بدل الثانيه نظرا لان من الثاني والثالث غير الاول
فكيف يدلان منه ثم لا يعرف ان البدل يتكرر في بدل الاضراب وهو ضعيف لا يعمل عليه
التنزيل ومعنى ثاني اثنين واحد من اثنين فكيف يعمل في الظرف وليس فيه معنى فعل وقد يجازى
تقارب الازمنة ينزلها منزلة المتحركات اشار الى ذلك ابو الفتح في المحتسب والظرف يتعلق **الفعل**
وايسر وايجه وقد يحذف احد شرطى الجملة فيظن من لا خبر له انها اضيفت الى المفرد كقوله
هل ترجع ليال قد مضى لئلا والعيش منقلب اذ ذاك اثنانا والتقدير اذ ذاك كذلك و
قال الا غفل كانت منازلنا في عهدهم اذ نحن اذ ذاك دون الناس اخوانا الموقسم

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

يحيى

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with some words appearing to be "مكتبة" (Library) and "مخطوطات" (Manuscripts).

حيث والمعنى اذا الضياء حاصل في كل موضع حصلت فيه بدلا من الظلام اذا ما اداة شرط تجزؤ فعليز
وهي حرف عند سيبويه بمنزلة ان الشرطية وظرف عند المبرد وابن السراج والناصري وعلمها
الجزم قليل لا ضرورة خلافا لبعضهم **اذا** على وجهين **احدهما** ان تكون المفاجاة فمحقق بالجر
الاسمية ولا يحتاج للجواب ولا يقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا
الاسد بالباب ومنه فاذا هي حية تستعي اذا لم يكن مكر وهي حرف عند الاخفش وينحصر في قوله تعالى
فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان لان لا تعمل ما بعدها في ما قبلها وظرف مكان عند المبرد وظرف
زمان عند ابن جني واختار الاول ابن مالك والثاني ابن عصفور والثالث النحشي ونزعم
ان عاملها فعل مقدرة مشتق من لفظ المفاجاة وقال في قوله تعالى **اذا** اذا ما كمل الى التقدير فاذا
دعاكم فاجابتم الخروج في ذلك الوقت ولا تعرف هذا الغير وانما ناصبها عندهم الخبر كذا كورد في نحو
خرجت فاذا ان زيد جالس او المقدرة في نحو فاذا الاسدي حاضرا وان قدرت انها الخبر فعاملها تنصب
او استقر وليقع الخبر معها في التنزيل الامصر جابه نحو فاذا هي حية تنصب **فاذا** اهم بالناحية **اذا** ان
خرجت فاذا الاسد مع كونها عند المبرد خبر اي فالحضرة الاسد ولم يصب عند ابن جني لان
لا يخبر به عن الجثة ولا عند الاخفش لان الحرف لا يخبر به ولا عنه فان قلت فاذا القائل
خبر بها عند غير الاخفش وتقول خرجت فاذا ان زيد جالس او جالسا فالرفع على الخبرية واذا انصب
به فالنصب على الحالية والخبر اذا ان قيل بانها مكان والاف هو محذوف نعم يجوز ان تقدرها
خبر عن الجثة مع قولنا انها زمان اذا قدرت حذف مضاف كان يقدر في نحو خرجت فاذا
الاسد فاذا حضور الاسد **مسئلة** قالت العرب قد كنت اظن ان لعقرب اشد لسعة من الزنبور
فاذا هو هي وقالوا ايضا فاذا هو اياها وهذا هو الوجه الذي انكر سيبويه لما سأل الكسائي
كان من خبرها ان سيبويه قدم على البراءة فغضب يحيى بن خالد على الجمع بينهما فجعل لذكويما
فلما حضر سيبويه تقدم اليه الفراء وخلف فسال خلف عن مسئلة فاجاب فيها فقال لخطا
ثم سأل الثانية وثالثة وهو محبب وهو يقول لخطا فقال هذا سوء ادب
فقال ان في هذا الرجل حدة ومجالة ولكن ما تقول في من قال هو لاء ابون ومريت بابي كيف
تقول على مثال ذلك من وايت او اويت فاجابه فقال اعد النظر فقال لست اكلمك حتى يحضر
صاحبك فحضر الكسائي فقال له تالتي او اسالك فقال له سيبويه سل انت فسال عن هذا المثال
فقال له سيبويه فاذا هو هي ولا يجوز النصب وسأله عن اثال ذلك نحو خرجت فاذا عبد الله
القائم والقائم فقال كل ذلك بالرفع فقال له الكسائي العرب ترفع كل ذلك وتنصبه فقال

اذا

فاذا هم فائدة

مسئلة
الكسائي
سأله

والنصب
والرفع
والجزم
والجزم
والجزم

يحيى قد اختلفنا وانتم اني بلديكم من يحكم بينكم فقال له الكافي هذا العرب بيا بك قد سمع
 منهم اهل البلد فيحضرون ويالون فقال يحيى وجعفر انصفت فاحضروا فوافقوا الكافي
 فاستكان سيبويه وامر له يحيى بعشرة الاف درهم فخرج الى قانس فاقام بها حتى مات ولم
 يعد الى البصرة فيقول ان العرب ارشوا على ذلك او انهم علموا منزلة الكافي عند الرشيد ويحيى
 انهم انما قالوا القول قول الكافي ولم ينطقوا بالنصب وان سيبويه قال ليحيى من هم ان ينطقوا
 بذلك فان السنتهم لا تطوع به ولقد احسن الامام المديب ابو الحسن حازم بن محمد النصابي
 اذ قال في منظومته في الخوارج كما هذه الواقعة والمسئلة والعرب قد تحذف الاخبار بعد اذا
 اذا عنت فجاء الامراء الذي دها وربا نضوا بالحال بعد اذا. وبعد ما رفعوا من بعد ما زما
 فان قولهم ضيرون اكتبى بها. وجه الحقيقة من اشكاله غمها. لذلك اعيت على الافهام مسئلة
 اهدت الى سيبويه المحقق والغمها. قد كانت العقرب العوجاء احسبها. قدما اشد من الزنود
 وقع حاء. وفي الجواب عليها هل اذا هو هي او هل اذا هو اياها قد اختصا. وخطا ابن زياد و
 ابن حمزة في ما قال فيها ابابشر وقد ظلم. وفاظ عمر اعلى في حكومته. ياليت له لم يكن في امرها
 حكما. كفيظ عمر وعليا في حكومته. ياليت له لم يكن في امره حكما. ونجح ابن زياد كل من يحب من اهل
 اذ غدا منه يفيض دما لو اصبحت بعد الانفاس باكية. في كل طرس كدم مع سج وانجها. وليحلو
 امر من جاسدا ضم لولا التافس في الدنيا لما ضما. والغين في العلم انجي محنة علمت وابرح
 الناس شجوا عالمه ضما. وقوله وربا نضوا البيت. اي وربا نضوا على الحال بعد ان رفعوا ما
 بعد اذا على الابتداء فيقولون فاذا ازهد جالسا وقوله ربما في اخر البيت بالتخفيف توكيد لربما في
 اوله بالتشديد وغمما في اخر البيت الثالث بفتح الغين كناية عن الاشكال والحقا وغمما في
 اخر البيت الرابع بضمها جمع غم وابن زياد هو الفراء واسمه يحيى وابن حمزة الكافي واسمه
 وابو بشر سيبويه واسمه عمر والف ظلم للتثنية ان بنيته للفاعل وللانطلاق ان بنيته للمفعول
 ويحيى على المولى ان سيبويه والكافي والاخران ابن العاص وابن ابي طالب رض وحكا
 المولى اسم والثاني فعل او بالعكس دفعا للايطاء وزياد المولى والالف قراءة والثاني زياد به
 امنية وابنه لما را اليه هو ابن مرجانة المرسل في قتله الحسين رضي الله عنه وضم كغضب وزياد
 ومعنى ونجم ضاد والوصف منضم كخرج وضم بني للمفعول اي لم يوف حقه واماسوال
 الفراء فجوابه ان يحيى جمع اب واب في فعل ينحني واصلة ابو فاذا بنينا مثله من وي او من
 واي قلنا اوى كهوى او قلنا واي كهوى ايضا ثم تجتمع بالواو والنون فتحذف الالف كما في قوله

(الاعانة لفظا موقفا)

الف مصطفى وتبقى الفتحة دليلا عليها فيقولون او و ا و ن رفعا واو و ن ا و ا و ن جوا
ونصبا كما تقول في جمع عصا وقفا اسم رجل عصون وقفون وعصين وقفين وليس هذا ما ينبغي على
سيبويه ولا على اصغر الطلبة ولكنه كما قال ابو عثمان المازني دخلت بغداد فالتقيت على سائل
فكنت اجيب فيها على مذهبي ويخطون على مذهبهم انتهى وهكذا اتفق لسبويه واما
سؤال الكافي فجوابه ما قال سيبويه وهو فاذا هو هو هذا هو وجه الكلام مثل فاذا هو بضم
فاذا هو حية تسعى واما فاذا هو اياها ان ثبت فخرج عن القياس واستعمال النصباء كما يخرج من
والنصب بلم والجهر بلعل وسبويه واصحابه لا يلتفتون لمثل ذلك وان تكلم به بعض العرب وقد ذكر
في توجيهه امور **ع** لا في بكن الخياط وهو ان اذا ظفرت في معنى وجدت ورايت فجاء ان
ينصب المفعول وهو مع ذلك ظفرت فخص به عن اسم بعك انتهى وهذا خطأ لان المعاني لا تنصب
المفاعيل الصحيحة واما يعمل في الظروف والاحوال ولا يحتاج على زعمه الى فاعل والى مفعول
اخر فكان حقا ان تنصب ما يليها **و** انما ان ضمير النصب استعينة مكان ضمير الرفع قال ابن
مالك ويشهد له قراءة الحسن اياك يعيد ببناء الفعل للمفعول ولكنه لا ساق فيما اجازوه فقولك
فاذا ازيدا لقام بالنصب فينبغي ان يوجه هذا على انه نعت مقطوع او حال على زيادة ال و ليس
ذلك ما يقياس ومن جوزه تعريف الحال وزعم ان اذا انعمل عمل وجدت وانما رفعت عند الله
بناء على ان لظرف يعمل وان لم يعتمد فقد اخطا لان وجدت ينصب الاسم لان نجي الحال ينصب
المعرفة قليل وهو قابل للتاويل **ف** انما انه مفعول به والاصل فاذا هو بيا وبها او فاذا هو بشيها
ثم حذف الفعل فانفصل الضمير وهذا الوجه لا ينال مالكا ايضا ونظيره قراءة على ربه ان اكله
الذئب ونحو عصبة بالنصب اي فوجد عصبة او نرى عصبة واما قوله تعالى والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم اذا قيل ان التقدير يقولون ما نعبدهم فانما حسنه ان اضمار القول
ستعمل عندهم **و** شرب **ه** انه مفعول مطلق والاصل فاذا هو بليع لسقتها ثم حذف الفعل كما تقول لما
زيد الشرب المابل ثم حذف المضاف نقله الشلوبيني في حواشي المفضل عن المعلم وقال هو شبه
ما وجد بالنصب **و** **ه** انما انه منصوب على الحال من الضمير في الخبر المحذوف والاصل فاذا هو ثابت لها
ثم حذف المضاف فانفصل الضمير وانصب في اللفظ على الحال على سبيل التاويل كما قالوا في قضية و
لا ابا حسن طاعا على اضمار مثل قال ابن الحاجب في ما اليه وهو وجه غريب اعني ان تصاب الضمير على الحال
وهو مبنى على اجازة الخليل لصوت صوت الحار بال رفع صفة لصوت بتقدير مشروا اما سبويه فقد
هذا قبيح ضعيف ومن قال بالجوازين مالكا قال اذا كان المضاف الى معرفة كلمة مثل جازان مخلفها

المعرفة في التكثير فتقول مررت برجل زهير بالجفص صفة للكرم وهذا زيد زهير بالنصب على الحال منه
قولهم تفرقوا ايدي سببا وايدي سببا وانما سكنت الماء مع انها منصوبان لثقلها بالتركيب والمعلل
كافي معدى كرب وقال تعالى **والتأني** من وجهي اذا ان تكون لغير المفاجاة والغالب ان تكون طرفا
للمستقبل متضمنة معنى الشرط وتختص بالدخول على الجملة الفعلية عكس الجارية وقد اجتمعا في قوله تعالى
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تحبون وقوله تعالى فاذا اصاب به من يثاء من عبادة اذا
هم يستبشرون ويكون الفعل بعد ما ضياء كثيرا ومضارع عادون ذلك وقد اجتمعا في قوله تعالى
والنفس راغبة اذا رغبت بها واذا ترد الى قليل يقيع . وانما دخلت الشرطية على الاسم في نحو اذا السماء
انفتحت لانه فاعل بفعل محذوف على شريطة التفسير لا مبتدأ خلافا للاختفاء واما قوله اذا ابا هلي
تحتة خطيئة . له ولد منها فاذ المذرع . فالتقدير اذا كان با هلي وتيل خطيئة فاعل بالتقدير
محذوف واو با هلي فاعل المحذوف بنفس العامل في خطيئة ويرى ان فيه حذف المفسر ومفسر
جميعا ويسهل ان الظرف يدل على المفسر وكأنه لم يحذف ولا يعلم اذا انجزم الى في الضرر قوله
استغن ما اغنيك ربك بالغنى واذا اغنيك خصاصة فتجاء قيل وقد يخرج من كل من الطرفين
والاستقبال ومعنى الشرط وفي كل من هذه **فصل** **الاول** في خروجها عن الظرفية نعم
الحسن في حتى اذا اجاء بها ان اذا اجتمع في وزعم ابو النعمان في اذا وقعت الواقعة المارة فيمن
خافضة رافعة ان اذا الاولى مبتدأ والثانية خبر والمنصوبين حالون وكذا جملة ليس وبعي
والمعنى وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لآخرين هو وقت رج المرض وقال
اخطب ما يكون الامير قايما ان المصل فيه خطب اوقات اكون الامير اذا كان قائما اي وقت
قيامه ثم حذفت الاوقات ونابت ما المصدرية عنها فحذف الخبر المرفوع وهو اذا وبعيها
كان التام وفاعلها في الحذف ثم نابت الحال عن الخبر ولو كانت اذا على هذا التقدير في موضع
نصب لا استحالة المعنى كما يستحيل اذا قلت اخطب اوقات اكون الامير يوم الجمعة اذا نصبت
اليوم لان الزمان لا يكون محلا للزمان وقال في قول الحماسي وبعد غديا لهفت نفسي من غدا
اذ لياح اصحابي وليست برأح . ان اذا في موضع جزم لا من غدا وزعم ابن مالك انها وقعت
مفعولا في قوله عليه لم لغايشه اني لاعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبي والجمهور على
ان اذا لا يخرج عن الظرفية وان حتى في نحو حتى اذا اجاء وها حرف ابتداء دخل على الجملة باسرها
ولا عطلة واما اذا وقعت فاذا الثانية بدل من الاولى والاولى ظرف وجوابها محذوف
لهم المعنى وحسنه طول الكلام وتقديره بعد اذا الثانية اي انقسمت انقساما وكنتم ازواجا

ثلاثة واما اذا في البيت فظرت للهفت واما التي في المثال ففي موضع نصب لاننا لا نقدر زمانا مضيا
 الى ما يكون اذ لا موجب لهذا التقدير واما الحديث فاذا ظرت المحذوف وهو مفعول اعلم وتقدير
 شأنك ونحوه كما تعلقت اذ بالحديث في هل اتيك حديث ضيفت ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال وذلك على وجهين **احدهما** ان تجزئ لما مضى كما جاء
 ان المستقبل في قول بعضهم وذلك قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوا لتعلمهم قلت لا اجدا الحكم
 عليه تولوا واذا راوا تجارة اولهوا انفقوا اليها وقوله وندها ان يزيدا لكارطيا سقيت اذا
 تقورت النجوم **والثاني** ان تجزئ الحال وذلك بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى قيل
 لانها لو كانت للاستقبال لم يكن ظرفا لفعل القسم لانه انشاء لا اخبار عن قسم ياتي لان قسم الله تعالى
 قديم ولا يكون محذوف هو حال من الليل والنجم لان المستقبل والحال متناقضان واذا بطل هذا
 الوجهان تعين انه ظرف لاحدهما على ان المراد به الحال انتهى والصحيح انه لا يصح التعلق باقسم الانشاء
 لان القديم لا زمان له لا حال ولا غير بل هو سابق على الزمان وانه لا يمتنع التعلق بكما سامع بقاء اذا
 على المستقبل بدليل صحة تجزئ الحال المقدره باتفاق كمررت برجل مع صقر صائدا به غدا اي مقدر
 الصيد به غدا كذا يقدره ووضح منه ان يوق المعنى من يداه الصيد غدا كما فسر قسم في اذ اقمتم الى الصلوة
 باؤتم **مسئلة** في ناصب اذ هما **احدهما** انه شرطها وهو قول المحققين فكون بمنزلة متى جئنا
 وايان وقوله اي البقاء انه مردود بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف غير وارد لان اذ عند هؤلاء غير متع
 كما يقول الجميع اذ اجزئت كقوله واذا نصبت خصاصة فتجمل **والثاني** انه ما في جوابها من فعل الوير
 وهو قول اكثرين ويرد عليهم امور احدها ان الشرط والخبر عبارة عن جملتين يرتبط بينهما الماداة و
 على قولهم نصير الجملتان واحدة لان الظرف عندهم من جهات الجواب والمعمول داخل في جملة عامله و
 الثاني انه متع في قوله زهير بدالي اني لست مدرك ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا لان
 الجواب محذوف وتقديره اذا كان جائيا فلا اسبقه ولا يصح ان يوق لا اسبق شيئا وقت مجيئه
 لان شئ انما يسبق قبل مجيئه وهذا لان لم ايضا ان اجابوا بانها غير شرطية وانها غير معمول لما
 قبلها وهو سابق واما على القول الاول فهي شرطية محذوفة الجواب وعاملها اما خبر كان او
 نفس كان ان قلنا بدلتها على الحدث **والثالث** انه يلزمهم في نحو اذ اجئتني اليوم اكرمتك غدا ان
 يعمل اكرمتك في ظرفين متضادين وذلك باطل عقلا اذ الحدث الواحد المعين لا يقع بتمامه في زمانين
 وقصدا اذ المراد وقوع المكرم في الغد لا في اليوم فان قلت فانما صاب اليوم على القول الاول كونه
 يعمل العامل الواحد في ظرف زمان قلت لم يتضاد اكا في الوجه السابق وعمل العامل في ظرف زمان يجوز

جملة

اذا كان احدهما اعم من الاخر نحو انك يوم الجمعة تحمرون وليس بدلا لجواز سير عليه يوم الجمعة تحمرون رفع اليد
ونصب الثاني نص عليه سيويه واقتد الفرزدق - متى تزدن يوما سفار تجذبها اديهم من المسحور
المعقور فيوما يتبع ان يكون بدلا من متى لعدم اقتران بحرف الشرط ولهذا يتبع في اليوم في المثال ان
يكون بدلا من متى اذا وبتبع ان يكون ظرفا لاجتماعه لئلا يفصل تزدن من معول وهو سفار بالاجتناب فيعين
انه ظرف ثان للتردد **والرابع** ان الجواب وورد مقرونا باذا الفجائية نحو ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تحمرون وبالحرف الناسخ نحو اذا اجتمعن اليوم فاني اكرمك وكل منهما لا يعمل ما بعده فيما قبله و
ورد ايضا والصالح فيه للعمل صفة كقوله تعالى فاذا انقروا في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير ولا تعمل
الصفة فيما قبل الموصوف وتخرج بعضهم هذه الهمية على ان اذا مبتدأ وما بعده الفاء خبر لا يصح العمل
قولا في الحسن ومن تابع في جواز تعرف اذا وجوز زيادة الفاء في خبر المبتدأ لان عسر اليوم ليس
عن النقر والجيد ان يخرج على حذف الجواب مدلوله عليه بعسر اي عسر الامر وما قول ابي البقاء انه
يكون مدلوله عليه بذلك لانه اشارة الى النقر فورد ولا تائه الى الاتحاد السبب والمسبب وذلك متبع
واما نحو فمن كانت هجرة الى الله ورسوله فمجنته الى الله ورسوله فهاول على اقامة السبب مقام
السبب لاشتهار المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر لها جري قال ابو حيان وورد مقرونا
بما النافية نحو واذا استلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجهم الى الله وما النافية لها الصدر انتهى وليس
هذا الجواب والملاقرة بالفاء مثل وان يستعقبوا فاقم من المعنيين وانما الجواب محذوف في
عدم والى الحج الباطل وقوله بعضهم انه جواب على اشارة الفاء مثل ان ترك خيرا الوصية في اليه
ورد بان الفاء لا تحذف الا ضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يكسرها والوصية في اليه
نايت عن فاعل كتيب والوالدين متعلق بها لا خبر والجواب محذوف اي فليومس وقول ابن الحاجب
ان اذا هلك شريطة فلا يحتاج الى جواب وان عاملها ما بعده النافية كما عمل ما بعده في يوم في قولنا
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمؤمنين وان ذلك من التوسع في الظرف ورد بثلاثة امور
احدا ان مثل هذا التوسع خارج بالشعر كقوله ونحن من فضلك ما استغنيا **والثاني** ان ما لاقا
على لا فان ما لها الصدر مطلقا باجماع البصريين واختلفوا في لا فيلها الصدر مطلقا وقيل ليس لها
الصدر مطلقا لتوسطها بين العامل والمعمول في نحو ان لا تقيم اقروا وجاء بلا زاد وقوله - اما ان
قرطبا على الله - اما انني كيد لا اكيد - وقيل ان وقعت في صدر جواب القسم فلها الصدر لمحلها
بمحذوف الصدر والافلا وهذا هو الصحيح وعليه اعتمد سيويه اذ جعل انتصاب حبه العرق
في قوله - البيت حب العرق الدهر الطعم - على التوسع واستقامه الخافض وهو على ولا يجعله غراب

زيداً من رتبة لان التقدير لا اطعه ولا هذه لها الصدد فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفس
 في هذا الباب عاملاً **لأن** لا في الابه حروف ناسخ مثله في لاجل والحرف الناسخ لا يتقدمه
 معمولاً بعده ولو لم يكن نافياً لا يجوز زيدا في ضرب فكيف وهو حروف نفى بل بلغ من هذا ان
 العامل الذي بعده مصدر وهم لا يملكون القول بان المصدر لا يعمل فيما قبله وانما العامل محذوف
 اي اذكر يوم او يعذبون يوم ونظير ما اورد ابو حيان على الاكثر ان يورد عليهم قوله تعالى
 الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبتكم اذا من قمم كل مرفق انكم لفي خلق جديد فيقول لا يصح لجديان
 يعمل اذا الا ان ولام الابتداء يمنعان من ذلك لان لها الصدد وايضا فالصفة لا تعمل فيما قبل
 الموصوف وان الجواب محذوف مدلول عليه بجديان اي اذا من قمم تجددون لان الحرف الناسخ
 لا يكون في اول الجواب الموهوم مقرون بالقاء نحو وما تفعلوا من خير فان الله بعليم واما ان
 اطعمتمهم انكم لمشركون فالجمل جواب القسم محذوف مقدم قبل الشرط بدليل وان لم يتقوا ايما
 يقولون ليسن الابه ولا يسوع ان يقدرها خالية من معنى الشرط فيستغنى عن جواب ويكون
 معمولاً قبلها وهو قال وندلكم او ينبتكم لان هذه الافعال لم تقع في ذلك الوقت **المعنى**
 في خروج اذا عن الشرطية ومثاله قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم البغي
 هم ينتصرون فاذا اقيما ظنوا خيرا مبتدأ بعدها ولو كانت شرطية والجمل الاسمية جواب لا قدمت
 بالقاء مثل وان يمسك الله بخير فهو على كل شيء قدير وقول بعضهم انه على اخبار القاء تقدم ثم
 قول اخر ان الضمير توكيد لا مبتدأ وان ما بعده الجواب ظاهر التقصيف وقول اخر ان جوابها
 محذوف مدلول عليه بالجمل بعدها تكلف من غير ضرورة ومن ذلك اذا التي بعد القسم نحو والليل
 اذا يغشى والنجم اذا هوى اذ لو كانت شرطية كان ما قبلها جواباً في المعنى كما في قولك انيتك اذا
 اتيتني فيكون التقدير اذا يغشى الليل واذا هو النجم اقيمت وهذا متنع لوجهين **الاول** ان القسم
 المنشأ لا يقبل التعليق لان الانشاء ايقاع والمعلق يحتمل الوقوع وعدمه فاما ان جاء في
 قوائمه لا كمنه فالجواب في المعنى فعل الاكرام لانه المسبب عن الشرط وانما دخل القسم بينها لجموع
 التوكيد ولا يمكن دعاء مثل ذلك هنا لان جواب والليل اذا يغشى ثابت داما وجواب
 النجم ماض مترا لا يتقاء فلا يمكن تسبها عن امر مستقبل وهو فعل الشرط والثاني ان النجم
 خبر في فلا يعلية الانشاء لتباين حقيقتيهما **الثاني** المختص بالقسم اسم لا حروف خلافاً
 للزجاج والي ما في مفرق مشتق من الين وهنزة وصل لاجمع بين وهنزة قطع خلافاً للكوفيز
 ويزد جواز كسره نة وفتح ميمه ولا يجوز مثل ذلك في الجمع من نحو افلس واكلب وقوله

والجواب م

ربيع

نصيب فقال فريق القوم لما شددتم نعم وفريق لا يمين الله ما ندرى. فحذف الفها في الرفع
ويبرز الرفع بالابتداء وحذف الخبر واضافة الى اسم الله سبحانه وتعالى فلا يبرز
في اجازة جرم بحرف النعم ولا يبرز مالك في اجازة اضافة الى الكعبة وكاف الضمير وجوز
عصفور كونه خبرا والمحذوف مبتدأ اي قمتي امين الله **حرف الباء** الباء
المفردة حروف جمل لا ربع عشر معنى اولها الا لصاق قيل وهو معنى لا ينفك عنها ولهذا اقتصر عليه
سيبويه ثم الا لصاق حقيقى كما سكت بزياد اقبضت على شئ من جسمه او ما يحبس من يداؤن
ونحوه ولو قلت اسكتة احتمل ذلك وان يكون منعته من الصرق ومجاز نحو مررت بزيد
اي الصقت مروى بمكان يقرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد بدليل وانكم
لتمرون عليهم مصححين واقول ان كلاً من الا لصاق والاستعلاء انما يكون حقيقاً اذا كان مقضياً
الى نفس المجرور كما سكت بزيد وصعدت على السطح فان اقضى الى ما يقرب منه فجاز كمررت بزيد
في تاويل الجماعة وكقوله وابيت على النار الذي والحلق. فاذا استوى التقديران في المجازية
فلا اكثر استعلاء اولي بالترجيح كمررت به وعليه وان كان قد جاء وانكم لتمرون عليهم ثم قرئ
عليها ولقد امرت على اللئيم يستني انما ان مررت به اكثر فكان اولي بتقدير اصله ويجوز على
هذا الخلاف خلاف في المقدمة قوله تمرون الديار ولم تعوجوا. اهو الباء ام على الثاني
التقدير وتسمى باء النقل ايضا وهي المعاقبة للمضارع في تصيير الفاعل مفعولاً واكثر ما يعيد الفعل
القاصر يقول في ذهب بزيد ذهب بزيد واذ بهته ومنه ذهب الله بنورهم وقرئ اذهب
الله نورهم وقول المبرد والسهميلي ان بين التقديتين فرقا وانك اذا قلت ذهب بزيد
مصابحة في الذهاب مردود بالاية واما قوله تعالى لو شاء الله لذهب بهمهم وابصارهم فيجعل
ان يكون الفاعل ضمير البرق ولان الحمرة والباء متعاقبتان لم يجز اقمت بزيد فاما تنبكت لزيد
فمن ضم اوله وكسر الش فخرج على زيادة الباء او على انها لمصاحبة فالظرف حال الفاعل اي
مصاحبة للدهن او المفعول اي تنبت الثمر مصاحبة للدهن او ان انبت تاتي بمعنى ينبت كقول
زهير رايت ذوى الحاجات حول بؤنتهم تحطينا لهم حتى اذا انبت البقل ومن ورد ما
مع التقدي ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض وصلكت الحجر بالحجر والاصل دفع بعض الناس
بعضاً وصلح الحجر بالحجر الثالث الاستعانة وهي الداخلة على الالف الفعل نحو كتبت بالقلم و
نحوت بالقدم قيل ومنه باء البسطة لان الفعل لا يتاقي على الوجه الاكمل اليها السابعة
السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العمل فكلاً اخذنا بذنبه ومنه لقيت بزيد الاسدي

الجماعية

سبب لقائي اياه وقوله قد سقيت اياهم بالنار اى انا بسبب ما وسمت به من اسماء اصحابها
تجلا بينهما وبين الماء الخامس المصاحبة نحو اصبط بسلام اى معه وقد دخلوا بالكفر الاية وقد
اختلفت في الباء من قوله تعالى ففتح بجره بك فيقول المصاحبة والحمد مضاف الى الفاعل المفعول الى
سبحه حامدا له اى نزهة عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى
الفاعل اى سبحه باحدى نفسه اذ ليس كل تنزيه محمود الا ترى ان تسيح المعتزلة اتقنى تقطيل كثير من
الصفات واختلفت في سبحانه اللهم وبحمك فيقول جملة واحدة على ان الواو زائدة وقيل جملتان
على انها عاطفة ومتعلق الباء محذوف اى وبحمك سبحتك وقال الخطابي المعنى وبحموتك التى
هى نعمة توجب على حمدك سبحتك لا بحولى وقوى يريد انما اقيم فيه السبب مقام السبب و
قال ابن السكيت في تهذيبه بجره هو كقولك اجتهت بالنسبة اى فتجيبونه بالثناء اذ الحمد الثناء
او الباء متعلقة بحال محذوف اى معلنين بجره والوجهان فى فتح بجره بك السادس من الطريق
نحو ولقد نضر كرام الله بيدر تحييتهم بسبح السابعة البدل كقولنا الحامس فليت لي بهم قوما اذا
ركبوا شذوا الاغانى فرها ناور كيانا وانتصاب الاغانى على المفعول لاجل الشان المقابل
وهى الداخلة على الاعراض كاشترية بالفت وكافات احسانه بضعف وقولهم هذا بذالك
ادخلوا الجنة باكم تعلمون وانما لم نذكرها بباء السببية كما قال الجميع فى من يدخل احدكم الجنة
بعله لان المعطى عوض قد يعطى محانا واما السبب فلا يوجد بدون السبب وقد بين ان لا
تعارض بين الحديث والاية لاختلاف محل البابين جميعا بين الادلة التاسع المجاوز
فيقول تحقق سوال نحو فاسئل خير ابدليل ياكون عن انبانكم وقيل لا يختص به بدليل قول
تعالى سعى نورهم بين ايديهم وبما يمانهم ويوم تشق السماء بالغمام وجعل الزخري هذه الباء
بمنزلة ما فى شققت السماء بالشفق على ان الغمام جعل كالملة التى تشق بها قال ونظير السماء
مستقطر به وتناول البصريون فل خير على ان الباء للسببية وزعموا انها لا تكون بمعنى اضافة
وفيه بعد لانه لا يقتضى قولك سالت بسببه ان الجور هو المسئول عنه العاشر الاستعلاء
نحو من ان تاسمه بقطار الاية بدليل هل اسلمكم عليه الا كما اسلمكم على اخيه ونحو واذا امروا بهم
يتقاعزون بدليل وانكم لترون عليهم وقد مضى البحث فيه وقوله ارب يبول الثقلين براسه
بدليل تامر لقد ذل من بالث عليه تعالى القادى عشر البقيض اثبت ذلك الاصمعي والفا
والقبتى وابن مالك قيل واكوفون ويجعلون منه مينا يشرب بها عباد الله وقوله شرب
بماء البحر ثم رفعت وقوله شرب الزهيف بيدر ماء الخشخاش قيل ومنه واسموا برء وسكم و

فجيبون

كما قال المعتزلة

والاعراض ما يعطى عوضا عن ما هو المستعاض به
والاعراض ما يعطى عوضا عن ما هو المستعاض به
والاعراض ما يعطى عوضا عن ما هو المستعاض به
والاعراض ما يعطى عوضا عن ما هو المستعاض به

بدرى

فجيبون

ارجلكم والظان الباء فيهن للالصاق وقيل هي في آية الموضوع للاستعانة وان في الكلام حذف
 قلبا فان مسح يتعدى الى المزا عن نفسه والى المنزل الباء فالاصل اسحوا وسم بالياء وتظن
 بيت الكتاب كنواج من شحم حامية تجديبة ومسحت بالثنتين عصفت الحمد يقول ان لشيء نصيب
 الى شجرة فكانت سمها بمحقوق الحمد فقلت معمول مع وقيل في شرب ان ضمن معنى رويح
 يصح ذلك في شرب بها ونحوه وقال النخشي في شرب بها المعنى شرب بها الخمر كما يقول شرب
 الماء بالعل الثاني عشر القسم وهي اصل حرفه ولذلك خضت بجوارحه ذكر الفعل بها نحو
 اقسم بالله ليفعلن ودخولها على الضمير نحو بك لا فعلن واستعمالها في القسم المستقط في نحو بالله
 هل قام زيد اى شالك بالله مختلفا الثالث عشر الغاية نحو وقد احسن في اى الى وقيل
 ضمن احسن معنى لطفت الرابع عشر التوكيد وهي الزايدة وزيادتها في ستة مواضع احدها
 الفاعل وزيادتها فيه واجبة وغالبة وضرورة فالواجبة في نحو احسن زيد في قول الجمهور ان
 الاصل احسن زيد بمعنى صار احسن ثم غيرت صيغة الخبر الى الطلب وزيادتها الباء اصلا
 للفظ واما اذا قيل بانه امر لفظا ومعنى وان فيه ضمير المخاطب مستترا فالباء معدية مثلها في
 امر زيد والغالبة في فاعل كفى في نحو كفى بالله شهيدا وقال الزجاج دخلت لتضمن الكلام في
 اكف وهو من الحسن بمكان ويصح قولهم اتقى الله امره فاعل خير اي شئ عليه اي ليتى ليفعل
 بدليل جزم يثبت ويوجب قولهم كفى بهند بترك الناء فان احتج بالفصل فهو مجوز لا محذور
 بدليل وما تستقط من ورقة فان عورض بقولك احسن بهند فالناء لا يلحق صيغ الاموران
 كان معناها الخبر وقال ابن السراج الفاعل ضمير المكلف وصحة قوله موقوفة على جواب ان
 الجواز بضمير المصدر وهو قول الفارسي والرماني اجاز امرى بن زيد حسن وهو نعم وقبح واجبا
 الكوفيون اعماله في الظروف وعزم ومنع جمهور البصريين اعماله مطلقا ومن محي فاعل كفى
 هذه مجزاة عن الباء قول مجيم كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا. ووجه ذلك على ما اخترناه
 انه لم يستعمل كفى شيا بمعنى اكف ولا تراد الباء في فاعل كفى التي بمعنى اجز او اغنا ولا التي بمعنى
 وقى والاولى متعدي لواحد كقوله قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقا له قليل والثاني
 متعدي لاثنتين كقوله تقا وكفى الله المؤمنين القتال فيمكنهم الله ووقع في شعر المتنبي زياد
 الباء في فاعل كفى المتعدي لواحد قال كفى تغلا فخر بانك منهم ودهر لان اسيت من اهل اهل
 ولم تكن انتقل عليه ذلك فهذا اما السهوع شرط الزيادة او الجعل هذه الزيادة من قبيل
 الفاعل كاشيا او لتقدير الفاعل غير مجرور بالباء وتعل رطط المدوح ولم يطن من طى وصفه للض

في قوله
 كفى بالله
 شهيدا

نفي

اذ فيه العدل والعلية كهم ودهم رفوع عذاب حتى يتقيدروا ليفخرهم واهل صفته له بمعنى مستحق
اللام متعلقة باهل وجوز ان الشجر في دهر ثلثة اوجه احدها ان يكون مبتدأ حذف خبره اي يتفق
بك وصح المبتدأ بالنكح لانه قد وصف باهل والثاني كونه معطوفا على فاعل كفى اي انهم فخر واكبر
منهم وفخر وبنهانه لنضارة ايامه وهذا وجه لا حذف فيه والثالث ان تجزعه بعد ان ترفع فخره على
تقدير كونه فاعل كفى والباء متعلق بغيره الا زايه وخ فخر الدهر بالعطف ويقدرا ههنا خبر هو
مخدوف وزعم المعري ان الصواب نصب دهر بالعطف على ثعلب اي وكفى دهر هو اهل لان
من اهل ان اهل كونك من اهل ولا يخفى ما فيه من التعسف وشرحه انه عطف على المفعول
المتقدم وهو ثعلب والفاعل المتأخر وهو انك منهم منصوبا ومرفوعا وهما دهر وان ومعمولاها
وما تعلق بجزءها ثم حذف المرفوع المعطوف اكتفاء بدلالة المعنى وزعم الرعي ان النصب
بالعطف على اسم ان وان اهل عطف على خبرها ولا معنى للبيت على تقديرين والضرب قوله الم ياتيك
والابناء تنى بالافتقار لبون بن زياد وقوله مهابي الليله مهابيه اودى بنعلى وسريه وقال
ابن الصايغ في الاول ان الباء متعلقة بتنى وان فاعل ياقى ضمير والمسئلة في باب الاعمال وقال
ابن الحاجب في الثاني الباء متعلية كما تقول ذهب بنعلى ولم يتغير في شرح الفاعل وعلام يعنى
اذا قلت ضمير اى اودى ويصح ان يكون التقدير اودى هو اى اودى ذهب ذاهب كما جاء
في الحديث لا يرنى الزاني حيث يرنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن اى
ولا يشرب هو اى لشارب اذ ليس المراد ولا يشرب الزاني والثالث ما يناد فيه الباء المفعول
نحو ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقرئ اليك بجذع النخلة فليهد بسبب الى السماء ومن
يرد فيه بالماء فطلق سحبا بالسوق والاعناق اى يجمع السوق وسحبا ويجوز ان يكون صفة
اى سحبا واقبال للسوق وقوله نضرب بالسيف ونزجوا بالفرج الشاهد في التائيه فاما الما
فلا استعانه وقوله سود المحاجر لا يقران بالسود وقيل ضمن تلقوا معنى تصنوا ويرد معنى هم
ونزجوا معنا فطمع ويقران معنى يرقين ويتبركن وانديق قرأت بالجرورة على هذا المعنى ولا ي
قرأت بكما بك لغوات معنى التبرك فيه قال السهيلي وقيل المراد لا تلقوا انفسكم الى التهلكة
بايديكم فحذف المفعول به والباء للالة كما في كتبت بالقلم والمراد بسبب ايديكم كما يقال
لا تسد امر لبرايك وكثرت زرايدتها في منوع ففت ونحوه وقدت في مفعول ما يتعدى لا
كقوله تبت فادك في المنام خربة تنقى الضمير باراد سام وقدت يدت في مفعول كفى المتعدية
لواحد ومنه الحديث كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حبيب

والى انفسهم هذه الامور وما اوصوا بها احكاما ذلك انهم
انما هو الواجب الاول من الامور الاولى

تمت في اليوم
قائمة في التفسير
ملا في يدك
في التفسير
وذهب من يدك
في التفسير
ملا في يدك
في التفسير
ملا في يدك
في التفسير

النبي محمد يانا. وقيل انما هي في البيت زائدة في الفاعل وجب بدل اشتغال على المحل وقال المتنبي كفى
 بجسي نحول انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترفث الثالث **المبتدأ** وذلك في قولهم بحسبك درهم
 خرجت فاذا اريد وكيف بك اذا كان كذا ومنه عند سيبويه بانكم المفتون وقال ابو الحسن بايكم
 متعلق باستقرار محذوف مخبر به عن المفتون ثم اختلف فقيل المفتون مصدر بمعنى الفتنة وقيل
 البناء ظرفية اي في اي طائفة منكم المخبون **تنبيه** ومن الغريب انما زيدت فيها اصلة المبتدأ
 وهو اسم ليس بشرط ان يتاخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بان تولوا انصب البر وقوله
 اليس عجيبا بان الفتى يصاب ببعض ما في يدي الرابع الخبر وهو ضربان غير موجب فيقال
 نحو ليس زيد بعالم وما الله بغافل وقولهم لا خير بخبر بعد النار اذا لم يحل على الظرفية وهو
 فيتوقف على السماع وهو قول الاخفش ومن تابعه وجعلوا منه جزءا سبعة بمثلها وقول
 الحامسي ومنعها بشئ يستطاع والاولى تعلق بمثلها باستقرار محذوف هو الخبر وبشي
 بمنعها والمعنى ومنعها بشئ ما يستطاع وقال ابن مالك في بحسبك زيدان زيدا مبتدأ مؤخر لانه
 معرفة وحسبك نكرة الحامس الحال المنفية عاملها كقوله فما رجعت بخاتمة ركاب حكيم بن
 منتهما وقوله فما انبعثت بمن وخرولا وكل ذلك ابن مالك وخالفه ابو حيان وخرج القتيبي
 على ان التقدير حاجة خائبة وشخص عن ابي منعم ويريد بالمدحود نفسه على حد قولهم اريت
 منه اسدا وهذا التخرج مستطاع في البيت الاول دون الثاني لان صفات الذم اذا
 نفيت على سبيل المبالغة لم ينفت اصلها ولهذا قيل في وماريك بظلام ان فقالا هنا ليس
 لك بالقبيل **المنصب** كقوله وليس يدي سيف وليس يباله اي وماريك يدي ظلم لان الله
 لا يظلم الناس شيئا ولا يثق لقيت منه اسدا او يحرا او نحو ذلك المأخذ قصد المبالغة في القول
 بالاقلام والكلام السادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم يتربص بانفسهم و
 فيه نظر ادخول الصير المرفوع المتصل المؤكد بالنفس والعين وجعل منه ان يؤكد او لا بالمتصل
 كقمتم انتم انفسكم وان التوكيد هنا ضايع لما مر اذا المأمورات بالتربص لا يذهب الوهم الى
 ان المأمور غير من بخلاف قولك زارني الخليفة نفسه وانما ذكر هنا النفس لزيادة البعث
 على التربص لا شعاع بما يستكفي منه من طوع القوم الى الرجال **تنبيه** مذهب بعض
 ان احرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض فنياس كما ان احرف الجر واحرف الضم كذا
 وما اوهم ذلك فهو عندهم اما ما قلنا ولا يقبل للفظ كما قيل في الاصلين في جذوع النخل
 ان في ليست بمعنى علي ولكن شبه المصلوب لتمكن من الجذع بالحال في الشئ واما على تصيين

لوه

منعده

انما هو

النفيل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف كاسم بمعنى **بلى** في قوله **بلى** بالجر بمعنى دوين و
احسن بها في وقد احسن في **بلى** واما على سبيل اناية كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو
محمل الباب كله عند الكوفيين وبعض النحويين ذلك شاذ او مذهبهم اقل تقسنا
بلى على وجهين حرف بمعنى نفم واسم كرهين على وجهين اسم فعل بمعنى يكفى واسم مرادف
لحسب ويقال على الاول بلىنى وهو نادر وعلى الثانى بلىنى قاله الجليلى من الترابى **بلى**
حرف اضراب فان تلاها جملته كان معنى الاضراب اما لا يطل نحو وقالوا اتخذوا الحزن
ولدا سبحان بلى عباد مكرمون اى بلى هم عباد ونحوهم يقولون بجنة بلى جاءهم بالحق ولما
الانتقال من غرض الى اخر وهو ان مالك اذن عم في شرح كافيه انها لا تقع في التزويل الا
على هذا الوجه ومثاله قد افلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى بلى تؤثرون الحياة الدنيا ونحوه
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بلى قلوبهم في غمق وهى في ذلك كله حرف ابتداء لا
عاطفة على الصحيح ومن خولها على الجملة قوله بلى بلى من الامام قته اذا التقدير بلى بلى
موصوف بهذا الوصف قطعت وهم بعضهم فرعم انها تستعمل جارة وان تلاها مفرد ففى طالع
ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيد بلى عمر او قام زيد بلى عمر وفى جعل ما قبلها كالمكرو
عنه فلا يحكم عليه بشئ واشبات الحكم لما بعدها وان تقدمها نفى او نهى ففى تقدير ما قبلها
على ما لا يجره وجعل ضد لما بعده نحو ما قام زيد بلى عمر ولا يقيم زيد بلى عمر واجاز المبرد عبد الله
ان يكون نافله معنى النفى والنهى الى ما بعده وعلى قولها فيصيح ما زيد قائما بلى قاعد او بلى قاعد
ويختلف المعنى ومنع الكوفيين ان يعطى بها بعد النفى وشبهه قال هشام محال ان
زيد بلى اياك انتهى ومنهم من ذلك على سبيل رواية دليل على قلته ويزاد قبلها لا لتوكيد الاضرا
بعد الايجاب كقوله **بلى** وخلفه الله لا يمل الشمس لو لم يقض للشمس كسفة او قول ولتوكيد
تقريرا قبلها بعد النفى ومنهم من ذلك على سبيل رواية زيد بلى قاعد وليس بلى لقوله وما جرت له
لا بلى زاد في شقفا **بلى** وبعد **بلى** الى **بلى** **بلى** حرف جواب اصلى الالف وقال جماعة
الاصول بلى والالف زائدة وبعضهم لا يقول انها للثابت بل لى لى الالف وانما تختص بالنفى وتفيد
ابطال سواء كان مجرد نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى او مقرونا بالاستفهام حقيقيا
كان نحو اليس زيد بلى او نوحيا نحو ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجوتهم بلى
ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه بلى او تقريريا نحو الم ياتكم نذير قالوا اخوانك بلى قالوا
بلى اجري النفى مع التقرير مجرى النفى المجرد في زعمه بلى ولذلك قال ابن عباس وغيره لو قالوا

نقل عن ابن عباس قال لا يجره بلى
الالف بلى بلى بلى بلى بلى بلى
انهم ومنهم من ذلك على سبيل
طالع من بلى بلى بلى بلى بلى
والا بلى بلى بلى بلى بلى

نعم كفروا وجهه ان نعم تصديق المحبر سفي او ايجاب ولذلك قال ابن جماعة من الفقهاء لو قالوا
اليس عليك الف فقال بلى انتم ولو قال نعم لم يلزمه وقال اخرون يلزمه فيها وجروا في ذلك
على مقتضى العرف لا اللغو نازع السبيل وجماعة في المحكي عن ابن عباس وغيره في انه يستمكن
بان الاستفهام التقريري خبر موجب وكذلك اشنع سيوي من جعل ام متصلة في قوله تعالى افلا
يتصرون ام انا خير لانها لا تقع بعد الايجاب واذا اثبت انه ايجاب فنعم بعد الايجاب تصدق
لانه انتهى ويشكل عليهم ان بلى لا يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه ولكن وقع في بعض كتب
الحديث ما يقتضي خلاف ذلك ففي صحيح البخاري في كتاب الايمان انه عليه السلام قال لا صحابة ارضوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى وفي صحيح مسلم في كتاب الهبة اشترط ان يكونوا الذرية
البر سواء قال بلى قال فلا اذا فيه ايضا انه قال انت الذي لقيتني بمكة فقال له المحيبي بلى
وليس هؤلاء ان يحقوا بذلك لانه قليل فلا يخرج عليه التنزيل واعلم ان تسمية الاستفهام
تقريرا فالاية عبارة جماعة ومراهم انه تقرير لما بعد النفي كما مر في صدر الكتاب وفي المتن
بحث اوسع من هذا في باب حرف النون **ب** ويقال بيد وهو اسم ملازم للاضافة
الى ان وصلتها ولم يعيان احدهما غير الا انه لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا يقع تصغير
ولا استثناء متصلا وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن الاخرون الناس
بيد انهم او قالوا الكتاب من قبلنا وفي مستند الشافعي بايدانهم وفي النص بيد بمعنى غير فقال انه
كثير المال بيدانه مجمل انتهى وفي المحكم ان هذا المثال حكمه ابن السكيت وان بعضهم فسرها
بمعنى على وان تفسيرها بغيره لا والثاني ان يكون بمعنى من اجل ومنه الحديث انا افصح من نطق
بالضاد بيداني من قرين واسترضعت من بني سفي بن بكر وقال ابن مالك وغيره انها ما بمعنى
غير على حلقه ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهم فلول من قراع الكتائب وشدابو عبيد
على مجيئها بمعنى من اجل قوله عدا فقلت ذاك بيداني اخاف ان ملكك ان ترفق قوله ترفق
من الترفيع وهو الصوت **بل** على ثلثة اوجه اسم للوع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف
وما بعد ما منصوب على الاول ومخفوف على الثاني ومرفوع على الثالث وفتحها بناء على الاول
والثالث واعراب على الثاني وقدرى بالاوجه الثالثة قوله تصف السيوف تنذر الجاحدين
صاحباها ما نها بله الاكف كانها لم تخلق وانكارا في على ان ترتفع ما بعد هاء ودجكا
ابى الحسن وقطرب له واذا قيل بله النيديين او المسلمين واحدا والهندات احتلت المصدر تروم
الفعل ومن الغريب ان في البخاري في تفسيره لم السجك بقول الله اعدت لعبادي الصالحين

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فخر من الله ما اطلعتم عليه فاستعملت مع محرم
من وجانبه عن المعاني الثلاثة وفسرها بعضهم بغير وهو ظ و بهذا يتقوى من تعديها في الفاظ التثنية
حرف التاء التاء المفردة محركة في او ايل الاسماء ومحركة في اخرها ومحركة في او اخر
الافعال وسكنة في او اخرها والمحركة في او ايل الاسماء وحرف جر معناه القسم وتخص بالنعجب وباسم
الله وسمها قالوا تربي وترتب لكبر وتا الرحمن قال الزمخشري في وتا الله لا كيدت اسماكم الباء
اصل الحرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى النعجب كانه تعجب من
تسهيل الكيد على يد وتا تيه مع عتونه ود وقصر انتهى والمحركة في او اخرها حرف خطاب نحو انت و
انت والمحركة في او اخر الافعال ضمير نحو قمت قمت وقمت ووم من خروف فقال في قولهم في
النسب كنى ان التاء هنا علامة كالواو في كلوف البراغيث ولم يثبت في كلامهم ان هذه التاء
تكون علامة ومن غريب امر التاء الاسمية انها جرت عن الخطاب والتزم فيها لفظ التذكير و
الافراد في ارايتكم وارايتك وارايتكن اذ لو قالوا ارايت ارايتكما ارايتكم ارايتكم ارايتكم
واذ استغوا من اجتماعها في اياغلامكم فلم يقولوا كما قالوا يا غلامنا ويا غلامهم مع ان الغلام طاء
عليه الخطاب بسبب النداء وان خطاب الاثنين لا الواحد فهذا الجذر وانما جازوا غلاما كناية عن
المندوب ليس بخاطب في الحقيقة وياق تمام القول في ارايتك في حرف الكاف ان شاء الله
تعا والتاء الساكنة في او اخر الافعال حرف وضع علامة التانيث كقامت وزعم الجولجا انها
اسم وهو حرف لاجتماعهم وعليه فياقي في الظ بعدها ان تكون بدلا او مبتدا والجملة قبله خبر و
يرى ان البدل صالح للاستغناء بغير من المبدل منه وان عود الضمير على ما هو بدل منه نحو اللهم
صل عليه الرءوف الرحيم قليل وان تقدم الخبر الواقع جملة قليل ايضا كقوله الي ملك ما امة
من محارب ابوه ولا كانت كليب تضاهع وربما وصلت هذه التاء بضم وزيت والاكث
تحريرا كما معها بالفتح **حرف التاء** ثم ويقال فيها كقولهم في حدث حدث حرف عطف
يقضي ثلثة امور التشريك في الحكم والترتيب والمهلة وفي كل منها خلاف اما التشريك
فمن الاخفش والكوفيين انه قد يتخلف وذلك بان تقع زائدة فلا تكون عاطفة البتة و
حلوا على ذلك قوله تعا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم و
ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم وقولهم هير ابراهيم اذا أصبحت أصبحت
هو فثم اذا امسيت امسيت غاديا وخرجت الى اية على تقدير الجواب والبيت على زيادة
الفا واما الترتيب فخالفت قوم في اقتضاها اياه تمسكا بقوله هو الذي خلقكم من نفس واحدة

ثم جعل منها زوجها وولد خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه
ونفخ فيه من روحه ذلكم ومنكم به لعلمكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب وقلنا للشاعر ان من
ساد ثم ساد ابوع ثم قد ساد قبل ذلك جده والجواب عن الآية الاولى في خمسة اوجه احدها
ان العطف على واحدة على محذوف اي من نفس واحدة انشأها ثم جعل منها زوجها النشا
ان العطف على واحدة على تأويلها بالفعل اي من نفس توحدت اي انفردت ثم جعل منها
زوجها الثالث ان الذرية اخرجت من ظهر ادم عليه السلام كالنمر ثم خلقت حواء من قصيره
الرابع ان خلق حواء من ادم لما لم يجز عادة بمثلته حتى يتم ايداننا بترتبه وتراخيه في الاعجاب
وظهور القدح لا لترتيب الزمان وتراخيه الخامس ان يتم لترتيب الاخبار لا لترتيب الحكم و
انه يقبل معنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت اس اعجب اي ثم اخبرك ان الذي صنعته اس اعجب
والاجوبة النابتة انفع من هذا الجواب لانها تفصح الترتيب والمهلة وهذا يصح الترتيب
فقط اذ لا تراخي بين الاخبار بل ولكن الجواب لاخير اعم لانه يصح ان يجاب به عن الآية الاولى
والبيت وقد اجيب عن الآية الثانية ايضا بان سوية عطف على الجملة الاولى لا الثانية
واجاب ابن عصفور عن البيت بان المراد ان الجدا اتيت السود من قبل الاب والاب من قبل
الابن كما قال ابن الرومي قالوا ابو الصقر من شيان قلت لهم كلا العمى ولكن من شيان
وكم اب قد علا بان نرى حسب كاعلت رسول الله عدنان واما المهمل فنعم المفضل انها قد
تختلف بدليل قولك اعجبتني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت اس اعجب لان ثم في ذلك ترتيب
الاخبار ولا تراخي بين الاخبار وجعل من ابن مالك ثم آتينا موسى الكتاب لا يرد وقد مر
في ذلك والظاهر انها واقعة موقع الفاء في قوله كمن الخ بين تحت العجاج جري في الانابيب
ثم اضطرب اذ الهجر في جري في انابيب الرمح يعقبه الاضطراب ولم يتراخ عنه **مسألة**
اجري الكوفون ثم مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط
واستدل لم بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله يوفى ثوابه ثم يدرك الموت فقد
وقع اجره على الله بنصب يدركه واجرهما ابن مالك مجزأ بها بعد العذاب فاجاز في قوله عليه السلام
لا يبول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل
وبجاءت الرواية والجزم بالعطف على موضع فعل النهي والنصب قال الخطاء ثم حكم و
الجمع فتوهم تليين الامام ابو بكر بن ابي التووي رحمه الله ان المراد اعطاءها حكمها في افادة معنى
الجمع فقال لا يجوز نصب لا يقتضي ان المعنى من الجمع بينهما دون افراد احدهما وهذا لم يقبل

احد بل البول منى عنه سواء اراد الاعتقال فيه او منه ام لا انتهى وانما اراد ابن مالك اعطاءها
حكمها في النصب لا في المعية ايضا ثم ما اوردناه انما جاء من قبل المفهوم لا المنطوق وقد قام دليل
اخر على عدم ارادته ونظير اجازة الزجاج والرخشي في ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكلموا الحق
بمخروما وكونه منصوبا مع ان النصب معناه انتهى عن الجمع تنبيه قال الطبري في قوله تعالى
اذ اما وقع انتم به معناه اهناك وليست التي تاتي للعطف انتهى وهذا وهم اشتبه عليه ثم
المفهوم الثاني بالفتوح بها ثم بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد نحو واذا انتم الاخرين
وهو ظرف لا يتصرف في ذلك غلط من اعرابه مفعولا لرأيت في قوله تعالى واذا رايت ثم رأيت
نعيما ولا يتقدم حرف التنبيه ولا ساخر عنه كاف الخطاب **حرف الجهر**
بالكسر على اصل التقاء الساكنين كاسم وبالفتح للتخفيف كاي وكيف حرف جواب بمعنى نعم
لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا اذا فكون ظرفا والاعربت ودخلت عليها ال ولم تؤكد اجل في
قوله اجل جيران كانت رواها سافله ولا قبول بها الا في قوله اذا تقول لا ابشر العجير تصديق لا
اذا تقول جيران واما قوله وقائلة اسيت فقلت جيران استي من ذلك انه يخرج على ان اصل جيران
بتاكيد جيران التي بمعنى نعم ثم حذف هجران وخففت الثاني ان يكون شبه اخر النصف باخر
البيت فتونة توين التزم وهو غير مخفون بالاسم ووصل بنية الوقت **جل حرف**
نعم حكمه الزجاج في كتاب الشجر واسم بمعنى عظيم او سير واجل فمن الاول قوله قومي قتلوا
اميم اخي فاذا رسميت يصيبي سبي فلان غفوت لا غفون جلالا ولان سطوت لا سطوت
عظي ومن الثاني قول امرئ القيس وقد قتل ابوه المكلشي سوا وجل من الثالث قولهم
فعلت ذلك من جلال وقال جميل رسم دار وقفت في ظلمة كدت اقضي الغداة من اجله
فقتل راد من اجله وقيل اراد من عظيمة **حرف الحاحا** نشأ على
ثلاثة اوجه احدها ان يكون فعلا متصرفا تقول حاشيت بمعنى استثنيت ومنه الحديث
انه عليه السلام قال اسامة احب مني الى ما حاشي فاطمة ما فانية والمعنى انه عليه السلام لم يستش فاطمة
وتوهم ابن مالك انها ما حاشي حاشية بناء على انه من كلامه عليه السلام فاستدل
به على انه قديم قام القوم ما حاشي زيدا كما قال رأيت الناس حاشي قريشا فانما نحن
افضلهم فعلا وورده ان في بعض الطبراني ما حاشي فاطمة ولا غيرها ودليل تصرفه قوله
ولا اري فاعلا في الناس يشبه ولا احاشي من الاقوام فزهد وتوهم المبرد ان هناك
مضارع حاشي التي يستثنى بها وانما تلك حروف او فعل جامد لضمه بمعنى الحرف الثاني ان يكون

بمعنى

على

وجهر اصدا

تتبعية نحو حاشي الله وهي عند المبرد وابن جني والكوفيين فعل قالوا التصرف فيها بالحدوث و
لا دخل لها على الحرف وهذا الدليلان يفيان الحرفية ولا يثبتان الفعلية قالوا والمعنى في
الايه جانب يوسف المعصية لاجل الله ولا يتأتى مثل هذا التأويل في حاشي الله ما هذا بشر الصريح
انها اسم مرادف للتزنية بدليل قوله بعضهم حاشا لله بالتزوين كما يبق تزنيها لله وعلى هذا فقراءه
ابن مسعود حاشا الله كما عاذ الله وليا جارا ومجرورا كما تقوم ابن عطية لانها انما تجزى في الاستثناء
ولتوحيها في القراءة الاخرى ولحقها على اللام في قراءة السبع والجار لا يدخل على الجار وانا
ترك التزوين في قراءة تم لبناء حاشي لشبهها بحاشي الحرفية وزعم بعضهم انها اسم فعل معناها
اتبرء او برئت وحامله على ذلك بناءها وتوذكع اعرابها في بعض اللغات الثالث ان تكون
للاستثناء فذهب سيوري واكثر البصريين الى انها حروف دالما بمنزلة الا لكنها تجزى مستثنى و
ذهب الجرمي والمازني والمبرد والراجح والخنس وابوزيد والقراء وابوعزرو والسياني الى
انها تستعمل كثيرا جارا او قليلا فعلا مستقدا بجاهد التضمنه معنى لا وسمع اللهم اغفر لمن يسمع
حاشي الشيطان واما الاصبع وقلة حاشي ابانوبان ان به ضنا على الحياة والشم ويروي ايضا
حاشي ابي باليا ويحتمل ان يكون رواية الالف على لغة من قال ان ابانها واما ابانها وقلة حاشي
ضمير تتعايد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله او البعض المفهوم من الاسم العام
فاذا قيل قام القوم حاشي زيد فالمعنى جانب هو اي قيامهم او القايم منهم او بعضهم زيد **حتى**
حرف ياتي لاحد ثلث معان انتهاء الغاية وهو الغالب والقليل ومعنى الا في الاستثناء و
هذا اقلها وقيل من يذكر ويستعمل على ثلثة اوجه احدها ان يكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى
والعمل ولكنه يحذف في ثلثة امور احدها ان تخفوضه شرطين احدهما عام وهو ان يكون
ظاهرا لا مضمر اخلافا للكوفيين والمبرد فاما قوله انت حناك تقصد كل في ترجى منك
انها لا تحيب فض واختلف في علة المنع فقيل هي ان مجرورها لا يكون الا بعضا لما قبلها
او بعض منه فلم يمكن عود ضمير البعض على الكل **ويروى** انه قد يكون ضمير حاضر كما في البيت
يعود على ما تقدم وان يكون ضمير اغايبا عايدا على ما تقدم غير الكل لقولك زيد ضرب القوم
حناء وقيل العلة خشية التباسها بالعاطفة ويرده انها لو دخلت عليه لقتل في العاطفة
حتى انت وكرمتهم حتى اياك بالفصل لان الضمير لا يتصل الا بعامله وفي الحافظة حناك ان
كما في البيت وح فلا التباس ونظير انهم يقولون في توكيد الضمير المنسوب رايتك انت
وفي المبدل انت رايتك اياك فلم يحصل التباس وقيل لو دخلت عليه قبلت الفها ياء كما في الى

وهو فرع عن الـ فلا يحتمل ذلك والشرط الثاني خاص بالمسبوق بذي اجزاء وهو ان يكون
المجرور اخر نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيتا اخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر
لا يجوز سريته البارة حتى نلتها او نصفها كما قال المغاربة وغيرهم وتوهم ابن مالك ان ذلك
ان يقل به الا ان يخشى واعتراض عليه بقوله عيئت ليلة فما زلت حتى تصيفها راجيا فعذبت
يوثيا وهذا ليس محل الشرط اذ لم يقل فما زلت في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى عليه
ولكن لم يصحح به الثاني انها اذا لم يكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها كما في قوله الفتي
الصحيفة كي يخفف رطله وان زاد حتى فعله القتها او عدم دخوله كما في قوله سقى الحياكة
حتى امكنت غريبت لم فلا زال عنها الغر مجذوزا به محل على الدخول وحكم في مثل ذلك لما بعد الى
بعدم الدخول حلا على الغالب في البابين هذان هو الصحيح في البابين وزعم الشيخ شهاب الدين
انه لا خلاف في وجوب دخول ما بعد حتى وليس كما ذكره الخلاف فيها مشهور واما الاتفاق
في حتى العاطفة لا العاقبة والفرق ان العاطفة بمنزلة الواو والثالث ان كلامها قد
يحل لا يصلح للاخر فيما انفردت به الى انه يجوز كتبت الى زيد وانا الى عمرو اي هو غايته كما جاء
في الحديث انا بك واليك وسرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز حتى زيد وحتى عمرو حتى
الكوفة اما الاولان فلان حتى موضوع لا فادة تقتضي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية
ليست كذلك واما الثالث فلضعف حتى في الغاية فلم يقابلها ابتداء الغاية ومسا
انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى ادخلها وذلك
بتقدير حتى ان ادخلها وان المضارع والفعل في تاويل مصدر مخفوض حتى ولا يجوز سرت
الى ان ادخلها واما قوله ان النصب بعد حتى ان مضمر لا بنفس حتى كما يقول الكوفيون
لان حتى قد ثبت انها تخفف اسماء وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا العكس
ولحتى الداخل على المضارع المنصوب ثلث معان مراد في نحو حتى يجمع اليها موسى و
مراد في التعليلية ولا يزلون يقابلونكم حتى توبة وكم هم الذين يقولون لا تتفقوا على من
عند رسول الله حتى يفيضوا وقولك اسم حتى تدخل الجنة ويحتملها فقامت التي التي تنفي حتى
تنفي ومراد في الاستثناء وهذا المعنى من قول سيبويه في تفسير قوله والله لا افعل
الا ان تفعل المعنى حتى ان تفعل وصحح به ابن هشام الخضر اوى وابن مالك ونقد ابو البقا
عن بعضهم في ما يعلم ان من احد حتى يقولوا لا الظاهر في هذه الامة خلافه وان المراد معنى
الغاية نعم هو ظاهر فيما انشد ابن مالك من قوله من العطاء من الفضول ساجدة حتى

نسخي

تجود وما لديك قليل وفي قوله والله لا يذهب كحي باطلا حتى ابيد ما لك او كاهلا .
 لان ما بعد ما ليس غاية لما قبلها ولا مسيما عنه وجعل ابن هشام من ذلك الحديث كل مولود
 يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه اذ من الميلاد لا يتناول
 فيكون حتى فيه للغاية ولا لكونه يولد على الفطرة على اليهودية والنصرانية فكون فيه للتعليل
 ولك ان تخرجه على ان فيه حدا اي يولد على الفطرة ويستمر على ذلك حتى يكون ولا ينصب
 الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقباله بالنظر الى زمن التكلم فالنصب واجب
 نحو نهرع عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالوجه
 نحو ويزالوا حتى يقول الرسول الامير فان قولهم انما هو مستقبل بالنظر الى الزوال لا بالنظر الى
 زمن وقوع ذلك وكذلك لا يرتفع الفعل بعد حتى الا اذا كان حاله ثم ان كانت حاله بالنسبة
 الى زمن المتكلم فالرفع واجب كقوله سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول
 وان كانت حاله ليست محكية بكانت محكية رفع وجاز نفسه ~~بما كان~~ بحكاية نحو ويزالوا
 حتى يقول الرسول قرا فانفع بالرفع بتقدير حق حالهم ثم ان الرسول والذين اسما معه يقولون
 كذا وكذا واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط احدها ان يكون حالا او ما ولا بالما
 كاشلنا والثاني ان يكون مسببا عما قبلها فلا يجوز سرت حتى تطلع الشمس لا ما سرت حتى
 ادخلها وهل سرت حتى تدخلها اما الاول فلان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير واما الثاني
 فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث فلان السبب لا يتحقق وجوده ويجوز
 ايهم سار حتى يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها لان السير محقق واما الشك في عين الفاعل وفي
 الزمان واجازة الخش لرفع بعد النفي على ان يكون اصل الكايم ايجابا ثم ادخلت اداة النفي
 على الكلام باسمه لا على ما قبل حتى خاصة ولو عرضت هذه المسئلة بهذا المعنى على سبويه لم يمنع الرفع
 فيها وانما منعه اذا كان النفي ملطاعا على السبب خاصة وكل احد يمنع ذلك والثالث ان يكون
 فضلا فلا يصح في نحو سير حتى ادخلها ~~لما لا يفي~~ بالخير ولا في نحو كان سير حتى ادخلها
 ان قدرته كان ناقصة وان قدرته تامة او قلت سير حتى ادخلها جازا لرفع الا ان
 علقته اسر نفس السير لا باستقراره ~~وف~~ الثاني من اوجه حتى ان يكون عاطفة بمنزلة الواو
 الا ان بينهما فرقا من ثلثة اوجه احدها ~~مطوف حتى ثلثة شروط احدها~~ ان يكون ظاهرا لا
 مضرا كما ان ذلك شرط مجرور هاء
 ان يكون اما بعضا من جمع قبلها
 هشام المحض راوى ولم اقف عليه لغو والاشفا
 عاج حتى المشاة او جزءا من كل نحو اكلت السمكة حتى

حقيقية

ان لم يقدر

رأسها او كثر نحو اعجبتني الجارية ^{حتى} حديثها ويمتنع ان تقول حتى ولها والذي يضبط لك ذلك
 انها تدخل حيث يقع دخول الاستثناء ويمتنع حيث يمتنع ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى
 افضلها وانما جاز حتى فعله القتها لان القاء الصيغة والراد في معنى ما يشق له والثالث ان
 يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقصان لا ونحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو
 زارني الناس حتى الجحامون وقد اجتمع في قوله فقراكم حتى الكفاة فانكم لتخشوننا حتى ينينا
 الاصاغر الفرق الثالث انها لا تعطف الجمل وذلك لان شرط معطوفها ان يكون جزءا قبلها
 او كثر منه كما قدمنا ولا يتأتى ذلك الا في المفردات هذا هو الصحيح وزعم ابن السيد في قوله
 امرئ القيس سريت بهم حتى تكل مطيهم فيمن رفع تكل ان جملة مطيهم معطوفة بحتى على سريت
 بهم الثالث انها اذا عطف على مجرور اعيد الحافض فرقا بينها وبين الجان في قوله
 مررت بالقوم حتى يزيد ذكر ذلك ابن الجوزي واطلقه وقيه ابن مالك باي لا يغير كونها
 للعطف نحو عجبته من القوم حتى ينهم وقوله جود يملك فاض في الخلق حتى يائس ان
 بالاساة دينيا وهو حسن ورقة ابو حيان وقال في المثال هي جارة اذا بشرط في تالي الجان
 يكون بعضا او بعض بخلاف العاطفة ولهذا منعوا اعجبتني الجارية حتى ولها قال وعنى
 البيت محتملة انتهى واقول ان شرط الجارة التاليف ما ينهم الجمع ان يكون مجرورا بها بعضا
 او بعض وقد ذكر ابن مالك ذلك في باب حروف الجر واقول ابو حيان عليه ولا يلزم من امتناع
 اعجبتني الجارية حتى انها امتناع عجبته من القوم حتى ينهم لان اسم القوم يشمل ابناءهم وهم
 الجارية لا يشمل ابناءها ويظهر ان الذي لحظه ابن مالك ان الموضع الذي يقع ان يحل
 المحل حتى العاطفة في محتملة للجارة فيحتاج تح الى اعادة الجارة عند قصد العطف
 اعتكف في الشعر حتى في اخره بخلاف المثال والبيت السابقين وزعم ابن عصفور ان اعادة
 الجارة حتى احسن ولم يجعلها واجبة **تسبيح** العطف بحتى قليل واهل الكوفة يكرهون التسبيح
 ويجلون نحو جاء القوم حتى ابوك ورايتهم حتى اباك ومررت بهم حتى ابيك على ان حتى فيه
 ابتدائية وان ما بعدها على افعال الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء اعمى
 مبتدأ بعد المحل اي ستانف قد دخل على الجملة الاسمية كقول جرير فما زالت القتلى تمج دما
 بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وقول الفرزدق فوا عجايبا حتى كليب تسبني كان اباها مثل
 او مجاشع ولا بد من تقدير محذوف قبل حتى فهذا البيت يكون ما بعدها غاية له اي فوا
 عجايبا تسبني الناس حتى كليب تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع حتى

ما قبل حتى السبب ان يبين ان
 الجارة الاسمية تسبها

بقول الرسول وكقول حسان يغشون حتى ما تفر كل بهم لا يبالون عن السواد المقبل ^{والفعلية} وعلى
 التي فعلها ما من نحو حتى عفوا وقالوا وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان بعدها ان مضى
 ولا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف اصاب من غير ضرورة كذا قال في الدخلة على اذا في نحو
 حتى اذا فسلمت وتنازعت منها الجارة وان اذا في موضع جبر وهذه المقابلة سبقه اليها المفسر
 وغيره والجمهور على خلافها وانها حرف ابتداء واذا في موضع نصب بشرطها او جوابها والجواب في
 الآية محذوف اي امتحنتم او انقسمتم قسمين بدليل منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة و
 نظير حذف جواب لما في قوله تعالى فلما انجهم الى البر فمنهم مقتصد اي انقسموا قسمين فمنهم
 مقتصد ومنهم غير ذلك واما قول ابن مالك ان فمنهم مقتصد هو الجواب فبني على صحة محي
 جواب لما مقرونا بالفاء ولم يثبت وزعم بعضهم ان الجواب في الآية الاولى المذكور وهو
 عصيتكم او صرفكم وهذا مبني على زيادة الواو ثم لم يثبت ذلك وقد دخلت حتى الابتدائية على
 الجملتين المسمية والفعلية في قوله سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدران بارسان
 فيمن رونه برفع تكل والمعنى حتى تكلت ولكنه جاء على حكاية الحال الماضية كقولك رايت زيدا
 اسس وهو ركب واما من نصب فهو حتى الجان كما قدمنا ولا بد على النصب من تقدير زمن مضى
 اي الى زمان كلال مطيهم وقد يكون الموضع صالحا لاقسام حتى الثلاثة كقوله اكلت السمكة حتى
 راسها فلك ان تخفض على معنى الى ^{الندب} والنصب على معنى الواو وان ترفع على الابتدائية وقد روي بالوجه
 الثلاثة قوله عنهم بالندب حتى غواهم فكنت مالك ذي عتي وذي رثد وقوله حتى فعلتها
 الا ان بينهما فرقا من وجهين احدهما ان الرفع في البيت الاول اذا كان لكون الخبر غير مذكور في
 الرفع فصيغة العامل للعمل وقطعه عند قول البصريين واوجبوا اذا قلت حتى راسها الرفع
 ان تقول اكلت والثاني ان النصب في البيت الثاني من وجهين احدهما العطف والثاني انما
 العامل على شريطة التفسير في البيت الاول من وجه واحد واذا قلت قام القوم حتى زيد قام
 جاز الرفع والتخفيض وكان لك في الرفع اوجه احدها الابتدائية والثاني العطف والثاني
 اصاب الرفع والجملتان التي بعد خبر على الاول ومؤكدة على الثاني كما انها كذلك مع التخفيض واما
 على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض المغاربة انه لا يجوز ضربت القوم حتى زيد ^{الندب}
 بالتخفيض ولا بالعطف بل بالرفع او بالنصب باصاب فعل لانه متعجب من ضربته توكيدا لضربت
 القوم قال واما جاز التخفيض في حتى فعله لان ضمير الفعل لها للتحفيز ولا يجوز على هذا الوجه ان
 يكون لانه لا فعل ولا محل للجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن درستين

الفعل

انها في محل جبرحتي ويرده ان حروف الجبر لا تعلق عن العمل وانما تدخل على المفردات او ما في تأويلها و
 اتم اذا وقعوا بعدها ان كسروها فقالوا امرض زيد حتى اتم لا يجوز والقاعدة ان حروف الجبر
 اذا دخل على ان فتحت همزها نحو ذلك بان الله هو الحق **حيث** ويطي تقول حيث
 في لثاء فيها الضم تشبيها بالغايات لان الاضافة الى الجملة كالاضافة لان اثرها وهو الجبر لا يظهر
 والكسر على اصل التثنية الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراءة من
 قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر يحتملها ويحتمل لغة البناء على الكسر وهي للكان اتفاقا قال
 الاخفش وقد ترد للزمان والغالب كونها في محل نصب الطرفية او خفض من وقد يخفف
 كقوله لذي حيث القت رحلها ام قشتم وقد تقع منفوعة به وفاقا للفارسي وحمل عليه
 الله اعلم حيث يجعل رسالته اذا المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه
 لا شيئا في المكان وناصبها يعلم محذوف ما دلوا عليه باعلم لا باعلم نفسه لان الفعل التفضيل
 لا ينصب المفعول به فان اولته جازان تنصب في راي بعضهم وضافتها الى الفعلية اكثر من
 ثم يرجع النصب في نحو جلست حيث زيد اذ ان اولهم حيث الاضافة الى الجمل اسمية كانت او
 فعلية ولم يقع اسم لان خلافا لما بن مالك ولا دليل له في قوله ان حيث استقر من استقر عيه
 حمي فيز عن واما ان الجواز تقدير حيث خبر او حمي اسما فان قيل يؤدي الى جعل المكان حارلا
 المكان قلنا هو نظير قولك ان في مكة دار زيد ونظير في الزمان ان في يوم الجمعة ساعة
 المجابة وتدرت اضافتها الى المفرد كقوله يبيض المؤمني حيث في العائم والكافي يتيه
 انذر من ذلك اضافتها الى جملة محذوفة كقوله اذانك من حيث ما فتحت له اتدبر بها
 حليل يواصل اي اذ اسرقة فتحت له من حيث هبت وذلك لان ريقه فاعل المحذوف يبين
 فتحت فلو كان فتحت مضافا اليه لزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف
 فلا يفسر عاملا فيه قال ابو الفتح في كتاب التمام ومن اضاف حيث الى المفرد اعربها انتهى واما
 بخط الصابطين اماري حيث سهيل طالعا بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم و
 سهيل بالرفع اي موجود في ذوق الخبر واذ انصبت بهما ما الكاف ضمنت معنى الشرط وحيث بالضم
 كقوله حيثما تستقم بقدر لك الله بخاها في غابر الزمان وهذا البيت دليل على مجيئها
 للزمان **حرف الخاء المعجمة خلا** اعلى وجهين احدهما ان يكون
 حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضعها نصب على تمام الكلام وقيل تعلق بما قبلها من فعل او شبهه
 على قاعة احرف الجبر والصواب عند الاول لانها لا تعدى الاضافات الى الاسماء اي لا تنقل

وان تاء دعوت من دفتر هو البطل

بجاء

وتدري حيثما تستقم
 الى الفعلية التي قد رجح النصب نحو
 حيث زيد ان محذوف

معناها البهايل تنيلها عنها فاشبهت في عدم التقدير الحروف الزائدة ولا منها بمنزلة الإلهي
 غير متعلقة والثاني ان يكون فعلا متقدما ناصبا له وقاعله على المحل المذكور في فاعل حاشي
 الجملة متانقة او حالية على خلاف في ذلك كقولك قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت الا
 في نحو قول السيد . الاكل شيء ما خلا الله باطل وذلك لان ما هلك مصدرا فيه قد خوطها يعين
 الفعليه وموضع ما خلا نصب فقال السيراني على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو ارسالها
 العراك وقيل على الظرف على نيابتها وصلتها عن الوقت ومعنى قاموا ما خلا زيدا على الاول
 قاموا خالين عن زيدا وعلى الثاني قاموا وقت خلوصهم عن زيدا وقال ابن خروف على الاستثناء
 كانه صاب غير في قاموا غير زيد وزعم الجرمي والربيعي والكسائي والفارسي وابن جني انه قد يجوز
 الجر على تقدير ما زامه فان قالوا ذلك بالقياس ففساد لان ما لا تراد قبل الجار والمجرور بل بعد نحو
 عما قيل فيما رجة بقياس وان قالوا بالسمع فهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه **حرف**
الراء حرف خلافا للكوفين في دعوى اسميته وقولهم انه اخبر عنه في قوله ان
 يمتلك فان قلت لم يكن عار عليك ورب قلت عار ثم بل عار خبر محذوف والجملة صفة للمجرور
 او خبر للمجرور اذ هو في موضع مبتدأ كما سياتي وليس معناه التقليل الا خلافا لالاكثرين ولا الكثير
 دائما خلافا لابن درهشويه وجماعته بل يريد للتكثير كثيرا والتقليل قليلا فمن الاول ما يؤيد الذين
 كفروا لو كانوا مسلمين وفي الحديث يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي يقول
 بعد انقضاء رمضان يا رب صامه لن يصوم ويارب قائمه لن تقوم وهو ما يتكلم به الكسائي
 على احوال اسم الفاعل المجرور بمعنى الماخض وقال الشاعر فيا رب يوم قد طوت ليلة مبانسة كانتها
 حظيتم قال اخر ربيما اوفيت في علم ترفعن ثوب ثملات ووجه الدليل ان الاية قل الله
 والمثال سوقة للتخفيف والبيتين مسوقان للافتحار ولا يناسب واحد منهما التقليل ومن
 الخطابي قول في طالب وابيض يستقي الغام بوجهه ثم اليتامى عصمة للاسرائيل ربي الله
 صلعم وقول اخر الراء مولود وليس لرب وذي ولد لم يلك ابوان وذي شامة غراء
 في حروجه مجله لا يستغنى الاوان ويكمل في تسع وخمس شباير ويهرم في سبع معاوان
 اراد عيسى وادم عليهما السلام والقرون نظير رب في افادة التكثير كما في خبره وفي افادة تارة واما
 التقليل اخري قد على ما سياتي ان شاء الله في حروف القاف وصيغ التصغير بقول جبير بن
 فكون للتقليل قال فرقي جبل شامخ لن تناله نفسه حتى تكمل وتعلوا وقال السيد وكل الناس
 سوف تدخل فيهم دوهم تصغيرها الانامل الا ان الغالب في قد والتصغير افادتهما

وهذا الخلاف المذكور في محلهما
 خاضعة وناصفة ثابت وحاشا
 لغيره من غير

المكثر

التقليل ورهب بالعكس وتتفرق رب بوجوب تقديرها ووجوب تنكير مجرورها ونعتها ان كان
 ظاهرا وافرادا وتذكرين وتبين بما يطابق المعنى ان كان ضميرا وغلبة حذف معدتها ومضيه و
 اعمالها محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد اليل قليلا وبدون من اقل كقوله في تلك
 حبل قد طرقت وموضع وقوله وايضا ينسقي الغام بوجهه وقوله بل بلدي صعدوا كام
 وقوله رسم دار وقفت في طللة وبانها زائلة في الاعراب دون المعنى فحل مجرورها في نحو رب
 رجل صالح عندي رفع على الابتدائية وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصب على المفعولية وفي
 نحو رب رجل صالح لقيت رفع او نصب كما في قولك هذا لقيته ويجوز مراعاة محله كثيرا او
 ان لم يجز نحو صرحت بزيد وعمره الا قليلا قال وتن كسوق سنا وسناذ عرت بعد لاج مجر
 نفوس وسنوح جيل بعينه وسنا ارتقا عا فطفت سنا على عمل سن والمعنى ذعرت بهذا
 الفرس ثورا وبقرة عظيمة ونزع الزجاج وموافق ان مجرورها لا يكون الا في محل نصب فانها
 ما قد مناه واذا انزلت ما بعدها فالغالب ان يكفها عن العمل وان تهينها للدخول على العمل
 الفعلية وان يكون الفعل ماضيا لفظا ومعنى كقوله رجلا وفيت في علم ترفع ثوب ثملات
 ومن اعمالها قوله ربما ضربة سيف صيقل بين بصري وطعنة نجلاء ومن دخولها على الاسمية
 قول ابي اود ربما الجامل المويل فيهم وقيل لا تدخل المكسوفة على الاسمية قول صلا وان ما
 في البيت نكرة موصوفة والجامل خبر هو محذوف والجمل صفة لما ومن دخولها على الفعلية
 ربما يودة الذين كفروا وقيل هو ما اولها مني على محله قوله تعالى ونفخ في الصور وفيه تكلف لانها
 ان الفعل المستقبل عبر به عن ماض تجوز به عن المستقبل والدليل على صحة استقبالها
 قوله فان اهلك فرب فني سيكي على مهذب من جنس البنان وقوله يارب قاطلة غدا يا لهف
 ام مغوية وفي رب ست عشرة لغة ضم الراء ونحتها وكلاهما مع التشديد والتخفيف و
 الراء مع الراء مع تاء التانيث ساكنة او محركة ومع التجرد منها فلك اثنا عشر والضم
 الفتح مع اكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع التخفيف **حرف السين**
 المهملة السين المفردة حروف تختص بالمضارع وتخلصه للاستقبال وتنزل منه منزلة
 الجزم ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين ولا مدة
 الاستقبال مع انهم لا يفتقد المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع و
 حروف توسيع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع و
 هو الاستقبال واوضح من عادتهم قول النحشي وغيره حروف استقبال ونزع بعضهم انها قد

تاتي للاستقرار والاستقبال ذكر ذلك في قوله تعالى تجدون آخرين الآية واستدل عليه بقوله
 يقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قلوبهم مدعيان ذلك انما نزل بعد قولهم ما ولهم قال
 فجاءت السين اعلا ما بالاستقرار والاستقبال انتهى وهذا الذي قاله لا يعرفه الخواريون وما
 استدل اليه من انها نزلت بعد قولهم غير موافق عليه قال النجاشي فان قلت اتي فائدة في ان
 بقولهم قبل وقوعه قلت فائدة ان المفاجأة للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه ابعد عن
 الاضطراب اذا وقع انتهى ثم ولو لم فلا استقرار اما استفيد من المضارع كما تقول فلان
 يقرى الصيغ ويضع الجمل تريدان ذلك دابة والسين مفعلة للاستقبال اذا لم يمتد لها يكون
 في المستقبل **سوف** مرادفة للسين واوسع منها على الخلاف وكان القائل بذلك
 نظرا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وليس بطرد ويحق فيها سفت بحذف الوسط وهو
 بحذف الآخر وسيجدفه وقلب الوسط ياء مبالغة في التحقير حكها صاحب المحكم
 من السين بدخول اللام عليها نحو وسوف يعطيك ربك فترضى وبانها قد تفصل الفعل
 المفعلي كقوله وما ادرى وسوف لم يخط ادرى اقوم الحصن ام نساء **سي** من لا
 سيبا اسم بمنزلة مثل وزنا ومعنى ويمتنع في الاصل واو وثنيه بيان ويستغنى عن الامانة
 كما استغنت عنها مثل في قوله والشر بالشر عبيد الله مثلاً واستغنوا بثنيته من ثنية
 سواء فلم يقولوا سواء ان الاشارة كقوله فيا مريب ان لم تقم الحب بيتا سواءين فاجعلني
 على جها جلداء وتشديد ياءه ودخول الاء عليه ودخول الواو على الواو واجب قال الغلب من التعليل
 على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم بدلة جليل فهو مخطى انتهى وذكر غيره انه قد تحققت وقد
 يحذف الواو كقوله فنبال عقود وبالايمان لا سيما عقد وفائه من اعظم القرب وهو عند
 الفارس من نصب على الحال فاذا قيل قاموا لا سيما زيد فالناصب قام ولو كان كما ذكر لا منع
 دخول الواو ولو جبه تكرر الا كما تقول رايت زيدا لا مثل عمرو ولا مثل خالد وعند غيره هو يوم
 لا التبريد ويجوز في الاسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب ايضا اذا كان نكرة
 قد روي بين ولا سيما يوم فالجر ارجحها وهو على الامانة وما زائدة بينهما مثلها في ايها الجليلين
 والرفع على انه خبر محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجمله والتقدير ولا مثل الذي هو
 يوم او لا مثل شئ هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما زيد يحذف العائد المرفوع مع عدم الظهور
 واطلاق ما على من يقال وعلى الوجهين فتجوز في اعراب لانه مضاف والنصب على التمييز
 كما يقع التمييز بعد مثل نحو ولوجئنا بمثل مدد او ما كافتة عن الاضافة والفتحة بناء مثلها

ونظم النجاشي انها اذا دخلت على فعل مجزى ومكروه فادواته واقع لا محالة ولا ريب من فهم

وجه ذلك وجهه انها تفيد الوجود بحصول الفعل فدخلها على ما ينفذ الوعد والوعيد

مفسر لوقوله وتلت معناه وقد اوى الى الخ في سورة الفتح فقال في باب كلفك الله

ومعنى السين ان لا يكون كالمعنى وان تأخر الى حين وخرج به من صورته فقال في اوله

من هم الراسين فمضاهي وجوه لا تحذف في ذلك الوعد والوعيد اذا قلت ساءت

في نحو لا رجل واما انصباب المعرف نحو ولا سيما زيدان فمفعول المجهول وقال ابن دهمان لا اعرف له
 وجهها ووجهه بعضهم بان ما كافت وان لا سيما نزلت منزلة الا في الاستثناء وورد بان المستثنى
 مخرج وما بعدها اخل من باب الاولى واجيب بانه مخرج ما افعله الكلام السابق في
 لما قبلها وعلى هذا يكون استثناء منقطعاً **سواء** يكون بمعنى مستوفى ويوصف بها المكا
 بمعنى انه نصف بين المكاين فالأصح فيه ان يقصر مع الكسر نحو سوي وهو احد الصفتين
 التي جاءت على فعل قولهم ماء دحي وقوم عدي وقد يمد مع الفتح او يكر او يضم وكلاهما مع
 القصر وقرئ بها ويوصف به غير المكان فيجب ان يمد مع الفتح نحو مرت برجل سواء والعقد
 وبمعنى الوسط وبمعنى التام فيد فيها مع الفتح نحو قوله تعالى في سواء الحجيم وقولك هذا درهم
 سواء وبمعنى القصد فيقصر مع الكسر وهو أغرب معانيها كقوله فلا صرفن سوي حذيفة
 لفي المعنى وفارس الاحزاب وذكر ابن الشجري وبمعنى مكان او غير على خلاف في ذلك فيمد
 مع الفتح ويقصر مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسر ويقع هذا صفة واستثناء كما يقع غير
 وهو عند الزجاج وعند ابن مالك كغير في المعنى والقصر فيقول جاء في سونك بالرفع على
 الفاعلية ورأيت سونك بالنصب على المفعولية وما جاء في احد سونك بالرفع والنصب
 هو الامرج وعند سيبويه والجمهور انهما ظرف مكان ملازمة للنصب لا مخرج عن ذلك الا
 في الف وفي الكوفيين وجماعة انهما مفعول بالوجهين ورد على من نفى ظرفيتها بوقوعها صلة
 قالوا جاء الذي سونك واجيب بتقدير سواء خبر الهو محذوف او كما لا ثبت مضمراً
 قالوا لا فعله انحرامه ولا يمنع الخبرية قولهم سواءك بالمد والفتح لجواز ان يقال
 انها بنيت لاضافتها الى المبنى كما في غير تبتية بخبر سوي التي مسوعة الواحد فافوقه نحو
 سواء لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم كونها
 خبر اعاقبها او عابدها او ببطلان ما بعدها فاعل على الاول ومبتدا على الثاني وخبر على
 الثالث وبطلان ابن عمرو الاول بان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله والثاني بان المشتبه
 على الاستفهام واجيب لتقديم فيقال له وكذا الخبر فان اجاب بانه مثل زيدان هو غناء و
 قلنا بل مثل كيف زيد لان اذ ذرهم ان لم يقدروا بالمفرد لم يكن خبر العدم محله لغير سواء
 شبهة فجاوبها ان الاستفهام هنا ليس حقيقة فان اجاب بانه كذلك في نحو هل زيد قائم
 قد بقي عليه احتفاء المصدر به دليل التعليق قلنا بل الاستفهام مراد هنا اذ المعنى علمت ما
 يجاب به قول المستفهم ان زيد قائم واما في الآية ونحوها فلا استفهام البتة لاس قبل المتكلم

تبيين

لا من غير **حرف العين المهملة على** ^{شد} **أ** خلافاً لما ذكر من القسيتين وفي
 حكمها مع ما واختلفت في ذلك ولم يحفظ سيبويه فيها إلا الفعلية **على** ^{على وجهين أحدهما}
 أن يكون حرفاً وخالف في ذلك جماعة فزعموا أنها لا تكون إلا اسماً ونسباً ^{سبويه} ولما امر أن
 أحدهما قوله **نحن** فتبدى ما بهما من مباينة **وأخفى** الذي لولا **الأسى** لقضائي **أى** لقضى على فحذف
 وجعل مجزوراً مفعولاً وقد حمل **أخفى** على ذلك ولكن لا تراعى من سراً **أى** على سراً **الكنا**
 وكذلك لا تعدن لهم صراطك **أى** على صراطك **والثاني** أنهم يقولون نزلت على الذي نزلت **أى**
 عليه كما جاء ويشرب ما تشربون **أى** منه ولها استغناء عن أحدها الاستغناء أما على المجزور
 هو الغالب نحو وعليها وعلى الفلك تجلون **أى** على ما يقرب منه نحو وأجد على النار هدى وقوله
 وبات على النار الندى والمخلوق وقد يكون الاستغناء معنواً نحو ولهم على ذنب وغوفضلتنا
 بعضهم على بعض **والثاني** المصاحبة كع نحو وأنى المال على حبه وإن مرهك لذومغفر للناس على
 ظلمهم **والثالث** المجاوزة كقوله **أى** أرضيت على بنو قشير لعمر الله **أعجبني** رضاها **أى** غنى **أى** يكمل
 أن **أعجبني** معنى عطف وقال الكسائي حمل على نفيضه وهو مخطو وقال في ليلة لا يرى بها أحداً
 يحكى علينا الكواكبها **أى** عنا وقديق فمن يحكى معنى يتم **والرابع** التعليل كاللام ولتكبروا الله على
 ما هدىكم **أى** لهدايتكم **أى** كما وكقوله **أى** علام يقول الروح يشعل عاتقى إذا نال ما طعن أو الخيل كرس
 والخامس الظرفية كفى نحو دخل المدينة على حين غفلة ونحو واتبعوا ما تلو الشياطين **أى** في
 ملكه ويحتمل أن تتلو **أى** معنى تقول فتكون بمنزلة ولوقول علينا **والسادس** موافقة من نحو إذا
 أكلوا على الناس يستوفون **والسابع** موافقة الباء نحو حقيق على أن لا أقول وقد قرأه ابن
 بالباء وقالوا أركب على اسم الله **والثامن** أن تكون زائدة للتعويض أو غيرهما **أى** كقوله
 أن الكريم وأبيك يعقل أن لم يجد يوماً على من يتكل **أى** من يتكل عليه فحذف عليه وزاد
 على قبل الموصول تعويضاً قاله ابن جني وقيل المراد أن لم يجد يوماً ما شيئاً ثم ابتدأ مستقماً فقال
 على من يتكل وكذا قيل في قوله **أى** ولا يوايتك فيما ناب عن حدث **أى** الخوفة فانظر من تنق
 أن الأصل فانظر من تنق به فحذف الباء ومجزورها وزاد الباء عوضاً وقيل بل يتم الكلام
 عند قوله وانظر ثم ابتدأ من تنق مستقماً **والثاني** كقول حميد بن ثور **أى** الله إلا أن سرجة
 ماله على كل إفتان العضاة تروق قاله ابن مالك وفيه نظر لأن راقه الشيء بمعنى أعجبه ولا
 معنى له هنا وإنما المراد يعلو ويرتفع **والسابع** أن تكون للاستدراك **أى** لا ضرب كقوله
 فلان لا يدخل الجند لسوء صنيعه على أنه لا يأس من رحمة الله وقوله **أى** فوالله لا أنسى قبل أن ترضيه

على

نشد

بجانب قوتى ما بقيت على الارض على انها تقفوا الكلام وانما تقول بالادنى وان جلا ما يضي
 على ان العادة نسيان المصاييب البعيدة العهد وقوله بكل ثدا وينا فلم يشف ما بناه على
 قرب الدار خيره من البعد ثم قال على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تقواه ليس
 وقد ابطال على الاولى عموم قوله لم يشف ما بناه فقال على ان فيه شفاء ما ثم ابطال بالثانية قوله
 على ان قرب الدار خيره من البعد وتعلق على هذه ما قبلها كتعلق ما شئ ما قبلها عند من قال
 به لا انها اوصلت معناه الى ما بعد على وجه الاضراب والاخراج او هي خير لمبتدأ محذوف
 اى والتحقيق على كذا وهذا الوجه اختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى
 وقعت على غير التحقيق ثم جرى بما هو التحقيق فيها والثانى من وجوه على ان يكون اسما
 فوق وذلك اذا دخلت عليها من كقوله غدت من عليه بعد ما تم ظهورها وزاد الجحش
 موضعاً وهو ان يكون مجزئاً وفاعل متعلقها ضمير من لسمى واحداً نحو قوله تعالى امسك عليك
 زوجك وقول الشاعر هوّن عليك فان الامر بكفّ الاله مقاديرها لا انه لا يتقدى
 فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد العلم لا يقال ضمير بئى ولا فوجت
 بى وفيه نظراً لانها لو كانت اسما في هذه المواضع لكان فوق محالها ولا انها لو كانت
 اسميتها لما ذكرنا الحكم باسمية الى في نحو فصر من اليك واظم اليك وهزى اليك وهذا كله
 يتبع ما على التعلق بمحذوف كما قيل في اللام في سقيالك واما على حذف مضاف اى هو على
 نفسك واظم الى نفسك وقد خرج ابن مالك على هذا قوله وما اصاحب من قوم فاذا كرم
 الى يزيدهم حبا الى هم فادعى ان الاصل يزيدون انفسهم ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير فاعطى
 للضم واخر من ضمير المفعول وحامله على ذلك ظن ان الضمير من لسمى واحداً وليس كذلك
 فان مراده انه ما يصاحب قوما فيذكر قوما هم الا يزيد هو لاء القوم قوما حبا اليه لما
 يسمونه من ثنائهم عليهم والتقصية في حاسة اى تمام ولا يحسن تخرج ذلك على ظاهره كما قيل في
 قوله قدبت احسنى وحدى وبمعنى صوت السباع به يصيح والحام لان ذلك شعراً
 ولا على قول ابن الانبارى ان الى قد ترد اسما فيقول انصرف من اليك كما يبق غدوت من
 عليك لانه ان كان ثابتاً ففي غاية الشذوذ ولا على قول ابن عصفور ان اليك فى واظم
 اليك اعزاء والمعنى خذ اليك جناحك اى عصاك لان الى لا تكون بمعنى خذ عند البصر
 ولان الجناح ليس معنى العصا الا عند الفراء وشذوذ من المفسرين على ثلثة اوجه
 المحذوف ان يكون حرفاً جاراً وجميع ما ذكر لها عشرة معان احدها المجاورة ولم يذكر البصر

من الجرح
 المتضمن
 انها مضافة
 ضم
 غير وهو سبيل الى قوله
 لا
 وزوجهم

قوله
 وقد يشهد فيه

سوءه نحو سافرت عن البلد ورغبت عن كذا ورمت عن القوس وذكرها في هذا المثال معنى
غير هذا وشيئا والثاني البدل نحو واقتوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا وفي الحديث صوي
عن امك والثالث الاستغلاء نحو فاما يجزل عن نفسه وقول ذي الاصبع **لا ابرع**
لا افضلتي في حسب عني ولا انت ديان في فخروني اي لله دربان عليك لا افضلتي في
حسب علي ولا انت مالكي فتوسني وذلك لان المعروف ان يثق افضلتي عليه قيل ومنه
قوله تعالى انا احببت حب الخير عن ذكر ربي اي قلته عليه وقيل هو على بابها وتعلقها
بحال محذوفة اي منصرفا عن ذكر ربي وحكي الرمان عن ابي عبيد ان احبته من الحبيب
احبا با اذا ابرك فلا يثر فغن متعلقه به باعتبار معناه التضي وهي على حقيقتها اي انه
تبطت عن ذكر ربي وعلى هذا فحب الخير مفعول لاجله الرابع التعليل نحو وما كان
استغفار ابراهيم لبيه الا عن موعدة ونحو وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك ويجوز ان
يكون حالا من غير تارك اي ما نتركها صادر من عن قولك وهو راي النجاشي وقال في
ازلهما الشيطان عنها ان كان الضمير للشيء فالمعنى جعلها على الزلة بسببها وحقيقته اصد
الزلة عنها ومثله وما فعلته عن امرى وان كان للجنة فالمعنى نجها عنها والظاهر من ادق
بعد نحو مما قليل ليصبح ماديين يحرقون الكلم عن مواضعه بدليل ان في مكان اخر في بعض
مواضعه ونحو لتركن طبقا عن طبق اي جال بعد حاله وقال ومنهل ويردته عن منهل
السادس الظرفية كقوله واسرارة القوم حيث لقيتهم ولانك عن حمل الرابعة وايضا
الرابعة نجوم الحال بدليل ولا تينا في ذكرى والظن ان معنى وفي عن كذا جاوزة ولم يدخله فيه و
وفي فيه دخل فيه وفتر والسابع مرادفة من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عبادة ويعفو
عن السيئات الشاهد في الاولى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا بدليل فتقبل من
احدهما ولم يتقبل من الاخر ريتا تقبل منا والثامن مرادفة الباء نحو وما ينطق عن الهوى و
الظن انه على حقيقتها وان المعنى وما يصدر قوله عن هوى والتاسع الاستغناء عنه قاله ابن مالك
ومثله برميت عن القوس لانهم يقولون ايضا رميت بالقوس حكها الف وفيه رد على المحرري
في انكاره ان يثق ذلك الا اذا كانت القوس هي المرمية وحكي ايضا رميت على القوس العاشر
ان يكون زائدا للتعويض من اخرى مجزوم كقوله اتجمع ان نفس انتها حاما فها التي
عن بين جنبيك تدفع قال ابن جني اراد فها لا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت عن من
اول الموصول ونزعت بعده الوجه لثنا ان يكون حرفا مصدرا وذلك ان بني تميم يقولون

محذوف

عجبتني عن تفعل
ظ

في نحو عجبتني ان تفعل قاله والرمه . اعن ترسمت من خرقاء منزلة ما الصباية من عينيك
مجموع . يقر ترسمت الداراي تاملتها وسمي الدع سال وسجته الهين وكذا يقولون في ان
المشدة فيقولون اشهد عن محمد رسول الله ويسمى غنقه تيم الوجه الثالث ان يكون اسما
بمعنى جانب وذلك متعين في ثلثة مواضع احدها ان يدخل عليها من وهو كثير كقوله . فلقد
ان لي للراح دويقة . من عن يميني حق وامامي ويحمله عندي ثم لا يتهم من بين ايديهم من
خلهم وعن ايمانهم وعن شائلم فتقدر معطوفة على مجرورها من لا على من ومجرورها من اللفظ
على عن زائده عند ابن مالك ولا ابتداء الغاية عند غيره قالوا فاذا قيل قدعت عن يمينه فالغاية
في جانب يمينه وذلك محتمل للملاصقة وبجلا فيها فان جئت من تعين كون القعود ملاصقا
لاول الناحية والاشفاق ان يدخل عليها على ذلك نادر والمحافظة منه بيت واحد وهو قوله .
على عن يميني حوت الطير سخا . والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضمير في المسمى
واحد قاله الاخفش وكذلك قول امرئ القيس . دع عنك نبأ صبح في حجرة . وقول ابى
دع عنك لومج فان اللوم اغراء وذلك للملايؤدي الى تعدي فعل المضمر المتصل الى ضمير المتصل
وقد تقدم الجواب عن هذا وما يدل على انها ليست ههنا اسما انها لا تصح حلول الجانب محلها
عوض ظرف لا استغراق المستقبل مثل ابد الا انه مختص بالنفي وهو مراد ان
كقولهم كما افعله عوض العايشين مبني ان لم ينفذ وبناءه اما على الضم كقيل او على الكسر كما
او على الفتح كاي وسمى الزمان عوضا لانه كلما مضى منه جزء عوضه جزء اخر وقيل بل لان
الدهر في زعمهم يلبس ويعوض واختلف في قول الاعشى . رضى لي بان تدي ام تحالفنا .
باسم داخ عوض لا تنصرف . فيقول ظرف لا تنصرف وقال ابن الكلبي قم وهو اسم صنم كان لبيد
وابل يدل قوله . حلفت بما رأت حول عوض وانصاب تركن لذي السعير والسعير كان
اسم لصنم كان لعنته انتهى ولو كان كانه لم يتجه بناءه في البيت **عسى** فعل مطلقا
لا حرف مطلقا لابن السراج وتغلب ولا حين يتصل بالضمير المنصوب كقوله . يا ابت
علك او عسا . خلافا لسيبويه حكمة السيرافي ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق
في المكروه وقد اجتمع في قوله تعالى عسى ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم ويستعمل على وجه احدها ان يقر عسى زيدان يقوم واختلف في اعرابه على قول
احدها وهو قول الجمهور انه مثل كان زيد يقوم واستشكل بان الخبر في تاويل المصدر والخبر
عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات واجيب بامور احدها انه على تقدير مضاف اما

خلافا

هذا هو اللفظ الذي هو المراد من قوله في الخبر

قبل الاسم اي عسى امرزيدا لقيام او قبل الخبر اي عسى زيدا صاحب لقيام ومثله ولكن البر من
 امن بالله اي ولكن صاحب البر او ولكن البر من امن بالله والثاني انه من باب زيد
 وصوم ومثله وما كان هذا القرآن ان يعترى والثالث ان ان زاملا لا مصدرية وليس
 بشي لانها قد نصبت ولا نهلا تستقط الا قليلا والقول الثاني انها فعل مقدر بمنزلة قارب
 وعلا او قاص بمنزلة قريب من ان يفعل وحذف الجار توقعا وهذا هو مذهب سيوري المير
 والثالث انها فعل قاصر بمنزلة قريب وان الفعل بدل اشتمال من فاعلها وهو مذهب الكوفيين
 ويرى انه يكون محذورا لانها يتوقف عليه فائدة الكلام وليس هذا شأن البدل والرابع انها
 فعل ناقص كما يقول الجمهور وان الفعل بدل اشتمال كما يقول الكوفيين وان هذا البدل
 من الجزئين كما سدد المفعولين في قراءة حمزة ولا تخفى الذين كفروا انما على لهم
 خير بالخطاب واختار ابن مالك الاستعمال لثبوت ان يسند الى ان والفعل فيكون فعلا
 تاما هذا هو المفهوم من كلامهم وقال ابن مالك عندي انها ناقصة ايدا ولكن سددت ان
 في هذه الحالة من الجزئين كما في احب الناس ان يتروا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت
 في ذلك عن اصلها الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد والمقرون
 بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد يقوم وعسى زيد قائما واسم اول قليل
 كقوله عسى الكريب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والثالث اقل كقوله اكثرت
 في العدل لمجاديا لا تكثرن افي عسيت ما يما وقولهم في المثل عسى الغوي ابو ساء كذا قالوا والصواب
 انها محذوف في الخبر اي يكون ابوسا وكون صائما لان في ذلك ابقاء لها على استعمال الاسم
 ولان المرجو يكون صائما لانفس الصائم والثاني نادر جدا كقوله عسى طي من طي بعدها
 غلات الكلى والجولج موعسى فيهن فعل ناقص لا اشكال والثاني ان يوق عسني وعسك عسني
 وهو قليل وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر كما
 اجريت لعل مجريها في اقتران خبرها بان قاله سيوري والثاني انها باقية على عملها كما كان
 لكن استعمل ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش ويرى امران احدهما ان انا ضمير
 عن ضمير انما ثبتت في المنفصل نحو ما انا كانت ولا انت كانا وما قوله يابن النير ظالمنا
 والكاف بدل من التاء بدلا نصرفيا لان انا ضمير عن ضمير كما ظن ابن مالك والثاني
 ان الخبر قد ظهر مفعولا في قوله فقلت عنها نار كاس وعلمها تشكى فاتي نحوها فاعودها
 والثالث انها باقية على عملها كما كان ولكن قلب الكلام فجعل الخبر عن خبر وبالعكس

هذا هو اللفظ الذي هو المراد من قوله في الخبر

المبرد والفارسي ورد باستلزامه في حق قوله يا ابتاعك او عسكنا الاقتصار على فعله
ولها ان يجيبا بان المنصوب ههنا مفعول في المعنى اذ مدعيا ان الاعراب قلب والمعنى جباله
السابع عسى زيد قائم حكمة ثعلب ويخرج هذا على انها ناقصة وان اسمها ضمير الشأن والجملة
الخبر تنبيه اذ قيل زيد عسى ان يقوم احتمال نقصان عسى على تقدير تحملها الضمير وتامها على تقدير
خلوها منه واذا قلت عسى ان يقوم زيد احتمال الوجهين ايضا ولكن يكون المضارع في يقوم لا في عسى
اللام الا ان يفكر العاملان تنازعا زيدا فيحتمل المضارع في يقوم عسى على افعال الثاني واذا قلت عسى
ان يضرب زيد عمرا فلا يجوز كون زيدا اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة ان وموصولها وهو عمرا
بالاجنبي وهو زيد ونظير هذا المثال قوله تعالى عسى ان يفتكرك بك تفتاحه محمود **اعل** بلام
خفيفة اسم بمعنى فوق الترتوا فيه امرين احدهما استعمال المحرور ايمر والثاني استعماله غير مضاف
فلا يوق اخذته من على السطح كما يوق من علوه ومن فوقه وقدوم في هذا جماعة منهم الجوهري وابن
مالك واما قوله يا رب يوم لا اظلمه ارمض من تحت واصحى من علىه فالهاء للكتبة بلام
ان مبني ولا وجه لبنائه لو كان مضافا وما اريد به المعرفة كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات كما
في هذا البيت اذ المراد فوقية نفسه لا فوقية مطلقة والمعنى انه يصيب الرضا من تحت وهو
من فوقه ومثله قول اخر يصيف فيها اقب من تحت عريض من على وتي اريد به النكح كان
معربا بقوله كجلود صخر خط السيل من على اذ المراد تشبيه الفرس بجلود الخط من مكان ما
لا من علوه مخصوص **اعل** بلام شدة مفتوحة او مكسورة لغة في لعل وهي اصلها عندهم
منهم زيادة اللام قال لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدمر قد رفع وهما بمنزلة
في المعنى ومنزلة ان الشدة في العمل وغثيل يخفض بها ويخيز في لامها الفتح والكسر على اصل
التقاء الساكنين ويصح النصب في جوابها عند الكوفيين تشكبا بقراءة حفص لعل ابلغ من لبنائها
اسباب السموات فاطلع بالنصب وقوله على صرورت الدهر اود ولا تها يدل لنا اللام من لبنائها
فتترجم النفس من زفراتها وسياق البحث في ذلك وذكر ابن مالك في شرح العمدة ان الفعل
قد يجزم بعد لعل عند سقوط الفاء وانشد لعل التفتا تملك نخوي مقدر يمل بك من بعد
القاهرة للرم وهو غريب **عند** اسم المحصور الحسى خوفا لما رآه مستقرا عندك والمعنى
خوفا الذي عندك علم والقرب كذلك نحو عند سدة انتهى عند حاجته الماوى ونحو
انهم عند نال المصطفين الاخيار وكسرها انها اكثر من ضمها وفتحها ولا يقع الاظرفا او محروما
من وقول العامة ذهبت الى عندك لن وقول بعض المولدين كل عندك عنك لا ياروى نصف

لله

عند قال الحريري الحن وليس كذلك بل كل كلمة ذكرت مراد ايها لفظها فسايع ان تتصرف تصرفا
وان تعرب ويحكي اصلها **تنبيه** الاول قولنا اسم الحضور موافق لعبارة ابن مالك والصواب اسم
مكان الحضور فانها ظرف لا مصدر وتاق ايضا لزمانه نحو الصبر عند الصلوة الاولى وجئت عند
طلوع الشمس الثاني تعاقب عند كل مكان لدى مطلقا نحو لدى الحناجر لدى لياب وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل حريم وما كنت لديهم اذ يخيمون ولدن اذا كان المحل محل ابتداء غاية
نحو جئت من مكة وقد اجتمعنا في اتيانه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ولو جئ بعد فيها
او بلدان اصح ولكن ترك دوا للتكرار وانما حسن تكرار لدى في ما كنت لديهم لتباينها ولا
يصح لدن هنا لانه ليس محل ابتداء ويفترق من وجه ثان وهو ان لدن لا يكون المفضلة بخلاف
بدليل ولدينا كتاب ينطق بالحق وعندنا كتاب حفيظ وثالث وهو ان جرأ اكثر من نصبها
حتى انها لم تجئ في التنزيل منصوبة وهو عند كثير وجردى متمتع ورابع وهو انها معربان وهي منصوبة
في لغة اكثر من وخامس وهو انها قد تضاف الى الجملة كقوله لدن شب حتى شاب سودا
وسادس وهو انها قد تضاف الى الجملة كقوله وذلك انهم حكموا في غدوة الواقعة بعدها
الجرأ بالإضافة والنصب على التميز والرفع باضمار كان تامة ثم اعلم ان عندا مكن من لدى من
وجهين احدهما انها تكون ظرفا للاعيان والمعاني تقول هذا القول عندى صواب وعند
فلان علم ويمتنع ذلك في لدى ذكر ابن الشجري في ما ليه ومبران في حاشيته والثاني انك
تقول عندى مال وان كان غاييا ولا تقول لدى مال الا اذا كان حاضرا قال الحريري وابو
هلال العسكري وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدى وعند وقول غيره اولى وقد غلبت
هذا البحث عن عقد فصل للندن ولدى في باب اللام **حرف الغين المعجم**
غير اهم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها قد
كلمة ليس وقولهم لا غير الحن ويقبض عشق ليس غيرا برفع غير على حذف الخبر اى مقبوضا
ونصبها على اضمار الاسم اى ليس المقبوض غيرا وليس غيرا بالفتح من غير تنوين على اضمار الاسم
ايضا وحذف المضاف لفظا ونية بثبوت كقراءة بعضهم الله الحمر من قبل ومن بعد بالكسر
من غير تنوين اى من قبل القلب ومن بعدك وليس غيرا بضم من غير التنوين وقال المبرد والمثاق
انها ضمة بناء لا اعراب وان غيرا شئت بالغايات كقيل وبعد فعلى هذا يحتمل ان يكون
اسما وان يكون خبرا وقال الاخفش ضمة اعراب لا بناء لانه ليس باسم زمان كقيل وبعد
لا مكان كفوق وتحت وانما هو بمنزلة كل وبعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن

خروف يحقل الوجهين وليس غير بالفتح والتونين وليس غير بالضم والتونين وعليهما فالحر كالتشابة
لان التونين اما للتمكن ولا يخلق الا بالمعربات واما للتقويض وكان المضاف اليه مذكور ولا
يتعرف غير بالاضافة لشك ابهامها وتعمل غير المضافة لفظا على وجهين احدهما وهو الاصل ان
يكون صفة للتمكن نحو نعل صليح غير الذي كنا نعمل او لمعرفه قريه منها نحو صراط الذين انعمت
عليهم الاله لان التقريب الجنسي قريب من التكرم ولان غير اذا وقعت بين صدين ضعفت
ابهامها حتى يتم ابن السراج انها تعرف وتزده الهمزة الاولى والثاني ان تكون استثناء
فتعرب باعراب الاسم التالي لما في ذلك الكلام فتقول جاء القوم غير زيد بالنصب واجاء
احد غير زيد بالنصب والرفع وقال تعالى استوحى القاعدون من المؤمنين غير اولي الضربيقرا
برفع اما على انه صفة للقاعدون لانهم جنس واما على انه استثناء وابدل على حد ما فعلوه الا
قليل منهم ويؤيد قوله بالنصب وان حسن الوصف في غير المفضوب عليهم انما كان لاجتماع
اخرين الجنسية والوقوع بين الصدين والثاني مفقود هنا ولهذا لم يقرأ بالحذف صفة للمؤمنين
المخارج السبع لانه لا وجه للاوصف وانتصاب غير في الاستثناء عن تمام الكلام عند
المقاربه كان تصاب الاسم بعد الاصلهم واختار ابن عصفور وعلى الحالة عند الفارسي و
اختار ابن مالك وعلى التشبيه بظروف المكان عند جماعة واختار ابن الباذش ويجوز
بناء ما على الفتح اذا اضيفت لمبنى كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حاملة في غرض
ذاتها وقال وقوله لا يقيس حين ياتي غير تلفيح جرائفنا حين وذلك في البيت الاول
اقوى لانه انهم فيه الى الابهام والاضافة لمبنى يقين غير معنى **الاستثناء** الاول من شكل
التركيب التي وقعت فيها كلمة غير قول الحكمي غير ما سوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
وفيه ثلث اعراب احدها ان غير مبتدأ خبر لمرفوع بمعنى عن الخبر وذلك لانه في
الفتح والوصف بعد محفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بل لا يخلو فانه قتل ما سوف على
زمن ينقضي مصاحبا للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان والنايب عن الفاعل الفخر
قال ابن الجحري وتبع ابن مالك والثاني ان غير خبر مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن
غير ما سوف عليه ثم قلتم غير وما بعدها ثم حذف زمن دون صفة فعاد الضمير المحرر على
على غير مذكور فاقى بالاسم الظاهر مكانه قال ابن جني وتبع ابن الحاجب فان قيل فيه حذف
الموصوف مع ان الصفة غير مفردة وفي مثل هذا امتنع قلنا في النشر وهذا شعر فيجوز فيه كقوله
انا بن جلد اى انا بن رجل جلد الامور وقوله ترحى بلقي كان من ارحم البشر اى كيف جلدك

وذكر ما لم يذكر في غيره من النظم والرفع على الوجهين
بما لا يخفى على المتأمل من كلامه في قوله تعالى
ولا تفرحوا به الا قليلا ولا يفرحوا به الا قليلا

وذكر ان حسن الوصف لا يفرحوا به الا قليلا
لانهم يحلفون المصداق والسبب
من انهم لم يفرحوا به الا قليلا
ويؤيد قوله في قوله تعالى
ان الوصف حسن ليس واصب
بل اضعف اليه
وسم وانهم لم يفرحوا به الا قليلا
المعنى الحسنى ولم يكن الامر
هو الوقوع بين الصدين
الوجه صفة غير وان لم يكن
في احاد الاستثناء لو كان
واحد على ما ادوات الاستثناء
ويكون هذا الامور انما كان
ايكون هذا الامور انما كان

والثالث انه خبر محذوف وما سوف مصدر جاء على مفعول كالمعصور والميسور والمراد اسم
 الفاعل والمعنى انا غير اسف على زعم من هذه صفة قال ابن الخشاب وهو ظاهر النقص **التمثيل**
الثاني من ابيات المعاني قول احسان رضى الله عنه اتنا فلم نعدل سونه بعين نبي بدا في ظلمة
 الليل هاديا فيقال سونه هو غيرم فكانه قال فلم نعدل غيرم بعين والجواب ان الهاء في بعين
 للسوى فكانه قال لم نعدل سونه بغير السوا وغير سونه نفسه عليه الصلوة والسلام فالمعنى فلم نعدل
 سونه به **حرف الفاء** الفاء المفردة حرف عمل خلافا لبعض الكوفيين في قولهم انها
 ناصبة في نحو ما اتينا فتحذثنا والمبردة في قوله انها خافضة في نحو فمثلك جلي قد طرقت
 موضع فيمن جر مثلا والمخطوف والصحيح ان النصب بان مضمة كما سياتي وان الجر بفتح
 كما مر وترد على ثلثة اوجه احدها ان تكون عاطفة وتفيد ثلثة امور احدها الترتيب وهو نوعان
 معنوي كما في زريد فمرو وذكري وهو عطفت مفصل على مجمل نحو فانزلها الشيطان عنها فاخرجهما
 مما كانا فيه ونحو فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ان الله جهمق ونحو نادى نوح ربه فقال
 رب ان ابني من اهلي الاية ونحو توفى فغل وجهه ويديه وسمح راسه ورجليه وقال الغزالي
 تفيد الترتيب مطلقا وهذا مع قوله ان الواو تفيد الترتيب غريب واجتج بدليل قوله تعالى
 اهلكناه انجاءها باستاياتا وهم قائلون واجيب بان المعنى ارادنا اهلكها او ابانها
 الترتيب الذكري وقيل الجري لا تفيد الفاء الترتيب في البقاع ولا في الامطار بدليل قوله
 بين الدخول فحمل وقولهم مطرنا مكان كذا فمكان كما وان كان وقوع المطر فيها في وقت واحد
 الامر الثاني التعقيب وهو في كل شئ بحسب الامر ان يوق ترقيق فلان فولد له اذا لم يكن بينا
 الامم الحمل وان كانت مدة متطاولة ودخلت البصر فبغداد اذا لم يقم في البصرة ولا في البلد
 وقال الله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فنجع الامم من محضرق وقيل الفاء في هذه الآية
 للسببية وفاء السببية لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يلم فهو يدخل الجنة معلوم
 ما بينهما من الملة وقيل يقع الفاء تارة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله تعالى ثم خلقنا النطفة
 فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظام لحما فالفاءات في خلقنا
 العلقه وفي فخلقنا المضغة وفي فكسونا بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وتارة بمعنى الواو كقوله
 ينس الدخول فحمل وزعم الاصمعي ان الصواب رواية بالواو لانه لا يجوز جلبت بين زيد
 فمرو واجيب بان التقدير بين مواضع الدخول فمواضع حمل كما يجوز جلبت بين العلم
 فالزهاد وقال بعض البغداديين الاصل ما بين محذوف ما دون بين كما عكس من قال يا

احسن الناس ما قرنا الى قدم اصله ما بين قرن فحدث بين و اقام قرنا مقامها ومثلا بقوله
فما فوقها وقال والفاء نافية عن الى ويحتاج على هذا القول الى ان يثق وصحت اضافته
الى الدخول لاشتماله على مواضع اولان التقدير بين مواضع الدخول وكون الفاء للغاية غير
الى غريب وقديما نزل عندي بحجى عكسه في نحو قوله وانت التي حببت شعبا الى بلاد
الى واوطنتي بلاد سونما اذ المعنى شعبا فيدا وهما موضعان ويدل على ارادة الترتيب قوله
حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا انطاب الواديان كلاهما وهذا معنى غريب لا الى لم اره في
والامر الثالث السببية وذلك غالب الخ العاطفة جملة او صفة فالاول والخوف كون موسى تقضى
عليه وخوفه في ادم ربه كلمات قناب عليه والثاني نحو لا يكون من شجر من زقوم فالنور
منها البطون فشاربون عليه من الحميم وقد تجنى في ذلك لجمد الترتيب نحو فراغ الى اهله
فجاء بجعل سمين فقرته اليهم ونحو لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فمعه
ونحو فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها ونحو فالن اجرت زجرا فالتاليات ذكر او
قال الزمخشري للفاء مع الصفات ثلثة احوال احدها ان تدل على ترتيب معانيها في الوجود
كقوله يالهف زياية للحارث الصابح فالقائم فالاييب اي الذي صبح فغتم فاب والثاني
ان يدل على ترتيبها في التقاوت من بعض الوجود نحو قولك خذ الحبل فالفضل واعمل
الحسن فالاجل والثالث ان تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو رحم الله المحلقين
فالمقصرين انتهى والبيت لابن زياية يقول يالهف اي على الحارث اذا صبح قومي بالقاء
فغتم فاب سليما ان لا يكون لقيته فقتله وذلك لانه يريد يالهف نفسي والثاني من اجب
القاء ان تكون رابطة للجواب وذلك حيث لا يصلح ان يكون شرطا وهو مختص في
مسائل احدها ان يكون الجواب جملة اسمية نحو وان يسلك بخير فهو على كل شئ قدير و
نحو ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم الثانية ان يكون
فعلية كالاسمية وهي التي فعلها جامد نحو ان ترن انا اقل منك مالا ولدا فعسى رب ان يوتي
وان تبدو الصدقات فتعاهي ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شئ الثالث ان يكون فعلها انشائيا نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ونحو
فان شهدوا فلا تشهد معهم ونحو قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا فمن ياتكم بباء معين فيه
اللعنان الاسمية والانشاء ونحو ان قام زيد فوالله كم قوم ونحو ان لم يتب زيد فيا خسر
رجلا والرابعة ان يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق

اخ له من قبل ونحو ان كان قبيصة قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قبيصة قد من
 دبر فكذبت وهو من الصادقين وقد هنا مقدرة واما مجاز اخو ومن جاء بالسيرة فكنت وتمام
 في النار نزل هذا الفعل المحقق وقوة منزلة ما قد وقع الخامسة ان تقترن بحرف استقبال نحو
 يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم ونحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه السادسة ان تقترن
 بحرف له الصدر كقوله فان اهلك فذي لبيط لطاء على يكاد يلتهب لتهابها لما عرفت من
 ان رب مقدره وان لها الصدر وانما دخلت نحو ومن عاد فينتقم الله منه لتقدير الفعل المحذوف
 فالجمل اسميه وقد مر ان اذا الفجائية قد تنوب عن الفاء نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا
 هم يظنون وان الفاء قد يحذف في الضم كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وعن المبرم انه
 منع ذلك حتى في الشعر ونعم ان الرواية من يفعل الخير قال من يشكره وعن الاخفش ان ذلك
 واقع في النثر الفصيح وان منه قوله ان ترك خيرا الوصية للوالدين وتقدم تاويله وقال ابن مالك
 يجوز في النثر نادرا ومنه حديث اللقطة فان جاء صاحبها ولا استمع بها تنبيه كما ترتبط الفاء
 الجواب بشرطه كذلك ترتبط شبه الجواب بشبه لشرط وذلك في نحو الذي ياتيني فله درهم ويجوز
 فهم ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الامتيان ولولم يدخل احتمال ذلك وغيره وهذا
 الفاء بمنزلة لام التوطئة في نحو لئن اخرجوا الا يخرجون معهم في ايدانها ما اراده المتكلم من معنى
 القسم وقد قري بالاثبات والحذف قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم الثالث
 ان يكون زائدا دخوله في الكلام كخروجها وهذا لا يشبهه سيبويه واجاز الاخفش زيادتها في
 الخبر مطلقا وحكي اخون فوجد وقيد الفراء والاعلم وجماعة الجوافه يكون الخبر امرا او نهيا
 فالمراد كقوله وقال له خولان فانك فقاتهم وقوله انت فانظر لاي ذاك نصير وحمل عليه
 الزجاج هذا فليد وقوة والنهي نحو زيد فلا نصيريه وقال ابن برهان تراء الفاعل اصحابنا
 جميعا كقوله فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي انتهى وتناول المانعون قوله خولان فانك
 على ان التقدير هذا خولان وقوله انت فانظر على ان التقدير انظر فانظر ثم حذف انظر ثم
 وحده نصير نصير فيقول انت فانظر والبيت الثالث ضرورة واما الالية فالخبر جسيم وما
 بينها معتزض وهذا منصوب بخذوف بنفس فليد وقوة مثل في اي فارهبون وعلى
 هذا فنجيم بتقدير هو جسيم ومن زيادتها قوله لما اتني بديع عظيم جرهما فتركت صاحبي حله
 يتذبذب لان الفاء لا تدخل في جواب لما خلا فلا ين مالك واما قوله تعالى فلما نجهم الى البر
 فمنهم مقصد فالجواب محذوف اي انقسموا قسمين فمنهم مقصد ومنهم غير ذلك واما قوله تعالى

حق

اعطاء

ارواح مودع ام يكون

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فبقيل جواب لما الاول هذا الثانيه وجوابها وهذا امره ولا تقرأنها بالفاء و
قيل كفروا به جواب لما لان الثانيه تكرير للاولى وقيل جواب لما الى محذوف اى انكروه
مسئله الفاء في نحو بل الله فاعيد جواب لما مقدرة عند بعضهم وفيه اجماع وزايد عند الفارسي
وفي بعد وعاطفة عند غيره والاصل تنبيه فاعيد الله ثم حذف تنبيه وقدم المنصوب على الفاء
اصلاح اللفظ كيلا تقع الفاء صدرا كما قال الجميع في الفاء في نحو لما زيد فاضرب اذا لم يكن
من شئ فاضرب زيدا وقد مضى شرح في حرف الحمن **مسئله** الفاء في نحو خرجت فاذا المراد
زايده لان في الفارسي والماتري وجاعة وعاطفة عند سريان وابي الفتح والسببية المحضة
الجواب عند ابي اسحق ويجب عندى ان يحل على ذلك مثل انا اعطيتك الكون فصل لربك ونحو
ايتنى فاني اكرمك اذا لا يعطف الانشاء على الخبر ولا العكس ولا يحسن اسقاطها اليسهل نحو
زايدها **مسئله** ايجب اجدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه قد مر انهم قالوا بعد اكلتها
لا فيلحم هذا كرهتموه يعني والغية مثله فاكرهوها ثم حذف مبتدا وهو هذا وقد لا الفاء
التقدير فكم كرهتموه فاكرهوا الغيبة وضعفه ابن السجري بان فيه حذف الموصول وهو ما
المصدر به دون صلتها وذلك رد في جملة واتقوا الله عطفت على ولا تغيب بعضكم بعضا
على التقدير الاول وعلى فاكرهوا الغيبة على تقدير الفارسي وبعد فعندى ان ابن السجري لم يتامل
كلام الفارسي فانه قال كما انهم قالوا في الجواب لا فيلحم فكرهتموه فاكرهوا الغيبة واتقوا الله
فاتقوا عطفت على فاكرهوا وان لم يذكر كما في اضراب بعض الالحاق فانجرت فالمعنى فكم كرهتموه
فاكرهوا الغيبة وان لم تكن كما مذكرة كما ان ما اتينا فتحدثنا معناه فكيف تحدثنا وان لم يكن
كيف مذكرة انتهى وهذا يقتضى ان كالميت محذوفة بل ان المعنى يعطيا فهو تفسير
لا تفسير اعرب **تنبيه** قل تكون الفاء للاستيناف كقوله الم قتل الربيع الفاء فينطق
اى فهو ينطق لانها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لصب ومثله فاما
يقول له كن فيكون بالرفع اى فهو يكون ح وقوله الشعر صعب وطويل سله اذا امرتني
فيه الذي لا يعلم نزلت به الى الخفيض قد مر يريد ان يعرب فيجبه اى فهو يجبه ولا يجوز
بالعطف لانه لا يريد ان يعرب والتحقق ان الفاء في ذلك كله للعطف وان المعنى بالعطف
الجملة لا الفعل والمعطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد انما يقدر النحويون كله هو **تنبيه**
ان الفعل ليس المقيد بالعطف في حرف جر عشره معان احدها الظرفية وهو اما مكانا

وقيل التقدير ضرورة جملته في الموضع

اثره بانية وقد اختلفا في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في سبعين
او مجازية يخوكم في القصاص حيوة ومن المكانية ادخلت الحاتم في اصبعي والقلنسوة في راسي
ان فيها قلب الثاني المصاحبة نحو ادخلوا في اعم اي معتم فخرج على قومه في زينة. الثالث التقليل
نحو ذلك الذي لم يمتني فيه لمستم فيما افضم وفي الحديث ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها
الرابع الاستعلاء نحو لا صلبكم في جذوع النخل وقال هم صلبوا العبد في جذع نخلة وقال
آخر بطل كان ثابته في روجه الخامس مراد فته الباء كقوله ويركب يوم الروع من افواه
بصرون في طعن الما بهر والكلاب وليس منه قوله تعالى يذروكم فيه خلافا لما قال هو التقليل
اي يكثركم بسبب هذا الجعل فلا يظهر قول الزمخشري انها للظرفية المجازية قال جعل هذا المدير
كالمنع والمعدن للبت والتكثير مثل وكم في القصاص حيوة السادس مراد في نحو فرة واليد
في افواههم السابع مراد فته من كقوله الم اعم صاها ايها الطفل البالي وهل يعين من كان في
الحالي وهل يعين من كان احدث عمده ثلثين شهرا في ثلثة احوال وقال ابن جني التقدير
في عقب ثلثة احوال ولا دليل على هذا المضاف وهذا نظير اجازته جلست زيدا بتقدير جلوس
زيد مع احتمال لان يكون املا الى زيد وقيل الاحوال جمع حال لحوالي في ثلث حالات نزول
المطر وتقلب الرياح ومروا الدهور وقيل يريد ان احدث عمده خمس سنين ونصف ففي بعض
مع الثامن المقاييس وهي الداخلة بين مفضل سابق وقاضل لاحق نحو فماتت الحيوة التي
في السخرة الاقليل التاسع التقويض وهي الزايدة عوضا من اخرى محذوفة كقولك ضرت
فبين مرغبت اصل ضربت من رغبت فيه اجازة ابن مالك وحده بالقياس على نحو قوله
فانظر بين ثنوق حمل على الظ وفيه نظر العاشر التوكيد وهي الزايدة لغير تقويض اجازة الفراء
في الضم وانشد انا ابو سعد اذا الليل جاء بحال في سواده رنجا واجازة بعضهم في قوله تعالى
وقال ركبا فيها **حرف القاف قل** على وجهين حرفية وسناتق اسمية
وهي على وجهين اسم فعل وسناتق واسم مراد فحسب وهذه تستعمل على وجهين بنية وهو
الغالب لشبهها بقول الحرفية في لفظها وكثير من الحروف في وضعها ويقال في هذه قد زيد
درهم بالسكون وقد في بالنون حرصا على بقاء السكون لانه الاصل فيما بينون ومعربة وهو قليل
يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حبه درهم بالرفع وقد في بغير نون كما يقال حسي والمستعمل
اسم فعل مراد فليكن يقال قد زيد درهم وقد في درهم كما يقال يكفي زيدا درهم ويكفي درهم وقد
قد في من نصر الخبيثين قد في يحتمل قد الاولى ان تكون مرادفة لحسب على لغة البناء وان تكون

الضمير
المتحرك

الفعل

اسم فعل ولما الثانية فتحتمل الاولى وهو واضح والثاني على ان النون حذفت للض كقوله اذهب
 القوم الكرام ليسى ويحتمل ان اسم فعل لم يذكر من قوله فالياء للاطلاق والكسرة للساكنين واما
 الحرفية فمختصة بالفعل المتصرف المجزئ المثبت المجزئ من جازم وناصب وجوز تنقيس وي
 مع كالجزم فلا يفضل منه بشئ اللهم الا بالقسم كقوله انا الذي قد والله اوطأت عشوة وما قائل
 المعروف فينا يعنف وقول اخر فقد والله بين لي عني بوشك فراقم صر يصيح وسمع قد
 لعمرى بت ساهر او قد والله احسنت وقد حذفت بعدها الدليل كقول النابغة اذ لا تزال غير
 ان ركابنا لما نزل برجالنا وكان قله اي وكان قد نزلت ولها حشر قوعان احدها التوقع و
 ذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اذ كنت تتوقع قدومه واما مع الماضي
 فاثبت اكثر من قال الخليل يقال قد فعل القوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة
 لان الجماعة منتظرون لذلك قال بعضهم قد كبر الامير لمن ينتظر كوبر وفي التنزيل قد سمع الله
 قول التي تجادل لانها كانت تتوقع اجابة الله سبحانه لدعائها وانكر بعضهم كونها للتوقع مع
 الماضي وقال التوقع اسطار الوقوع والماضي قد وقع وقد بين بما ذكرنا ان مراد المثبت لذلك
 انها تدل على ان الفعل الماضي كان قبل الاخبار متوقفا لانه ان متوقع والذي يظهر في قوله
 ثالث وهو انها لا تفيد التوقع اصلا اما في المضارع فلان قولك يقدم الغائب يفيد التوقع
 بدون قلة الظاهر من حال الخبر عن مستقبل انه متوقع له واما في الماضي فلا لانه لو صح اثبات التوقع
 لها بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع يصح ان يبق في رجل الفتح ان لا للاستفهام لانها لا تدخل
 الجواب لمن قال هل من رجل ونحوه والذي بعد الاستفهام عن من جهة شخص اخر كما ان
 الماضي بعد قد متوقع كذلك وبارة ابن مالك في ذلك حسنة فانه قال انها تدخل على ما
 متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع ولم يتعرض للتوقع في الداخل على المضارع البتة وهذا هو
 الحق الثاني تقرب الماضي من الحال بقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد
 فان قلت قد قام اخف من القريب وابتنى على قاده ذلك احكام احدها انها تدخل على
 ليس وعسى ونعم وبس لانهم في الحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل ولذلك على اخري
 وهي ان صيغتين لا يفيدان الزمان ولا يصرفن فاشبهن الاسم واما قول عدى لولا الحياء
 وان راسي قد عسى فيه المشيب لزم ان القاسم فعلى هنا بمعنى اشتد وليست عسى للحال
 الثاني وجوب دخولها عند البصريين الا لا تخش على الماضي الواقع حالا اما ظاهره نحو
 ومالتا الانفاقتان بسيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنا لنا او مقدرة نحو هذه بضاعتنا

رَدَّتْ اليْنَا ونحو اوجاء وكحصرت صدورهم وخالفهم الكوفيون والاختش فقالوا لا
 تحتاج لذلك لكثرة وقوعها حال بدون قد والاصل عدم التقدير كما سيما فيما كثر استعماله
 ذكره ابن عصفور وهو ان القسم اذا اجيب بما هو متصرف مثبت فان كان قريبا من الحال
 جنى باللام وقد نحو تالله لقد اترك الله علينا وان كان بعيدا جنى باللام وحدها كقوله حلفت
 بالله حلفه فاجر لنا موافقا ان من حديث ولاصال انتهى والظن في الآية والبيت عكس ما قال
 اذ المراد في الآية لقد فضلك الله علينا بالصبر وسين المحسنين وذلك محكوم له في الازل وهو
 متصف به مدعقل والمراد في البيت انهم ناموا قبل مجيئه ومقتضى كلام النخشي انها في نحو والله
 لقد كان كذا للتوقع لا للتقريب فانه قال في تفسير قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف فان
 قلت فما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام الامع قد وقيل غدهم نحو قوله حلفت لها بالله البيت
 قلت لان الجملة التسمية لا تناق الا تأكيد الجملة المقسم عليها التي جوابها فكانت بمعنى التوقع الذي
 معني قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ومقتضى كلام ابن مالك انها مع الماضي انما تفيد التقرب
 وان من شروط دخولها كون الفعل متوقفا فانه قال في تهليله وتدخل على فعل ما هو متوقع في
 الحرف لتقريب من الحال انتهى الرابع دخول لام ابتداء في زيد لقد قام وذلك لان لام
 دخولها على الاسم نحو ان زيدا قائما وانما دخلت على المضارع لشبهه بالاسم نحو وان سرتك ليحكم
 بينهم فاذا قرب الماضي من الحال شبه المضارع الذي هو شبه بالاسم فجاز دخولها عليه المعنى
 الثالث التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب وقد يوجد البخل و
 تقليل متعلقه نحو قد علم ما اتم عليه اي ان ما هو عليه هو اقل معلومة سبحانه وتعالى ونوعه بعضهم
 وهذه الاشياء ونحوها للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستعمل من قبل من
 قولك البخل يوجد والكذب يصدق فانه ان لم يحل على ان صدور ذلك منها قليل كان فاسدا
 اذ اخر الكلام بما يقتضيه الرابع التكرير قاله سيبويه في قول الهذلي قد اترك القرين مصفرا
 انا مله كان اثوابي تحت يدي وقال النخشي قد نرى قلب وجهك في السماء قالوا
 زعمنا نرى ومعناه تكثر الرؤية ثم استشهد بالبيت واستشهد جماعة على ذلك البيت المعروف
 فلا شهدا لغارة الشعواء تحلني جوه او معروفه الحسين سرحوب الخامس التحقيق نحو قد
 افلح من تركها وقد مضى ان بعضهم جعل عليه قد يعلم ما اتم عليه قال النخشي دخلت قد
 لتوكيد العلم ويرجع ذلك الى توكيد الوعيد وقال غيرهم ولقد علمتم الذين اعتدوا في الجملة
 المحاب بها القسم مثل ان واللام في الجملة الاسمية المحاب بها في افادة التوكيد وقد مضى نقل القول

ما ذكره ابن عصفور
 كما مرنا

اية في

القسم

بالتقليل في الاولى والتقريب والتوقع في مثل الثانية لكن القول بالتحقيق فيها اظهر والسادس
 النفي حتى ابن سيدة قد كنت في خير فتعريفه بنصب تعرفه واغريب واليه اشار في التسهيل بقوله
 ورتبته بقوله فنصب الجواب بعدها انتهى ومحملة عندي على خلاف ما ذكر او هو ان يكون كقولك
 للكذب هو رجل صادق ثم جاء النصب بعده فنظر الى المعنى وان كانا اما حكما بالنفي لثبوت النصب
 فغير مستقيم لمجي قوله والحق بالحجاز فاسترجع وقراء بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيد
مسألة قيل يجوز النصب على الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضر به غير مطلقا وقيل يتبع مطلقا
 وهو الظاهر لان اذا الفجائية لا يليها الا الجمال الاسمية وقال ابو الحسن وتبع ابن عصفور يجوز في
 نحو فاذا زيد قد ضرب به عمرو ويمتنع بدون قد ووجه عندي ان التزام الاسمية مع اذا هذه انما كان
 للفرق بيننا وبين الشرطية المنخفضة بالفعلية فاذا اقترنت بقدر حصل الفرق بذلك لا تقترب
 بها الشرطية **قط** على ثلثة اوجه احدها ان يكون ظرف زمان لاستغراق ماضى وهذه
 بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات وتختص بالنفي يقال ما فعلت قط والعا
 تقول لا فعلت قط وهو لحن واشتقاقه من قططته اى قطعة فنعني ما فعلت قط ما فعلت فيها
 انقطع من عمري لان الماضى ينقطع عن الحال والمستقبال وسئلت لقصتها معنى مذكورا الى الخ
 ميان خلقت الى الان على حركة كذا لتلقى ساكنان وكانت الضمة تشبيها بالغايات وقد كسر
 على التقاء الساكنين وقد تتبع قاف طاء في الضم وقد تخفف طاءه مع ضمها او ساكنها والثاني
 ان تكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء يقال قطي وقطك وقطز يردم
 كما يقال حبى وحسبك وحسب زيد درهم الا انها مبنيّة موضوعة على حرفين وحسب معرفة
 والثالث ان يكون اسم فعل بمعنى كفى فيقول قطي بنون الوقاية كما يوقى بكفى ويجوز نون
 الوقاية على الوجه الثاني حفظ البناء على السكون كما يجوز زيد لدن ومن وعن لذلك **حرف**
الكاف الكاف المفردة جارة وغيرها ولجاءه حرف واسم والحرف له خمس تعان
 احدها التشبيه بخوزن يد كالاسد والثاني التقليل اثبت ذلك قوم ونفسه الاكثرون و
 قيد بعضهم جوارح بان تكون الكاف مكفوفة بالحكاية سيويه كما انه لا يعلم فيجاءه الله
 والحق جوارحه في المخرج من ما نحو ويكانه لا يعلم الكافرون اى اعجب لعدم فلا هم وفي
 المقفوفة بالكافه كما في المثال وبما المصدر ينجو كما ارسلنا فيكم الآية قال الاخفش اى
 لاجل ارسلنا فيكم رسولا منكم فاذكروني وهو ظاهر في قوله تعالى واذكروه كما هذكم واجاب
 بعضهم بانه من وضع الخاص موضع العام اذ الذكر والهداية مشتركان في امر وهو الاحسان

وهذا

لا تقام

وفي قوله كما يوقى صغيرا قال الشيخ
 الظاهر انها للتقليل

فهذا في الاصل منزلة واحسن كما احسن الله اليك والكاف للتشبيه ثم عدل عن ذلك للاطلاق
 بخصوصه المطلوب وما ذكرناه في الايتين من ان ما مصدرية قال جماعة وهو المظنون نعم
 النحوي وابن عطية وغيرهما انها كافت وفيه اخراج الكاف عما ثبت لها من عمل الجر غير
 مقتضى واختلف في نحو قوله . وطرفك اما جئتنا فاجبت . كما يجيبوا ان الهوا حيث
 تنظر فقال الفارسي الاصل كما تحذف الياء وقال ابن مالك هذا تكلف بل هي كاف التقليل
 وما الكافر ونصب الفعل لها التشبهها بك في المعنى ونعم ابو محمد الاسود في كتابه المسمى بترجمة
 الاديب ان ابا علي حرق هذا البيت وان الصواب فيه . اذ اجئت فامنع طرف عينك
 غيرنا لكي يجيبوا البيت والثالث المستغلا ذكره الاخفش والكوفيون وان بعضهم قيل له
 كيف أصبحت فقال اخبرني على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت مجي الكاف بمعنى الباء وقيل
 هي للتشبيه على حذف مضاف اي صاحب خير وقيل في كذا كانت المعنى ما انت عليه وللحق
 في هذا المثال اعراب احدها هذا وهو ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره والتثاني
 انها موصولة وانت خبر حذف مبتدأ اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى
 اجعل لنا الهة كالهة اي كالذي هو لهم والثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف ايضا
 جارة كما في قوله . ونضر مولنا ونعلم انه كما الناس مجرور عليه وجارم وانت خبر مرفوع
 انيب عن المجرور كما في قولهم ما انا كانت والمعنى كن فيما يستقبل مما لا لنفسك فيما معنى والرابع
 ان ما كافت وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه او كاي وقيل في كالهة الهة ان ما كافت ونعم
 صاحب المستوفى ان الكاف لا تكلف باورة عليه بقوله . واعلم اني وابا حميد كما للشون
 والرجل الخليم وقوله . اخ ما جلد يخر في يوم شهيد كما سيف عمر ولم تحته مضاربة . واما
 يصح الاستدلال بها اذ لم يثبت ان ما المصدرية توصلا بالجر الاسمية الخامسة ان ما كافت
 ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كان فانفضل الضمير وهذا بعيد بل الظاهر ان
 ما على هذا التقدير مصدرية **تنبيه** تقع كما بعد الجمل كثيرا صفة في المعنى فيكون نعتا المصدر
 او لا ويحتمل ما قوله تعالى كما بدءنا اول خلق نعيد فان قدرته نعتا المصدر فهو اما معول
 لنعيد اي نعيد اول خلق اعاده مثل ما بدءناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا
 هذا الفعل فان قدرته حاله في فعل نعيد اي نعيد ما لا الذي بدءناه وتقع
 كلمة كذلك ايضا كذلك فان قلت فكيف اجتمعت مع مثل في قوله تعالى وقال الذين
 لا يعلمون لو لا يكلنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم ومثل في المعنى

آية

من اسم مذكور

نعت لمصدر قال المحذوف كما ان كذلك نعت له ولا يتعدى عامل واحد لمعلقين بمعنى واحد
لا تقول ضربت زيدا عمرا ولا يكون مثل توكيدا كذلك لانه ابين منه كما لا يكون زيد من قولك
هذا زيد يفعل كذا توكيدا لذلك ولا خبر المحذوف بتقدير الامر كذلك لما يؤدى اليه من عدم
ارتباط ما بعده بما قبله قلت مثل يدل من كذلك بيان او نصب يعلمون اي لا يعلمون
اعتقاد اليهود والنصارى فمثل بمنزلة في مثلك لا يفعل كذا او نصب بقال او بطلق او الكا
مبتدا والعائد محذوف اي قاله ورد ابن السجوي ذلك على مكي بان قال قد استوفى مفعوله
وهو مثل وليس شي لان مثل محذوف مطلق او مفعول به يعلمون والضمير المقدر مفعول به
لقال المعنى الرابع المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل وصل كما تدخل الوقت
ذكره ابن الجباز في النهاية وابوسعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب جدا والخامس التوكيد
وهي الزائدة نحو ليس كمثل شي قال الاكثر من التقدير ليس شي مثله اذ لو لم تقدم زائدة صيا
المعنى ليس كمثل شي فيلزم المحال وهو اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد المثل لان زيادة
الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا قال ابن جني ولا نهم اذا بالغوا في نفي الفعل عن احد قالوا
مثلك لا يفعل كذا ومرادهم انما هو النفي عن ذاته ولكم اذ انفوه عن هو على اخص اوصافه
فقد نفوه عنه وقيل الكاف في الامة غير زائدة ثم اختلف فقيل الزائدة مثل كما زيدت فان
امنوا بمثل ما امنتم به قالوا وانما زيدت هنا لتفصيل الكاف عن الضمير انتهى والقول بزيادة
الحرف اولى من القول بزيادة الاسم بل زيادة الاسم لم تثبت واما بمثل ما امنتم به فقد
للقايل بزيادة مثل فيها قراءة ابن عباس بما امنتم به وقد توكلت قراءة الجماعة على زيادة
الباء في المفعول المطلق اي يا ما مثل ايمانكم به اي بالله سبحانه ويحمد عليهم او بالقران وقيل
مثل للقران وما للتوراة اي فان امنوا بكتابكم كما امنتم بكتابهم وفي الامة الاولى قول
ثالث وهو ان الكاف ومثلا لا زائدة منها ثم اختلفوا فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى
الصفة وقيل الكاف اسم مؤكدة بمثل كما عكس ذلك من قال قصير وامثل كعصف ما كول
واما الكاف الاسمية الجارة فيراد في مثل ولا تقع في ذلك عند سيبويه والمحققين الا في الضا
كقوله فيمكن من كالكبر المتهم وقال كثير منهم لا خشش والفارسي يجوز في الاختصار
فجوزوا في نحو زيد كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع وزيد مخفوضا بالاضافة وقع
مثل ككتب المعربين كثيرا قال الرغش في فائق فيه ان الضمير في الكاف هو كهيئة الطير
اي فائق في ذلك الشئ الماثل فيصير كاي الطير التي ووقع مثله في كلام غيره ولو كان

والاسم

كما نزعوا السبع في الكلام مثل مررت بك لاسد وتعين الحرفية في موضعين احدهما ان يكون زائدا
 خلافا لمن اجاز زيادة الاسماء والثاني ان تقع هي ومخفوضها صلة كقوله ما يرتجى وما يرتجى
 جمعا فهو الذي كالبيت والبيت معاء خلافا لمن مال في اجازته ان يكون مضافا ومضافا
 اليه على انما مررت كما في قراءة بعضهم تاما على الذي احسن وهذا يخرج للفصح على الشاذ واما
 قوله وصاليات كما يوتقن فيجمل ان الكافين حرفان الكا ولها ثابتهما كما قال ولا لهما
 ابداء واء وان يكونا اسما الكا ايضا ولها ثابتهما وان تكون الاولى حرفا والثانية اسما واما
 الكاف غير الجارة فنوعان مضمون مضمون ومجروح نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له
 ومعناه الخطاب وهي الملاحقة لام الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المضمون في
 قولهم اياك واياكم ونحوها هذا هو الصحيح وبعض اساء الفعال نحو حيث لك ورويدك والنجاة
 ولا ريت بمعنى اخبرني نحو اريتك هذا الذي كرمت على فالهاء فاعل والكاف حرف خطاب
 هذا هو الصحيح وهو قول سيبويه وعكس ذلك الفراف قال التاء حرف خطاب والكاف فاعل الكو
 المطابقة للسند اليه واردة صحة الاستثناء عن الكاف وانها لم تقع قط مرفوعة وقال الكفا
 التاء فاعل والكاف مفعول ويلزم ان يصح الاقتصار على المضمون في نحو اريتك زيدا ما
 صنع لانه المفعول الثاني ولكن الفائدة لا تتم عنده واما اريتك هذا الذي كرمت على فليحزن
 الاقتصار فالمفعول الثاني محذوف اى لم كرمت على وانا خير منه وقد يلحق الفاظ اخر شذوا و
 حمل على ذلك الفارسى قوله لسان سوء تهديها البناء وحنت وما حسبتك ان تحنا
 لئلا يلزم الاخبار عن اسم الغيبة بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلتها ببدلا من الكاف اذا
 سد المفعولين بقوله حمزة ولا تحبين الذين كفروا انما على لطم الخطاب في على ثلثة اوجه
 احدها ان يكون اسما مختصرا من كيف كقوله كي يحجون الى سلم وما اثرت قتلتم ولقي
 الهبياء يضطرم اذ كيف حذف الفاء كما قال بعضهم سوا فاعل يزيد سوف الثاني ان يكون
 بمنزلة لام التعليل معنى وعلا وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة
 كيمعنى له وعلى المصدرية في قوله اذا انت لم تنفع فاضر فاما ين جى الفنى كما يضرب وينفع
 وقيل ما كافت وعلى ان المصدرية مضمرة نحو جئت كي تكمنى اذا قدرت النصب بان الثالث
 ان يكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعلا وذلك في نحو لكيلا تاسوا نوبك صحة حلول الحملها
 وانها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل ومن ذلك قولك جئت كي
 تكمنى وقوله تعالى لا تكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر في تعليلية جازة

فلا يجوز الاقتصار عليه

يجب انصار ان بعدها ومثلها في الاخطالين قوله اردت لكيما ان تطير بقرتي فكي اما
تقليبية مؤكدة او مصدرية مؤكدة بان ولا يظهر ان بعدها في الضم كقوله فقالت اقل النسا
اصبحت ما نحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا وعن الاخفش ان كي جارة دايما وان النصب
بعدها بان ظاهرة او مضمرة ويرده لكيلا تاسوا فان زعم ان كي تأكيد للام كقوله ولا
لما بهم ابداد واء رد بان الفصيح المقتض لا يخرج على الشاذ وعن الكوفيين انها ناصبة دايما
ويرده قولهم كيمه كما يقولون له وقول حاتم فاوقدت نارى كي ليس بضمها واجبت
كلبي وهو في البيت اخله لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه واجابوا عن الاول
بان الاصل كي تفعل ماذا ويلزمهم كثرة الحذف واخراج ما الاستهنامية عن المصدر وحذف
الفاء في غير الجر وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت نعم وقع
في صحيح البخاري في تفسير وجوه يؤخذ ناصبه فذهب كيما فيعود ظهوره طبقا واحداى
كيما يتجدد وهو غريب جدا لا يحتمل القياس عليه **تنبيه** اذا قيل جئت لتكن منى فالنصب بان
مضمرة وجوز ابو سعيد كون المضمرة الاولى اولى لان ان امكن في عمل النصب عن غيرها
فهى اقوى على التجوز فيها بان تعمل مضمرة **ثم** على وجهين خبرية بمعنى كثير واستهنامية بمعنى
اى عدة وشتر كان في خمسة امور الاسمية والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم
التقدير واما قول بعضهم في لم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون
ابدلت ان وصلتها من كم فهو ود لان عامل البدل هو عامل الجدل فان قدر عامل الجدل
يرواكم لها الصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وان قدر اهلكنا فلا تسلط له في المعنى على البدل والضم
ان كم مفعول لا اهلكنا والجملة ما معموله لير واعلى انه علق عن العمل في اللفظ وان وصلتها مفعول
لا جله واما معترضه بين يروا وما سد مسد مفعوليه وهو ان وصلتها وكذلك قول ابن عصفور
في اولم يبدلهم كم اهلكنا ان كم فاعل مردود بان لها الصدر وقوله ان ذلك جاء على العترة بية حكمها
الاخفش عن بعضهم انه يقول ملكتم كم عبيد فخرجوها عن الصدر بية خطأ عظيم اذ خرج كلام الله سبحانه
على هذه اللفظ واما الفاعل ضمير اسم الله سبحانه او ضمير العلم او الهدى المدلول عليه بالفعل او جملة
كم اهلكنا على القول بان الفاعل يكون جملة ما مطلقا او بشرط كونها مقترنة بما يتعلق عن العمل و
الفعل قلبي نحو ظهر لي اقام زيد وجوز ابو البقا كونه ضمير الاهلاك المفهوم من الجملة وليس هذا
من المواطن التي يعود الضمير فيها على المتأخر ويغير فان في خمسة امور احدها ان الكلام مع الخبر
محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستهنامية الثاني ان المتكلم بالخبر لا يستدعي

الخبرية لا يقترن

بالنحو خلاف المبدل من ام ثلاثون الرابع ان تحيز الخبرية مفرد او مجموع تقول كم عبد ملكك وكم عبد ملكك قال

كم ملوك باد ملككم ونعيم سوقه بادوا وقال الفرزدق كرمعة لك يا جبري وعاله فذما قد

حلبت على عشاري ولا يكون تميز الاستفهامية المفرد اخلافا للكوفيين والخامس ان تميز الخبرية

واجب الخفض وتميز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جن مطلقا خلافا للفرج والزجاج وابن

السرّاج واخرين بل بشرط ان تحرك بحرف جر في يجوز في التميز وجهان النصب وهو الكثير والجر

لبعضهم وهو بمن مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للزجاج وتخلص ان في جزم تميزها اقوال الجواز

المنع والتفصيل فان جرت هي بحرف جر نحوكم رها اشتريت جاز والافلا وزعم قوم ان لغة

تيم جواز نصب تميز كخبرية اذا كان مفرد او روى قول الفرزدق كرمعة لك يا جبري وعاله

فدعاء قد حلبت على عشاري بالخفض على قياس تميز الخبرية والنصب على اللغة التيمية او على

تقديرها استفهامية استفهام تهكم اي اخبرني بعدد عمالك وخالاتك اللاتي كن تحذمن في فتيته

وعليها فكم مبتدأ خبر قد حلبت وافرد الضمير حلا على لفظكم وبالرفع على انه مبتدأ وان كان يكن

لكونه قد وصف بملك فبذما تحذمن فتمدح لول عليها بالمدح اذ ليس المراد تخصيص لخاله بوصفها بالمدح

كما حذف لك من صفة خالة استدلالا عليها بملك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت

اخرى لان الخبر عنه في هذا الوجه متعلق لفظا ومعنى ونظير من زبيب وهذا قامت وكم على هذا الوجه

ظرف او مصدر والقيتين محذوف اي كم وقت وجلة **كاي** اسم مركب من كاف التشبيه واي

المنونة ولهذا جاء الوقف عليها بالنون لان النون لما دخل في التركيب اشبه بالنون الاصلية ولهذا

اسم في المعصفت نونا ومن وقف بحذفه اعتبر حكمه في الاصل وهو المحذوف في الوقت وتوافق كاي كم

في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمين والبناء ولزوم التصدير وافادة التكيينارة وهو الغالب

نحو وكاي من بني قتل بعد ريتون والاستفهام اخرى وهو نادروم يشبه الام ابن قتيبة وابن عصفور

وابن مالك واستدل عليه بقول ابن كعب لا بن مسعود رضي الله عنها كاي تقرأ سورة الاحزاب اية

فقال ثلاثا وسبعين وتحالفها في خمسة امور احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح خلافا لمن

زعم انها مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذف الفها لدخول الجار وسكنت ميمها للتخفيف

لثقل الكلمة بالتركيب والثاني ان ميزها مجرول عن غالبها حتى زعم ابن عصفور لرفع ذلك ويده

قول يسيويه وكاي رجلا ربيت زعم ذلك يونس وكاي قد اتقى رجلا الا ان اكثر العرب لا يشكون

بم الا

مخاطبة جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية يستدعي لانه تخبرا لما تالت ان الاسم المبدل
الاستفهامية يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون
بالنحو خلاف المبدل من ام ثلاثون الرابع ان تحيز الخبرية مفرد او مجموع تقول كم عبد ملكك وكم عبد ملكك قال
كم ملوك باد ملككم ونعيم سوقه بادوا وقال الفرزدق كرمعة لك يا جبري وعاله فذما قد
حلبت على عشاري ولا يكون تميز الاستفهامية المفرد اخلافا للكوفيين والخامس ان تميز الخبرية
واجب الخفض وتميز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جن مطلقا خلافا للفرج والزجاج وابن
السرّاج واخرين بل بشرط ان تحرك بحرف جر في يجوز في التميز وجهان النصب وهو الكثير والجر
لبعضهم وهو بمن مضمرة وجوبا لا بالاضافة خلافا للزجاج وتخلص ان في جزم تميزها اقوال الجواز
المنع والتفصيل فان جرت هي بحرف جر نحوكم رها اشتريت جاز والافلا وزعم قوم ان لغة
تيم جواز نصب تميز كخبرية اذا كان مفرد او روى قول الفرزدق كرمعة لك يا جبري وعاله
فدعاء قد حلبت على عشاري بالخفض على قياس تميز الخبرية والنصب على اللغة التيمية او على
تقديرها استفهامية استفهام تهكم اي اخبرني بعدد عمالك وخالاتك اللاتي كن تحذمن في فتيته
وعليها فكم مبتدأ خبر قد حلبت وافرد الضمير حلا على لفظكم وبالرفع على انه مبتدأ وان كان يكن
لكونه قد وصف بملك فبذما تحذمن فتمدح لول عليها بالمدح اذ ليس المراد تخصيص لخاله بوصفها بالمدح
كما حذف لك من صفة خالة استدلالا عليها بملك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت
اخرى لان الخبر عنه في هذا الوجه متعلق لفظا ومعنى ونظير من زبيب وهذا قامت وكم على هذا الوجه
ظرف او مصدر والقيتين محذوف اي كم وقت وجلة **كاي** اسم مركب من كاف التشبيه واي
المنونة ولهذا جاء الوقف عليها بالنون لان النون لما دخل في التركيب اشبه بالنون الاصلية ولهذا
اسم في المعصفت نونا ومن وقف بحذفه اعتبر حكمه في الاصل وهو المحذوف في الوقت وتوافق كاي كم
في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمين والبناء ولزوم التصدير وافادة التكيينارة وهو الغالب
نحو وكاي من بني قتل بعد ريتون والاستفهام اخرى وهو نادروم يشبه الام ابن قتيبة وابن عصفور
وابن مالك واستدل عليه بقول ابن كعب لا بن مسعود رضي الله عنها كاي تقرأ سورة الاحزاب اية
فقال ثلاثا وسبعين وتحالفها في خمسة امور احدها انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح خلافا لمن
زعم انها مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذف الفها لدخول الجار وسكنت ميمها للتخفيف
لثقل الكلمة بالتركيب والثاني ان ميزها مجرول عن غالبها حتى زعم ابن عصفور لرفع ذلك ويده
قول يسيويه وكاي رجلا ربيت زعم ذلك يونس وكاي قد اتقى رجلا الا ان اكثر العرب لا يشكون

به الماع من انتهى ومن الغالب قوله تعالى وكاين من نبي وكاين من دابة وكاين من اية ومن
النصب قوله اطرح الياس الى كافكاين الماخيميرة بعد عشر وقوله وكاين لنا فضلا عليكم
ومنة قديا ولا تدرين ما من منعم والثالث انها لا تنفع استنفاية عند الجمهور وقد مضى في الراب
انها لا تنفع مجرور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور اجاز بكايين تباع هذا الثوب والخامس ان
خبرها لا يقع مفرا **كلا** تزد على ثلثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلها وهما
كاف التشديد وهذا الماشانية كقولك رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا وقوله واسلمني
الزمان كذا فلا طرب ولا انس ويدخل عليها هاء التثنية كقوله تعالى اهكذا عنك الثاني
ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنا بها من غير عدد كقولك ائمة اللغة قيل بعضهم اما
يمكن كذا وكذا وجد فقال بلى وجازا فنصب باضارا عرف وكما جاء في الحديث انه يقال للعبد يوم
القيمة تذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا والثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنا بها عن
العدد فيوافق كاي في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز ويجوز انها
في ثلثة امور احدها انها ليس لها الصدر تقول قبضت كذا وكذا درهما الثاني ان تميزها في
النصب فلا تجزئ اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين اجازوا في غير تكرار ولا عطف ان
يق كذا ثوب وكذا ثوب قياسا على العدد الصحيح ولهذا قال فقهاءهم انه يلزم بقول القائل
له عندي كذا درهم مائة ويقول كذا درهم ثلثة ويقول كذا كذا درهم احد عشر ويقول كذا درهم
عشرون ويقول كذا كذا درهم احد وعشرون خلافا على الجمهور من نظائره من العدد الصحيح
وافهم على هذه التفاصيل غير مستثنى الاضافة المبردة والاختش وابن كيسان والسيرافي وابن
عصفور وهم ابن السيد فنقل اتفاق الخوئين على اجازة ما اجازة المبردة ومن ذكر معه والثالث
انها لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كقوله عد النفس نعي بعد بوساك ذاكرا كذا وكذا الطغاب
نسي الجهد ونزع ابن خروف انهم لم يقولوا كذا درهمها وذكر ابن مالك انه سمع ولكن قليل
كلا مركبة عن ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال واما شدة لاها لتقوية المعنى
ولدفع توهيم بقاء معنى الكلمتين وعند غيرهم بسيطة وهي عند سيوييه والتحليل والمبردة والحاج
واكثر البصريين حروف معناه الردع والرجل معنى لها عندهم الماذل حتى انهم يجيزون ابتداء
الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كذا في سورة فاحكم بها
مكية لان معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة لان اكثر العتوق كان بها وفيه نظر
لان لزوم المكية انما يكون عن اختصاص العتوق بها لا عن غلبه ثم لا تتمع الاشارة الى عتوقها

فمنهم من يقول ان كل حرف من حروف القرآن
 مكتوب في كتاب الله تعالى

فمنهم من يقول ان كل حرف من حروف القرآن
 مكتوب في كتاب الله تعالى

ثم لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقه بخوف في اي صورة ما شاء ربك يوم الناس اجمعين
 ثم ان علينا بيانه وقولهم للمعنى انتم عن ترك الايمان بالصورة في اي صورة شاء الله وبالله
 وعن العجالة بالقرآن تعسف اذ لم يتقدم في الاوليين حكاية نفخ ذلك عن احد ولطول الفصل
 في الثالث بين كلا وذكر العجالة وايضا فان اول ما نزل خمس آيات من اول سورة ثم نزل كلا
 ان الانسان ليطغى فجاءت في افتتاح الكلام والوارد منها في التنزيل ثلثة وثلاثون موضعا
 كلها في النصف الاخير ورأى الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا
 فيها فادوا معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على
 ثلثة اقوال احدها للكسائي ومتابعيه قالوا ان يكون بمعنى حقا والثاني لابي حاتم ومتابعيه قالوا
 تكون بمعنى الاستفحاح والثالث للنضرب سبيل والفرار ومن وافقهما قالوا ان يكون حرف
 جواب بمنزلة اي ونعم وحلوا عليه كلا والقمر فقال معناه اي والقمر وقول ابي حاتم اولى من قول
 الكسائي والنضرب لانه اكثر اطرافا فان قول النضرب لا يتأتى في آياتي المؤمنين والشعراء وقول الكسائي
 لا يتأتى في نحو كلا ان كتاب الله بل كلا ان كتاب الفجار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لا
 ان تكسر بعد الاستفحاح ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان معناها ولا ان تفسير حرف فخر
 اولى من تفسير حرف باسم وما قولهم ان كلا على رأي الكسائي اسم اذا كانت بمعنى حقا فيعيد
 لان اشتراك اللفظ بين الاسم والحرفية قليل ومخالف للاصل ومخوج لتكلف دعوى علمنا
 والافلم لا نؤنت فاذا اصلح الموضع للردع وغيره جازا الوقت عليها والابتداء عليها على اختلاف
 التقديرين والارجح حملها على الردع لانه الغالب فيها وذلك نحو اطلع الغيب ام اتخذ عند
 الرحمن عهدا كلا استكتب ما يقول واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا هم عن كلا سيكفرون بعبادهم
 وقد يتعين الردع او الاستفحاح نحو ربنا رجعون لعلنا نلحقا فيما تركت كلا انها كلمة لاهاو
 كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعدا ارجح لانها بعد الطلب
 بوقا اكرم فلا نافي قول نعم ونحو قال اصحاب موسى انا لم نركون قال كلا ان معنى ردع وذلك لانه
 ولان نعم بعد الخبر للتصديق وقد يتبع كونها للزجر نحو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر اذ لبت
 ما يصح رده وقول الطبري وجماعته انه لما نزل في غلة خزنة جهم عليها تسعة عشر قال بعضهم كفوا
 اثنين وانا اكنيكم سبعة عشر فتركت كلا لاجل القول تعسف لان الآية لم تتضمن ذلك تنبيه
 قري كلاسيفرون بعبادتهم بالتوبيخ اما على انه مصدر كل اذا عياى كلوا في دعوتهم وانقطعوا
 او من الكل وهو الثقل اي حملوا كلا وجوز الزجر في كون حرف الردع ونون كما في سلا سلا

ومر به ابن جيان بان ذلك انما يصح في سلاسله اسم اصله التنوين فجمع به الى اصله للناسب
على لغة من يصرف ما لا يصرف مطلقا او بشرط كونه مفاعلا او مفعيلا انتهى وليس التوجيه مخصصا
عند النحوي في ذلك بل يجوز كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق المنبسط في راس اليمين
وميل بنية الوقف وجرم لهذا الوجه في قوارير وفي قراءة بعضهم والليل اذا سبر بالتنوين
القراءة مصححة لتأويله في كلا اذ الفعل ليس اصله التنوين **كان** حرف مركب عند النحوي
على ادعى ابن هشام وابن الخباز لاجماع ولذلك قالوا والاصل كان زيد اسد ان زيد كان
ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجازم قال الزجاج وابن جني ما بعد
الكاف جرها قال ابن جني وهي حرف لا يتعلق بشئ لفارقتها للموضع الذي يتعلق فيه لا يتعلق
ولا يقدر له عامل غير تمام الكلام بدونه ولا هو زيدا فادته التشبيه وليس قوله يا بعد
قول ابن الحسن ان كاف التشبيه لا تتعلق دايا وما راى الزجاج ان الجازم غير الزايد حقيقة التعلق
قدما لكاف هنا اسما بمنزلة مثل فلان فيقدر له موضعا فقدره مبتدأ فاضطر الى ان قدر له
لم ينطق به قط ولا المعنى مفتقر اليه فقال معنى كان زيدا اخوك مثل اخوه زيدا بان كان وقال
الكثر من لا موضع لان وما بعد هاء الكاف وان صار بالتركيب كلمة واحدة وفي نظر
لان ذلك في التركيب الوضعي لا في التركيب لطاري في حال التركيب الاستادي والمخلص عندي
من الاشكال ان يدعى انها **ب** وهو قول بعضهم وفي شرح الامنياح لابن الخباز ذهب جماعة
الى ان فتح همزة الطول الحرف بالتركيب لانهما معموله للكاف كما قال ابو الفتح والامكان لكلا
غير تمام والاجماع على انه تام انتهى وقد مضى ان الزجاج يرى ناقضا وذكره الكان امره بفتح
احدها وهو الغالب عليها والمتفق عليه التشبيه وهذا المعنى اطلقه الجمهور **ل** ونزع جملة
منهم ابن السيد انه لا يكون الا اذا كان خبرها اسما جامدا نحو كان زيدا اسد بخلاف كان
زيدا قام او في الدار وعندك او يقوم فانها في ذلك كله للظن والثاني الشك والظن
وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن المنان على كانه بالشاء مقبل اي اذنه مقبلا والثالث
التحقيق ذكر الكوفيين والزجاجي وانشدوا عليه فاصبح بطن مكة مقشعا كان الارض
ليس بها حشام اي لان الارض اذا لا تكون تشبيها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل
فاذا كانت للتحقيق فمن اين جاء معنى التقليل قلت من جهة ان الكلام معناه
المعنى جواب عن سؤال عن العلة مقدر ومثل انقواركم اذ زلزلة الساعة شئ عظيم
يا من احدها ان المراد بالظن الكون في بطنها لان الكون على ظهرها فالمعنى انه كان ينبغي

وقال بعضهم ان بيت قد يكون
من جمل العارف من قوم اياهم
انما هو ربه لا لورقا كمنه ولسه
من طريقه فزان الذي لم يزل ضو

ان لا يقتضيه بطن مكة مع دفن هشام فيه لانه لها كالعنيت الثاني انه يحتمل ان هشام قد خلف
من يبد منه فكان لم يميت الثالث ان الكاف للتقليل وان للتوكيد فهاكلمتان لا كلمة واحدة
ونظيره وي كانه لا يفتح الكافون اى عجب لعدم افلاح الكافين والرابع التقريب قال الكوفيون
وجعلوا عليه كانه بالشاء مقبل كانه بالفرج ات وكانك بالدينيا لم تكن وبالاخرة لم تزل وتبقى
الحري كانه في تخط وقد اختلف في اعراب ذلك فقال الفارسي الكاف حرف خطاب في
الباء زائدة في اسم كان وقال بعضهم الكاف اسم كان وفي المثال الاول حذف مضاف اى كان زائدا
مقبل بالشاء وحذف في كانك بالدينيا لم تكن بل الجملة الفعلية خبر والباء بمعنى هي وهي متعلقة
بتكن وفاعل تكن ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والياء في كانك وكان كافتان **كاف**
عن العمل كما تكفها ما والباء زائدة في المبتدا وقال ابن عمرو المتصل كان اسمها والظرف
خبرها والجملة بعدها حال بدليل قولهم كانك بالشمس وقد طلعت بالواو ورواية بعضهم ولم تكن
ولم تزل بالواو وهذه الحالة ستمه لمعنى الكلام كالحال في قوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين ولما
وما بعدها في قولك ما زلت بزيد حتى فعل وقال المطرزي الاصل كان في ابصر ك تخط وكان في ابصر
الدينيا لم تكن ثم حذف الفعل وزيدت الباء **مسئلة** زعم قوم ان كان قد نصب الخبرين ونشأ
كان اذنيه اذا استوفاء قادمة او قلما محرفا فقبل الخبر محذوف اى تحكان وقيل ان الرواية تحال
اذنيه وقيل الرواية قادمة او قلما محرفا فالفات من غير تنوين على ان الاسماء مشناة وحذفت الف
للمض وقيل الخطا قائله وهو ابو نخيلة وقد انشد بحضرة الرشيد فلفظ ابو عمرو والاصمعي وهذا
وهم فان اباءه وتوفي قبل الرشيد **كل** اسم موضوع لاستفراق افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة
الموت والمعروف المجموع نحو وكلام ابيه واجزاء المفرد المعروف نحو كل زيد حسن فاذا قلت
اكلت كل مرغيف لزيد كانت لعموم الافراد فاذا اصبحت مرغيف الى زيد صارت لعموم
اجزاء فرد واحد ومن هنا وجب في قراءة **تقريب** اى عمرو وابن ذكوان كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبرا يتذكر تنوين قلب تقدير كل بعد قلب ليعلم افراد القلوب كاعم كل اجزاء
القلب ونزد كل باعتبار كل واحد ما قبلها وما بعدها على مثلث اوجه فاما اوجهها باعتبار ما
قبلها فاحدها ان تكون نعتا للنكرة او معرفة فتدل على كماله وتجيب ضافته الى اسم ظاهر ياء الله
لفظا ومعنى نحو اطعمنا شاة كل شاة وقوله وان الذي خانت بفيل دماءهم هم القوم
كل القوم ياء ام خالده والثاني ان يكون توكيدا للمعرفة قال الاخفش والكوفيون او محذوف
وعليها فقايدتها لعموم **تقريب** اى ضافتها الى اسم مضمون راجع الى الموكد نحو فيجد للملائكة كلام

قال ابن مالك وقد تحلله الظاهر كقوله كم قد ذكرت لك لو اجزى بذكركم يا اشبه الناس كل الناس
بالقصر وخالفه ابو جيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها في اطعمنا شاه كل شاه وليست
توكيدا وليس قوله بشي لان التي ينبغي بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد ومن توكيد الملك
بها قوله تلبث حولا كاملا كذا لا يلتقي الا على منجى واجاز لفراو الرخصى ان تقطع
كل الموكد بها عن الاضافة لفظا متسا بقراءة بعضهم انا كلا فيها وخرجها ابن مالك على ان
كلا حال من ضمير الظروف وفيه ضعف من وجهين تقديم الحال على عامله الظرف وقطع كل
الاضافة لفظا وتقدير اليصير نكرة فيصح كونه حالا والوجود ان يقدر كلا بدلا من اسم ان
انما جازا بدلا لفظا من ضمير الحاضر بدل كذا لانه مفيد للاحاطة مثل قمت ثلاثكم والثالث
ان لا يكون تابعه بل تالفة للعوامل فمقتضى مضافته الى الظن هو كل نفس بما كسبت رهينة وغير
مضافة نحو وكلا ضربا له الامثال ولما اوجهما باعتبار ما بعد ما قبله ايضا الاول ان
يضاف الى الظاهر وحكما ان يعمل فيها جميع العوامل نحو كرميت كل غيتم الثاني ان تضاف
الى ضمير محذوف ومقتضى كلام الغويين ان حكمها كالتي قبلها ووجهها انها ستان في امتناع
التاكيد بها وفي تلك ابي الفتح ان تقديم كل في قوله تعالى كلا هدينا احسن من تاجيره لان
التقدير كلام فلما اخبرت لباشرت العامل مع انها في المعنى منزلة منزلة ما لا يياشر فلما قلت
اشبهت المرتفعة بالابتداء في ان كلا منها لم يسبقها عامل في اللفظ الثالث ان تضاف الى
غير ملفوظ به وحكما ان لا يعمل فيها غالبا الا ابتداء نحو ان الله من كل شئ فاعين رافع كلا
ونحو وكلام آتية لان الابتداء عامل معنوي فلا يجوزها في الصورة عما هي عليه ومن التقليل
قوله فصلى الله عليه وسلم وهو اهل ولا يجب ان يكون من قول علي رضي الله عنه فلما استبنا
الهدى كان كلنا على طاعة الرحمن ولحق والتقى بل الاولى كان شائبة **فسر**
اعلم ان لفظ كل الافراد والتذكير وان معناها بحسب ما يضاف اليه فان كانت مضافة
الى منكر وجب مراعاة معناها فلذلك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو وكل شئ فعلوه في الزمر
وكل انسان الزمناه وقول ابي بكر وهب وليبد برضى الله عنهم كل امرئ مضجع في اهله وتكون
ادنى من شر انفسه كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الله رباء محمول الاكل شئ
ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وقول السمويل اذا المرء لم يدين من اللوم عرضه
فكل مرداء يرتدي جميل ومفرد اموتنا في قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت كل نفس بما كسبت
رهينة ومثني في قول الفرزدق وكل رفيق كل حال وانها تعاطى المحي قوماها اخوان

القنا

وهذا البيت من التكرار لفظا واعرابا ومعنى فلتشبه قوله كل رجل كل هذه زائدة وعكسه
 حذفها في كل قلب متكرر فيمن اضاف ورجل بالجاء المهملة وتعاطى اصله تعاظيا فحذف لام
 للض كما اثبت اللام للضم من قال لها متنان مخطانا اذ قيل ان خطانا فعل وفاعل او الفاعل
 لام الفعل وحذف الضير لان الرقيقين ليسا ثابتين معينين بل هما كثير كقوله تعا وان طائفتان من
 المؤمنين اقبلوا ثم حمل على اللفظ اذ قالها اخوان كما قيل فاصلحوا بينهما وجملة ما اخوان خبر
 كل وقوله قوما اما بدل من القتال لان قوما من سببها اذ معناه تعا ومما فحذف فت الزائدة وهو
 بدل اشتمال واما مفعول لاجل اي تعاظيا القتال المقابلة كل منها الاخر ومفعول مطلق من باب صنع
 الله لان تعاظى القنايد على تعاومها ومعنى البيت ان كل الرفقا في السفر اذا استقروا فقيمتين هما
 كالأخوين لاجتماعهما في السفر والصحة وان تعاظى كل منها مغالطة الاخر ومجموع ما ذكرنا في قوله تعا
 كل خرب بالديهم فرحون وقول البيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهمية تقصير منها الامايل
 وموتنا في قول الآخر وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الاحباب هينة الخطب
 ويروى وكل مصيبات نصيب فانها وعلى هذه الرواية فالبيت ما نحن فيه وهذا الذي ذكرنا
 من وجوب مراعاة المعنى مع التكن نفع عليه ابن مالك ورده ابو جيان بقوله غنتم
 عليه كل عين ثرة فيترك كل حديقة كالديهم فقال تركن ولم يقل تركت فدل على جواز كل رجل
 قام وقامون والذي نظر خلاف قولها وان المضاف الى المفرد ان ارادة نسبة الحكم الى كل واحد
 وجب المضاف نحو كل رجل شيعه رعيته او الى المجموع وجب الجمع كبيت غنتم فان المراد كل
 فرد من الامعين جاد وان مجموع الامعين نزل وعلى هذا فيقول جاد على كل محسن فاغني افقا
 بحسب المعنى الذي تريد ورجع الجمع الضمير مع ارادة الحكم على كل واحد كقوله من كل كرماء
 كثيرات الوبر وعليه اجاز ان عصفورة قوله وما كل ذي لب يموت بكفه وما كل موت
 نفسي يلبس ان يكون موتك جمعا حذف تونه للاضافه ومقتضى ذلك قول فاطمة الحمرا
 بتكى اخوتها اخوف لا يتعدوا ابدا وبلى والله قد بعدوا كل ما حتى وان امروا ولمروا
 بحوض الذي وردوا وذلك في قولها امروا فاما قولها ورود فالضمير لاخوتها هذا ان حملت
 الحى على نفق الميت وهو الظاهر وان حملت على مراد القبيلة فالجمع في امروا واجب مثله
 كل خرب بالديهم فرحون وليس من ذلك وهمت كل امة برسولهم لياخذوا لان القرآن لا
 يخرج عن الشاذ وانما الجمع باعتبار معنى الامة ونظيره الجمع في قوله تعا امة قائمة يتلون
 وتلك قوله تعا وعلى كل ضامن ياتين فليس الضامن مفردا في المعنى لانه قسم الجمع وهو

المعنى بفتح صحبه
 من سببها

الزوائد

ان

هو اسم جمع كالحامل والباقي وصنفه لجمع محذوف أي كل نوع ضامر ونظيره ولا تكونوا أو كافوا
كافرت محذوف مفرد لفظا مجموع معنى أي أول فرقة كافر ولو لا ذلك لم يقل كافرا بالأفراد وأشكال
من الآيتين قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون ولو ظفروا بوجيان لم يعد إلى
الاعتراض بسبب عنقه والجواب عنها أن جملة لا يسمعون متنافثة أخفى بها عن حال المترقبين
لكل شيطان ولا حال منه إذا لمعنى الحفظ من شيطان لا يسمع وح فلا يلزم عود الضمير إلى كل ولا إلى
ما أضيفت إليه وإنما هو عايد إلى الجميع المستفاد من الكلام وإن كانت كل مضافة إلى معرفة فقالوا
يجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها نحو كلام قام أو قامون وقد اجتمعا في قوله تعالى إن كل من في
السموات والأرض إلا إلى الله من عبد القدر أحضهم وعدهم عدا وكلام آتية يوم القيمة فرد إلى الضمير
أن الضمير لا يعود إليها من غيرها المفعول المذكور على لفظها نحو وكلام آتية الآية وقوله تعالى فيها
يحييه عنه نبيه عليه فضل الصلوة والسلام ما عبادي كلهم جابيع الأمن طعمته الحديث وقوله
كل الناس يغدو فإياهم نفسي فمعتقها وموتقها كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته وكلنا لك
عبد ومن ذلك أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا وفي الآية حذف مضاف
إضمار لما دل عليه المعنى لا اللفظ أي كل أفعال هذه الجوارح كان المكلف مسؤولا عنه وإنما قدرنا
المضاف لأن السؤال عن أفعال الجوارح لا عن أنفسها وإنما لم يقدر ضمير كان راجعا لكل لئلا يخلو
مسؤول عن ضمير فيكون حاسدا إلى عنه كما توهم بعضهم وبرده أن الفاعل ونائبه لا يتقدما على
عاملهما وأما القدر أحضهم فجملة أجيب بها القسم وليست خبرا عن كل وضميرها راجع لمن لا وزن
معناها وأن قطعت عن الإضافة لفظا فقال أبو حيان يجوز مراعاة اللفظ نحو كل يعمل على سأكلة
وكل أخذنا بذنبه ومراعاة المعنى نحو وكل كانوا ظالمين والصواب أن المقدر يكون مفرد أنكر
فيجب الأفراد ويكون جمعا مع فاصح الجمع وإن كانت المعرفة ذكرت لوجوب الأفراد ولكن فعل
ذلك تنبيه على حال المحذوف فيها فالأول نحو كل يعمل على سأكلة كل من بالله كل قد علم صلوة وتسجدة
إذا التقدير كل أحد والثاني نحو كل له قانون كل في ذلك يسجدون وكل اتوه داخرين وكل كانوا
ظالمين **مسئله** الأولى قال البيانون إذا وقت كل في حيز النفي كان المنفي موحها إلى الشيء
خاصة فإذا انفهم ثبوت الفعل لبعض الأفراد كقولك ما جاء كل القوم ولم أخذ كل الدراهم و
كل الدراهم لم أخذ وقوله ما كل رأى الفتي يدعو إلى شدة وقوله ما كل ما يتقى المرء يدركه وإن
وقع النفي في حيزها افتق إلى السلب عن كل فرد كقوله عليه الصلوة والسلام لما قال الذوالدين أنسيت أم
فصرت الصلوة كل ذلك لم يكن وقول أبي النجم قد أصبحت أم الخياط تدعى على ذنبا كل لم اصنع

وقد شكك على قولهم في القسم الاول قوله تعالى والله لا يجيب كل محتمل فخور وقد صرح السلوبين وابن
مالك في بيت ابي النجم بأنه لا فرق في المعنى بين رفع كل ونصب ورم السلوبين على ابي العافية اذ زعم
ان بينهما فرقا والحق ما قاله الميانيون والجواب عن الالوية ان دلالة المفهوم انما يعود عليها عند عدم
المعارض وهو هنا موجود اذ دلل الدليل على تحريم الاختيال والفخر مطلقا الثانية كل نحو كمال
رزقوا منها من ثمره رزقا قالوا منصوبة على الطرفين بافراق وناصبها الفعل الذي جواب في المعنى
مثل قالوا في الالوية وجاء بها الطرفين من جهة ما فاما محتمل لوجهين احدهما ان يكون حرف
مصدرها والجمله بعد صلته فلا محل لها والاصل كل وقت رزق ثم عيبد عن معنى المصدر والجمله
ثم انما عن الزمان اي كل وقت رزق كما انب عن المصدر الصريح في جنتك خفوق النجم والثاني
ان يكون اسما تكن بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجمله بعد في موضع خفض على
الصفة محتاج الى تقدير عائد منها اي كل وقت رزقوا فيه ولهذا الوجه بعد ان فلا حرف عائد
الصفة وان لم يرد مصرح به في شيء من امثلة هذا التركيب ومن هذا صنع قول ابي الحسن
نحو اعجبني ما قمت ان ما اسم والاصل ما قمت اي لقيام الذي قمت وقوله في يا ايها الرجل ان اما
موصولة والمعنى يا من هو الرجل فان هذين العائدين لم يلفظا بها فقط وهو مبعد عن ذي اليقين
سببوه في نحو سرت طويلا وضربت زيدا كثيرا ان طويلا وكثيرا حالان من ضمير المصدر محذوف
اي سرت وضربت اي السبر والضرب فان قلت فقد قالوا ولا سيما زيد بالرفع ولم يقولوا قط ولا
سيما هو زيد قلت هي كلمة واحدة شذوا فيها بالترام الحذف وبوثك بذلك ان فيها شذوذا
اطلاقا على الواحد من يعقل وحذف العايد المرفوع بالابتداء مع قصر الصلة وللوجه الاول
بان كثرة الماضي بعدها نحو كلما انجحت جلودهم بد لنا هم كلما اضاء لهم شوا فيه وكلما امر عليه
ملا من قومه سخر واواي كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا وان ما التوقيتية شرط من حيث المعنى
هنا احتيج الى احدى ما من سيرة على الاخرى ولا يجوز ان يكون شرطية مثلها في ما فعل الفعل الامر
ان تلك عامة فلا تدخل عليها اداة العموم وانما لا ترفع بمعنى الزمان على الاصح واذا قلت كما
استدعيتك فان زرتني فعبدى حرف كل منصوبة ايضا على الطرفين ولكن ناصبها محذوف بدلول
عليه بجزء المذكور في الجواب وليس العامل المذكور لوقوعه بعد الفاوان ولما اشكل ذلك على
ابن عصفور قال وقلك الذي ان كذا في ذلك مرفوعة بالابتداء وان جملتي الشرط والجواب
خبرها وان الفاء دخلت في الخبر كما دخلت في نحو كل رجل ياتي فيله درهم وقد را في الكلام
ضميرين اي كلما استدعيتك فيه فان زرتني فعبدى حرف بعدك لتربط الصفة بوصفها والخبر

بمبتدأه قال ابو حيان وقولها مدفع بان لم يسمع كل في ذلك الا منصوب ثم تلا الايات المذكورة
وانشد قوله وقولها كذا جثات وجاشت مكانك تحدى او تستر حجب وليس هذا ما البحث فيه
لان ليس فيه فالمنع من العمل **كلا** و **كلنا** مفردان لفظا مشندان معنى مضافا فان ابدا
لفظا ومعنى الى كلمة واحدة مفردة دالة على اثنين اما بالحقيقة والتخصيص نحو كلنا الخنثيين
نحو احدهما او كلاهما او بالحقيقة والاشتراك نحو كلانا فان تاشتراك بين الاثنين والجماعه
او بالمجاز كقوله ان الخنثي والشرهدي وكل ذلك وجه وقبل فان ذلك حقيقته في الواحد
بها الى المشي على معنى وكلا ما ذكر على حدهما في قوله تعالى لا فارض ولا بكرعوان بين ذلك وقولنا
كلمة واحدة احتراز من قوله كلا اخي وخيلي واحدي عضدا فانه ضرورة نادرة واجاز
ابن ابي نباري مضافتها الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاي وكلال محسان واجاز الكوفيون
اضافتها الى التكرار المحضة نحو كلان جليل عندك محسان فان رجلين قد تخصصا بوصفهما
بالظرف وحكوا كلنا جارين عندك مقطوعة يدها اي تاركة للغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا
وكلنا في الافراد نحو كلنا الخنثيين انت اكلمها ومراعاة معناها وهو قليل ولا اجتماع في قوله
كلاهما حين جد الحري بينهما قد اقلعا وكلا انفيها راب ومثل ابو حيان لذلك بقول الاسود
بن يعفر ان المنيه والخنثوف كلاهما توفي المنيه برقبان سوادى وليس يتعين لجواز كون
برقبان خبر عن المنيه والخنثوف ويكون ما بينهما اما خبرا اول او اعتراضا ثم الصواب
انشاده كلاهما توفي الخنثوف اذ لا يبق ان المنيه توفي نفسها وقد سللت قد يمان قول القائل
زيد وعمر وكلاهما قام وكلاهما قايما ايها الصواب فكنت ان قدر كلاهما توكلدا قيل قايما
لان خبر عن زيد وعمر وان قدر مبتدأ فالوجهان والمختار الافراد وعلى هذا فاذا قيل ان
وعمر وان قيل كليهما قيل قايما او كلاهما فالوجهان وسعين مراعاة اللفظ في نحو كلاهما
محب لصاحبه لان معناه كل منهما وقوله كلا ناعني عن اخيه حيوة ونحو اذا امتنا شد
تعاينا **كيف** ويقال فيه كي كايق في سوف سو قال كي تحبون الى لم وما يثرت
قتلكم ولطي الهيجا تضطرم وهو اسم لدخول الجار عليه بلا تاويل في قولهم على كيف تبغ
الاحمرين ولا بد ان الاسم الصحيح منه نحو كيف انت اصحيح ام سقيم والاخبار برب مباشر الفعل
في نحو كيف كنت في الاخبار به انتقلت الحرفيه وبما شرته للفعل انتقلت وتستعمل على وجهين
احدهما ان يكون شرطاً فيقتضى فعلين متفقين اللفظ والمعنى غير مجزوين نحو كيف تصنع
ولا يجوز كيف تجلس اذهب باتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجرم عند البصريين الا قريبا

لخالفتها لادوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها كما مر وقيل يجوز نطقا واليه ذهب
قطرب والكوفيون وقيل يجوز بشرط اقترانها بما قالوا ومن ورودها شرطاً ينفق كيف يشاء
يصحكم في الارحام كيف يشاء فيبسط في السماء كيف يشاء وجوابها في ذلك كله محذوف
لدلالة ما قبلها وهذا يشكل على اطلاقهم ان جوابها يجب مماثلة لشرطها والثاني وهو الغالب
فيها ان يكون استفهاما اما حقيقيا نحو كيف زيد او غير نحو كيف تكفرون بالله الهية فانه يخرج
التعجب ويقع خبر اقبل ما لا يستغنى نحو كيف انت وكيف كنت ومنه كيف ظننت زيدا وكيف علمته
فوسك لان تاتي بمفعول ظن وثالث مفعول ان اعلم خبر ان في الاصل وحال ان قبل ما يستغنى نحو كيف
جاء زيدا اي على حاله جاء زيد وعندى انها تاتي في هذا النوع مفعولا مطلقا ايضا وان من كيف
فعل ربك اذ المعنى اي فعل فعل ربك ولا يتجوز فيه ان يكون حالا من الفاعل ومثله فكيف اذا اجابا
من كل الامة يشهد اي فكيف اذا اجابا من كل الامة بشهادة يصنعون ثم حذف عاملها موخر عنها وعن
اذا كذا قيل ولا يظهر ان يقدر بين كيف واذا ويقدر اذا حاالية عن معنى الشرط واما كيف وان يظهر
فالمعنى كيف يكون لهم عهد وحالهم كذا وكذا فكيف حال من عهدا ما على ان يكون تاما او ناقصة قلنا
بدلالة التام على الحديث وبجملته الشرط حال من ضمير الجمع وعن سببويه ان كيف ظرف وعن السير في
الاخفش انها اسم غير ظرف ورتبوا على هذا الخلاف امور احدها ان موضعها عند سببويه نصب
ايماءا وعندها رفع على المبتدأ نصب مع غيره الثالث ان تقديرها عند سببويه في اي حال او على اي حال
وعندهم تقديرها في نحو كيف زيد اصحح ونحوه وفي نحو كيف جاء زيدا كما جاء زيد ونحو
الثالث ان الجواب المطابق عند سببويه ان يبق على خير ونحوه ولهذا قال سببويه وقد قيل له كيف
اصبحت خير فقال الله اي على خير فحذف الجار وبقى عمله فان اجيب على المعنى دون اللفظ قيل
صحيح او سقيم وعندها على العكس وقال ابن مالك ما معناه لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليست
زمانا ولا مكانا ولكنها كانت تفسر بقولك على اي حال لكونها سوا الاعن الاحوال العامة سميت ظرفا
لانها في تاويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليها مجازا انتهى وهو حسن ويؤيد الجمع
على انه يبق في البدل كيف انت اصحح ام سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب ^{تنبيه}
قوله تعالى فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت لا تكون كيف بدلا من الابل لان دخول الجار
على كيف شاذ على انه لم يسمع في الابل في على ولان المتعلقة ما قبلها قيل لم ان تعمل في الابل
فعل متقدم عليه ولان الجملة التي بعدها تصير مح غير متقطعة وانما هي منصوبة بما بعدها على الجار
وفعل النظر معلق بها وهي وما بعدها بدل من الابل بدل شتبان والمعنى الى الابل كيفية خلقها

الم تزل الى ربك كيف مذل الظل ومثلها في ابد الحلة فيها كيف من اسم مفرد قوله الى الله اشكو بالمدنية حاجة
وبالشام اخرى كيف يلتقيان اي اشكوهاتين للحاجتين تعذر التقائهما **مسئلة** زعم قوم ان كيف
تاق عاطفة ومن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره في كتاب لعل واشد عليه اذا قل مال المرء لا
قناة وهان على الادي فكيف الابعاد وهذا خطأ لا يقتربها بالفا وانما هي هنا اسم من فصح
على الخبر ثم محتمل ان الابعاد مجرور باضافته مبتدا محذوف اي فكيف حال الابعاد على قرينة
جاء والله يريد الاخر او يتقدم فكيف الهوان على الابعاد محذوف المبتدا والمجار او بالعطف بالفا
ثم التفتت كيف بين العاطف والمعطاة فادة الاولوية بالحكم **حرف اللام**
المفردة ثلثة اقسام عاملة للجرح وعاملة للجزم وغير عاملة وليس في التسمية ان تكون عاملة للنصب
خلاف الكوفيين وسياق فالعاملة للجزم مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد ولعمرو والامع المستغاث
المباشر لياء نحو يائه واما قراءة بعضهم الحمد لله بعضها فهو عارض للاتباع ومنفوخة مع كل
مضمون نحو لنا ولكم ولهم الامع باء المتكلم فكسورة واذا قيل يالك او مالي احتمل كل منها ان يكون
مستغاثا به وان يكون مستغاثا من اجله وقد اجازها ابن جوف في قوله فيا شوق ما ابقى وبالي من
النوى واوجب ابن عصفورية يالي ان يكون مستغاثا من اجله لانه لو كان مستغاثا لكان التثنية
باادعولي وذلك غير جائز في غير باب ظننت وفقدت وعدت وهذا لازم للام بن باشاء
ذكره بعد ومن العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل ويقراء وما كان الله ليعذبهم وللهم
الحجارة اثنتان وعشرون معنى احدها الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله
والعز لله والملك لله والامر لله ونحو ويل للظفنين ولهم في الدنيا اخرى ومنه وللكاثرين
النار اي عذابها والثاني الاختصاص نحو لجنه المؤمنين وهذا الحصر للمجد والمنبر للخطيب و
السر للذابة والتميز للعبد ونحو ان كان له اخوة وهذا الشعر للحيث وقولك
ادوم لك ما تقدم لي والثالث الملك نحو له ما في السموات وما في الارض وبعضهم يستغنى عن الملك
بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين الاخيرين وتمثله بالامثلة المذكور او نحوها ويرجح ان
فيه تقييلا للاشتراك وانه اذا قيل هذا المال لزيد والمجد لزيد بانها الاختصاص مع كون
قابلا للملك فلا يلزم استعمال المشترك في منييد دفعة واكثرهم ينعقد الرابع التملك نحو
لزيد دينار الخامس شبه التملك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا لئلا تنسوا تعليل قوله وهو
عقرت للعذارى مطبق وقوله تعالى لا يلاف قريش ويعلقها فيليب عدا وقيل اقبله اي تحمله
كعصف ما كونه لا يلاف قريش ورجح بانها في مصحف ابى سورة واحق وضعف بان جعلهم

٦ جني صح
الاستحقاق
الاختصاص
القول
٣ التليد
٥ شبهه
٦ التليد

كعصف انما كان لكفرهم وجراهم على البيت وقيل متعلقة بمحذوف تقديره اعجبوا وقوله تعالى و
انه لحب الخير شديد اي وان من اجل حب المال للنجيل وقراءة حمزة واذا اخذناه ميثاق النبي لما
اتيتكم من كتاب وحكمة وحملنا به اي لاجل ايتاي اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمجيء محمد عليه الصلوة
والسلم مصداقا لما معكم لتؤمنن به فاما مصدرية واللام تعليلية وتعللت بالجواب المحذوف عن
الاعتناع في الظرف كما قال الاعشى عوض لا يتفرق ويجوز كون ما موصولا اسميا فان قلت فاین
العايد في ثم جاء كمرهون فالجواب انما معكم هو نفس ما اتيتكم فكانه قيل مصدق له وقد يضعف
هذا القلة نحو قوله وانت الذي في رحمة الله اطعم وقد يرجح ان التواني يتلحح فيها كثيرا
واما قراءة الباقيين بالفتح فاللام لام التوطئة وما شطوية اول لام للاستدعاء وما موصولة اي
للذي يتكلمه وهي منوعة على الاول ومبتدأ على الثاني ومن ذلك قراءة حمزة والكسائي وجعلنا
ائمة يهدون بامرنا لما صبروا بكسر اللام ومنها اللام الثانية في نحو يانيد لعمرو وتعلقها بمحذوف
وهو فعل من جملة مستقلة اي ادعوا لعمرو واسم هو حال من المنادى اي ادعوا لعمرو قولان ولم
يطلع ابن عصفور على الثاني فنقل الإجماع على الاول ومنها اللام الداخلة لفظا على المضارع في
نحو وانزلنا اليك الذكر ليتبين للناس وانصاب الفعل بعدها بان مضمة بعينها وفاقا للجمهور
لابان مضمة او بكى خلافا للسرا في وابن كيسان ولا باللام بطريقا لاصالة خلافا لكثر الكوفيين ولا بها
ليسا بها عن ان خلافا للقلب ولك اظهار ان فتقول جئت لان تكوني بل قد يجب وذلك اذا اقترن
الفعل بالاخول لا يكون للناس عليكم حجة لئلا يحصل الثقل بالتقاء المشدين **فان** اجاز ابو الحسن
ان يتلقى القسم باللام لي وجعل منه يحلفون بالله لكم ليرضوكم فقال المعنى ليرضوكم قال ابو علي وهذا
عندي ولي من ان يكون متعلقا بحلفون والمتسم عليه محذوف وانشد ابو الحسن اذا قلت قد في
قال الله حلفه لقضي عن ذاك اناك اجمعا والجماعة يابون هذا لان القسم انما يجاب بالجملة ويرى
البيت لتعين بفتح اللام وبنون التوكيد وذلك على لغة قراة في جذوت اخر الفعل لاجل النون اذا
كان ياء تلي كسرة كقوله اكن عيشا تقضي بعد جذوة طابت اصله في ذلك البلد وقد روا
لجواب محذوف واللام متعلقة به اي ليكون كذا ليرضوكم ولشرب لتقضي عن السابعة توكيد للنفي
وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان اولم يكن ناقصتين مسندتين لما اسند اليه الفعل
المقرون باللام نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر ويسميا اكثرهم لام المحذوف
لما لزمها المحذوف اي النفي قال النحاس والصواب تسميتها لام النفي لان المحذوف انما كان متعزلا
الانكار انتهى ووجه لتوكيد فيها عند الكوفيين ان اصل ما كان لينفعل ما كان يفعل ثم ادخلت اللام

التوكيد

زيادة لتقوية النفي كما دخلت الباء في ما زيد بقاء كذا فقدم انها حرف زائد موكف جار ولكن
 ناصب ولو كان جار لم يتعلق عندهم بشئ لزيادة فكيف وهو غير جار ووجهه عند الصيرين ان
 الاصل ما كان قاصدا للفعل ونفي قصد الفعل ابلغ من نفيه ولهذا كان قوله يا عاد لاني لا اقرن
 ملائقي ان العواد السوط بامير ابلغ من لا تلتقي لانه نفي عن السبب وعلى هذا عندهم حرف جر
 معد متعلق بخبر كان المحذوف والنصب بان مضرة وجوبا وزعم كثير من الناس في قوله تعالى وان كان
 مكرم لتزول منه الجبال في قراءة غير الكسائي بكسر اللام الاولى وفتح الثانية انها لام المحذوف وفيه نظر
 لان الثاني على هذا غير ما ولم ولا اختلاف فاعلى كان وتزول والذي يظهر في هذا لام كي وان ان شطية
 اي وعند الله جزاء مكرم وهو مكرا عظم منه وان كان مكرم لشدة معد الاجل زوال الامور العظام
 المشبهة في عظمتها الجبال كما يقول انا اشجع من فلان وان كان معدا للتنازل وقد حذف كان قبل لام
 المحذوف كقوله فما جمع ليغلب جمع قوي مقاومة ولا فرم لفرد اي فا كان جمع وقول ابى الدرداء
 في الركعتين بعد العصر انا لادعها الثامن موافقة الى نحو بان ربك وحى لها كل بحى لا قبل استمى ولو
 ردتوا العاد والمافوا عنه والتاسع موافقة على الانقلاء الحقيقي نحو ويخرون للادقان دعانا نجيبه
 وتله للجبين وقوله فخر صر بها للدين وللهم والجارى نحو وان اسام قلها ونحو قوله عليهم لعنة
 اشترط لهم الولاء وقال النحاس المعنى من اجلهم قال ولا تعرف في العربية لهم بمعنى عليهم والعاش موافقة
 في ونضع الموازين القسط ليوم القيمة لا يحيلها لوقتها الامور وقولهم مضى لسبيله قبل ومنه يا ليتني
 قدمت لحياتي اي في حيوتى وقيل للتعليق اي لاجل حيوتى في الاخرة والحادي عشر ان يكون بمعنى عند
 قولهم كتبت لخصم خلوون وجعل منبذ ان حتى قراءة المحذرى بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف
 الميم والثاني عشر موافقة بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس وفي الحديث صوموا لرؤيته وافطروا
 لرؤيته وقال فلما تفرقا كافي وما لكا لطلول اجتماع لم بيت ليله معا والثالث عشر موافقة مع
 بعضهم وانشد عليه هذا البيت والرابع عشر موافقة من نحو سمعت له صراخا وقول جرير لنا الفضل
 في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيمة افضل والخامس عشر التبليغ وهي الجارة لاسم التاسع
 لهول او ما في مناه نحو قلت له واذنت له وفست له والسادس عشر موافقة عن نحو وقال
 الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه قاله ابن الحاجب وقال ابن مالك وغيره
 هي لام التعليل وقيل لام التبليغ واكتفت عن الخطاب الى الغيبة او يكون اسم المفعول لم محذوفا
 اي قالوا طائفة من المؤمنين لما سمعوا بانه لام طائفة اخرى وحيث دخلت اللام على غير المفعول
 والتاويل على بعض ما ذكرناه نحو قالت اخرنهم لا ولهم ربنا هو لا عا صلونا ولا اقول للذين

معنى اي

معنى اي

معنى اي

معنى عند

معنى بعد

معنى مع

معنى في

معنى التبليغ

معنى قال

١٧ المبردة

١٨ القسم

١٩

٢٠

٢١ التوكيد

اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا وقوله كضارب الحساء قلن لوجهها حسدا وبغيا انزلهم السابع عشر
وتشيل لام العاقبة ولام المال نحو فالنقطة الرفعون ليكون لهم عدا وخزا وقوله فلموت تغدو
الوالدات تخالها كالحرب للدور تبنى الساكن وقوله فان يكن الموت انهم فلموت ما تلدوا واللام
ويحمله ربنا انك اتيت فرعون وملاة زينة واموال في الحقيق الدنيا بنا ليضلوا عن سبيلك ويحمل
انها لام الدعاء فيكون الفعل مجزوما لانصوبا ومثله في الدنيا ولا تترك الظالمين الا ضلالا ويؤيد ان
في اخر الآية ربنا اطس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا وانكر البصريون ومن اتبعهم لام العاقبة
قال الزمخشري والتحقيق انها لام العلة وان التقليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة وبما انه
لم يكن داعيهم الى الالتقاط ان يكون لهم عدا وخزا بل المحبة والتبني غير ان ذلك لما كان نتيجة التقاط
لمؤثرة شبه بالداعي الذي يفعل الفعل لاجله فاللام مستفاعة لما يشبه التقليل كما استعير الاسد
لمن يشبه الاسد الثامن عشر القسم والتعجب معا ونجف عن اسم الله سبحانه كقوله الله يفتي على الدنيا
ذو جود التاسع عشر التعجب المجرد عن القسم ويستعمل في البلا كقولهم يا ايها المشب اذا تعجبوا من كثرة ما
وقوله في ذلك من ليل كان نجومه بكل مغارة اقبلت شدت بيدل وقوله يا ايها العالم ما في غيركم كقولهم
الله دن فارها وانت وقوله شباب وشيب وافتقار وثروة فله هذا الدهر كيف ترددا القسم
عشرين التقدير ذكره ابن مالك في كافيته ومثله شربها بقوله تقا فصب لي من لذلك ولما في قوله
ومثله ائنه بالايه ويقولك قلت له افعل كذا ولم يذكر في التسهيل ولا في شرحه بل ذكر في شرحه ان اللام
في الآية لشبه التملك وانها في المثال للتبليغ والاولى عندي ان تمثل للتقدير بخوما اضرب زيد العزم
وما احب ليكر الحادى والعشرين التوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها اللام المعترضه في الفعل
المعدي ونفعوله كقوله من بك ذا عظم صليب رجامة ليكر عود الدهر فالدهر كاسن وقوله
وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا الجاد مسلم ومعاهد وليس من ردف لكم خلافا للمبرد من
وافقد بل ضمن مردف معنى اقرب فهو مثل اقرب للناس صاحبهم واختلفت في اللام من نحو يريد الله
ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين وقول الشاعر اريد لاني ذكرها فكانا تمثل لي لي بكل سبل
فيقول زائدة وقيل للتعليل ثم اختلف هؤلاء فيقول المفعول محذوف اي يريد الله البتين وليبين
لكم ويهيدكم اي ليجمع لكم بين الامرين وامرنا بما امرنا به لنسلم وامرنا بالسلا لاني وقال الخليل ويبي
ومن تابعها الفعل في ذلك مقدر بمصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعدها خبر اي اراد الله البتين
وامرنا بالاسلام وعلى هذا فلا مفعول للفعل ومنها اللام المسماة بالمتحمة وهي المعترضه من المتضمنة
وذلك في قولهم يا ايوس للحرب والاصل يا ايوس للحرب فالتحمت تقوية للاخفاف قال ياقوت للحرب

التي وضعت اراط فاستراحوا وهل انجرارها بعدها او بالمضاف قولان ان مجيها الاول لان
اللام اقرب ولان الجار لا يعلق ومن ذلك قولهم ابا زيد ولا اخاله ولا غلامي له على قول سيبويه ان
اسم المضاف لما بعد اللام واما على قول من جعل اللام وما بعدها مضافة وجعل الاسم شيئا بالمضاف لان
الصفة من تمام الموصوف وعلى قول من جعلها خبرا وجعل ابا واخا على لغة من قال ان اباها واما
اباها وقولهم مكره احال لا يطل وجعل حذف النون على وجه الشذوذ كقوله بيضك ثنا وبيضك
ما متا فاما للاختصاص وهي متعلقة باستقرار محذوف ومنها اللام المسماة لام التقوية وهي
المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتاخر نحو هدي ورجة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كرم للرفي
تعبرون او بكونه زعا في العمل نحو صدق الما معهم فقال الما يريد ناعة الشوى ونحو ضربى لزيد
حسن وانا ضارب لعمرو قيل ومنه ان هذا عدوك ولز وجك وقوله اذا ما صنعت الزاد فانا ... لغنى
له اكيلا فاني لست اكله وحدي وفيه نظران عدوا واكيلا وان كانا بمعنى معاد ومواكل لا
ينصيان المفعول لانهما موضوعان للثبوت وليا مجازين للفعل في التحريك والكون ولا يحول
عما هو مجاز له لان التحويل انما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة واما اللام في البيت للتقليل
وهي متعلقة بالمتى وفي الابهة متعلقة بمستقر محذوف صفة لعدو وهي للاختصاص وقد اجتمع
التاخر والفرعية في وكما الحكم شاهدين واما قوله نذير للبشر فان كان النذير بمعنى النذير فهو
مثل فعال لما يريد وان كان بمعنى الانذار فاللام مثلها في سقيا لزيد وسياق قال ابن مالك ولا
تراد لام التقوية مع عامل يتعدى لاشين لانها ان زهدت في مفعوليه فلا يتعدى فعل الى اثنين مجزئ
واحد وان زهدت في احدهما لم ترجع من غير مرجع وهذا الاخير ثم لانه اذا تقدم احدهما دون
الآخر وزهدت اللام في المقدم لم يلزم وقد قال الفارسي في قراءة من قرأ وكل وجهه هومن لها
باضافة كل انه من هذا وان المعنى الله مولى كل ذي وجه وجهه وجهته والضير على هذا للتولية و
انما لم يجعل كلا الضير مفعولين ويستغنى عن حذف ذو وجهه لانه لا يتعدى العامل الى الضير
وظاهر معا ولهذا قالوا في الهامن قوله هذا سراق للقران يدرسه انهما مفعول مطلق
ضير القران وقد دخلت اللام على احد المفعولين مع تاخرها في قول ليلى اجماج لا يعطى
العصاة مناهم ولا الله يعطى للعصاة مناهم وهو شاذ لقوة العامل ومنها لام المستغنى
عند المبرد واختاره ابن خروف بدليل صحة سقاطها وقال جماعة غير زائدة ثم اختلفوا فقال ابن خروف
متعلقة بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل ويرد بان معنى الحرف لا يعلق في الجور وفيه نظر لانه قد
عمل في الحال في نحو قوله كان قلوبا لطير طيا ويايا لذكرها العناب يخشف البالي

وقال الأكثرون متعلقة بفعل النداء المحذوف واختاره ابن الصايغ وابن عصفور ونسبوا
 واعتزض به متعدي بنفسه فاجاب ابن ابي الربيع بأنه ضمن معنى لا تجا في نحو يا زيد والتعجب في نحو
 يا للذواهي واجاب ابن عصفور وجماعة بأنه ضعف بالترام المحذوف فتوى تقدير باللام واقتصر
 ابو حيان على ايراد هذا الجواب وفيه نظر لان اللام المقوية نزلة كما تقدم وهو لا يقولون
 بالزيادة فان قلت وايضا فان اللام لا تدخل في نحو يا ضربة مع ان الناصب ملزم للحذف
 قلت لما ذكر في اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما لم يحذف فان قلت وكذلك حرف النداء
 عوض من فعل النداء قلت انما هو كالعوض ولو كان عوضا البتة لم يحذفه ثم انه ليس بلفظ المحذوف
 فلم يتزل منزلة من كل وجه وزعم الكوفيون ان اللام في المستغاث بقتة اسم وهو ال والاصل
 يا ال زيد ثم حذف همزة ال للتخفيف واحدى الالفين لالتقاء الساكنين واستدلوا بقوله فخير
 نحن عند الناس منكم اذا الداعي المشوب قال بل لا فان الجار لا يقتصر عليه واجيب بان ال اصل
 يا قوم لا فرار ولا نفر محذوف ما بعد لا النافية والاصل يا فلان ثم حذف ما بعد الحرف كما يقال
 الا تانيقال الا قايريدون المتعقلوا والافاعقلوا **تنبيه** اذا قيل يا زيد يفتح اللام فهو مستغاث
 فان كسرت فهو مستغاث لاجله والمستغاث محذوف فان قيل يالك احمل الوجهين فان قيل
 يالك كذلك عند ابن جني اجازها في قوله فيا شوق ما بقى ويا لى من النوى ويا دمع ما جرى ويا
 قلب ما اضنى وقال ابن عصفور الصواب انه مستغاث لاجله لان لام المستغاث متعلقة بـ
 فيلزم تعدى فعل المضمر المتصل الى ضمير المتصل وهذا لا يلزم ابن جني لا نرى تعلق اللام بيا كما
 تقدم وبلا لا تتحمل ضميرا كما لا تتحملها اذا علمت في الحال في نحو وهذا بعلى شيخانم هو لازم ابن
 عصفور لقوله في يا زيد لعمر وان لام لعمر متعلقة بفعل محذوف تقدير ادعوك لعمر و
 ينبغي له هنا ان يرجع الى قول ابن ابي اذ ش ان تعلقها باسم محذوف تقدير مدعو لعمر وانما
 ادعى وجوب التقدير لان العامل الواحد لا يصل لحرف واحد من واجاب ابن الصايغ بانها
 مخالفة لان معنى نحو وهبت لك دينارا الرضى **تنبيه** زادوا اللام في بعض المفاعيل المستغنية
 عنها كما تقدم وعكسوا ذلك فحذفوها من المفاعيل المنقوصة اليها لقوله تعاطبونها عوجا
 والقر قد ناء منازل واذا كالوهم او وزنهم يخسرون وقالوا وبتك دينارا وصدتك قلبا
 وحيتك ثمرة قال ولقد جنيتك الكوا وساقلا وقال فتوى غلامهم ثم نادى اطلتيا
 اصيدكم ام حارا وقوله اذا قالت حذام فانصتوها في رواية جماعة والمشهور فصدقوها
 الثاوي والعشرون البتين ولم يوفوها حقها من الشرح واقول هي ثلثة اقسام احدها اما

تبيين المفعول من الفاعل وهذه تتعلق بمذكور وضابطها ان تقع بعد فعل تعجب واسم تفضيل مفعول بها
او بعضا نقول ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت فاعل الحب والبغض وهو مفعولها
وان قلت الى فلان فالمراد بالعكس هذا شرح ما قاله ابن مالك ويلزم ان يذكر هذا المعنى في معاني
ايضا لما بينا الثاني وقد مضى في موضعه والثالث ما بين فاعلية غير مثبتة بمفعولية وما بين
مفعولية غير مثبتة بفاعلية ومحبوب كل منهما اما غير معلوم ما قبلها او معلوم ولكن استوفت بانه
تقوية للبيان وتوكيد لللام في ذلك كله متعلقة بمحذوف مثال المثبتة للمفعولية سقيا لن يزيد
فهذا اللام ليست متعلقة بالمصدرين ولا بفعلها المقدرين لانها متعديان ولا هي مقوية للعامل
لضعف الفرعية ان قدر انه المصدر او بالتزام المحذوف ان قدر انه الفعل لان لام التقوية صالحة للسقوط
وهذا لا تسقط لا ين سقيا زيدا ولا جذا اياه خلافا لابن الحاجب ذكره في شرح المفصل ولا هي و
محذوفها صفة للمصدر فيتعلم بالاستقرار لان الفعل لا يوصف فكذا ما اقيم مقامه وانما هي لام مبسطة
للمدح او عليه ان لم يكن معلوما من سياق او غير او موكة للبيان ان كان معلوما وليس تقدير المحذوف
اعني لما نزع ابن عصفور لانه يتقدم بنفسه بل التقدير اراد في لزيد ويتبين على هذه اللام ليست متعلقة
بالمصدر لانه لا يجوز زيدا سقيا لانه ان نصب زيدا بفاعل محذوف على شرط التفسير ولو قلنا ان
المصدر الحال محل فعل دون حرف مصدر ويجوز تقديم معموله عليه فيقول زيدا ضرا بالان الضير
في المثال ليس معموله ولا هو من جملة واما تجوز بعضهم في قوله تعالى والذين كفروا فتعالم كون
الذين في موضع نصب على الاشتغال فوهم وقال ابن مالك في شرح باب النعت من كتاب التسهيل
اللام في سقيا لك متعلقة بالمصدر وهي التبيين وفي هذا تفاوت لانهم اذا اطلقوا القول بان اللام
للتبيين فانما يريدون بها انها متعلقة بمحذوف استوفت للتبيين ومثال المبني للفاعلية تب
لزيدا ويجال فانها في معنى خس وهلك فان رفعتها بالابتداء فاللام ومجرورها خبر ومحلها
الرفع ولا يتبين لعدم تمام الكلام فان قلت تنبأ له ويح فنصبت الاول ورفعت الثاني
لم يجز تخالف الدليل والمدلول عليه اذ اللام في الاول تبيين واللام المحذوفه لغيره واختلف في قوله
تعالى اعيدكم انكم اذ امتم وكنتم ترابا وعظا انكم مخرجون هيئات هيئات لما توعدون فيقول
اللام زايقة وما فاعل وقيل الفاعل ضمير مستتر راجع الى البعث والخراج فاللام للتبيين وقيل هيئات
مبتدأ بمعنى البعد والجاء والمجرور خبر واما قوله تعالى قالت هيئت لك فيمن قرأ بها مفتوحة واء
ساكنة وناه اما مفتوحة او مكسوة او مضمومة هيئت اسم فعل ثم قيل اسمه فعل ماض اي هيئات فاللام
متعلقة به كما يتعلق بمسته لو صح به وقيل اسمه فعل مر بمعنى اقبل وتعال فاللام للتبيين اي اقبل

لك او قول لك واما من قرا هيت مثل حئت فهو فعل بمعنى قيات واللام متعلقة به واما من قرا
 كذلك ولكن جعل التاء ضمير الخطاب فاللام للتبيين مثلها مع اسم الفعل ومعنى هيت تهيئة تهيئة افرادها
 به لانه قصد هابليل وراودته فلا وجه لانكار الفاعل في هذه القراءة مع ثبوتها وانجاهها و
 يحتمل انها اصل قراءة هشام هيت بكسر الهاء وبفتح التاء ويكون على ابدال الهمزة
 تنبيه الظان لها من قول المتنبي لولا مفارقة الاجاب ما وجدت لها المنيا الى ارواحنا سبلا
 جار مجرور متعلق بوجدت لكن فيه تعدى الفعل الظ الى ضمير المتصل كقولك ضربت زيد وذلك
 مستغنى في ان يقدر صفة في الاصل لسبلا فلما قدم عليه ما راحا كما ان قوله الى ارواحنا كذلك
 اذ المعنى سبلا مسلوكة الى ارواحنا ذلك في ما وجد غريب وهو ان تقدم جمعا للمهاة كحصة
 وحما ويكون المنيا مضافا اليها ويكون اثبات اللهايات للمنايا استقانة شبهت بشئ يتبع
 الناس ويكون اقام الله مقام الفناء لجواردة الهوات للهم واما اللام العاملة للهم فهي اللام
 الموضوع للطلب وحركتها الكسر وسليم بفتحها واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها
 نحو فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد يمكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا في قراءة الكوفيين وقالون و
 النبى وفي ذلك مرد على من قال انه خاص بالشرع ولا فرق في اقتضاء اللام الطلية للهم بين
 كون الطلب امر نحو لينفق ذو سعة من سعته او دعاء نحو ليقض علينا ربك او التماسا كقوله
 لمن يساويك ليفعل فلان كذا اذا لم تزد الاستغلاء عليه وكذا لو اخرجت عن الطلب الى غيره
 كالتي يراى بها ويصحبها الخبر نحو من كان في الضلالة فليد له الرحمن مدا يتبعوا سييئنا
 ونحمل خطايكم اى فيمد ونحمل والتهديد نحو من شاء فليكفر وهذا هو معنى الامر في اهلوا
 ما شئتم واما الكفر واما ايتنام ولينفقوا فيحمل اللامان منه التقليل فيكون ما بعد ما شئتم
 والتهديد فيكون مجزوما ويتبعان الثاني في اللام الثانية في قراءة من سكنها فيترجم بذلك
 ان يكون اللام الاولى كذلك ويؤيد ان ما بعدها فسوف يعلمون واما وليحكم اهل الانجيل
 فمن قرأ بسكون اللام فهي لام الطلب لانه يقرب السكون الميم ومن كسر اللام وهو مجزوم في لام
 التقليل لانه يفتح الميم وهذا التقليل اما معطوف على تقليل اخر متصيد من المعنى لان قوله و
 ايتناه الانجيل فيه هدى ونور معناه ايتناه الانجيل للمهدى والستور ومثله انا نيتنا
 السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا لان المعنى انا خلقنا الكواكب في السماء الدنيا زينة
 وحفظا واما متعلق بفعل مقدم مؤخر اى وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله انزلهم ومثل خلق
 الله السموات والارض بالحق ولتجرى كل نفس اى للجناء خلقها وقوله سبحانه وتعالى وكذلك

اللام العاملة للهم
 كسر

ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من الموقنين اى اربناه ذلك وقوله تعالى هو على هين
 ويجعله آية للناس اى خلقناه من غير اب واذا كان مرفوع فعل الطلب فاعلا مخاطبا استغنى عن اللام
 بصيغة افعل غالبا نحو قم واقعد وتجب اللام ان انتفت الفاعلية نحو لنقم بحاجتى والمخاطب
 نحو لنقم زيدا وكلاما نحو لنقم زيد بحاجتى ودخول اللام على فعل المتكلم قليل سواء كان المتكلم مفردا
 نحو قوله تعالى فاقموا الصلوة كما امرتكم كقولهم تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبلنا
 ونحو خطاياكم واقبل منه دخولا في فعل الفاعل المخاطب كقراءة جماعة في ذلك فلتنزهوا وفى الحديث
 لتأخذوا مصافكم وقد حذف اللام فى الشعر وتبقى عليها كقوله فلا تستطعننى بقاءى ومدنى و
 لكن يكن الخير من نصيب وقوله محمد فقد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شئ يتبلا اى
 ليكن ولتقد والتبلا التبال الوبال ابدلت الواو المفتوحة تاء مثل تقوى ومنع المبرد حذف اللام وبقاء
 عملها حتى فى الشعر وقال البيت الثانى انه لا يعرف قابله مع احتمال ان يكون دعاء بلفظ الخبر
 مثل يخضر الله لك ويرحك الله وحذفت الياء تخفيفا واجتزى عنها بالكسرة كقوله دواحي الابد
 يخبطن السرجى واما قوله على مثل اصحاب البعوضه فاعشى لك الوبيل من الوجه اوبيل من بكى
 فهو على قبحه جائز لانه عطفت على المعنى اذا عشى ولتخشى بمعنى واحد وهذا الذى منع المبرد فى الشعر
 اجازة الكسافى فى الكلام ولكن بشرط تقدم قل وجعل منه قل عبادى الذين آمنوا يقيموا الصلوة
 اى يقيموها ووافقه ابن مالك فى شرح الكافية وزاد عليه ان ذلك يقع فى النثر قليلا بعد التثنية
 الخبرى كقوله قلت لبواب لدير دارها يتدن فافى جموها وجارها اى لتاذن فحذف اللام
 وكسح حروف المضارعة قال وليس المحذف لضرورة لتكنه من ان يقول اذن انتهى قبل وهذا
 تخلص من ضرورة بضرورة وهى اثبات هرق الموصلة فى الوصل وليس كذلك لانهما بيتان لا بيت
 مصرع فالهزج فى اول البيت لا فى حشوه بخلافها فى نحو قوله لا نسب اليوم ولا خلة انتسخت
 على الراجح والجهور على ان الجزم فى الآية مثله فى قولك ايتنى اكرمك وقد اختلفت فى ذلك على ثلاثة اقوال
 احدها للخليل وسيبويه انه بنفس الطلب لما تضمنه من معنى ان الشرطية كما ان اسماء الشرط انما تجز
 لذلك والى الثانى للسيرافى والقاسمى انه بالطلب لانيابته من باب الجازم هو الشرط المقدر كما ان
 النصب بضرها فى قولك ضربا زيدا لانيابته عن ضرب كالتضمنه معناه والثالث للجهور انه بشرط
 مقدر بعد الطلب وهذا الصحيح من الاول لان المحذف والتضمن وان اشترك فى انها خلافا لاصل
 لكن فى التضمن يعتبر معنى الاصل ولا كذلك المحذف وايضا فان تضمين الفعل معنى المحذف اما غير
 واقع او غير كثير ومن الثانى لان تاييب الشئ يورى معناه والطلب لا يورى معنى الشرط وبطل

ابن مالك الاية ان يكون الجزم في شرط مقدر لان تقدير يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول الذي
 عن الامتثال ولكن التخلف واقع واجاب ابنه بان الحكم مسند اليهم على سبيل الاجمال لا الى كل فرد
 وبانه يحتمل ان الاصل يقيم اكثرهم ثم حذف المضاف وانيب عند المضاف اليه فان تقع واتصل
 بالفعل واحتمال انه ليس المراد بالعباد الموصوفين بالايان مطلقا بل المخلصين منهم وكل من يخلص
 قال المراد صلواتهم الصلوة اقامها وقال الميرد التقدير قل لهم اقيموا يقيموا والجزم في جواب
 اقيموا المقدر لا في جواب قل ويرد ان الجواب لا بد ان يخالف الجواب له اما في الفعل والفاعل
 نحو انتي اكرمك او في الفعل نحو اسم تدخل الجنة او في الفاعل نحو قم اقم ولا يجوز ان يتوافقا
 فيها وايضا فان الامر للمواجهه ويقوم للغيبة وقيل يقيموا سبيل حلوله محل يقيموا وهو مبني
 ليس بشي وزعم الكوفيون ابو الحسن ان لام الطلب حذفت حذفت فاستمر في نحو قم واقعد وان
 الاصل لقم ولتقعد فحذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة ويقولون اقول لان الالف
 معنى فحذف ان يؤدى بالحرف ولا نأخو انهي ولم يدع عليه ابا بالحرف ولان الفعل انما وضع لتقدير
 الحدث بالزمان المحصل وكونه امر او خبرا خارج عن مقصوده ولا نهم قد نطقوا بذلك
 الاصل كقولهم لتقم انت يا بن خير قرشي كى تقضى حوائج المسلمين وكفاءة جماعة فبذلك
 فلتقرجوا وفي الحديث لتأخذوا مصافكم ولانك تقول غزو واغزو واغزو واغزو واغزو واغزو
 كما تقول في الجزم ولان البناء لم يعهد كونه بالحذف ولان المحققين على ان افعال الانشاء محم
 عن الزمان كبعت واقتمت وقبلت واجابوا عن كونها مع ذلك افعالا بان يخرجها عن
 لها عند نقلها عن الخبر ولا يمكن ادعاء ذلك في نحو قم لانه ليس له حالة غير هذه وح فشكل
 واذا ادعى ان اصله ليقم بان الدال على الانشاء اللام لا الفعل واسم اللام غير المحل
 احد هالام الابتداء وفايدتها امران توكيد مضمون الجملة ولهذا حلفوها في باب ان عن
 الجملة كراهية ابتداء الكلام بملوكين وتخليص المضارع للحال كما قال الاكثرون واعترض ابن
 مالك الثاني بقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة اني اخبرني ان تذهبوا به قال الله
 كان مستقبلا فلو كان محملا لزم تقدم الفعل في الوجود على فاعله مع انه امر والجواب
 ان الحكم في ذلك اليوم واقع لا محالة فلو كان منزلة للحاضر المشاهد وان التقدير قصد ان
 والفضل حال وتقديره حيان قصدكم ان تذهبوا امرود وبانه يفتي حذف الفاعل لان
 تذهبوا على تقدير منصوب وتدخل اتفاق في موضعين احدهما المبتدأ نحو لا نتم استدعية
 والثاني بعد ان وتدخل في هذا الباب على ثلاثة باتفاق الاسم نحو ان ربه يسمع الدعاء و

في الجواب

اللام غير القائمة

خالف الجمهور
في المذهب
والثاني المذهب
المجرب ووجهه
ان

المضارع لشبهه به نحو وان ربك ليحكم بينهم والظرف نحو وانك لعلى خلق عظيم وعلى ثلاثة باختلاف احدها الماضي الحامد نحو ان زيد لعلى ان يقوم او لنعم الرجل قاله ابو الحسن وفيه ان قد تقرب الماضي من الحال فيشبه المضارع المشبه للاسم وخالف في ذلك خطاب ومحمد بن سعود الغزي وقال اذا قيل ان زيد القدام فهو جواب القسم مقدرا لثالث الماضي المنصرف المجزوم من قد اجازته الكسائي وهشام على اضمار قد وينبغي الجمهور وقالوا انما هذه لام القسم فتى تقدم فعل القلب فتحت هزقة ان كعلت ان زيدا القام والصواب لكسر عذها واختلاف في دخولها في غير باب ان على شيئين احدهما خبر المبتدا المقدم نحو لقاكم زيد فتقتضي كلام جماع الجوانز وفي ما الى ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها المبتدا الثاني الفعل نحو ليقوم زيد فاجاز ذلك ابن مالك والمالتي وغيرها وانه المالتى الماضي الجامد نحو ليس ما كانوا يفعلون وبعضهم المنصرف المقرون بقدر ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لقد كان في يوسف اخوة آيات والمشهور ان هذه لام القسم وقال ابو حيان في ولقد علمت هي لام الابتداء مقيدة لمعنى التوكيد ويجوز ان يكون قبلها قسم مقدرة وان لا يكون انتهى ونص جماعة على منع ذلك كله قال ابن الحجاز في شرح الايضاح لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية الا في باب ان انتهى وفتقتضيه ما قدمناه عن ابن الحاجب وهو ايضا قول الرنخشي قال في تفسيره وسوف يعطيك ربك لام الابتداء لا تدخل لام الابتداء والخبر وقال في لا قسم هي لام الابتداء دخلت على مبتدأ محذوف ولم يقدرها لام القسم لانها عنده ملازمة للنون واذا زعم في وسوف يعطيك ربك ان المبتدأ مقدرة اي ولا انت سوف يعطيك وقال ابن الحاجب اللام في ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم انها لام الابتداء وان الابتداء مقدرة بعدها فاسد من جهات احدها ان اللام مع الابتداء كدفع الفعل وان مع الاسم فكما لا يحذف الفعل والاسم وتبقيان بعد حذفها كذلك اللام بعد حذف الاسم والثانية انه اذا حذف المبتدأ في نحو سوف يقوم زيد يصير التقدير لزيد سوف يقوم زيد ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالثة انه يلزم انما لا يحتاج اليه الكلام انتهى وفي الوجهين الاخيرين نظر لان تكرار اللفظ انما يقع اذا صرح بهما ولا في النحويين قدروا مبتدأ بعد الواو في نحو تمت واصل عينه وبعد الفاء في نحو ومن عاد فينتقم الله منه وبعد اللام في نحو لا قسم بيوم القيمة وكل ذلك تقدير لاجل الصاعدة دون المعنى فذلك هذا واما الاول فقد قال جماعة في ان هذان لساحران ان التقدير لهما ساحران فحذف المبتدأ وبقيت اللام ولا يجوز على الصحيح نحو لقاكم زيد واما ضعف قول الرنخشي ان فيه تكلفين لغرضه

وهما تقدير محذوف وخلع اللام عن معنى الحال فلا يجتمع دليل الحال والاستقبال وقد صرح
بذلك في تفسير لسوف اخرج حيا ونظم بخلع اللام عن التعريف واخلاصها للمقويض في الله
وقوله ان لام القسم مع المضارع لا تقارن النون مع بل تارة تجب اللام وتمنع النون وذلك في التفسير
كالاية ومع تقدم المفعول بين اللام والفعل نحو ولئن متم او قتلتم لا لي الله تحشرون ومع كون الفعل
للمحال نحو لا قسم وانما قدر المصربون هنا مبتدأ لانهم لا يحيزون لمن قصد الحال ان يتم الالام على الجاه
الاسمية وتارة يتمنعان وذلك مع الفعل المنفي نحو تالله تقتل وتارة تجبان وذلك فيما بقي نحو
تالله لا كبدين اصنامكم **مسئلة** للام المبتداء الصديري ولهذا علق العامل في نحو علبت لزيد
منطلق ومنعت من النصب على الاشتغال في نحو زيدا انا اكرم ومن ان يتقدم عليها الخبر في نحو
قام والمبتدأ في نحو لقام زيد فاما قوله ام الحليس لمجوز شهر فقول اللام زامن وقيل
للمبتداء والتقدير لمجوز وليس لها الصديري في باب ان لانها فيه مؤخر من تقديم ولهذا انتهى
المرحلة والمرحلة ايضا وذلك لان اصل ان زيدا قائم لان زيدا قائم فكر هو اقتراح الكلام
بتوكيد من فاخر اللام دون ان لتا يتقدم مفعول المحرف عليه وانما ندفع ان الاصل ان زيدا قائم
لتا يحول الى الصديريين العامل والمفعول ولا نهم نطقوا باللام مقدمة على ان في نحو قوله لهنك
من ترق على كريم فعل القلب على ان ومعمولها ولا اعتبار بحكم صدرتها فيما قبل ان دون ما بعدها
دليل الاول انها تمنع من تسلط فعل القلب على ان ومعمولها ولذلك كسرت في نحو والله يعلم
انك لو سولت بل قد اثرت هذا المنع مع حذفها في قول الهذلي ففترت بعدهم بعش ^{نصب} واصال
ان لا حق يستبع الاصل في اللاحق فحذفت اللام بعدما علق احال وبقي الكسر بعد حذفها
كما كان مع وجودها فهذا ما نسخ لفظه وبقي حكمه ودليل الثاني ان عمل ان يتخطاها تقول ان في
الدار زيد او ان زيدا قائم وكذا يتخطاها عمل العامل بعد ما نحو ان زيدا طعامك لا كل ووهم
بدم الدين بن مالك فمنع من ذلك والوارد سن في التزيل كثير نحو ان ربهم بهم يومئذ نجير
ان زيدا قائم او ليقوم الجواب قسم مقدم للام المبتداء فاذا دخلت عليها علمت مثلا ففتحت
همزها فان قلت قد قام زيد قالوا هي لام المبتداء وتحجب كسرهمز وعندي ان الامرين
يحتملان واذا خففت ان نحو وان كانت لكبيرة ان كل نفس لما عليها حافظ فاللام عند
والاكثر من لام المبتداء افادت مع افادتها التوكيد النسب وتخليص المضارع للحال الفرق بين
ان المخفف من المشقة وان النافية ولهذا صارت لازمة بعد ان كانت جانية اللام الا ان
يدل دليل على قصد الاثبات لقراءة اي مرء وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا بكسر اللام اي

للذي وقوله ان كنت قاضي محي يوم بينكم لولم تمنوا ابو عبد غير توديع ويجب تركها مع نفي الخبر
 كقوله ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة وان هولاء يعدم خلاف معاند وزعم ابو علي وابو الفتح
 وجماعة انها لام غير لام الابتداء لا تجتلبت للفرق قال ابو الفتح قال ابو علي ظننت ان فلانا
 نحو محي محس حتى سمعته يقول ان اللام التي تصحب الحقيقة هي لام الابتداء فقدلت اكثر نحو
 بغداد على هذا انتهى ومجتهد خوطها على الماضي المتصرف نحو ان زيد لقام وعلى مضروب الفعل
 الموحى عن تاصيف نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وكلاهما لا يجوز مع المشددة وزعم الكوفيون
 ان اللام في ذلك كلمة بمعنى الا وان ان قبلها نافية واستدلوا على مجيها للاستثناء بقوله ام
 ابان ذليلا بعد غزوة وما ابان اعلاج سودان وعلى قوله يقال قد علمنا ان كنت لمؤمننا بكر
 الهزم لان النافية مكسورة اياما وكذا على قول سيوري لان لام الابتداء تعلق العامل عن العمل
 واما على قول ابو علي وابو الفتح فتفتح **القسم الثاني** اللام الزائدة وهي الداخلة في خبر المبتدأ في نحو
 قوله ام الحليس لعجوز شهيرة وقيل الاصل المحي عجوز وفي خبر ان المفتوحة كقراءة سعيد بن
 جبيرة الا انهم لياكلون الطعام بفتح الهزم وفي خبر لكن في قوله ولكنني من جبهها لعبد وليس
 دخول اللام مقبيا بعد ان المفتوحة خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا للكوفيين ولا اللام بعد
 لام الابتداء خلافا لهم وقيل اللامان للابتداء على ان الاصل ولكن انني فحذفت ههنا ان
 للتحقيق ونون لكن لذلك لتقل احتمال الامثال وعلى ان ما في قوله وما ابان من اعلاج سودا
 استفهام وتم الكلام عند ابان ثم ابتدئ من اعلاج بتقدير هو من اعلاج وقيل هي لام زائدة
 في خبرها النافية وهذا المعنى عكس المعنى على القولين السابقين وما زهدت فيه ايضا خبر وزالت
 قوله وما زلت من يلبى لدن ان عرفتها لكما الهاميم المقضى بكلامه وفي المنعول الثاني لا
 وفي قول بعضهم انك لثاتي ونحو ذلك وقيل وفي منقول يدعون من قوله تعا يدعون من قولهم
 من نفعه وهذا مردود لان زيادة هذه اللام في غاية الشذوذ ولا يليق تحريك التنوين عليه
 ما قيل في اللام في هذه الامية قولان احدهما هذا وهو انها زائدة وقد بينا فسادها والثاني انها لام
 الابتداء وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء فقيل انها مقدمة من تاخير والاصل يدعون من لضم اقرب
 من نفعه فمن منقول وضرة اقرب مبتدأ وخبر والمجمل صلة من وهذا بعيد لان لام الابتداء
 لم يعهد فيها التقديم عن موضعها وقيل ايضا في موضعها وان من مبتدأ وليس المولى خبر لا التقدير
 لتبليس المولى هو وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء في مطلوب يدعون على اربعة اقوال احدها انها
 لا مطلوب لها وان الوقت عليها وانها انما جاءت تأكيدا كيد وفي قوله يدعون من دون الله

علم
 سمار

ما لا يضر وما لا ينفعه وفي هذا الأصل دعوى خلاف الأصل مرتين إذا الأصل عدم التوكيد
الأصل أن لا يضر الموكد من توكيد ولا سيما في التوكيد اللفظي والثاني أن مطلوبه مقدم عليه
هو ذلك هو الضلال على أن ذلك موصول وما بعده صلة وعائد والتقدير يدعوا الذي هو الضلال
البعيد وهذا الأعراب لا يستقيم عند البصريين لأن ذلك لا يكون عندهم موصولة إلا إذا وقعت
ما أو من الاستفهاميتين والثالث أن مطلوبه محذوف والأصل يدعوه والجمله حال والمعنى
ذلك هو الضلال البعيد يدعوا والرابع أن مطلوبه الجمله بعده ثم اختلف هؤلاء على أن
أحدهما أن يدعوه بمعنى يقول والقول يقع على الجمله والثاني أن يدعوه ملح فيه معنى فعل من أفعال
القلوب واختلف هؤلاء على قولين أحدهما أن معناه يظن لأن أصل معناه يسي وكما قيل
يبنى من خمره أقرب من نفعه الها ولا يصدر ذلك عن اعتقاد وكانه قيل يظن وعلى هذا القول
فالمفعول الثاني محذوف كما قدرناه والثاني أن معناه ينعم لأن النعم قول مع اعتقاد ومثله
اللام الزاوية قولك لئن قام زيد أقم أو فانا أقم أو أنت ظالم لئن فعلت وكل ذلك خاص بالشع
وسياق توجيهه ولا تشهد عليه الثالث لام الجواب وهي ثلث أقسام لام جواب لو نحو لو
لعد بنا لو كان فيها الهة إلا الله لفسدنا ولو لام جواب لو نحو ولو لا دفع الله للناس بعضهم بعض
لفسد الأرض ولو لام جواب القسم نحو والله لقد أترك الله علينا والله لا كيدت أصنامكم و
نعم أبو الفتح أن اللام بعد ولو لا لو ما لام جواب قسم مقدر وفيه تعسف لأنه تقدير شيء
يستغنى عن تقديره ولا توقف عليه فائدة نعم الأولى ولو أنهم أسوأ وأتقوا المشاورة من عند
خير أن تكون اللام لام جواب القسم بدليل كون الجمله اسمية وأما القول بأنها لام جواب لو
وإن الاسم استعيرت مكان الفعلية كما في قوله وقد جعلت قلوصي نهييل من الكوا
مرتها قريب وفيه تعسف وهذا الموضع ما يدل على ضعف قول أبي الفتح إذ لو كانت اللام
بعد لو أبدا في جواب قسم مقدر لكثر محجى نحو لو جاءني لانا لكرم كما يكثر ذلك في باب القسم الرابع اللام
الداخل على أداة شرط لا يذنبان بالجواب بعدها بنى على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام
المؤذنة وتسمى المؤذنة أيضا لأنها وطأت الجواب للقسم أي مهدته له نحو لئن أخرجوا لا يخرجوا
معهم ولئن قوتوا لا ينصرونهم ولئن نصرهم ليؤتوا الألبان وأكثرها يدخل على أن وقد يدخل على
غيرها كقوله لم تصحت ليقضين لك صالح وتخرجين إذا جرت جملة وعلى هذا فالأحسن في
قوله تعالما أتيتكم من كتاب وحكمة أن لا تكون موطنة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لأنه
موصولة دخل على الأكثر وأغرب ما دخلت عليه إذ وذلك لتشبهها بأن أنشد أبو الفتح غصبت

على لان شربت بحم فلا غضيت لاشرب بخروف وهو نظير دخول الفاء في فاذ لم ياتوا بالشهد
قاولك عند الله هم الكاذبون شبهت اذ بان فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط وقد
يجوز مع كون القسم مقدما قبل الشرط نحو وان اطعمتمهم انكم لمشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم
مقدرا وان الجملة لا سمية جواب لشرط على اضا الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
مردود لان ذلك خاص بالشعر وكقوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمس هذا لا يكون الجوابا
للقسم وليست موطئة في قوله لان كانت الدنيا على كما ارى بتايع من ليلى فليمت اروع
وقوله لان كان ما حدثه اليوم صادقا اصم في فها القيط للشمس باديا وقوله المم نزيب
ان البين قد افدا قل الشواء لان كان الرميل غدا بل هي في ذلك كلمة زائدة كما تقدمت الاشارة
اليه اما الاول فلان الشرط قد اجيب بالجملة المقرونة بالفاء في البيت الاول وبالفعل
المجزوم في البيت الثاني فلو كانت اللام للموطئة لم يجيب الا القسم هذا هو الصحيح وخالف في
ذلك الفرغ علم ان الشرط قد يجاب مع تقدم القسم عليه واما الثالث فلان الجواب قد حذف
مدلوله عليه بما قبل ان فلو كان ثم قسم مقدرا لم الاجاب محذوف جوابين الخامس لام الال
ولعمارت وقلة في شرحها السادس اللام للاحقية لاسم الاشارة للدلالة على البعد او على كون
على خلاف في ذلك واصلاها السكون كما في تلك وانما كسرت في ذلك لاستقاء الساكنين السابع
لام التعجب غير الجارة نحو لظرف زيد ولكرم عمر ومعنى ما اطرفه وما اكرمه ذكرها ابن حالي في
كتاب المسح بالجل وعندى انها اما لام الابتداء دخلت على الماضي لشيء بجوده بالاسم واما لام
جواب قسم مقدرا على ثلثة اوجه احدها ان تكون نافية وهذه على خمسة اوجه احدها
ان تكون عاملة عمل ان وذلك اذا اريد بها نفى الجنس على سبيل التخصيص ويسمى بحرية واما
يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود مقوت وقول ابي الطيب فلا ثوب
مجد غير ثوب ابن احد على احد الا بلوم مرفق او رفعا نحو لا حسنا فعلة مذموم او ناصبا نحو
لا طاعا جلا حاضرو منه لا خيرا من زيد عندنا وقول ابي الطيب قفا قليلا بها على فلا
اقل من نظره انزوده ويجوز رفع اقل على ان يكون عاملة عمل ليس وتخالف لاهل ان
سبعة اوجه احدها انها لا تعمل الا في التكرات والثاني ان اسمها اذا لم يكن عاملا فان سبني
قيل لثمة معنى من الاستغراقية وقيل للتركيب مع لا تركيب خمسة عشر وبناء على ما ينصب به
كان معرا فينبى على الفتح نحو لا رجل ولا رجال ومنه لا تزيب عليكم قالوا لاضين يا اهل
يثرى لا مقام لكم وعلى الياء في نحو لا رجل ولا رجال وساقا من وعن لمبرد ان هذا

لبعده بالتثنية والجمع عن مشابهة الحرف ولو صح هذا للزم العرب في نحو يا زيدان ويا زيدا
 ولا قابل به وعلى الكسرة في نحو لا سلمات وكان القياس وجوبها وكسرة جاء بالفتح وهو لا
 لأنها الحركة التي يستحقها المركب وفيه رد على السيراني والراجح اذ نعم ان اسم لا غير العامل
 وان ترك تنوينه للتخفيف ومثل لا رجل عندنا لفر اجرم نحو اجرم ان لهم النار والمعنى عنده
 لا بد من كذا ولا محالة في كذا فحذفت من اوفى وقال قطرب لا رة الى ليس الامر كما وصفوا
 ابتداء ما بعده وجرم فعل لا اسم ومعناه وجب وما بعده فاعل وقال قوم لا زائدة وجرم وما بعده
 فعل وفاعل كما قال قطرب ورده الفراء بان لا تترادف في ذلك لكلام وسيأتي البحث في ذلك والثالث
 ان ارتفاع خبرها عند افراد اسمها نحو لا رجل قائم بما كان مرفوعا به قبل دخولها اليها وهذا قول سيبويه
 وخالفه الاخفش والاكثرون ولا خلاف بين البصريين ان ارتفاعها بها اذا كان اسمها عاملا والرابع
 ان خبرها لا تقدم على اسمها ولو كان ظرفا او مجرورا والخامس ان يجوز مراعاة محلها مع اسمها قبل
 معنى الخبر وبعده فيجوز رفع النعت والمعطوف من نحو لا رجل طريف فيها ولا رجل وامرأة فيها
 والسادس ان يجوز الغناء اذا تكررت نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلك فتح الاسمين ورفعهما
 والمغايرة بينهما بخلاف نحو قوله ان محلا وان من محلا فلا محيد عن النصب والسابع انه
 يكثر حذف خبرها اذا علم نحو قالوا الاضيق فلا فوت وتيمم لا تذكر في الثانية ان يكون
 عاملة عمل السير كقوله من صعد عن نيرانها البيت وانما لم يقدر وهما مملتان والرفع بالابتداء
 ح واجبة التكرار وفيه نظر لجواز ترك في الشعر ولا هذه تخالف ليس من ثلثة اوجه احدها ان عليها
 قليل حتى ادعى انه ليس بموجود البشائي ان ذكر خبرها قليل حتى ان الراجح لم يظفر به فادعى انها
 انما يعمل في الاسم خاصة وان خبرها مرفوع ويرد قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا فخر
 ما قضى الله واقيا واما قوله نصرتك اذا صاحب غير خاذل فبوت حصنا بالكتابة حصينا
 فلا دليل فيه كما توهم بعضهم لاحتماله لان يكون الخبر محذوفا وغير استثناء الثالث انها لا تعمل
 الا في التكرات خلافا لابن جني وابن الشجري وعلى ظاهر قولها قول النابغة ٩ وحلت سواد
 القلب لا انا باغياه سونها ولا في جبهاتنا خيلاء وعليه بنى المبتني قوله ٩ اذ الجود لم ينزق قطرها
 من الاذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا **تنبيه** اذا قيل لا رجل في الدار بالفتح تعين كونها
 نافية للجنس ويق في تأكيد بل امره وان قيل بالرفع تعين كونها عاملة عمل ليس واستغنى
 يكون مفعلة والالتكرار كما سيأتي واحتمل ان يكون لنفي الجنس وان يكون لنفي الوحدة
 قال في توكيده على الاول بل المرأة وعلى الثاني بل رجلان او رجال وغلط كثير من الناس

ان العاملة عمل ليس لا يكون الا فانية للوحدة لا غير ويرد عليهم نحو قوله تعز فلا شيء على الارض
 باقيا البيت واذا قيل لا رجل ولا امرأة في الدار برفعها احتمل كونها الاولى عاملة في الاصل
 عمل ان ثم الغيت لتكرارها فيكون ما بعدها مرفوعا بها وعلى الوجهين فالظرف خبر عن المسمى وان
 قد ردت الثانية تكرار الاولى وما بعدها معطوفان قد ردت الاولى جملة والثانية عاملة
 عمل ليس او بالعكس فالظرف خبر عن احدها وخبر الاخر محذوف كما في قولك زيد وعمر وقام ولا
 يكون خبرا عنها لئلا يلزم محذوران كون الخبر الواحد مرفوعا ومنصوبا وتوارد عاملين على
 واحد واذا قيل ما فيها من زيت ولا مصابيح بالفتح احتمل كون الفتح مبنيا مثلها في الرجال و
 كونها علامة للحقن بالعطف ولا مبنية فان قلت بالرفع احتمل كون العاملة عمل ليس وكونها
 مبنية والرفع بالعطف على المحل واما قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
 الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فظ الامر جواز كون اصغرا وكبر معطوفين
 على لفظ مثقال وعلى محله وجواز كون لامع الفتح تسمية ومع الرفع مبنية او عاملة عمل ويقو
 العطف انه لم يقر في سورة سبا في قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة الاية الى
 بالرفع لما لم يوجد الحقن في لفظ مثقال ولكن يشكل عليه انه يفيد ثبوت الغروب عند ثبوت الكتاب
 كما انك اذا قلت ما مررت برجل الا في الدار كان اخبارا بثبوت مرور برجل في الدار واذا
 استمع هذا تعين ان الوقف على السماء وان ما بعدها مستأنف واذا ثبت ذلك في سورة
 يوسف قلنا في سورة سبا وان الوقف على الارض وانما لم يحى فيه الفتح اتباعا للنقل
 بعضهم العطف فيها على ان لا يكون معنى يعزب يخفى بل يخرج الى الوجود الوجه الثالث
 ان يكون عاطفة ولها ثلثة شروط احدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمر وعمر كاضرب
 زيد لا عمر قال سيبويه او نداء نحو يا ابن عمي وزعم ابن سعد ان هذا ليس من
 كلامهم الثاني ان لا يكثر بعاطف فاذا قيل جاء في زيد لا بل عمر فالعطف بل ولا رد لما
 قبلها وليست عاطفة واذا قلت ما جاء في زيد لا عمر فالعطف الواو ولا تؤكد للنفي
 في هذا المثال مانع اخر من العطف بلا وهو تقدم النفي وقد اجتمعا ايضا في ولا الضالين
 والثالث ان يتقدم تعاطفا فلا يجوز جاء في رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل
 بخلاف جاء في رجل لا امرأة ولا يتبع العطف بها على معمول الفعل الماضي خلافا للزجاج
 اجاز يقوم زيد لا عمر ومنع قام زيد لا عمر وما منع مسموع فمنع مرفوع قال امر القيس
 كان دثارا خلقت بلبونه عقاب تنوي لا عقاب لتواجل دثار امم راع وخلقت ذهبت

بالوجه تباه وان يكون عاملة عمل ليس
 فيكون ما بعدها مرفوعا بها

الثالث ان يكون مفعولا
 طرحت في قوله تعالى
 الثالث والثالث في قوله تعالى

النزاع

المتأثر

ابن

واللبون نوق ذات لبن وتوفي جبال والفقرا على جبال صفار وقوله ان العامل مقدر بعد
ولا يوق لا قام زيدا لا على الدعاء مردود بانه لو توقفت بصحة العطف على صحة تقدير العامل
بعد العاطف لاستغلبت زيد قائما ولا قاعدا الوجه الرابع ان يكون جوابا لما قضا النعم في
تحذف الجمل بعد اكثر ايق اجاءك زيد فيقول لا والاصل لا لم يحسن والخامس ان يكون على
ذلك فان كان بعد ما حلت اعمية صدرها معرفة او نكرة ولم تغل فيها او فعلا ما ضيى
لفظا او تقديرا وجب تكرارها مثال المعرفة لا الشمس ينبغي لها ان تدبرك القمر ولا الليل
سابق النهار وانما لم يكرر في قولك ان تغل كذا لانه بمعنى لا ينبغي لك خطوة على ما هو
كما فتحو في مذكر على مبع لانها بمعنى كولو لان الاصل في هذا لكسر لما حذفت الواو كما لم
يحذف في يوجل ومثال النكرة التي لم تغل فيها لا فيهما قول ولا هم عنها ينزفون والتكرار هنا
واجب بخلافه في لا لغو فيرو ولا تائم ومثال الفعل الماضي فلا صدق ولا صلي وفي الحديث
فان المنبت لا ارضنا قطع ولا ظهر البقي وقول احدث كيف اغرم من لا شرب ولا اكل
ولا نطق ولا استهل وكان في التكرار لا شلت يداك ولا فضل الله قال وقوله ولا زال
منه لا يجزعك القطر وقوله لا بارك الله في الغواني هل يصح الالحاح مطلب لان الالحاح
الدعاء فالفعل مستقبل في المعنى ومثل في عدم وجوب التكرار عدم قصد المضي الى ان ليس دعاء
قولك والله لا فعلت كذا وقول الشاعر حسب المجتدين في الدنيا عذابهم تالله لا عذبهم بعد
سقر وشذرت التكرار في قوله لا هم ان العارث من جملة زنى على ما كان قتله وكان في
جاراته لا عهد له واي امريتي لا فطر زنى بتخفيف التون كذا رونه يعقوب واصله زناء
بالهمزة بمعنى ضيق وروى بتشديد ها والاصل زنى بامرأة ابيح حذف المضاف واناب على
الباء وقال ابو خراش احدثي وهو يطوف بالبيت ان تغفرا اللهم تغفرا جوا واي عبد لك
الما واما قوله تعا فلا اقبح العقبة فان لا فيه مكررة في المعنى لان المعنى فلا فلك رقية ولا
اطعم مكينا لان ذلك تفسير العقبة قاله الخشعي وقال الزجاج انما جاز لان ثم كان من الذين
امنوا معطوف عليه وادخله النفي فكانه قيل فلا اقبح ولا امن انتهى ولو صح لجاز لا اكل
وشرب وقال بعضهم لا دعاه دعى عليه ان لا يفعل خيرا او قال اخر تخفيض والاصل فلا اثم
للعقبة ثم حذفت الهمزة وهو ضعيف وكذلك يحجب تكرارها اذا دخل على مفعول خبر او مفعول
حال نحو زيد لا شاعر ولا كاتب وجاء زيد لا ضاحكا ولا باكيا ونحو انها بقرة لا فارض ولا كبر
ظل من يحوم لا باردة ولا كريمة وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة من تتحق مبارك ذبوتة و

لا شرقية ولا غربية وان كان ما دخلت عليه فعلا مضارعا لا يجب تكرارها نحو لا يجب الله الجهر السوء
من القول قل لا اسألكم عليها واذا لم يجب ان يتكرر فيكون الاسم المعرف قن او بل المضار
فان لا يجب في المضارع الحق ويتخلص المضارع بها للاستقبال عند الاكثرين وخالفهم ابن مالك لصحة
قولك جاء زيدا لا يتكلم بالاتفاق مع الاتفاق على ان الجملة الحالية لا يصدر به دليل استقبال **تنبيه**
من اقسام الانافية المعترضة بين الخافض والمخفض نحو جئت بلائزاد وغضبت من لاشي وعن
الكوفيين انها اسم وان الجار دخل عليها نفسها وان ما بعدها خفض لا اضافه وغيرهم يراها حرفا
ويسميها زائدة كما يسمون كان في نحو زيدا كان فاضل زائدة وان كانت متفية لمعنى وهو المضى و
الانقطاع فلم انهم قد يرون بالزائد المعترض بين شيئين متطابقين وان لم يجمع اصل المعنى بالظن
كما في سلة لا في نحو غضب من لاشي وكذلك اذا يقولت بفواته معنى كما في سلة كان وكذلك لا
المعترضة بالعاطف في نحو ما جاء في زيد ولا عمرو ويمنونها زائدة وليست بزائدة البتة الاقوى
انه اذا قيل ما جاء في زيد وعمرو احتمل ان المراد نفى محي كل منهما على كل حال وان يراد نفى اجتماعهما
في وقت المحي واذا حي بلا صار الكلام نصافي المعنى الاول نعم هي في قوله تعالى وما يستوى الاحياء
ولا الاموات لمجرد التوكيد وكذا اذا قيل لا يستوى زيد ولا عمرو **تنبيه** اعترض لابن الجار
والمحجور في نحو غضب من لاشي وبين المناسب والمنسوب في نحو لا يكون للناس حجة وفي
الجازم والمجزم في نحو ان لا تقبلوه وتقدم معمول ما بعدها عليها في نحو يوم ياتي بعض ايات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها الا بما يدل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللام الا ان يقع في جواب
القسم فان الحروف التي تليق بها القسم كلها لها الصدر ولهذا قال يسوي في قوله اليت
حب لعراق الدهر اطعمه ان التقدير على حب لعراق فحذف الخافض ونصب ما بعدها
بوصول الفعل اليه ولم يجعله من باب زيدا ضرورة لان التقدير لا اطعمه وعندك الجملة جواب لا ليت
فان معناه حلفت وقيل لها الصدر مطلقا وقيل لا مطلقا والصواب الاول والثاني من اقوالهم
لان يكون موضوعة لطلب الترك ويختص بالدخول على المضارع ويقضي جزئه واستقباله سوء
كان المطلوب منه مخاطبا نحو لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء او غايبا نحو لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء او متكلما نحو لا امرنك ههنا وقوله لا اعرفن ربنا حور امدا معها وهذا
النوع مما اقيم فيه المسبب مقام السبب والاصل لا تكن ههنا فان لك ومثله في الامر وليجدوا
فيكم غلظة اي واغلظوا عليهم ليجدوا ذلك وانما عدل الى الامر بالوجدان تنبيها على انه المقص
لذاته واما الاعلظ فلم يقصد لذاته بل ليجدوه وعكسه لا ينقذك الشيطان اي لا تقتنوا البتة

الشيطان واختلف في الامس قوله تعالى واقوافته لانصيين الذين ظلموا منكم خاصة على قولين
احدهما انها ناهية فيكون من هذا والاصل لا تعرضوا للفتنة فتصيبكم ثم عدل عن النهي عن التعرض
الى النهي عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض واستد هذا المسبب الى فاعله وعلى هذا
فالاصابة خاصة بالمتعرضين وتوكيد الفعل بالنون واضح لاقتراح مجرنا الطلب مثل ولا تحبين الله
غافلا ولكن وقوع الطلب صفة للثمة متمنع فوجب اتمام القول الى واقوافته مقولا فيها ذلك كما
قيل في قوله جاء وابتدأ هل اريت الذئب قط - الثاني انها نافية واختلف القائلون بذلك
على قولين احدهما ان الجملة صفة للفتنة ولا حاجة الى اتمام قول لان الجملة خبرية وعلى هذا فيكون دخول
النون شاذ اخوة في قوله - فلا الجارة الدنيا بها تلحقها - بل هو في الاية اسهل لعدم الفصل وهو
سماعى والذى جوزته تشبيهه بالنافية بلا الناهية وعلى هذا الوجه يكون الاصابة عامة للظالم وغير
لا خاصة بالظالمين كما ذكره النحوي لانها قد وصفت بانها لا يصيب الظالمين خاصة فكيف يكون
هذا خاصتهم والثاني ان الفعل جواب للامر وعلى هذا فيكون التوكيد ايضا خارجا عن القياس ومن
ذكر هذا الوجه النحوي وهو فاسد لان المعنى فانكم ان تقوها لا تصيب الظالم خاصة وقوله ان
التقدير ان اصابتم لا تصيب الظالم خاصة مردود لان الشرط انما يقدر من جنس الامر لا من جنس الخبر
المرى انك تقدر في اتيني اكرمك ان تاتيني اكرمك نعم يصح الجواب في قوله تعالى ادخلوا مساكنكم الا
اذ يصح ان تدخلوا لا يحطونكم ويصح ايضا النهي على هذا اكرمك ههنا واما الوصف فيا في مكانه ههنا
ان تكون الجملة حالا اي ادخلوا غير محطوبين والتوكيد بالنون على هذا وعلى الوجه الاول سماعى
على النهي قياسى ولا فرق في اقضاء لا الطلبي للجزم بين كونها مفيدة للنهي سواء كان التحريم كما
تقدم ام للترزي نحو ولا تنسوا الفضل بينكم وكونها للدعاء كقوله تعالى ربنا لا تأخذنا وقول
الشاعر يقولون لا تبعد وهم يدفونق - وابن مكان البعد الامكانيا وقول الآخر فلا تثلل
يد فكت يعمرو فانك لن تذل ولن تضام - ويحتمل النهي والدعاء قول الفرزدق - اذا ما
خرجنا من دمشق فلا تغد بها ابدا مادام فيها الجرائم - اي العظيم البطن وكونها للامام
كقولك لنظيرك غير مستقل عليه لا تغفل كذا وكذا الحكم اذا اخرجت عن الطلب الى غير هذا
في قولك لو ذلك او عبدك لا تعطى وليس اصل لا التي تجزم الفعل بعد هالام الامر في نيت
عليها الف خلافا لبعضهم ولا هي لا النافية والجزم بلام امر مقدرة خلافا للسهيلى الثالث
الزايدة الداخلة في الكلام مجرد تقوية وتوكيد نحو ما منعك اذ رايتهم ضلوا لا تتبع ما منعك
ان لا تتجد وتوضح الاية الاخرى ما منعك ان تتجد ومنه لئلا يعلم اهل الكتاب ان يعلموا

قوله ويلجئني في اللهب ولا احبه وللهود اع دايب غير غافل وقوله اوجوه لا البخل و
استجلبت به نعم من فتي لا يمنع الجود قائله وذلك في رواية من نصب البخل فاما من خففه فلاح
اسم مضاف لانه ارهيبه اللفظ وشرح هذا المعنى ان كلمة لا تكون للبخل وتكون للكرم وذلك انها اذا
وقعت بعد قول القائل اعطني او هل تعطيني كانت للبخل وان وقعت بعد قوله اعطني عطاك او
اتحمني فوالك كانت للكرم وقيل هي غير الزايدة ايضا في رواية النصب وذلك على ان يجعل
مفعولا والبخل بدل منها قاله الزجاج وقال اخر لا مفعول به والبخل مفعول لاجله اي لكرهه البخل
تخويفين الله لكم ان تضلوا اي كراهية ان تضلوا وقال ابو علي في الحجة قال ابو الحسن فسر العجب
اوجوه البخل وجعلوا الاحشوا انتهى وكما اختلف في لا في هذا البيت انا فيه ام زايدة كذلك
اختلف فيها في مواضع من التبريل احدها قوله تعالى اقم يوم القيمة فقيل هي نافية واختلف
هؤلاء في منفيها على قولين احدهما انه شئ تقدم وهو ما يحكي عنهم كثير من انكار البعث فقيل
لهم ليس الامر كذلك ثم استوفيت اقسامهم قالوا وانما صح ذلك لان القرآن كله كالسورة الواحد ولهذا
يذكر الشئ في سورة ويذكر جوابه في اخرى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكراك تجنون جوابها
انت بنعمة ربك تجنون والثاني ان منفيها اقم وذلك على ان يكون اخبارا لا انشاء واحتمل
المنحصرى قال والمعنى في ذلك انه لا يقسم بالشئ الاعظاما له بدليل فلا اقم بمواقع النجوم والله
لنقسم لو تعلمون عظيم فكانه قيل ان اعظامه بالاقسام به كلا اعظام اي انه يتحقق اعظاما فوق
ذلك وقيل هي زايدة واختلف في هؤلاء في فائدة ما على قولين احدهما انه انريدت توطئة و
تمهيد للنفي الجواب والتقدير لا اقم يوم القيمة ولا يتكون سدا ومثله فلا وربك لا يؤمنون
يحكموك وقوله لا وابليك ابنه العامري لا يدعي النعم افي افر ورد بقوله تعالى اقم بهذا
البلد الايات فان جوابه مثبت وهو لقد خلقنا الانسان في كبد ومثله فلا اقم بمواقع النجوم
الامية والثاني انها نريدت لمجرد التوكيد وتقوية الكلام كما في قوله لنلا يعلم اهل الكتاب و
بانه لا يزياد كذلك صدر اهل حشوا بين شيئين كما ان زيادة ما وكان كذلك نحو فيا رحمة من الله
ايما تكونوا يديركم الموت ونحو يدي كان فاضل وذلك لان زيادة الشئ يفيد اطراعه وكونه اقل
الكلام يفيد الاعتناء به قالوا ولهذا يقولون يزيادتها في نحو فلا اقم برب المشارة والمغاب
فلا اقم بمواقع النجوم لو قوعها بين الفاء ومطوفا بها بخلاف هذه واجاب ابو علي بما تقدم
ان القرآن كالسورة الواحد الموضع الثاني قوله تعالى قل قالوا اتل ما حرم منكم عليكم ان لا
تشركو به شيئا فقيل ان لا نافية وقيل ناهية وقيل زايدة والجميع محتمل وحاصل القول في

ان ما خبر به بمعنى الذي منصوبة بانل وحرم ربكم صلة وعليكم متعلق بحرم وهذا هو الظاهر واجازتها
 كون ما استفهامية منصوبة بحرم واجازتها محكية بانل لانه بمعنى اقول ويجوز ان يعلق عليكم بانل
 من رجح اعمال اول المتنازعين وهم الكوفيين رجح على تقليد بحرم وفي ان وما بعدها واجازتها
 ان يكون في موضع نصب بدل من ما وذلك على انها موصولة لاستفهامية اذ لم يقترب البدل
 بمنزلة الاستفهام الثاني ان يكون في موضع رفع خبر الموحذ وقال ابن السجري والصواب انها
 نافية على الاول زايدة على الثاني اجازتها بعض المعربين وعليها فلا ترايد والثالث ان يكون الاصل
 ابيكم لكم ذلك لتلاشوا ذلك لانهم اذ احرم عليهم رؤساءهم ما احل الله تعالى لهم فاطاعواهم
 لانهم جعلوا غير الله بمنزلة والرابع ان الاصل وصيكم بان لا تشركوا بدليل ان وبالوالدين احسانا
 مغناه واوصيكم بالوالدين وان في آخر الآية ذلكم وصيكم به وعلى هذين الوجهين فحذفت الجملة
 الجر والخامس ان التقدير امل عليكم ان لا تشركوا وان تحسنوا بالوالدين احسانا وان لا تقتلوا ولا
 تقربوا فحذفت مدلولها عليه بما تقدم اجازتها الا وجه ثلثة الزجاج والسادس ان الكلام تم
 عند حرم ربكم ثم ابتدئ عليكم ان لا تشركوا وان تحسنوا بالوالدين احسانا وان لا تقتلوا ولا تقربوا
 تعليلكم على هذا اسم فعل بمعنى الزجوا وان في الاوجه الستة مصدرية ولا في الاوجه الاربع الاخيرة
 نافية والسابع ان مفسدة بمعنى لا تلهيتم والفعل محذوف لانصوب وكأنه قيل اقول لكم ان لا
 تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا وهذا الوجهان الاخيران اجازتهما ابن السجري
 الموضع الثالث قوله تعالى وما يشعركم انها اذ اجاءت لا يؤمنون فيمن فتح الرحمن فقال قوم
 منهم الخليل والفارسي لازمة والا لكان عذرا لهم اي الكفار وردة الزجاج بانها نافية في قراءة
 الكسر فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل لا نافية واختلف القائلون بذلك فقال الخامس حذفت
 المعطوف اي وانهم يؤمنون وقال الخليل في قول الخزان بمعنى لعل مثل بيت السوق انك تشترى
 لنا شيئا ورجح الزجاج وقال جمعوا عليه وردة الفارسي فقال لتوقع الذي في لعل بنا فيحكم
 بعدم ايمانهم يعني في قراءة الكسر وهذا نظير ما رجح به الزجاج كون لا غير زايدة وقد انصرفوا
 للخليل بان قالوا يؤيد ان يشعركم ويديرهم بمعنى وكثيرا ما تأتي لعل بعد فعل الدلالة نحو وما
 يديرهم لعل يترك وان في مصحف ابي وما يديرهم لعلها وقال قوم ان مؤكدة والكلام خطأ
 فيمن حكم بكفرهم ويشعركم ويسيرون ايمانهم والسياق يابنه والاية علم للمؤمنين اي انكم معذرون
 لانكم لا تعلمون ما سبق لهم بالقضاء من انهم لا يؤمنون ح ونظير ان الذين حققت عليهم كلمة
 ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية وقيل لتقدير لانهم واللام متعلقة بمحذوف اي لانهم لا

ابولبقا ادر بكم

يؤمنون استغناء من الالهيان بها ونظيرهم وما منعنا ان نزل بالآيات الا ان كذب بها الاولون
واخاره الفارسي واعلم ان مفعول يشعركم الثاني على هذا القول وعلى القول بانها بمعنى لعل
محذوف اي ايمانهم وعلى بنية الاقوال ان وصلتها الموضع الرابع وحرام على قرية اهلكتها
انهم لا يرجعون فليل لا زائدة والمعنى تمتع على اهل قرية قدرنا اهلاكهم لكفرهم انهم يرجعون عن
الكفر الى قيام الساعة وعلى هذا الحرام خبر مقدم وجواب لان الخبر عنه ان وصلتها ومثله واية لهم
انا حملنا لامبتدا وان وصلتها فاعل اغنى عن الخبر كما جوزه ابو البقاء لانه ليس بوصف صريح و
لانه لم يعتد على نفي ولا استفهام وقيل نافية والاعراب اما على ما تقدم والمعنى تمتع عليهم انهم لا
يرجعون الى الاخرة واما على ان حرام مبتدا حذف خبره اي قبول اعمالهم وابتدئ بالكثرة لتقيد
بالمعمول واما على انه خبر لمبتدا محذوف اي والعمل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا
يرجعون لتقيد على اضرار اللام والمعنى انهم لا يرجعون عامهم فيه ودليل المحذوف ما تقدم من قوله
تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ويؤيدها تمام الكلام قبل مجي ان
قراءة بعضهم بالكسر الموضع الخامس ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
لناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدسرون
ولا يامرهم ان تتخذوا الملكة والنبين اربابا فترقى في السبع برفع يامرهم ونصبه فمن رفعه قطعه
عاقبه وقاعد صين تعالى وصير الرسول ويؤيد الاستيفاء قراءة بعضهم ولو يامرهم ولا على
هذه القراءة نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتيه كما ان يقول كذلك ولا على هذا
زايدة مؤكدة لمعنى النفي السابق وقيل على يقول ولم يذكر الرحمن غير ثم جوزه في لا وجه
احدهما الزيادة والمعنى ما كان لبشر ان ينصبه الله للدعاء الى عبادة وترك الانداز ثم يامر
الناس بان يكونوا عبادا له ويامرهم ان تتخذوا الملكة والنبين اربابا والثاني ان يكون
غير زائدة ووجهه بانه عليهم كان ينهي قريشا عن عبادة الملكة واهل الكتاب عن عبادة
غير وعيسى فلما قالوا له اتخذك ربك قيل لهم ما كان لبشر ان يستنبيه ثم يامر الناس بعبادة
وينهكم عن عبادة الملكة والانبياء هذا المختص كل امر واما فسر لا يامرهم بنهي لانها حاله غلو
والا فاستقاء الامر اعم من النهي والسكوت والمراد الاول وهي الحالة التي يكون بها البشر
متناقض لان نهيه عن عبادة هم لكونهم مخلوقين فلا يستحقون ان يعبدوا وهو شر يكفهم في
كونه مخلوقا فكيف يامرهم بعبادة والخطاب في ولا يامرهم على القراءتين النقاب تنبيه
قراعاة وانقاسا لتصديق الذين ظلموا وخرجها ابو الفتح على حذف الف لا تخفيفا كما

قالوا ام والله ولم يجمع بين القراءتين بان يقدره في قراءة الجماعة زايقة لان التوكيد بالنون
 ياتي ذلك **لا** اختلفت فيها في امرين احدهما في حقيقتها وفي ذلك ثلثة مذاهب احدها
 انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انه في الاصل بمعنى نقص من قول
 تعالى لا يملك من اعمالكم شيئا فانه يوق لات يملك كما يقال الت يالت وقد قرئ بهما ثم اختلفت
 للنفي كما ان قل كذلك قال ابو ذر الغفري والثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلت الفاء
 لتحرها وانفتاح ما قبلها وايدلت السين تاء والمذهب الثاني انها كلمتان لا النافية والتاء
 لتانيث اللفظة كما في ثبت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين وقال الجمهور والثالث
 انها كلمة وبعض كلمة وذلك لانها لا النافية والتاء زايقة في اول الحين قال ابو عبيد وابن الطوق
 واستدل ابو عبيد بانه وجدها في الامام وهو مصحف عثمان مختلطة بحين في الخط ولا دليل فيهم
 في خط المصحف من اشياء خارجة عن القياس ويشهد الجمهور انه يوقف عليها بالتاء او الهاء او
 انها سمت منفصلة عن الحين وان التاء قد كسر على اصل حركة التقاء الساكنين وهو معنى قول
 الرخشي وقوى بالكسر على البناء كجيرانته ولو كانت فعلا ماضيا لم يكن للكسر وجه الثاني في
 عملها وفي ذلك ايضا ثلثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فبمبدأ حذف
 خبره او منصوب فمحول الفعل محذوف وهذا قول الاخفش والتقدير عنده في الآية لا امر حيز
 مناص وعلى قراءة الرفع ولا حين مناص كاي لم الثاني انها تعمل على ان فتصب الاسم وترفع الخبر
 وهذا قول اخر لا يخفى والثالث انها تعمل على ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعد
 الا احاد المعولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلفت في معمولها فنص الفرع على
 انها لا تعمل الا في لفظ الحين وهو قول سيبويه وذهب الفارسي وجماعة الى انها تعمل في الحين
 وفيما رادفه قال الرخشي زيدت التاء على لا وخصت بنفي الاحيان **تلييه** قوي ولا ت
 حين مناص بخفض الحين فرفع الفرع ان لات تستعمل حرفا جارا للاسماء الزمان خاصة كما ان مذ
 ومنذ كذلك وانشد **طلبوا اصلحنا ولا ت** او ان ه واجيب عن البيت بجوابين احدهما انه
 على انما من الاستغراقية ونظيره في بقاء عمل الجار مع حذفه وزيادته قوله الرجل جزئه الله
 خيرا فبين رونه بجر رجل والثاني ان الاصل ولا ت او ان صلح ثم بنى المضاف لقطعة على الاضا
 وكان بناؤه على الكسر ليشبه بنال ونزها او لانه قد مر بناؤه على السكون ثم كسر على اصل التقاء
 الساكنين كما مر وجير ونون اللض وقال الرخشي للتعويض كير منذ ولو كان كان عم لا عرك
 العوض بنزل منزلة المعوض منه وعن القراءة بالجواب الاول وهو واضح والثاني وتوجيهه

في صورة ص

ان الامتثال حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطع من حين لا اتحاد المضاف
 والمضاف اليه قاله الرخشي وجعل التويز عوضا عن المضاف اليه ثم بنى الجين لاضافته الى غير
 ممكن انتهى والاولى ان يقال ان التويز المذكور اقضى بها الجين ابتداء وان المناس منسوب
 وان كان قد قطع عن الامناف بالحقيقة لكنه ليس بزمان فهو ككل وبعض **لو** على خمسة وجوه
 احدها لو المستعمل في نحو لو جاء في اكرمه وهذه تقيده ثلثة امور احدها الشرطية اعني عقد
 السببية والمسيبيه بين الجملتين بعدها والثاني تقيده الشرطية بالزمن الماضي وبهذا الوجه
 وما ذكر بعده فارقته ان فان تلك لعقد السببية والمسيبيه في المستقبل ولهذا قالوا الشرط
 بان سابق على الزمان الماضي عكس ما يقوم المستبدون الامر في انك تقول ان جنتي اكرمتك فاذا
 انقضى العقد ولم ينج **لو** جنتي اس اكرمتك الثالث الامتناع وقد اختلفت النحاة في افادتها
 له وكيفية افادتها اياه على ثلثة اقوال احدها انها لا تقيده بوجه وهو قول الشوبين زعم انما
 لا تدل على امتناع الشرط ولا على امتناع الجواب بل على التعليق في الماضي كادلت ان التعليق في
 المستقبل ولم تدل بالاجماع على امتناع ولا بثبوت وتبعه على هذا القول ابن هشام الخضراوي و
 هذا الذي قاله كانكار الضروريات اذ افهم الامتناع منها كالبديهي فان كل من سمع **لو** فعل
 فهم عدم وقوع الفعل من غير مردد ولهذا يصح في كل موضع استعملت فيه ان تعقبه بحرف
 المستدرك اذ اخذ على فعل الشرط منفي لفظا ومعنى تقول لو جاء في اكرمه لكنه لم ينج ومن قوله
 ولو انما اسعى لادنى عيشة كفتني ولم اطلب قليل من المال ولكننا اسعى لمجد بئس **لو** وقد
 يدرك المجد المثل اشالي وقوله فلو كان احد غلدا للناس لم تمت ولكن هذا الناس ليس بجلد
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا لاتيكل نفس ههنا ولكن حق القول في الاملا ان جهم اي ولكن لم
 اشاذلك فحق القول في وقوله تعالى ولو ارسلناكم كثيرا لنهلككم **لو** انما عظم في الامر ولكن الله
 سلم اي فلم يريكم كذلك وقول الحاسي لو كنت من مازن لم تستبح ابل بنو اللقيط من
 دهل بن شيبان ثم قال لكن قومي وان كانوا ذوي عدو ليسوا من الشرفي شي وان هانا
 اذ المعنى لكنني لست من مازن بل قوم ليسوا في شي من الشروا هانا وان كانوا ذوي عدو
 فهناك المواضع ونحوها بمنزلة قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلم تقتلوه ولكن
 الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الشا في انها تقيده امتناع الشرط وامتناع
 الجواب جميعا وهذا هو القول الجارح على السنة المعربين ونصر عليه جماعة من النحويين وهو
 بموضع كثيرة منها قوله تعالى ولو اننا تركنا اليهم الملائكة وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شي

على الشرط لولان الزمان
 عند

لو

في تقدم ما ينبغي

قبل ما كانوا يؤمنوا ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحري من بعده سبعة اجرام فقد
 كلمات الله وقولهم نعم العبد لم يخف الله لم يعصه وبيانه ان كل شئ ثبتت بقضيه
 فاذا امتنع ما قام ثبت قام وبالعكس وعلى هذا فيلزم على هذا القول في الامة الاولى ثبوت
 ايمانهم مع عدم نزول الملك وتكليم الموتي وحشر كل شئ عليهم وفي الثانية نقاد الكلمات مع
 عدم كون كل ما في الارض من شجرة اقلاما تكتب الكلمات وكون البحار اعظم منزلة الدولة وكون
 سبعة الاجرام ملوطة مداد او هي تلك البحار ويلزم في الارش ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وكل
 ذلك عكس المراد والثالث انها تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة لها على امتناع الجواب ولا على
 ثبوت ولكنه ان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو كانت الشمس لقة كان النهار موجودا
 لزم انتفاءه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم كما في قولك
 لو كانت الشمس لقة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاءه وانما يلزم انتفاء القمر المساوي
 للشرط وهذا قول المحققين ويتلخص على هذا ان يبق ان لو تدل على ثلثة امور عقدا لسببه المسببه
 وكونها في الماضي وامتناع السبب ثم تارة تعقل بين الجزئين ارتباط مناسب وتارة لا تعقل
 فالنوع الاول على ثلثة اقسام ما يوجب فيه الشرع والعقل انحصار سببه الثاني في سببه الاول
 نحو لو شئت لرفعنا بها ونحو لو كانت الشمس لقة كان النهار موجودا وهذا يلزم فيه من
 الاول امتناع الثاني قطعا وما يوجب احدهما فيه عدم الاخصار المذكور ونحو لو نام لا تنقضي وضوءه
 ونحو لو كانت الشمس لقة كان الضوء موجودا وهذا لا يلزم فيه من امتناع الاول امتناع الثاني
 كما قد منا وما يجوز فيه العقل ذلك نحو لو جاء في كرمته فان العقل يجوز انحصار سبب الاكرام
 المجي ويوجد ان ذلك هو الظاهر ترتيب الثاني على الاول وانما المتبادر الى الذهن واستصحاب
 الامس وهذا النوع يدل على انتفاء السبب لا انتفاء السبب لا على الانتفاء مطلقا
 يدل الاستعمال والعرف على الانتفاء المطلق والنوع الثاني قسما احدهما ما يراه فيه تقرير الجواب
 وجد الشرط او فقد ولكنه مع فقد اولي وذلك كما لا ريب عن غير فانه يدل على تقرير عدم العصية
 على كل حال وعلى ان انتفاء المعصية مع ثبوت الخوف اولى وانما يدل على انتفاء الجواب
 احدهما ان دلالتها على ذلك انما هو من باب مفهوم المخالفة وفي هذا المثل من مفهوم الواقع على
 عدم المعصية لانه اذا انتفت المعصية عند عدم الخوف فعند الخوف اولى واذا تعارض هذان
 المفهومان قدم مفهوم الموافقة الثاني انه لما فقدت المناسبة انتفت العلية فلم يجعل عدم
 الخوف عدم المعصية فعلمنا ان عدم المعصية معلل باخر وهو الحياء والمهابة والاحكام

وذلك مستتر مع الخوف فيكون عدم المعصية عند عدم الخوف مستند في ذلك السبب وحده وعند الخوف
مستند اليه فقط او اليه والى الخوف معا وعلى ذلك يخرج اية لقن لان العقل يحرم بان الكلمات اذا
لم تنقد مع كثرة هذه الامور فلا تستقدم قلوبنا وعدم بعضها اولى وكذا ولو سمعوا ما استجابوا لكم
لان عدم الاستجابة عند عدم السماع اولى وكذا ولو سمعهم لتولوا فان التولي عند عدم السماع اولى
وكذا لو انتم تملكون خزان رحمة رب اذ الامسك فان الامسك عند عدم ذلك اولى والثاني ان
يكون الجواب مقرا على كل حال من غير تعرض لا لولي بخوفه ولومته والعاذ والماتوا فها واما الثاني
ثبوت بعللة اخرى مستمرة على التقديرين والمقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني واما الامتناع
في الاول فانه وان كان حاصله لكن ليس المقصود وقد اتضح ان افضل تفسير للقولين قال حرف لا مستأع
وان العبارة الجيدة قول سيويه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وقول ابن خروف حرف يدل
على انتفاء قال يلزم لثبوت ثبوت تاليه ولكن قد يرق ان في عبارة سيويه اشكالا ونقصا فاما الاشكال
فان اللام من قوله لوقوع غيره في لظلام التقليل وذلك فاسد فان عدم نقاد الكلمات ليس معللا
بان ما في الارض من شجرة اقلام وما بعده بل بان صفاته سبحانه لا نهاية لها والامسك خشية الله
ليس معللا بملك خزان رحمة الله بل بان طبعوا عليه من النسخ وكذا التولي وعدم الاستجابة ليسا معللين
بالسمع بل باهم عليه من العقول والضلالات وعدم معصية صهيبي ليست معللة بعدم الخوف بل
بالمهاجرة والجواب ان تقدم اللام للثبوت مثلها ولا يحيلها لوقوعها الا هو اي ان الثاني ثبت عند
ثبوت الاول واما النقص فلانه لا يدل على انها تدل على امتناع شرطها والجواب انه مفهوم من قوله
كان سيقع فانه دليل على انه يقع نعم في عبارة ابن مالك نقص فانها لا تقيد ان اقتضها الامتناع
في الماضي فاذا قيل حرف يفتق في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه كان ذلك الجود العبارة
تليها ان الاول شهرين الناس السؤال عن معنى الاثر المروي عن عمرو وقد وقع مثله في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصديق وقل من يتنبه لها فالاول قوله عليه السلام في بنت ابي سلمة لما لم تكن
ربيتي في حجرى ما حلت لي منها ابنة اخي من الرضاعة فان حالها ان عليا لم ينسب من جهتين
في حجره وكونها ابنة اخيه من الرضاعة كما ان معصية صهيبي من جهتين المخافة والاحلال والثاني
قوله لما طول في صلوة العج وقل له كادت الشمس تطلع لو طلعت ما وجدتها غافلين لان قوله
عدم غفلتهم وعدم طلوعها وكل منهما مقتضى انها لم تجدهم غافلين اما الاول فواضح واما الثاني
فلا انها اذا لم تطلع لم تجدهم البتة لا غافلين ولا ذكرين الثاني لمحت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسعهم لتولوا وتوجيه ان الجملتين يتركب منها قياس ورح

اسماعانافعا ولو

فينتج لو علم الله فيهم خيرا لئلا يتولوا وهذا مستحيل والجواب من ثلثة اوجه اثنان يرجعان الى
نفي كونه قياسا وذلك باثبات اختلاف لوسط احدهما ان التقدير لاسمهم اسماء غير نافع لتولوا
والثاني ان يتقدم ولو اسمهم على تقدير عدم علم الخير فيهم والثالث بتقدير كونه قياسا متحد الوسط
صحيح الانتاج والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقاما لتولوا بعد ذلك الثاني من اقسام لوان
تكون حرف شرط في المستقبل لانهما لا تجزم كقوله ولوتلقى اصداونا بعد موتنا ومن دون
رسيان من الارض بسبب لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى بهش ويعز
وقول يوبه ولوان ليلى الاخيلية سلمت على ود وفي جندل ومضايح سلمت تسليم الباشا
او مرقا اليها صدى من جانب القبر صايح وقوله لا يملك الرجيك المظهر حلوا الكرم
ولو تكون عديما وقوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان
شارفوا ان يتركوا وانما اولئك الترك بشارفة الترك لان الخطاب للاولياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك
لانهم بعد اموات ومثله لا يؤمنوا به حتى يشارفوا رويته ويقاربوها لان بعد فتايتهم بعتة وهم
لا يشعرون واذا راوه ثم جاءهم لم يكن محبته لهم بعتة وهم لا يشعرون ويحتمل ان تحمل الروية على حقيقتها
وهذا لك على ان يكون غايرونة فلا يظنون عذابا وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا احباب مريم او
يعتقدون عذابا ولا يظنون واقعا بهم وعليها فيكون اخذه لهم بعتة بعد رؤيتهم ومن ذلك كتبكم
اذ احضر احدكم الموت اى اذا قارب حضوره واذا طلعت النساء قبلهن اجلهن فامسكنهن لان
بلوغ الاجل انقضاء العلة وانما الامساك قبله وانكر ابن الحاج في نقله على المقرب محيى للعلوق
المستقبل قال ولهذا لا نقول لو يقوم زيد فعمرو مطلق كما نقول ذلك مع ان وكذلك انكره بدر الدين
بن مالك وزعم ان انكار ذلك قول اكثر المحققين قال وغاية ما في ادلة من اثبت ذلك ان اجعل
شرطا للمستقبل في نفسه او مقيد بمستقبل وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا امتناع غيره ولا يجوز
الى اخرج لو علم الله فيها من المعنى انتهى وفي كلامه نظرية مواضع احدها نقله عن اكثر المحققين فانما
لانعرف من كلامهم انكار ذلك بل كثير منهم ساكت عنه وجماعة منهم اثبتوه والاشيا في ان قوله وذلك
لا ينافي الى اخره يقتضيه ان الشرط ممتنع لامتناع الجواب والذي قرره هو وغيره عن مثبتى الامتناع
فيهما ان الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط ولم نر احدا صرح بخلاف ذلك الا ابن الحاجب وابن
الحجاز فاما ابن الحاجب فانه قال في اماليه كلامهم ان الجواب ممتنع لامتناع الشرط لانهم يذكرونها
مع لولا فيقولون لولا حرف امتناع لوجود والممتنع مع لولا هو الثاني قطعاً فكذلك يكون قولهم في لولا
غير هذا القول اولى لان امتناعه لا يندل على انتفاء مسببه لجواز ان يكون شرا سببا لغيره

ويدل على هذا لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا فانها سوقة لنفي النور في الامية بانتفاء الفساد
 لان انتفاء الفساد لا انتفاء الالهة لانه خلاف المفهوم من سياق امثال هذه الامية ولانه لا يلزم من
 انتفاء الالهة انتفاء الفساد لجواز وقوع ذلك وان لم يكن تعدد في الالهة لان المراد بالفساد
 فساد نظام العالم عن حاله وذلك جائز ان يفعل الاله الواحد سبحانه انتهى وهذا الذي خلاف
 المتبادر في مثل الوجع لا كرمك وخلاف ما فسر وابه عبارتهم الابدال الذين فان المعنى انقلب
 عليه لقصر حجة او لا بخلافه والا بن الحجاز فانه من ابن الحاجب اخذ وعلى كلامه اعتد وسيثا
 البحث معه وقوله نفي التعدد لا نفي الفساد مسلم ولكن ذلك اعترض على من قال ان لو حرف انتفاع
 لا انتفاع وقد بينا فسادا فان قال على تفسير لا اعترض عليهم قلنا فما تصنع بلوجعني لا كرمك و
 لو علم الله فيهم خير الا سمعهم فان المراد نفي الاكرام والاسماع لا انتفاء النجى وعلم الخير فيهم ^{انفس}
 فاما ابن الحجاز فانه قال في شرح الدرر وقد تلا قوله تعالى ولوشئنا لرفعناه بها يقول الخويون
 ان التقدير لم نشأ لم نرفعه والصواب لم نرفعه فلم نشأ لان نفي اللزوم يوجب نفي اللزوم ^{وجو}
 الملزوم يوجب وجوه اللزوم فيلزم من وجوه النجيه وجود الرفع ومن نفي الرفع نفي المشيه
 انتهى والجواب ان الملزوم هنا مشيه الرفع لا مطلق المشيه وهي مساوية لرفع اى متى وجد ^{وجد}
 ومتى انتفت انتفى واذا كان الملزوم واللازم بهذه الحثيه لزم من نفي كل منهما انتفاء الآخر
 الاعراض الثالث على كلام بدر الدين ان ما قاله من التاويل مكن في بعض المواضع دون بعض
 فيما امكن قوله تعالى ولنجش الذين الاله اذ لا يستحيل ان يبق لو شارفت فيما مضى انك تخلف ذم
 ضاعا لحقت عليهم لكنك لم تشارف ذلك فيما مضى وما لا يمكن ذلك في قوله تعالى وما انت بمؤمن
 لنا ولو كنا صادقين ونحو ذلك وكون لو بمعنى ان قاله كثير من الخويين في نحو وما انت بمؤمن لنا
 ولو كنا صادقين ليظهر على الدين كله ولو كن المشركون قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو
 اعجبك كثرة الخبيث ولو اعجبكم ولو اعجبك حسنهم ونحو اعطوا السائل ولو جاء
 على فرس وقوله قوم اذا حاربوا شددوا وما نرهم دون النساء ولو بايت باطهاره وما نحو
 لو ترى اذ وقفوا على النار لو نشاء اصبتاهم وقول كعب رضى امرى واسمع ما لو يسمع الفيل في
 القسم الاول من هذا القسم لان المضارع في ذلك مراد به المضى وتحريم ذلك ان يعلم ان ^{مضى}
 لو فرض باليس بواقع واقعا ومن ثم انتفى شرطها في الماضى والحال لما ثبت من كون متعلقها غير
 واقع وخاصية ان تعليق امر بامر مستقبل محتمل ولا دلالة لها على حكم شرطها في الماضى والحال
 فعلى هذا قوله ولو بايت باطهار يتعين فيه معنى ان لانه خبر عن امر مستقبل محتمل ^{استقبلا}

فلان جوابه قد اوشدوا مستقبل لانه جواب اذا واما احتماله فظ ولا يمكن جعلها
 امتناعية للاستقبال والحق قال ولان المقصود تحقيق ثبوت الطهر لا امتناعه واما قوله ولو تلتفت اليك
 وقوله ولو ان ليلى البيت فيجوز ان لو فيها بمعنى ان على ان المراد مجرد الاخبار بوجود ذلك عند وجود
 هذه الامور واقعة في المستقبل ويجوز انما على اجابا وان المقصود فرض هذه الامور واقعة بالحكم عليها
 مع العلم بعدم وقوعها والحاصل ان الشرط متى كان مستقبلا محتملا وليس المقصود فرضه لان او فيما مضى
 في معنى ان متى كان ما مضيا او حالا او مستقبلا ولكن قصد فرضه لان او فيما مضى في الامتناعية والثالث
 ان يكون حرفا مصدرا بمنزلة ان لانها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعدو او يرد نحو ودة والودهن
 يوة احدهم لو يعين ومن وقوعها يدونها قول قليلة ما كان منك لو مننت وربما من الفتى وهو
 المغيظ المحنوق وقول المعشى وربما فاتت قوما جل امرهم من الثاني وكان الحزم لو عجلوا وقوله
 امرى القيس تجاوزت احدا عليها ومعشرا على حرام الويسرون مقتلى واكثرهم لم تثبت وفي
 لو مصدرة والذخا ثبته الفراء وابو علي وابو البقاء والبريزي وابن مالك ويقول المانعون في نحو
 احدهم التغير لو يعين الف سنة لسن ذلك ولا خفاء بما في ذلك من التكلف ويشهد للشبثين قراءة
 بعضهم ودة والودهن فيدونهوا بحذف النون فحطت يدهنوا بالنصب على يدهن لما كان معناه
 ان يدهن ويشكل عليهم دخولها على ان في نحو وما عملت من سوء يوة لوان بينها وبينه امداء بعيدا
 وجوابه ان لوانا دخلت على فعل محذوف مقدم بعد لو تعدين يوة لو ثبت ان بينها واورد ابن الك
 السؤال في فلوان لنا كره واجاب بما ذكرنا وبان هذا من باب توكيد اللفظ بمراد في نحو فاجا سبلا
 والسؤال في الامة مدفع عن اصله لان لو فيها ليست مصدرة وفي الجواب الثاني في نظر لان تاكيد
 الموصول قبل محكي صلته شاذ كقراءة يزيد بن علي رضي الله عنه والذين من قبلكم بفتح الميم والرابع
 ان يكون للتمييز نحو لو تاتي فتحدثي قيل ومنه فلوان لنا كره اي فليت لنا ولهذا نصب فيكون في
 جوابها كما انصب فانحرف فوزا عظيما في جواب لبت في اليتي كنت معهم فافوز ولا دليل في هذه
 للجواب بل وان يكون النصب في فافوز مثله في الاوجيا او من وراء حجاب او من سر سوكا و
 قول يسوي • وليس عبادة وتقرعني احب الي من لبس الشفوف واختلف في لوهذه فقال
 ابن الصايغ وابن هشام هي قسم براسها لا يحتاج الى جواب كجواب الشرط ولكن قد يوفق لها
 بجواب منصوب كجواب لبت وقال بعضهم هي لو الشرطية اشربت معنى التني بدليل انهم جمعوا
 لها بين جوابين جواب منصوب بعد لقاء وجواب باللام كقوله فلونيش المقابر من كليب
 فيخبر بالذنايب اي من يرد بيوم الشعثين لقرعينا وكيف لقاء من تحت القبور وقال ابن الك

هي المصدرية اغنت عن فعل التني وذلك انه اورد قول النخشي وقد بحث في معنى التني نحو لو
 تاني ففعلني فقال ان اراد ان الاصل وددت لو تاني فحذف فعل التني للدلالة لو عليه فلهذه
 لست في الاشعار معنى التني وكان لها جواب كجوابها فصيح وانها حرف وضع للتني كليت فتم
 لاستل امر معنى الجمع بينها وبين فعل التني كما لا يجمع بينه وبين ليت انتهى الخامس ان يكون للعرض
 نحو لو تني عندنا فصيبي خير اذ كان في التسهيل وذكر ابن هشام اللخمي وغيره لها معنى آخر وهو
 نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وقوله تعالى ولو على انفسكم وفيه نظر وهما مسائل احدهما ان لو خاصة
 بالفعل وقد يليها اسم مرفوع معول المحذوف ينسب ما بعده او اسم منصوب كذلك او خبر كان
 محذوف او اسم هو في الظاهر ما بعده خبره فالاول كقولهم لو ذات سواريط تني وقول عمر لو غير
 قالها يا عبيد وقوله لو غيركم علق النخشي بحمله ادى الجواب الى بنى العوام والثاني نحو لو زيدا
 رابته اكرمه والثالث نحو التمس ولو خاتما من حديد واضرب ولو زيدا والاما و لو باردا او
 قوله لا يا من الدهر ونجى ولو ملكا جنودا ضاقت عنها السهل والجبل واختلفت في قل لو انتم
 تملكون فقتل من الاول والاصل لو تملكون تملكون فحذف الفعل فانفصل الضير وقيل من الثالث
 اي لو كنتم تملكون فم بان المعهود بعد لو حذف كان ومرفوعها ما فقتل الاصل لو كنتم تملكون
 فحذف وفيه نظر للجمع بين الحذف والتوكيد والرابع نحو قوله لو غير الماء خلق شرق كنت كالفصان
 بلما واعتصم نرجي وقوله لو في طهية اجلام لما عرضوا دون الذي انا ارسيه ويريني واختلفت
 فيه فقتل محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا كما قيل في قوله ففلا انفس لي شفيها
 وقال الفارسي هو من النوع الاول والاصل لو شرق خلق هو شرق فحذف الفعل والا والمبتدا
 اخر او قال المتنبى ولو قلم الحقيقت في شق راسه من السقم ما غيرت من خط كاتب فقتل
 الحق لانه لا يمكن ان يقدر وتو القلم وقوله وروى بنصيب قلم ورفعه وهما صحيحان والنصب
 او جبه بتقدير ولو لا بسطت قلم كما يقدر في نحو زيدا حبست عليه والرفع بتقدير فعل دل عليه
 المعنى اي ولو حصل قلم او ولو لم يكن قلم كما قالوا في قوله اذا ابن ابي موسى بل لا يبلغه فيمن
 رفع اي ان التقدير اذ ابلغ وعلى الرفع فيكون القيت صفة للقلم ومن الاولى تعليلية على كل
 حال متعلقة بالقيت لا بغيرت لوقوعه في حيزا الثاني وقد تعلق بغيرت لان مثل ذلك يجوز
 في الشعر كقوله ~~من~~ ما استغنينا المسئلة الثانية تقع ان بعدها كثير اخو ولو
 انهم اشوا ولو انهم صبروا ولو اننا كتبنا عليهم ولو انهم فعلوا ما يؤعطون به ولو انما اسعى لاد
 بعيشة وموضعها عند الجميع رفع فقال سيوير بالابتداء ولا يحتاج خبر لا شمار بعيشتها على

المسند والمندالير واختصت من بين سائر ما ياول بالاسم بالوقوف بعد لو كما اختصت عند وة باب
 بعد لدن ولحين بالنصب بعد لات وقيل على الابتداء والخبر محذوف ثم قيل يقدر مقدما اي
 لو ثابت ايمانهم على حد واية لهم انا حملنا وقال ابن عصفور بل يقدر ههنا مؤخرا ويشهد له انه
 يأتي مؤخرا بعد ما كقولهم عندي اصطبار واما اني خرج يوم النوى فلو جدد كان يربى
 ذلك لان لعل لا يقع هنا فلا تشبه ان المؤكدة اذا قدمت بالتي بمعنى لعل فالاولى ان يقدر
 على الاصل اي ولو ايمانهم ثابت وزهد المبرر والزجاج والكوفون الى انه على الفاعلية والفعل
 مقدم بعدها اي ولو ثبت انهم امنوا ورجح بان فيه ابقاء لوعلى الاختصاص بالفعل قال النحس
 ويجب ان يكون خبر ان فعلا ليكون عوضا من الفعل المحذوف ورده ابن الحاجب وغيره بقوله
 تقا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما ذلك في الخبر المشتق لا الجامد كالذي في
 الهية وفي قوله ما اطيب العيش لو ان النقيح تنبؤ الحوادث عند وهو معلوم وقوله ولو
 انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبدا وانزما ورد ابن مالك قوله لا بانه قد جاءها
 مشتقا كقوله لو ان حيا مذكر الفلاح ادر كه ملاعب الرماح وقد وجدت اية في الترتيل
 وقع الخبر فيها مشتقا ولم يتنبه لها النحسري كما لم يتنبه لاية لقن ولا ابن الحاجب والمنع
 من ذلك ولا ابن مالك والما استدلالا بالشعر وهي قوله تعالى يود الوائم بادون في الاعراب
 ووجدت اية الخبر فيها ظرف وهي لو ان عبيدا ذكر من الاولين المسئلة الثالثة لغير دخول
 لو على الماضي لم تجزم ولو اريد بها معنى ان الشواطيء نزع بعضهم ان الجزم بها مطرد على لغة ولما
 جماعة في الشعر منهم ابن الشجري كقوله لو شاء طار بها ذو مسيعة لاحق المطال نهضة و
 وقوله مات فؤادك لو يجزئك ما صنعت احدي نساء بني هلال شيانا وقد خرج هذا
 على ان ضمة الاعراب سلبت تخفيفا كقراءة ابي عمرو ينصركم ويشعركم ويامركم والاوّل على لغة
 من يقول شاء شياء بالفت ثم ابدلت همزة ساكنة كما قيل العالم والخاص وهو توجب قراءة
 ذكوان منساة بهمزة ساكنة وان الاصل منساة بهمزة مفتوحة منعلة من نساء اذا خرج ثم
 ابدلت الهمزة الفاتحة الالف همزة ساكنة الاربعة جواب لو اما مضارع متفي لم يحولم
 نجف الله لم يقصه او ماض مثبت او متفي بما والغالب على المشهور دخول اللام عليه نحو
 لو شاء لجعلناه حطاما ومن تجرّه منها لو شاء جعلناه اجاجا والغالب على المتفق تجرّه
 منها نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ومن اقترانه بها قوله ولو عطى الخيثار لما افرقنا ولكن لا
 خيار بين الينافى ونظير في الشذوذ اقتران جواب القسم المنفي بها كقوله اما والذي لو

الوقفة
 سورة نذا
 دقوة
 لواقعة

كذا

شاء لم يخلق النوى. لأن غيبته عن عيني لما غبت عن قلبي. وورد جواب لو الماضي مقرونا
بقده وهو غريب كقول جرير لو شئت قد قطع الفواد بشرية. تدع الصوادي لا يجدن غليلا
ونظيره في الشذوذ اقتران جواب لولا بها كقول جرير ايضا. لولا رجاؤك قد قتلت اولادي
قيل وقد يكون جملة اسمية مقرونة باللام او بالفاء كقوله تعالى ولوانهم آمنوا واتقوا لثوبة من
عند الله خير وقيل جواب لستم مقدر وقول الشاعر قالت سلامة لم يكن لك عادة ان تترك
الاعداء حتى تغدوا لو كان قتل ابيلا م فراحة. لكن فزيت مخافة ان اوسر **لولا** على ان
اوجه احدها ان يدخل على اسمية ففعلية لربط امتناع الثاني بوجود الاولى نحو لو لا زيدا
لا كرمك اي لو لا زيدا موجود فاما قوله عليم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل
صلوة فالتقدير لو لا مخافة ان اشق لامرهم امر اجاب واللام تعكس معناها اذ المتنع المشقة
والموجود الامر وليس المرفوع بعد لولا فاعلا للفعل محذوف ولا بلولا لبيانها عنه ولا بها ايضا
خلاف الزاعمي ذلك بل رفعه بالابتداء ثم قال اكثرهم يجب كون الخبر كونا مطلقا محذوف اقا
اريد الكون المقيد بجزان تقول لو لا زيدا قائم ولا ان تحذف بل تجعل مصدره هو المبتدا
فتقول لو لا قيام زيد لا يتك او تدخل على ان المبتدا فتقول لو لا ان زيدا قائم وتفسير ان و
صلتها مبتدا محذوف والخبر وجواب او مبتدا لا خبر له او فاعلا بثبت محذوف فاعلا على الخلاف الثاني
في فصل لو وذهب الى اني وابن السكيت وابن مالك الى ان يكون كونا مطلقا
كالوجود والحصول فيجب حذفه وكونا مقيدا كالقيام والقعود فيجب ذكره ان لم يعلم نحو
لو لا قولك حديثي واعهد بالاسلام لهدمت الكعبة ويجوز الامر ان علم ونزهم ابن السكيت
ان من ذكره ولو لا فضل الله عليكم وهذا غير متعين لجواز تعلق الظروف بالفضل ولحق جماعة
من اطلق وجوب حذف الخبر المعري في قوله في صفة سيف. يذيب الرعب من كل غضب
فلولا الغد يميك لسلامه وليس بجيد لاحقا لتقدير يميك بدل اشمال على ان الاصل ان يميكه ثم
حذفت ان وارتفع الفعل او تقدير يميك جملة فعلية معترضة وقيل يحتمل انه حال من الخبر المحذوف
وهذا مردود بنقل الاختلاف انهم لا يذكرون الحال. **لولا** ان خبر في المعنى وعلى المبدال والاعتراف
ولمخالفة من قال يستخرج ايضا قول تلك المرأة. فوايه لولا الله يخشى عواقبه لرفع
من هذا السير جوانبه. ونزعم ان الطراوة ان جواب لولا ابدأ هو خبر المبتدا ويرده انه لا
رابط بينهما واذا دخل لولا مضمرة فحتم ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكتنا مؤمنين وقليل
اولاي ولولاك ولولا خلافا للمبرد ثم قال يسوي والجور هي جارة للضمير مختصة به كما

اخضع حتى والكاف بالظ ولا يعلق لولا بشئ وموضع المجزوء بها رفع بالابتداء والخبر محذوف
 وقال لا خفش الضمير مبتدا ولولا غير جارة ولكنكم انابوا الضمير المحذوف كما عكسوا اذا قالوا اما انا كما
 ولا انت كانا وقد اسلفنا ان النياية اما وقعت في الضماير لشيها بالاسماء الظ فالاستقلال
 فاذا عطف عليه سم ظاهر نحو لولا ان وزيد ثقيين سرفعة لانها لا تخفض الظ الثاني ان يكون
 للتخصيص والعرض فيختص بالمضارع او ما في تاويله نحو لولا تستغفرون الله ونحو لولا اخرتي الى
 اجل قريب والفرق بينهما ان التخصيص طلب بحث وانزعاج والعرض طلب بلين وتاديب والثالث ان
 يكون للتوبيخ والتنديم فيختص بالماضي نحو لولا جاء واعليه باربعة شهداء فلولوا نصرهم الذي يتخفوا
 من دون الله قريانا الهة ومنه ولولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخرو قوله تعدون عظم النبي
 افضل محبكم بنحو لولا الكي المتعقبا الا ان الفعل ضمير محذوف لولا عدتم وقول النخوين لولا
 تعدون مرد ويد اذ لم يريد ان يخضعهم على ان يعدوا في المستقبل بل المراد توبيخهم على ترك علة في الما
 واما قال تعدون على حكاية الحال فان كان مراد النخوين مثلك فحسن وقد فصلت من الفعل باذ
 واذا امعولين له وبجملته شرط معترضة فالاول نحو لولا اذ سمعتموه قلتم فلولوا اذ جاءهم باسنا تنصروا
 والثاني والثالث فلولوا اذ ابلغت الخلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن
 لا تنصرون فلولوا ان كنتم غير مدنيين ترجعونها المعنى فهلا ترجعون الروح اذ ابلغت الخلقوم
 ان كنتم غير مدنيين وحالتكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار الاول والرابع الاستثناء
 نحو لولا اخرتي الى اجل قريب لولا انزل اليه ملك قال الهروي واكثرهم لا يذكر والظ ان الموق
 للعرض وان الثانية مثل اولها جاء واعليه باربعة شهداء وذكر الهروي انها تكون نافية بمنزلة
 لم وجه انهم فلولوا كانت قرية امنست فتفعلها ايماها الموقم يونس والظ ان المعنى على التوبيخ
 اي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجي العذاب فتفعلها ذلك
 وهو تفسير الخفش والكساف والقرطبي بن عيسى والنحاس ويؤيد قراءة ابي وعبد الله اخلا
 ويلزم من هذا المعنى النفي لان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وقد يتوهم ان الرخصة قابل بانها
 للنفي لقوله والاستثناء منقطع بمعنى لكن ويجوز كونه متصلا والجملة في معنى النفي كانه قيل ما
 امنست ولعله انما اراد ما ذكرناه ولهذا قال والجملة في معنى النفي ولم يقل ولولا للنفي وكذا قال
 في فلولوا اذ جاءهم باسنا تنصروا معناه في التضرع ولكنه جنى بلولا ليقاد انهم لم يكن لهم عذر في ترك
 التضرع المعنادهم وقسوة قلوبهم واعجابهم باعمالهم التي زعموها الشيطان لم انتهى فان احتج
 بحجج للهروي بانه قرئ بنصب قوم على اصل الاستثناء ورفع على الابدال فالجواب ان

سورة
 الواقعة

انما لا ينفصلان
 عن قوله
 فلولوا اذ جاءهم
 باسنا تنصروا

الابدال يقع بعد ما فيه راحة النفس كقوله . عاف تغير الا النوى والوتد . فرفع لما كان تغير
لم يبق على حاله وادق من هذا قراءة بعضهم فثروا منه الا قليل منهم لما كان شربوا منه في معنى فلم يكونوا
منه بدليل فمن شرب منه فليس معنى ويوضح لك ذلك ان البدل في غير الموجب رجح من النصب
قد اجتمعت السبعة على النصب في الاقوم فيقول قد دل على ان الكلام موجب ولكن فيه راحة غير
الاجاب كما في قوله تغير الا النوى والوتد **تنبيه** ليس من اقسام لولا الواقعة في نحو قوله . الا
رغبت السماء ان لا اجيها . فقلت بل لولا ينافي شغلي لان هذا كلنا بمنزلة قولك لولم اجو
مخذوف اي لولم ينافي شغلي لزم ترك وقيل بل هي الاستعاية والفعل بعدها على اضار ان على حد
قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تزد **لوما** بمنزلة لولا تقول لوما زيد لا كرمك وفي التنزيل
لوما تاتيئنا بالملائكة ونرجم الما لقيناها لم تات الا للخصيصة **حرف** جزم لنفي المضارع وقوله
ما ضياخولم يلد ولم يولد الا به وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله . لولا فوارس من نعم واسرتم .

يوم الصليفاء لم يوفون بالجار . فقيل ضرورة وقال ابن مالك ونرم الحيا في ان بعض العرب **نضرت** فيه وفهت كل معانيه
بها كقوله قراءة بعضهم لم تشرع وقوله . في اي يوم من الموت افر . ايوم لم يقدر يوم قد . وانا اقل التحليق بل في الحقيقة
وخرجنا على ان الاصل نشرح ويقدرون ثم حذف نون التوكيد الخفيفة وبقيت الفتحة ليل **سفيه** وانا الاقل محمد بن
عليها وفي هذا شذوذ ان توكيد المنفى لم وحذف النون غير وقف ولا ساكنين وقال ابو الفتح **الشيخ** على علاه الله يا علي
الاصلي يقدر بالسكون ثم لما تجاوزه في الهزج المفتوح والراء الساكنة وقد اجرت العرب الساكن
المجاور للمحرك مجرى المحرك والمحرك مجرى الساكن اعطاء الجار حكم مجاورة ابدلوا الهزج المحركة
الفكاك بتدل الهزج الساكنة بعد الفتحة يعني وزم ح فتح ما قبلها اذ لا تقع الالف الا بعد فتحة **الحمد**
قال وعلى ذلك قولهم المرأة والكاهن بالالف وعليه خرج ابو علي قول عبد يغوث . كان لم ترى
قبلي اسير ايمانيا . اصله تراء بهنق بعدها الف كما قاله البراءة البارق . اري عيني ما لم تراه
ثم حذف الالف للجانم ثم ابدلت الهزجة الفاعلا ما ذكرنا واقيس من تخريجها ان يبق في قوله اليوم
لم يقدر فقلت حركة هزجة ام الحراء يقدر ثم ابدلت الهزجة الساكنة الفكاك فقلت المرأة والكاهن
الالف هزجة متحركة لا لتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الراء كما في ولا الضالين
فيهن هزجة وكذلك القول في المرأة والكاهن وقوله كان لم ترى ولكن لم يحرك الالف فيهن لعدم
التقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الدال وقد تفصل من مجزوعها في الضم بالظرف
كقوله . فلان ولم اذ نحن امترينا . تكن في الناس يدركك المرأة . فاصححت مقايها ففارا سرها **وقوم**
كان لم سوى اهل من الوحش توصل . وقد يليها الاسم معمولة لفعل محذوف يفسر ما بعده كقوله .

ظننت فقيرا اذا غنى ثم نلتها فلم دار جاء الفذ غير واجب **لما** على ثلثة اوجه احدها ان يختصر
 بالمضارع فتجزم وتنصبه وتقلبها ما ضيا كالم لانها تقارن فيها في ثلثة امور احدها لا تقترن باداة
 شرط لا يقي ان لما يقيم وفي التنزيل وان لم تفعل وان لم ينتهوا الثاني ان منفيها مستمر النفي الى الحاضر
 كقوله فان كنت ما كولا فكن خيرا اكل والا فادركني ولما افرق ومنفي لم يحتمل الاتصال بخو
 لا لم يكن بد عائلتك رب شقيا والافقطاع مثل لم يكن شيئا مذكورا ولهذا جاز لم يكن ثم كان ولم يحز
 لما لم يكن ثم كان بل يقي لما يكن وقد يكون ومثل ابن مالك المنفي المنقطع بقوله وكنت اذ كنت
 الهى وحدا لم يكن شيئا الهى قبلها وتبعه ابنه فيما كتب على التسهيل وذلك وهم فاحش ولاستاد
 النفي بعد لما لم يحز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف لم تقول فمت فلم تقم لان معناه فما عتبت
 قياح ولا يجوز فمت فلما تقم لان معناه ما فمت الى الان والثالث ان منفي لما لا يكون الا
 قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيا ولا يجوز لما يكن و
 قال ابن مالك لا يشترط كون منفي لما قريبا مثل اعصى ابليس ره وما ينتم بذلك غالب الاما لم ولا يصح
 منفي لما متوقع بثبوت بخلاف منفي لم الامر ان معنى بل لما يذوق عذاب انهم لم يذوقوا الى الان
 وان ذوقهم لم متوقع قال لم يخشى في ولما يفعل الايمان في قلوبكم ما في لما من معنى المتوقع دال على
 ان هؤلاء قد امنوا فيما بعد انتهى ولذا جازوا لم يقض ما لا يكون ومنفوه في لما وهذا الفرق بالنسبة الى
 المستقبل فاما بالنسبة الى الماضي فها سيان في نفي المتوقع وغيره مثال المتوقع ان تقول ما لي فمت فلم
 تقم او لما تقم ومثال الغير المتوقع ان تقول ابتداء لم تقم او لما تقم الخامس ان منفي لما جازي الحذف للدليل
 كقوله فحنت بثورهم بدءا او لا فناديت القبور فلم تجبه اى ولما اكن بدا قبل ذلك اى متيدا او
 لا يجوز وصلت الى بغداد ولم تريد ولم ادخلها فاما قوله احفظ وديعتك الى استودعها يوم
 الا غارت بان وصلت وان لم فض وعلة هذه الاحكام كلها ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل لثا
 من اوجه لما ان يختص بالماضي فمتن جلتين وجدت ثابتهما عند وجود اولها نحو لما جاء في كرسى
 وبق فيها حرف وجود لوجود وبعضهم يقول وجوب وجوب وزعم ابن السراج وتبعه القاسمي
 وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ وهو حسن لانها مختصة
 بالماضي وبالاضافة الى الجملة ورد ابن خروف على ما على الاسمية يجوز انما كرسى اس كرسى اليوم لانها
 اذا قدمت ظفها كان عاملها الجواب والواقع في اليوم لا يكون في اس والجواب ان هذا مثل ان
 كنت قلته فقد علمته والشرط لا يكون الاستقبال ولكن المعنى ان سميت اى كنت قلته وكذا هنا
 المعنى لما ثبت اليوم اكرامك الى اس كرسى ويكون جوابها فعلا ما ضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرونة

سورة الله

سيدا

بأذا الفجائية أو بالفاء عند ابن مالك وفعل مضارع عند ابن عصفور دليل الأول فلما اجتكم إلى البر
اعرضتم والثاني فلما اجتكم إلى البر إذا هم يشركون والثالث فلما اجتكم إلى البر فمنهم مقتصد و
الرابع ولما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري بجد لنا وهو ما وجدنا بجد لنا وقيل في آية الفاء
أن الجواب محذوف أي انتموا فتبين فمنهم مقتصد وفي آية المضارع أن الجواب جاءته البشري
على زيادة الواو ومحذوف أي قبل بجد لنا ومن شكل لما هنك قول الشاعر أقول لعبد الله لما
سقاونا ونحن بوادي عبد شمس وهاشم فيق ابن فعلاها والجواب أن سقاونا فاعل بفعل محذوف
يفسرهما بمعنى سقط والجواب محذوف تقدير قلت بدليل قوله أقول وقوله ثم امر من قولك
شمت البرق إذا نظرت إليه والمعنى لما سقط سقاونا قلت لعبد الله شبه والثالث أن يكون
حرف استثناء فيدخل على الجملة الاسمية نحو أن كل نفس لما عليها حافظ فيمن شدد الميم وعلى
الماضي لفظا لا معنى نحو أنشدك الله لما فعلت أي ما أسالك إلا فعلك قال قالت لرب الله يا
ذا البردين لما عنثت نفسا واثنين وفيه رد لقول الجمهوري أن لما بمعنى لا غير معروف في
اللغة وتأتي لما مركبة من كلمات ومن كلمتين فاما المركبة من كلمات فكما تقدم في وان كلاما
ليوفيتهم في قراءة ابن عامر وحزم وحفص تشديد نون ان وميم لما فيمن قال الأصل لمن ما فالت
النون ميميا وادغمت فلما كثرت الميكان حذفت الأولى وهذا القول ضعيف لأن حذف مثل
هذه الميم استقلا لم يثبت واضعفت منه قول الخزان الأصل لما بالتشوين بمعنى جمعاً ثم حذفت
التشوين إجراء للوصل محض لوقف لأن استعمال لما في هذه المعنى بعيد وحذفت التشوين من المنص
في الوصل بعد واضعفت من هذا قول الخزانة فعلى من الم وهو بمعناه ولكنه منع الصرف لالف
التانيث ولم يثبت استعمال هذه اللفظة وإذا كان فعلا فلا كتب بالياء وهلا ما لمن
قاعدة الإمالة واختار ابن الحاجب أنها لما الجانزة وحذفت فعلها التثنية لما بهلوا أو
لما يتركوا للدلالة ما تقدم من قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد ثم ذكر الأشقياء والسعداء ومجان أنهم
ولا اعرف وجهما أشبه من هذا وإن كانت النفوس تستبعل من جهة أن مثله لم يقع في التنزيل
الحق أن لا يستبعد لذلك انتهى وفي تقديره نظر الأولى عندي أن يقدم هالما يوفوا أعمامهم
أي أنهم إلى أن لم يوفوها ويوفونها ووجه رجحانه أمر أن أحدهما ان بعد ليوفيتهم وهو دليل
على أن التوفير لم يقع بعد وانها سيقع والثاني أن منفي لما متوقع الثبوت كما قدمنا والإعمال
غير متوقع الثبوت وأما قراءة أبي بكر بتحفيف ان وتشديد لما يحتمل وجهين أحدهما أن يكون
مخففة من الثقيلة وتأتي فلما تلك الواو والثاني أن يكون ان نافية وكلامه قول الخزانة

ارى لما معنى الاما وقراءة الخويين بتشديد النون وتخفيف الميم وقراءة الحسين تخفيفها
 فان في الاما على اصلها من التشديد وجوب الاعمال في الثانية مخففة من الثقيلة واعلمت
 على احد الوجهين واللام من لما فيها لم الابتداء قيل وهي في قراءة التخفيف الفارقة بين ان
 النافية والمخففة من الثقيلة وليس كذلك لان تلك انما يكون عند تخفيف ان واهما وما نرى
 للفصل بين اللامين كما زيدت الف للفصل بين الهمزتين في نحو ما نذكرهم وبين النونات في نحو
 يا نسوة قيل وليست موصولة بحملة القسم لانها انشائية وليس كذلك لان الصلة في المعنى جملة الجواب
 وانما جملة القسم مسبوقة لمجرد التوكيد ويشهد لذلك قوله تعالى وان منكم ليهيئ لايق لعل من نكرة اي
 لفرقي ليهيئ لانها ح يكون موصوفة وجملة الصفة بجملة الصلة في اشتراط الخبرية واما المركب
 الكلمتين فكقوله لما رايت ابا يزيد مقاملا ادع القتال واشهد الهيجا وهو لغز بقا لان
 جواب لما وجم انتصب ادع وجواب الاول ان الاصل لن ما ثم ادغمت النون في الميم المتقار
 ووصل الخطا للالغاز وانما حقا ان يكتبيا منفصلين ونظير في الالغاز قوله عافت الماء في
 الشتاء فقلنا بوجه يتضاد فيه سخينا فيق كيف يكون التبريد سببا لمصادفة سخينا وجوابه ان
 الاصل بل بوجه ثم كتب على لفظة الالغاز وعن الثاني ان انتصابه بل وما الظرفية وصلتها ظرف
 له فاصل بينه وبين لن للض في حال كيف يجتمع قوله لن ادع القتال مع قوله ان اشهد الهيجا
 فيجاب بان اشهد ليس معطوفا على ادع بل نصبه بان مضمرة وان والفعل عطف على القتال اي لن
 ادع القتال وشهود الهيجا على حد قوله ميسون وليس عبادة وتقرعني **لن** حرف نصب
 ونفي واستقبال وليس اصله واصل لم لا فابدلت الالف نونا في لن ومما في لم خلافا للفران
 المعروف انما هو العكس نحو لنسفا وليكونا ولا اصل لن لان حذف الهمزة تخفيفا والالف
 للسالكين خلافا للخليل والكسافي بدليل جواز تقديم معمول معها عليها **لن** ان اضرب
 خلافا للاختلاف الصغير وامتناع زيدا يعجبني ان يضرب خلافا للفران لان الموصول صلة
 مفرد ولن افعل كلام تام وقول المبرخ انه مبتدأ حذف خبره اي لا الفعل واقع مردود بانه لم
 ينطق به مع انه لم يبدئي منه بخلاف نحو لم لا زيد لا كرتك وبان الكلام تام بدفع المقد
 وباء لا الداخلة على الجملة الاسمية واجبة التكرار اذا لم تعمل ولا التفات له في دعوى عدم
 وجوب ذلك فان الاستقراء شهد بذلك ولا تفيد لن توكيد النفي خلافا للفران في كفاية
 ولا تاسيد خلافا له في انوزجر وكلاهما دعوى بلا دليل قيل ولو كانت للتاسيد لم يقيدها
 باليوم في فلن اكلم اليوم انسيا وكان ذكر الابد في ولن يمتونه ابد التكرار والاصل عدمه ونما

فند

رند

للدعاء كما انت لا كذلك وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور والمجته في قوله. لن نزالوا اذكم ثم لا نلت
 لكم خالدا خلود الجبال. واما قوله تعالى قال رب ما انعمت علي فلن اكون مطهرا للجرمين فليل
 منه لان فعل الدعاء لا يستلزم الي المتكلم بل الى مخاطب والغاييب نحو يا رب لا عذبت فلانا ونحو
 لا عذبت الله عن انتهى وبهذه قوله ثم لا نلت لكم خالدا وتلقى القسم بها وبلم نادر جدا كقول في طالب
 والله لن يصلوا اليك بجمعهم. حتى اوسد في التراب دفيننا. وقيل لبعضهم الك بنون فقال نعم خالقم
 لم تقم عن مثام منجية ويحتمل هذا ان يكون على حذف الجواب اي ان لم يبين ثم استأنف جملة النفي
 وزعم بعضهم انها قد تجزم كقوله. فلن يحل للعينين بعدك منظر. وقوله. لن يحيب لآل من حاله
 من. حرك من دون بابك الحلقة. والاول محتمل للاجترار بالفتح عن الالف للض **ل**
 حرف تن يعلق بالمستحيل غالبا كقوله. فيا ليت الشباب يعود يوما. فاجنم بما فعل المشيب.
 وبالممكن قليلا وحكمه ان ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفرأ وبعض اصحابه وقد ينصبها كقوله.
 يا ليت ايام الصبي ورجاء. وبني على ذلك ابن المعتز قوله. مررت بنا سحرا طير فقلت لها طير
 يا ليتني اياك طوباك. والاول عندنا محمول على حذف الخبر تقديره اقبلت لا تكون خلافا للكتا
 لعدم تقدم ان ولو الشرطيتين ويصح بيت ابن المعتز على انا بضم ضمير النصب عن ضمير الرفع و
 يقترن بهما ما الحرفية فلا تزلها عن الاختصاص بالاسماء لا يبق ليما قام زيد خلافا لابن ابي
 الربيع وظاهر الفروني ويجوز فتح افعالها لبقاء الاختصاص واهمالها حملا على اخواتها وروا
 بالوجهين قول النابغة قالت لا ليما هذا الحمام لئلا ارجعنا او نضفر فقد. ويحتمل ان
 الرفع على ان **لعل** موصولة وان الاشارة خبر لمحمد وفا الحلية الذي هو هذا الحمام لنا فلا
 يدلح على **لعل** وكذا احتمال مرجوع لان حذف العايد المرفوع بالابتداء في صلة غير اي مع على
 طول الصلة قل. ويجوز لئما زيدا القته على الاعمال ويمتنع على افعالها فعل على شريطة التفسير
لعل حرف تنفي لاسم وترفع الخبر قال بعض اصحاب الفرأ وقد تنصبها وزعم يونس ان ذلك
 لغة لبعض العرب وحكي لعل اياك مطلقا وتاويله غذا على افعالها وبعد الكسافي على افعال
 يكون وقد مر ان عقيلا يخفون بها المبتدأ كقوله. لعل في المغوار منك قريب. وزعم الفارسي
 انه لا دليل في ذلك لان محتمل ان يكون اصله لعله لا في المغوار جواب قريب محذوف موصوف قريب
 وضمير الشأن ولا م لعل لثانية تخفيفا وادغم الاولى في لام الجرو من ثمة كانت مكسورة ومن فتح
 فهو على من يقول المال لزيد بالفتح وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو مجزوع بنقل
 الحمتان الجر بلعل لغة قوم ما عيانهم واعلم ان مجزوع لعل في موضع رفع بالابتداء لتزل لعل

ما لا يروى لا جارة وقوله رت جلت
ذلك ونحوه قوله شعرا فكيف اذا فرت
بدار قوم وحاشا لنا ان نكلم
على قول سيبويه

منزلة الجار الزايد نحو بحسبك درهم لجامع ما بينهما من عدم التعلق بعامل وقوله قريب خبره كالكسبة
ومثله لو لا كان كذا على قول سيبويه ان كان زائدة وقول الجهمي ان الزائدة لا تغل شيئا فقل
الماصل هم لنا ثم وصل الضمير بكان الزائدة املاها للفظه لتلايق الضمير المنفصل الى جانب الفعل وقيل
بل الضمير توكيد للمستتر في لنا على ان لنا صفة لجيران ثم وصل الما ذكر وقيل بل هو معمول لكان بالحقيقة
فقل على انها ناقصة ولنا الخبر وقيل بل على انها الزايدة وانها تعمل في الفاعل كما يعمل فيه العامل المتلقى
ظننت عالم ويصل بل على الحرفية فتكفها عن العمل لزوال اختصاصها بدليل قوله لعلماء اضاءت
لك النار الجار المقيد وجوز قوم املاها حلا على ليت لا شتر كما في انها يغيران معنى الابداء
وكذا قالوا في كان وبعضهم خص لعل بذلك لاشدية التشابه لانها وليت للانشاء واما كان فللخبر
قيل واول من سمع بالبصر لعل لها عذر وانت تلوم وهذا محتمل لتقدير ضمير لكان كما تقدم في ان
من اشد الناس عذابا يوم القيمة المسودون وفيها عشر لغات مشهورة ولها معان احدها
التوقع وهو ترجى المحبوب والاشفاق من المكروه نحو لعل العجيب موصل و لعل الرقيب حاصل
ويختص بالمكن وقول فرعون لعل ابلغ الاسباب اسباب السموات انما قاله جهلا او مخافة وافكا
والثاني التعليل اثبت جماعة منهم الاخفش والكاسي وجلا عليه فقوله لعل لينا لعل يتذكر او
يخشى ومن لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء ويعبره للمخاطبين اي اذهبوا على رجاكم والثالث
الاستفهام اثبت الكوفيون ولهذا علق بها الفعل في نحو لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
ونحو ما يدريك لعل يزكي قال الرضوي وقد اشر بها معنى ليت من قرا فاطلع انتهى وفي المبحث
سجى ويقترن خبرها بان كثير املا على عى كقوله لعلك يوما ان تلمسة ويجوز التنوين قليلا
كقوله فقولا لها قول لا ريقا لعلها ستر حتى من زفر وعويله وخرج بعضهم نصب فاطلع على
تقدير ان مع ابلغ كاخفض المعطوف في بيت زهير بدلا الى ان في لست مدرك ما مضى ولا يمتنع
خبرها فعلا ما ضيا خلافا للحري وفي الحديث وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعلموا ما ستم فقد غفرت لكم وقال الشاعر وبدلت فرجا اميا بعد صحة لعل ما يانا تحون
ابن ابي وانشد سيبويه هذا ينظر يا عبد قيس لعلماء اضاءت لك النار الجار المقيد فان عذر
بان لعل هنا مكفوفة بما قاله الجواب ان شبهة المانع ان لعل للاستقبال فلا يدخل على الماضي
لا فرق على هذا بين كون الماضي مفعولا لها او مفعولا لما في خبرها وما يوضح بطلان قوله بثبوت ذلك
سورة الباق في خبر ليت وهي منزلة لعل نحو ليتني كنت ترابا ليتني كنت معهم **تدبر** من مشكل باب
ليت وعزم قول يزيد بن الحكم فليت كفا فاما كان خير لك كله وشرك عني ما ارتقى الماء

مرتوى واشكال من اوجه احدها عدم ارتباط خبر ليت اذ الظان كفا فاسم ليت وان كان تامه و
انها وفاعلهما الخبر ولا ضمير في هذه الجملة والثاني في تعليقه عن مرتوى والثالث ايقاع الماء فعلا
بارتوى وانما يبق ارتوى الشارب والجواب من الاول ان كفا فاما هو خبر كان مقدم عليه وهو
بمعنى كاف واسم ليت محذوف للضاي فليتك او فليته او فليت الثاني ومثله قوله فليت فليت
الهم عن ساعته وخبرك اسم كان وكله توكيده والجملة خبر ليت واما شرك فيروى بالرفع عطفا على خبرك
فخبره اما محذوف تقدير كفا فافترقا فاعل ارتوى واما مرتوى على انه سكن للض كقوله ولوان
واشرب اليمامة دانه وداري با على حضرموت اهتدي ليا ويروى بالنصب اما على انه اسم لليت محذوف
وسهل حذفها تقدم ذكرها كما سهل ذلك حذف كل وبقاء الحذف في قوله اكل امرئ تحسب امرئ
وتارتوقد بالبليل نارا واما على العطفت على اسم ليت المذكور ان قد روي الخبر الخاطب فاما ضمير الشا
فلا يعطف عليه لو ذكر فكيف وهو محذوف ومرتوى على الوجهين مرفوع اما لا خبر ليت المحذوف
اولا لا يعطف على خبر المذكور وعن الثاني انه ضمن مرتوى معنى كاف لان المرتوى يكف عن الشرب
كما جاء في خبر الذين يجالسون عن امر ان تصيبهم فتنة لان في يجذرون معنى يعيدون ويجزون
وان علقته بكفا فاعل محذوف وفاعل وجب من ذكره فلا اشكال وعن الثالث انه اما على حذف مضافا
اي شارب الماء واما على جعل الماء مرتويا مجازا كما جعل صاديا في قوله وجئت بحير ايتك الماء
صاديه ويروى الماء بالنصب على تقدير من كافي واختاره موسى قومه سبعين رجلا فاعل ارتوى
على هذا مرتوى كما تقول ما شرب الماء شارب **لكن** مشددة النون حرف ينصب الاسم و
يرفع الخبر وفي معناها ثلثة اقوال احدها وهو المشهور انه واحد وهو الاستدراك وفسر بان ينصب
لما بعدها حكما مخالفا للحكم ما قبلها لذلك لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا
ساكنا لكنه محترق او ضد له نحو ما هو ابيض لكنه اسود قيل او خلافا نحو ما نريد قاتما لكنه شارب
وقيل لا يجوز ذلك والثاني انها تارة تارة للاستدراك وتارة للتوكيد قال جماعة عنهم صاحب
البيضا وفسروا الاستدراك برفع ما يوم ثم ثبوت نحو ما نريد شجاعا لكنه كريم لان الجماعة والكريم
لا يكادان يفترقان فمضى احدهما يوم انتقاء الاخر وما قام زيد لكن عمر اقام وذلك اذا كان
بين الرجلين تلبس او تماثل في الطريقة ومثلوا التوكيد بنحو لو جاءني كرمته لكنه لم يحج فالكلام
ما افاد من الامتناع والثالث انها للتوكيد ايا مثل ان ويصحب التوكيد معنى الاستدراك
وهو قول ابن عصفور قال في المصرب ان وان ولكن معناها التوكيد ولم يزع على ذلك وقال في
الشرح معنى لكن التوكيد ويعطى مع ذلك الاستدراك انتهى والبصريون على انها بسيطة وقالا

الفرا اصلها لكن ان فطر حقت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين كقوله . ولاك استقنى ان كان
ماءك ذاقضل وقال باقي الكوفيين مركبة من لا وان والكاف الزائدة لا التشبيه وجذفت
الهمزة تخفيفا وقد عذفت اسمها كقوله . فلو كنت صبيا عرفت قرايتي . ولكن من عظم المشافر
اي ولكذلك وعليه بيت المتنبي . وما كنت من يدخل العشق قلبه . ولكن من يصر جنونا العشق
وبيت الكتاب . ولكن من يليق امر ايوب . بعدة ينزل وهو غزل . ولا يكون الاسم فيها من
لان الشرط لا يعمل فيه ما قبله ولا يدخل اللام في خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله . ولكن من
جهل العبد . ولا يعرف له قائل ولا نمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام او على ان الاصل لكن
انني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن للساكنين **لكن** ساكنة النون ضربان مخففة من التثنية
وهي حرف ابتداء لا يعمل خلافا للاخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين وخفيفة على
الوجه فان وليها كلام في حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان
يستعمل بالواو ولكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير . ان ابن ورقاء لا يجني يوان
لكن وقايعه في الحرب تنقطن وزعم ابن ابي اريبع انها حين افتقرت بالواو عاطفة جملة على جملة و
انه قول سيبويه وان وليها مفعول في عاطفة بشرط ان احدهما ان يتقدمها نفي او نهي نحو ما قام
زيد لكن عمرو ولا يقيم زيد لكن عمرو فان قلت قام زيد ثم جمعت بكس جعلتها حرف ابتداء
فجئت بالجملة فقلت لكن عمرو لم يقيم واجاز الكوفيون لكن عمرو على العطف وليس بمفعول الشرط
الساكن ان لا يقترب بالواو قاله الفارسي واكثر الخويعي وقال قوم لا يستعمل مع المفعول بالواو
واختلف في نحو ما قام زيد ولكن عمرو على اربعة اقوال احدها ليونس ان لكن غير عاطفة والواو
عاطفة مفعول اعلى مفعول الثاني لابن مالك ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة جملة حذفت بعضها
على جملة صرح بجميعها قاله التقدير في نحو ما قام زيد ولكن عمرو ولكن قام عمرو وفي ولكن
الله لكن كان رسول الله وعلة ذلك ان الواو لا يعطف مفعول اعلى مفعول مخالف له في الاعجاب
السلب بخلاف الجملتين المتقاطعتين فيجوز تخالفهما في نحو ما قام زيد ولم يقيم عمرو الثالث
لابن عصفور ان لكن عاطفة والواو زائدة لازمة والرابع لابن كيسان ان لكن عاطفة والواو
زائدة غير لازمة وسمع ما مررت برجل صالح لكن طالح . الخفض فيقول على العطف وقيل بحذف
مقدراي لكن مررت بطالح وجاز ابقاء عمل الجار بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بضم ذك
ليس كلمة الله على نفي الحال وتنفي عزم بالقرينة نحو ليس خلق الله مثله وقوله لا
له افلات ما يغيب نواها وليس عطاء اليوم مانعة عدا . وهي في الاستعارة ونزهة فعل

بالكسر ثم التزم تخفيفه ولم يقدره فعل بالفتح لأنه لا يخفف ولا يفعل بضم لأنه لم يوجد في باقي
العين السكون في هيوه وسمع لست بضم اللام فيكون على هذه اللغة هيوه وزعم ابن السراج انه حرف
بمنزلة ما وتابعد الفارسي في الحليات وابن شقير وجماعة والصواب الاول بدليل لست ولسما
وليسا وليسوا وليست وتلازم رفع الاسم ونصب الخبر وقيل قد يخرج عن ذلك في مواضع احدا
ان يكون حرفا ناصبا للمستثنى بمنزلة الاخوات في ليس مزيدا والصحيح انها الناصحة وان اسمها
ضمير راجع للبعض المفهوم مما تقدم واستان واجب فلا يليها في اللفظ الا المنصوب وهذه
المسئلة كانت سبب قراءة سيبويه النحوي وذلك انه جاء الى حماد بن سلمة لكتابة الحديث فالتحق
من قوله عليهم ليس من اصحابي احدا والوشئت لاحدته عليه ليس ابا الدرداء فقال سيبويه
ابو الدرداء فصح به حماد لخصت يا سيبويه انما هذه استثناء فقال والله لا اطلب من علم الا يلحقني
مع احد ثم مضى وزعم الاخفش وغيره والثاني ان يقترب الخبر بعدها بالانحولي ليس الطيب الا
المسك فان بني تميم يرفعونه حلا لها على ما في الاماها عند تناقض النقي كما حمل اهل الحجاز ما على ليس في
الاماها عند استيفاء شروطها حتى ذلك عنهم ابو عمرو بن العلاء فبلغ ذلك عيسى بن عمر الثقفي فجاهاه
فقال يا ابا عمرو فمت وادبح الناس ليس في الارض تمني الموهوبين رفع ولا جازي الموهوبين
ثم قال لليزيدي ولخلف الاحمر اذهبا الى ابي مهدى فلقناه الرفع فانه لا يرفع والى المتجمع
التي فلقناه النصب فانه لا ينصب فاتيها وجهها بكل منهما ان يرجع عن لغة فلم يفعل فاقترع
ابا عمرو وعنده عيسى فقال له عيسى بهذا ففتت الناس وخرج الفارسي ذلك على اوجه احدها ان
في ليس ضمير لثان ولو كان كازعم لدخلت الا على اول الجملة الاسمية الواقعة خبرا فقتل ليس الا
الطيب المسك كما قال الاميس الماقتضى الله كاي وما يستطيع المرء نفعنا ولا ضررا واجاب
بان الا قد يوضع في غير موضعها مثل ان نظن الاظنا وقوله وما اغترع الشيب الا اغترارا
اي ان نحن الا نظن فله وما اغترع اغترارا الا الشيب لان استثناء المفعول لا يكون في المفعول
المطلق التوكيد وعدم الغاية فيه واجيب بان المصدر في الاية والبيت نوعي على حذف
الصفة اي الاظنا ضعيفا والا اغترارا عظيما الثاني ان الطيب اسمها وان خبرها محذوف
اي في الوجود وان المسك بدل من اسمها الثالث انه كذلك ولكن الا المسك نعت للاسم
لان تعريفه تعريف الجنس اي ليس طيب غير المسك طيبا ولا يزداد الملقب بملك النخاعة توجهه
اخر وهو ان الطيب اسمها والمسك مبتدأ حذف خبره والجملة خبر ليس والتقدير الا المسك
اخره وما تقدم من نقل ابي عمرو ان ذلك لغة تميم يريد هذه التاويلات وزعم بعضهم ان قال

ذلك قدرها حرفا وان من ذلك قولهم ليس خلق الله مثله وقوله هي الشفاء لداني لو ظفرت بها
 وليس منها شفاء النفس مبدول ولا دليل فيها الجواز كون ليس فيها شافية الموضع الثالث
 مدخل على الجملة الفعلية او على المبتدأ والخبر مرفوعين كما مثلنا وقد اجتمعنا عن ذلك الرابع ان يكون
 حرفا عاطفا اثبت ذلك الكوفيون او البغداديون على خلاف بين النقلة واستدلوا بخو قوله
 ابن المفر والامالة الطالب والاشم المقلوب ليس لغالب وخرج على ان الغالب اسمها و
 الخبر محذوف قال ابن مالك وهو في الاصل ضمير متصل عايد على الاشتم اي ليس الغالب كما تقول
 الصديق كانه زيد ثم حذف لاتصاله ومقتضى كلامه انه لو لا تقدير متضاد لم يخرج حذفه وفيه نظر
حرف التمييز ما في على وجهين اسمية وعرفية وكل منهما ثلاثة اقسام فاما الوجه
 الاسمية فاحدها ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة نحو ما عندكم يتقدم وما
 عند الله باق وتامة وهي نوعان عامة اي مقدره بقولك الشيء وهي التي لم يتقدمها اسم كقول
 وعاملها صفة له في المعنى نحو ان تبدوا الصدقات فتبها هي اي فتم الشيء والاصل فتم الشيء
 ابدا وكما لان الكلام في الابداء لا في الصدقات ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف اليه
 فانفصل الضمير فارفع وخاصة وهي التي تقدمها ذلك ويقدر من لفظ ذلك الاسم نحو غسلة
 غسلا نعا ودقته دقا نعا اي نعم الغسل ونعم الدق واكثرهم لا يثبت محي ما معرفة تامة وابته
 جماعة منهم ابن خروف ونقله عن يسويه والثاني انه يكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي
 نوعان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصولة ومقدره بقولك شيء كقولهم حررت بما معجب لك
 اي شيء معجب لك وقوله لما نافع بيعي اللبيب فلا يكن شيء بعيد نفعة الدهر ساعيا وقوله
 الاخر وما تكن النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رهب شيء تكرهه النفوس فحذف
 العائد من الصفة الى الموصوف ويجوز ان يكون ما كافة والمفعول المحذوف اسما ظاهرا اي
 قد تكرر النفوس من الامر شيئا اي وضعا فيه او الاصل من الامور امر او في هذا انابة المفعول عن
 الجمع وفيه وفي الاول انابة الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعد صفة له وقيل
 في ان الله تعالى يعظكم به ان المعنى نعم هو شيئا يعظكم به فانكرة تامة تميز والجملة صفة والفاعل
 مستتر وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة صلة وغير ذلك وقال يسويه في هذا اما الذي عنيد
 المراد شيء لدى عنيد اي معالجهم باعوان اياه او حاضر والقيس الاول راي الرخشي وفيه
 ان ماخ الشخص لعاقل وان قدرته ما موصولة فعنيد بدل منها او خبر ثان او خبر محذوف
 والتامة تقع في ثلثة ابواب احدها التعجب نحو ما احسن زيدا المعنى شيء احسن زيدا جزم بذلك

جميع البصر بين الاله خفي فجزءه وجوز ان يكون معرفة توصلة والجمله بعدها اصله لا محل لها
ان يكون نكرة موصوفة والجمله بعدها في موضع رفع نعتا لها وعليه ما خبر المتداخلة وجوبا
تقدير شئ عظيم ونحوه والثاني باب نعم وبن نحو غلته غلانا ودقته دقانا اي نعم
فما نصب على التمييز عند كثير من المتأخرين منهم النحوي وظكلام سيبويه انها معرفة تامة كاملة
والثالث قولهم اذا ارادوا المبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة ان زيد اما ان
يكتب اي انه من امر الكتابة اي انه مخلوق من امر ذلك الامر هو الكتابة فاما بمعنى شئ وان وصلتها
في موضع خفض بدل اسمها والمعنى ينزلة في خلق الانسان من عجل جعل لك من عجلته كانه خلقها
وزعم السيرافي وابن خروف وبقه ما ابن مالك ونقله عن سيبويه انها معرفة تامة بمعنى الشئ او
الامر وان وصلتها مبتدأ والظرف خبره والجمله خبر لان ولا يتحصل للكلام معنى طائل على هذا
التقدير والثالث ان يكون نكرة مضمرة معنى الحرف وهي نوعان احدها الاستفهامية ومعناها
اي شئ نحو ما هي بالونها ومانك يمينك قال موسى ما جئتم به السحر وذلك على قراءة ابن عمر والسحر
الالف فاما مبتدأ والجمله بعدها خبر والسحر ما بدل من ما ولهذا قرن بالاستفهام قيل والسحر جئتم
به واما بتقدير هو السحر هو واما من قر السحر على الخبر فاما موصولة والسحر خبرها وتقوية
قراءة عبدالله ما جئتم به سحر ويحذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء الفتحه لئلا
عليها بحوكم والام وعلام وقال فلك ولاء السوء قد طال مكثهم فتمام ختام الغناء المطول
وربما تبع الفتحه الالف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله يا ابا الاسود لم خلفتني بمؤ
طارقات وذكر وعلة حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذف في نحو
انت من ذكرها فناظرهم يرجع المسألون لم تقولون ما لا تفعلون وثبتت في مسك فيما انقسم
فيه عذاب عظيم يؤمنون بما انزل اليك ما تنك ان تتجمل ما خلقت بيدي وكما لا يحذف
الالف في الخبر لا ثبتت في الاستفهام واما قراءة عكرمة وعيسى هما يتساءلون فنادروا ما
قول احسان علاما قام يشتمني ليم كخن يرتفع في دمان فقص والدمان كالرمان وزنا وعنه
ويروي في زهاد فلذلك رجحه على تفسير ابن السحري له بالسرحين ومثله قول الآخر انا
قلنا بقتلنا سائر اهل اللواء ففيا يكثر القتل ولا يجوز حمل القراءة للمقارنة على ذلك
لضعفه فلهذا رد الكافي قول المفسرين في ما فسر في ربنا انها استفهامية وانما هي مصدر
والعجب من النحوي اذ جوز كونها استفهامية مع رده على من قال فيما اعويتني ان المعنى
باي شئ اعويتني بان اثبات الالف قليل شاذ واجاز هو وغيره ان يكون بمعنى الذي وهو

بعيد لان الذي غفر له هو الذنوب ويبعد المرادة الاطلاع عليها وان غفرت وقال جماعة منهم
 الامام فخر الدين في بيان رحمة من الله انها للاستفهام العجبي اي فباي رحمة وردت بثبوت الله
 وان حقت رحمة لا يتجه لانها لا يكون بدلا من ما اذا بدل من اسم الاستفهام يجب اقترانه
 بمرقة الاستفهام نحو ما صنعت اخيرا ام شر او لان ما النكر الواقع في غير الاستفهام و
 الشرط لا يستغنى عن الوصف الا في بابي العجب ونعم وبئس وفي نحو قوطم اي ما ان افعلا على
 خلاف فيهن قد مر ولا عطف بيان لهذا ولان ما الاستفهامية لا توصف وما لا توصف كالضير
 لا يعطف عليه عطف بيان ولا مضافا اليه لان اسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولة
 لا يضاف منها غير اي باتفاق وكم في الاستفهام عند الزجاج نحو بكم درهم اشتريت والصحيح
 ان جرهم بمن محذوفة واذا ركبت ما الاستفهامية مع ذالم يحذف اليها نحو لماذا اجئت لان
 اليها قد صار متحشا وهذا **فصل** عقدة لماذا اعلم انها تأتي في العربية على وجه واحد
 ان يكون ما استفهاما وذا اشارة نحو ما ذا التواني ماذا الوقوف على نار وقد خذت يا ظالما
 او قدت في الحرب نيران الثاني ان يكون ما استفهاما وذا موصولة كقول لبيد مرص - الا
 تالان المرء ما ذا يحاول انجب فيقتضى م ضلال وباطل فباستدلال بدليل ابداله المرفوع منها
 وذا موصول بدليل افتقاره للجملة بعده وهو ارجح الوجهين في ويا لولك ماذا يتفقون قل
 العنوفين رفع العنواي الذي ينفقونه العنواي الاصل ان يجاب المسمية بالاسمية والفعلية
 بالفعلية الثالث ان يكون ما اكلة استفهاما على التركيب كقولك لماذا اجئت وقوله
 يا حرم تغلب ما ذا ابال نوتكم وهو ارجح الوجهين في الامة في قراءة غير اي عمرو قل العنوا
 بالنصب اي ينفقون العنوا الرابع ان يكون ما اكلة اسم جنس بمعنى شيء او موصول بمعنى
 الذي على خلاف في تخرج قول الشاعر دعي ما ذا علمت سائقه ولكن بالمغيب سني
 فالجهنم على ان ما اكلة مفعول عي ثم اختلف فقال السيرا في وابن خروف موصول بمعنى
 الذي وقال الفارسي نكرة بمعنى شيء قال لان التركيب ثبت في الاجناس دون الموصولة
 وقال ابن عصفور لا يكون ما اكلة مفعولا لدعي لان الاستفهام له المصدر ولا علمت لانه لم يرد
 ان يستفهم عن معلومها ما هو ولا محذوف يفسر لان علمت مع لا محل لها بل ما استفهام مبتدأ
 وذا موصول خبر وعلمت صلة وعلق دعي عن العمل بالاستفهام انتهى ونقول اذا قد رقت ماذا
 بمعنى الذي او بمعنى شيء لم يمتنع كونها مفعول عي وقوله لم يرد ان يستفهمها عن معلومها لان
 له اذا جعل ما ذا مبتدأ وخبر او دعونه تعليق دعي مردودة بانها ليست من افعال القلوب

فان قال انما اردت انه قدر الوقت على دعي فاستأنفت بما بعد رد قول الشاعر ولكن فانها
لا بد ان يخالف ما بعدها ما قبلها والمخالف هنا دعي فالمعنى كذا وكذا ولكن افعل كذا وعلى هذا
فلا يصح استئناف ما بعد دعي لانه لا يثبت من في الدار فانتى كرمه ولكن اخبرني عن كذا الخاف
ان يكون ما زائدة وهذا لا يشاركه كقوله انور اسرع ما ذا ايا فروع انور بالنون اي انقار او
سرع اصله بضم الراء فحققت بوق سرع ذاخر وجا اي اسرع هذا في الخروج قال الفارسي يجوز
ذا فاعل سرع وما زائدة ويجوز كون ما ذا اكلا ساكنا في قوله دعي ما ذا اعلمت السادس ان يكون
ما استنفا ما وذا زائدة اجاز هذا جماعة منهم ابن مالك في نحو ما ذا صنعت وعلى هذا التقدير
فينبغي وجوب حذف الالف في نحو ما ذا جئت والتحقيق ان الالف لا تزداد النوع **الشافعي**
الشرطية وهي نوعان غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلم الله ما تنتمون اليه وقدرت في
وما بكم من نعمته فمن الله على ان الاصل وما بكن ثم حذف فعل الشرط كقوله الله العقل في اهل
لا تصنق بها ذراعا وان صبر انصبر للصبر اي ان يكن العقل وان يجلس جسا والارجح في
الاية انها موصولة وان الفاء اخلة على الخبر لا شرطية والفاء اخلة على الجواب فترأ
اثبت ذلك الفارسي وابو البقا وابوشامة وابن بري وابن مالك وهو في قوله تعالى فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي استقيموا لهم ما استقامتم لكم ومحتمل في ما استقمتم به منهم
فانتم اجورهم الا ان ما هذه مبتدأ لا ظرف والماء من به راجعة اليها ويجوز فيها
الموصولة وفانتم الخبر والعائد محذوف اي لاجله وقال فمالك يا ابن عبد الله فينا
فلا اظلمنا تخاف ولا افتقارا استدله ابن مالك على مجئها للزمان وليس يقاطع لاختلاف
اي المفعول المطلق فالمعنى اي كون كون فينا طويلا او قصيرا واما اوجه الحرفية فاحدها ان
كون نافية فان دخلت على الجملة الاسمية اعلمها الحجازيون والتهاميون والنجديون على ليس
بشروط معروفة نحو ما هذا بش ما هن امهاتم وعن عاصم انه رفع امهاتم على التيمية وقد
تركبها مع النكرة تشبيها لها بلا كقوله وما باس لو ردت علينا تحية قليل على من يعرف الحق
عابها وان دخلت على الفعل لم تغل نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله فاما وما
تنفقون من خير فلا تنفك وما تنفقون من خير يوف اليكم فما فيها شرطية بدليل الفاء في الاو
والجزم في الاولى والثانية واذ انفت المضارع تخلص عند الجمهور للحال ورد عليهم ابن
مالك بنحو قل ما يكون لي ان ابدله واجيب بان شرط كونه للحال انتقاء **قوله** خلافة والثا
ان يكون مصدرية وهي نوعان زمانية وغيرها فغير الزمانية نحو غزى عليه ما عنتم وودوا

ما غنم وضافت عليهم الامرض بارحيت فذوقوا بما نسيت لقاء يومكم هذا عذاب بما سواكم
الحساب ليحزبك اجر ما سقيت لنا وليست هذه بمعنى الذي لان الذي سقته لهم الغنم واما
الاجر على السقي الذي هو فعله لا على الغنم فان ذهبت بقدر اجر سقي الذي سقيته لنا فذلك
تكلف لا يحوج اليه ومنه ما كانوا يكذبون اسوا كما من الناس وكذا حيث افترت بكاف
التشبيه بين فعلين متماثلين وفي هذه الايات مر لقول السليمان ان الفعل بعد ما هذه لا تكون
خاصا مع قول العجني ما يفعل ولا يجوز العجني ما يخرج والزمانه نحو ما مدت حيا اصله من
دوامي حيا فحذف الطرف وخلفته ما وصلتها كما جاء في المصدر الصريح حيثك صلوة العصر
اتيك قدوم الحاج ومنه ان اريد الالاصلاح ما استطعت واتقوا الله ما استطعتم وقوله
اجازتها ان الخطوب تقوب واتي مقيم ما اقام عسيب ولو كان معنى كونها زمانية انها
تدل على الزمان بذاتها لا بالنيابة لكانت اسما ولم يكن مصدره كما قال ابن السكيت وتبعه
ابن الجوزي في قوله من الذي هو ما ان طر شارب والعاسون ومن المرد والشيب
معناه حين طرقت ونزيت ان بعدها الشبهها في اللفظ بالنافية كقوله ورج الفتي
للخيرها ان رايته على السن خير الا يزال يزيده وبعدفاء الاولى في البيت تقدير ما نافية
لان زيادة ان خ قياسية ولان فيه سلامة عن الاخبار بالزمان عن الجسد ومن اثبات معنى
واستعمال يثبتا وهما كونها للزمان مجردة وكونها مضافة وكان الذي صرنا من هذا القول
مع ظهوره ان ذكر المراد بعد ذلك لا يحسن لان الذي لم يثبت شارب امره والبيت عندي
قاسدا للقيم بغير هذا الا ترى ان العاسين وهم الذين لم يتروجوا الا يتاسون بغير الاقام
واما العرب محمضون من الخطا في اللفظ دون المعاني وفي البيت مع هذا العيب وثبوت
اطلاق العاس على المذكور واما الاشهر استعماله في الموت وجمع الصفة بالواو والتون مع
كونها غير قابلة للماء ولادلالة على المقابلة وانما عدلت عن قولهم ظرفية الى قولي زمانية
لشمل نحو كلما اصاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض اي كل وقت اصاءت و
المخفوض لا يسمى ظرفا ولا يشارك ما في النياية عن الزمان ان خلافا لا ينحني وحمل عليه قوله
وتالله ما ان شهلة ام واحد ما وجدني ان يهان صغيرها وتبعد ان تحشرى وحمل عليه ان
الملك الا ان يصدقوا تقتلون رجلا ان يقول ربي الله ومعنى التقليل في البيت والمايات
مكن وهو متفق عليه فلا معدل عنه ومنهم ابن خروف ان ما المصدر به حرف باتفاق وقد
على من نقل فيها خلافا والصواب مع ناقل الخلاف فقد صرح الاخفش وابو بكر باسميتها ويح

ان فيه تخلصا من اشتراك الادعى اليه فان ما الموصولة الاسمية ثابتة باتفاق وهي موضوعا
لا يعقل والاحداث من جملة ما لا يعقل فاذا قيل العجني ما قتت قلت التقدير العجني الذي قس
هو معطى معنى قولهم العجني قيامك ويرد جماعة ذلك بان نحو جلست ما جلست زيد تريد المكا
ممتنع مع انه لا يعقل وانه يستلزم ان يسمع كثير نحو العجني ما قتت لانه عندها الاصل وذلك
غير سموع قل ولا يمكن لان قام غير متعد وهذا خطأ بين لان الهاء المقدره مفعول مطلق لا
مفعول به وقال ابن الشجري افسد الخويون تقدير الاختش بقوله تعا ولهم عذابليم بما كانوا
يكذبون فقالوا ان كان الضمير المحذوف للنبي او للقران صح المعنى وخلت الصلة من عايد او
للتكذيب فسد المعنى لانهم اذا كذبوا التكذيب بالقران والنبي كانوا مؤمنين انتهى وهذا هو
ومنه لان كذبوا ليس واقعا على التكذيب بل مؤكده لانه مفعول مطلق لا مفعول به والمفعول به
محذوف ايضا اي بما كانوا يكذبون النبي والقران تكذبا ونظيره وكذبوا باياتنا كذبا ولا يجزى
البقاء في هذه الامور او هام متعده فانه قال ما مصدرية وصلتها يكذبون ويكذبون خبر كان
ولا عايد على ما ولوقيل باسميتها فتمنت مقالة الفصل بين ما الحرفيه وصلتها وكون يكذبون
في موضع نصب لانه قد مر خبر كان وكونه لا موضع له لانه قد مر صلة ما واستغناء الموصول
الاسمي عن عايد وللنحوي غلطة عكس هذه الاخيرة فانه جاز مصدرية ما في واتبع الذين
ظلموا ما اتروا فيه مع انها قد عايد عليها الضمير ونذر وصلها بالفعل الجامد في قوله ليس
امير في الامور بانما بالستما اهل الغيانه والغدر وبهذا البيت رجع القول بحرفيتها اذ لا
يتاقي هذا تقدير الضمير الوجه الثالث ان يكون زائدا وهي نوعان كافه وغير كافه والكافه
ثلاثة انواع احدها الكافه من عمل الرفع ولا تنصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطال وعلة ذلك
شبههم برب ولا يدخل في الاعلى جملة فعلية صرح بفعليتها كقوله قلما يرجع البليد الى ما
يورث المجد داعيا او مجيبا فاما قول المتر او صدمت فاطولت الصدود وقلما وصال على
طول الصدود يدوم فقال سيبويه في قيل وجعل ان حقا ان يليه الفعل صريحا والشاعر
اولا ما فعلا مقدر او ان وصال من تقع بيوم محذوف فامتنس بالمذكور وقيل وجهها انه قدم
الفاعل ورحمة ابن السيد بان البصريين لا يحيزون تقديم الفاعل في شعر ولا في قيل وجهها
انه اناب الجملة الاسمية عن الفعلية كقوله فخلا نفس لي شفيها وزعم المبرد ان ما زائدا و
وصال فاعل لا مبتدأ وزعم بعضهم ان ما مع هذه الافعال مصدرية لا كافه الثانية الكافه
عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان واخواتها نحو انما الله اله واحد كما ناسا قون الى الموت

انها لا تنصل للابتداء بها ولا
للدخول في الحق غير ان واخواتها
عليه

ويسمى المتلوة بفعل هيئة وزعم ابن درستويه وبعض الكوفيين ان ما مع هذه الحروف اسم بهم نزل
ضمير الشأن في التخييم والابهام وفي ان الجملة بعد مفسرة له ومخبر بها عنه ويرد على المخبر مفردا
وردة ابن النجاشي في شرح الايضاح بامتناع انما ابن زيد مع صحة تفسير ضمير الشأن بجملة الاستفهام
وهذا سهو منه اذ لا يفسر الضمير الشأن بالجملة غير الخبير اللهم الامع ان المخففة من الثقيلة فانها
قد يفسر بالدعاء نحو اما ان جزئك الله خيرا وقر بعض السبعة والخامسة ان غضب الله عليها
على نال ان اسم ان المخففة تعيين كونه ضمير الشأن اذ يجوز هنا ان يقدر ضمير المخاطب في الاول
والغاية في الثاني وقد قال سيوري فان يا ابراهيم قد صدقت ان التقدير انك قد صدقت و
اما ان ما توقع دون لات وان ما تدعون من دونه الباطل انما عند الله هو خير لكم احتسبون انما
نقدم به من مال وبنين نارع لهم في الخيرات واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خصه فما في ذلك
كل اسم باتفاق والحرف عامل واما انما حرم عليكم الميتة فمن نصب الميتة فما كافتة ومن رفعها
وهو ابو رجا العطاردي فما اسم موصول والعائد محذوف وكذلك انما صنعوا كيد سحر من رفع
كيد فان ما عاملته ولما موصول كنه محتمل للاسما والحرف اي ان الذي صنعوه او ان صنعهم و
من نصب وهو ابن مسعود والربع بن خنيس فما كافتة وجرم الخويون بان ما كافتة في انما يخشى الله
عبادة العلماء ولا يمتنع ان يكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى واطلقت ما
على جماعة العقلاء كما في قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم فانكحوا ما طاب لكم من النساء واما قوله
الناطقة قالت الا ليتما هذا الحام لنا فمن نصب الحام وهو الاربع عند الخويين في نحو
ليتما زيدا قائم فارادة غير كافتة وهذا اسمها ولنا الخبر قال سيوري وقد كان روبر بن العجاج
يشك رفاعته في هذا محتمل ان يكون ما كافتة وهذا مبتدا ومحتمل ان يكون موصولة وهذا
خبر محذوف اي ليت الذي هو هذا الحام لنا وهو ضعيف لحذف الضمير المرفوع في صلة غير
اي مع عدم طول الصلة وسهل ذلك تضمنه ابقاء الاعمال وزعم جماعة من الأصوليين في
البيانين ان ما الكافة التي مع ان نافية وان ذلك سبب اقامتهما للحصر قالوا لان ان اللا
وما للنفي فلا يجوز ان يتوجها معا الى شئ واحد لانه تناقض ولا ان يحكم بتوجه النفي للمذكور
بعدها لانه خلاف الواقع باتفاق فتعين صرفه لغير المذكور وصرف الاثبات للمذكور
فجاء الحصر وهذا البحث مبني على مقدمتين باطلتين باجماع الخويين اذ ليست ان للاثبات
وانما هي لتوكيد الكلام اثباتا كان مثل ان زيدا قائم او نفيما مثل ان زيدا ليس بقائم ومنه
ان الله لا يظلم الناس شيئا وليست ما للنفي بل هي بمنزلة في اخواتها ليتها ولعلها ولكنها وكا

وبعضهم ينسب لقول بانها في الفارسي في كتاب الشيرازيات ولم يقل ذلك الفارسي في الشيرازيات
ولا في غيرها ولا قال الخوي غيري وانما قال الفارسي في الشيرازيات ان العرب عاملوا انما معاملة النفي
والا في فضل الضير المحصور كقول الفرزدق - وانما يدفع عن احاسيم انا او مثلي - فهذا كقول الآخر
قد علمت على وجارها ما قطر الفارس الا انا - وقول في حيان لا يجوز فضل الضير المحصور بانما
ان الفعل في البيت الاول ض واستدل به بقوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة انما اشكوبني وحرني ^{سورة يونس}
الى الله وانما توقعون اجوركم يوم القيمة وهم لان المحصر فيهم في جانب الطرف لا الفاعل الاثر
ان المعنى ما اعظكم الا بواحدة وكذا البواقي والثالث الكافة عن عمل الجرو ويقبل باحرف وظرف
فالاحرف احدها ريب واكثر ما تفلخ على الماضي كقوله - ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
لان الكثير والتقليل انما يكونان فيما عرف حله والمستقبل مجهول ومن ثم قال الهماني في ربا يوده
انما جاز لان المستقبل معلوم عند الله تعالى كالماضي وقيل هو على حكاية حال ماضية مجازا مثل
نقح في الصور وقيل التقدير بما كان يوده ويكون كان هذه ثانية وليس حذف كان بدون ان و
الشرطيتين سهلا ثم الخبرج وهو يوده مخرج على حكاية الحال الماضية فلا حاجة الى تقدير كان ولا
يتمنع دخولها على الجملة الاسمية خلافا للفارسي ولهذا قال في قوله اوده - ربما الجامل الموبل
فيهم ما نكف موصوفة بجملة حذف يستداهها الى ريب شئ هو الجامل الثاني الكاف نحو كن كما انت
وقوله - كما سيف عمرو لم تحنه مضاربه - قيل ومنه اجعل لنا الها كما لم الهة وقيل ما موصولة
التقدير كالذي هو الهة لهم وقيل لا يكف الكاف بما وان ما في ذلك مصدرية موصولة بالجملة
الاسمية الثالث الباء كقوله - فلئن صرت لا تخير جوابا - بما قد ترى وانت خطيب - ذكر
ابن مالك وان ما الكافر احدث مع الباء معنى التقليل كما احدث في الكاف معنى التقليل في
نحو واذكروا كما هديكم والظان الباء والكاف للتقليل وان ما مع ما مصدرية وقد سلم ان
كلا من الباء والكاف ياتي للتقليل مع عدم ما كقوله تعالى فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات وى كانه لا يفيح الكافون وان التقدير اعجب لعدم فلاح الكافرين ثم المناسب في
البيت معنى الكثير لا التقليل الرابع من كقول اوجيه - وانما انضرب لك بش ضربته قال ابن
البحري والظان ما مصدرية وان المعنى مثله في خلق الانسان من عجل وقوله - وضنت علينا
والضنين من البخل فجعل الانسان والنجيل مخلوقين من العجل والنجيل با لفة واما الظروف
فاحدها بعد كقوله - اعلا قدام الوليد بعدما - افان راسك كالغمام المجلس المجلس بكر
اللام المختلط شرطية بيا بيه وقيل ما مصدرية وهو الحق لان فيه ابقاء بعد اصلها من الاضافة

لأنها لو لم تكن مضافة لنونت والثاني بين كقولهم بينما نحن بالأمرك معا إذا قركت على جملة وقيل
 زائدة وهي مضافة إلى الجملة وقيل زائدة وبين مضافة إلى زمن محذوف مضاف إلى الجملة أي بين أو قال
 نحن بالأمرك والاقوال الثلاثة في بين مع المالك في نحو قوله فبينما ننسوس الناس والأمرا هنا
 إذا نحن فيهم سوقه ننصف والرابع والخامس حيث وإذا وبينما نحن معنى إن الشرطية فيجوز أن
 فعلين وغير الكافر نوعان عوض وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في نحو قولهم أما أنت
 منطلقا انطلقت والاصل انطلقت لأن كنت منطلقا فقدم المفعول للاختصاص وحذف الخبر
 وكان للاختصار وجيء بها للتعويض وادغمت لنون للتقارب والعمل عند الفارسي وابن جني لما
 لا كان والثاني نحو قولهم اضل هذا أما الأصل أن كنت لا تفعل غيره وغير العوض يقع بعد
 الرفع كقولك شتان ما زيدا وعمرو وقولهم هل لوبا يابنين جاء بخطبها زيلما أنت خاطب
 بدم وقوله في البحث في قوله انور اسرع ما ذا يا فرفوق وإن التقدير انقار اسرع هذا وبعد لنا
 الرفع نحو ليتما زيدا قائم وبعد الجازم وأما ينزعتك أي أيا ما تدعونا يا توفوا وقول الأعشى متى ما
 تناهى عندياب بن هاشم تراجي ويلقي من فوائده ندا وبعد الخافض حرفا كان نحو بنار حمة من
 عما قليل ما خطبناهم وقوله ورماعنه سيف صقيل بين بصري وطعنه بخلاء وقوله نهر
 مولنا ونعلم أنه كما الناس مجرم عليه وجامر أو اسما كقوله تعالى يا أيها الجليل وقول الشاعر نام
 الخلى فما احسن رقادى والهم محقر لى وسادى من غير ما سقم ولكن شقنى هم ان قد اصاب
 فوادى وقوله ولا سيما يوم بدرة جليل أي ولا مثل يوم وقوله بدرة صفة ليوم وخبر لا محذوف
 ومن رفع يوم فالتقدير ولا مثل الذي هو يوم وحس حذف العايد طول الصلة بصفة يوم المشهور
 أن ما محفوض وخبر لا محذوف قال الاخفش ما خبر لا ويله قطع شئ من الاضاف من غير عوض
 قل ويكون خبر ما معرفة وجوابه انه قد بقدر ما نكرة موصوفة او يكون قد رجع إلى قول سيبويه
 لا جمل قائم ان ارتفاع الخبر بما كان مرتفعاً به لا بل لا النافية وفي الهيئات للفارسي إذا قيل قاموا
 لا سيما زيدا فلا مملزة وسي حال أي قاموا غير ما ثلثين لزيد في القيام وردة صحة دخول الواو وهي
 مدخل على الحال المفردة وعدم تكرار ذلك واجب مع الحال المفردة وأما من نصبه فهو متين ثم قيل
 ما نكرة تامة محفوضة بالاضافة وكانه قيل ولا مثل شئ ثم جئ بالتميز وقال الفارسي ما حرف كاف
 لى عن الاضافة فاشبهت الاضافة في على التميز مثلها زيدا وإذا قلت لا سيما زيدا جازم زيدا
 مرفعه واستنصبه ونريدت قبل الخافض كما في قول بعضهم ما خلا زيدا وما عداهم وبالحذف
 هو نادر وبعد أداة الشرط جازمة كانت نحو وما تخافن ايما تكونوا يدرككم الموت او غير ذلك

نحو حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وبين المتبوع وتابعه في نحو مثلاً ما بعوضة قال ان حاج
 ما حوت زايده للتوكيد عند جميع البصريين انتهى ويؤيد سقوطها في قراءة ابن مسعود وبعوضه بكسر
 وفتح ما اسم تركة صفة لمثلاً او بدل منه وبعوضة عطفت بيان على ما وقرار وبه يرفع بعوضة فالكثير
 على ان ما موصولة اي الذي هو بعوضة وذلك عند البصريين والكوفيين على حذف العايد مع عدم
 طول الصلة وهو شاذ عند البصريين قياساً عند الكوفيين واختاروا ان تحذف كون ما استفهامية مبتداً
 وبعوضه خبرها والمعنى اي ثني البعوضه فافوقها في الحقارة وزادها الاعشى مرتين في قوله - اما
 تريناه حفاة لافعال الناء انا كذلك ما نحفي وننتعل وامير بن ابي المصلت ثلاث مرات في قوله
 سلع ما ومثله هو عشرها عايل ما وعالت البيقورا وهذا البيت قال عيسى بن عمر لا ادري ما معنا
 ولا رايت احداً يعرفه وقال غيره كانوا اذا ارادوا الاستسقاء في سنة الحديب عقدوا في اذ ناب
 البقر وبين عراقيها السلع بفتحين والعشر بفتح وفتحته وهما ضربان من الشجر ثم اقدوا فيهما
 النار وصعدوا بها الجبال ورفعوا اصواتهم قال الجاهل انت بيقور اسلعة ذريعة لك بين الله
 والمطر ومعنى عالت البيقور ان السند انقلت البقر واجعلتها من السلع والعشر وهذا
 عقلة لثلاث ما في قوله تقاماً اغني عنه ماله وما كتب يحتمل ما الى النافية اي لم يكن ولا يفتقر
 فكون مفعول مطلقاً والتقدير اي اغناه عن ماله ويضعف كونه مبتداً المحذوف المفعول
 مع اذا التقدير اي اغني عنه ماله وهو نظير يزيد ضربت الامان الهاء المحذوفة في الآية
 مطلق وفي المثال مفعول به واما ما الثانية فهو موصول اسمي او حرفي اي والذي كسبه او وكسبه و
 قد يضعف الاسمى به اذا اقدروا والذي كسبه لزم التكرار لتقدم ذكر المال ويجاب بانه يجوز ان
 يراد به لولد ففي الحديث اكل الرجل من كسبه وان ولدك من كسبه والآية مع نظيرين تغني
 عنهم اموالهم والا اولادهم واما وما يغني عنه ماله اذا تردى ما اغني عن ماله فما فيها محتملة
 للاستفهامية والنافية ويرجحها تقيتها في فما اغني عنهم سمعهم ولا ابصارهم والارجح في وما
 انزل على الملكين انها موصولة عطفت على السجود قيل نافية فالوقف على السجود والارجح في السجود
 ما انذر اباؤهم النافية بدليل وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ويحتمل الموصولة والظاهر في
 فاصدع بما تؤمر المصدرية وقيل موصولة قال ابن السجوي ففيه خمسة حذف والاصل بما تؤمر
 بالصدع به فحذفت الباء فصار بالصدع فحذفت ال لامتناع اجتماعها مع الاضافة فصار
 بصدع ثم حذفت المضاف كافي واسأل القرية فصار به ثم حذفت الجار كما قال عمرو بن معد
 كرب - امرتك الخيرة فاعل ما امرت به فصار تؤمر ثم حذفت الهاء كما حذفت في هذا

سورة ابي لهب

سورة يس

الذي بعث الله رسولا وهذا تقرير ابن جني واما ما نسخ من آية فها شرطية ولهذا جازمت بحالها
النصب بنسخ وانضابها اما على انها مفعول به مثل آيات ما تدعو للتقدير اى شئ تنسخ لا اى
آية لان ذلك لا يجتمع مع من آية واما على انها مفعول مطلق فالتقدير اى شئ تنسخ فاية مفعول
نسخ ومن زاوية ورد هذا ابو البقاء بان المصدرية لا يعمل وهذا سهو منه فانه نفسه نقل
عن صاحب هذا الوجه ان ما مصدرية بمعنى انها مفعول مطلق ولم ينقل عنه انها مصدرية
واما قوله تعالى مكنهم في الارض ما لم يمكنكم فها محتملة للموصوفة اى شئ لم تمكنكم فحذف القاء
والمصدرية الظرفية اى مدة تمكنهم اطول وانضابها في الاول على المصدر وقيل على المفعول
على تضمين مكنهم معنى اعطينا وفيه تكلف واما قوله تعالى قليلا ما تؤمنون فها محتملة للموصوفة
احداها الزيادة فيكون اما المحرم تقوية الكلام مثلها في فيما رجمة فكون حرفا باتفاق وقليل
في معنى النفي مثل في قوله قليل بها الاصوات الانعامها واما الافادة التقليل مثلها في
اكلت اكلاتا وعلى هذا فيكون قليلا بعد تقليل ويكون التقليل على معناه ويزعم قوم ان
ما هذه اسم كاذبنا في مثلاما بعوضة والوجه الثاني النفي وقليل لا نعت لمصدر محذوف
او ظرف محذوف اى ايماننا قليلا او زمانا قليلا اجاز ذلك بعضهم ويرده امران احدهما ان
ما النافية لها المصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها ويسهل ذلك شيئا ما على تقدير قليلا نعتا
للظرف لانهم يتعنون في الظروف وقد قال ونحن عن فضلك ما استغنيانا والثاني انهم
لا يجمعون بين مجازين ولهذا لم يحيزوا دخلت الامر للما يجمعوا بين حذف في وتقليل
الدخول باسم المعنى بخلاف دخلت في الامر ودخلت الدار واستبحروا سير عليا طويل للما
يجمعوا بين جعل الحدث او الزمان سيرا وبين حذف الموصوف بخلاف سير عليا طويل
وسير عليا سير طويل او زمان طويل والثالث ان يكون مصدرية وهي وصلتها فاعلها
وقليل احوال محذوف دل عليه المعنى اى لعنهم الله فاحذر قليلا ايمانهم واجاز ابن
الحاجب ورجع معناه على غير وقوله تعالى ومن قبل ما فرطتم ما اما زادت من متعلقهم
واما مصدرية فقليل موضعها وصلتها رفع بالابتداء وخبر من قبل ورم بان الغاية
لا تقع اخبارا ولا صلات ولا صفات ولا احوالا نص على ذلك سيبويه وجماعته من المحققين
ويشكل عليه كيف كان عاقبة الذين من قبل وقيل نصب عطفا على ان وصلتها اى الم
تعلقوا اخذ ابيكم الموثق وتفرطكم ويلزم على هذا الاعراب الفصل بين العاطف والمعطوف
بالظرف فان قيل فقد جاء وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ربنا اتنا في الدنيا

وفي الاخرة صمد

مما

حسنة قلنا ليس هذا من ذلك كما تقوم ابن مالك بل المعطوف شيان على شيئين وقوله تعالى
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن وما ظرفيته وقيل بدل من النساء وهو بعيد وتقول
اصنع ما طنعت فالوصولة او شرطية وعلى هذا فيحتاج الى تقدير جواب فان قلت اصنع
ما تنصنع امتنعت الشرطية لان شرط حذف الجواب مفتي فعل الشرط وتقول ما احسن ما كان
زيد فما الثانية مصدرية وكان زيد صلتها والجملة مفعول ويجوز عند من جوز اطلاق ما على احوال
من يعلم ان يقدرها بمعنى الذي ويقدر كان الناقصة رافعة لضميرها وينصب زيد على الخبر
ويجوز على قوله ايضا ان يكون بمعنى الذي مع رفع زيد على ان يكون الخبر ضميرها ثم حذف والمعنى
ما احسن الذي كانه زيد الا ان حذف خبر كان ضعيف وما يال عنه قول الشاعر في صفة
صافراي ثان في وقوفه احدى قوائمه الف لصفون فما يزال كأنه يقوم على الثلاث كبير ايقنا
كان الظرف رفع كبير اخبر اكان والجواب انه خبر لزال ومعناه كاسراي ثان كرحيم قديرا
لامكسور بمعنى هذا العجيج كجريح وقيل وما مصدرية وهي وصلتها خبر كان اي الف القيام على
الثلاث فلا يزال ثانيا احدى قوائمه حتى كان مخلوق من قيامه على الثلاث وقيل ما بمعنى
الذي وضمير يقوم عايدا اليها وكبير احوال من الضمير وهو بمعنى مكسور وكان ومعه لاه خبر
يزال اي كانه من الجنس الذي يقوم على الثلاث والمعنى الاول **من** تاق على خمسة
عشر وجهها احدها ابتداء الغاية وهو الغالب عليها حتى ادعى جماعة ان سائر معانيها راجعة
اليه وتاق لهذا المعنى في غير الزمان نحو من المسجد الحرام انه من سليمان قال الكوفيون والجنس
والجرح وابن درستويه وفي الزمان ايضا بدليل من اول يوم وفي الحديث مطرنا من الجمعة
الى الجمعة وقال النابغة خيترن من انما يوم حليلة الى اليوم قد جرن كل التجارب
وقيل التقدير من مضي زمان ومن تاسيس اول يوم وردة السهيلي بانه لو قيل هكذا لا يجزى
الى تقدير الزمان الثاني التبعض نحو من كلم الله وعلامتها امكن سد بعض مدتها
لقراءة ابن مسعود حتى تنفقوا ما يحبون الثالث بيان الجنس وكثيرا ما يقع بعدها و
مما وهما بها اولى لا فرط ابهامها نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا حرك لها ما تنفع
من آية مما تاتنا من آية وهي وعفوضها في ذلك في موضع نصب على الحال ومن وقوعها
بعدها يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضر من سندس واستبرق
الشاهد في غير الاول فان تلك للابتداء وقيل زائدة ونحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وانكر محي من لبيان الجنس قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعض وفي الاوثان

للابتداء والمعنى فاجتنبوا من الاوثان الرجس وهو عبادتها وهذا تكلف وفي كتاب المصا
لابن الانباري ان بعض الزنادقة تمسك بقوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة في الطعن على الصحابة والحق ان من فيها للبتين لا للتبعض اي الذين هم هؤلاء و
مثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر
عظيم وكلام محسن ومتوخ وان لم ينتهوا عما يقولون ليمتن الذين كفروا منهم عذاب وللمقول
فيهم ذلك كلام كفار الرابع التقليل نحو ما خطاياهم اغرقوا وقوله من نبا جاعف وقول الفرقة
يفضي حياء ويفضي من مهاينة الخامس البدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة جعلناكم
ملائكة في الارض يخلفون لان الملكة لا يكون من الانس لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا اي بدل طاعة الله او بدل رحمة الله ولا ينفع ذا الجحشك الجحش اي لا ينفع ذا الخط خطه من
الدنيا بدل لك اي بدل طاعتك او بدل حفظك اي بدل حفظه منك وقيل ضمن ينفع معنى يمنع ومتى
علقت من بالجدل انعكس المعنى واما فليس من الله في شيء فليس من هذا خلافا لبعضهم بل من الدنيا
او لا ابتداء والمعنى فليس شيء من ولاية الله وقال ابن مالك في قول في تجيلة ولم تذق من البقرة
فستقاء المراد بدل لبقول وقال غيره توهم الشاعر ان الفسق من البقول وقال الجوهري الرواية
النفول بالنون ومن عليها للتبعض والمعنى على قول الجوهري انها تاكل النفول الا الفسق وانما
المراد انها لا تاكل الا البقول لانها بدوهم وقال الاخر صيف عاملى الزكوة بالجود اخذوا الخنازير
من الفصيل غلبة ظنا ويكتب للامير افيلا اي بدل الفصيل والافيل الصغير لانه يافل من الابل
اي يغيب وانصاف افيلا على الحكاية لانهم يكتبون ادى فلان افيلا وانكروهم محجى من البدل
فقالوا التقدير ارضيتم بالحياة الدنيا بدل من الآخرة فالفيد للبدلية متعلها المحذوف واما
فللا ابتداء وكذا البواقي السادس مراد عن نحو بويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله يا ويلنا
قد كنا في غفلة من هذا وقيل هي في هذا لا ابتداء ليفيد ان ما بعد ذلك من العذاب اشد وكذا
هذا القائل يعلق معناها بويل مثل بويل للذين كفروا من النار ولا يصح كونه تعلقا صناعيا للفضل
بالخير وقيل هي فيها لا ابتداء او هي في الاولى للتقليل اي من اجل ذكر الله لانه اذا ذكرت قلوبهم
وزعم ابن مالك ان من في نحو زيد افضل من عمرو والمجاوزه وكانه قيل جاووز زيد عمرا في الفضل
قال وهو اولى من قول سيبويه وغيره انها لا ابتداء الارتفاع في نحو افضل منه وابتداء الخطا
في نحو شر منه اذ لا يقع بعدها الا انتهى وقد نقى لو كانت للمجاوزه لصح في موضعها عن السابع
مراد في الباء نحو ينظرون اليك من طرف حتى قال يونس والظا انها لا ابتداء الثامن مراد

الطاهر بن محمد باي بي الخاني
في كتاب خطب خطب الدينوريه
المعالي القرويه في كمالها
كلام للمعالي المذكوره
دفعه غيرهم

نحو اروف في ماد خلقوا من الارض اذ افردى للصلوة من يوم الجمعة والظ في الاولي انها البيان
الجني مثلها في ما تنسخ من آية التاسع موافقة عند نحوون تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا قال ابو عبيد وقد مضى القول بانها في ذلك المبدل العاشر مراد به ربها وذلك اذا انضمت بالقول
وانا لما ضرب الكباش ضربته على راسه تلقى اللسان من الفم قال السيرافي وابن خروف وابن طاهر
والاعلم وخرجوا عليه قول سيويه واعلم انهم ما يجذفون كذا والظ ان من فيهم ابتداءه واهلته
وانهم جعلوا كما هم خلقوا من الضرب والحذف مثل خلق الانسان من عجل الحادي عشر مراد به
نحو ونضراء من القوم وقيل على الضمين اي منعاه منهم بالضرب الثاني عشر الفصل وهو الدخلة
على ثاني المتقادين نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب قال ابن مالك في
نظر لان الفصل مستفاد من العامل فان ما زومين بمعنى فصل والعلم صفة توجب التميز والظ ان من
في الميتين للابتداء او بمعنى عن الثالث عشر الغاية قال سيويه وتقول رابته من ذاك الموضع
فجعلته غاية لرويتك اي محلا للابتداء والانهاء قال وكذا اخذته من زيد وزعم ابن مالك
انها في هذا المجاوزة والظ اعني انها للابتداء لان الاخذ ابتداء من عنده وانتهى اليك الرابع
عشر التفصيل على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاء في من رجل فانه قبل دخولها يحتمل نفى الجنس و
نفى الوحد ولهذا يصح ان تقول بل رجلان ويمتنع ذلك بعد دخول من الخامس عشر توكيد العموم
وهي الزائدة في نحو ما جاء في من احد او من ديار فان احدا وديارا صيغتا عموم وشرط زايدها
في النومين ثلثا مورا احدها تقدم نفى او نهى واستفهام جمل نحو وما تنقطع من ورقة الا بمكة
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور وتقول لا يفهم من احد وزاد
الفهم في الشرط كقوله ومما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وشيئا
في فصل مما والثاني تكبير مجرورها والثالث كونه فاعلا او مفعولا به او مبتدأ **تنبيهات** احدها
قد اجتمعت زيادتها في المصوب والمرفوع في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من
الله ذلك تقدير كان تامة لان مرفوعها فاعل وناقصة لان مرفوعها شبهة بالفاعل واصلة
المبتدأ الثاني تقدير المفعول بقولنا به هي عبارة ابن مالك فخرج بقية الفاعيل وكان وجه
منع زيادتها في المفعول به والمفعول لاجله والمفعول فيه انهم في المعنى بمنزلة المجرور ومع واللام
وبقي ولا يجاب عن من ولكن لا يظهر المنع في المفعول المطلق وجه وقد خرج عليه ابو البقا
ما قرطنا في الكتاب من شئ فقال من زائدة وشئ في موضع المصدر اي تفرط مثل لا يفهمكم
كيدهم شيئا والمعنى تفرطوا وضربا قال ولا يكون مفعولا به لان فوط انما يتعدى اليه في وقد

على بها الى الكتاب قال وعلى هذا فلا حاجة في الآية لمن ظن ان الكتاب يحتوي على ذكر كل شيء
صريحاً قلت وكذا لا حاجة فيها لو كان شيئاً مفعولاً به لان المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما في قوله
تعالى ولا طيب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو رأي الرمحشري والسياق يقتضيه الثالث
القياس انها لا يزداد في ثاني مفعول من ولا في ثالث مفعولات اعلم لانها في الاصل خبر وشدة
قراءة بعضهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونها ~~دولة~~ ^{دولة} ~~اوليا~~ ^{اوليا} ببناء نتخذ للمفعول وحملها
ابن مالك على شذوذه وزيادة من في الحال ويظهر في سادته في المعنى لا نك اذا قلت ما
لك ان نتخذ زيدا في حالة كونه خاد لالك فانت مثبت لحد لانه ناه عن اتخاذ وعلى
هذا فيلزم ان الملائكة اثبتوا لانفسهم الولاية الرابع اكثرهم اهل الشطر الثالث فيلزمهم زيادتها
في الخبر في نحو ما زيد قائما والتميز في نحو ما طاب زيد نفسا والحال في نحو ما جاء احدكم باكيا وهم لا يجزئ
ذلك واما قول الباقى ما ننسخ من آية ان يجوز كون آية حال ومن زائدة كما جاءت آية حال
في هذه ناقة الله لكم آية والمعنى اى شئ ننسخ قليلا او كثيرا فنية تخرج التزيل على شئ ان ثبت فهو
شاذ اعني زيادة من في الحال وتقدير ما ليس بثبت ولا مستقل ولا يظهر فيه معنى الحال حاله والتقدير
بما لا يناسب فان آية في هذه ناقة الله لكم آية بمعنى علامة لا واحدة الاى وتفسير اللفظ بالاجتهاد
هو قوله قليلا او كثيرا وانما ذاك مستفاد من اسم الشرط لعموم لاس آية ولم يشترط الانقراض واحد
من الشطين الاولين واستدل بنحو ولقد جاءك من نبي المرسلين يغفر لكم من ذنوبكم يجلون فيها
من اساور تكفركم من سيئاتكم ولم يشترط الكوفون الاول واستدلوا بقولهم قد كان من مطر و
عمرى اى برهجة وبنى لها جها عندنا فما قال من كاشح لم يفسد وخرج الكاشح على زيادتها ان
من اشد الناس هذا بايوم القيمة المصورون وابن جنى قراءة بعضهم لما اتيكم من كتاب وحكمة
بتشديد لما وقال الصلة لمن ما ثم اذغتم ثم حذفتم من وجوز الرمحشري في وما انزلنا على قوت
الآية كون المعنى ومن الذى كنا منزلين فجوز زيادتها مع المعرفة وقال الفارسي في وينزل من السماء
من جبال فيها من برد ويجوز كون من ومن الاخباريين زرايتين فجوز الزيادة في الايجاب و
قال به بعضهم في لقد جاءك من نبي المرسلين وقال المحالفون التقدير قد كان هو اى كان من حسن
المطر وفما قال هو اى قابل من جنس كاشح وان من اشد الناس اى ان الثان ولقد جاءك هو
اى جاء من الخبر كاننا من نبي المرسلين او ولقد جاءك نبي من المرسلين ثم حذف الموصوف
هذا ضعيف في العربية لان الصفة غير مفردة فلا يحسن تخرج التزيل عليه واختلف في من الداء
على قبل وبعد فقال الجمهور لا ابتداء الغاية ورد بانها لا تفضل عندهم على الزمان كما مر واجيب

بأنها غير متاصلين في الظرفية وإنما في الأصل صفتان للزمان إذ معني جئت قبلك جئت زمنا
قبل من مجيئك فلهذا سهل ذلك فيها ونزعم ابن مالك أنها زامة وذلك مبني على قول الأخفش في
عدم الاشتراط لزيادة **مسألة** كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم من الأولى للابتداء و
الثانية للتعليل وتعلقها بأرادوا أو يخرجوا أو للابتداء فالغم بدل شمال وأعيد المحاذير وحل
الضمير أي من غم فيها **مسألة** ما تنبت الأرض من بقلها من الأولى للابتداء والثانية أما
كذلك فالمحذور بدل بعض وأعيد المحذور أما لبيان الجنس فالظرف حال والمحدث محذوف أي
ما تنبت كما بنا من هذا الجنس **مسألة** ومن أظلم من كتم شهادة عنه من الله من الأولى
مثلا في زيد أفضل من عمرو ومن الثانية للابتداء على أنها متعلقة باستقرار مقدمه أو بالاستقرار
الذي تعلقت به عندي شهادة حاصلة من خبر الله به قيل أو بمعنى عن على أنها متعلقة بكم على
جعل كتمان عن الأداء الذي أوجب الله كتمان عنه الله وسيأتي أن كتم لا يتعدى بمن **مسألة**
أتون الرجال شهوة من دون النساء من الأولى للابتداء والظرف صفة لشهوة أي شهوة مبتدئة من
دونهن قيل أو للمقابلة كخذ هذا من دون هذا أي اجعله عوضا عنه وهذا يرجع إلى معنى البدل
الذي تقدم ويرده أنه لا يصح التصريح به ولا بالعوض مكانها هنا **مسألة** ما يؤد الذين كفروا
من أهل الكتاب الآية فيها من ثلاث مرات الأولى للتبعية لأن الكافرين نوعان كتابيون و
مشركون والثانية زيادة والثالثة لابتداء الغاية **مسألة** لا تكون من شجر من زقوم ويوم
نحش من كل أمة فوجا من يكذب الأولى فيها للابتداء والثانية للتبيين **مسألة** فودي من
شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة من فيها للابتداء ومحذوف الثانية بدل من محذوف
الأولى بدل شمال لأن الشجر كانت ثابتة بالشاطئ من **مسألة** على وجه شرطية نحو من يعمل **أربعة**
سوء يجزيه واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا من ربك يا موسى وإذا قيل من يفعل هذا
الأنزلي في من الاستفهامية اشرب عني النبي ومنه ومن يغفر الذنوب الله ولا يتقيد جواب
ذلك بأن يتقدمها الواو خلافا لابن مالك بدليل من ذا الذي يشفع عنه الأباذنه وإذا قيل
ذا القيت فمن مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الأ
كون ذا نزايقة ومن مفعول به وظ كلام جماعة أنه يجوز في من ذا القيت أن يكون من وذا
مركتين كما في قولك ما ذا صنعت ومنع مالك أبو البقاء في مواضع من أعرابه ويعلب في أماليه
وغيرها وخصوصا جواز ذلك بماذا لأن ما أكثرها ما نحن أن تجعل مع غيرها كشي واحد يكون
ذلك أظهر لغتها ولأن التركيب خلاف الأصل وإنما دل عليه الدليل مع ما هو قوهم لما ذا جئت

لا ان القاطنة اذا دخل
حرف الميم على واو الجدة
القفاء واذا اتصلت
بها اذا لم تكن في القفا

بأشياء الالف وموصولة نحو لم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة
ولهذا دخلت عليها رب في نحو قوله رب من انضجت غيظا قلبه قلته في الى موتا لم يطع ووضعت
بالنكرة في قولهم مرتت من معجب لك وقول احسان فكفي بنا فضلا على من غيرنا احب النبي
محمد ايانا ويروي برفع غير فيحتمل ان من على حالها ويحتمل الموصولة وعليها فالتقدير من هو
والجمله صفة او صلة وقال الفرزدق - افي واياك اذ حلت بارحلتا - مكن بواديه بعد الحبل
مطور اي كخص مطور بواديه ونزعم الكسائي انها لا يكون نكرة الا في موضع يخص النكرات
وهو هذين البيتين فخرجهما على الزيادة وذلك شيء لم يثبت كما سياتي وقال تعالى ومن الناس
يقول امتا فخرم جماعة بانها موصوفة وهو بعيد لقلته استعلاها واخرون بانها موصولة وقال
الزمخشري ان قد مررت الى الناس للعهد فموصولة مثل ومنهم الذين يؤذون النبي والجنس
فموصوفة مثل من المؤمنين رجال ويحتاج الى تأمل **تنبيهان** الاول يقول من يكرهني اكره فحتمل
من الاوجه الاربع فان قدرتها شرطية جازمت الفعلين او موصولة او موصوفة رفعتها
او استفهامية رفعت الاول وجزمت الثاني لانه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدأ وخبر
الاستفهامية الجمله الاولى والموصولة والموصوفة الجمله الثانية والشرطية الاولى او الثانية على
خلاف في ذلك ويقول من زارني مررت فلا تخس الاستفهامية ويجوز ما عداها الثاني زيد
في اقسام من قمان اخر ان احدهما ان تاتي نكرة تامة وذلك عندي على قال في قوله ونعم من هو
في ترو اعلان فزعم ان الفاعل مستتر ومن تميز وقوله مخصوص بالمدح فهو مبتدأ خبر ما قبله
او خبر لمبتدأ محذوف قال غيره من موصول فاعل وقوله هو مبتدأ خبر هو اخر محذوف على حد
قوله وشعري شعري الظروف متعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل اي ونعم من هو الثابت في
حالي السر والعلانية قلت ويحتاج الى تقدير هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح الثاني التوكيد
وذلك فيما زعم ونعم الكسائي انها تارة زائدة كما وذلك سهل على قاعة الكوفيين في ان الاسماء
تتاد واشد عليه فكفي بنا فضلا على من غيرنا فيمن خفض غير او قوله يا شاة من قرض لمن
حلت له فيمن رويهم دون ما وهو خلاف المشهور وقوله الى الزبير ستام المجد قد علمت
ذلك القبائل والاثرون من عدا ولنا انها في الاوليين نكرة موصوفة اي على قوم غيرنا ويا
شاة انسان قرض وهذا من الوصف بالمصدر للمبالغة وعدا اما صفة لمن على انه اسم وضع
موضع المصدر وهو العداي والاثرون قوما ذوو عدا اي قوما معدودين واما معول البعد محذوف
صلة او صفة لمن ومن بدل من الاثرون **مهما** اسم لعود الضير اليها في هاتين التابرة وقال

الزنجشري وغيره عاد عليها ضمير به وضمير بها حلا على اللفظ وعلى المعنى انتهى والاولى ان يعود
بها لاية وزعم السهيلي انها تأتي حرفا بدليل قوله زهير ومما تكن عند امرئ من خلقه وان خالها
تخفى على الناس تعلم قال في هذا حرف بمنزلة ان بدليل انها لا محل لها وتتبع ابن يعقوب واستدل
بقوله قد اوتيت كل ماء في ضاوية **مما** نصب فقام من بارق تشم قال اذ لا يكون مبتدا لعدم
رابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فعلى الشرط مفعوله ولا سبيل الى غير ما فقير
انها لا موضع لها والجواب انها في الاول اما خبر يكن وخلق اسمها ومن زاوية لان الشرط غير
واجب عندا في على واما مبتدا وام يكن ضمير راجع اليها والظرف خبر وانت ضمير هاء المخلقة
في المعنى ومثله ما جاءت حاجتك فيمن نصب حاجتك ومن خلقه تفسير للضمير كقوله
لما نسجت لها من جنوب وشمال وفي الثاني مفعول نصب وافقا ظرف ومن بارق تفسير لهما
او متعلق بنصب فاعاها التبقيض والمعنى اي شئ نصب في افق من البوارق تشم وقال بعضهم
مما ظرف زمان والمعنى اي وقت نصب بارقا من افق فقلب الكلام او في افق بارقا في اد
من واستعمل افقا ظرفا انتهى وسياتي ان مما لا تستعمل ظرفا وهي بسيطة لا مركبة من مه والظرف
ولا من ما الشرطية وما الزاوية ثم ابدلت الهاء من الالف الاولى دفعا للتكرار خلافا لراعي
ذلك ولها ثلثة معان احدها ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط ومنه المير ولهذا
فسرت بقوله تعالى من اية وهي فيما اما مبتدا او منصوب على الاشتغال فيقدر لها عامل مستقدا
في زيد امرت به متاخر عنها لان لها الصدر اي مما تحضرنا تا تبا في الزمان والشرط
فيكون ظرفا لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم ان النحويين اهلوه وانشد الخاتم وانك مما نقط
بطك سوله وفرجك نال انتهى الذم اجمعا وابيانا اخر ولا دليل في ذلك لجواز كونها المصدرية
اي اعطاء كثيرا او قليلا وهذه المقالة سبق اليها ابن مالك غير وشدة الزنجشري انكار على من قال
بها فقال هذه الكلمة في عدد الكلمات التي يحرفها من لا يدخل في علم العربية فيضعها غيرها
ويظنها بمعنى متى ويقول مما جئتني اعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ثم ذهب
في تفسيره الى انه في آيات الله انتهى والقول بذلك في المير مستغ ولوح في ثبوته في غيرها التفسير
من اية الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مما الى الليلد مالى به
او دى بنعلى وسر باليه فرموا ان مما مبتدا والى الخبر واعيدت الجملة توكيدا واودى بمعنى هلك
نغلاى فاعل والباء زائدة مثلها في كفى بالله شهيدا ولا دليل في البيت لاحتمال ان التقدير مريم فعل
بمعنى كففت ثم استأنفت استفهاما بواحد **تنبيه** من الشكل قول الشاطبي مريم ومما نصبها او

بدأت براءة ونقول فيه لا يجوز فيهما ان يكون مفعولا به لتصل لاستيفائه مفعوله ولا مبتدا لعلم
 فان قيل قليرهما واقعة على براءة ليكون ضمير متصلها راجعا اليه وفتح فيها مبتدا او مفعول محذوف
 يفتره فصل قلنا اسم الشرط عام وبراءة اسم خاص فضميرها كذلك فلا يرجع الى العام وبالجواب ان
 بطل براءة ابتداءية مما يبطل كونها مستقلة عنها العامل بالضمير وهذه بخلافها في قوله ومما فصلها
 مع واخر سورة فانها هناك واقعة على البسمة التي في اول كل سورة في عامر فيصح فيها الابتداء و
 النصب بفعل يفسر فصل اي واي بسمة متصلها والظرفية بمعنى واي وقت فصل البسمة على القول
 بجواز نظر فيها واما هنا فيعين كونها ظرفا لتصل بتقدير واي وقت فصل او مفعولا به حذف ما ملأه اي
 مما تفعل وتكون فصل و بدأت بدل تفصيل من ذلك الفعل واما ضمير متصلها فذلك ان تعيده على اسم مظهر
 قبله محذوف فالي ومما تفعل براءة فصلها او بدأت بها وحذف بها ولما خفي المعنى محذوف مرجع
 الضمير في براءة بيان لما على انه يدل منه او على اضرارني ولك ان تعيده على ما بعده وهو براءة
 اما على انه يدل على مثل رأيته زيدا فمفعول بدأت محذوف او على ان الفعلين تتنازعاها واعلم
 الثاني في استقامة الاستطاط الباء وضمير الفضلة في الاول على حذف قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك
 صاحب جهار امكن في الغيب لحفظ اللوح **مع** اسم بدليل التنوين في قولك معا ودخول الجاء
 في حكاية تسيبويه ذهبت من معا وقراءة بعضهم هذا ذكر من معي وتسكين عينه لغة
 غنم ومربية لا ضرورة خلافا لتسيبويه واسميتها ح باقية وقول النحاس انها ح حروف بالاجماع مردود
 وتستعمل مضافة فيكون ظرفا ولها ح ثلثة معان احدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر به على الذوا
 نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتك مع العصر والثالث مراد فاعند وعليه القراءة وحكاية
 تسيبويه السابقتان ومفردة فتون وتكون حالا وقد جاءت ظرفا مخبرا به في نحو قوله افيقوا
 عرب واهولاء معا وقيل هو حال والخبر محذوف وهيئة الافراد بمعنى جميعا عند ابن مالك وهو
حذف قولك علب اذا قلت جاء جميعا احتمل ان فعلها في وقت او في وقتين واذا قلت جاء
 معا فالوقت واحد انتهى وفيه نظر وقد عا دل بينهما من قال كنت ويحيي كيدي واحده نرى جميعا و
 نرا معا وتستعمل مع الجماعة كما تستعمل للآثنين قال اذا حنت الاولى يحسن لها معا وقالت
 الحناء وافني رجلي في بادوامعا فاصبح قلبي بهم مستغفرا **من** على وجه اسم استفهام
 نحو متى نصر الله واسم شرط كقوله متى اضبع العامة تقرقوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى
 من اوفى وذلك في لغة هذيل يقولون اخرجهما متى كى منه وقال ساعله اخيل برقا متى جابه
 رجل اي من محاب حاب اي ثقب الشئ تصويت واختلف في بعضهم وضعت متى كى فقال ابن سبيل

خلان

خمة

معرفة

بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط وكذلك اختلفوا في قول ابى ذؤيب يصف الحجاب شرب بماء البحر ثم
تلى لحن خضر لحن سجع فقتل بمعنى من وقال ابن سيده بمعنى وسط **مذ ومنذ** هما ثلث
حالات احدهما ان يليها اسم مجرور فقتلها اسمان مضافان والصحيح انها حرفا جر بمعنى من ان
كان الزمان ماضيا وبمعنى في ان كان حاضرا وبمعنى من والى جميعا ان كان معدودا نحو ما رتبة
مذ يوم الجمعة ومذ يومنا او مذ عامنا او مذ ثلثة ايام واكثر العرب على وجوب جرهما للحاضر
على ترجيح جر منذ الماضي على رفعه وترجيح رفع مذ الماضي على جرهم ومن الكثير في منذ قوله
وربع غنت امانه منذ امانه ومن القليل في مذ قوله اقوين مذبح ومذهر والحالة الثالثة
ان يليها اسم مرفوع نحو منذ يوم الخميس ومذ يومان فقال المبرد وابن السراج والقاسمي مبتدا
وما بعدها خبر ومعناها الامدان كان الزمان حاضرا او معدودا او اول الملك ان كان ماضيا
وقال الاخفش والزهج والزهجى طرفان مخبر بهما بعدها ومعناها بين وبين مضافين
بمعنى ما القيت مذ يومان بين وبين لقائه يومان ولا خفاء بما فيه من التقصير وقول اكثر الكوفيين
طرفان مضافان لجملة حذف فعلها وبقي فاعلها والاصل مذ كان يومان واختارهم السجستاني
ابن مالك وقال بعض الكوفيين خبر لمحدوف اي ما رايته من الزمان الذي هو يومان بناء على
ان منذ مركبة من كلمتين من وذ والطائفة الثالثة ان يليها الجمل الفعلية والاسمية كقوله
ما زال مذ غدت يداها اذمره وقوله ومازلت ابغى المال مذ انا يا فخر والمشهور انها مخ طرفان
مضافان فقتل الى الجملة وقيل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل مبتدا ان فيجب تقدير زمان
مضاف للجملة يكون هو الخبر والاصل مذ منذ بدليل رجوعهم الى ضم ذال مذ عند ملاقاته الساكن
نحو مذ اليوم ولو لا ان الاصل الضم لكسر واو لان بعضهم يقول مذ من طول فيضم مع عدم
الساكن وقال ابن مالك ان ملكونها اصلان لانه لا يتصرف في الحرف ولا يشبه ويرد تخفيفهم ان
كان ولكن ورب فقط وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ او حرفا فهي اصل **حرف**
النون المفردة النون المفردة تأتي على اربعة اوجه احدها نون التوكيد
هي خفيفة وثقيلة وقد اجمعتا في السجستان وليكونا وهما اصلان عند البصريين
وقال الكوفيون الثقيلة اصل ومعناها التوكيد وقال الخليل التوكيد بالثقيلة ابلغ ويختصان
بالفعل واما قوله اقاتلن احضر والشهود انضروا صوتهما شبه الوصف بالفعل ويؤكد بها
صنيع الامر مطلقا ولو كان دعائيا كقوله فانزلن سكينتنا علينا الا فاعل في التعجب لان معنا
كعنى الفعل الماضي وشذ قوله فاحر به بطول فقر واحريا ولا يؤكد بها الماضي مطلقا وشذ

قوله دامن سعدك لو رجت ميتا لولاك لم يكن للصباية جانحا والذي سهل انه بمعنى الفعل واما
 المضارع فان كان حال لم يؤكد بها وان كان مستقبلا أكد بها وجوبا في نحو وتالله لا كيدت اصنامكم
 قريبا من الوجوب بعد اما في نحو واما تحافن واما ينزفك من الشيطان وذكر ابن جني انه قرأ
 فاما ترين بياء ساكنة بعدها نون الرفع على حد قوله لم يوافقون بالحجاء فيها شذوذ ان ترك نون
 التوكيد واثبات نون الرفع مع الجازم وجوازها بعد الطلب نحو ولا تحبسن الله غافلا
 وقليل في مواضع كقولهم ومن عصته ما يبينن سكينها الثاني النون وهو نون زايك ساكنة
 تلحق الاخر غير توكيد فخرج نون حسن لانها اصل ونون ضيعن للطيفلي لانها متحركة ونون منكسر
 وانكسر لانها غير اخر ونون نحو لتسفع لانهما للتوكيد واقام خمسة تنوين التمكن وهو اللاحق
 للاسم المعرب لمصرف اعلا ما بقائه على اصله وان لم يشبه الحرف فينبى ولا الفعل فيمنع الصرف
 ويسمى تنوين الامكنية ايضا وتنوين الصرف وذلك كزيد ورجل ورجال وتنوين التكثير وهو اللاحق
 لبعض الاسماء المبنيه فربما بين معرفتها ونكرتها ويقع في باب اسم الفعل بالسباع كصد ومه وابه وفي
 العلم المختوم بويه بفتاى نحو جاء في سيبويه وسيبويه اخروا ما تنوين رجل ونحوه من المعربات
 فتنوين تمكين لا تنوين تكثير كما قد يتوهم بعض الطلبة ولهذا الوسميت بمرحله بقى ذلك التنوين بعينه
 مع ذوال التكثير وتنوين المقابلة وهو اللاحق نحو مسلمات جعلته مقابلة النون في مسلمين وقيل
 هو عوض من الفتحه نصبا ولو كان كذلك لم يوجد في الرفع والجزم الفتحه قد عوض عنها الكسرة فاما
 هذا عوض الثاني وقيل هو تنوين التمكين ويرده بثبوت مع التسميه به كعرفات كما تبقى نون
 مسلمين مسمى به وتنوين التمكين لا يجامع العلتين ولهذا الوسمي بمسلة وعرفه زال تنوينها و
 نزع النون مخشري ان عرفات مصروف لان تاءه ليست للتانيث وانما هي والالف للجمع قال
 ولا يصح ان يقدرب فيها تاء غيرها لان هذه التاء اختصاصها بالجمع المؤنث تاتي ذلك كما
 لا يقدرب التاء في بنت مع ان التاء المذكورة مبدلة من الواو ولكن اختصاصها بالمؤنث
 ياتي ذلك وقال ابن مالك اعتبار تاء نحو عرفات في منع الصرف اول من اعتبار تاء نحو
 عرفه وسلمه لانها للتانيث مع جمعيه ولا تاء علامه لا ستغير في وصل ولا وقف وتنوين
 العوض وهو اللاحق عوضا من حرف اصلي او زايدي او مضاف اليه مفرد او جملة فالاول كجوار
 وغواش فانه عوض من الياء وفاقا لسيبويه والجمهور لا عوض من ضمة الياء وفتحها التانيث
 عن الكسرة خلافا للمبرد اذ لو صح لعوض عن حركات نحو جلي ولا هو تنوين التمكين والاسم
 منصرف خلافا للاخفش وقوله لما حذف التاء الحق الجمع باوزان الاحاد كسلام وكلام
 اليوم

مردود لان حذفها عارض التخفيف وهو متبوية بدليل ان الحرف الذي بقي اخيرا لم يحذف بحسب
 القواعد وقد وافق على انه لو سمي بكيف امرأة ثم سكن تخفيفا لم يحذف منه كما جاز صرف هند وانه اذا
 قيل في جبال علم الرجل جبل بالنقل لم يصرف وانصرف قدم علم الرجل لان حركته ياء كيف وهنقه جبال
 متوالياً لتبوت ولهذا لم يقلب ياء جبل الفاعل حركتها وانفتاح ما قبلها والثاني كجندل فان تنوينه
 عوض من الف جندل قاله ابن مالك والذي يظهر خلافه وانه تنوين الصرف ولهذا يحذف الكسرة
 وليس ذهاب الالف التي هي علم الجمعية كذهاب الياء من نحو جوار وغواش والثالث تنوين
 كل وبعض اذا قطعاً من الاضافة نحو وكلاضربا له الامثال فضلنا بعضهم على بعض وقيل هو تنوين
 التمكن رجوع لزوال الاضافة التي كانت تعارضه والرابع اللاحق لاذ في مثل وانشقت السماء
 فهي يومئذ واهيه والاصل هي يوم اذا انشقت واهيه ثم حذفنا الجمله المضاف اليها للعلم بها
 وجئنا بالتنوين عوضاً عنها وكسرت الدال الساكنين وقال الاخفش التنوين تنوين التمكن والكسرة
 اعراب المضاف اليه وتنوين التزم وهو اللاحق للقوافي المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهو
 الالف والواو والياء وذلك في انشاء بني تميم وظاهر قولهم انه تنوين محصل للترتم وقد صرح بذلك
 ابن يعيش كما ساق والذي صرح به سيبويه وغيره من المحققين انه جئ به لقطع التزم وان التزم
 وهو التقي يحصل باحرف الاطلاق لقبولها المدا الصوت فيها فاذا انشدوا ولم يترتموا جاءوا
 بالنون في مكانها ولا يختص هذا التنوين بالاسم بدليل قوله وقولي ان اصبحت لقدا صابن و
 قوله لما تزل برجالنا وكان قد نـ وزاد الاخفش والعروضيون تنويناً سادساً سموه العالي
 هو اللاحق للقوافي المتيكة كقول ربيعة وقائم الاعماق حاوي المحترق وسمي غالياً لتجاوزه
 حد الوزن وسمي الاخفش لحركة التي قبله غلوا وقابلية الفرق بين الوقف والوصل وجعله
 ابن يعيش من نوع تنوين التزم نزعاً ان التزم يحصل بالنون نفسها لانها حرف اغن قال و
 انما سمي المغني مغنياً لانه يغني صوتاً اي يجعل فيه غنة والاصل عنده مغن بثلاث نونات فابتدأ
 الاخيرة ياء تخفيفاً وانكر الزجاج والسيرافي ثبوت هذا التنوين البتة لانه يكسر الوزن وقا
 لعل الشاعر كان يريد ان في آخر بيت فضعت صوتاً بالهنق فتوهم السامع ان النون تنوين و
 اختار هذا القول ابن مالك وزعم ابو الحجاج بن عمرو ان ظاهر كلام سيبويه في المسمى تنوين
 التزم انه نون عوضت من المدة وليس بتنوين وزعم ابن مالك في التحفة ان تسمية اللاحق
 للقوافي المطلقة والقوافي المتيكة تنويناً مجازاً وانما هو نون اخرى نابتة ولهذا لا يختص بالاسم
 ويجامع الالف واللام ويثبت في الوقف وزاد بعضهم سابعاً وهو تنوين الضرورة وهو

كله

كلام

اللاحق لا يصرف كقوله - ويوم دخلت الحدر خدر عتيقة - والمنادى المفهوم كقوله
 سلام الله يا مظهر عليها - وبقوله اقول في الثاني دون الاول لان الاول تنوين التمكن لان
 الضرورة اباحت الصرف واما الثاني فليس تنوين تمكين لان الاسم مبني على الضم وثامنا هو
 التنوين الشاذ كقول بعضهم هو لا قولك حكمة ابو زيد وقايدة مجرد تكثير اللفظ كما قيل في
 الف قبضتي وقال ابن مالك الصحيح ان هذا نون نهديت في اخر الاسم كون ضيعن وليس
 بتنوين وفيما قاله نظر لان الذي حكمه شبه تنوين فلهذا دليل منه على انه سمعه في الوصل ون الوقف
 ونون ضيعن ليست كذلك وذكر ابن الجوزي شرح الجوزي ان اقسام التنوين عشرة وجعل كلا
 من تنوين المنادى وتنوين صرف ما لا يصرف كما برأسه قال والعاشر تنوين الحكاير مثل انسي
 رجلا بعاقله لبيبه فانك تحكي اللفظ المسموع وهذا اعتراف منه بانه تنوين الصرف لان الذي كان
 قبل التسمية حكى بعدها الثالث نون الاناث هي اسم في نحو النسوة يذهبن خلافا لما مر في حرف
 نحو يذهبن النسوة في لغة من قال اكلوني ابراهيم خلافا لمن زعم انها اسم وما بعدها بدل منها او
 مبتدأ مؤخر والمجمل قبله خبره الرابع نون الوقاية وهي نون العاد ايضا ويلحق قبل ياء المتكلم
 المنصبه بواحد من ثلثة احدها الفعل متصرفا كان نحو اكرمني او جامدا نحو عسني وقاموا خلافا في
 ما عداني وحاشاني ان قدرت فعلا واما قوله - اذهب القوم الكرام ليسى - فقص ونحو تارقي
 يجوز فيه الفك والادغام والنطق بنون واحدة وقد قرئ بهن في السبعة وعلى الاخير فصيل النون
 الباقية نون الرفع وقيل نون الوقاية وهو الصحيح الثاني اسم الفعل نحو اكرمني وتركتني وعليكني
 بمعنى اذكرني واتركني والرمي الثالث الحرف نحو انتني وهي جارية الحذف مع ان وان ولكن وكان
 وغالبه الحذف مع لعل وقليلته مع ليت ويلحق ايضا قبل الياء المحفوفة بهن وعن الافي الض وقيل
 المضاف اليها لان او قد اوقط الافي قليل من الكلام وقد يلحق في غير ذلك شذوذ اقول لم يجلي معنى
 بجلي حسي وقوله - اسلمني الحقوى شراح - ين يد شراحيل وترجم هشام ان الذي في سلمني ونحوه
 تنوين لانون وبني ذلك على قوله في ضارحي ان الياء منصوبة ويرد قول الشاعر - وليس الموافني
 لير قد خاييا - وفي الحديث غير الدجال اخوفني عليكم والتنوين لا يجامع الالف واللام ولا اسم
 التفضيل لكونه غير منصرف وفي القران يقي بجلي ولا يقي بجلي وليس كذلك **نعم** نبيج العلي
 وكانه بكسر ها وبهاق الكسائي وبعضهم يبدلها حاء وبهاق ابن مسعود وبعضهم بكسر النون اشبا
 لكسرة العين تنزلا لها منزلة الفعل في قولك نعم وشهد بكسرتين كما نزل بلي منزلة الفعل في الامالة
 القاسم يعلم على هذه القراءة واجازها بالقياس وهو حرف تصديق ووعد واعلام فالاول بعد

الخبر كقام زيد او ما قام زيد والثاني بعد فعل ولا تفعل وما في معناها نحو هلا يفعل وهلا لم يفعل
 وبعد الاستفهام في نحو هل يعطيني ويحتمل ان ينسب هذا بالمعنى والثالث بعد الاستفهام في نحو هل
 جاءك زيد ونحو هل وجدتم ما وعدكم حقاً ان لنا احداً وقول صاحب المقرب انها ليست
 للموعظ غير مطرد لما بيناه قيل وياق للتوكيد اذ وقعت صدر اخونعم هذه اطلاقاً والحق انها
 في ذلك حرف اعلام وانها جواب لسؤال مقدم ولم يذكر سبويه معنى الاعلام البتة بل قال واما
 نعم فعك ونصديق واما بلى فيوجب بها بعد النفي وكأنه رأى انه اذا قيل هل قام زيد فقيل نعم في
 لتصديق ما بعد الاستفهام والاولى ما ذكرناه من انها للاعلام اذ لا يصح ان يقول لقائل ذلك
 صدقت لانه انشاء لا خبر واعلم انه اذا قيل قام زيد فصدقية نعم وتكذيبه لا ويمتنع دخول بلى
 لعدم النفي واذا قيل ما قام زيد فصدقية نعم وتكذيبه بلى ومنه نزع الذين كفروا ان لا يعقوا
 قل بلى ومرتبه ويمتنع دخول لامها النفي لاثبات لا النفي النفي واذا قيل اقام زيد فهو مثل قام
 زيد اعني انك تقول ان اثبت القيام نعم وان نفية لا ويمتنع دخول بلى واذا قيل لم يقم زيد
 فهو مثل لم يقم زيد فتقول ان اثبت القيام بلى ويمتنع دخول لا وان نفية قلت نعم قال الله تعالى
 ألم يأتكم نذير قالوا بلى الست بر بكم قالوا بلى او لم تؤمن قال بلى وعن ابن عباس انه لو قيل في جواب
 الست بر بكم نعم كان كذا والحاصل ان بلى لا ياتي بعد النفي وان لا ياتي الا بعد الجواب وان نعم
 تاتي بعدهما واما ناجز بلى قد جاءتك آيات مع انه لم يتقدم اداة نفي لان لو ان الله هدني بلى
 على نفي هداية ومعنى الجواب ح بلى قد هديتك بحج الآيات اي قد ارشدتك بذلك مثل واما
 ثم فهدينا هم وقال سبويه في باب النعت في مناظرة جرت بينه وبين بعض الخويعين فيقول له
 الست تقول كذا فانه لا يجذبنا من ان يقول نعم فيقول له افلست تفعل كذا فانه قائل نعم فمنه ان
 الطرأه ان ذلك الحرف وقال جماعة من المتقدمين والمتأخرين منهم السلوين اذا كان قبل النفي
 استفهام فان كان على حقيقة فجوابه كجواب النفي المجرم وان كان مراد به التقدير فالأكثر ان
 يجاب بما يجاب به النفي رعي اللفظ ويجوز عند من اللبس ان يجاب بما يجاب به الجواب رعي
 لمعناه المأثر انه لا يجوز بعده دخول احد ولا الاستثناء المفرغ لا يقي اليس احد في الدار ولا
 ليس في الدار الا زيدا وعلى ذلك قول المنصور للنبي صلعم وقد قال لهم السمترون لهم ذلك نعم وقول
 محمد بن الحسين الليل يجمع ام عمرو واما ناذك بنا تاذان نعم وارجى الهلال كاتره ويعلموها
 النهار كاعلاني وعلى ذلك جرى كلام سبويه والمخطئ يخطئ وقال ابن عصفور اجرت العرب
 التقرير في الجواب مجرى النفي المحض وان كان ايجاباً في المعنى فاذا قيل لم اعطك درهما قيل

في تصديقهم نعم وفي تكذيبهم بلى وذلك لان المقرب قد يوافقك فيما تدعيه وقد يخالفك فاذا قال
نعم لم يعلم هل اراد نعم لم تعطني على اللفظ او نعم اعطيتني على المعنى فلذلك اجابوه على اللفظ ولم يذهبوا
الى المعنى واما نعم في بيت محمد فاجاب لغیر مذکور وهو ما قدره في اعتقاده من ان الليل يحجر وام
عمرو وجازة لك لاس الليل علمه ان كل احد يعلم ان الليل يحجر وام عمرو وهو جواب لقوله وتري
الهلالي البيت وقد مر عليه او لقوله فذاك بناتان وهو احسن قال واما قوله لانصار فجاز نزول
الليل لا ندر قد علم انهم يريدون نعم تعرف لهم ذلك وعلى هذا يحمل استعمال سيويه لها بعد التقرير انتهى
على هذا انه لو اجيب الست بربكم نعم لم يكف في الاقرار لان الله سبحانه اوجب في الاقرار بما يتعلق
بالربوبية العبادية التي لا يحتمل غير المعنى المراد من المقدم ولهذا لا يدخل في الاسلام بقوله لا اله الا الله
بوضع اله لاحتمال التقى الوحده ولعل ابن عباس رضي الله عنه انما قال انهم لو قالوا نعم لم يكن اقرارا بالحافيا
وجوزا للتوحيب ان يكون مراده انهم لو قالوا نعم جوابا لللفظ برب على ما هو الاصح لكان كفر اذ لا
تطابق الجواب والسؤال لفظا وفيه نظر لان التكفير لا يكون بالاحتمال **حرف الهاء**
الهاء المفردة على خمسة اوجه احدها ان يكون ضمير للغايب ويستعمل في موضع الجر والنصب نحو قال
له صاحبه وهو جاوره والثاني ان يكون حرفا للتغيير وهي الهاء في اياه والتحقيق انها حرف مجرم بمعنى
التغيير وان الضمير يا وجرها والثالث هاء السكت وهي اللاحقة لبيان حركة اوجوف نحو ما هيرو
نحو هناه ووازيده واصلا ان يوقف عليها وجرها وصلت بنية الوقف والرابع المبدل من هرة
الاستفهام كقوله واقصوا جها فقلن هذا الذي نغ المودة غيرنا وجفانا والتحقيق ان لا يعلل
لأنها ليست باصل على ان بعضهم زعم الاصل هذا فحذفت الالف والخامس هاء التانيث نحو جرحه
في الوقف وهو قول الكوفيين زعموا انها الاصل وان التاء في الوصل بدل منها وعكس ذلك لبعضهم
والتحقيق انها لا تعد ولو قلنا بقول الكوفيين لانها جزم كلمة لا كلمة **ها** على ثلثة اوجه احدها
ان يكون اسم الفعل وهو جزم ويجوز مد الفها ويستعملان بكاف الخطاب وبدونها ويجوز في الملة
ان يستغنى عن الكاف بنصرف همنها تصاريف ككاف فيق هاء للمذكر والفتح وهاء للمؤنث
بالكسر وهاء ما وهاء اوم وهاء اوت ومنه هاء اقم اقرا واكاتبه والثاني ان يكون ضمير للمؤنث
فيستعمل مجرورة الموضع ومنصوبة نحو فاطمة بنحوها وتقونها والثالث ان يكون للتنبية
فيدخل على اربعة احدها الاشارة غير المختصة بالبعد نحو هنا بخلاف ثمة وهنا بالشديد
هذا والثاني ضمير الرفع المجبر عنه باسم اشارة نحوها انتم اولاء وقيل انما كانت داحلة على
الاشارة فقلت فرد بنحوها انتم هولاء فاجيب بانها اعيدت تأكيدا والثالث نعت لمقت

لاى في النداء نحو يا ايها الرجل وهي في هذا واجبة للنسبة على انه المقصود بالنداء قبل والتعويض عما يضاف
اليه في ويجوز في هذه في لغة بني اسد ان يحذف الفها وان يضم هاءها اتباعا وعليه قراءة ابن عامر
ايه الثقلان يضم لهما في الوصل والرابع اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف ثوق هاء الله ^{تقطع}
الهمزة ووصلها وكلاهما مع اثبات الفها وحذفها **هل** حرف موضوع لطلب التصديق لا لطلب
دون التصور ودون التصديق السلي فيمتنع نحو هل زيد ضربت لان تقديم الاسم يشعر بحصول
التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم ام عمرو اذا اريد بام المتصلة وهل لم يقيم زيد و
نظيرها في الاختصاص بطلب التصديق ام المنقطعة وعكسها ام المتصلة وجميع اسماء الاستفهام
فانهم لطلب التصور لا غير واعم من الجميع الهمزة فانها مشتركة بين الطالبين ويفترق هل من الهمزة
من عشرة اوجه احدها اختصاصها بالتصديق والثاني اختصاصها بالاجاب تقول هل قام و
زيد يمتنع هل لم يقيم زيد بخلاف الهمزة نحو لم تشرح الرزك فيكم اليس الله بكاف عبده وقال
الاطعان المفسران عادية والثالث تخصيصها المضارع بالاستقبال نحو هل يا فرج خلاف
الهمزة نحو انظرنه قائما واما قول ابن سيبك في شرح الجمل لا يكون الفعل المستفهم عند الاستقبال
فهو قال الله سبحانه هل وجدتم ما وعد ربكم حقا وقال زهير فمن مبلغ الاخلاق عن رياءه
وذيان هل اقسمت كل ميثم والرابع والخاس والسادس انما لا تدخل على الشرط ولا على ان ولا
على اسم بعد فعل في الاختيار بخلاف الهمزة بدليل فان مت فهم لما لدون ان ذكرتم عانك لا
يوسف ابشر امنا واحدا نتبعه والسابع والثامن انها تقع بعد العاطف لا قبله وبعدهم نحو هل
يهلك الا القوم الفاسقون وفي الحديث وهل ترك لنا عقيل من رباع وقال ليت شعري
هل ثم هل اتيتهم او يحول دون ذلك حام وقال تعالى هل يستوي الاعمي والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور التاسع انها يراد بالاستفهام بها النفي ولذلك دخلت على الخبر بعدها الهاء في
نحو هل جاء الاحسان الى الاحسان والباء في قوله اهل اخو عيش لذيذ بدائم وصح ^{لطف}
في قوله وان شقائي عمرة مهراقة وهل عند ربهم دار من معول اذ لا يعطفت الانشاء على الخبر
فان قلت قد مر لك في صدر الكتاب ان الهمزة تأتي لمثل ذلك مثل افا صفتكم ربكم بالبين الذي
ان الواقع انه سبحانه لم يصفهم بذلك قلت ان ما مر انها لا تنكار على مدعى ذلك ويلزم من ذلك
الاستثناء لانهما للنفي ابتداء ولهذا لا يجوز ان قام الا زيد كما يجوز هل قام الا زيد فهل على الرسول
الا البلاغ المبين هل ينظرون الا الساعة وقد يكون الانكار مقتضيا لوقوع الفعل على العكس من
هذا وذلك اذا كان بمعنى ما كان ينبغي ان يفعل نحو انضرب زيدا وهو اخوك وتخلص ان

الانكار على ثلث اوجه انكار على من ادعى وقوع الشيء ويدين من هذا النفي وانكار على من اوقع
الشيء ويختصان بالهزيمة وانكار لوقوع الشيء وهذا هو معنى النفي وهو الذي ينفرد به هل عن الحسن
العاشر انها تأتي بمعنى قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر
جماعة منهم ابن عباس رضى والكشاف والفرا والمبرد قال في مقتضيه هل للاستفهام نحو هل جاء زيد
ويكون بمنزلة قد نحو قوله جل اسمه هل اتي على الانسان انتهى وبالفرا والخشري فمنهم انها ابدى بمعنى قد و
ان الاستفهام انما هو استفاد من همة مقدرة معها ونقله في المفصل عن سيبويه فقال وعند سيبويه
ان هل بمعنى قد الا انهم تركوا الالف قبلها لانها لا يقع الا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله
سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل راونا بفتح القاع ذى الامم انتهى ولو كان كما ذكر لم تدخل الالف على
الفعل كقد وثبت في كتاب سيبويه ما نقله عنه ذكره في باب ام المتصلة ولكن فيه ايضا ما قد يجادلونه
قال في باب علة ما يكون عليه الكلم ما نصه وهل هو للاستفهام لم يرد على ذلك وقال الخشري في كتابه هل
اذا اتي على معنى التقرير والتقريب جميعا الى اتي على الانسان قبل ان ياتي قريبا طائفة من الزمان الطويل
المتقدم يكن فيه شيئا مذكورا بل شيئا منسيا نطفة في الاصلاب والمراد بالانسان الجنس بل اهل انا خلقت
الانسان من نطفة انتهى وفسرها غيره بقدر خاصته ولم يحلو اذ على معنى التقريب بل على معنى التحقيق وقال
بعضهم معناها التوقع وكأنه قيل يقوم يتوقعون الخبر عن ما اتي على الانسان وهو ادم عليه السلام قال الحسين
رحم كونه طينا وفي تهليل ابن مالك انه يتعين مراد هل القدر اذا دخلت عليها الحسن يعني كما في البيت
ومفهومه انها لا يتعين لذلك اذا لم يدخل عليها بل قد اتي لذلك كما في الآية وقد لا ياتي وقد عكس قوم
ما قاله الخشري فمنهم ان هل تأتي بمعنى قد اصلا وهذا هو الصواب عندي اذا لامتسك من اثبت
ذلك الا احلثه امور احدها تفسير ابن عباس رضى وعلته انما اراد ان الاستفهام في الآية للتقرير وليس للاستفهام
حقيقي وقد صرح بذلك جماعة من المفسرين فقال بعضهم هل هذا للاستفهام التقريري والمقرر به من انكر
البعث وقد علم انهم يقولون نعم قلبيضي دهر طويل لا انسان فيه فيقول قالذي احدث الناس بعد ان لم
يكونوا كيف يمتنع عليه احياء وهم بعد موتهم وهو معنى قوله تعالى ولقد علمت النشأة الاولى فلو لا تذكر
اي هذا لا تكون فقلون ان من انبأ شيئا بعد اذ لم يكن قادرا على اعادته بعد موته انتهى وقال اخر
مثل ذلك الا انه فسر الحسين بن من الطوير في الرحم فقال المعنى لم يات على الناس حين من الدهر كانوا
نطفة ثم علقا ثم مضوا الى ان صاروا شيئا مذكورا وكذا قال الزجاج الا انه هل الانسان على ادم الخ
فقال المعنى لم يات على الانسان حين من الدهر كان فيه ترابا وطينا الى ان نفخ فيه الروح انتهى وقال
بعضهم لا يكون هل للاستفهام التقريري وانما ذلك من خصائص الهمز وليس كما قال وذكر جماعة من المحققين

ان هل يكون بمنزلة ان في افادة التاكيد والتحقيق وحملوا على ذلك هل في ذلك قسم لذي حجر وقدره
 جوابا للقسم وهو بعيد والدليل الثاني قول سيبويه الذي شافه العرب وهم مقاصدهم وقد مضى ان
 سيبويه لم يقل ذلك والثالث دخول الهمزة عليها في البيت والحرف لا يدخل على مثل في المعنى وقد رايت
 عن السيراني ان الرواية الصحيحة ام هل وام هذه منقطعة بمعنى بل فلا دليل وتقدر بثبوت تلك
 الرواية فالبيت شاذ فيمكن تخريج على ان من الجمع بين حرفين لمعنى واحد على سبيل التوكيد كقوله
 ولا لما بهم ابداد واء بل الذي في ذلك البيت اسهل لاختلاف اللفظين ويكون احدهما على حرفين
 فهو كقوله فاصبح لا يبالى عنه بابه هو وفروعه يكون اسما وهو الغالب واحرفا في نحو زيد
 هو الفاضل اذا عرب فضلا وقتنا لا موضع له من الاعراب وقيل هي مع القول بذلك اسما كما قال
 الاخفش في خصوصه ونزال اسما لا محل لها وكذا في الالف واللام في نحو الضارب اذا قدرنا ها اسما
حرف الواو الواو المفردة انتهى مجموع ما ذكر من اقسامها الى خمسة عشر الاول
 العاطفة ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحب نحو فاجنياء واصحاب السفينة وعلى
 سابقة نحو لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقة نحو وكذلك نوحى اليك والى الذين من قبلك
 وقد اجتمع هذان في ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى فعلى هذا اذا قلت قام زيد وعمرو
 احتمل ثلثة معان قال ابن مالك وكونها للمعية راجح وللتبعية كثير ولعكس قليل انتهى ويجوز
 ان يكون بين متعاطفيها تقارب وتراخي نحو انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فان ارد
 بعد القائه في اليم والامر على امراس رعين سنة وقول بعضهم ان معناها الجمع المطلق غير هذا
 لتقييد الجمع بتقيد الاطلاق وانما هي للجمع لا بتقيد وقول السيراني ان النحويين واللغويين اجمعوا
 على انها لا تقيد بالترتيب مردود بل قال باقاداتها اياه قطرب والربيعي والفراء وعلي بن ابي عمير والزا
 وهشام والثافعي ونقل الامام في البرهان عن بعض الخفياة وتفرد عن سائر احرف العطف
 بنحو عشر حكما احدها احتمال عطفها للمعاني الثلاثة السابقة والثاني اقترانها بما نحو ما
 شاكر او ما كفورا والثالث اقترانها بلا ان سبقت بنفى ولم يقصد للمعية نحو ما قام زيد ولا عمرو
 لتقييد الفعل بنفى عنها في جملة الاجتماع والافتراق ومنه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي
 تقر بكم عند نازلي والعطف مع من عطف الجمل عند بعضهم على ضمائر العامل والمشهور ان من
 عطف المفردات واذا فقد احد الشرطين امتنع دخولها فلا يجوز نحو قام زيد ولا عمرو وانما جاز
 ولا الضالين لان في غير معنى النفي وانما جاز قوله فاذهب فاي فتى في الناس احوز من حقه
 ظلم دمج ولا حيل لان المعنى لا فتى احوز مثل فعل هليك اما القوم الفاسقون ولا يجوز نحو ما

انها للمعية

اختتم زيدا ولا عمرو ولا لانة للمعية لا غير واما وما يستوى المعنى والبصير ولا الظلمات ولا النور
لا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحياء ولا الاموات فلا الثانية والرابعة والخامسة زوايد
لا من اللبس **والرابع** اقتراها بالمكن نحو ولكن رسول الله والخامس عطف المفرد السبي على المفرد
الاجنبى عند الاحتياج الى الربط كمررت برجل قام زيدا واخوه ونحو زيدا قام عمرو وغلامه وقولك
في باب الاشتغال زيدا ضربت عمر واخاه والسادس عطف العقد على النيف نحو واحد وعشرون
والسابع عطف الصفات المعرفه مع اجتماع منعوتها كقوله على ريعين مسلوب وبال والثاني
عطف ما حقه التثنيه او الجمع نحو قول الفرزدق **لن الزينة لا زينة مثالا** فقدان مثل محمد
ومحمد وقول بن نواس اقتنا بها يوما ويوما وثالثا ويوما ليوم الترحل خامس وهذا البيت
يتساءل عن اهل الادب فيقولون كم اقاموا ولجواب ثمانية لان يوما اواخر رابع وقد وصف
بان يوم الترحل خامس له فيكون يوم الترحل هو لثامن بالنسبة الى اول يوم والتاسع عطف ما لم
يستغنى عنه كاختتم زيدا وعمرو واشتركت زيدا وعمرو وهذا من اقوى الادلة على عدم افتاد
الترتيب ومن ذلك جلست بين زيدا وعمرو ولهذا كان المصمعي يقول الصواب بين القول
وحمل القول واجيب بان التقدير بين نواحي الدحول فهو كقولك جلست بين الزيد
فالعمرين او بان الدحول شتمل على اماكن ويستثنى من هذا الحكم العطف بام المنفصل في نحو
سواء على امنت ام فعدت فانها عاطفة لا تستغنى عنه والعاشر والحادي عشر عطف العام
على الخاص وبالعكس فالاول نحو رب اغفر لي ولوالدي ولن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنين و
المؤمنات والثاني نحو واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الامير ويشترك في
هذا الحكم الاخير حتى كانت الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى المشاة فانها عاطفة خاص
عام والثاني عشر عطف عامل حذف وبقى ممول على عامل اخر يجمعها معنى واحد كقوله **وجن**
الحواجب والعيونا اي وكحلن العيون ولجامع بينهما التحسين ولو لا هذا التقيد لومر **اشترية**
بذرهم فصاعدا اذ التقدير قد ذهب لثمن صاعدا والثالث عشر عطف الشيء على امراد فرحوا بما
اشكوبني وحرفني الى الله ونحو اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ونحو عوجا ولا امتا و
قوله عليهم **ليلقى منكم ذوا الاحلام والنهي** وقول الشاعر والقي قولها كذا ومينا ونزعم بعضهم
ان الرواية كذا مينا فلا عطف ولا تأكيد ولك ان تقدر الاحلام في الحديث جمع علم بضمير
المعنى ليلني ابا لغون العقلاء ونزعم ابن مالك ان ذلك قدياقي في او وان منه ومن كيب
خطيئة او اثما والرابع عشر عطف المقدم على متبوعه للض كقوله **عليك ورحمة الله السلام**

والفاس عشر عطف المخفوض على الجوار كقوله تقا واسحو ابرء وسكم وارحلكم فيمن خفض الارجل وفيه بحث شيا
زعم قوم ان الواو قد يخرج عن افادة مطلق الجمع وتستعمل على اوجه احدها ان تستعمل بمعنى او و
ذلك على ثلثة اوجه احدها ان يكون بمعنى او في التقسيم كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله - كما
الناس مجرم وعليه وجارم - ومن ذكر ذلك ابن مالك في التحفة والصواب انها في ذلك على معناها الا
اذا انواع مجتمعة في الخول تحت الجنس ولو كان اوهى الاصل في التقسيم كان استعمالها فيه اكثر من
استعمال الواو والثاني ان يكون بمعنى او في الاباحة والتخيير قاله الرخشي وزعم انه يوق جالس الحسن وابن
سيرين اى احدهما وان هذا قبل تلك عشرة كاملة بعدد كثر ثلثة وسبعة لئلا يتوهم ارادة الاباحة في
من كلام الخويين انه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان امرهما يستعمل منهما وجعلوا ذلك فراقا للعطف
بالواو والعطف باو والثالث ان يكون معناها في التخيير قاله بعضهم في قوله - وقالوا انات فاخرها
الصبر والبكا - فقلت البكا اشقى اذن لقليل قال الغناء والبكا اذا لا يجتمع مع الصبر ونقول يحقل
ان الاصل فاخر من الصبر والبكا اى احدهما ثم حذف من كافي واختار موسى قومه ويؤيد ان ابا
على القالي روى عن وقال الشاطبي في باب البسطة وصل واسكاف قال شارحوا كلامه المراد التخيير في
محققهم ليس ذلك من قبل الواو بل من جهة ان المعنى وصل ان شئت واسكت ان شئت قال ابو شام
وزعم بعضهم ان الواو باقية للتخيير مجازا والثاني ان يكون بمعنى باء الجر كقولهم انت اعلم ومالك ويعت
الثاة شاة ودرهما قال جماعة وهو ظ والثالث ان يكون بمعنى لام التعليل قال الخازن بجى وحمل عليه
الواو ان الداخلة على الافعال المنصوبة في قوله تقا او يوقنهم باكسبو او يعيى عن كثير ويعلم الله
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا سكم ويعلم الصابرين باليتنازة ولا كذلك
والصواب ان الواو فيهن للمعينة كما سياتى الثاني والثالث من اقام الواو واوان يرتفع ما بعدها
احدهما واوالاستيناف نحو لبنين لكم ونقر في الامحام ما نشاء ونحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
فيمن رفع ونحو ومن يضل الله فلا هادى له ويذره في طغيانه فيمن رفع ايضا ونحو واتقوا الله
ويعلمكم الله اذ لو كانت واو العطف لا نصب نقر لا نصب او انجزم تشرب ولجزم يذره كما قرأ الاخر
وللم عطف الخبر على الامر وقال على الحكم الماتى يوما اذا قضى قضيته ان لا يجور ويقصد و
هذا متعين للاستيناف لان العطف يجعل شيكا في النفي فيلزم التناقض وكذلك قولهم دعنى ولا
اعود لانه لو نصب لكان المعنى ليجمع تركك لعقوبتي وتركى لما تنهيتى عنه وهذا باطل لان طلبة لترك
العقوبة انما هو في الحال فاذا اتقيد ترك المنه عنده بالحال يحصل غرض المؤدب ولو جزم فاما العطف
فلم يقدّم جازم او بلا على ان تقدم ناهية ويرد ان المتقضى لترك التاديب انما هو الخبر عن نفي

لانه من نفسه عن العود اذ لا تناقض بين النفي عن العود وبين العود بخلاف العود والاحكام بعد
 ويوضح انك تقول انا انفنه وهو يفعل ولا تقول انا افعل وانا افعل معا والثانية والاولى
 الداخلة على الجمل الاسمية نحو جاء زيد والشرط اللفظي والابتداء ويقدر هاسيويه والاولى
 باذ ولا يريدون انها بمعنى اذ لا يراد في الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان اذ
 كذلك ولم يقدروها باذ لانها لا تدخل على الجملة الاسمية وهم يواليق في قوله وطائفة قد اتمت
 انفسهم الواو والحال وقيل بمعنى اذ وسبقه الى ذلك مكي وزاد عليه فقال الواو للابتداء وقيل للحال وقيل
 بمعنى اذ انتهى والثالث بمعنى واحد فان اراد بالابتداء الاستيفان فقولها سواء ومن امثلة ما دخل
 على الجملة الفعلية قوله يا يدي رجال لم يشيروا سيوفهم ولم يكثر القتلى بها حين سلت ولو قدرت
 للعطف لا يقلب المذموم ما واذا سبقت بجملة حالية احتملت عندهم يجوز تعدد الحال العاطفة
 الابتداءية نحو اصبوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الرابع والخامس واوان
 ينصب ما بعدها وما واو المفعول معه كسرت والنيل وليس لنصب بها خلافا للجرحاني ولم تات
 في الترتيل بقيتين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة فاجمعوا بقطع الهضم و
 شركاءكم بالنصب فيحمل الواو فيه ذلك وان يكون عاطفة مفعول اعلى مفعول بتقدير يضاف الى
 امر شركاءكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركاءكم بوصل الهضم ووجوب التقدير في قوله
 ان اجمع لا يعلق بالذوات بل بالمعاني كقولك اجمعوا على كذا بخلاف جمع فانه مشترك بدليل
 فجمع كيد والذم جمع مالا ويقر اجمعوا بالوصل فلا اشكال ويقر ارفع الشركاء عطفا على الواو
 للفصل بالمفعول والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او ماول فالواو كقول
 وليس عبادة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف والثاني شرطه ان يتقدم الواو ونفي او طلب
 يسمى الكوفيين هذه واو الصرف وليس لنصب بها خلافا لهم ومثالها وما يعلم الله الذين امنوا
 يعلم الصابرين وقوله لانه عن خلق وتاتي مثله ولحق ان هذه واو العطف كما سيأتي والسادس
 والسابع واوان ينجر ما بعدها وما واو القسم ولا تدخل الاعلى مظهر ولا يعلق الامحذوف نحو
 القرآن الحكيم فان تلتها واو اخرى نحو والذين والنيتون فالتاليه واو العطف واللاحق كل
 من الاسمين الى جواب واو رب كقوله ويل كوج البحر خاسدوله ولا تدخل الاعلى منكر
 لا يعلق الامحذوف والصحيح انها واو العطف وان الجرب رب محذوف خلافا للكوفيين والمبرد و
 حجة الاحتجاج القضايد بها كقول ربه وقام الاعاق خاوي المحترق ولجيب نحو ان تقدير
 العطف على شئ في نفس المتكلم ويرجح كونها عاطفة ان واو العطف لا تدخل عليها كما تدخل على واو

القسم قال والله لو لا مرة ما جيبته - والثامن واودخلها الخ وجها وهي الزائدة اثبتها الكوفيون والـ
 جماعة وحمل على ذلك حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها بدليل الآية الاخرى وقيل هي عطفة والزائدة
 الواو في وقال لهم خربت قلوبهم وقيل هما عاطفتان والجواب محذوف اي كان كيت وكيت وكذا التي في
 فلما اسما وتله للجبين ونادى بانه ان يا ابراهيم الاولى والثانية زائدة على القول الاول او هما عاطفتان
 والجواب محذوف على القول الثاني والزيادة طاهرة في قوله - فما بال من اسعى لاجر عظه - حفاظا
 ويؤى من سفاهة كسرى - وقوله - ولقد مرقتك في المجالس كلها - فاذا وايت تعين من بقيتي - و
 التاسع واو الثمانية ذكرها جماعة من المدا بء كالحري ومن الخويين الضعفاء وكان خالويه ومن
 المفسرين كالنعلبي وزعموا ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذا تا بان السبعة
 تام وان ما بعده عدة مستانف واستدلوا على ذلك بايات احدها فيقولون ثلثة اربعهم كلهم
 الى قوله سبعة وثامنهم كلهم وقيل هي في ذلك لعطف جملة على جملة اذا التقدير سبعة ثم قيل
 الجميع كلامهم وقيل العطف من كلام الله تعالى والمعنى نعم هم سبعة وثامنهم كلهم وان هذا
 تصديق لهذه المقالة ان رجاء الغيب تكذيب لهذه المقالة ويؤيد قول ابن عباس حين جاءت
 الواو وانقطعت العدة اى لم يبق عدة عاد يلقفت اليها فان قلت اذا كان المراد التصديق فاق
 محي قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلم الا قليل قلت وجه الجملة الاولى توكيد صحة التصديق باثبات علم
 المصدق ووجه الثانية الاشارة الى ان القائلين بتلك المقالة الصادقة قليل وان الذي قالها
 منهم عن يقين قليل ولما كان التصديق في الآية خفيا لا يستخرج المثل ابن عباس قيل ذلك وهذا
 يقول انما من ذلك القليل هم سبعة وثامنهم كلهم وقيل هي والحوال وعلى هذا فيقدر المبتدا اسم
 اشارة اى هؤلاء سبعة ليكون في الكلام ما يعمل في الحال ويرد ذلك ان حذف عامل الحال اذا كان
 معنويا متنع ولهذا رد وعلى المبرد قوله في بيت الفرزدق - واذا ما شتم بشر ان مثلم حال اصحابها
 خبر محذوف اى واذا ما في الوجود بشر مما لا اله الا الله الثانية اية الرمز قيل ففتحت في آية النار لان
 ابوابها سبعة وفتحت في آية الجنة اذا ابوابها ثمانية واقول لو كان لو او الثمانية حقيقة لم يكن
 الآية منها اذ ليس فيها ذكر عدد البتة اذ ابوابها ثمانية وانما فيها ذكر ابواب وهي جمع لا يدل على
 خاص ثم الواو وليست داخله عليه بل على جملة هو فيها وقد مر ان الواو في وفتحت مفتحة عند قوم و
 عاطفة عند آخرين وقيل هي والحوال اى جاءوها مفتحة ابوابها كما صرح جمعة حال في جنات عدن
 مفتحة لهم ابواب وهذا قول المبرد والنارى وجماعة قيل وانما فتحت لهم قبل مجيئهم اكراما لهم
 عن ان يفتقروا حتى يفتح لهم الثالث والثامون عن المنكر فانه الوصف الثامن والظان العطف

في هذا الوصف بخصوصه انما كان من جهة ان الامر والنهي من حيثها امر ونهي متقابلان بخلاف
 بقية الصفات اولان الامر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر امر
 بالمعروف فاشير الى الاعتداد بكل من الوصفين وانه لا يكتفى فيه بما يحصل في ضمن الامر وذهب ابو
 البقاء على امامته في هذه الامية مذهب لضعفاء وقال نادخلت الواو في الصفة الثامنة ايذا
 بان السبعة عندهم عدة تام ولذلك قالوا سبع في ثمانية اى سبع اذرع في ثمانية اشبار واما دلت
 الواو على ذلك لان وضعها على مفاير ما بعدها لما قبلها الرابعة وابكارا في اية التحريم ذكرها الله
 الفاضل ويصح استخراجها وقد سبق الى ذكرها الثقلبي والصواب ان هذه الواو وقعت بين صفتين
 هما تقسيم لمن اشتمل على جميع الصفات السابقة فلا يصح اسقاطها اذ لا يجمع الثبوت والبكار
 واو الثمانية عند القائل بها صالحة للسقوط واما قول الثقلبي ان منها الواو في قوله تعالى سبع ليال
 وثمانية ايام حسوما فهو بين واما هذه واو العطف وهي واجبة الذكر ثم ان ابكارا صفة تاسعة
 لا ثامنة اذ اول الصفات خير امكن لا سميات فان اجاب بان سميات وما بعده تفصيل لخيرا
 مكن فلهذا لم يعد قسمة لها قلنا وكذلك ثيبات وابكارا تفصيل للصفات السابقة فلا تعدا
 منهن والعاشر الواو الداخلة على الجملة الموصوف بها لتأكيد صحتها بوصفها واقادة ان انضافا
 بها امر ثابت وهذه الواو اثبتتها الرمنشري ومن قلده وحملوا على ذلك مواضع الواو فيها كلها
 واو الحال نحو وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم الامية سبعة وثمانية كلمهم او كما ذكره على قرية
 وهي خاوية وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم والمسوخ للحجى الحال من النكرة في هذه
 الامية امر ان احدها خاص بها وهو تقدم النفي والثاني عام في بقية الايات وهو امتناع الوصف
 اذ الحال متى امتنع كونها صفة جازم عنها من النكرة ولهذا جاءت منها عند تقدمها عليها في نحو
 الدارقا ما رجل وعند جمودها نحو هذا حاتم حديدا ومررت بما وقع دجل وما نفع الوصية
 هذه الامية امر ان احدها خاص بها وهو اقتران الجملة باللام لا يجوز التفرع في الصفات لا تنو
 ما مررت باحد الا قام نص على ذلك ابو على وغيره والثاني عام في بقية الايات وهو اقترانها
 بالواو والحادي عشر واوضحها المذكور نحو الزيدون قالوا وهي اسم وقال الاخفش والمازني
 والفاعل مستتر وقد يستعمل الغير العقل اذ انزلوا منزلهم نحو قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
 وذلك لتوجيه الخطاب اليهم وشذ قوله شربت بها والديك يدعوصا حده اذ اما بنونعش
 فتصوب والذي جراه على ذلك قوله بنو لابات والذي سوغ ان ما فيه من تغيير نظم الواو
 يجمع التكثير فلهذا منه كونه لغير العاقل ولهذا جاز ما نيت فعله نحو الا الذي امنت به بنو اسيل
 فلهذا

ذلك

مع امتناع قامت الزيدون الثا في عشر واو علامة المذكورين في لغة طي واردة شفهية وبحار
 ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملكة بالليل وملكة بالنهار وقوله - يلوموني في شراء النخيل
 قومي وكلم الوم - وهي عند سبويه حرف دال على الجماعة كما ان التاء في قامت حرف دال على
 التانيث وقيل هي اسم مرفوع على الفاعلية ثم قيل ما بعدها بدل منها وقيل مبتدا والجملة خبر مقدم و
 كذا الخلاف في نحو قاما اخوان وقمن نسوك - قد تستعمل لغير العقل اعاد انزلوا منزلهم قال ابو
 سعيد نحو كلوني البراغيث اذ اوصفت بالاكل لا بالقرض وهذا سهو منه فان الاكل من صفات
 الحيوان عاقلة وغير عاقلة وقال ابن الشجري عندي ان الاكل هنا بمعنى العدوان والظلم كقول
 - اكلت بينك اكل الصب حتى وجدت مرارة الكلا الويل - اي ظلمتهم وشبهه الاكل المعنوي
 بالحقيقي والاحسن في الصب في البيت ان لا يكون في موضع نصب على حذف الفاعل اي مثل
 اكلت الصب بل في موضع رفع على حذف المفعول اي مثل اكل الصب اولاده لان ذلك ادخل في
 التشبيه وعلى هذا فيجوز اكل الثاني ان يكون معنويا لان الصب ظالم في اكله اياهم وفي مثل
 اعق من صب وقد حمل بعضهم على هذه اللغة ثم عمو وصموا كثير منهم واسترو التجوي الذين
 ظلموا وحملها على غير هذه اللغة اولي ضعفها وقد جوزة الذين ظلموا ان يكون بدلا من الواو
 في استرو او مبتدا خبر اما استروا وقول المحذوف عامل في جملة الاستفهام اي يقولون هل هذا
 وان يكون خبر المحذوف اي هم الذين او فاعلا باستروا والواو علامة كما قدمنا او ينقول المحذوف
 او بدلا من واو واستمعوه وان يكون منصوبا على البدل من مفعول ياتيهم او على ضم اذم او اعني وان
 يكون محمولا على البدل من الناس في اقرب للناس حاسمهم او من الهاء والميم في لاهية قلوبهم فهذه
 احد عشر وجهها واما الآية الاولى فاذا قدرت الواو ان فيها علامتين فالعاملان قد تارعا الطوحيب
 مخ ان يتدبر احداهما ضمير استتر ارجعا اليه وهذا من غرائب العربية اعني وجوب استتار الضمير
 في فعل الغائبين ويجوز ان يكون كثير مبتدا وما قبله خبرا وكونه بدلا من الواو والواو في مثل اللهم صل عليه
 الرءوف الرحيم قالوا والثانية مخ عايدة على مقدم مرتبة ولا يجوز العكس لان الواو في لا مفسرها
 ومنع ابو حيان ان يبق على هذه اللغة جاء وفي من جاءك لانها لم يسمع الا مع ما لفظه جمع واقول
 اذ كان سبب دخولها بيان ان الفاعل الا في جمع كان لحاقها هنا اولي لان الجمعية خفية وقد
 اوجب الجميع علامة التانيث في قامت هكذا او جبرها في قامت امرأة واجازوها في غلت
 القدر وانكسرت القوس كما اجازوها في طلعت الشمس ونفعت الموعظة وجوز النخشي في لا
 يكون الشفاعة الا من اتخذ كون من فاعلا والواو علامة واذا قيل جاء وازيد وعمر وبكر لم يجز

لا اولاده

عند ابن هشام ان يكون من هذه اللغة وكذا يقول في جاء زيد وعمر ووقول غيره اولى كما بينا من
المراد بيان المعنى وقدره عليه بقوله . وقد اسلماه سيعد وحيم . وليس بشئ لان معنى التخرج لا التخرج
ويجب لقطع باستناعها في نحو قام زيد وعمر لان القائم احدهما بخلاف قام اخوان او غلاما
لان اثنان وكذلك يمتنع في قام اخوان او زيد ولما قولنا اما سيلفان عندك الكبر احدهما او كلاهما
لمن زعم ان من ذلك فهو غلط بل الالف ضمير الوالدين في وبالوا لذين احانا واحدهما او كلاهما
بتقدير سيلفان احدهما او كلاهما او احدهما يد بعض وما بعدك باضمار فعل ولا يكون معطوفا لان بدل
الكل لا يعطف على بدل البعض لا تقول اعجبني زيد وجهه واخوك على ان الاخ هو زيد لانك لا
تعطف المبين على المخصص فان قلت قام اخوان وزيد جاز قاموا بالوا وان قدرته من عطف المفرد
وقاما بالالف ان قدرته من عطف الجمل كما قال السهيلي لا تاخذ سنة ولا نوم ان التقدير ولا
ياخذ نوم الثالث عشر واوالا نكار نحو الرجل بعد قول القائل قام الرجل والصواب ان لا
يعد هذه لانها اشباع للحركة بدليل الالف في النصب والجر ونظيرها الواو في متوالي
الحكاية وفي انظور من قوله من حوثا سلكو ادنوا فانظور وواو القوافي كقوله . سقيت
الغيث ايها الخيام . الرابع عشر واوالا تذكر كقول من اراد ان يقول يقوم زيد فتسى زيد فاراد
مد الصوت ليتذكر اذا لم يرد قطع الكلام يقوموا والصواب ان هذه كالتي قبلها الخامس عشر الواو
المبدلة من ضمة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبل واليه النثور وانتم قال فرعون وانتم
والصواب ان لا يعد هذه ايضا لانها مبدلة ولو صح عدوها لصح عد الواو من احرف الاستفهام
على وجهين احدهما ان يكون حرف نداء مختص باب النداء نحو وا زيدا واجاز بعضهم استعماله
في النداء الحقيقي والثاني ان يكون اسما لا يحجب كقوله . واباي انت وفوك الماشنب كما تاذر
عليه الزنن وقديق ولما كقوله . واهال لي ثم واهال واهال . كقوله هذا كاف الخطا
كقوله . ولقد شئ نفسي وابراسقها . قل الفوارس ويك عنتر اقدم . وقال الكسائي اصل ويك
ويك فالكاف ضمير محذور ولما ويك ان الله فقال بولحسن وى اسم فعل والكاف حرف الخطاب
ان على اضمار اللام والمعنى اعجب لان الله وقال الخليل وى وحدها كما قال في وى كان من يكن
البيت وكان التحقيق كما قال . كانى حين اسى لا يكلنى . يتم اشتى بالين موجود . اى انى حين
اسى على هذه الحالة وكان التشبيه **حرف الالف** والمراد به هنا حرف الهاوى المتبع
لا ابتداء به لكونه لا يقبل الحركة فاما الذى يرد به الحمزة فقد مر في صدر الكتاب وابن جني يرى ان
هذه الحروف اسماء وان الحرف الذى يذكر قبل الباء عند الحروف وان لم يمكن ان يلفظ به

اول اسمه كان فعل في اخوة اذ قال صا د جيم فوصل اليه باللام كما وصل الى اللفظ بلام التعريف بالالف
حين قيل في الابتداء باللام ليتقارضا وان قول المعلمين لام الف خطأ لان كلام من اللام والالف قد
مغنى ذكره وليس لغرض بيان ليفيه تركيب الحروف بل سر اسما الحروف الباسط ثم اعترض على نفسه
ابي الخيم - اقبلت من عند زيدا كالحرف - تخط رجلاي بخط مختلف يكتبان في الطريق لام الف
واجاب بانه لعله تلقته من اقراء العامة لان الخط ليس له تعلق بالفصاحة وقد ذكر الالف تسعة
اوجه احدها ان يكون للانكار نحو اعمروا لمن قال القيتت عمر الثاني ان يكون ضمير الاثنين نحو
قاما وقال الما زني هي حرف والضمير مستر الرابع ان يكون علامة الاثنين كقوله - الساعيان
عند الفقه وقوله - وقلما ساء بعد وجميم - وعليه قول المتنبى - ورعى ومار ثايداه نصايحي
هم يغيب والسهام تبيع الخامس الالف الكاف كقوله - فينا تسوس الناس والامر امرنا -
اذ نحن فيهم سوقة ليس تصف - وقل الالف بعض ما الكاف وقيل اشباع وبين مضاف الى الجملة
يؤيد انها قد اضيفت الى المفرد في قوله - بينا معانقة الكماة وروعة - يوما اتبع لجرى ملغ
السادس ان يكون فاصلا بين الهمزةين نحو اذ نرتم ودخولها جازلا واجب ولا فرق بين كون
الهمزة الثانية مخففة او سهلة السابع ان يكون فاصلة بين نون النون ونون التاكيد نحو
اضربنا وهذه واجبة الثامن ان يكون للاصوت بالمنادى المستغاث او المتعجب منه او المندو
كقوله - يا زيدا لامل نيل غرو غنى بعد فاقة وهوان - وقوله - يا عجبا هذه الفليقة - وقوله -
جئت امر عظيم فاضطلعت به - وقت فيه بامر الله يا عمر - التاسع ان يكون بدلا من نون
ساكنة وهي ما نون التوكيد او تنوين المنصوب فلما ول نحو لستغفوا وليكونا وقوله - ولا تعبد
الشیطان والله فاعبدا - وعيد هذا ان يكون من باب يا حرمي اضربا عنقه والثاني ان يكون
في لغة غير ربيعة ولا يجوز ان يبعد الالف المبدل من نون اذا ولا الف التثنية كمتبعري ولا الف
التأنيث كالغجلى ولا الف الملاحق كالغجلى ارطى ولا الف المطلق كالالف في
قوله - من طلل كالا تخمى انجما - ولا الف التثنية كالزبدان ولا الف الاشباع الواقعة في الحكاية
نحو ما او في غيرها في الف كقوله - اعوذ بالله من العقرب - ولا الالف التي تبين بها الحركة في
الوقف وهي الف انا عند المصريين ولا الف الصغير نحو ذيا والذيا لما قلنا انها لا تثبت
دائما **حرف الباء** الباء المفردة على ثلاثة اوجه وذلك انها تكون ضمير المذكر
نحو تقويمين وقوى وقال لا خفس والمماز في هي حرف تانث والفاعل مستر وحرف انكا
نحو ان يذنيه وحرف تذكار نحو قولى وقد تقدم البحث فيها والصواب ان لا يبعد كما لا يبعد

ان تكون للتذكير كما رأيت الرجل وقد
مضى ان التحقيق ان لا يبعد هذا
الثالث

ياء التصغير وياء المضارعة وياء الاطلاق وياء الاشباع ونحوهن لانها اجزاء الكلمات لا كلمات
 حروف موضوع لتداء البعيد حقيقة او حكما وقد ينادى بها القريب توكيدا وقيل هي مشتركة بين البعيد
 والقريب وقيل بينهما وبين المتوسط وهي اكثر احرف النداء استعمالا ولهذا لا يقدر عند الحذف
 سونها نحو يوسف اعرض عن هذا ولا ينادى اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وايها وايها الا
 بها ولا المندوب اليها او يوا وليس نصب المنادى بها وبأخواتها احرفا ولا هي اسماء لادعوتها
 لضمير الفاعل خلافا لزامي ذلك بل يادعو محذوفان وما وقول ابن الطراوة النداء انشاء وادعو
 خبر بهوبل ادعوا للمقدرا انشاء كبعث واقمت واذا اولى يا مالميس ينادى كالفاعل في المايا اسجدوا
 وقوله المايا اسقياني قبل غارة سجاله والحرف في نحو يا ليتني كنت معهم يارب كاسيت في الد
 عارية يوم القيمة والحمد المسميه كقوله يا لغنة الله والاقوام كلام والصالحين على سمعان من جارة
 فقيل هو النداء والمنادى محذوف وقيل هو لجزء التثنية كذا يلزم الاجفاف بحذف الحمد كلها وقال
 ابن مالك ان وليها دعاء كذا البيت او امر نحو المايا اسجدوا في
 للنداء لكثرة وقوع النداء قبلها نحو يا آدم اسكن يا نوح اهبط
 ونحو يا مالمك ليتقن علينا والافى للتثنية والله سبحانه اعلم
 ثم الباب الاول من الكتاب بعون الله وحسن
 توفيقه والحمد لله رب العالمين

في هذا الكتاب من كتاب
 في بيان ما في كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثاني من الكتاب في تفسير الجملة وذكر أقسامها وأحكامها **الجملة** بيان أن الكلام
 اخضع منها لأمر أدفع لها **الكلام** هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكون عليه
 ويحمد عيان عن الفعل وقاعله كقائم زيد والمستأجر حين كني قائم وما كان بمنزلة أحدهما نحو ضرب
 وأقام الزيدان وكان زيد قائما ونظيره قائما وبهذا يظهر لك أنها ليست مترادفين كما يتوهم كثير من
 الناس وهو ظاهر قول صاحب المفصل فإنه بعد أن فرغ من هذا الكلام قال ويسمى الجملة والصواب
 أنها أعم منه إذ شرطه الإفادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة
 وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما وبهذا التقرير يتضح لك صحة قول ابن مالك في قوله تعالى ثم لينا
 مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مر أباءنا الصراخ والسرار فخذناهم بغيته وهم لا
 يشعرون ولولا أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا
 فخذناهم بما كانوا يكسبون ه أقام من أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أن النخس
 حكم الجواز الاعتراض بسبع جمل إذن نعم أن أقام من معطوف على فخذناهم ورد عليه من ظن أن
 الجملة والكلام مترادفان فقالنا اعتراضا بربع جمل ونزعم أن من عند ولوان إلى والآخر
 جملة لأن الفاعل أنما تم مجموعا وبعد في القولين نظر لما قول ابن مالك فلا أنه كان من حقه أن ما
 يعدها ثمانية جمل أحدها وهم لا يشعرون وأربعة في خير لو وهي آمنوا واتقوا وفتحنا والمركبة من أن
 وصلتها مع ثبت مقدر أو مع ثابت مقدر على الخلاف في أنها فعلية واسمية والسادسة ولكن
 كذبوا والسابعة فخذناهم والثامنة بما كانوا يكسبون فإن قلت لعله ينبغي ذلك على اختيار
 ونقل عن سيبويه من كون أن وصلتها مبتدأ خبره وذلك لطول وجريان الاستاد في
 ضمه قلت إنما مراده أن يبين ما ألزم على أرباب النخس والرخس يري أن وصلتها
 هنا فاعلا لثبت وأما قول المعتز فلا أنه كان من حقه أن يعدها ثلث جمل وذلك لأنه لا
 وهم لا يشعرون جملة لأنها حال مرتبطة بعامها وليست مستقلة برأسها وما يعدها وما ي
 حينها جملة واحدة فعلية إن قدر ولو ثبت أن أهل القرى آمنوا واتقوا واسمية أن ولو
 إيمانهم وتقونهم ثابتان ويعدها ولكن كذبوا جملة وفخذناهم بما كانوا يكسبون كل جملة وهذا
 هو التحقيق ولا ينافي ما قدمناه في تفسير الجملة لا الكلام هنا ليس في مطلق الجملة بل في الجملة المقيدة
 كونه جملة اعتراض وتلك لا يكون إلا كلاما تاما **نفسا** إلى اسمية وفعلية وظرفية
 التي صدرها اسم كزيد قائم وهيئات العتيق وقائم الزيدان عند من جوزه وهم
 الأخفش والكوفيون **الفعلية** التي صدرها فعل كقام زيد وضرب اللص وكان زيد قائما

ليخ

باب في تفسير الجملة
 قال في قوله تعالى
 ثم لينا مكان السيئة الحسنة
 حتى عفوا وقالوا قد مر
 أباءنا الصراخ والسرار
 فخذناهم بغيته وهم لا
 يشعرون ولولا أن أهل
 القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
 عليهم بركات من السماء
 والأرض ولكن كذبوا
 فخذناهم بما كانوا يكسبون
 ه أقام من أهل القرى أن
 يأتيهم بأسنا بياتا وهم
 نائمون أن النخس حكم
 الجواز الاعتراض بسبع
 جمل إذن نعم أن أقام
 من معطوف على فخذناهم
 ورد عليه من ظن أن
 الجملة والكلام مترادفان
 فقالنا اعتراضا بربع
 جمل ونزعم أن من عند
 ولوان إلى والآخر جملة
 لأن الفاعل أنما تم
 مجموعا وبعد في القولين
 نظر لما قول ابن مالك
 فلا أنه كان من حقه أن
 ما يعدها ثمانية جمل
 أحدها وهم لا يشعرون
 وأربعة في خير لو وهي
 آمنوا واتقوا وفتحنا
 والمركبة من أن وصلتها
 مع ثبت مقدر أو مع
 ثابت مقدر على الخلاف
 في أنها فعلية واسمية
 والسادسة ولكن كذبوا
 والسابعة فخذناهم
 والثامنة بما كانوا
 يكسبون فإن قلت لعله
 ينبغي ذلك على اختيار
 ونقل عن سيبويه من
 كون أن وصلتها مبتدأ
 خبره وذلك لطول وجريان
 الاستاد في ضمه قلت
 إنما مراده أن يبين
 ما ألزم على أرباب
 النخس والرخس يري أن
 وصلتها هنا فاعلا
 لثبت وأما قول المعتز
 فلا أنه كان من حقه
 أن يعدها ثلث جمل
 وذلك لأنه لا وهم
 لا يشعرون جملة
 لأنها حال مرتبطة
 بعامها وليست
 مستقلة برأسها
 وما يعدها وما ي
 حينها جملة واحدة
 فعلية إن قدر ولو
 ثبت أن أهل القرى
 آمنوا واتقوا
 واسمية أن ولو
 إيمانهم وتقونهم
 ثابتان ويعدها
 ولكن كذبوا
 جملة وفخذناهم
 بما كانوا يكسبون
 كل جملة وهذا هو
 التحقيق ولا ينافي
 ما قدمناه في
 تفسير الجملة لا
 الكلام هنا ليس في
 مطلق الجملة بل في
 الجملة المقيدة
 كونه جملة
 اعتراض وتلك لا
 يكون إلا كلاما
 تاما **نفسا** إلى
 اسمية وفعلية
 وظرفية التي
 صدرها اسم
 كزيد قائم
 وهيئات العتيق
 وقائم الزيدان
 عند من جوزه
 وهم الأخفش
 والكوفيون
الفعلية التي
 صدرها فعل
 كقام زيد
 وضرب اللص
 وكان زيد
 قائما

وظننته قائما او يقوم زيد وقم **والظرف** المصدر معروف او مجرور نحو عندك زيد وفي الآ
 زيد اذا قدمت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ
 مجرور عندهما ومثل النحشي ذلك يعني الدار من قولك زيد في الدار وهو مبنى على ان المحذوف
 المقدر فعل الاسم وعلى انه حذف وحذف وانتقل الضمير الى الظرف بعد ان عمل فيه وزاد النحشي
 وعين في الجملة الشرطية والصواب انها من قبيل الفعلية لما ساقى **تنبيه** مراد بابتداء الجملة
 او المستدالية فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف فالجملة من نحو قائم الزيدان وزيد اخوك
 ولعل اياك مطلق وما زيد قائما اسمية ومن نحو قائم زيد وان قائم زيد وقد قام زيد وهل
 تمت فعلية والمعتبر ايضا ما هو مصدر في الاصل فالجملة من نحو كيف جاء زيد ومن نحو فاقى ايا
 الله تنكرون ومن نحو فبقا كذبتهم وفيها تقتلون وخاشعا ابصارهم يخرجون فعلية لان هذه
 الاسماء في تية التاخير وكذا الجملة من نحو يا عبدالله ونحو وان احدهم المشركين استجاركم احد
 وخلق الانعام واقسم بالليل ما يجب على المسؤول عنه ان يفصل فيه لاحتمال الاسم والفعلي لا
 التقدير والاختلاف النحويين ولذلك امثلة **احد** صدر الكلام من نحو اذا قام زيد قائما ان
 وهذا مبنى على الخلاف السابق في عامل اذا فان قلنا جوابها فصدر الكلام جملة اسمية واذا
 مقالة من تاخير وما بعد اذا اتم لها لان مضاف اليه ونظيره ذلك قولك يوم يباقر زيد انا فشا
 وعكس قوله فبينا نحن نرقبه انا انا اذا قدمت الف بينا زادة وبين مضافة الجملة الاسمية
 فان صدر الكلام جملة فعلية والظرف مضاف الجملة اسمية وان قلنا العامل في اذا فاعل الشرط
 واذا غير مضافة فصدر الكلام جملة فعلية مقدم ظرفها كما في قولك متى تقوم قائما اقوم **والدالة**
 في الدار زيد واعندك عمرو قائما ان قد مرنا زيد المرفوع مبتدأ او مرفوعا مبتدأ محذوف في تقديره
 كاي او مستقر فالجملة اسمية ذات خبر في الاولى وذات فاعل معن عن الخبر في الثانية وان
 قد مرنا فاعلا باستقر ففعلية او بالظرف فظرفية **الثالث** نحو يومان في نحو ارايت مذيو مان
 فان تقديره عند اخفش والخراج بيني وبين لقائهم يومان وعندابي بكر وابي على من اتقا
 الرؤية يومان وعليهما فالجملة اسمية لا محل لها ومن خبر على الاول ومبتدأ على الثاني وقال
 الكسائي وجماعة المعنى مذ كان يومان فظرف لما قبلها وما بعدها جملة فعلية حذف فعلها
 وهي محل خفض وقال اخرون المعنى من الزمن الذي هو يومان ومنذ من كبت من حروف التثنية
 وذو الطائفة واقعة على الزمن وما بعدها جملة اسمية حذف مبتدأها فلا محل لها لانها صلة
الرابع ما اذا صنعت فانه يحتمل معنيين احدهما الذي صنعته فعلى التقدير الاول الجملة محالها

في قوله تعالى
 فبما نقضنا ميثاقهم
 وجعلنا قلوبهم
 غافلين
 فبما نقضنا ميثاقهم
 وجعلنا قلوبهم
 غافلين

باب

في قوله تعالى
 فبما نقضنا ميثاقهم
 وجعلنا قلوبهم
 غافلين
 فبما نقضنا ميثاقهم
 وجعلنا قلوبهم
 غافلين

وعلى التأخر يحتمل الاسم بان يقدر ماذا ابتدا والفعلية بان تقدر مفعولا للفعل محذوف على
التفسير ويكون تقدير بعد ماذا الان الاستفهام للصدر **الخامس** نحو ابشر بهدونا فالارجح
تقدير بشرنا فلا يهدى محذوف والجملة فعلية ويجوز تقدير مبتدا وتقدير الاسم في اتم
تخلو منه ان يحج منه في ابشر بهدونا المعاد لهما للاسميه وهو ام نحن الحال لقون وتقدير الفعلية
قوله فقلت اهي هرت ام عاد في حلمه اكثر رجحانا من تقديرها في ابشر بهدونا المعاد لهما
الفعلية **السادس** نحو قاتل اخوك فان الالف ان قدرت حرف تشبيه كما ان التاء حرف
تانيث في قامت هذا واسما واخواتك بدل منها فالجملة فعلية وان قدرت اسما وما بعدها
مبتدا فالجملة اسمية قدم خبرها **السابع** نعم الرجل زيد فان قدر نعم الرجل خبرا عن زيد فاسمية كما
في زيد نعم الرجل وان قدرت زيد خبر المحذوف فجملة اسمية واسمية **الثامن** جملة البسلة فان
قدر ابتداء باسم الله فاسمية وهو قول البصريين او ابتداء باسم الله ففعلية وهو قول الكوفيين
وهو المشهور في التقاسير والاعراب ولم يذكر الرخشي غير ان الله يقدر الفعل مبتدا
ومؤخر المجعلت التسمية مبتدا فيقدر باسم الله اقرء باسم الله احمل باسم الله امرئ وبنو
الحديث باسمك ربي وضعت جنبي **التاسع** قولهم ما جاءت حاجتك فانه روي بن رفع حاجتك
فالجملة فعلية وينصبها فالجملة اسمية وذلك لان جاء بمعنى صار فعلى الاول ما خبرها وحاجتك
اسمها وعلى الثاني ما مبتدا واسمها ضمير ما وانت على معنى ما وحاجتك خبرها ونظير ما هذه
ما في قولك ما انت وموسى فانها ايضا تخفى الرفع والنصب لان الرفع على الابتدائية والخبر
على خلاف سيبويه والرخشي وذلك اذا قدرت موسى عطفا على انت والنصب على الخبر او
المفعوليه وذلك اذا قدرت مفعولا معه اذا لا بد من تقدير فعل مع اي ما يكون او ما تصنع ونظير
ما هذه في الوجهين على اختلاف التقديرين كيف في نحو كيف انت وموسى الا انها لا يكون
مبتدا ولا مفعولا به فليس الرفع التوجيه واحد واما النصب فيجوز كونه على الخبرية او الحالية
العاشر الجملة المعطوفة من نحو قد عمر وزيد قام والارجح الفعلية للناسب وذلك لان
عند من يوجب توافق الجملتين المتعاطفتين وما يترجح فيه الفعلية نحو موسى اكرم ونحو
ليتم وعمر ولا يذهب بالجزم لان وقوع الجملة الطلبية خبرا قليلا ولما نحو زيد قام فالجملة
اسمية لا غير لعدم ما يطلب الفعل هذا قول الجمهور ونحو المبرور وابن العزير وابن مالك فاعلم
على الاضمار والتفسير والكوفيين على التقديم والتأخير فان قلت زيد قام وعمر وفهد عند
فالاولى اسمية عند الجمهور والثانية محتملة لما على السواء عند الجميع **الحادية عشر** الجملة الصغرى

والكبرى الكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام ابوه وزيد ابوه قائم والصغرى المبنية
على مبتدأ كالجملة المخبر بها في المثالين وقد يكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه قائم
منطلق فجميع هذا الكلام جملة كبرى لا غير وعلامة منطلق صغرى لا غير لا نها خبر وابوه غلام منطلق
كبرى باعتبار غلام منطلق صغرى باعتبار جملة الكلام ومثله لكنها هو الله ربّي اذا الم اصل لكن انا
هو الله ربّي فيها ايضا ثلاث مبتدئات اذا لم يقدر هو ضمير السجانه ولفظ الجلالة بل لا منه
او عطف بيان عليه كما جزم به ابن الحاجب بل قد مر صيرت ان وهو الظاهر ثم حذفت همزة انا
حذفتا اعتبارا وقيل حذفان قياسي بان نقلت حركتها ثم حذفت ثم ادغمت نون كوني في نون انا
تنبيهان الاول ما فسرته بالجملة الكبرى هو مقتضى كلامهم وقد يقال كما يكون مصدره بالمبتدأ
مكون مصدره بالفعل نحو ظننت زيدا يقوم ابوه الثاني انما قلت صغرى وكبرى موافقة لهم وان
الوجه استعمال فعل في الفعل بال او بالاضافة ولذلك لم يحرر من قال كان صغرى وكبرى من فواقعها
حسباء در على امر من الذهب وقول بعضهم ان من زائقة وانها مضافان على حد قوله ^{بين}
ذراعي وجهة السدس برده ان الصحيح ان من لا تقم في الاعجاب ولا مع تعريف الجور ولكن
ربما استعمل الفعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطايعا مع كونه مجرد اقال اذا غاب عنكم اسود
العين كنتم كراما وانتم ما اقام الالام اي لام فعلى ذلك يخرج البيت وقول الجوهريين وكذلك قول
العروضيان فاصلة كبرى وفاصلة صغرى وقد يحتمل الكلام الكبرى وغيرها لهذا النوع امثلة
احدها نحو انتك به اذ يحتمل انتك ان يكون فعلا مضارعا ومفعولا وان يكون اسم فاعل ومطاف
اليه مثل وانهم اتهم عذاب غير وكلام آتية يوم القيمة فردا ويؤيد ان اصل الخبر الافراد وان
حضر ميل الالف من انتك وذلك متمنع على تقدير انقلابها من همن الثاني نحو زيد في الدار
يحتمل تقدير استقرار وتقدير استقرار الثالث نحو انما انت سير اذ يحتمل تقدير تيسر وتقدير
وينبغي ان يحرك هذا الخلاف الذي في المسئلة قبلها الرابع زيد قام ابوه اذ يحتمل ان يقدر
ابوه مبتدأ وان يقدر فاعلا بقا **تنبيه** متعين في قوله ١٩ الامم وفي استطاع رجوعه
تقدير رجوعه مبتدأ واستطاع خبره والجملة في محل نصب على انها صفة لافى محل رفع على انها
خبر لان الا التي للتمنى لا خبر لها ^{منها} لا تقيد لا لفظا ولا تقديرا فاذا قيل الاما كان ذلك
كلاما مؤلفا من حروف ونعم وانما الكلام بذلك سلا على معناه وهو انتمى ماء وكذلك متمنع
تقدير استطاع خبر او رجوعه فاعلا لما ذكرنا ويمتنع ايضا تقدير استطاع صفة على المحل او تقدير
استطاع رجوعه جملة في موضع رفع على انها صفة على المحل اجر الامم محروى ليت في استطاع

محل اسمها وهذا ايضا قول سيويه وخالفه في المسلمين المانزف والمبرد **انقام** الكبرى الى ذات
 وذات وخمين ذات الوجهين هي سمية الصدر فعليه العجز نحو زيد يقوم ابوه كذا قالوا وينبغي ان يرد
 عكس ذلك نحو ظننت زيدا ابوه قائم بناء على ما قدمنا وذات الوجه نحو زيد ابوه قائم ومثله على ما قلنا
 نحو ظننت زيدا يقوم ابوه **الجملي** التي لا عمل لها من الاعراب وهي سبع وبداياتها لا تعال محل عمل الفرد
 وذلك هو الاصل في الجملة فلا تعال لا بتدبيره ونسب ايضا المتناقة وهو واضح لان الابتداء يتطرق
 ايضا على الجملة المصدرية بالمبتدأ ولو كان لها عمل ثم الجملة المتناقة نوعان احدهما الجملة المفتحة بها
 النطق كقولك ابتداء زيد قام ومنه الجملة المفتحة بها السور الثاني الجملة المنقطعة ما قبلها
 نحو مات فلان رحمه الله وقوله تعالى قل سألواكم عنكم منه ذكر انما كننا له في الارض ومنه جملة
 العامل الملقى لثاخر نحو زيد قائم اظن فاما العامل الملقى لتوسطه نحو زيد اظن قائم فجملة
 ايضا لا محل لها الا انها من باب جمل الاعتراض ويخص البيانون الاستيناف بما كان جوابا
 لسؤال مقدمه نحو قوله تعالى هل اتيتك حديث صيف ابراهيم المكين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
 قال سلام فان جملة القول الثانية جواب لسؤال تقدير فماذا قال لهم ولهذا فصلت عن الاول
 فلم يعطت عليها وفي قوله تعالى سلام قوم منكرون جملتان حذف خبر الاول ومبتدأ الثانية
 اذ التقدير سلام عليكم انتم قوم منكرون ومثله في استيناف جملة القول الثانية ونبيهم من
 صيف ابراهيم اذ دخلوا فقالوا سلاما قال انما كنتم وجلون وقد استوفيت جملة القول في
 قوله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام ومن الاستيناف البياني
 ايضا قوله عز وجل العواذل التي في غمره صدقوا ولكن تخلفوا عن الحق فان قوله صدقوا جواب
 لسؤال تقدير اصدقوا ام كذبوا ومثله يبيح له فيها بالغدو والاصال رجال فيمن فتح بايبح
نبيها الاول من الاستيناف ما قد تخفى ولما مثله كثيرة احدها لا يسمعون من قوله تعالى
 وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملا الا على فان الذهن يتبادر الى انه صفة لكل
 شيطان او حال منه وكلاهما باطل اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع وانما هي استيناف نحو
 فلا يكون استينافا بيانيا لفساد المعنى ايضا وقيل يحتمل ان الاصل لا يسمعون ثم حذف اللام كما
 في جئت ان تكلمني ثم حذف ان فارتفع الفعل كما في قوله **الايتها** التي اجري احضر الوعاظ
 فيمن رفع احضر واستضعف الخشوع بين الخوفين فان قلت اجعلها حال المقدار
 اي وحفظا من كل شيطان مارد مقدم اعدم سماعه اي بعد الحفظ قلت الذي يقدر
 معنى الحال هو صاحبها كالمرونة قولك مررت برجل معه صقر صايد اي اي مقدر حال المرو

مقدمة

انها

به انه يصيد غدا والشياطين لا يقدر من عدم السماع فلا يريدونه الثاني اننا نعلم ما يصدقون و
ما يعلنون بعد قوله تعالى فلا يخزنك قولهم فانه ربما يتبادر الى ذهنك الى انه محكي بالقول وليس
كذلك لان ذلك ليس مقولا لهم الثالث ان الغرض من جميعا بعد فلا يخزنك قولهم وهي كالتى
قبلها وفي حال القر والسجدة والوقف على قولهم في الايتين واجب والمصواب انه ليس في جميع
القران وقف واجب الرابع ثم يعيدك بعد قوله اولم ير كيف يبدئ الله الخلق لان
اعادة الخلق لم يقع بعد فيقرروا برؤيتها ويؤيد الاستينات في قوله تعالى على عقيب ذلك
قل يروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرى الخامس من جملة ابهام
ان من ذلك تشير الارض فقال لوقف على قول جيد ثم يبدئ تشير الارض على الاستينات
ورده ابو البقايان ولا انما يعطى على النقي وبانها لو اثارته الارض كانت ذلول ولا يريد
اعتراضه الاول صحة مررت برجل يصلي ولا يلتفت والثاني ان اباحه من جملة ان ذلك من
عجائب هذه البقرة وانما وجه الرد ان الخبر لم يأت بان ذلك من عجائبها وبانهم انما كلوا
بامر من جود لا بامر وانما وجه الرد ان الخبر خارق للعادة وبانه كان يجب تكرار الا في قول
اذ لا يقال مررت برجل لا شاعر حتى يقول ولا كانت لا يقال فقد تكررت بقوله تعالى ولا استقى
الحديث لان ذلك واقع بعد الاستينات على منعه الثاني قد يحتل اللفظ الاستينات وغيره
هو نوعان احدهما اذا حمل على الاستينات احتيج الى تقدير جزء يكون معه كاملا نحو زيد بن
قولك نعم الرجل زيد والثاني ما لا يحتاج فيه الى ذلك لكونه جملة تامة وذلك كثير جدا نحو
المنفية وما بعدها في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يابونكم خبالا
وة واما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر الى الله يخشى الله من
الابلق ان يكون مستانقات على وجه التقليل للنهي عن اتخاذهم بطانة من دون المسلمين
ويحوز ان يكون لا يابونكم وقد بدت صفتين اى بطانة غير ما نعتكم فساد ابادية بغضا وهم
ومنع الواحدى هذا الوجه لعدم حرف العطف بين الجملتين وزعم انه لا يقال لا تتخذ
صاحب يوفى بك احب مفارقة والذى يظهر ان الصفة تنقدد بغیر عاطف وان كانت
جملة كافي الخبر نحو ان من علم القرآن خلق الانسان علما البيان وحصل الامام في تفسيره
الايه هو فانه سال الحكمة في تقديم من دونكم على بطانة واجاب بان محط النهى هو من
دونكم لا بطانة فقديم الامم وليست التلاوة كما ذكرها ونظير هذا ان اباحيان فتر في سورة
الانبياء وكلمة نزل بعد ذلك وتقطعوا امرهم بينهم وانما هي في سورة المؤمنين وترك تفسيرها

ان م

كلانا

هناك وتبعه على هذا السور جلال لخصاص من تفسير اعرابا **الثالث** من الجمل ما جرى فيه خلا
استئناف ام لا ولا امثلة احدها نحو اقوم من قولك ان قام زيد اقوم وذلك لان المبرم يرى
انه على اقرار الفاء وسيبويه يرى انه مؤخر من تقديم وان الاصل اقوم ان قام زيد وان جواب
الشرط محذوف ويؤتى التزامه في مثل ذلك كون الشرط ماضيا والبتق على هذا مسئلتان احدهما
انه هل يجوز زيد ان اتنى ان يصب زيد افسيوه يحسن كما يجوز زيد ان يصب ان اتنى و
القياس ان المبرم يمنع لا في سياق اداة الشرط فلا يعمل فيما تقدم على الشرط فلا يفسر عاملا
فيه والثانية انه اذا جئ بعد هذا الفعل المرفوع بفعل مطلق هل يحسن ام لا فعلى قولك
سيبويه لا يجوز وعلى قول المبرم ينبغي ان يجوز الرفع بالعطف على لفظ الفعل والجزم بالعطف
على محل الفاء المقدر وما بعدها الثاني مذومند وما بعدها في نحو ما رايته مذومند وقال
السيرافي في موضع نصب على الحال وليس شيء لعدم الربط وقال الجمهور متانفة جوابا لسؤال
تقديم عند من قدره مبتدأ ما ام ذلك وعند من قدرها خبرا ما بينك وبين لقائه الثالث
جملة افعال الاستثناء ليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا فقال السيرافي حال اذا المعنى قام القوم
خالفين عن زيد وجوز الاستئناف واوجب ابن عصفور وقال قلت جاء في رجال السواندي
فالجمله صفة ولا تستغنى عن ان يقال جاء وفي لسواندي على الحال الرابع الجمله بعد حتى
الابتدائية كقوله حتى ما دجلة اشكل فقال الجمهور متانفة وعن الزجاج وابن درهويه
انها في موضع جر حتى وقد تقدم الجمله الثانية المعترضه بين شيئين لا فائدة الكلام بقوة
وتدليا او تحسينا وقد وقعت في مواضع احدها بين الفعل ومرفوعه كقوله شجاك اظن
ربيع الظاعنياء ويرى بضم الاربع على انه مفعول اول وشجاك مفعول الثاني وفيه خبر
مستتر ارجع اليه وقوله وقد ادركتني والحادث جفوه استه قوم لاضعاف ولا غزل وهو
الظاهر في قوله الم ياتيك والى بناء تنبي بما لاقت يكون بنى زراية على ان البناء من ذلك في
الفاعل ويجوز ان ياتي في تنبي تنازعا فاعل الثاني واصر الفاعل في الاول فلا اعتراض ولا زيادة
ولكن المعنى على الاول اوجز اذا البناء من شأنها ان تنبي لهذا وبغيره الثاني بينه وبين مفعوله
كقوله وبذلك والاهر ذوقه ههنا دورا بالصبا والثالث بين المبتدأ وخبر
كقوله وفيه والايام يعثر بالقناد نوادب لا ميله ونوايح ومنها الاعتراض بجمله الفعل
المفعلي نحو تريد اظن قائم وبجمله الاختصاص في نحو قوله عليه الصلوة والسلام نحن معاشر
الانبياء لانورث وقول الشاعر نحن نبات طامر في نسي على النارق ولما الاعتراض بكلامه

ساره در مشهور
بالش

لو

في نحو قوله تعالى اوتيتي كان سوي فالصحيح انها لا فاعل لها ولا جلة والرابع بين ما اصلها المبتدا
الخبر لقوله واي كرام نظرت قبل التي لعل وان شطيت نواها الزورها وذلك على تقدير ان زورها
خبر لعل وقد ير الصلة محذوفة اي التي اقول لعل وقوله لعلك والموعود حق لفاوه بدا
للي في تلك القلوب بداءه وقوله ياليت شعري والمني لا تنفع هل اغدو نيوما وامري مجمع اذا قيل
بان جلة الاستفهام خبر على ما ويل شعري شعور لكون الجملة نفس المبتدا ولا يحتاج الى ربط واما اذا قيل
بان الخبر محذوف اي من جود او ان لست لا خبر لها هذا اذا المعنى ليتني اشعر فالا عراض بين الشعوب
الذي علق عند الاستفهام وقول الخامس ان الثاين وبلغتاه قد حوت سعي الى ترجان وقال
ابن هزمه ان سلمي والله يكلوها ضمنت بشي ما كان يزورها وقوله وبه اي واسطار
سطن سطره لقائل ان يضر بضره وقول كثيره واي وتهاى بعرة بعد ما تخليت ما بيننا
وتخلت لكالم تحفل الغمام كلها بتوأمها المليل الضحلت قال ابو علي يحيى بعرة جملة متعصنة
بين اسم ان وخبرها وقال ابو الفتح يجوز ان يكون الواو للقسمة كقوله اي وحبك لفتين بك فذكر
الباء متعلقة بالقيام لا خبر محذوف والخامس بين الشرط وجوابه نحو واذا بد لنا اية مكان اية
الله اعلم بما يترك قالوا انما انت مفتر ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانفق النار ونحو ان يكن
غنيا او فقيرا فانه اولي بها فلا تتبعوا الهوى قاله جماعة منهم ابن مالك والظاهر ان الجواب لله
اولي بها ولا يرد ذلك تنية الضمير كما توهوا لان اوها للتوبيخ وحكما حكم الواو في وجوب المطا
نصر عليه لا بدى وهو الحق واما قول ابن عصفور ان تنية الضمير في الآية شاذة فباطل كطلان
قوله شاذ ذلك في افراد الضمير والله وهو له الحق ان يرضوه وفيه ثلاثة اوجه احدها ان الحق
خبر عنها وسهل قوله الضمير امران معنوي وهو ان ارضا الله تعالى ارضا لرسوله صرو
بالعكس ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله ولفظي وهو تقدم افراد الحق ووجه ذلك ان
اسم التفضيل المجرى من ال والاضافة واجب لافراد نحو ليوست واخوه احب قل ان كان
اباؤكم وابنائكم واخوانكم وانزواكم الى قوله احب اليكم والثاني ان الحق خبر عن اسم الله تعالى
مثله خبر عن اسم عليهم او بالعكس والثالث ان ان يرضوه ليس في موضع جرا ونصب بتقدير
ان يرضوه بل في موضع رفع بدلا من احد الاسمين وحذف من الاخر مثل ذلك والمعنى وارضاه
الله وارضاه رسوله الحق من ارضا غيرهما والسادس بين القسم وجوابه كقوله لعمرى
ما عمرى على بهتين لقد نطقت بطلا على الا فارغ وقوله تعالى فالحق والحق اقول
لاملان الاصل اقسم بالحق لاملان واقول الحق فانتصب للحق الاول بعد اسقاط الناف

باقم محذوفا والحق الثاني باقول واعتراض بحجة اقول الحق وقدم مفعولها للاختصاص وقرئ
 برفعها بتقدير فالحق قتي والحق ا قوله ويجريها على تقدير او القسم في الاول وتقدير الثاني توكيدا
 كقولك والله لا فعلن وقال ان يخشى جرتا على ان المعنى والحق اقول والحق اي هذا اللفظ
 فاعمل القول في لفظ او القسم ويجريها على سبيل الحكاية قال وهو وجه حسن دقيق وهو جائز
 في الرفع والنصب انتهى وقرئ برفع الاول ونصب الثاني قيل اي فالحق قتي او فالحق قتي او
 فالحق انا والاول اولى ومن ذلك قوله تعالى فلا اقيم بمواقع النجوم الآية والسابع موصوف
 وصفته كآلية فان فيها اعتراضين اعتراضا بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم
 بحجة لو تعلمون واعتراضا بين اقيم بمواقع النجوم وجوابه وهو انه لقان كير بالكلية
 بينهما واما قول ابن عطية توكيد الاعتراض فهو ودلان التوكيد والاعتراض لا يتناقضان و
 قد مضى ذلك في حجة الاعتراض والثامن بين الموصول وصلته كقوله ذاك الذي و
 ابيك يعرف مالكا فالحق يدفع ترهات الباطل ويجعله قوله واي كرام نظرة البيت
 وذلك على ان تقدم الصلة ان ورها ويقدر خبرا محذوفا اي على افعال ذلك والتاسع
 بين اجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ايات
 فان جملة ترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا السيئات فهي من الصلة وما بينهما اعتراض بين
 بر قدر جزاءهم وجملة ما لهم من الله من عاصم خبر قال ابن عصفور وهو بعيد لان الظاهر
 ان ترهقهم لم يوتى به لتعريف الذين فنقطت على صلته بل حتى به للاعلام بما يصيبهم جزاء
 على كسبهم السيئات ثم انه ليس بمعين لجواز ان يكون الخبر جزاء سيئة بمثلها فلا يكون في الاعتراض
 ويجوز ان يكون الخبر جملة النفي كما ذكر وما قبلها جملتان معتزضتان وان يكون الخبر
 كائنا اغشيت فالاعتراض بثلاث جمل او اولئك اصحاب النار فالاعتراض بربع ويجعل
 وهو الاظهر ان الذين ليس مبتدأ بل معطوف على الذين الاول اي للذين احسنوا الحسنى و
 زيادة والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها فتشابهها في مقابلة الزيادة هناك و
 نظيرها في المعنى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
 عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون وفي اللفظ قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو وذلك لان المعطوف
 على معمولي عاملين عند الاخفش وعلى اصناف الجار عند سيبويه والمحققين وما يرجع لهذا
 الوجه ان الظاهر ان الباء في مثلها متعلقة بالخبر فاذا كان جزاء سيئة مبتدأ اجتمع الى
 تقدير الخبر اي واقع قال ابو البقا اولهم قال الحوفي وهو احسن لا غشامة عن تقدير رابط

ليس فيها الا اعتراض واحد وهو لو تعلمون
 لان وانه لقتم عظم توكيد

بين هذه الجملة ومبتدأها وهو الذين وعلى ما اخترناه يكون جزاء عطفا على الحسنى فلا يحتاج الى
تقدير آخر ولما قول ابي الحسن وابن كيسان ان مثلها هو الخبر وان الباء زائدة فيه كما زيدت
المبتدأ في بحسبك درهم فردد عند الجمهور وقد يونس فتولها بقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها والعاشرين المتضامين كقولهم هذا غلام والله زيد ولا اخافا علم ان زيد وقيل الاخ
هو الاسم والظرف الخبر وان الاخ جاء على لغة النضر كقولهم مكره اخاك لا بطل في قولك لا
لك الحادي عشر بين الجار والمجرور كقولك اشترت باريك الف درهم الثاني عشر بين الحرف
الناسخ وما دخل عليه كقوله كان وقد اتي حول كميل انا فيها حمامات مثول هكذا قال قوم
يمكن ان يكون هذه الجملة حالية تقدمت على صاحبها وهو اسم كان على حال الحال في قوله
كان قلوب الطير طبا ويايا ادرى وكرها العناب والخشب البالي الثالث عشر بين الحرف
وتوكيده كقوله البيت وهل ينفع شيئا لبيت البيت شبا يا بوع فاشترت الرابع عشر بين حرف
التفليس والفعل كقوله وما ادرى وسوف احوال ادرى اقوم الى حين ام ساء وهو
الاعتراض في انشاء اعتراض اخر فان سوف وما بعدها اعتراض بين ادرى وجملة الاستفهام
الخامس عشر بين قد والفعل كقوله احوال قد والله او طالت عشوة السادس عشر بين حرف
النفي ومنفيه كقوله فلا امرها تزل غلامته وقوله ملاكى وهما زالت غريزة على قوما
ما قبل الزيد قادم السابع عشر بين جملتين مستقلتين نحو فأتوهن من حيث امركم ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساوكم حرث لكم فان ساءكم حرث لكم تفسير لقوله
تعالى من حيث امركم الله اى ان الملقى الذى امركم الله به هو مكان الحرث دلالة على ان العرض
الاصلي في الايتان طلب النسل لا محض الشهوة وقد تضمنت هذه الآية الاعتراض باكثر
من جملة ومثلها في ذلك قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن
فضاله في عامين ان اشكرى ولو الدليك وقوله تعالى رب افرض عنها انتى والله اعلم
بما وضعت وليس الذكر كالانثى وفى سميتها مريم فمن قرأ بسكون تاء وضعت اذا جعلت
المصدر تان من قولها عليها السلام وما بيننا اعتراض والمعنى ليس الذكر والذى طلبتة كالا نثى الى
وهبت لها وقال الرحمنى هنا جملتان معترضان كقوله تعالى والله لقتلن لو تعلمون عظيم
انتهى وفى التفسير نظر لان الذى فى الآية الثانية اعتراضان كل منهما بجملة لا اعتراض
بجملتين وقد تضمن باكثر من جملتين لقوله تعالى الم ترالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى

بسم الله الرحمن الرحيم

للذين اوتوا وتخصيصا لهم اذ كان اللفظ
عاما في اليهود والنصارى والمراد اليهود
او ياناسو

باسم نصير من الذين هادوا يحرفون الكلم ان قدر من الذين هادوا بياننا الاعدائكم و
المعترضين به على هذا التقدير جلتان وعلى التقدير الاول ثلث وهي والله اعلم وكفى بالله مرتين
واما يشتركون ويريدون فجلتنا تفسير لمقدر اذ المعنى الم ترا الى قصته الذين اوتوا وان علق
من بنصير امثل ونصيرناه من القوم انجبر محذوف على ان يحرفون صفة لبتدا محذوف اي
قوم يحرفون كقولهم مناظرون ومنا اقام اي منا فريق فلا اعتراض البتة وقد مر ان النحش
اجازة سورة الاعراف الاعتراض بسبع جل على ما ذكر ابن مالك وزعم ابو علي انه لا
يمترض بالكثرة من جملة وذلك لان قوله في الساعرة اراي ولا كفران لله آية لنفسه قد طالت
غيره بل ان آية وهي مصدر او بيت له اذ ارحمة ورققت به لا يتصب باو بيت محذوف فلا
يلزم الاعتراض بجلتين قال وانما انتصابه باسم لا اي ولا كفران لله رحمة لنفسه ولزم من هذا
ترك تنوين الاسم المطول وهو قول البغداديين اجازوا الاطالع جبلا اجروه في ذلك مجرى
المضاف كما جرى مجرى في الاعراب وعلى قولهم يخرج الحديث لا مانع لما اعطيت ولا معطى
منعت واما على قول البصريين فيجب تنوينه ولكن الرواية انما جاءت بغير تنوين وقد مر
ابن مالك قول في على بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والبر وبقول زهير لعمرى ولخطوب غفلات وفي
طول المعاشرة التقاليد لقد اليت مظعن ام اوفى ولكن ام اوفى لا تنال وقد يحاب
عن الآية بان جملة الامر ليل الجواب عند الاكثرين ونفسه عند قوم في مع جملة الشرط كما
الواحدة وبانه يجب ان يقدم للباء متعلق محذوف اي ارسلناهم بالبينات لان
باداة واحدة دون عطفت شيان ولا يعمل ما قبل الا انما بعدها الا اذا كان مستثنى نحو ما
قام الانزيد واستثنى منه نحو ما قام الانزيد احدا او تابعا له نحو ما قام احدا لانزيدا فاضل
مسألة كثير ما تشبه المعترضه بالحالية ومنها امور احدها انها تاتي غير خبرية
كالامرية في ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوفى احد مثل ما اوفى
كذا مثل ابن مالك وغيره بناء على ان ان يوفى احد متعلق بتؤمنوا وان المعنى ولا تظهر
تصدق بكم بان احد يوفى من كتب الله مثله او يتم او بان ذلك الاحد يحتاجونكم عند الله
القيمة بالحق فيعلمونكم الا اهل دينكم لان ذلك لا يغير اعتقادهم بخلاف المسلمين فان ذلك
يزيدهم ثباتا بخلاف المشركين فان ذلك يدعوهم الى الاسلام والمعنى الاعتراض بخ ان الهدى
بيد الله فاذا قدن لاحد لم يضره مكرهم والامية محتملة لغير ذلك وهي ان يكون الكلام قد مر

عند الاستثناء والمراد ولا تظهر الايمان الكاذب الذي توقعونه وجه النهار وتقنونه
 اخر الامكن كان منكم ثم اسلم وذلك لان اسلامهم كان اغبط لهم ورجوعهم الى الكفر كان
 عندهم اقرب وعلى هذا فان يوتي من كلام الله تعالى وهو متعلق بمحذوف او خراي لكرهية
 ان يوتي احد برقم هذا الكيد وهذا الوجه يرجح لوجهين احدهما انه الموافق لقراءة ان
 كثير ان يوتي بهن ثين اي لكرهية ان يوتي قلتم ذلك والثاني ان في الوجه الاول عمل اقبل
 اليها بعدها مع انه ليس من المسائل المذكورة في الثلاثة انفا وكالدعائية في قوله ٩ ان
 الثمانين وبلغتها فلما حوت سعى الى ترجمان ٩ وقوله ٩ ان سليمان والله يكلوها مننت
 بشي ما كان ينزروها وكالتسمية في قوله ٩ ان واسطار البيت وكالتزيه في قوله
 يجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون كذا مثل بعضهم وكالاستفهامية في قوله تعالى
 فاستغفروا الذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصير كذا مثل ابن مالك فاما الواو
 فلا دليل فيها اذا قدر لهم خبرا وما مبتدا والواو للاستيفان لا عاطفة جملة على جملة وقد
 الكلام تهديد كقولك لعبدك لك عندي ما يختار تريد بذلك ايعاده او التمسك به على
 الكلام تهديد كقولك لعبدك اصنع ما شئت قبل اذا قدر لهم معطوف على الله وما معطوف على
 البنات وذلك مستنع في الظاهر لا يتعدى فعل المضارع المتصل الى ضمير المتصل الا في با
 ظن وفي فقد وعدم نحو فلا يحسبهم بمقالة من ضم الماء ونحو ان رانه استغنى
 ولا يجوز مثل زيد ضرب زيد ضرب نفسه فاما يصح في الآية العطف المذكور اذا قدر ان
 الاصل ولا نفهم ثم حذف المضاف وذلك تكلف ومن العجب ان القرا والحقش والحق
 قدر والاعطف المذكور ولم يعقدوا المضاف المحذوف فلا يصح العطف الابه واما
 الثانية فضر هو وخير على ان الاستفهام فيها بمعنى النفي فالجمله خبرية وقد فهم من ان المعنى
 تقع طلبية ان الحالية لا تكون الاخبرية وذلك بالاجماع واما قول بعضهم في قول القائل اطلب
 ولا تقبح من مطلب ان الواو المحال وان لانهية فخطا وانما هي عاطفة اما مصدر ابيدك من
 ان والفعل على مصدر متوهم من الكلام السابق اي ليكن منك طلب وعدم ضجرا وجملة على
 جملة وعلى الاول ففتح ضمير العرب ولا نافية والعطف مثلية قولك ايتني ولا اجقول لرب
 وقوله ٩ فقلت ادعني وادعوان اذني للصوتين ان يتادى داعيان ٩ وعلى الثاني ففتح الضمير
 والاصل ولا تقبح بنون التوكيد الخفيفة فحذفت للضرورة ولا ناهية وعطف الامر على
 التثنية في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الثاني انه يجوز تصديرها بكسر الشين

ما اوردته

كالنفس في قوله ٩ وسوف اخال ادمي ١٠ واما قول الخوف في اني ذاهب الى مري سيهدين ان
حالية فمرد وكلن في ولن تفعلوا وكما الشرط في فعل عسى ان توليتم ان تفقدوا قال اهل
ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا السلاح اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم فكيف تتقون ان كفرتم بها
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها واما جاز لا ضربته ان ذهب وان مكث لان المعنى لا يضرب
على كل حال اذ لا يبع ان يشترط وجود الشيء وعدمه لشي واحد والثالث انه يجوز اقترانها
بالفاء كقوله ١١ واعلم فعل المزمع ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدره وكلمة فائه اولى بها في قوله
وقد مضى وكلمة فائي الامر بها كما تكذبان الفاصلة بين فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالذهبان وبين الجواب وهو فيومئذ لا يبال والفاصلة بين ومن دونها جتان وبين
فيهن خيرات حسان وبين منفهما وهو دهاستان في الاولى وحور مقصورات في الثانية
ويحتمل ان تقدير مبتدا فيكون الجملة ايا صيغة واما ستانفة الرابع انه يجوز اقترانها بالواو
مع تقديرها بالمضارع المبتدأ كقول المتنبي ١٢ يا جاد في غيرها واخبرني ه او جلد ميتا قبيل
افقدها قفا قليلا بها على فلا اقل من نظرية ان قد هاه قوله افقدها على اضرار ان وقوله اقل
يروي بالرفع والنصب تنبيه للبيانين في الاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح
الخوفين والنجاشي تستعمل بعضها كقوله في ونحن لمسلمون يجوز ان يكون حال من فاعل
نعيد او من مفعول لا شتمها على ضميرها وان يكون معطوفة على نعيد وان يكون اعتراضية
مؤكدة اي ومن حالنا انا لم نخلصون التوحيد ويرة عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم
كاد حيان توها منه انه لا اعتراض الا ما يقول الخوي وهو الاعتراض من شيئين متطالين
الجملة الثالثة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما يليه وما ذكرها امثلة توضيحا
احدها واستروا الخوي الذين ظلموا هل هذا الا بشر شككم جملة الاستفهام مفسرة بالخوي
لان هل هنا للنفي ويجوز ان يكون بدلا منها ان قلنا ما فيه معنى القول بعمل في الجمل وهو قول
الكوفيين وان يكون معمولة لقول محذوف هو حال مثل والملئكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم الثاني ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلقته
وما بعد تفسير مثل ادم لا باعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قد رجسدا من طين ثم
كون بل باعتبار المعنى اي ان شان عيسى كشان ادم في الخروج عن مستمر العادة وهو التولد
بين ابوين والثالث هل ادكم على تجارة تبخيمكم من عذاب ليم تؤمنون بالله فجملة تؤمنون

تفسير للتجان وقيل متانفة معناها الطلب اي مساو بدليل يغفر الجرم كقولهم اتق الله امره
خير ايثب عليه اي ليق الله وليفعل بشي وعلى الاول فالجزم في جواب الاستفهام تنزيلا للسبب
وهو الدلالة منزلة السبب وهو الامثال المأخوذة منكم مثل الذين تحلوا من قبلكم يستثم
الباساء والضراء ونزلوا وجوز ابو البقاء كونها حاليتها على اضرار قد والحال لا ياتي من المضارع
اليه في مثل هذا الخامس حتى اذا جاءون يجادلونك يقول الذين كفروا ان قدرت اذا غيرت
فجملته القول تفسير يجادلونك والاف في جواب اذا وعليها فيجادلونك تنبيه المفسر ثلثة
اقسام مجرمة من حرف التفسير كما في الامثلة السابقة ومقرونة باي كقوله وتبين اي انت
بالطرف مذنب ومقرونة بان نفي فاجينا اليه ان اصنع الفلك وقولك كتبت اليك
افعل ان لم يقدر الباء قبل ان السكاس ثم بدلهم من بعد ما راوا الرايات ليسجنته فجملة السجنته
مفسرة للضمير بدل الجمع الى البدل المفهوم منه والتحقيق انها جواب لقسم مقدرة وان المفسر
مجموع الجملتين ولا يمنع من ذلك كون القسم انشاء لان المفسر هنا انما هو المعنى المحصل من الجواب
وهو خبري وذلك المعنى هو سجنته عليهم فعلا هو البدل الذي بدلهم ثم اعلم انه لا يمنع كونه
انشائية مفسرة بنفسها ويقع ذلك في موضعين احدهما ان يكون المفسر انشاء ايضا نحو
الذي زيد اعطاه الف دينار والثاني ان يكون مفعول مؤديا عن جملة نحو واسروا الجنوى الذين
ظلموا وانما قلنا فيما مضى ان الاستفهام مراد به النفي تفسير لما اقتضته المعنى واوجبه انشاء
لاجل الاستثناء المفرغ لان التفسير اوجب ذلك ونحو بلغني عن زيد كلام والله لا فعل
كذا ويجوز ان يكون ليسجنته جوابا للبدء لان افعال القلوب لا فادتها التحقيق تجاب با
يجاب بل قسم قال ولقد علمت لنا نيت منيتي وقال الكوفيون الجملة قاعل ثم قال هشام
وتغلب وجماعة يجوز ذلك في كل جملة نحو يجيبني تقوم وقال الفراء وجماعة جواز شرط
المسند اليها قلبيا واقتراها باداة تعليق نحو ظهره اقام زيد وعلم هل قد عمر وفيه نظر
لان اداة التعليق بان يكون مانعة شبه من ان يكون مجوزة وكيف تعلق الفعل بما هو
كالجزم وبعد فعندى ان المسئلة صحيحة ولكن مع الاستفهام خاصة دون سائر المعقلات
وعلى انه الاسناد الى مضاف محذوف لا الى الجملة الاولى ان المعنى ظهر في جواب اقام
زيد اي جواب قول القائل ذلك وكذا في علم اقد عمر وذلك لا بد من تقديره دفعا
للتناقض اذ ظهر الشيء والعلم به منافيان للاستفهام المقصود للجهل به فان قلت ليس
هذا ما يصح فيه الاضافة الى الجملة قلت قد مضى لنا من قريب ان الجملة التي يراد بها اللفظ

المفسر

يحكم بها حكم المفردات السابعة واذا قيل لم لا تقدر انهم ابن عصفور ان البصريين يقدر وتايب
الفاعل ضمير المصدر ومجملته انتهى ففسر ذلك المضمون قبل الظرف تايب الفاعل في الجملة في محل نصب
ويرجى بانه لا يتم الفائد بالظرف ويعد في واذا قيل ان وعد الله حق والصواب ان التائب
الجملة لا نها كانت قبل حذف الفاعل مضمومة بالقول فكيف انقلبت مفسرة والمفعول به متعين
للنيابة وقولم الجملة لا يكون فاعلا ولا تايبا جوبا ان التي يراد بها لفظها يحكم لها بحكم
المفردات ولهذا يقع مبتدأ نحو لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كثر الجنة وفي المثال من عموها
الكذب ومن ههنا لم يحجج الخبر الى رابط في نحو قولي لا اله الا الله كما لا يحتاج اليه الخبر المفرد
لجاءه التامن وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم لان وعد الله
لاثنين وليس الثاني ههنا مفعلة لان الثاني مفعول كما لا يكون جملة بل هو محذوف والجملة
مفسرة له وتقدير اجرا عظيما او الجنة وعلى الثاني فوجه التفسير اقامة السبب مقام المسبب
اذ الجنة مسببة عن استقرار الغفران والاجر وقولي في الضابط الفضله احتزنت بعن الجملة
المفتحة لضمير الثاني فانها كاشفة لحقيقة المعنى المراد به ولها موضع بالاجماع لانها خبر في
الحال وفي الاصل وعن الجملة المفسرة في باب الاشتغال فقد قيل انها في نحو زيد اضربه تكون
ذات محل كاسياقي وهذا القيد اهلوه ولا بد منه **مسئلة** قولنا ان الجملة المفسرة لا محل لها خارج
فيه الشوطين فيعم انها بحسب ما تفسر فهي في نحو زيد اضربه لا محل لها وفي نحو انا اكلت شيئا
خلقتاه بقدر ونحو زيد الخبز ياكله ينصب الخبر في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت اكلت
قال فمن نحن فونته يثبت وهو امن فظهر الحزم وكان الجملة المفسرة عند عطية بيان او بلا
ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وقد ثبت ان الجملة الاشتغال ليست من الجملة
تسمى في الاصطلاح جملة مفسرة وان حصل فيها تفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه عطية
البيان واختلف في المبداء منه وفي البغداديات لا في على ان الحزم في ذلك باداة شرط مقدرة
فانه قال ما لم تحضر ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قوله لا تجزعن ان منسا اهلكته محذورا
في التقدير وان انجرام الثاني ليس على البدلية اذ لم يثبت حذف المبداء منه بل على تكرير اي ان
اهلكت منسا اهلكته وساغ اضار ان وان لم يحذف اما لام الامر لا في ضرورة لا تسام فيها بل
ايلاهم اياها الاسم وان تقدمها مقول للذلة عليها ولهذا اجاز سيوي من تراجع ويمنع من نصب
انرا حتى يقول عليه وقال فيمن قال مرت رجل صالح ان لا صالح فطالح بالخفض انه اسهل من اضم
مرت بعد الواو ومرت شي يكون ضعيفا ثم يحسن للضرورة كما في ضرب غلام زيدا فان ضعف

جدا حسن في ضربتي وضربت قومك واستغنى بجوابي الاول عن جواب الثاني كما استغنى في
 نحو انزى ظننته قاما عن ثاني مفعولي ظننت المقدرة بثاني مفعولي المذكور **الجمل الرابع**
 الجواب بها القسم نحو والقرآن الحكيم انك من المرسلين ونحو ويا الله لا كيدن اصنامكم ولنبيك في
 لخطه ولقد كانوا عاهدوا الله يتقرب لذلك ولما اشبه القسم وما يحتمل جواب القسم وان منكم
 الا وارهها وذلك بان تقدير الواو عاطفة على ثم لنح علم فانه وما قبله اجوبة لقوله تعالى فوعدك
 لنحشرهم وهذا مراد ابن عطية من قوله هو قسم والواو تقتضيه اي هو جواب قسم والواو هي المحصلة
 لذلك لانها عطفت وقومهم ابو حيان عليه ما لا يتوهم على صغار الطلبة وهو ان الواو حرف قسم
 فرة عليه بانه يلزم منه حذف الجور وبقاء الجار وحذف القسم ملغى لان الجواب منفي بان
تنبيه من امثلة جواب القسم ما يحذف نحو امك ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم ما تحلون
 ونحو واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله واذا اخذنا ميثاقكم لا تستفكون دماءكم و
 ذلك ان اخذ الميثاق بمعنى الاستخلاف قاله كثيرون ومنهم الخارج ويؤخذ واذا اخذ الله ميثاقا
 الذين اتوا الكتاب لبيئته للناس قال الكسائي والفر اومن وافقهما التقدير بان لا تعبدوا الا
 الله وبان لا تستفكوا ثم حذف الجار ثم ان فارتفع الفعل وجوز الفراء ان يكون الاصل انتهى ثم اخرج
 مخرج الخبر ويؤيد ان بعده وقولوا واقبلوا واتوا وما يحتمل الجواب وغيره قوله الفرزدق
 تعش فان عاهدتني لا تخونني تكن مثل من ياذب يصطحيان فجملة النفي اما جواب لعاهدتني
 قال اخرجتني عاهدتني ليوافق فكان كمن اغترته بخلاف قد يحملها او حال الفاعل او
 المفعول او كليهما فحملها النصب والمعة شاهد للجوابية وقد يحتمل الحالية بقوله المرفوعة عاهدتني
 ربه وانتي لبيّن زجاج قائم مقتضى على حلفه لا اشم الدهر ملء ولا خارجا من في زور كلام
 وذلك انه عطفت خارجا على محل جملة لا اشم فكانه قال حلفت غير شاتم ولا خارجا والذاتية
 المحققون ان خارجا مفعول مطلق والاصل ولا يخرج خروجا ثم حذف الفعل واناب الموصف
 عن المصدر كما عكس في ان اجتمع ما وكم غورا لان المراد انه حلف بين باب الكعب وبين متا
 ابن هيم انه لا يشتم مسلما في المستقبل ولا يتكلم بزورا انه حلف في حال تصافه بهذين الوصفين
 على شيء اخر **مسألة** قال تغلب لا تقع جملة القسم خبرا فيقل في تعليله لان نحو لا فعلن لا محل
 له فاذا انبنى على مبتدأ فيقل زيد ليفعلن صار له موضع وليس بشيء لانه انما منع وقوع الخبر جملة
 تسمية لاجلته هي جواب القسم و مراده ان القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذا لا تنفك احدهما عن
 الاخرى وجملة القسم والجواب يمكن ان يكون لهما محل كقولك قال زيد اقسم لا فعلن وانما

مع كون مراد

المانع عنده اما كون جملة القسم لا ضير فيها فلا يكون خبر الا ان الجملتين هنا ليستا جملتين الشرط
 والجواب لان الجملة الثانية ليست معمولية لشي من الجملة الاولى ولهذا مانع بعضهم وقوعها
 صلة واما كون جملة القسم انشائية والجملة الواقعة خبرا لا بد من احتمالها للصدق والكذب و
 لهذا مانع قوم من الكوفيين منهم ابن المنبري ان يقال زيد اضربه وزيد هل جاءك وعندك ان
 كلاما من التعليلين ملغى اما الاول فلان الجملتين مرتبطتان ارتباطا صادقا بانه كجملة وان لم يكن
 بينهما عمل وزعم ابن عصفور ان السماع قد جاء بوصف الموصول بالجملة القسمية وجوابها وذلك قول
 وان كلاما ليوقينهم قال فاموصولة لانراية واللام في دخول اللام على اللام انتهى وليس شيء
 لان امتناع دخول اللام على اللام انما هو لام لفظي وهو مثل التكرار والفاصل بين يديه ولو كان زيدا
 ولهذا الكتي بالالف فاصلة بين الفوات في اذهبان وبين الهزتين في اذهرتم وان كانت اذ
 وكان الجيدان يستدل بقوله تعالى وان منكم من ليبطن فان قيل يحتمل من الموصوفين لفرق
 ليبطن قلنا وكذا ما في الآية اي تقوم ليوقينهم ثم انه لا تقع صفة الامان تقع صلة فالاستدلال ثانيا
 وان قد هت صفة فان قيل فما وجهه والجملة الاولى انشائية قلت جاز لانها غير مقصورة
 وانما المقصود جملة الجواب وهي خبرية ولم يثبت بجملة القسم الا مجرد التاكيد لا للتاسيس واما
 الثاني فلان الخبر الذي شرطه احتمال الصدق والكذب الخبر الذي هو قسم الانشا
 لا خبر مبتدأ للاتفاق على ان اصلا افراد واحتمال الصدق والكذب الخبر الذي انما هو صفة
 الكلام وعلى جواز ابن زبيد وكيف عمرو وزعم ابن مالك ان السماع ورد بمانعه تغليب هو
 قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لندخلنهم في الصالحين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبتقنهم والذين جاهدوا فينا لنهتك
 سبلنا وقوله جشات فقلت اللذجشات لياتين انتهى وعندى لما استدل برتاويل
 لطيف وهو ان المبتدأ في ذلك كله ضمن معنى الشرط وخبر من نزل الجواب فاذا قدر قبله
 قسم كان الجواب له وكان خبر المبتدأ المشبه لجواب الشرط محذوف والاستغناء بجواب القسم
 المقدر قبله ونظير في الاستغناء بجواب القسم المقدر قبل الشرط عن جواب الشرط من لام التق
 وان لم ينتهوا عما يقولون ليمتن التقدير والله ليمتن لن لم ينتهوا بمتن تنبيه وقع لمكي واج
 البقاء وهم في جملة الجواب فاعربها اعرابا يقتضي ان لها موضعا فاما مكي فقال في قوله تعالى
 كتب على نفسه الرحمة ليجمعكم ان ليجمعكم بدار من الرحمة وقد سبق الى هذا الاعراب غيرهم و
 لكنه زعم ان اللام بمعنى ان المصدرية وان من ذلك ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجته

طنة

في سورة البقرة
 اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
 في كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق
 ما كنتم تعلمون به ولتقرن الى افلاككم

من اية ص

قسم ان اخذ الميثاق

في سورة البقرة
 اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
 في كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق
 ما كنتم تعلمون به ولتقرن الى افلاككم

في سورة الانعام
 كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن
 يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
 ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
 ولتصفي اليه الى افلاككم

اي ان يسجنوه ولم يثبت محي اللام مصدرية وخطا مكي فاجاز البديع مع قوله ان اللام لام
 جواب القسم والصواب انها لام الجواب وانها منقطعة ما قبلها ان قدر قسم او متصلة به
 اتصال الجواب بالقسم اذا جرى بد المجري اقيم كما جرى في قوله ٩ ولقد علمت لنا اثنين منيتي واما
 ابو البقاء فانه قال في ما آتيتكم من كتاب وحكمة الآية من فتح اللام ففتحها وجها ان احدهما انها
 موصولة مبتدأ والخبر اما من كتاب اي الذي آتيتكم من الكتاب او لتؤمنن به واللام جواب
 القسم لان اخذ الميثاق قسم وجاءكم عطفت على آتيتكم والاصل ثم جاءكم به فحذفت عايدما او
 الاصل يصدق له ثم ناب الظاهر عن المضمر والعائد ضمير استقرار الذي تعلقت به مع الثاني انها
 شرطية واللام موطنة وموضع ما نصب بايتت والمفعول الثاني ضمير المخاطب ومن كتاب
 مثل من اية في ما نسخ انتهى لمخصا وفيه يورد احدها ان اجازة كون من كتاب خبرا في الاشارة
 عن الموصول قبل كمال الصلة لان ثم جاءكم عطفت على الصلة الثاني ان تجوز كون لتؤمنن خبرا
 مع تقديره اياه جوابا لاخذ الميثاق فيقتضي ان له موضعا وانه لا موضع له وانما كان حقه ان
 جواب القسم محذوف وقد جعلت خبرا وقد يقال انما اراد بقوله اللام جواب القسم لان اخذ
 الميثاق دال على جملة قسم مقدرة ومجموع الجملتين الخبر وانما سمي لتؤمنن خبرا لانه الدال على
 المعنى المقصر بالاصالة لانه وحده هو الخبر الحقيقي وانه لا قسم مقدرة بل اخذ الله ميثاق
 النبيين هو جملة القسم وقد يقال لو اراد هذا لم يحصر الدليل فيما ذكره لا تقا على ان وجود
 المضارع مفتتحا باللام مفتوحة مختصا بنون مؤكدة دليل قاطع على القسم وان لم يذكر بعد اخذ الميثاق
 او نحو والثالث ان تجوز كون العائد ضمير استقرار فيقتضي عود ضمير مقدم الى شيئين معا فاما
 عائد على الموصول والرابع انه جواز حذف عايد المجزوم مع ان الموصول غير مجزوم فان قيل
 اكفى بكلمة الثانية فكون كقوله ولوان ما عالجحت لين فوادهاه فقسا استلين به لان
 الجند قلنا قد جوز على هذا الوجه عود به المذكورة الى الرسول لا الى ما الخامس انه سمي ضمير
 آتيتكم مفعولا ثانيا وانما هو اول **مسئلة** نعم الاخفش في قوله ٩ اذا قال قد في قلت بالله
 حلفه لتعني معنى ذاك انك اجمعاء ان لتعني جواب القسم وكذا قال في ولتصفي اليه اي
 الذين لا يؤمنون بالآخرة لان قبله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا الآية وليس فيه ما يكون
 ولتصفي معطوفا عليه والصواب خلاف قوله لان الجواب لا يكون الجملة ولا مكي وما
 بعدها في تاويل المفرد واما ما استدلل به فتعلق اللام فيه محذوف اي لتشرين لتعني
 عني وفعلنا ذلك لتعني **الجملة الخامسة** الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا او

في سورة البقرة
 اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
 في كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق
 ما كنتم تعلمون به ولتقرن الى افلاككم

جاء لم يقرن بالفاء ولا باذا الفجائية فالاول جواب لولو لا ولوما ولما وكيف والثاني نحو ان
تقم اقم وان قمت قمت اما الاول فلظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم
لوضع الجزم الفعل لا الجملة باسمها **الجملة السادسة** الواقعة صلة لام
او حرف فالاول نحو جاء الذي قام ابوه فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها وبلغني عن
بعضهم انه كان يلحق اصحابه ان يقولوا ان الموصول وصلت في موضع كذا محتجا بانفسها
ككلمة واحدة والحق ما قدمت لك بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول في نحو لقيم ايم في
الدار ولا كرم من ايم عندك وامر يا ايم هو افضل في التنزيل رتبنا اربنا الذين اضلانا و
قوى ايم اشد بالنصب وروى فلم على ايم افضل بالخفض وقال الطائي فحسبي من ك
عندهم ما كفايتنا وقال العجلي نحن اللذون صبحوا الصباحا وقال الهذلي هم اللذون
لكنوا القل اعني والثاني نحو اعجبت ان قمت او ما قمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية وفي
هذا النوع يقال الموصول وصلت في موضع كذا لان الموصول حرف فلا اعراب له لفظا
ولا محلا واما قول ابي البقاء بما كانوا يكذبون ان ما مصدرية وصلتها يكذبون وحكم مع
ذلك بان يكذبون في موضع نصب خبرا لكان فظاهر متناقض ولعل مراده ان المصدر
انما ينسبك من ما ويكذبون لاسمها ومن كان بناء على قول ابي العباس واخي بكر واخي على
الفتح واخري ان كان الناقصة لا مصدر لها **الجملة السابعة** التابعة لما لا
عمل له نحو قام زيد ولم يقم عمر واذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال **الجملة الثامنة**
محل من الاعراب وهي ايضا سبع **الجملة الاولى** الواقعة خبرا وموضعها رفع في باب
المبتدأ وان ونصب في بابي كاد وكان واختلف في نحو زيد اضربه وعمر هل جاءك فتبيل
محل الجملة التي بعد المبتدأ رفع على الخبرية وهو الصحيح وقيل نصب بفوق خبر بناء على
ان الجملة الانشائية لا تكون حبل وقد مر بطلان **الجملة الثانية** الواقعة حالا ومن
نصب نحو ولا تمنن تستكثر ونحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قالوا انؤمن لك واتبعك
الامر فلو ومنه ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث التام استمعوه وهم يلعبون فجملة استمعوه
حال من مفعول ما ياتيهم او من فاعله وقرئ محدث لان الذكر مختل بصفته مع انه قد سبق
بالنفي فالحال ان على الاول مثلها في قولك ما لقي الزيد عمر ومصعدا المخذرين وعلى
الثاني مثلها في قولك ما لقي الزيد عمر وراكبا المصاحكا واما وهم يلعبون فحال من فاعل
استمعوه فالحال ان متداخلتان ولاهية حال من فاعل يلعبون وهذا من التداخل ايضا او

Handwritten Persian script, likely a manuscript page, featuring dense cursive calligraphy.

من فاعل استمعه فيكون من التعدد لا من التداخل ومن مثل الحالية ايضا قوله عليه الصلوة
والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو من اقوى الامثلة على ان تتقانا
قائما في صرته زيدا قائما على الحال لا على انه خبر كان محذوفة اذ لا يقتضيان الخبر بالواو وقوله
ما تكلم فلان الا قال خيرا كما نقول ما تكلم الا قال خيرا وهو استثناء مفرغ من احوال عامة
محذوفة وقول الفرزدق ما يدي رجال يسيروا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت
لان تقدير العطف مفيد للمعنى وقول كعب صافات باطمح اضحى وهو مشول واضحى تامة
الجملة الثالثة الواقعة مفعولا ومحملها النصب ان لم ينب عن الفاعل وهذه النبا
مختصة باب القول نحو ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون لما قدمنا من ان الجملة التي يراد
بها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة قبل وقوعها ايضا في الجملة المقرونة بمعلق نحو علم اقام زيد
واجاز هؤلاء ووقع هذه فاعلا وحلوا عليه وتبين لكم كيف فعلنا بهم او لم يجد لهم اهل كما
ثم بدلهم من بعد ما راوا الايات ليبيحنه حتى جين والصواب خلاف ذلك وعلى قول هؤلاء
فتراد في الجملة التي لها محل الجملة الواقعة فاعلا فان قلت فينبغي زيادتها على ما قدمت
اختياره من جواز ذلك مع الفعل القلبي المعلق بالاستفهام فقط نحو ظهر لي اقام زيد قلت
انما اجزت ذلك على ان المسند اليه مضاف محذوف لا الجملة وتقع الجملة مفعولا في ثلثة ابواب
احدها باب الحكاية بالقول او مرادفة فالاول نحو قال اني عبد الله وهل هي مفعول به او مفعول
مطلق نوعي كالقرصاء في قعد القرصاء اهي الة على نوع خاص من القول فيمر بها
ثانيها اختيار ابن الحاجب قال والذي غر لا كثيرين انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول كقولها
بعلمت ان زيد منطلق وليس كذلك لان الجملة نفس القول والعلم غير المعلوم فافتريا
انتهى والصواب قول الجمهور اذ يصح ان يخبر عن الجملة بانها مقولة كما يخبر عن زيد من
زيد بانها مضروب بخلاف القرصاء في المثال فلا يصح ان يخبر عنها بانها مقولة لانها
نفس القعود واما تسمية الخويين الكلام قولاً فكسبتهم اياه لفظا واما الحقيقة انه مفعول
وملفوظ والثاني نوعان ما مع حرف التفسير كقوله وتبينني بالطرف اي انت مدني
وقلتيني لكن اياك لا اقلع وقولك كتبت اليه ان افعل اذا لم تقدر براء الجور والجملة في هذا
النوع مفتحة للفعل فلا موضع لها وما ليس مع حرف التفسير نحو ووضي بها ابراهيم بنيه و
يعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين ونحو وتادي نوح ابنه وكان في معرك يابني
اركب معنا وقراءة بعضهم فذرا نبي في مغلوب بكسر الحين وقوله رجلان من مكة

اخبرناه انارايانا رجا عريانه روى بكسر الهمزة فهاه الجمله محل نصب اتفاقا ثم قال البصريون
 النصب بقول مقدر وقال الكوفيون بالفعل المذكور ويشهد للبصريين التصريح بالقول في نحو
 ونادى نوح وبرا فقال رب ان ابني من اهلي ونحو اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب اني
 ومن العظم مني وقول ابي ابقا في قوله تعالى يوسف في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ان
 الجمله الثانيه في موضع نصب يوصى قال لان المعنى يفرض لكم او يشرع لكم في امر اولادكم انما
 يقع على قول الكوفيين وقال الزمخشري الجمله الاولى اجمال والثانيه تفصيل لها وهذا يقتضي
 انها عند مفسره لا محل لها وهو لفظ تنبيهات الاول من اجل المحكيه ما قد يخفى فمن ذلك في
 المحكيه بعد القول فحق علينا قول ربنا اننا لذائقون والاصل انكم لذائقون عذابى ثم عدل الى
 التكم لانهم تكلوا عن انفسهم كما قال الم تر افي يوم جئنا بقيقه بكيت فنادتني هنيهة ما لياها
 والاصل ما لك ومنه في المحكيه بعد ما فيه معنى القول لم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما
 تخترون اي تدرسون فيه هذا اللفظ او تدرسون قولنا هذا الكلام وذلك اما على ان
 يكونوا خطبو ابدلك في الكتاب على زعمهم او الاصل ان لهم لما يخترون ثم عدل الى الخطا
 عند مواجهتهم وقد قيل في قوله تعالى يدعون من اقرب من نفعه ان يدعوني معنى يقول
 مثلها في قول عنهم يدعون عنتر والرياح كانها استطان بئرا لبيان الامدهم فيمنع
 عنتر بالضم على النداء وان من مبتدا ولبس المولى خبره وما بينهما جمله اسميه صله وجمل من
 وخبرها محكيه يدعواي ان الكاف يقول ذلك في القيمة وقيل من مبتدا حذف خبره اي
 الله وان ذلك حكاية لما يقوله في الدنيا وعلى هذا فالاصل يقول الوثن الحمد ثم عثر عن
 الوثن من ضمن اقرب من نفعه تشبيعا على الكاف الثاني قد يقع بعد القول ما يحتمل
 الحكايه وغيرها نحو اتقول موسى في الدار فلان تقدر موسى مقولا او لا وفي الدار
 ثانيا على اجراء القول مجرى الظن ولك ان تقدرها مبتدا وخبر على الحكايه كما في قوله تعالى
 ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق الامري ان القول قد استوفى شروط اجرائه مجرى
 الظن ومع هذا جئنا بالجمله بعد محكيه الثالث قد يقع بعد القول جمله محكيه ولا عمل
 للقول فيها وذلك نحو اول قولى اني احده الله اذ كسرت ان لان المعنى اول قولى هذا
 اللفظ فالجمله خبر لا مفعول خلافا لابي على زعم انها في موضع نصب بالقول فبقى المبتدا
 بلا خبر فقد موجود او ثابت وهذا المقدر متغنى عنه بل هو مفيد لان اول في احدا اعتبارا
 الكلمات ان و باعتبار الحروف المهمه فيفيد الكلام على تقدير الاخبار بان ذلك الاول ثابت

في سورة النجم

في سورة النجم
 يدعون من اقرب من نفعه
 لبس المولى ولبس العشر

في سورة النجم

غيره

ويقتضى مفهومه ان بقية الكلام غير ثابت اللهم الا ان يقتدرا اول ما يدا والبصريون لا يجيزون
وتبع النحشي ما على في التقدير المذكور والصواب خلاف قولها فان فتحت فالمعنى هذا الله
عني باي بيان كانت الرابع قد تقع الجمل بعد القول غير محكية به وهي نوعان محكية بقول
اخر محذوف كقوله تعالى فماذا امرؤ بعد قال الملا من قوم فرعون ان هذا الساحر عليم لان قولهم ثم عند
قوله من امرؤ ثم التقدير فقال فرعون بليل قالوا ارجه واخاه وقول الشاعر **قالت له وهو عيسى**
منك لا تكثري لومي وخلي عنك التقدير قالت له اذكر قولك لي اذ الملك في الاسراف قال فقال
لا تكثري لومي فحذفت المحكية بالذكر واثبت المحكية بالمحذوف وغير محكية وهي نوعان دالة على
المحكية كقولك قال زيد لعمر وفي حاتم انظن حاتم بخيل فحذفت القول وهو حاتم بخيل مدلوله عليه
بجملته الانكار التي هي من كلامه دونه وليس من ذلك قوله تعالى قال موسى انقولون للحق لما جاءكم
هذا سحر ثم حذفت مقالتهم مدلوله عليها بجملته الانكار لان جملة الانكار هنا محكية بالقول الاول
ان لم تكن محكية بالقول الثاني وغيره الله عليه نحو ولا يخبرك قولهم ان العرق لله جميعا وقدم
البحث فيها الخامس قد فصل المحكية غير محكي وهو الذي يسمى المحذوف مدتها ومنه وكذلك يقولون
بعد حكاية قولها وهذه الجمل ونحوها مستانقة لا يقدرها قول **الباب الثاني** من ابواب
التي تقع فيها الجمل مفعولا باب ظن واعلم فانها تقع مفعولا ثانيا بالظن وثالثا لاعلم وذلك لان
اصلا الخبر وقوعه جملة سايع كما مر وقد اجتمع وقوع خبري كان وان والثاني من مفعولي باب
ظن جملة في قوله ابي ذؤيب **فان تر عيني كنت اجهل فيكم** فاني شربت الحلم بعد ذلك بالجهل **الباب**
الثالث باب التعليل وذلك غير مختص باب ظن بل هو جائز في كل فعل قلبي ولهذا انقسمت هذه
الجمل الى ثلثة اقسام احدها ان يكون في موضع مفعول متبدا بالجار نحو وان لم يتفكر واما الباقى
من جنس فليظن انها انزك طعاما لولا ان كان يوم الدين لانه يقال فكرت فيه وسالت عنه
ونظرت فيه ولكن علقته هنا بالاستفهام عن الوصول في اللفظ الى المفعول وهو من حيث
المعنى طالبة له على معنى ذلك الحرف ونزع عمر ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضمن
وعلى هذا فتكون هذه الجمل سادة مستمغولين واختلاف في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايم
يكفل مريم وقيل يقرنون وقيل يقولون فالجملة تنتمي التقدير الاول ما نحن فيه وعلى الثاني في موضع
المفعول به المسح اي غير المتبدا بالجار وعلى الثالث ليست من باب التعليل البتة والثاني ان
تكون في موضع المفعول المسح نحو من عرفت ابوك وذلك لانك تقول عرفت زيدا وكذا علمت
من ابوك اذا اردت علم التي بمعنى عرفت ومنه قول بعضهم الارى اى يرق ههنا لان راي

اسم هذا وان كان الاصل
وانه اعلم انقولون لليق لما
جاءكم

يقبل التقدير ينظرون
ايهم يكفل مريم

البصريه وسائر افعال الحواس لما تنقضي لواحد بلا خلاف الاسمع المعلقة باسم عين نحو سمعت
زيدا يقره فقبل متعدي لاثنين ثانيا الجمله وقيل لا واحد والجمله حال فان علقته بمجموع فتعلق
لواحد اتفاقا نحو يوم نسمعون الصيحه وليس من الباب ثم لنزع عن من كل شيعة ايتهم اشد
خلافا ليوهم لان نزع ليس بفعل قلبي بل اي موصول لا استهامة وهي المفعول ومنها بناء
لا اعراب واشد خبر هو محمد وفا والجمله صلة والثالث ان يكون في موضع المفعولين نحو
لتعلم ايتنا اشد عذابا وابقى لنعلم ايتي الخزيين احصى ومنه وسيعلم الذين ظلموا ايتي منقلب
ينقلبون لان ايا مفعول مطلق لينقلبون لا مفعول به للعلم لان الاستفهام لا يعمل فيه اقبله
ومجموع الجمله الفعلية في محل نصب بفعل العلم وما يوهون في انتاده واعرابه **ستعلم اليه**
ايتي تدانيت **واتي** غريم للتقاضى غريها **والصواب** فيه نصب ايتي الاولى على حد انصافها
في ايتي منقلب الا انها مفعول به لا مفعول مطلق ورفع ايتي الثانية مبتدأ وما بعدها الخبر والعلم
معلق عن الجملتين المنطقتين الفعلية والاسمية واختلفت في نحو عرفت زيدا من هو فقبل
جملة الاستفهام حال ورد بان الجمل الاثنا عشر لا تكون حالا وقيل مفعول ثان على تعني عرفت
معنى علم ورد بان التبيين لا ينقاس وهذا التركيب مقيس وقيل بدل من المنصوب **اختلف**
فقبل بدل اشتمال وقيل بدل كل والاهل عرفت شان وعلى القول بان عرفت بمعنى علم فهل بقي
بان الفعل معلق ام لا قال جماعة من المقاربة اذ قلت علمت زيدا ابوه قام او ما ابوه قام
فالعامل معلق عن الجمله وهو عامل في محلهما **النصب** على انها مفعول ثان وخالف في ذلك
بعضهم لان الجمله حكمها في مثل هذا ان تكون في موضع نصب وان لا يؤثر العامل في لفظها وان
لم يوجد معلق وذلك نحو علمت زيدا ابوه قام واضطرب في ذلك كلام الزمخشري فقال في
قوله تعالى ليلوكم ايتكم احسن عملا في سورة هود انما جاز تعليل فعل البلوى لما في الاختيار من
معنى العلم لانه طريق اليه فهو ملابس له كما تقول انظر ايتهم احسن وجهها واستمع ايتهم احسن
صوتا لان النظر والاستماع من طريق العلم انتهى ولم اقف على تعليل النظر البصري والال
المن جهته وقال في تفسير الآية في سورة الملك ولا يسمي هذا تعليلقا وانما التعليل ان
يوقع بعد العامل ما يبدئ منه من صور جميعا علمت ايتهم عمرو الارتي انه لا يفترق الحال بعد
تقدم احد المنصوبين بين محي ماله الصدر وغيره ولو كان تعليلقا لافترقا كما افترقا في علمت
زيدا منطلقا وعلمت ازيدا منطلق **تنبيه** فائدة الحكم على محل الجمله في التعليل بالنصب **ظهور**
ذلك في التابع فقول عرفت من زيد وغير ذلك من اموره واستدل ابن عصفور بقول كثير

ما كنت ادري قبل عرق ما البكاء ولا موجبات القلب حتى تولت
 تدعى ان البكاء مفعول وان ما نزلت وان الاصل ولا ادري موجبات فكون من عطف الجمل او
 ان الواو للحال وموجبات اسم لا اي وما كنت ادري قبل عرق والحال انه لا موجبات للقلب
 ما البكاء ورايت بخط الامام بهاء الدين بن النحاس اتمت مدة اقول القياس جواز العطف على
 محل الجملة المعلق عنها بالنصب ثم رايته منصوصا انتهى ومن نفع عليه ابن مالك ولا وجه للتوقف
 فيه مع قولهم ان المعلق عامل في المحل **الجملة الرابعة** المضاف اليها ومحملها الجرح ولا
 يضاف الى الجملة الاثمانية احدها اسم الزمان ظروفها كانت واسماء نحو والسلام على يوم ولد
 ونحو ليدري يوم التلاق يوم هم بارزون ونحو هذا يوم لا ينطقون الا ترى ان اليوم ظرف
 في المولى ومفعولان في الثانية وبدل تفضل في الثالثة وخبر في الرابعة ويمكن في المثال ان
 يكون ظرفا ليخفى في قوله تعالى لا يخفى على الله منهم شيء ومن اسماء الزمان ثلثة اضافتها الى الجملة
 واجبة اذ باتفاق واذا عند الجمهور ولما عند من قال باسميتها وزعم سيوري ان اسم الزمان الميم
 ان كان مستقبلا فهو كاذب في اختصاصه بالجملة الفعلية وان كان ماضيا فهو كاذب في الاضافة الى
 الجملتين فقول اتيك من يقدم الحاج ولا يجوز من الحاج قادم وتقول اتيك من قدم
 الحاج ومن الحاج قادم ورة عليه عوى اختصاص مستقبل الفعلية بقوله تعالى يوم هم بارزون
 ويقول الشاعر فكن لي تنيعا يوم لا ذ وشقاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب واجاب ابن
 عصفور عن الآية بانه انما يشترط حمل الزمان المستقبل على اذا كان ظرفا وهو في الآية لا
 من المفعول به لا ظرف ولا يتاقي هذا الجواب في البيت والجواب الثالث لها ان يوم القيمة
 لما كان محقق الوقوع جعل كالماضى فجعل على اذا على اذا على حد ونفع في الصور الثاني
 حيث ويختص بذلك عن سائر اسماء المكان واطاقتها الى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك
 ظرفا وزعم المهدوي شارح الدرديدية وليس المهدوي المنسلف لم يري ان حيث في قوله
 تمت راح في الملبين الى حيث يحكي المازمان ومنى لما خرجت عن الظرفية بدخولها الى
 عليها خرجت عن الاضافة الى الجمل وصارت الجملة بعدها صفة لها وتكلف تقدير ربطها
 وهو فيه وليس بشي لما قدمنا في اسماء الزمان الثالثة اية بمعنى علامة فانها تنضاف جوازا الى الجملة
 الفعلية المتصرف فعلها مشبها او مضافا كما قوله باية تقدمون الخيل شعناه وقوله باية ماكا
 صغافا ولا عولا هذا قول سيوري وزعم ابو الفتح انها انما تنضاف الى المفرد نحو اية ملكه ان
 ياتيكم التابوت وقال الاصل باية ما تقدمون اي باية اقدمكم كما قال في باية ما يجيئون الطعان

ونحو وانما الناس يوم ياتيهم
 العذاب مر

انظروا

وما كنت ادري قبل عرق ما البكاء ولا موجبات القلب حتى تولت
 تدعى ان البكاء مفعول وان ما نزلت وان الاصل ولا ادري موجبات فكون من عطف الجمل او
 ان الواو للحال وموجبات اسم لا اي وما كنت ادري قبل عرق والحال انه لا موجبات للقلب
 ما البكاء ورايت بخط الامام بهاء الدين بن النحاس اتمت مدة اقول القياس جواز العطف على
 محل الجملة المعلق عنها بالنصب ثم رايته منصوصا انتهى ومن نفع عليه ابن مالك ولا وجه للتوقف
 فيه مع قولهم ان المعلق عامل في المحل **الجملة الرابعة** المضاف اليها ومحملها الجرح ولا
 يضاف الى الجملة الاثمانية احدها اسم الزمان ظروفها كانت واسماء نحو والسلام على يوم ولد
 ونحو ليدري يوم التلاق يوم هم بارزون ونحو هذا يوم لا ينطقون الا ترى ان اليوم ظرف
 في المولى ومفعولان في الثانية وبدل تفضل في الثالثة وخبر في الرابعة ويمكن في المثال ان
 يكون ظرفا ليخفى في قوله تعالى لا يخفى على الله منهم شيء ومن اسماء الزمان ثلثة اضافتها الى الجملة
 واجبة اذ باتفاق واذا عند الجمهور ولما عند من قال باسميتها وزعم سيوري ان اسم الزمان الميم
 ان كان مستقبلا فهو كاذب في اختصاصه بالجملة الفعلية وان كان ماضيا فهو كاذب في الاضافة الى
 الجملتين فقول اتيك من يقدم الحاج ولا يجوز من الحاج قادم وتقول اتيك من قدم
 الحاج ومن الحاج قادم ورة عليه عوى اختصاص مستقبل الفعلية بقوله تعالى يوم هم بارزون
 ويقول الشاعر فكن لي تنيعا يوم لا ذ وشقاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب واجاب ابن
 عصفور عن الآية بانه انما يشترط حمل الزمان المستقبل على اذا كان ظرفا وهو في الآية لا
 من المفعول به لا ظرف ولا يتاقي هذا الجواب في البيت والجواب الثالث لها ان يوم القيمة
 لما كان محقق الوقوع جعل كالماضى فجعل على اذا على اذا على حد ونفع في الصور الثاني
 حيث ويختص بذلك عن سائر اسماء المكان واطاقتها الى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك
 ظرفا وزعم المهدوي شارح الدرديدية وليس المهدوي المنسلف لم يري ان حيث في قوله
 تمت راح في الملبين الى حيث يحكي المازمان ومنى لما خرجت عن الظرفية بدخولها الى
 عليها خرجت عن الاضافة الى الجمل وصارت الجملة بعدها صفة لها وتكلف تقدير ربطها
 وهو فيه وليس بشي لما قدمنا في اسماء الزمان الثالثة اية بمعنى علامة فانها تنضاف جوازا الى الجملة
 الفعلية المتصرف فعلها مشبها او مضافا كما قوله باية تقدمون الخيل شعناه وقوله باية ماكا
 صغافا ولا عولا هذا قول سيوري وزعم ابو الفتح انها انما تنضاف الى المفرد نحو اية ملكه ان
 ياتيكم التابوت وقال الاصل باية ما تقدمون اي باية اقدمكم كما قال في باية ما يجيئون الطعان

انتهى وفيه حذف موصول حرفي غير ان وبقاء صلته ثم غيرت في قوله ما كان واضعاً فاولا
عن الارباع ذوق في قولهم اذهب بذى قلم والباء في ذلك ظرفية وذى صفة لمن محذوف ثم
قال الاكثرون هي بمعنى صاحب فالموصوف نكرة اى اذهب في وقت صاحب سلامة اى في وقت
هو مظنة السلامة وقيل بمعنى الذى فالموصوف معرفة والجملة صلة فلا محل لها والاصل اذهب
في الوقت الذى تلم فيه ويضعفه ان استعمال ذى موصولة تختص بظني ولم ينقل اختصاص هذا
الاستعمال بهم وان الغالب عليها في لغتهم البناء ولم يسمع هنا الا الاعراب وان حذف القاء
المجرور هو الموصول بحرف متحد المعنى مشروط باتحاد المتعلق بخو ويشرب ما يشربون اى منه
والمتعلق هنا مختلف وان هذا العايد لم يذكر في وقت وبهذا الاخير يضعف قول الاخفش
في اياها الناس ان ايا موصولة والناس خبر محذوف والجملة صلة وعايد اى يا من هم الناس على
انه قد حذف العايد حذف لازماً في نحو ولا سيما يوم فيمن رفع اى لاشل الذى هو يوم ولم
يسمع في نظائره ذكر العائد ولكنه نادر فلا يحسن الحمل عليه والخامس والسادس لدن وريث
فانها ايضا فان جواز الية الفعلية التي فعلها مستصرف ويشترط كونه مشتبهاً بخلافه مع اياها
لدن فهي اسم لمبدأ الغاية زمانية كانت او مكانية ومن شواهد ما قوله ٩ لذن الدن سالتونا
وفاقمه فلايك منكم للخلاف جنوحه واما ريث فهي مصدر ريث اذا ابطا وعملت معاملة
اسماء الزمان في الاضافة الى الجملة كما عوملت المصادر معاملة اسماء الزمان في التوقيت كقولك
جئتك صلوة العصر قال خليلي ريثاً ريثاً من العرصات المذكرات عهداً و
زعم ابن مالك في كافيته وشرحها ان الفعل بعدها على اماران والاول قوله في التسهيل وشرحه
وقد يقدّم ريث لانها ليست زماناً بخلاف لدن وقد يجاب بانها لما كانت لمبدأ القاء
مطلقاً لم تخلص للوقت وفي الفرع لابن الدهان ان سيبويه لا يرى جواز اضافة الى الجملة و
لهذا قال في قوله من لدن ان تقدير من لدن كانت شوكه ولم يقدّم من لدن كانت و
السابع والثامن قول وقابل كقوله قول اللؤلؤ جال يهض مناسرين الكهول والشباناه وقوله
واجبت قائل كيف انت بصالح حتى مللت وملتى عوادى **الجملة الخامسة**
الواقعة بعد القاء او اذا اجواباً بالشرط جازم لانها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظاً كما في قولك
ان نعم اقم او محلاً كما في قولك ان جئتني اكرمك مثال المقرونة بالقاء من تفضل الله فلاها
لم يذرم ولهذا قرئ بجزمه يذرعطفاً على المحل ومثال المقرونة باذا وان نصيبهم ستيّة بما
قدّمت ايديهم اذا هم يتقنون والفاء المقدّمة كالموجودة كقوله ٩ من يفعل الحسنات الله

الحار

الحال فلا تنعية والمحلى نصب وقال ابو البقاء في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فصب الارض فخرق الاصل فهي تصيب والضمير للمقصة وتصبغ خبز او تصبغ بمعنى اصبت وهو
معطوف على انزل فلا محل له اذن انتهى وفيه اشكالان احدهما انه لا يخرج في الظاهر تقدير
ضمير المقصة والثاني تقدير الفعل المعطوف على الفعل المخبر به لا محل له وجواب الاول انه
قد مر الكلام مستانفا والخويعون يقدرون في مثل ذلك مستدحا كما قالوا في وتشرب الذين
رفع ان التقدير وانت تشرب وذلك ما تقدم ايضاح الاستينات اولاً لانه لا يستأنف
المعنى على هذا التقدير والالزم العطفت الذي هو مقتضى الظن وجواب الثاني ان الفاء نزلت
الجملة من منزلة الجملة الواحدة ولهذا اكتفى فيها بضمير واحد وخرج بالخبر مجموعها كما في جملة الشرط
والخبر الواقعتين خبراً والحال لذلك المجموع واما كل منهما فمختبر بالخبر فلا محل له فافهم فانه
يديم ويجب على هذا ان يدعى ان الفاء في ذلك وفي نظائره من نحو زيد بطير الزايب
فيغضب قد اخلست بمعنى السببية واخرجت عن العطفت كما ان الفاء كذلك في جواب
الشرط وفي نحو ان احسن اليك فلان فاحسن اليه ويكون ذكر اني البقا للعطف تجوز او
سهو او ما يلحق بهذا البحث انه اذا قيل قال زيد عياله منطلق وعمر ومقيم فليست الجملة الواحدة
في محل نصب والثانية تابعة لها بل الجملة معاً في محل نصب ولا محل للمواحدة لان المقول
مجموعها وكل منها جزء للمقول كما ان جزئي الجملة الواحدة لا محل للمواحدة منها باعتبار القول في املة
الثالث المبذولة كقوله تعالى ما يقال لك الا ما دقيل للرسول من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو غنا
اليم فان وما علمت فين بدل من ما وصلتها وجاز اسناد يقال الى الجملة كما جازوا اذا قيل ان وعده
حق وهذا كله اذا كان المعنى ما يقول لك الله الاما قد قال فاما اذا كان المعنى ما يقول لك الله
كفار قومك من الكلمات المؤذية الامثال ما قال الكفار لما ضوى لا نبيا ثم وهو الوجه الذي بدى
به الرمحشري فالجملة استينات ومن ذلك واستروا النجوى ثم قال تعالى هل هذا الا بشر مثلكم
افئتون السحر قال الرمحشري هذا في موضع نصب بدلا من النجوى ويحتمل التفسير وقال ابن
جنى في قوله الى الله اشكو بالمدنية حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان ه جملة الاستفهام
بدل من حاجة واخرى الى الله اشكو حاجتين تقدير لتقائهما **الجملة السابعة**
التابعة لجملة لها محل ويقع ذلك في باب النسق والبدل خاصة فالاول نحو زيد قام ابو وقيد
اخوه اذا لم تقدم الواو للحال ولا قدمت العطفت على الجملة الكبرى والثاني شرطه كون الثا
اوفي من الاولى بتادية المعنى المراد نحو واتقوا الذي امركم بان تعملون امركم بانعام وبنين

جأت وعبود فان دلالة الثانية على نعم الله تعالى مفصلة بخلاف الاولى وقوله قول لارحل
لا تقيم عندنا فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية لا قامت به بالمطابقة بخلاف
الاولى قيل من ذلك قوله ذكرتك والخطي بخطيبنا وقد نهلت منا المشقة الموهه قاله بدل
وقد نهلت من قوله والخطي بخطيبنا بدل لا شئنا انتهى وليس متعينا لجواز كونه من باب النسق على
ان يقدر الواو للعطف ويجوز ان يقدر الواو والحال وتكون الجملة حالا اما من فاعله ذكرتك على
المذهب الصحيح في جواز ترادف الاحوال واما من فاعله خطيب فكون الحالان متداخلين والربط
على هذا الواو عادة ميل حب الحال عناه فان المشقة السمر هي الراح ومن غريب هذا الكلام
قولك قلت لهم قوموا او لكم واخركم نزع ابن مالك ان التقدير ليقم او لكم واخركم وانه من بدل
الجملة من الجملة لا المفرد من المفرد كما قاله في العطف في نحو ما كن انت وزوجك الجنة ولا
تختلفن نحن ولا انت ولا تضاد والدق بولدها ولا مولود له بولك **تنبيه** هذا الذي ذكرته انما يخص
الجملة التي لها محل من الاعراب في سبع جاز على ما قرروا والحق انها تسع والذي اهلوه الجملة المستندة
والجملة المستند اليها اما الاولى فنحو كنت عليهم بسيطر الامن توتي وكفر فيعذب الله قال ابن خروف
من مبتدا ويعذب الله الخبر والجملة في محل نصب على الاستثناء المنقطع وقال المفسر في وقعة بعضهم
فشربوا منه الا قليل منهم ان قليل مبتدا حذف خبره اي لم يشربوا وقال جماعة في الامر انك بالرفع
انه مبتدا والجملة بعده خبر وليس من ذلك ما مررت باحد الا زيدا خير منه لان الجملة هناك حال من
احد باتفاق او صفة له عند الاختش وكل منهما قد مضى ذكره وكذلك الجملة في الا انهم لياكلوا
الطعام فانها حال وفي نحو ما علمت زيدا الا يفعل الخير فانها مفعول وكل ذلك قد ذكره واما
الثانية فنحو سوا عليهم ما نذرهم الاية اذا عرّب سوا خبرا وانذرهم مبتدا ونحو تنبيهك
خير من ان ترمه اذا لم يقدر الاصل ان تسمع بل قد تسمع قام مقام السامع كما ان الجملة بعد الطوف
في نحو يوم تسير للجهال وفي نحو ما نذرهم في تاويل المصدر وان لم يكن معها حرف ساكن و
اختلف في الفاعل ونائبه هل يكونان جملة ام لا فالشهور المنع مطلقا واجازة تمام وتقلب
مطلقا نحو يعجبني قام زيد وفصل الفراء وجماعة ونسب سيبويه فقالوا ان كان الفعل قبلية
ووجد معلق عن العمل نحو ظمري اقام زيد صح والافلا وجعلوا منه ثم بداهم من بعد ما راوا
الايات ليسجنته ومنعوا يعجبني يقوم زيد واجازها الاولون واحتجوا بقوله **له** وما راعى
الايسر بشرطه ومنع الاكثرون ذلك كله طاولوا ما ورد منه ما يوههم فقالوا في بداهم
البداء وتسمع ويسر على افعالهم واما قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض وقوله صلوا

حكم

لا حول ولا قوة الا بالله كثر من كنوز الجنة وقول العرب زعموا مطية الكذب فليس من باب الاشياء
الى الجملة لما بيناه في غير هذا الموضع **ذكر الجمل** بعد التكرات وبعد المعارف بقول المصنف
على سبيل التقريب الجمل بعد التكرات صفات وبعد المعارف احوال وشرح المسئلة مستوفاة
ان يقال الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها او
بمعرفه محضة فهي حال عنها او بغير المحض منها فهي محتملة لها وكل ذلك بشرط وجود المقضي
انتفاء المانع مثال النوع الاول وهو الواقع صفة لا غير لوقوعه بعد التكرات المحضة حتى
تزل غلبتنا كما بانقر وكلمة تعظون قوما الله مهلككم او مذهبهم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه و
منه حتى اذا اتيا اهل قرية استطعوا اهلها وانما اعيد ذكر الامل لانه لو قيل استطعوا هم مع ان
المراد وصف القرية لزم خلو الصفة عن ضمير الموصوف ولو قيل استطعوا ما كان مجازا ولهذا
كان هذا الوجه اولى من ان تقدر الجمل جوابا لاذ لان تكرار اللفظ يعبر عن هذا المعنى وايضا
فلان الجواب في قصة الغلام قال لا تقتله فقتله لان الماضي المقرون بقدر لا يكون جوابا
فليكن قال في ذلك ايضا جوابا ومثال النوع الثاني وهو الواقع حال لا غير لوقوعه بعد المعارف
المحضه نحو ولا تمنن تستكثر لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وما كان العقل بالضعف وهو
المحتمل لها بعد التكرار وهذا ذكر مبارك انزلناه فذلك ان تقدر الجمل صفة للنكرة وهو الظاهر و
لك ان تقدرها حال عنها لانها قد تخصصت بالوصف وذلك يقربها من المعرفة حتى ان
ابا الحسن اجاز وصفها بالمعرفة فقال في قوله تعالى فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليها الاوليان الاوليان صفة لاخران لو صفة يقومان ولك ان تقدرها حال
عن المعرفة وهو الضمير في مبارك الا انه قد يضعف من حيث المعنى وجهها الحال اما الاول
فلان الاشارة اليه لم تقع في حالة الاتزال كما وقعت الاشارة الى البعل في حال الشجوخة في
وهذا بعلى شجوا واما الثاني فلا قضاءه تقييد البركة بحالة الاتزال ونقول ما فيها احد يقرا
فيجوز الوجهان ايضا لوال الابهام عن النكرة بعمومها ونقول ما فيها ومثال النوع الرابع
هو المحتمل لها بعد المعرفة كمثال الحمار يحمل الففار فان المعرفة الجنسية يقرب في المعنى من النكرة
فيصح تقدير الجمل حال او وصفا ومثله واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله ٩ ولقد احمر على
الليم يستقي وقد اشتمل الضابط المذكور على قيود احدها كون الجمل خبرية واحترز في ذلك
من نحو هذا عبد بعثته تريد بالجملة الانشاء وهذا عدى بعثته كذلك فان الجملة ليست
لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا ويجوز ان يكونا خبرين اخرين الا عند من منع تقدير الخبر

بالفاء

فاذلقا حتى اذا القيا نكلا ما فقت
قال اقلت نفسا تركية غير ذرة
جئت شيئا مكر

والذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
او جاءوكم حصرت صدورهم

مطلقا وهو اختيار ابن عصفور وعند من منع تعدد مختلفا بالافراد والجملة وهو ابو علي
من منع وقوع الانشاء خبرا وهم طائفة من الكوفيين ومن الجمل ما يحتمل الانشائية والخبرية
فيختلف الحكم باختلاف التقدير ولما مثله منها قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انهم
الله عليهما فان جملة انهم الله عليهما يحتمل الدعاء فتكون معترضة والاخبار فتكون صفة ثانية
ويضعف من جهة المعنى ان تكون حالا ولا يضعف في الصناعة لوصفها بالظرف ومنها قوله
تعالى او جاءوكم حصرت صدورهم فذهب الجمهور الى ان حصرت صدورهم جملة خبرية تختلف
فقال جماعة منهم الاخفش هي حال من فاعل جاء على اضااف قد ويؤيد قراءة الحسن حصرة صدورهم
وقال اخرون هي صفة للدعاء المحتاج الى اضااف قد ثم اختلفوا في قيل الموصوف منصوب محذوف اي
فما حصرت صدورهم وروا ان اضااف الاسم سهل من اضااف حرف المعنى وقيل محذوف من ذلك
وهو قوم المقدم ذكرهم ~~الا~~ اضااف البتة وما يليها اعتراض ويؤيد ان قرئ باسقاط او وعلى
ذلك يكون جاءوكم صفة لقوم ويكون حصرت صفة ثانية وقيل بدل اشتمال من جاءوكم ولا
الحي مشتمل على المحصور وفيه بعد لان المحصور من صفة الجائين وقال ابو العباس المبرد الجملة انشائية
معناها الدعاء مثل غلت ايديهم فهي متانفة وروى بان الدعاء عليهم بضيق قلوبهم عن قولهم
قومهم لا يتجرو من ذلك قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا انكم خاصة فانه يجوز
تقدير لا ناهية ونافية فهي على الاول جملة لقول محذوف هو الصفة اي فتنة مقولة فيها
ذلك ويرجح ان توكيد الفعل بالنون بعد لا الناهية قياس نحو ولا تحسبن الله غافلا وعلى
الثاني فهي صفة لفتنة وينحصر سلامته من تقدير القيد الثاني صلاحيتها للاستغناء عنها
وخرج بذلك جملة الصلة وجملة الخبر وجملة المحكية بالقول فانها لا تستغنى عنها بمعنى ان
مقبولية القول متوقفة عليها واشياء ذلك القيد الثالث وجود المقتضى واحتمل ذلك
من نحو فعلوه من قوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر فانه صفة لكل او شئ ولا يصح ان يكون
حالا من كل مع جواز الوجهين في نحو اكرم كل جليل جاءك لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون خبرا
لانهم لم يفعلوا كل شئ ونظيره قوله تعالى لو لا كتاب من الله سبق يتعين كون سبق صفة ثانية
لا حالا من الكتاب لان الابتداء لا يعمل في الحال ولا من الضمير المستتر في الخبر المحذوف لان
ابا الحسن حكى ان الحال لا يذكر بعد لولا كما لا يذكر الخبر ولا يكون خبرا لما اشرنا اليه ولا
ينقض الاول بقولهم لو لا راسك مدهونا ولا الثاني بقول الزبير ولو لا بنوها حولها
لخبطتها لندورها واما قول ابن السجري في ولو لا فضل الله عليكم ان عليكم خبر فمردود بل

خط بخط
مردودا
وقد

هو متعلق بالمبتدأ والخبر محذوف القيد الرابع انتقاء المانع والمانع أربعة أنواع أحدها
 ما يمنع حاله كانت متعينة لولا وجوده ويتعين مع الاستيناف نحو زارني زيد ما كافيه
 أوله أنشئ ذلك فان الجملة بعد المعرفة المحضة حال ولكن السين ولو مانعان لأن الجملة
 لا تصدر بدليل استقبال وأما قول بعضهم في وقال اني ذاهب الى مرقى سيهدين ان سيهدين
 حال كما تقول ساذهب مهديا فانه هو الثاني ما يمنع وصفية كانت متعينة لولا وجود
 المانع ويمتنع فيه الاستيناف لان المعنى على تقييد المتقدم فيتعين له حاله بعد ان كانت
 مستترة وذلك نحو وعسى ان تكرر هاشيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم او
 كالذي مر على قرية وهو خاوية وقوله مضي زمين والناس يستشفعون بي والمعارضين
 الواو فانها لا تقتضى من الموصوف والصفة خلافا للزنجشي ومن واقفه والثالث ما يمنعها
 معان نحو وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون وقد مضى البحث في هذا النوع ما يمنع احدها في
 الآخر ولولا المانع لكانا جازين وذلك نحو ما جاء في احد الاقوال خير فان جملة القول كانت قبل
 وجود الاحتمالة للوصفية والحالية فلما جاءت الالامتنعت الوصفية ومثله وما اهلكنا
 من قرية الا لها منذرون واما وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فللوصفية مانعا
 الواو والاولم يري الزنجشي وابو البقا واحدا منهما مانعا وكلام النحويين بخلاف ذلك قال
 المنخفض لا يفصل الابين الموصوف وصفته فان قلت ما جاء في رجل الراكب فالنقد
 الراكب يركب يعني ان ركبنا صفة لبدل محذوف قال وفيه قبح لجعلك الصفة كالاسم يعني
 في ايلائك اياها العامل وقال الفارسي لا يجوز ما مررت باحد الا قائم فان قلت الا
 قائما جاز ومثل ذلك قوله وقائلة تخشى على اظنه سيؤدي به برجاله وجعائله فان جملة
 تخشى على حال من الضمير في قائله ولا يجوز ان تكون صفة لها لان اسم الفاعل لا يوصف
 قبل العمل **الباب الثالث** من الكتاب في ذكر احكام ما يشبه الجملة وهو الظروف والمجان
 والمجرور وذكر حكمها في التعلق لا بد من تعلقها بالفعل وما يشبه او ما اول ما يشبه او ما
 يشير الى معناه فان لم يكن شئ من هذه الاربعة موجودا قدر كما نسياتي زعم الكوفيون واما
 طاهر وخروف الناصب المبتدأ وزعم انزير فع الخبر اذا كان عينه نحو زيد اخوك وينصب
 اذا كان غيرهم وان ذلك مذهب سيبويه وقال الكوفيون الناصب امر معنوي وهو كونهما
 مخالفين للمبتدأ ولا معول على هذين المذهبين مثال التعلق بالفعل وشبهه قوله تعالى انعمت
 عليهم غير المغضوب عليهم وقول ابن دريد واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في

انه لا يقدري في نحو زارني زيد
 ثم اختلفوا فقال ابنا طاهر وخروف

جزء الغضا وقد تدرية الاولى متعلقة بالمبيض فيكون تعلق الجارين بالاسم ولكن تعلق
 الثاني بالاشتغال يرجح تعلق الاول بفعله لانما لم ينع الثبوت وقد يكون تعلق في الثانية
 يكون محذوف حالاً من النار ويبعد ان الاصل عدم الحذف ومثال التعلق بما يشبه الفعل
 قوله تعالى وهو الذي في السماء اله اي وهو الذي هو اله في السماء ففي متعلقه باله وهو اسم غير
 صفة بل ليل انه يوصف فيقال له واحد ولا يوصف به لا يقال شيء اله وانما صح التعلق به
 لتاويله بمعبود واله خبر لمحمد وفا ولا يجوز تقدير اله مبتدأ محذوف عند الظروف او فاعلاً
 بالظرف لان الصلة حالية عن العايد ولا يحسن تقدير الظرف صلة واله بدل من الضير
 المستتر فيه وتقدير وفي الارض اله معطوف كذلك لتضمنه الابدال من ضمير العايد في مرتين
 وفيه بعد حتى قيل بامتناعه ولان الحمل على الوجه البعيد ينبغي ان يكون سبب التخلص به من محذوف
 فاما ان يكون هو موقفاً فيما يحوج الى تاويلين فلا ولا يجوز على هذا الوجه ان يكون وفي
 الارض اله مبتدأ وخبر لئلا يلزم فساد المعنى ان استوفت وخلو الصفة من عايدان عطفت
 من ذلك ايضا قوله وان لسانى شهدة يشق بها وهو على من صفة الله علقه اصله علق
 عليه فعلى المحذوفه متعلقة بصيت والمذكورة متعلقة بعلقه لتاويله بصعب او شاق او
 شديد ومن هنا كان شذوذا الاختلاف متعلقاً بجار الموصول وجار العايد ومثال
 التعلق بما فيه راحة قوله انا ابوالمنها بعض الاحيان وقوله انا بن ماوية اذ جاز التفرقة
 فتعلق بعض واذ بالاسمين العليين لالتاويلها باسم يشبه الفعل بل لما فيها من معنى قوله
 الشجاع والجواد وتقول فلان حاتم في قوله فتعلق بالظرف بما في حاتم من معنى الجود ومن هنا
 رد على الكسائي في استدلاله على اعمال اسم الفاعل المصغر بقول بعضهم اظنني مرتحلاً وسقياً
 فرسخاه وعلى سيبويه في استدلاله على اعمال فاعيل بقوله حتى شياها كليل مؤمناً عمل وذلك
 ان في محافظه مكان وموفاظرة زمان والظرف يعمل فيه رولج الفعل بخلاف المفعول
 به ويوضح كون الموهن ليس مفعولاً به ان كليلاً من كل وفعله لازم لا يتعدى واعتذر عن
 سيبويه بان كليلاً بمعنى كل وكان البرق يكل الوقت بدوامه فيه كما يقال اتعبت يومك و
 بانه انما استشهد به على ان فاعلاً يعيد الى فعل المبالغة ولم يستدل به على الاعمال وهذا
 اقرب فان الاول حمل الكلام على المجاز مع امكان حمله على الحقيقة وقال ابن مالك في قوله
 الشاعر ونعم من هو في سر وعلان به يحسن كون من موصولة فاعلة بنعم وهو مبتدأ وخبر
 هو اخرى مقدرة وفي متعلقة بالمقدرة لان فيها معنى الفعل اي الذي هو مشهور انتهى و

الاولى ان يكون المعنى الذى هو لازم للحالة واحدة فى سر وعلان وقد رابو على من هذه
تميز او الفاعل مستتر وقد اجبت قوله تعالى وهو الله فى السموات والارض تعلقة باسم الله
تعالى وان كان علما على معنى وهو المعبود او هو المسمى بهذا الاسم واجبت تعلقة بمعلم و
بسرهم وجهرهم ونجبر محذوف قدرهم الرمحشرى بعالم ورة الثانية بان فيه تقديم معمول
المصدر وتنازع عاملين فى مقدم وليس بشئ لان المصدر هنا ليس مقدر بحرف مصدرى و
صلته ولا نه قد جاء نحو بالمؤمنين مردوف وجيم والظرف متعلق باحد الوصفين قطعاً
فكذلك هنا ورة ابوجيان الثالث بان فى لا تدل على عالم ونحوه من الاكوان الخاصة وكذلك
رد على تقديرهم فى فطلقوهن لعدتهن مستقبليات لعدتهن وليس بشئ لان الدليل ما
جرى فى آخر الكلام من ذكر العلم فان بعد يعلم سرهم وجهرهم وليس الدليل حرف الجر ويقال
له اذا كنت تجيز الحذف للدليل المعنوى مع عدم ما يبدى مسك فكيف تمنع مع وجود ما
يد واما اشتراط الكون المطلق لوجوب الحذف لا الجواز ومثال التعلق بالمحذوف والى
ثمود اخاهم صالحا بتقدير وارسلنا ولم يتقدم ذكر الارسل ولكن ذكر البنى والمرسل اليهم يد
على ذلك ومثله فى تسع آيات الى فرعون ففى والى متعلقان باذهب محذوف او بالوالدين
احسانا اى واحسنوا بالوالدين احسانا مثل وقد احسن بي او وصيناهم بالوالدين احسانا
مثل ووصينا الانسان بالذية حسنا ومنه باء البسلة هل يتعلقان بالفعل الناقص من
نعم انه لا يدل على الحدث منع من ذلك وهم المبرد فالفان سى فابن جنى فالجر جاني فابن بها
ثم الثلوبين والصحيح انها كلها اذ عليه الا ليس واستدل لمشتق التعلق بقوله تعالى اكان
لنناس عجبا ان اوحينا فان اللام لا تتعلق بعجبا لانه مصدر مؤخر ولا باوحينا لانه فاعل
ولا نه صلة لان وقد مضى عن قريب ان المصدر الذى ليس فى التقدير حرف موصول وصلته
لا يمتنع التقديم عليه ويجوز ايضا ان تكون متعلقة بمحذوف هو حال من عجبا على حد قوله
لمية موحشا طلل هل يتعلقان بالفعل الجامد نزع الفارسى فى قوله ونعم من كان من ضا
مذاهبه ونعم من هو فى سر وعلان ان من نكرة تامة تميز لفاعل نعم مستتر اكما قال هو و
طائفة فى ما من نحو فنعما هى وان الظروف متعلق بنعم ونزع ابن مالك انها موصول فاعل
وان هو مبتدأ خبر هو امرى مقدرة على حد وشعرى شعرى وان الظروف متعلق بهو
المحذوف لقتضها معنى الفعل اى ونعم الذى هو باق على ودة فى سر وفى اعلانه وان
المخصوص محذوف اى بشرى سر وان وعذى ان تقدير المخصوص هو لتقدم ذكر بشرى

قبله وهو كيف اهرب امر اواروع له وقد ركبت الى بشرين مروان فيبقى التقدير
من هو هو ^{هو} يتعلقان باحرف المعاني المشهور منع ذلك مطلقا وقيل بجواز مطلقا
فصل بعضهم فقال ان كان تابعا عن فعل حذف جاز ذلك على سبيل النيابة لا الاصل والام
فلا وهو قول ابي الفتح وابي علي زعماني نحو ان يديان اللام متعلقة بيا بل قال في يا عبد الله ان
النصب بيا وهو نظير قولهما في قوله **اباخرشة** اما انت ذانفرا ان ما الزايد هي
الرافعة الناصبة لا كان المحذوفه واما الذين قالوا بالجواز مطلقا فقال بعضهم في قول
كعب **وما سعاد غداة البين اذ دخلوا** الا ان غن غنض الطرف كحول غداة البين
ظرف للنفي اي انتفى كونها في هذا الوقت **اما** كعب **ابن الحجاب** في ولين
ينفكم اليوم اذ ظلمتم اذ بدل من اليوم واليوم اما ظرف للنفع المتني واما لما في لن من معنى
النفي اي انتفى في هذا اليوم النفع فالمتني نفع مطلق وعلى الاول نفع مقيد باليوم وقال
ايضا اذ اقلت ما ضربته للتاديب فان قصدت نفي ضرب **مطلي** بالتاديب فاللام متعلقة
بالفعل والمتني ضرب مخصوص والتاديب تعليل للضرب **المتني** وان قصدت نفي الضرب
على كل حال فاللام متعلقة بالنفي والتعليل له اي انتفاء الضرب **كان** لاجل التاديب لانه
قد يؤدب بعض الناس بترك الضرب ومثله في التعلق بحرف النفي ما اكرمت المتني لتاديب
وما امنت الحسن لكافاته اذ لو علق هنا بالفعل فدل المعنى المراد ومن ذلك قوله تعالى ما
انت بنعمة ربك بجنون الباء متعلقة بالنفي اذ لو علقمت بجنون لا فاد نفي جنون خاص
وهو الجنون الذي يكون من نعمة الله وليس في الوجود جنون هو نعمة ولا المراد نفي جنون
خاص انتهى ملخصا وهو كلام بديع **اما** ان جمهور النحويين لا يوافقون على صحة التعلق بالحرف
فينبغي على قولهم ان يقتدر ان التعلق بفعل دل عليه الثاني اي انتفى ذلك بنعمة ربك و
قد ذكرت في شرحي لقضية كعب ان المختار تعلق الظرف بمعنى التشبيه الذي تضمنه البيت
وذلك على ان الاصل وما كعاد **الماضي** اغن على التشبيه المعكوس للماضي لئلا يكون الظرف
متقدما في التقدير على اللفظ الحامل للمعنى التشبيه وهذا الوجه هو اختيار ابن عمرون واذ
جاز لحرف التشبيه ان يعمل في الحال نحو قوله **كان** قلوب الطير طبيا ويا يساه الذي وكها
العقاب والحشف **البالي** مع ان الحال شبيهة بالمفعول به فعمل في الظرف اجدر فان قلت
لا يلزم من صحة اعمال المذكور اعمال المقدر لانه اضعفت قلت قد قالوا ان زيد زهير شعرا قائم
جود او قيل في المنسوب فيما انه حال او تميز وهو اظا وايضا كان فالجثة قائمة به وقد جاء

ابلغ من ذلك وهو اعماله في حالين وذلك في قوله **تغيرنا** انما عالته ونحو معاليك انتم ملوك
 اذ المعنى تغيرنا انما فقرنا ونحو في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم فان قلت قد اوجبت في
 بيت كعب ان يكون من عكس التشبيه لئلا يتقدم الحال على عاملها المعنوي فما الذي سوغ تقدم
 معاليك هنا عليه قلت سوغه الذي سوغ تقديم بئر في هذا بئر الطيب منه وطبا وان كان
 معمول اسم التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اكفاهم ناصرا وهو خشية اختلاف المعنى الا ان هذا
 مطرحة لثقة التفضيل ونادرة هنا لضعف حرف التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت اجم
 ما قيل فيه وفيه قولان احران احدهما ذكر السخاوي في كتابه سفر السعادة وهو ان عالته من عالمه
 الشيء اذا اقلني وملوكا مفعول اي انا نقتل الملوك بطرح كلنا عليهم ونحو انتم اي مثلكم في
 هذا الامر فالاحبار هنا مثله في وانزواجه اتمها تم والثاني قاله الحريري وقد سئل عن البيت
 وهو ان التقدير انما عالته معاليك نحن وانتم وقد خطئ في ذلك وقيل انه كلام لا معنى له وليس
 كذلك بل هو متعذر على بعد فيه وهو ان يكون معاليك مفعول عالته اي انا نقول معاليك ونحو
 نحن توكيد اسير له وانتم توكيد لضمير مستتر في معاليك وحصل في البيت تقديم وتأخير للفظ
 ولم يقرض لقوله ملوكا وكانه عنك حال من ضمير عالته والاولى على قوله ان يكون معاليك عال
 من محذوف اي نقولكم معاليك ويكون الحالان بمنزلة ما في لقيته مصعدا سخرا فانهم نقوا
 على انه يكون الاول للثاني والثاني للاول لان فضلا اسهل من فضلين ويكون انتم توكيدا
 للمحذوف والضمير معاليك لا ضمير غيبية وانما جوازها اول لان الصعاليك هم المخاطبون
 فيجمل كونه راعى المعنى **لما لا يتعلق** من حروف الجر يستثنى من قولنا لا بد لحرف الجر من
 متعلق ستة امور احدها الحرف الزايد كالباء ومن في وكفى بالله شهيدا هاهنا من خالق
 غير الله وذلك لان معنى التعلق التقاط المعنوي والاصل ان افعالا قصرت عن الوصول
 الى الاسماء فاعينيت على ذلك بحروف الجر والزايد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا
 ولم يدخل للربط وقول الحرف ان الباء في ليس الله باحكم للعالمين متعلقة وهم نعم يصح في اللام
 المقوية ان يقال انها متعلقة بالعامل المقوي نحو صدق ما معهم وفعال لما يريد وان كنتم
 لترويا تعبرون لان التحقيق انها ليست زايدة محضة لما يخيل في العامل من الضعف الذي
 نزل منزلة القاصر ولا معدية محضة لاطراد صحة اسقاطها فلها منزلة بين منزلتين المشا
 لعل في لغة عقيل لانها بمنزلة الحرف الزايد الذي ان محروها في موضع رفع بلا ابتداء
 بدليل ارتفاع ما بعده على الخبرية قال لعل اي المعوار منكم قريب ولا نهالم تدخل التعليل

عامل بل لا فائدة معنى التوقع كما دخلت ليت لا فائدة التثنية ثم انهم جروا بها منبهة على ان المصل
في الحرف المختصة بالاسم ان يعمل الاعراب المختص به كحروف الجر الثالثة لولا فبين قال لولا
ولولا ان ولولا على قول سيبويه ان لولا جارة للضمير فانها ايضا بمنزلة لعل في ان ما بعدها مرفوع
ولكنهم استعاروا المحل بالابتداء فان لولا الاستعانة تستدعي جملتين كما مراد وابت التعليل و
نعم ابو الحسن ان لولا غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير
الرفع كما عكسوا في قولهم ما انا كانت وهذا كقوله في مسأى ورد هان ان نيابة ضمير عن ضمير الجار
في الاعراب انما ثبتت في الكلام المنفصل وانما جاءت النياية في المتصل بثلاثة شروط تكون المنوب
عنه منفصلا وتوافقهما في الاعراب ويكون ذلك في الف كقوله **٩** التاجا ورا الماك دياره و
عليه خرج ابو الفتح قوله **٩** نحن بفرس لودي اعلمنا منابر كفى الجياد في السدف فادعى ان انا
مرفوع مؤكدا للضمير في اعلم وهو ما يب عن نحن ليتخلص بذلك من الجمع بين اضافة افعول وكو
من وهذا البيت اشكل على ابي على حتى جعله من تحليط الاعراب والاربع رب في نحو رب
رجل صالح لقيته اولقيت لان مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الاول او مفعول على حد
زيد اضرته ويقدر الناصب بعد الجرو ولا قبل الجار لان رب لها المصدر من بين حروف
الجر وانما دخلت في المثالين لا فائدة التثنية او التقليل لا القدية عامل هذا قول الرما في
ابن طاهر وقال الجمهور هي فيها حرف جر معد فان قالوا انها عدت العامل المذكور فخطا
لانه يقتضي بنفسه ولا استيفاء معمول في المثال الاول وان قالوا عدت محذوفان فقلدين
حصل او نحو كما صرح به جماعة ففيه تقدير ما معنى الكلام مستغن عنه ولم يلقظ به في وقت
الخامس كانت التشبيه قال الراجحش وابن عصفور مستدلين بانه اذا قيل زيد كعمرو فان
كان المتعلق استقرا كانت لا تدل عليه بخلاف نحو في من نحو زيد في الدار وان كان فعلا
مناسبا للكاف وهو شبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف ولحق ان جميع الحروف الجارة الوا
في موضع الخبر ونحو مدل على الاستقرار السادس حروف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا
اذ اخفض فانهم لتخية الفعل عما دخلن عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التقدير الذي
هو ايضا معنى الفعل الى الاسم ولو صح ان يبق انها متعلقة لصح ذلك في الا وانما اخفض به المستثنى
ولم ينصب كالمستثنى بالان لا يزل الفرق بينهما افعالا وحرفا حكما بعد المعارف والنكرات
حكما بعد ما حكم الجمل فها صفتان في نحو رايت طائرا فوق غصن او على غصن لانها بعد نكرة محضة
وعالان في نحو رايت الهلال بين السحاب او في الافق لانها بعد معرفة محضة ومحملان في نحو

يعني الزهر في الحكمه والقر في اعضائه لان المعرفة الجنسي كالنكوة وفي نحو هذا اثر يافع على اعضائه
لان النكوة الموصوفة كالمعرفة **حله** المرفوع بعدها اذا وقع بعدها مرفوع فان تقدمها نفع
او استفهام او موصوف او موصول او صاحب خبر او حال نحو ما في الدار احد وفي الدار زيد
ومررت برجل معصوق وجاء الذي في الدار ابوع وزيد عندك اخوة ومررت بزيدا عليه جبة
ففي المرفوع ثلثة مذاهب احدها ان الارجح كونه مبتدا محبر عنه بالظرف او المحرور ويجوز
كونه فاعلا والثاني ان الارجح كونه فاعلا واختار ابن مالك وتوجيهه ان الاصل عدم التقيد
والثالث ان الارجح كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين وحيث اعرب فاعلا
فهل عامله الفعل المحذوف او الظرف او المحرور لنيابتهما عن استقر وقربهما من الفعل لاعتاد
فيه خلاف والمذهب المختار الثاني بدليلين احدهما امتناع تقديم الحال في نحو زيد في
الدار جالسا ولو كان العامل الفعل لم يمتنع ولقوله فان يك جفاني بارض هواك فان فؤاد
عندك الدهر اجمع فالكذا الضمير المستتر في الظرف والضمير لا يستتر الا في عامله ولا يصح ان يكون
توكيد الضمير محذوف مع الاستقرار لان التوكيد والمحذوف متنافيان ولا لام ان على محله
من الرفع بالابتداء لان الطالب للمحل فتدزل واختار ابن مالك المذهب الاول مع اعتبار
بان الضمير مستتر في الظرف وهذا تناقض فان الضمير لا يستكن الا في عامله وان لم يقم الظرف
او المحرور نحو في الدار زيد وعندك عمرو فالجمهور يوجبون الابتداء والاختصاص والكوفون
يحيون الوجهين لان الاعتماد عندهم ليس بشرط وكذا يحيزون في نحو قام زيد ان يكون
قام مبتدا وزيد فاعلا وغيرهم يوجب كونهما على التقديم والناخير **تنبيهات** يحقل قول
المتنبى يذكر امر المحبوب ظلت بها تنظري على كبده نضيجة فوق خلبها يدها ان تكون اليد
في فاعلة بنضيجة او بالظرف او بالابتداء والاول ابلغ لانه اشد للحرارة والخلب زيادة
الكبد او حجاب القلب او ما بين الكبد والقلب واصافة اليد الى الكبد للملازمة بينهما
في الشخص ولا خلاف في تعيين الابتداء في نحو في داره زيد للملازمة يعود الضمير على مؤخر لفظا و
مرتبة فان قلت في داره قيام زيد لم يحجزها الكوفون البتة اما على الفاعلية فلما قد منا واما
على الابتدائية فلان الضمير لم يعد على المبتدا بل على ما اضيف اليه المبتدا والمحقق للتقديم انما
هو المبتدا واجازتها البصريون على ان يكون المرفوع مبتدا فاعلا كقولهم في كفانه د رجب الميت
وقوله بمساعته هلك الفتى ونحوه واذا كان اسم في نية التقديم كان ما هو من تمام
لكذلك والارجح تعيين الابتدائية في نحو هل افضل منك زيد لان اسم التفضيل لا يرفع الفاعل

عند الأكثر على هذا الحد ويجوز الفاعلية في لغة قليلة ومن المشكل قوله فخير نحن عندنا
 منكم اذ الداعي المثنوي قال يا ايها لان قوله نحن ان قدر فاعلا لنم اعمال الوصف غير معتدو
 لم يثبت وعمل افعل في الظاهر وهو ضعيف في غير مسئلة الكحل وان قدر مبتدأ لنم الفصل به
 هو اجنبى بين افعل ومن وخرجه ابو على وتبعه ابن خروف على ان الوصف خبر لنحن محذوفه
 وقدر نحن المذكور توكيدا للضمير في افعل **ما يجب** فيه تعليل محذوف وهو
 ثمانية احدها ان يقعا ضمة نحو او كصيب من السماء الثاني ان يقعا حاء نحو فخرج على قوم
 في زينة واما قوله سبحانه فلما رآه مستقرا عنده فزعم ابن عطية ان مستقرا هو المتعلق
 الذي تقدر في امثاله قد ظهر والصواب ما قاله ابو البقاء وغيره من ان هذا الاستقرا معناه
 عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كون خاص ثالث ان يقعا صلة نحو ولما من في
 السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون والرابع ان يقعا خبرا نحو زيد عندك او في
 الدار وما ظهر في الضم كقوله لك العزان مولانا عزوان يهن فانت لدى مجبوحه الهوى
 كايه وفي شرح ابن يعيش الظرف الواقع خبر اصرح ابن جني بحذف الظاهر وعندي اذا
 حذف وفعل ضمير الى الظرف لم يحذف الظاهر لانه قد صار اسلا من فوضا فاما ان ذكره اوله
 فلا يمنع منه مانع انتهى وهو غريب الخامس ان يرفع الاسم الظاهر نحو في الله شك ونحو
 او كصيب من السماء فيه ظلمات ونحو عندك زيد والسادس ان يستعمل المتعلق محذوفا
 في مثل او شبهه كقولهم لمن ذكر امر قد تقدم عهد مع الامان واصلة كان ذلك مع واستمع الام
 وقولهم للعرب بالرفاء والبنين باضمار امرست والسابع ان يكون المتعلق محذوفا على شريطة
 التفسير نحو ايوام الجمعة صمت فيه ونحو يزيد مرتبه عند من اجان استدلا بقراءة بعضهم
 وللظالمين اعدتكم والاكثرون يوجبون في ذلك اسقاط الجار وان يرفع الاسم بالابتداء
 او ينصب باضمار جاوزت او نحو وبالوجهين قرى في الامة والنصب قراءة الجماعة و
 يرجعها العطف على الجملة الفعلية وهل الاولى ان يقدر المحذوف مضارعا اي ويعتد
 لمناسبة يدخل وماضيا اي وعذب لمناسبة المفسر فيه نظروا الرفع بالابتداء واما القراءة
 بالجر فمن توكيد الحرف باعادته داخل على ضمير ما دخل عليه المؤكد مثل ان زيدا انه فاضل
 ولا يكون الجار والمجرور توكيدا للجار والمجرور لان الضمير لا يؤكد الظاهر لان الظاهر قوي
 ولا يكون المجرور بدلا من المجرور باعادة الجار لان العرب لم تبدل ضمير من مظهره
 يقولون قام زيد هو وانما جوز ذلك بعض النحويين بالقياس والثامن القسم بغير الباء

ونحو الليل اذا يغشى وتالله لا يكذب اصنامكم وقولهم لا يؤخر الاجل ولو صرح بالفعل في
نحو ذلك وجبت الباء **هل** المتعلق الواجب المحذوف فعل او وصف لاختلاف في تعيين
الفعل في بابي القسم والصلوة لان القسم والصلوة لا يكونان لاجلتيين قال ابن يعيش وانما لم يحذف
في الصلوة ان يقال ان نحو جاء الذي في الدار بتقدير مستقر على انه خبر لمحذوف على حد قراءة
بعضهم تاما على الذي احسن بالرفع لقلة ذلك واطراد هذا انتهى وكذا يجب في الصفة في نحو
كل رجل في الدار فله درهم لان الفاء تجوز في نحو كل رجل ياتي فلده درهم ويمتنع في نحو كل
رجل صالح فله درهم فاما قوله كل امر باعدا ومدان فنسب بحكمة المقال فاندر واختلف
في الخبر والصفة والحال فمن قدر الفعل وهم الاكثر فلا في الاصل في العمل ومن قدر الوصف
فلان الاصل في الخبر والحال والنعت الاقراء ولان الفعل في ذلك لا بد من تقدير بالوصف
قالوا لان تقليل المقدراولى وليس بشئ لان الحق انما لم تحذف الضير بل نقلناه الى
الظرف والمحذوف فعل او وصف وكلاهما مفرد واما في الاشتغال فيقدر بحسب المفسر
فتقدير الفعل في نحو ايوم الجمعة يعتكف فيه والوصف في نحو ايوم الجمعة انت معتكف فيه
والحق عندي انه لا يترجح تقدير اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى كما سابتبه كيفية تقدير
باعتبار المعنى اما في القسم فتقدير اقيم واما في الاشتغال فتقديره كالمندوق به نحو يوم الجمعة
صمت فيه واعلم انهم ذكروا في باب الاشتغال انه يجب ان لا يقدر مثل المذكور اذ حصل مانع
صاعى كما في زيد امررت بر او مضوى كما في زيد اضربت اخاه اذ تقدير المذكور يقتضى في
الاول تقدير الفعل القاصر بنفسه وفي الثاني خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع بزبد يجب
ان يقدر جاوزت في الاول واهنت في الثاني وليس المانع مع كل متعد بالحرف ولا مع كل
سبب الا ترى انه لا مانع في نحو زيد اشكرت له لان الشكر يتعدى بالجار وبنفسه وكذلك مسألة
الظرف نحو يوم الجمعة صمت فيه لان العامل لا يتعدى الى ضمير الظرف بنفسه مع انه يتعدى
الى الظاهر بنفسه وكذلك لا مانع في نحو زيد اهنت اخاه لان اهانة اخيه اهانة له بخلاف
الضرب واما في المثال فيقدر بحسب المعنى واما في البواقي نحو زيد في الدار فيقدر كونا مطلقا
وهو كاي او مستقرا ومضار عما ان اريد للحال والمستقبال نحو الصوم اليوم او في اليوم **الحذاء**
غدا او في الغد ويقدر كان او استقرا ووصفها ان اريد الماضي هذا هو الصواب وقد اغفلوا
مع قولهم في نحو صرته زيدا قائما ان التقدير اذ كان ان اريد الماضي واذا كان ان اريد المستقبل
ولا فرق واذا جهلت المعنى فقدما الوصف لانه صالح في الامزمنة كلها وان كانت حقيقة

الحال وقال الرمحشري في فانت ستقدن في النار انهم جعلوا في النار لان التحقق الموعود به ولا
يلزم ما ذكره لانه لا يمتنع تقدير المستقبل ولكن ما ذكره ابلغ واحسن ولا يجوز تقدير الكون الخاص
كقيام وجالس الا لدليل كون الحذف حجاين اولا واجبا ولا يتقبل جنين من الحذف الى الطرف
والجور وتقوم جماعة استناع حذف الكون الخاص ويطلبه انما متفقون على جواز حذف الخبر
عند وجود الدليل وعدم وجود معمول فكيف يكون وجود المعمول مانعا من الحذف مع انه ما
ان يكون هو الدليل او متوقفا للدليل واشترط الخويين الكون المطلق انما هو لوجوب الحذف
لا لجواز وما يخرج على ذلك قولهم من لي بكذا اي من يتكفل به وقوله تعالى فطلقوهن لعدتهن
اي مستقبلات لعدتهن كذا فس جماعة من السلف وعلى قول الرمحشري ورده ابو حيان قوا
منه ان الخاص لا يحذف وقال الصواب ان اللام للتوقيت وان الاصل لاستقبال عدتهن فحذف
المضاف انتهى وقد بينا فساد ذلك الشبه وما يخرج على التعلق بالكون الخاص قوله تعالى الحرا الحر
والعبد بالعبد والاني بالاني التقدير مقول او يقتل براكين اللهم الا ان يقدر مع ذلك
مضافين اي قتل الحر براكين بقتل الحروفية تكلف تقدير ثلثة الكون والمضافان بل تقدير خمسة
لان كلام المصدرين لا بد له من فاعل وما يبعد ذلك ايضا انك لا تعلم معنى المضاف الذي
تقدّمه مع المبتدأ المبعد تمام الكلام وانما حسن الحذف ان يعلم عند موضع تقدير نحو واسل
القرية ونظير هذه الآية قوله تعالى ان النفس بالنفس الاية اي ان النفس مقولة بالنفس والعين
مفعولة بالعين والياف مجدوع بالانف والاذن مصلومة بالاذن والس مقفوعة بالس
هذا هو الحسن وكذلك الامر في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان ان يقدر بحسبان بحسبان
فان قدرت الكون قدرت مضافا اي جريان الشمس والقمر بحسبان وقال ابن مالك
في قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات ومن في الارض الغيب الا الله ان الطرف ليس متعلقا
بالاستقرار لاستلزامه اما الجمع بين الحقيقة والمجاز فان الظرفية المستفادة من حقيقة
بالنسبة الى غير الله سبحانه ومجاز بالنسبة الى الله واما حمل قراءة السبعة على لغة من جوهة و
هي بدل المستثنى المنقطع كان نعم الرمحشري فانه زعم ان الاستثناء منقطع والمخلص من
هذين المحذوران ان يقدر قل لا يعلم من يذكر في السموات ومن جواز اجتماع الحقيقة و
المجاز في كلمة واحدة واجتج بقولهم القلم احد السائين ونحو لم يحتج الى ذلك وفي الآية
وجه اخر وهو ان يقدر من مفعولا والغيب بدل اشمال والله فاعل والاستثناء منقطع
تعيين موضع التقدير والاصل ان يقدر مقدما عليها كسائر العوامل مع معمولاتها وقد يعبر

يقتضى المقام المبالغة **ما يعرف** به الاسم من الخبر اعلم ان لها ثلث حالات احدها
 ان يكونا معرفتين فان كان المخاطب يعلم احدهما دون الاخر فالمعلوم الاسم والمجهول الخبر فيكون
 كان زيدا خائما ولم يعلم زيدا ويجعل اخوته لعمرو وكان اخوه عمرو زيدا لمن يعلم اخاه عمرو ويجعل
 ان اسمه زيد وان كان يعلمها ويجعل انتساب احدهما الى الاخر فان كان احدهما اعرف فالتخار
 جعله لاسم فيقول كان زيدا لتمام لمن كان قد سمع بزيد وسمع برجل قام فعرفت كلامها بقلبه
 ولم يعلم ان احدهما هو الاخر ويجوز قليلا كان القائم زيدا وان لم يكن احدهما اعرف فانتخير
 نحو كان زيدا خائما وكان اخوه عمرو زيدا ويستثنى من مختلفي الرتبة نحو هذا فانه يتعين
 للاسمية بل كان التنبية المتصل به فيقال كان هذا اخاك وكان هذا زيدا الاسم الضمير فان
 الموضع في باب المبتدا ان يجعله المبتدا ويحل التنبية عليه فيقول ما انا ذا ولا يتأق ذلك
 في باب الناسخ لان الضمير يتصل بالعامل فلا يتأق دخول التنبية عليه على انه سمع قليلا في باب
 المبتدا هذا انا واعلم انهم حكموا لان وان المقدارين بمصدر معرف بحكم الضمير لانه لا يوصف
 كما ان الضمير كذلك فلما قرئت السبعة وما كان حجتهم الا ان قالوا اما كان جوابا في
 الا ان قالوا والرفع ضعيف كضعف الاخبار بالضمير عما دونه في التعريف الحالة الثانية
 يكونا نكرتين فان كان لكل منهما مسوغ للخبر عنها فانتخير فيما تجعل منها الاسم وما تجعله
 الخبر فتقول كان خير من زيد امرأة شر من عمرو وتعكس وان كان المسوغ لاحدهما فقط
 جعلته الاسم نحو كان خير من زيد امرأة الثالثة ان يكونا مختلفين فتجعل المعرف الام
 والنكرة الخبر نحو كان زيدا قائما ولا يعكس الا في الض كقولك **ولا** لا يكون موقف منك الوداع
 وقوله **ولا** يكون من راجعها غسل وماء ولما قرأه ابن عاصم ولم يكن لهم اية ان يعلم علماء بني اسرائيل
 بتأنيث تكن ورفع اية فان قدرت تكن تامة فاللام متعلقة بها واية فاعلمها وان يعلمه
 بدل من اية او خبر لمخدوف اي هي ان يعلم وان قدرتها ناقصة فاسمها ضمير الفقد وان
 يعلم مبتدا واية خبره ويجعل خبره كان او اية اسمها ولهم خبرها وان يعلم بدل وخبر لمخدوف
 واما تجوز الزجاج كون اية اسمها وان يعلم خبرها فمذكور لما ذكرنا واعتذر له بان النكر قد
 تخصصت بلم **ما يعرف** به الفاعل من المفعول واكثر ما يشبه ذلك اذا كان
 احدهما اسما ناقضا والاخر اسما تاما وطريق معرفة ذلك ان يجعل في موضع التام ان كان
 مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضمير المضروب وتبدل من الناقص ما يعنى
 في العقل وعدمه فان صححت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة قبله والافنى فاسد فلا يجوز ان

في باب النسخ لان الضمير يتصل بالعامل فلا يتأق دخول التنبية عليه على انه سمع قليلا في باب
 المبتدا هذا انا واعلم انهم حكموا لان وان المقدارين بمصدر معرف بحكم الضمير لانه لا يوصف
 كما ان الضمير كذلك فلما قرئت السبعة وما كان حجتهم الا ان قالوا اما كان جوابا في
 الا ان قالوا والرفع ضعيف كضعف الاخبار بالضمير عما دونه في التعريف الحالة الثانية
 يكونا نكرتين فان كان لكل منهما مسوغ للخبر عنها فانتخير فيما تجعل منها الاسم وما تجعله
 الخبر فتقول كان خير من زيد امرأة شر من عمرو وتعكس وان كان المسوغ لاحدهما فقط
 جعلته الاسم نحو كان خير من زيد امرأة الثالثة ان يكونا مختلفين فتجعل المعرف الام
 والنكرة الخبر نحو كان زيدا قائما ولا يعكس الا في الض كقولك **ولا** لا يكون موقف منك الوداع
 وقوله **ولا** يكون من راجعها غسل وماء ولما قرأه ابن عاصم ولم يكن لهم اية ان يعلم علماء بني اسرائيل
 بتأنيث تكن ورفع اية فان قدرت تكن تامة فاللام متعلقة بها واية فاعلمها وان يعلمه
 بدل من اية او خبر لمخدوف اي هي ان يعلم وان قدرتها ناقصة فاسمها ضمير الفقد وان
 يعلم مبتدا واية خبره ويجعل خبره كان او اية اسمها ولهم خبرها وان يعلم بدل وخبر لمخدوف
 واما تجوز الزجاج كون اية اسمها وان يعلم خبرها فمذكور لما ذكرنا واعتذر له بان النكر قد
 تخصصت بلم **ما يعرف** به الفاعل من المفعول واكثر ما يشبه ذلك اذا كان
 احدهما اسما ناقضا والاخر اسما تاما وطريق معرفة ذلك ان يجعل في موضع التام ان كان
 مرفوعا ضمير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا ضمير المضروب وتبدل من الناقص ما يعنى
 في العقل وعدمه فان صححت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة قبله والافنى فاسد فلا يجوز ان

زيد ما كره عمرو ان او قعت ما على ما لا يعقل لانه لا يجوز اعجبت الثوب ويجوز ان نصب لا يجوز
 اعجبت الثوب فان او قعت ما على انواع من يعقل جاز لا يجوز اعجبت النساء وان كان الاسم
 الناقص من اول الذي جاز الوجهان ايضا **فروع** تقول ما امكن المسافر السفر نصب المسافر لا
 تقول امكني السفر ولا تقول امكنت السفر ويقول ما دعا زيدا الى الخروج وما كره زيد من الخروج نصب
 زيد في الاولى مفعولا والفاعل ضمير مستتر وفي الثانية فاعلا والمفعول ضمير محذوف فلا تقول
 ما دعاني الى الخروج وما كرهت منه ويتبع العكس لانه لا يجوز دعوت الثوب الى الخروج وكره من الخروج
 وتقول زيد في رهنه عشرين دينار ارفع العشرين لا غير فان قلت عمر اقلت عمر وزيد في رهنه
 عشرين دينار اجاز رفع العشرين ونصبه وعلى الرفع فالفعل جاز من الضمير فيجب توجيهه مع المنة
 والمجموع ويجب ذكر الجار والمجرور لاجل الضمير الراجع الى المتبدا على نصبه فالفعل مستعمل للضمير
 في التثنية والمجمع ولا يجب ذكر الجار والمجرور **ما انفرد** فيه عطف البيان والبدل وذلك
 ثمانية امور احدها ان العطف لا يكون مضمرا ولا تابعا لمضمرا لانه في الجوامد نظير النعت في المشتق
 واما اجازة النحشي في ان اعبدوا الله ان يكون بيا نالها من قوله تعالى اما امرتني به فقد مضى
 رده نعم اجازا لكافي ان ينعت الضمير نعت مدح او ذم او ترحم فلا اول نحو لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم وقل ان ربي بديف بالحق علام الغيوب وقولهم اللهم صل عليه ليعرف الرحيم والثاني
 نحو مرت به الخبيث والثالث نحو قوله فلا تله ان ينام الباسا وقال النحشي في جعل الله
 الكعبة البيت الحرام ان البيت الحرام عطف بيان على جهة المدح كما في الصفة لا على جهة
 التوضيح فعلى هذا لا يمتنع مثل ذلك في عطف البيان على الكافي ولما البدل فيكون تابعا
 لمضمرا باتفاق نحو وزنه ما يقول وما انسنيه الا الشيطان ان اذكن واما امتنع النحشي من
 يجوز كون ان اعبدوا الله بدلا من الهاء في بر توها منه ان ذلك يخل بعبايد الموصول وقد مضى
 رده واجاز النحويون ان يكون البدل مضمرا تابعا لمضمرا كراية اياه ولطاهر كراية زيد اياه
 وحالفهم ابن مالك فقال ان الثاني لم يمتنع وان الصواب في الاول قول الكوفيين انه تأكيد
 كما في همت انت الثاني ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتبيينه واما قول النحشي
 ان مقام ابن هبم عطف على ايات بيتات فهو وكذا قال في انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا عطف
 على واحدة ولا يختلفون في جواز ذلك في البدل نحو الى صراط مستقيم صراط الله الذي ونحو
 بالناسير ناصية كاذبة الثالث انه لا يكون جملة بخلاف البدل نحو ما يقال لك الا ما قد
 قيل للرسول من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ونحو واسترو النجوى الذين ظلموا

تقول

ان ان تقوموا

تعلون

وجناك عاورى جثوا وجثيا
بعضها جثى على كثرته

تصدره كفرج وضرب
فاواز قاضى او
تأيق في الحوض كثر
يدى
وتها والماء والمجن
المضيق

عطفت بيان

تج

هل هذا الاثر مثلك وهو اصح الاقوال في عرفت زيدا ابوم هو وقال لقد اذهلتني ام عمرو بكلمة
انصبر يوم البين ام لست تصبر الرابع انه لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل نحو اتبعوا المسلمين
اتبعوا ام لا يبا لكم اجر او هم نحو امذكم ما تعلمون امذكم بانعام وبينين وقوله اقول له ارحل
لا تقيم عندي الخامس انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف البدل نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك
يلق اثاما ايضا عفت له العذاب السادس انه لا يكون مفعلا لاول ويجوز ذلك في البدل بشرط
ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب وترى كل اممة جاثية كل اممة تدعى الى كتابها
ينصب كل الثانية فانها قد انضمت بهما ذكر سبب الجثو وكقول الحامسي **رويدني شيان** بعض
عبيدكم تلاقوا غدا خيلي على سفوان تلاقوا احياء لا تحيد عن الوعى اذا ما غدت في الماز
المتداف تلاقوا قوم فقر فوا كيف صبرهم على ما جئت فيهم الخدثان وهذا الفرق انما هو على ما
ذهب اليه ابن الطراون من ان عطفت البيان لا يكون من لفظ الاول وتبعه على ذلك ابن مالك
وابنه ومجتهم ان الشئ لا يتيقن نفسه وفيه نظر من اوجر احدها انه يقتضي ان البدل ليس سببا
للمبدل منه وليس كذلك ولهذا منع سيوري في المسكين وبك المسكين دون به المسكين وانما يفارق
البدل عطفت البيان في انه بمنزلة جملة استوفت للتبيين والعطف بتبيين بالمفرد المحض و
الثاني ان اللفظ المكرر اذا انضمت به مالم يتصل بالاول كما قدما انما يكون الثاني بيانا لما قبله
زيادة الفائدة وعلى ذلك اجازوا الوجهين في نحو قولك **يا زيدا زيدا** او **يا زيدا زيدا** ويا زيدا
اذا ضمنت المنادى فيها والثالث ان البيان يتصور مع كون المكرر محمدا وذلك في مثل قولك يا زيدا
زيدا اقلته وبحضرتك اثنان اسم كل منهما زيدا فانك لما تذكر الاول يوقع كل منهما انه المقصود
واذا كررته تكرر خطابك لاحدهما واقبالك عليه فظهر المراد وعلى هذا يخرج قول النحويين في
قول **رويدني** افي واسطار سطر سطره لقائل يا نصر نصره ان الثاني والثالث عطفتان
على اللفظ وعلى المحل وخبرجه هو على التوكيد اللفظي فيها او في الاول والثاني اما مصدر
دعاني مثل سيقالك او مفعول به بتقدير عليك على ان المراد اغراء نصرين سيار بجاء جبه اسم
نصر على ما نقل ابو عبيدة وقيل لو قدر احدهما توكيدا للضم بغير تنوين كما لوكد السابغ انه ليس في
نية احدهما محل الاول بخلاف البدل ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في ما زيد الخليل
ويا سعيد كنز بالرفع وكرز بالنصب بخلاف يا سعيد كنز بالضم فانه بالعكس وفي نحو انا الناس
الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء او النساء والرجال وفي نحو يا ايها
الرجل غلام زيد في نحو اى الرجلين زيد وعمر وجاهك وفي نحو جاءني كلا اخوي زيد وعمر

الثامن انه ليس في التقدير من جملة اخرى بخلاف البدل ولهذا امتنع ايضا عمر واخوه ونحو ذلك
 ضربت عمر اخاه **ما افتقر** فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة وذلك احد عشر امرا احدها
 انه يصاغ من المتعدي والقاصر كضارب وقام واستخرج وتكبر وهي لا تصاغ الا من القاصر
 كحسن وجميل الثاني انه يكون للادنى من الثلاثة وهي لا تكون الا للحاضر اي الماضي المتصل بالزمن
 الحاضر الثالث لا يكون الا مجاريا للمضارع في حركته وسكونه كضارب ويضرب ومنطلق و
 ينطلق ومنه يقوم وقام لان الاصل يقوم بكون القاف وضم الواو ثم نقلوا واما توافقا
 للحركات فغير معتبر بدليل اذهب ويذهب وقاتل ويقتل ولهذا قال ابن الخشاب هو وزن
 عروضي لا تعريفي وهي تكون مجازية له كمنطلق اللسان ومطئن وطاهر العرض وغير مجازية
 وهو الغالب نحو ظريف وجميل وقول جماعة انها لا تكون الا غير مجازية مردود بانفاقهم على
 ان منها قوله ٩ من صديق او اخي ثقة او عدو شاحيط واره الرابع ان منصوب يجوز ان
 يتقدم عليه نحو زيد ضربت ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن الخامس ان معموله يكون سببيا و
 اجنبيا نحو زيد ضرب غلامه عمر او لا يكون معمولها اسببيا تقول زيد حسن وجهه او اوجه
 ويمتنع زيد حسن عمر السادس انه لا يخالف فعلة في العمل وهي تخالف فانها تنصب مع تصور
 فعلها تقول زيد حسن وجهه ويمتنع حسن وجهه بالنصب خلافا لبعضهم فاما الحديث ان
 امرأة كانت تهرق الدماء قالوا ما تميز على زيادة ال قال ابن مالك او مفعول على ان
 الاصل تهرق الدماء قالوا ما ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا كقولهم وجارات وناسا
 وباقات وهذا مردود لان شرط ذلك تحرك الياء بكسرة وناصيه وبقية السابغ ان يكون
 حذو وبقاء معموله ولهذا اجازوا ان زيد ضارب وهذا ضارب زيد وعمر انخفض زيد
 نصب عمر باضمار فعل او وصف منون واما العطف على محل المحفوض فممتنع عند من شرط
 وجود المحزن كما سياتي ولا يجوز مرت برجل حسن الوجه والفعل بخفض الوجه ونصب الفعل
 ولا مرت برجل وجهه حسن بنصب الوجه وخفض الصفة لانها لا تفعل محذوفة ولا
 معمولها لا يتقدمها وما لا يعمل لا يفسر عاملا الثامن انه لا يتبع حذف موصوف اسم الفاعل
 واضافة الى مضاف الى ضمير نحو مرت بقاتل ابيه ويتبع مرت بحسن وجهه التاسع
 انه يفضل من فوعه ومنصوبه كزيد ضارب في الدار اربع عمر او يمتنع عند الجمهور زيد حسن
 في الحرب وجهه رفعت او نصبت العاشر انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع
 معمولها بصفة قاله الزجاج ومتاخرها المضاربة ويشكل عليهم الحديث في صفة الحال اعول

البدل وتبين البيان في نحو قولك هذا
 قام عمر واخوها ونحو مرت برجل قائم

النفس

حط
 صفة مجازية
 معية بعينه

الظاهر في الدرس

رعد
 لا يتبع
 مفعول
 مفعول
 مفعول

قد ضل لي هذا

عينه اليمنى الحادى عشر انه يجوز اتباع مجروره على المحل عند من لا يشترط المحرز ويجعل ان يكون
 منه جاعل الليل سكونا والشمس ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن بجزر الوجه ونصب البدن
 خلافا للفرأ اجاز هو قوى الرجل واليد برفع المعطوف واجاز البغداديون اتباع المنصوب
 مجرور في البابين كقوله فطل طهارة اللحم من بين منفعه ضعيف سواء وقدير بمجمل
 القدير المطبوخ في القدور وهو عندهم عطفت على ضعيف وخرج على ان الاصل او طابخ قلد
 ثم حذف المضاف وابقى جبر المضاف اليه كقراءة بعضهم والله يريد الاخق بالخفض وان
 عطفت على ضعيف ولكنه خفض على الجوار وعلى توهم ان الضعيف مجرور بالاضافه كما قالوا
 لا سابق ما افرق في الحال والتمييز وما اجتماعا اعلم انهما اجتماعا في خمسة مور
 واقرقا في سبعة فاجبه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فصلتان منصوبتان رافعتان للابها
 واما اوجه لافتراق فاحدها ان المحال تكون جملة كجاء زيد يمشك ونظرا نحو رايت الجلال
 بين السحاب وجار او مجرور ونحو فخرج على قوم في زينة والتميز بين الاسماء
 ان المحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى ولا تمش في الارض من حاوره هو الصلوة
 وانتم سكارى الا يبر وقوله انما الميتم من يعيش كئيبا كاسفا بالقليل الرجاء خلاف
 التميز والثالث ان المحال مبنية للمضات والتمييز بين للذوات والرابع ان المحال بقية
 كقوله على اذا ما نريت ليلى بحفية ريان بيت الله رجلاى حافيا بخلاف التميز ولذلك
 خطئ قول بعضهم في تبارك رحمانا رحما ومولانا انها تميزان والصواب ان رحمانا باصا اخر
 او امح ورحما حال من لا نعت له لان الحق قول الله علم وابن مالك ان الرحمن ليس بصفة
 بل علم وبهذا ايضا بطل كونه تميزا وقول قوم انه حال واما قول الرمنشري اذا قلت الله
 رحمن انصرفا لا وقول ابن الحاجب انه اختلف في صيغة فخرج عن كلام العرب من مجز
 لانه لم يستعمل صفة ولا مجرد اسم ال واما حذف في البيت المص ويبنى على الحقيقة انه في البسطة
 ونحوها بدل لا نعت وان الرحيم بعد نعت له لا نعت لاسم الله سبحانه اذ لا يقدم البد
 على النعت وان السؤال الذي سأل الرمنشري وغيره لم قدم الرحمن مع ان عادتهم تقديم غير
 الابلغ كقولهم عالم نحرير وجواد فياض غير شجرة وما يوضح لك انه غير صفة مجببة كثير غير تابع
 نحو الرحمن عالم القرآن قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
 ما الرحمن والخامس ان المحال تقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه نحو
 خاشعا ابصارهم يخجرون وقوله نجوت وهذا تخمين طليق محمول على وهذا طليق لك

ولا يجوز ذلك في التميز على الصحيح واما استدلال ابن مالك على الجواز بقوله ^{نيز} رددت بمثل السيد ^{نيز}
متلص بكيش اذا عطفاه ماء مختلبا وقوله اذا المرء عينا قبرا بعش مريانه ولم يعن بالاحسان
كان مذمما فهو لان عطفه والمرء مرفوعان بمحذوف يفسر المذكور والتا صيب للتميز هو
المحذوف واما قوله وما ارفعويت وشيباراسي اشتغلا وقوله انفسا تطيب بنيل المنى
وداعى المنون ينادى جهاراه فضرورتان والسادس ان حق الحال الاشتقاق وحق التميز
وقد يتعكسان فتقع الحال جامدة نحو هذا مالك ذهبا وتحتون الجبال بيوتا وقع التميز اشتقا
نحو هذه دقة فارها وقولك كرم زيد صنيفا اذا احدثت الثناء على صنيف زيد بالكرم وان كان
زيد هو الصنيف احتمل الحال والتميز والاحسن عند قصد التميز اذ حال من عليه واختلف في ^{المشهور}
بعد جندا فقال الاخفش والفارسي والربيعي حال مطلقا وابو عمرو بن العلاء تميز مطلقا وقيل
الجامد تميز والمشتق حال ان اريد تقييدا لمدرج به كقوله يا جندا المال مبدؤا بلاسرف
فحال ولا تميز نحو جند اركبا زيد والسابع ان الحال يكون مؤكدة لعاملها نحو ولى مدبرا
فتبسم ضاحكا ولا تعشوا في الارض مفسدين ولا تقع التميز كذلك فاما ان عد الشهور عند
اشي عشر اشهر افشهر امؤكد لما فهم من ان عد الشهور واما بالنسبة الى عامله وهو اثني عشر
فبين وما اجانه المبرد ومن وافقه نعم الرجل رجلا فمردود واما قوله تزود مثل زاد ابيك فنيا
فعم الزاد ابيك زاده فالصحيح ان زاده مفعول لتزود اما مفعول مطلق ان اريد به التزود
او مفعول بمر ان اريد به الشيء الذي يتزوده من افعال البر وعليها فمثل لغث له مقدم فصاحرا
واما قوله نعم الفتاة فتاة هند لو بدلت رد الحجة نطقا او بايماء فتاة حال مؤكدة ^{مستثناة}
الحال تنقسم باعتبار اول انقسامها باعتبار انتقال معناها ولزوم التميز مستقلة
وهو الغالب وملازمة وذلك واجب في ثلث مسائل احدها الجامدة غير المأولة بالمشتق
نحو هذا مالك ذهبا وهذا جيتك خرا بخلاف بعته يدا بيد فانه بمعنى متقا يعنين وهو
منقول واما لم تاول في الاول لانها مستعملة في معناها الوضعية بخلافها في الثاني وكثيرا يتم
ان الحال الجامدة لا تكون الاماولة بالمشتق وليس كذلك الثانية المؤكدة نحو ولى مدبرا
قالوا منه وهو الحق مصدقا لان الحق لا يكون الا مصدقا والصواب انه يكون مصدقا و
مكذبا وغيرهما نعم اذا قيل هو الحق صادقا فهو مؤكدة والثالثة التي دل عاملها على تجرد حيا
نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها الحال اطول و
يديها بدل بعض قال ابن مالك بدرا الدين ومنه وهو الذي نزل اليكم الكتاب مفضلا

وقيل الجامد تميز والمشتق حال

وهذا سهو منه لان الكتاب قديم وتقع في غير ذلك بالسمع ومنه قائما بالقط اذا اعراب
وقول جماعة انها مؤكدة وهم لان معناها غير مستفاد مما قبلها الثاني انقسامها بحسب قصد
لذاتها وللنوطية بها الى قسمين مقصودة وهو الغالب وموطنة وهي الجامة الموصوفة بخوف قتل
لها بشر اسوتيا فانما ذكر بشر النوطية لذكر سوتيا ويقول جاء في زيد رجلا محسنا الثالث انقسامها
بحسب الزمان الى ثلثة مقارنات وهي لغالب نحو وهذا بعلي شيئا ومقدرة وهي المستقبل كمررت
برجل بعد صفرا ما يلبس غدا اي مقدار ذلك ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء
الله امينين مختلفين زرع وسكن ومقصرين ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيدا من ركبا والرابع
انقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبينة وهي لغالب وتسمى مؤسدة ايضا ومؤكدة
هي التي يستفاد معناها بدونها وهي ثلثة مؤكدة لعاملها نحو ولي مدبرا ومؤكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا ونحو لا من من في الارض كلام جميعا ومؤكدة لمضون الجملة نحو زيدا بول
عطوفا واهل الخويون المؤكدة لصاحبها ومثل ابن مالك وولد بتلك الامثلة للمؤكدة لعاملها
وهو سهو وما يشكل قوالم في نحو جاء زيد والشمس طالعة ان الجملة الاسمية حال مع انها لا تتخلل
مفرد ولا بين هيئة فاعل ولا مفعول ولا هي مؤكدة فقال ابن جني تاويلها جاء زيد طالعة
الشمس عند مجيئه يعني في كل حال والنعته السببية كمررت بالدار قاما ساكنها وبرجل
قام غلامه وقال ابن عمرو هي مؤكدة بقولك مبكرا ونحو وقال صدم لا فاضل بليد الرخشي
انما الجملة مفعول معه واثبت مجي المفعول معه جملة وقال الرخشي في تفسير قوله تعالى والبحر
يملك من بعد سبعة اجخرة قراءة من رفع البحر هو كقوله والجزيرة من سبعة اجخر في قراءة
هو كقوله وقد اغتدى والطير في وكما انها وجئت والجيش مصطف ونحوها من الاحوال
التي حكمها حكم الظروف فلذلك عريت عن ضمير في الحال ويجوز ان يقدر ويجرها اي
بحر الارض **اعراب** اسماء الشرط والاستفهام ونحوها اعلم انها ان دخل عليها
جاء او مضاف فحملها البحر نحو عم يتساءلون ونحو صبيحة اي يوم سفرك وغلام من جاءك
والافان وقعت على زمان نحو ايان يبعثون او مكان نحو فاين تذهبون او حدث نحو
اي منقلب سيقبلون فهي منصوبة مفعول فيه ومفعول مطلقا والافان وقع بعدها اسم تكة
نحو من اب لك فهو مبتدأ واسم معرفة نحو من زيد فهو خبر او مبتدأ على الخلاف السابق
لا يقع هذان النوعان في اسماء الشرط والافان وقع بعدها فعل قاصر فهو مبتدأ نحو من
قام ونحو من يقيم اقم معه والاصح ان الخبر فعل الشرط لا فعل الجواب وان وقع بعدها

فعل متقد فان كان واقعا عليها فهي مفعولة به نحو فاني ايات الله تتكرون ونحو ايتا ما تدعون
 فيضل الله فلا هادي له وان كان واقعا على ضميرها نحو من دايته او متعلقها نحو من رايها
 فهي مبتدأ او منصوبة بخذوف مقدم بعدها فيشر المذکور تنبيه واذا وقع اسم الشارطة
 فعل حين فعل الشرط وحده لانه اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فقولك من يقيم لولم يكن فيه
 معنى الشرط لكان بمنزلة قولك كل من الناس يقوم او فعل الجواب لان الفائدة برمتت ولا تتر
 اهم هو ضمير منه اليه على الاصح ولان نظيره هو الخبر في قولك الذي ياتي فله درهم او مجموع
 لان قولك من يقيم اقم معه بمنزلة قولك كل من الناس ان يقيم اقم معه الصحيح الاول وانما تقيمت
 الفائدة على الجواب من حيث التعليل فقط لا من حيث التجربة **مسئلات**
 المبتدأ بالكن لم يقول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول الفائدة وراى المتأخرون
 انه ليس كل واحد يبتدى الى موطن الفائدة فتتبعوها فمن مقل محمل ومن مكثر مورد ما لا يصح
 ومعه لا مورد متداخلة والذي ارى ويظهر لي انها مخصصة في عشرة امور احدها ان تكون
 موصوفة لفظا او تقديرا او معنى فالاول نحو واجل سمي عنده ولبعد من خير من مشرك و
 قولك رجل صالح جاء في ومن ذلك قومهم ضعيف عاذ بقوله اذا الاصل رجل ضعيف فابتدأ
 في الحقيقة المخذوف وهو موصوف والنحويون يقولون مبتدأ بالكن اذا كانت موصوفة
 او خلفا من موصوف والصواب ما بينت وليت كل صفة تحصل الفائدة فلو قلت رجل
 من الناس جاء في لم يجز الثاني نحو قوم السن من ان يدبرهم اى منه وقولهم شراهم اناب
 وقد راحك ذا الحجاز اذا المعنى شراى شر وقد راحا غالب والثالث نحو رجل جاء في لانه
 في معنى رجل صغير وقولهم ما احسن زيدا لانه في معنى شى عظيم حسن زيدا وليس في هذين
 النوعين صفة مقدرة فيكونان من القسم الثاني والثاني ان تكون عاملة اما رفعاً نحو قام
 الزيدان عند من اجازة او نصيا نحو امر بمعروف صدقة وافضل منك جاء في اذا ظرف
 منصوب المحل بالمصدر والوصف او جى نحو غلام امرأة جاء في وخمس صلوات كنهن الله
 وشرط هذه ان يكون المضاف اليه نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة
 نحو مثلك لا يجمل وغيرك لا يحوى واماما عدا ذلك فان المضاف فيه معرفة لا نكرة والثالث
 العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف عليه مما لا يسوغ المبتدأ به نحو طاعة وقول
 معروف اى مثل من غيرها ونحو قول معروف ومغفر خير من صدقة يتبعها اذى وكثير
 منهم اطلق العطف واهل الشرط منهم ابن مالك وليس من امثلة المسئلة ما انشد من قوله

م

انزل كجف شج صغيرا يشوك
 ويقض اذا ولى واصله بها
 ومنه دليل عاذ بقوله

عند اصطبار وشكوى عند قاتلتي فهل يعجب من هذا امر وسعاه اذ يحتمل ان الواو للما
وسياق ان ذلك مسوغ وان سلم العطف فثمة صفة مقدرة تقتضيها المقام اي وشكوى عظيمة
على ان لا يحتاج الى شيء من هذا كله فان الخبر هنا ظرف مختص وهذا مجرد مسوغ كما
قدمنا وكانه توهم ان التسوية مشروط بتقدم على النكر وقد سلمنا ان التقديم انما كان
للدفع توهم الصفة وانما لم يجب هنا الحصول للاختصاص بدونه وهو ما قدمناه من الصفة
المقدرة او الوقوع بعد وال الحال فلذلك جان تاخر الظرف كما في قوله تعالى واجل مبني عند
فان قلت لعل الواو للعطف ولا صفة مقدرة ويكون العطف هو المسوغ قلت لا
يسوغ ذلك لان المسوغ عطف النكر والمعطف في البيت الجملة لا النكر فان قيل يحتمل ان
الواو عطفت اسما وظرفا على مثلها فكون من عطف المفردات قلنا يلزم العطف على
معمول عاملين اذ الاصطبار معمول للايتداء والظرف معمول للاستقرار فان قيل قلنا
من الطرفين استقرارا وجعل العاطف بين الاستقرارين لا بين الطرفين قلنا الاستقرار
الاول خبر وهو معمول للمبتدأ نفسه عند سيبويه واختار ابن مالك فرجع الامر الى العطف
على معمول عاملين والرابع ان يكون خبرا ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة نحو
لديا مزيد وكل اجل كتاب وقصداك غلامه رجل وشرط الخبر في الاختصاص فلو قيل
دار رجل لم يجز لان الوقت لا يخلو عن ان يكون فيه رجل ما في دار ما فلا فائدة في الاخبار بذلك
قالوا او التقديم فلا يجوز رجل في الدار واقول انما وجب التقديم هنا للدفع توهم الصفة
هنا يوم ان لم يدخل في التخصيص وقد ذكرنا المسئلة فيما يجب فيه تقديم الخبر وادركنا
والخامس ان يكون عامرا ما بذاتها كاسماء الشرط واسماء الاستفهام او بغيرها نحو ما رجلي
الدار وهل جلي في الدار والله مع الله وفي شرح منظومة ابن الحاجب ان الاستفهام المسوغ
للايتداء هو الهمزة المعادلة بام نحو رجلي في الدار ام امرأة كما مثله في الكافية وليس كما قال
السادس ان تكون مراد ابيها صاحب الحقيقة من حيث هي نحو رجلي خير من امرأة وتمرة خير
جراحة السابع ان يكون في معنى الفعل وهذا شامل لنحو عجب لزيد وضبطه بان يراد بها
التعجب ونحو سلام على ابيسين وويل للطفقين وضبطه بان يراد بها الدعاء ونحو قائم
الزبدان عندين جوزها وعلى هذا ففي نحو ما قام الزبدان مسوغان كما في قوله تعالى وعندنا كتاب
حفيظ مسوغان واما منع الجمهور لنحو قائم الزبدان فليس لانه لا مسوغ فيه للايتداء بل انما هو
لنفوت شرط العمل وهو الاعتماد او لنفوت شرط الاكتفاء بالفاعل عن الخبر وهو تقدم النفي

والاستقام وهذا اظهر لوجهين احدهما انه لا يكفي مطلق الاعتقاد فلا يجوز في نحو زيد قام ابن
 كون قام مبتدا وان وجد الاعتقاد على المخبر عنه والثاني ان اشتراط الاعتقاد وكون الوصف
 للحال والاستقبال انما هو للعلم المنصوب لا لمطلق العمل الدليلين احدهما انه يصح زيد قام ابن
 اس والثاني انهم لم يشترطوا الصحة نحو قام الزيدان كون الوصف بمعنى الحال او الاستقام
 والثامن ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكح من خواص العادة نحو شجرة سجدت وبقرة تكلمت
 اذ وقوع ذلك من افراد هذا الجنس غير معتاد ففي الاخبار به عنها فائدة بخلاف رجل مات و
 غوة والتاسع ان تقع بعد اذ الفجائية نحو خرجت فاذا اسدا ورجل الباب اذ لا تقع ^{الاول}
 العادة ان لا تخلو الحال من ان يباحثك عند خروجك اسدا ورجل والعاشر ان تقع في اول
 جملة حالية كقوله ^٤ سينا ونجم قد اضاء فمدينا محييان اخفى ضوءه كل تارقي وعلة
 الجواز ما ذكرناه في المسئلة قبلها ومن ذلك قوله ^٥ والذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم
 ترى مدينتي سدي وبهذا يعلم ان اشتراط الخويين وقوع النكح بعد احوال ليس يلزم و
 نظير هذا الموضع قول ابن عصفور في شرح الجمل بكسر الهمزة اذ اوقعت بعد احوال وانما ^{القول}
 الضابط ان يقع في اول جملة حالية بدليل قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم يكونوا
 الطعام ومن روى مدينتي بالنصب فمفعول حال محذوف اي حاملا او مسكنا ولا يحسن ان
 يكون بدل من الياء ومثل ابن مالك بقوله تعالى وطائفة قد اهتمت انفسهم ويقول الشاعر
 عرضنا فلنا فسلم كارهاء علينا وتبرج من الوجد حانقة ولا دليل فيها لان النكح موصوف
 بصفتهم المذكورة في البيت ومقدرة في الآية اي وطائفة من غيركم بدليل يغشي طائفة منكم وما
 ذكره من الموقفات ان تكون النكح محصورة نحو انما في الدار رجل والتفصيل نحو انما
 رجلان رجل اكرمته ورجل اهنه وقوله ^٦ فاقبلت زحفا على الركبتين فتوب نيت في
 الجرح وقولهم شهر تری وشهر تری وشهر تری وشهر استوی وبعد فاء الجراء نحو ان
 مضي غير فعية الرباط وفيه نظر اما الاول فلان الابتداء فيها بالنكح صحيح قبل محي
 انما واما الثانية فلاختار رجل الاول للبدلية كقوله ^٧ وكنت كذا رجلين رجل صحيحة
 ورجل رمي فيها الزمان فشلت ^٨ ويستتبدل التفصيل واحتمال شهر الاول للجريئة والتقدير
 اشهر الارض المطورة شهرد وتری ای ذ و تراب ند وشهر تری فيه الزرع وشهر ذ و رمي
 واحتمال نيت واجر للوصفية والخبر محذوف اي فضل ثوابي ثوب نسيته ومنها ثوب احسن
 ويحتمل انها خبران و ثم صفتان مقدمتان اي ثوب لي نسيته وثوب لي اجره وانما نسي

وبرحمة الله تعالى وغيره فائدة الاذي
 ومنه ترجع المعنى كذا

ليصح

نوبة لشغل قلبه بها كما قال العرب ينسني اذا قتت سراي واما جمل الاخر فعلى الاشياء على القافية
ولهذا زحف على الركين واما الثالث فلان المعنى غير آخر ثم حذفت الصفة ورايت في
كلام محمد بن حبيب وجيب ممنوع الصرف لانه اسم امه قال يونس قال رؤبة المطر شهر شري
الواحد وهذا دليل على انه خبر ولا بد من تقدير مضاف قبل المبتدأ ليصح الخبر عنه بالزمان
اقسام العطف وهي ثلثة احدها العطف على اللفظ وهو الاصل نحو ليس زيد بقاتم
ولا قاعد بالخفض وشرطه ان كان توجه العامل الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما جاء في من امرأة
ولا زيد الا الرفع عطفا على الموضع لان من الزمان لا تغفل في المعارف وقد يتبع العطف على اللفظ
وعلى المحل جميعا نحو ما زيد قائما لكن او بل قاعد لان في العطف على اللفظ اعلم ان في الموجب
في العطف على المحل اعتبار لا ابتداء مع زواله بدخول النسخ والصواب الرفع على اضرار مبتدا
والثاني العطف على المحل نحو ليس زيد بقاتم ولا قاعد بالنصب وله عند المحققين ثلثة شروط
احدها ان كان ظهور ذلك المحل في الفصحى لا يرى انه يجوز في ليس زيد بقاتم وما جاء في
من امرأة ان تسقط الباء فتصيب ومن فترفع وعلى هذا فلا يجوز مررت بزيد وعمرا
خلافا لما بين جنبي لانه لا يجوز مررت زيدا واما قوله ثمرون الدار ولم تقوجوا كلامكم
على اذن حرام فضرورة ولا تختص مراعاة الموضع بان يكون العامل في اللفظ زائدا كما
مثلنا بدليل قوله فان لم تجد من دون عدنان والداه ودون معد فلتعرك العواذل
واجاز الفارسي في قوله تعالى واتبعوا في هذه الدنيا العنة ويوم القيمة ان يكون يوم القيمة
عطفا على محل هذه الثاني ان يكون الموضع بحق الاصاله فلا يجوز هذا صار بزيد او
الوصف المستوفى لشروط العمل الاصل اعلم لا اضافته لاحاقه بالفعل واجاز البغداديون
تعليقا بقوله منفع ضعف شواء او قد ير محقق وقد رجحوا به والثالث وجود المحرزي
الطالب لذلك المحل وابتنى على هذا امتناع مسائل احدها ان زيدا وعمرا قائمان وذلك
لان الطالب لرفع زيد هو الابتداء والابتداء هو التجرد والتجرد قد نزل بدخول ان و
الثاني ان زيدا قائم وعمرا اذا قدرت عمل معطوفا على المحل لا مبتدا واجاز هذه بعض
البصريين لانهم لم يشترطوا المحرزة وانما منعوا الاولى لما منع وهو توارد عاملين ان و
الابتداء على معمول واحد وهو الخبر واجازها الكوفيون لانهم لا يشترطون المحرزة لان ان
لم تعمل عندهم في الخبر شيئا بل هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها ولكن شرط الغراء لصحة
الرفع قبل المحل الخبر خفاء اعراب الاسم ثلثا يتنافر اللفظ ولم يشترطه الكافي كما انه ليس شرط

اخره

بالإتفاق في سائر مواضع العطف على اللفظ ومجتمعا قوله تعالى إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون الأئمة وقولهم إنك وزيد ذاهبان وأجيب عن الآية بأمرين أحدهما أن خبر
أن محذوف أي ماجورون أو آمنون أو فوجون والصابئون مبتدأ وما بعده الخبر ويشهد
له قوله ٢ خليلي هل طبت فاني وانما وان لم يتوجها بالهوى دنفان ويضعفه أنه حذف
من الأول لدلالة الثاني وإنما الكثير العكس والثاني أن الخبر المذكور لأن خبر المبدأ ... بنون
محذوف أي كذلك ويشهد له قوله ٣ فمن يك اسمي بالمدينة مرحلة فاني وقيار بها العرف
أدلا تدخل اللام في خبر المبتدأ حتى يقدم نحو لتمام زيد ويضعفه تقدم الجملة المعطوفة على
بعض الجملة المعطوفة عليها وعن المثالين أحدهما أنه عطفت على قوم عدم ذكران والثاني
أنه تابع لمبتدأ محذوف أي أنت وزيد ذاهبان وعليهما خرج قولهم أنهم أجمعون ذاهبون
المسئلة الثانية هذا ضارب زيد وعمر بالنصب المسئلة الرابعة أعجبتني ضرب زيد وعمر
بالرفع أو وعمر بالنصب منهما العتاق لأن الاسم المشبه للفعل لا يجعل في اللفظ حتى يكون بال
أو متونا أو مضافا وإجازهما قوم تشكبا بظاهر قوله تعالى وجاعل الليل سكنا والشمس وقول
الشاعر ٤ فلم تخل من تمهيد مجد وسوداه وأجيب بأن ذلك على إضمار عامل يدل عليه المذكور
أي وجعل الشمس ومهدت سودا أو يكون سودا مفعولا معه ويشهد للتقدير في الآية
الوصف فيها بمعنى الماضي والماضي المجرد من ال لا يجعل النصب ويوضح لك مضمون قوله تعالى
ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه الآية وجوز أن يخشى كون الشمس معطوفا
على محل الليل ونزعهم مع ذلك أن يجعل مراد به فعل مستمر في الزمن لا الزمن الماضي خصوصية
مع نصه في مالك يوم الدين على أنه إذا حمل على الزمن المستمر كان بمنزلة إذا حمل على الماضي
في أن الإضافة محضة وأما قوله ٥ قد كنت دأيت بها حانا مخافة الأفلاس والدينا
فيجوز أن يكون اللين مفعولا معه وأن يكون معطوفا على مخافة على حذف مضاف أي و
مخافة اللين ومن الغريب قول أبي حيان أن من شرط العطف على الموضع أن يكون اللفظ
عليه لفظ وموضع فجعل صورة المسئلة شرطا لها ثم أنه اسقط الشرط الأول الذي ذكرناه
ولا بد منه الثالث العطف على القوم نحو ليس زيد قائما ولا فاعدا بالخفض على قوهم
دخول الباء في الخبر وشرط جواز محذوف دخول ذلك العامل المقوم وشرط حسنة كثر
دخوله هنا ولهذا حسن قول زهير ٦ بدلي أي لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا
إذا كان جائيا وقول الآخر ٧ ما الحانم الشم مقداما ولا بطلا أن لم يكن للهوى الحق

غلاباه ولم يحسن قول الآخر وما كنت ذات نوب فيهم ولا تمتش فيهم منل لعدم دخول الباء
على خبر كان بخلاف خبري ليس وما والنوب القيمة والمثل الكثير القيمة والتمش المند
ذات البين وكما وقع هذا العطف في المجرور وقع في أخيه المجرور ووقع أيضا في المرفوع اسما
في المنصوب اسما وفعلا وفي المركبات فاما المجرور فقال به الخليل وسيبويه في قراءة غير ابي
عمر ولولا آخرتي الى اجل قريب فاصدق وكان فان معنى اول آخرتي فاصدق ومعنى ان
آخرتي فاصدق واحد وقال السيرافي والفارسي هو عطف على محل فاصدق كقول الجميع في
قراءة الآخرين من يضل الله فلا هادي له ويذرههم بالجزم ويرده انما يعلم ان الجزم في
نحو ايتني اكرمك باضمار الشرط فليست الفاء هنا وما بعدها في موضع جزم لان ما بعد الفاء
منصوب بان مضرة وان والفعل في تاويل مصدر عطوف على مصدر متوهم ما تقدم فكيف
تكون الفاء مع ذلك في موضع الجزم وليس بين المفردين المتقاطعين شرط مقدر وباتي
القولان في قول الهذلي قالوني بليتكم لعلني اصلحكم واستدريج نوباء اي نواي وكذلك
اختلف في نحو قام القوم غير زيد وعمر بالنصب والصواب انه على النظم وانه مذهب
سيبويه لقوله لان غير زيد في موضع الازيد ومعناه فشيء من قولهم فلسنا بالجبال ولا
الحديداء وقد استنبط من ضعف فهم من انشاده هذا البيت انه من عطف على المحل
لو اراد ذلك لم يقل انهم شبهوه به **اجمع** القول الى المجرور وقال الفارسي في قراءة
قنبل انه من يتقى ويصير يا ثبات ياء يتقى وجزم يصير فرغم ان من موصوله فلها
ثبتت ياء يتقى وانها ضمنت معنى الشرط ولذلك دخلت الفاء في الخبر وانما جزم يصير على
من وقيل بل وصل يصير فيه الوقت لقراءة نافع ومحياي وماقي يكون ياء محياي وصلا
وقيل بل كن لتوالي الحركات في كلمتين كما في يا حرمك ويشعركم وقيل من شرطية وهذه الياء
اشباع ولا م الفعل حذف للجازم وهذه الياء لام الفعل والكتي بحذف الحركات المقدرة
وامت المرفوع فقال سيبويه واعلم ان اناسا من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون
ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى لا ابتداء فيرى انه قال هم كما قال
لست مدرك ما مضى البيت انتهى ومراده بالغلط ما عبر عنه غيرم بالنظم وذلك ظ
من كلامه ويوضحه انشاده البيت وقوم ابن مالك انه اراد بالغلط الخطا فاعتبر على
بانه متى جوزنا ذلك عليهم زالت الثقة بكلامهم واستمع ان ثبت شيئا نادرا لا مكان ان
يقال في كل نادرا ان قاله غلط ولما المنصوب اسما فقال الزمخشري في قوله تعالى ومن وراء

اسحق يعقوب على طريقتي قوله * مثايم ليسوا مصليين عشيق * ولا ناعيا لاسين غرابها
 انتهى وقيل هو على اصناف وهبنا اي من وراء اسحق وهبنا يعقوب بدليل فبشرناه لان
 البشارة من الله تعالى بالشي في معنى الهبة وقيل هو مجرور عطفا على اسحاق او منصوب عطفا على
 محله ويرد الاول انه لا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف على المجرور كمرتب زيدا واليوم
 عمرو وقال بعضهم في قوله تعا وحفظا من كل شيطان مارد انه عطفت على معنى اننا نيتا السماء لك
 وهوانا خلقتا الكواكب في السماء الدنيا زينة للسماء ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله او مفعولا
 مطلقا وعليها فالعامل محذوف اي وحفظا من كل شيطان زيناها بالكواكب او حفظنا
 حفظا واما المنصوب فعلا فقرأه بعضهم ودوا لو تدهن فيدهنوا احلا على معنى ودوا
 ان تدهن وقيل في قراءة حفص على ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب انه عطفت
 على معنى على ابلغ وهو على ان ابلغ فان خبرا على بقرن بان كثير نحو فعل بعضهم ان يكون
 المحن بحجة من بعض ويحتمل انه عطفت على الاسباب على حد * للبس عبادة وتقرعني * ومع هذا
 الاحتمالين فيندفع قول الكوفي ان في هذه القراءة حجة على جواز النصب في جواب الترخي
 حملا على التخي واما في المركبات فقد قيل في قوله تعا ومن آياته ان يرسل الرياح بشرنا
 وليذيقكم انه على تقدير ليشرقكم وليذيقكم ويحتمل ان التقدير وليذيقكم وليكون كذا وكذا ارسلها
 وقيل في قوله تعا او كالذي مر على قرية انه على معنى ارأيت كالذي حاج او كالذي مر ويجوز ان
 يكون على اصناف فعل اي او ارأيت مثل الذي فحذف للدلالة على ان الذي حاج عليه لان
 كليهما تعجيب وهذا الذي التاويل هنا وفيما تقدم اولى لان اصنافا لفعل للدلالة المعنى عليه
 اسهل من العطف على المعنى وقيل الكاف زائدة اي لم تر الى الذي حاج او الذي مر وقيل الكاف
 اسم بمعنى مثل معطوف على الذي اي لم تنظر الى الذي حاج او الى مثل الذي مر **تنبيه** من العطف
 على المعنى قول البصريين لا لزمك او تقضي حتى اذا نصب عندهم باضمار ان وان والفعل في
 تاويل مصدر معطوف على مصدر متوهم اي ليكون لزوم معنى وقضاء منك لحقي ومثاقيلهم
 او يملوا في قراءة ابي جندب النون والما قراءة الجمهور بالنون فبالعطف على لفظها تلوهم
 او على لفظه بتقدير او هم يملون ومثله ما نأتينا فحدثنا بالنصب اي ما يكون منك ايتان
 فحدث ومعنى هذا اني الايتان فينتفي الحديث اي ما نأتينا فكيف تحدثنا او نفي الحديث
 فقط حتى كانه قيل ما نأتينا محدثا اي بل غير محدث وعلى المعنى الاول جاء في قوله سبحانه لا
 يقضي عليهم فيموتوا اي فكيف يموتون ويمتنع ان يكون على الثاني اذ يمتنع ان يقضي عليهم

فيمن فتح الباب كأنه قيل وهبنا له
 اسحق ومن وراء اسحق يعقوب
 في التزييل كذا واخره قائم في سورة
 فضحكت فبشرنا يا اسحق ومن وراء
 اسحق يعقوب

لا يموتون ويجوز فيه فيكون اما عطفا على ما يتينا فيكون كل منهما ادخلا على حرف النفي او على القطع
فيكون موجبا وذلك واضح في نحو ما تاتينا فنجعل امرنا ولم نقر اقتنى لان المراد اثبات جملة
نيبانه ولا نلو عطف الجزم تنفي وفي قوله غير انما تاتنا بيقين فزجي ونكسر التاميله اذ المعنى
انه لم يات باليقين فحق نزجولا فما اتى به لا انتقاء اليقين عما اتى به ولو جزمه او ضمه لفقد
لا يصير منفيا على حدة كالاول اذ جزم ومنفيا على الجمع اذ انصب وانما المراد اثباته وانما
اجازتم ذلك في المثال السابق فمشكلة لان الحديث لا يمكن مع عدم الالتيان وقد وجب قوله
بان يكون معناه ما تاتينا في المستقبل فانت تحدثنا الان عوضا عن ذلك وللاستيناف وجه
اخر وهو ان يكون على معنى السببية وانتقاء الثاني لا انتقاء الاول وهو احد وجهي النصب
هو قليل وعليه قوله فلقد تركت صببية مرجوة لم تدر ما جزم عليك فتخرج اي لو عرفت
الجزم لم تجزعت ولكنها لم تعرف فلم تجزع وقر اعيسى بن عمر فيموتون عطفا على يقضي واجاز ابن
خروف في الاستيناف على معنى السببية كما قدمنا في البيت وقر السبعة ولا يؤذن لهم فيعتد
وقد كان النصب مكنيا مثل فيموتوا ولكنه عدل عنه لتناسب الفواصل والمشهور في قوله
انه لم يقصد الى معنى السببية بل الى مجرد العطف على الفعل وادخاله معه في سلك النفي لان
المراد بلا يؤذن لهم نفى الاذن في الاعتذار وقد نهوا عنه في قوله تعالى لا تعتذروا اليوم فلا
يتاى العذر منهم بعد ذلك وزعم ابن مالك بدر الدين انه مستانف بتقدير فهم يعتذرون
وهو مشكل على مذهب الجماعة لاقتضاء ثبوت الاعتذار مع انتقاء الاذن كما في قولك ما
تؤذنتا فنجعلك بالرفع فضحة الاستيناف بحال ثبوت الاعتذار مع محي لا تعتذروا اليوم على
اختلاف المواقف كما جاء في قوله لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان وقومهم انهم مسئولون
واليه ذهب ابن الحاجب فكون بمنزلة ما تاتينا فنجعل امرنا ويرده ان الفاء غير العاطفة
للسببية ولا يتسبب الاعتذار في وقت عن نفى الاذن فيه في وقت اخر وقد صحح الحاشيا
بوجه اخر يكون الاعتذار مع منفيا وهو ما قدمناه وفقدناه عن ابن خروف من ان
المستانف قد يكون منفيا على معنى السببية وقد صرح به هنا الا علم انه في المعنى مثل لا
يقضي عليهم فيموتوا ووردة ابن عصفور بان الاذن في الاعتذار قد يحصل ولا يحصل اعتدا
بخلاف القضاء عليهم فانه يتسبب عند الموت جرما ويرده ابن الصايغ بان النصب على
معنى السببية في ما تاتينا فحدثنا جاز باجماع مع انه قد يحصل الالتيان ولا يحصل التحد
والذي قول ان محي الرفع بهذا المعنى قليل جدا فلا يحس حل التزليل عليه **تنبيه** لا ناكل

سكا وتشرب لبنا ان خربت فالعطف على اللفظ والنهي عن كل منها وان نصبت فالعطف عند
 البصريين على المعنى والنهي عند الجميع عن الجمع اي لا يكن منك اكل منك مع شرب لبن وان فعت
 فالمشهور انه نهى عن الاول واباحة الثاني وان المعنى ولك شرب اللبن وتوجيهه انه مستأ
 فلم توجه اليه حرف النهي وقال بدر الدين ان معناه كعني وجعل نصب ولكنه على تقدير لا تاكل
 السمك وانت تشرب اللبن انتهى وكان قد راوا لوال الحال وفيه بعد لدخولها في اللفظ على المصنف
 المثبت ثم هو مخالف لقولهم اذ جعلوا الكل من اوجه الاعراب معنى **عطف** الخبر على الم
 وبالعكس منع البايينون وابن مالك في شرح باب المفعول مع من كتاب التسهيل وابن عصفور
 في شرح الميضاح ونقل عن الأكثرين واجاز الصغار وجماعة مستدلين بقوله تعالى وبشر الذين
 آمنوا في سورة البقرة وبشر المؤمنين في سورة الصف قال ابو حيان واجاز سيوريه جاء في زيد
 بن عمرو العاقلان على ان يكون العاقلان خبر المحذوف ويؤيد قوله وان شق في عبارة هرقة
 وقال عند رسم دار من معوله وقوله ٩ تيا غي غرا لاعد باب ابن عامر وكل ما قيل
 الحسن باثمة واستدل الصغار بهذا البيت وقوله ١٠ وقائلة حولان فانك قاتمه فان بقى
 عند سيوريه هذا حولان واقول ما آية البقرة فقال ان محشر ليس المعتمد بالعطف المرحمة
 يطلب له مشاكل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة عذاب الكافرين كقولك زيد
 يعاقب بالعتيد وبشر فلانا بالاطلاق وجوز عطفه على اتقوا واتم من كلامه في الجواب الاول
 ان يقال المعتمد في العطف جملة الثواب كما ذكر ويزاد عليه فيقال والكلام منطوق فيه الى المعنى
 الحاصل منه وكانه قيل والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات فنشرهم بذلك واما
 الجواب الثاني ففيه نظر لا نه لا يصح ان يكون جوابا للشرط اذ ليس الامر بالبشر مشروطا
 بغير الكافرين عن الالتيان بمثل القرآن ويجاب بانه قد علم انهم غير المؤمنين فكانه قيل
 فان لم تفعلوا فبشر غيرهم بالجنات ومعنى هذا فبشر هؤلاء المعتدين بانه لاحظ لهم من الجنة
 وقال آية الصف ان العطف على تؤمنون لانه بمعنى آمنوا ولا يقدح في ذلك ان الخطاب
 بتؤمنون المؤمنين وبشر النبي صلى الله عليه وآله ولا ان يقال في تؤمنون انه تفسير للتجاءر
 لا طلب ان يغفر لكم جواب الاستفهام تنزيلا للسبب منزلة السبب كما مر في بحث
 الجمل المتفرقة لان مخالفت الفاعلين لا يقدح بقول قوموا واقعدوا يزيدي ولان تؤمنون لا
 يتعين للتفسير سلبا ولكن يحتمل انه تفسير مع كونه امر او ذلك بان يكون معنى الكلام
 السابق اتجروا وتجركم من عذاب اليم كما كان فهل انتم منتهون في معنى انتهوا وان

استاذ الله والقره
 وان كنتم في ريب

يا ايها الذين آمنوا هل اذ كنتم
 الى اخر الآيتين يغفر لكم ذنوبكم
 وذر فلكم جات بخرم كنهها الا انهار
 وسكن طيبة الى اخر الآيتين
 وبشر المؤمنين في سورة الصف

المعاند

في سورة مريم اعداد الآيات
قال راغب انت

بان يكون تفسير في المعنى دون الصناعة لان الامر قد بياق لافادة المعنى الذي يحصل
المفسر تقول هل ادلك على سبب نحوك امين بالله كما تقول هو ان تؤمن بالله وح فمستغ
العطف لعدم دخول التبشير في معنى التفسير وقال السكاكي الامر ان معطوفان على امر محذوف
تقديم في الاولى فانه وفي الثانية فابشر كما قال الرمنشري في واهج في مليا ان التقيد
فاحذر في واهج في الدلالة لا مرجعك على التقيد واما فعل عند رسم دارس فهل فينا فيه
مثلا في فعل يهلك الا القوم القاسقون واما هذه خولان فمعناه تنبه بخولان والفاء
لمجرد السببية مثلها في جواب الشرط واذ قد استدل بهذه فعلا استدل بقوله تعالى انا اعطيناك
الكثير فصل لربك واخر وخوف في التنزيل كثير واما وكل ما قيل فيوقف على النظر فيما قبل من
الآيات وقد يكون معطوفا على امر مقدر يدل عليه المعنى اي فافعل كذا وكل كما قيل في واهج
مليا واما ما نقله ابو حيان عن س فغلط عليه واما قال واعلم انه لا يجوز من عبد الله وهذا
زيد الرجلين الصالحين رفعت او نصبت لانه لا يمتثل الا على من اشته وعلمته ولا يجوز
ان تخلط من تعلم ومن لا تعلم فجعلها بمنزلة واحدة وقال الصغار لما منعها من جهة النعت
علم ان زوال النعت يصحها فتصرف ابو حيان في كلمة الصغار فوهم فيه ولا حجة فيما ذكره الصغار
اذ قد يكون للشيء ما نفعان ويقتصر على ذكر احدهما لانه الذي اقصيه المقام **عطف**
الاسمية على الفعلية وبالعكس في ثلثة اقوال احدها الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول
النخوين في باب الاشتغال في مثل قام زيد وعمر واكرمه ان نصب عمر وان جمع لان تناف
الجليلين المتعاطفين اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقا حكى عن ابن جني انه قال في
قوله ٩ عاضها الله غلاما بعد ما ثابت الاصداغ والضرس نقلا ان الضرس فاعل
لحذوف يقتصر المذكور وليس مبتدا ويلزمه ايجاب النصب في مسئلة الاشتغال السابقة
الا ان قال قدرا الواو للاستيناف والثالث لا في على انه يجوز في الواو فقط نقلا عنه ابو
الفتح في الصناعة وبنى عليه منع كون الفاء في خرجت فاذا الاسد حاضرا طرفة اضعف
الثلثة القول الثاني وقد لخص به الرازي في تفسيره وذكر في كتابه مناقب الشافعي ان مجلسا
جمعه وجماعة من الخنفية وانهم مرعوا ان قول الشافعي يحل كل من ترك التسمية مردود
بقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق قال فقلت لم لا دليل فيها بل هي
حجة للشافعي وذلك لان الواو ليست للعطف لتخالف الجملتين بالاسمية والفعلية
للاستيناف لان اصل الواو ان تربط ما بعدها بما قبلها فبقي ان يكون الواو للمحال فلو

جملة الحال مقيمة للنهي والمعنى لا تأكلوا منه في حالة كونه فسقا ومفهومه جواز الأكل إذا لم
 يكن فسقا والفسق قد فسر الله تعالى بقوله أو فسقا أهل غير الله به فالمعنى لا تأكلوا منه إذا
 سعى عليه غير الله ومفهومه كلوا إذا لم يسم عليه غير الله انتهى ملخصا وموضحا ولو بطل العطف
 بتخالف الإثشاء والخبر لكان صوابا **العطف** على معمولي عاملين وقولهم على عاملين
 فيه تجوزا جمعوا على جواز العطف على معمولي عامل واحد ونحوان زيد إذا هب وعمر إذا هب
 على معمولات عامل نحو أعلم زيد بكر أمرا جالسا وأبو بكر جالسا سعيدا مطلقا وعلى منع العطف
 على معمولي أكثر من عاملين نحوان زيد إذا هب أبو بكر وعمر وأخاك غلاما بكر وأما معمولي عاملين
 فإن لم يكن أحدهما جارا فقال ابن مالك هو مستعجماء نحو كان أكلا طعامك عمر وعمر بكر
 وليس كذلك بل نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة وقيل إن منهم المخفش وإن كان أحدهما
 جارا فإن كان الجار مؤخرًا نحو زيد في الدار والمجترع عمرو وأبو عمرو وفي الحجر فقل المهدد
 أنه مستعجماء وليس كذلك بل هو جائز عند من ذكرنا وإن كان الجار مقدما نحو في الدار زيد
 الحجر عمرو فالشهور عن سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج وهشام وعن المختار الجا
 وبه قال الكسائي والفراء والزجاج وفصل قوم منهم الأعلام فقالوا إن ولي المحفوض العاطف
 كالمثال جاز لأنه كذا سمع ولأن فيه تعادل المتعاطفات والامتنع نحو في الدار زيد وعمرو
 الحجر وقد جاءت مواضع ظاهرها يدل على خلاف قول سيبويه كقوله تعالى إن في السموات و
 الأرض آيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل
 والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأجثي به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح
 آيات لقوم يعقلون آيات الأولى منصوبة إجماعا لأنها اسم إن والثانية والثالثة قرأها
 الإخوان بالنصب والباقيون بالرفع وقد استدلل بالقراءتين في آيات الثالثة على المسئلة
 أما الرفع فعلى نيابة الواو مناب الابتداء وفي وأما النصب فعلى نيابة مناب إن وفي وجوب
 بثلاثة أوجه أحدها أن في مقدرة فالعمل لها ويؤيد أن في حرف عيد الله التصريح بفتح وعلى
 هذا الواو نائية مناب عامل واحد وهو الابتداء وإن الثاني أن انتصاب آيات على
 التوكيد للاولى ورفعها على تقدير مبتدأ أي هي آيات وعليها فليست في مقدرة والثالث
 يخص قراءة النصب وهو أن على إضمار إن وفي ذكره الشاطبي وغيره وإضمار إن بعيد وما
 يشكل على مذهب من قوله هو أن عليك فإن الأمور بكفت الله مقاديرها فليست بآياتك
 منها فلا قاصر عنك مأمورها لأن قاصر عطف على محروا والباء فإن كان مأمورها

عطف على مرفوع ليس لزم العطف على معمولي عاملين وان كان فاعلا يقياس لزم عدم المرافقة
 بالخبر عنه اذا التقدير مع فليس منهما بقاصر عنك ما مورها وقد اجيب بالثاني وان لم يكن
 الضمير في ما مورها عابدا على الامور كان كالعائد على المنهيات لدخولها في الامور واعلم ان
 النحشي من منع العطف المذكور ولهذا اتجه له ان سال في قوله تعالى والشمس وضحاها
 والقمر اذا تلبها الايات فقال ان قلت نصب اذا مضى لانك ان جعلت الواو عاطفة
 وقعت في العطف على عاملين يعني ان اذا عطف على اذا المنصوبة باقتم والمخفوضات عطف
 على الشمس المخفوضة بواو القسم قال وان جعلتهن للقسم وقعت فيما اتفق الخليل وسيبويه على
 استكرامه يعني انها استكرها ذلك لئلا يحتاج كل قسم الى جواب يخصه ثم اجاب بان فعل
 القسم لما كان لا يذكر مع واو القسم بخلاف الباء صارت كأنها هي الناصبة للخافضة وكان
 العطف على معمولي عامل قال ابن الحاجب وهذه قوة منه واستنباط لمعنى دقيق ثم
 اعترض عليه بقوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
 الجار هنا الباء وقد صرح معه بفعل القسم فلا تنزل الباء منزلة الناصبة الخافضة انتهى وبعد
 فالحق جواز العطف على معمولي عاملين في نحو في الدار زيد والمحقق عمرو ولا اشكال في ذلك
 واذا بن الحجاز جواب النحشي فجعله قولا مستقلا فقال في كتاب النهاية وقيل اذا كان
 احدا العاملين محذورا كالمحذوم ولهذا جاز العطف في نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا
 تجلى وما اظنه وقف في ذلك على كلام غير النحشي فينبغي له ان يقتيد الحذف بالوجوب
المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تاخر لفظا ورتبة وهي سبعة احدها ان يكون
 للضمير مرفوعا بنعم وبئس ولا يفسر الا بالضمير نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو
 يلحق بها فعل الذي يراى به المدح والذم نحو ساء ومثلا القوم وكبرت كلمة تخرج من
 رجلا زيد وعن الفراء والكافي ان المحصور هو الفاعل ولا ضمير في الفعل ويرد في نعم
 رجلا كان زيد ولا يدخل الناسخ على الفاعل وانه قد يحذف في نحو بئس الظالمين بدلا من
 ان يكون مرفوعا باول المتارعين المفعول ثانيا نحو قوله جفوني ولم اجف الا خلائي
 لغير جميل من خليلي جهل والكوفيون يمتعون ذلك فقال الكافي يحذف الفاعل وقال
 الفراء ضمير ويخرج عن المفسر فان استوى العاملان في طلب الرفع وكان العطف بالواو
 نحو قام وقعد اخوان فهو عند فاعل هما والثالث ان يكون محذورا عنه فيقسم حين نحو
 ان هي الاحيوت الدنيا قال النحشي هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به الا بما يتلوه واصله ان

فهو

الحيوة الاحيوتنا الدنيا ثم وضع هي موضع الحيوة لان الخبر يدل عليها ويستدل بها قال ومنه هي النفس
 تحمل ما حملت وهي العرب تقول ما شئت قال ابن مالك وهذا من جيد كلامه ولكن في تمثيله
 بهي النفس وهي العرب ضعفت لا مكان جعل النفس والعرب بدلين وتحمل وتقول خبرين و
 في كلام ابن مالك ايضا ضعفت لا مكان وجه ثالث في المثالين لم يذكره وهو كون ضمير القصة
 فان اراد النحوي ان المثالين يمكن حملهما على ذلك لانه متعين فيهما فالضعف في كلام ابن
 مالك وحده الرابع ضمير الشأن والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة ابصار
 الذين كفروا والكوفي يسميه ضمير المجهول وهذا الضمير مخالفت للقياس من خمسة اوجه احدها
 عودة على ما بعد لزوما اذ لا يجوز الجملة المنسقة له ان يتقدم هي ولا شيء منها عليه وقد غلط
 يوسف ابن السيرافي اذ قال في قوله اسكن ان كان ابن المراءغ اذ هجاها تيمنا بحجوا الشام
 متاكره في من رفع سكران وابن المراءغ ان كان شائبة وابن المراءغ سكران مبتدا وخبره
 الجملة خبر كان والصواب ان كان زاوية والاشهر في انشاده نصب سكران رفع ابن المراءغ
 فارفعه متاكر على انه خبر هو محذوف وروى بالعكس فاسم كان مستتر فيها والثاني ان
 منسوخ لا يكون الجملة ولا يشارك في هذا ضمير واجاز الكوفيون والاختصاص تفسير بمفرد له
 مرفوع نحو كان قاما زيد وطنته قاما عمرو وهذا ان سمع خرج على ان المرفوع مبتدا واسم
 كان وضمير وطنته راجعان اليه لانه في نية التقديم ويجوز كون المرفوع بعد كان اسما
 لما واجاز الكوفيون انه قام وانه ضرب على حذف المرفوع وتفسير بالفعل مبني للفاعل
 او المفعول وفيه فساد ان التفسير بالمفرد وحذف مرفوع الفعل والثالث انه لا يتبع بتابع
 فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه والرابع انه لا يعمل فيه الا ابتداء او احد ثوابه
 الخامس انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان فسر بجديثين او احاديث واذ اتفر هذا
 فاعلم انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امكن غيره ومن ثم ضعفت قول النحوي في انه يراكم ان اسم ان
 ضمير الشأن والاولى كونه ضمير الشيطان ويؤيد انه قرئ وقيله بالنصب وضمير الشأن لا
 يعطف عليه وقول كثير من النحويين ان اسم ان المفتوحه المخففة ضمير الشأن والاولى ان
 يعاد على غيره اذا امكن ويؤيد قول من في ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا ان تقديم انك
 وفي كتبت اليه ان لا تفعل انه يحجز على النهي وينصب على معنى لا ويرفع على انك الخامس ان
 يجرب وبوجه حكم ضمير نعم ويثنى في وجوب كون منسوخ تمييزا او كونه هو مفرد اقال ٩
 فتية دعوت الى ما به يورث المجدد اياها قاجانوا ولكن يلزم ايضا التذكير فيقال به امرأة

لا رتبا ويقال نعمت امرأة هند ولجاز الكوفيون مطابقة للتمييز في الثاني والثنية والجمع
 وليس بمسوع وعندى ان الرخشي يفسر الضمير بالتمييز في غير بابي نعم ورب وذلك انه قال
 فسويهن سبع سموات الضمير في فوقهن ضمير بهم وسبع سموات تبيين كقولهم رب رجلان
 قيل راجع الى السماء والسماء في معنى الجنس وقيل جمع سماء والوجه العربي هو الاول انتهى
 يقول على ان مراده ان سبع سموات بدل وظاهر تشبيهه به رجلا ياباه السادس ان يكون
 مبدا منه الظاهر المفسر كضربة زيدا قال ابن عصفور اجان الاخفش ومنعس وقال
 ابن كيان هو باجماع نقله عنه ابن مالك وما خرجوا على ذلك قولهم اللهم صل عليه لرسول
 الرحيم وقال الكافي هو نعمت والجماعة يابون نعمت الضمير وقوله قد اصيحت بقرقي
 كوانساء فلا تلمه ان ينال البائس وقال من هو باضار اذم وقولهم قاما اخوال وقاموا اخوال
 وقمن نوتك وقيل على التقديم والناخير وقيل الالف والواو والنون احرف كالتاء في
 قامت هند وهو المختار السامع ان يكون متفلا فيفاعل مقدم ومنس منقول مؤخر كضرب غلام
 زيدا اجان الاخفش وابوالفتح وابوعبدالله الطوال من الكوفيين ومن شواهد قولهم
 ولوان مجدا اخلا للدم واحد من الناس بقى محمد اليوم مطعما وقوله كما حله العلم
 اثواب سودده ورق نداه الذي في ذرى الجدة والجمهور يوجبون ذلك في التثنية تقديم
 المفعول نحو واذا ابتلى ابراهيم ربه ويمتنع بالجماع نحو صاحبها في الدار لا يقال الضمير بغير التثنية
 ونحو ضرب غلامها عبد هند لتفسير بغير المفعول والواجب فيها تقديم الخبر والمفعول
 لا خلافا في جواز نحو ضرب غلامه زيد وقال الرخشي في ولا تحسبن الذين يفرحون بما
 اتوا اليه في قراءة ابي عمر فلا يحسبنهم بالغيبة وضم اخر الفعل ان الفعل مسند للذين يفرحون
 واقعا على ضميرهم مخدوفا والاصل لا يحسبنهم الذين يفرحون بمفارقة اي لا يحسبن انفسهم
 قتلوا في سبيل الله امواتا بالغيبة ان التقدير ولا يحسبنهم والذين فاعل ورده ابو حيان
 باستلزام عود الضمير على المؤخر وهذا غريب جدا فان هذا المؤخر مقدم الرتبة ووقع له
 نظير هذا في قول القائل من ريت بن جلذاهبة فرسه مكسورا سرحها فقال تقديم الحال هنا على
 عاملها وهو ذاهبة متمنع لان فيه تقديم الضمير على مفرم ولا شك انه لو قدم لكان كقولك
 غلامه ضرب زيد ووقع لابن مالك سهوة هذا المثال من وجه غير هذا وهو انه يمنع تقديم
 لكون العامل صفة ولا خلافا في جواز تقديم معمول الصفة عليها بدون الموصوف ومن العجيب
 ان ابا حيان صاحب هذه المقالة وقع له ان منع عود الضمير على ما تقدم لفظا واجازة

في سورة آل عمران
 لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا اليه في قراءة ابي عمر
 ولا يحسبنهم بالغيبة وضم اخر الفعل ان الفعل مسند للذين يفرحون
 واقعا على ضميرهم مخدوفا والاصل لا يحسبنهم الذين يفرحون بمفارقة اي لا يحسبن انفسهم
 قتلوا في سبيل الله امواتا بالغيبة ان التقدير ولا يحسبنهم والذين فاعل ورده ابو حيان
 باستلزام عود الضمير على المؤخر وهذا غريب جدا فان هذا المؤخر مقدم الرتبة ووقع له
 نظير هذا في قول القائل من ريت بن جلذاهبة فرسه مكسورا سرحها فقال تقديم الحال هنا على
 عاملها وهو ذاهبة متمنع لان فيه تقديم الضمير على مفرم ولا شك انه لو قدم لكان كقولك
 غلامه ضرب زيد ووقع لابن مالك سهوة هذا المثال من وجه غير هذا وهو انه يمنع تقديم
 لكون العامل صفة ولا خلافا في جواز تقديم معمول الصفة عليها بدون الموصوف ومن العجيب
 ان ابا حيان صاحب هذه المقالة وقع له ان منع عود الضمير على ما تقدم لفظا واجازة

في سورة آل عمران

يفرحون فانزبن ولا يحسبنهم
 وكذا قال في قراءة هشام ولا يحسبنهم
 الذين هم
 الله في سورة آل عمران

على ما تأخر لفظا ومرتبة أما الأول فانه منع في قوله تعالى وما علمت من سوء يوده كون ما شرطية لا
يودح يكون دليل الجواب لا جوابا لكونه مرفوعا فيكون في نية التقديم فيكون مع الضمير في بينة عايدا
على ما تأخر لفظا ورتبة وهذا عجيب فان الضمير ^{في قوله} عايد على متقدم لفظا ولوقدم يود لغيره ^{الضمير}
ويلزم ان يمنع ضرب زيدا غلاما لان زيدا في نية التأخير وقد استشرود وذلك ورفق
بينها بالمفعول عليه ولما الثاني فانه قال في قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه ان
فاعل بدا عايد على السجدة المفهوم من ليسبحنه **شرح** حال الضمير المتعلق بفعل عايد او الكلا
فيه في اربع مسائل الاولى في شروطه وهي ستة وذلك ^{في قوله} يشترط فيما قبل امران احدهما
كونه مبتدأ في الحال او في الاصل نحو اولئك هم المفلحون وانا لنض الصاقون الملية كنت انت
الرفيق تجدوه عذابه هو خير ان ترفي انا اقل منك واجاز الاختش وقوعه بين الحال و
صاحبها كجاء زيد هو ضاحكا وجعل منه هولا باني هن اطهر لكم فيمن نصب اطهر ^{للمن}
ابن عمر ومن قرأ بذلك وقد خرجت على ان هولا باني جملة وهن اما تأكيد لضمير يستتر في
الخبر او مبتدأ ولكم الخبر وعليها فاطهر حال وفيها نظر اما الاول فلان باني جامد غير ما و
المشوق فلا يتحمل ضمير عند البصريين ولما الثاني فلان الحال لا يتقدم على عاملها الظرف في عند
الترسيم والثاني كونه معرفة كما مثلنا واجاز الفراء وهشام ومن تابعهما من الكوفيين كونه
نكرة نحو ما ظننت احدا هو القائم وكان رجلا هو القائم وحملوا عليه ان تكون امة على ربح
من امة فقدموا الارب منصوبا ويشترط فيما بعد امران كونه خبرا للمبتدأ في الحال او في الاصل و
كونه معرفة او كالمعرفة في انه لا يقبل ال كالتقدم في خير او اقل وشرط الذي كرهه ان يكون
اسما كما مثلنا وخالف في ذلك الجرجاني فالحق المضارع بالاسم لتساويهما وجعل منه نحو انه
هو يدي ويبيد وهو عند غيره توكيدا ومبتدأ وتبع الجرجاني ابو البقاء فاجاز الفصل في و
مكر اولئك هو يبيد وابن الجوزي فقال في شرح الايضاح لا فرق بين كون امتناع اليعازر
كافعل من والمضات كذلك وغلام زيدا ولذا كالفعل المضارع انتهى وتمثله بغلام زيد
مردود لانه معرفة وقديق انه يلزمه اجازة ذلك مع الماضي وهو قول السهيلي قال في وانه هو
اضحك وابكى وانه هو امات واحيي وانه خلق الزوجين انا في ضمير الفصل في الاولين
دون الثالث لان بعض الجهال قد ثبت هذه الافعال لغير الله تعالى كقولهم ^{است} انا احيي و
ولما الثالث فلم يدر احد من الناس انتهى وقد يستدل لقول الجرجاني بقوله تعالى ويرى
الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي فعطفت يهدي على الحق الواقع

خبر بعد الفصل ويشترط لمن في نفسه امر ان احدهما ان يكون بصيغة المرفوع فيمتنع زيد يا يا الفاضل
 وانت اياك العالم واما انتك اياك الفاضل فجاءين على البدل عند البصريين وعلى التوكيد عند
 الكوفيين والثاني ان يطابق ما قبله فلا يجوز كنت هو الفاضل واما قول جرير بن الحنفية
 وكان بالباطح من صديق يري مني لو اصبحت هو المصابا وكان قياسه يري انا مثل ان ترني
 انا اقل منك ما اقل قيل ليس فصلا واما هو توكيد للفاعل وقيل بل هو فصل فيقال لما كان عندك
 بمنزلة نفسه حتى كان اذا اصاب كان صديقه قد اصاب جعل ضمير الصديق بمنزلة ضمير نفسه
 لانه نفسه في المعنى وقيل هو على تقدير مضاف الى الباء اي يري مصابي والمصاب مخ مصدر يقوم
 جبر الله مصابك اي مصيبتك اي يري مصابي هو المصاب العظيم ومثله في حذف الصفة
 الان جئت بالحق اي الواضح والاكفر وبمفهوم الظرف فلا تقيم له يوم القيمة وزا اي
 نافعا لان افعالهم توزن بذلك ومن خفت موازينه الامية واجازوا سير بزديس بتقدير
 الصفة اي واحد والالم يقدر وزعم ابن الحاجب ان الانشاء لو اصاب باسناد الفعل الى
 ضمير الصديق وان هو توكيد له او ضمير يري قال اذا لا يقول عاقل يري مصابا اذا اصابتي
 مصيبة انتهي وعلى ما قدمناه من تقدير الصفة لا يتجه الاعتراض ويروي يراه اي يري نفسه
 وتزنه بالخطاب ولا اشكال في ولا تقدير والمصاب مخ مفعول ولم يطلع على هاتين الروايتين
 بعضهم فقال لو انه قال يريه لكان حسنا اي يري الصديق نفسه مصابا اذا اصاب المسئلة
 الثانية في فائدة وهي ثلثة امور احدها لفظي وهو الاعلام من اول الامر بان ما بعد خبر
 لا تابع ولهذا سمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والتابع وعاد الاله يعتقد عليه معنى الكلام واكثر
 الحواريين يقتصر على كونه الفائدة وذكر التابع اولى من ذكر اكثرهم الصفة لوقوع الفصل في
 نحو كنت انت الرقيب عليهم والضاير لا توصف والثاني معنوي وهو التوكيد ذكر جماعة و
 بنوا عليه انه لا يجامع التوكيد فلا يتيقن زيد نفسه هو الفاضل وعلى ذلك سمى بعض الكوفيين
 دغامة لانه يدعم به الكلام اي يقوى ويؤكد والثالث معنوي ايضا وهو الاختصاص و
 كثير من البيانين يقتصر عليه وذكر الخشري الثلثة في تفسيره اولئك هم المفلحون فقال فائدة
 الدلالة على ان الوارد بعد خبر لا صفة والتوكيد واجاب ان فائدة المسند ثابتة للمسئلة
 دون غير المسئلة الثالثة في محله زعم البصريون انه لا محل له ثم قال اكثرهم انه حرف فلا
 اشكال وقال الخليل اسم ونظير على هذا القول اسماء الافعال فيمن يربها غير معموله لشيء و
 الى الموصول وقال الكوفيون له محل ثم قال الكافي محله يجب ما بعده وقال الفراء يجب ما

في سورة البقرة وابتداء في
 قال تعالى انها بقرة الاقران

تميم

قبل فحله بين المبتدأ والخبر رفع وبين معمولي نصيب وبين معمولي كان نصب عند الكسائي
ورفع عند الفراء وبين معمولي ان بالعكس المسئلة الرابعة فيما يحتل من الواجب يحتل في نحو كنت
انت ارقيب عليهم ونحو ان كذا نحن الغالبين الفضليه والتوكيد دون المبتدأ لانقلاب
ما بعد في نحو اننا نحن الصاقون ونحو زيد هو العالم وان عمر هو الفاضل الفضليه والمبتدأ
دون التوكيد لدخول اللام في الاولى ويكون ما قبلها هي في الثانية والثالثة ولا يؤكد
الظاهر بالضمير لانه ضعيف والظاهر قوي وهم ابو البقاء فاجاز في ان شانتك هو المبتدأ
التوكيد وقد يريد انه توكيد لضمير مستتر في شانتك لانفس شانتك ويحتل الثلث في نحو انت
الفاضل ونحو انت انت علام الغيوب ومن اجاز ابدال الضمير من الظاهر اجاز في نحو ان
زيد هو الفاضل البدليه وهم ابو البقاء فاجاز في تجذوه عند الله هو خير اكونه بدله من
الضمير المنصوب ومن مسائل الكتاب قد جرت فكنت انت انت الضمير ان مبتدأ وخبر
والجمله خبر كان ولو قدرت الاول فصلا او توكيدا لمكنت انت اياك والضمير في قوله تعالى
ان تكون امة هي امة من امة مبتدأ لان ظهورها قبله يمنع التوكيد وتكثير يمنع الفصل وفي
الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ان قدر
فيكون ضمير لكل فابواه مبتدأ وقوله هما اما مبتدأ ثان وخبر اللذان والجمله خبر ابواه واما
فصل واما بدل من ابواه اذ اجزنا ابدال الضمير من الظاهر والذان خبر ابواه وان قدر كونه
خاليا من الضمير فابواه اسم يكون وهما مبتدأ او فصل او بدل وعلى الاول فالذان بالالف
وعلى الاخيرين هو الباء **روابط الجمل** بما هي خبر عنه وهي عشرة احدها
الضمير وهو الاصل ولهذا يرابط به مذكورا كزيد ضربه ومحمد وفارس فاعلم ان هذا انما
ان قدر لها ساحران ومنصوبا كقراءة ابن عمار من سورة الحديد وكل وعد الله الحسن ولم يقرأ
بذلك في سورة النساء بل قرأ بنصب كل كالجماعة لان قبله جملة فعلية وهو فضل الله الجاهدين
فما روي بين الجملتين في الفعلية بل بين الجمل لان بعد فضل الله المجاهدين وهذا ما
انقلوه اعني الترجيح باعتبار ما يعطى على الجملة فانهم ذكروا رجحان النصب على الرفع في
باب الاشتغال في نحو قام زيد وعمر اكرمه للتاسب ولم يذكر وامثال ذلك في نحو زيد
ضربه واكرمت عمرا ولا فرق بينهما وقول ابي النجم كلمة اصنع ولو نصب على التوكيد لم يصح
لان ذينها كق او على المفعولية كان فاسدا معني لما بينا في فصل كل وضعيفا صناعته لان
حق كل المتصلة بالضمير ان لا يستعمل الا توكيدا او مبتدأ نحو انت المصطفى لله قرئ بالنصب

الرفع وقراءة جماعة الحكم الجاهلية يغيثون بالرفع ومجروا نحو الحسن بنون بدنه من اي منه وقول
 امرأة زوجي الحسن من ارنه والرجح ربح ذرنه اذ الم نقل ان التاسية عن الضمير
 قوله تعالى ومن مبر وغفران ذلك لمن مزم الامور اي ذلك منه لا بد من هذا التقدير سواء
 قدرنا اللام للابتداء ومن موصولة او شرطية ام قدرنا اللام موصولة ومن شرطية اما على الاول
 فلان الجملة خبر واما على الثاني فلان لا بد في جواب اسم الشرط المرتفع بالابتداء من ان يشتمل
 على ضمير سواء قلنا انه الخبر ام ان الخبر فعل الشرط وهو الصحيح واما على الثالث فلانها
 جواب القسم في اللفظ وجواب الشرط في المعنى وقول ابي البقاء والخوف ان الجملة جواب الشرط
 مردود لانها اسمية وقولها على اضرار الفاء مردود ولا اختصاص ذلك بالشعر ويجب على
 قولها ان تكون اللام للابتداء لا للنقطة **تنبيه** قد يوجد الضمير في اللفظ ولا يحصل الز
 وذلك في ثلث مسائل احدها ان يكون معطوفا بغير الواو ونحو زيد قام عمر وهو اثم هو
 الثاني ان يعاد العامل نحو زيد قام عمر وقام هو الثالث ان يكون بدل نحو حسن الجار
 الجارية اعجبني هو فوبد الشئ من الضمير المستر العائد على الجارية وهو في التقدير كان
 من جملة اخرى وقياس قول من جعل العامل في البدل نفس العامل في المبدل من ان يصح
 المسئلة ونحو ذلك مسئلة الاشتغال فيجوز النصب والرفع في نحو زيد ضربت عمر واباه
 ويمتنع الرفع والنصب مع الفاء وثم ومع المضي بالفاعل واذا بدلت اخاه ونحوه من غير
 ولم يجوز ا على ما مر من الاختلاف في عامل البدل فان قدرته بيا ناجاز باتفاق ويجوز ان
 زيد ضربت رجلا يحبر رفعت زيدا او نصبت لان الصفة والموصوف كالشيء الواحد
 الثاني الاشارة نحو والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار والذين
 امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة ان السمع والفؤاد
 كل اولئك كان عنه مسئولا ويحتمل ولباس التقوى ذلك خير وخص ابن الحاجب المسئلة
 يكون المبتدأ موصولا او موصوفا والاشارة اشارة البعيد فيمتنع نحو زيد قام هذا الما
 وزيد قام ذلك لما منع والجمعة عليه في الآية الثالثة ولا حجة في الرابع لاحتمال كون ذلك
 فيها بدلا او بيا ووجوز الفاعل كونه صفة وتبع جماعة منهم ابو البقاء وروى الخوفي بان
 الصفة لا تكون اعرف من الموصوف والثالث اعادة المبتدأ بلفظه واكثر وقوع ذلك في
 مقام التهويل والتخمين نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقال
 لا اري الموت يشق الموت شيئا نفس الموت ذال الغنى والفقيراه والرابع اعادته بمعناه

يجوز له
 والبصر

ان المبتدأ شي فوضع المظهر
 مكان الضمير مع

نحو

نوزيد جاء في ابو عبد الله اذ كان ابو عبد الله كنية له اجاز ابو الحسن مستدلا بنحو قوله تعالى
والذين يتكلمون بالكتاب واقاموا الصلوة اتقوا العذاب الذي لا ينضم اجرا للمصلين واجيب بمنع كون الذين
مبتدأ بل هو مجرور بالعطف على الذين يتقون ولأن سلم فالرابط العموم لأن المصلين اعم
الذكرين او ضمير محذوف اي منهم وقال الحوفي الخبر محذوف اي ما جردون والجملة دليله
والخامس عموم يشمل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقوله فاما الصبر عنها فلا صبر اهكذا قالوا
يلزمهم ان يحيزوا زهديات الناس وعمر وكل الناس وخالد لا رجل في الدار واما المثال فيقول
الرابط اعادة المبتدأ بمعناه بناء على قول ابو الحسن في صحة تلك المسئلة وعلى القول في ان ال
في فاعلى نعم وبئس للعهد لا الجنس واما البيت فالرابط فيه اعادة المبتدأ بلفظه وليس العموم
مراد اذ المراد انه لا صبر عنها الا انه لا صبر له عن شئ والسادس ان يعطفت بقاء السببية جملة
ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس نحو لم تراق الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة وقوله وانسان عيني بحير الماء تارة فيبدو وتارة تحم فيغرقه كذا قالوا البيت
محتمل لان يكون اصلا بحير الماء عنه اي يكتشف عنه وفي المسئلة تحقيق تقدم في موضع
والسابع العطف بالواو اجاز هشام وحده نحو زيد قامت هند واكرمها ونحو زيد قام و
قدت هند بناء على ان الواو للجمع فالجملتان كالجمل كسلة الفاء واما الواو للجمع في المفرد
لا في الجمل بل دليل جواز هذان قايما وقاعدون هذان يقوم ويقعد والاث من شرط يتصل على
ضمير الاول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمر وان قام الساسع الى الناسبة عن الضمير وهو قول
الكوفيين وطائفة من البصريين ومنه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
لغته هي الماوى الاصل ماونه وقال المانعون التقدير هي الماوى له والما شكون جملة
نفس المبتدأ في المعنى نحو مجتري اي بكر الله الله ومن هذا اخبار ضمير التثنية وقصته
نحو قول هو الله احد فاذا هي شايخه انصار الذين كفروا **انتبيه** الرابط في قوله تعالى
الذين يتقون منكم ويذرون ازواجا يترصن اما النون على ان الاصل وازواج الذين واما
كلمة هم مخفوضة محذوفة هي وما اضيف اليها على التدرج وتقديرها اما قبل يترصن اي
ازواجهم يترصن وهو قول الاخفش واما بعده اي يترصن بعدهم وهو قول الفراء وقال
الكسائي وتبعه ابن مالك الاصل يترصن ازواجهم ثم جئ بالضمير مكان الازواج لتقدم
ذكرهن فاستغنى ذكر الضمير لان النون لا يقتضيان لكونها ضميرا وحصل الرابط بالضمير العاميم
مقام الظ المضاف للضمير **الاشياء** التي تحتاج الى الربط وهي احدى عشر

في سورة الماعرات الاخير
ابتداء الآية الاولى
تخلف من بعدهم
خلف

يعتقون

الواو
لا

ايك

نحو

بما هو مقتضى اللفظ

لجمله الخبر بها وقد ضمت ومن ثم كان مراد قول ابن الطبري في قوله لا كرميتك ان
لا كرميتك ان لا كرميتك هو الخبر وقول ابن عطية في فالحق والحق قولان لاملان جهة ان
لا ملان خبر الحق الاول فيمن قرأه بالرفع وقوله ان التقدير ان املا مراد به لان الخبر
الجملة مفرد او جواب لقسم لا يكون مفردا بل الخبر فيها محذوف اي لولا ان يكون وجود الحق
فتم في كما في عمر لا فعلن التثنية الجملة الموصوف بها ولا يربطها الا الضمير اما مذكور ان نحو
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه او مقدر اما مراد بقوله ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عار عليك ورب قتلك عار اي هو عار او مضويا بقوله وما شئ حميت بمسباح اي حمية
او مجرور ونحو واتقوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرف فانه على تقدير فيه لربح مرات وقرا العشر فبحان الله حينما تموتون
وحينما تصبجون على تقدير فيه مرتين وحل حذف الجار والمجرور مرتين معا وحذف الجار
فانصب الضمير وانصل الفعل كما قال يوم شهدناه سليمان وعامرا اي شهدنا فيه ثم
حذف منصوبا قولان الاول عن س والثاني عن ابى الحسن وفي اما الى ابن السجري قال الكسائي
لا يجوز ان يكون المحذوف الا الهاء اي ان الجار حذف او لا ثم حذف الضمير وقال اخر
يكون المحذوف الالفية وقال اكثر النحويين منهم س والاعفش يجوز الجار والافليس
عندى الاول انتهى وهو مخالف لما نقله غيره وزعم ابو حيان ان الاول ان لا يقدر في
الامية الاول ضمير بل يقدر ان الاصل يوم ما يوم لا يجزي فابدل يوم الثاني من الاول ثم
حذف المضاف ولا نعلم ان مضافا الى جملة حذف ثم ان ادعى ان الجملة باقية على محالها
من الجرح فشاذا وانها انبئت عن المضاف فلا يكون الجملة مفعولا في مثل هذا الموضع الثاني
الجملة الموصولة بها الاسماء ولا يربطها غالبا الا الضمير اما مذكور ان نحو الذين يؤمنون ونحو
وما علمت ايديهم وفيها ما تشتهي النفس ونحو ياكل ما ياكلون منه واما مقدر ان نحو
اشد ونحو وما علمت ايديهم وفيها ما تشتهي النفس ونحو ويشرب ما تشربون والحذف في
الصلة اقوى منه في الصفة ومن الصفة اقوى منه في الخبر وقد يربطها ظاهر بخلاف الضمير
كقوله قيارب ليلى انت في كل موطن وانت الذي في رحمة الله اطعمه وهو قليل قالوا
تقديره وانت الذي في رحمة وقد كان يمكنهم ان يقدرها في رحمتك كقوله وانت الذي
اخلفتني ما وعدتني وكانهم كرهوا بناء قليل على قليل اذا الغالب انت الذي فعل وقولهم
فعلت قليل ومع هذا فهو مقيس واما انت الذي قام زيد فقليل غير مقيس وعلى هذا

نقول الرخشي في قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بهم يعدلون انه يجوز كون العطفت بتم على الجملة الفعلية ضعيف لا يثبت
ان يكون من هذا القبيل فيكون الاصل كفروا به لان المعطوف على الصلة صلة فلا بد من
رابط واما اذا قدر العطفت على الحمد لله وما بعده فلا اشكال الرابع الواقعة حالاً وشرطها
اما الواو والضمير نحو لا تقرىوا الصلوة وانتم سكارى او الواو فقط نحو لئن اكلت الذئب
ونحن عصبة ونحو جاء نزيه والشمس طالعة او الضمير فقط نحو ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة ونزعم ابو الفتح في الصورة الثانية انه لا بد من تقدير الضمير اي طالعة
وقت مجيئه ونزعم الرخشي في الثالثة انها شاذة نادرة وليس كذلك لو وردت في
مواضع من التنزيل نحو ابطوا بعضكم لبعض عدو فنبذوه وراه ظهورهم كأنهم لا يعلمون
والله يحكم الامم عقاب حكمه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام و
يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وقد تخلو منها لفظاً فيقدر الضمير نحو
بالوقوفين بينهم او الواو وكقوله يصيف غايصا الطلب للؤلؤ انتصف النهار وهو غايص
صاحبه لا يدري ما حاله ٩ نصف النهار الماء غامرة ٨ ورفيقه بالغيب لا يدري
الخامس المشتق لعامل الاسم المشتغل عنه نحو نزيه اضرته او ضربت اخطاه او عمر او اخاه او
عمر اخاه اذا قدرت الاخ بيا فان قدرته بدلا لم يصح نصب الاسم على الاشتغال ولا في
على الابتداء وكذا لو عطفت بغير الواو كقوله تعالى والذين كفروا افتعالم الذين مبتدأ
نصه بالفعل محذوف وهو الخبر ولا يكون الذين منصوباً بحذف وفيه شذوذ كما تقول
زيد اضر يا اياه ولا يجوز نزيه اضره ولا عمر استقياله خلافاً لجماعة منهم ابو حيان لان
اللام تتعلق بحذف لا بالمصدر لانه لا يتعدى بالحرف وليست اللام لام التقوية لانهما
لازمة ولا لام التقوية غير لازمة وقوله تعالى اسر ايل كمر اتيناكم من اية بيينة ان قدر
من زاوية فكم مبتدأ او مفعول لا يتنا مقدر بعده وان قدرتها بيا نالك كما هي بيان لما في
ما نسخ من اية لم يجز واحد من الوجهين لعدم الرجوع الى كم وانما هو مفعول ثان مقدر
مثل عشرين درهما اعطيتك وجوز الرخشي في الخبرية والاستفهامية ولم يذكر
الخويون ان كم الخبرية تعلق العامل عن العمل وجوز بعضهم زيادة من كما قدما وانما من بعد
الاستفهام بعلل خاصة وقد يكون جوين ذلك على قول من لا يشترط كون الكلام غير موجب مطلقاً
او على قول من يشترط في غير باب التثنية ويرى انها في نحو طال من زيت وخاتم من حديد نادرة

لا مبينة للجنس السادس والسابع بدلا البعض والاشتمال ولا يربطها الا الضمير ملفوظا بخوفا
 عموما وصوتا كثير منهم بيا لولا عن الشهل الحرام قتال فيه او مقدر ان يكون استطاع اي منهم و
 نحو قتل اصحاب الاخذود النار اي فيه وقيل ان الخلف عن الضمير اي ناره وقال المصنف
 لقد كان في حوله ثواب ثوبية **تتبع** لبايات وبيام سائم اي ثوبية فيه فالهاء في ثوبية
 مطلق وهو ضمير الثواب بالمبدل منه وهو حول وزعم ابن سيده انه يجوز كون الهاء من ثوبية
 المحول على الاتساع في ضمير الظروف بخلاف كلمة في وليس ينبغي لخلو الصفة من ضمير الموصوف
 ولا شرط الرابطة في بدل البعض وجب في نحو قولك مرت بثلاثة زيدا وعمرا والقطع
 منهم لانه لو اتبع لكان بدل البعض من غير ضمير **نبيه** انما لم يحجج بدل الكل الى رابط لانه نفس
 المبدل منه في المعنى كما ان الجملة التي هي نفس المبتدأ لا تحتاج الى رابط لذلك التام من عمل
 الصفة المشبهة ولا يربط ايضا الا الضمير ملفوظا بخوفا بحسن وجهه او وجهها منه او قتل
 نحو زيد حسن وجهها اي منه واختلفت في نحو زيد حسن الوجه بالرفع فقتل التقدير منه وقيل
 خلف عن الضمير وقال الله تعالى وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
 جنات بدل من حسن اوبيان والثاني منع البصريين لانه لا يجوز عندهم ان يقع عطف الياء
 في النكرات وقول الرمنشري انه معرفة لان عدنا علم على الحاقا بدليل جنات عدن التي وعد
 الرحمن عباده بالغيب اوضح تعيذت البديهة بالافتقار اذ لا يتبين المعرفة النكرة ولكن قوله
 ممنوع وانما علمك مصدر عدن فهو نكرة والتي في الآية بدل لانه نعت ومفتحة حال من جنات
 لا اختصاصها بالاضافة او صفة لها الصفة لحسن لانه مذكور ولان البدل لا يتقدم على النعت
 والابواب مفعول الميم فاعله او بدل من ضمير مستتر والاول اولى لضعف مثل مرت
 بامرأة حسنة الوجه وعليها فلا بد من تقدير ان الاصل الابواب منها او ابوابها وانابت ال
 عن الضمير وهذا البدل بدل بعض لا بدل اشتمال خلافا للرمنشري التاسع جواب اسم الشرط
 المرفوع بالابتداء ولا يربط ايضا الا الضمير اما مذكور ان نحو من يكفر بعدكم فاقى اعدبه او قتل
 او من يابعد نحو من فرض فيهن الحج فلا رفقت ولا فسوق ولا جدال في الحج اي منه والاصل
 في حجه واما قوله تعالى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ومن يتولى الله و
 رسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقول الشاعر فمن تكن الحيض ان اعجبه
 فاني رجال بادية تراناه فقال الرمنشري في الآية الاولى ان الرابط عموم المتقين والظاهرة لا
 عموم فيها وان المتقين مساوون لمن تقدم ذكره وانما الجواب في الآيتين والبيت محدود

لان الجملة صفة والهاء رابط الصفة
 والضمير المقدر رابط للبدل وهو ثواب

وتقدير في الآية الاولى بحجة الله وفي الثانية يغلب وفي البيت فلسنا على صفة العا
العاملان في باب التنازع فلا بد من ارتباطهما اما باعاطفت كافي قاما وقد اخوان او
عمل اولهما في ثانياها نحو وان كان يقول سينها على الله شططا وانهم ظنوا كما ظنتم ان
بيعت الله احدا او كون ثانياها جوابا للاول اما جوابية الشرط نحو قوله تعالى واليتق
لكم رسول الله ونحو اتوني افرغ عليه قطر او اما جوابية السؤال نحو يستفتونك قل الله يفتكم
في الكلاله او نحو لك من او جلا ارتباط ولا يجوز قام قد زيد ولذلك بطل قول
الكوفيين ان من التنازع قول امرئ القيس كني ولم اطلب قليل من المال وان حجة على
رجحان اختيار اعمال الاول لان الشاعر فصيح وقدر تكمه مع لزوم حذف مفعول الثاني
وترك اعمال الثاني مع تمكنه منه وسلامته من الحذف والصواب انه ليس من باب التنازع
في شئ لا خلافا مطلوب العاملين فان كني طالب للقليل واطلب طالب للملك محذو
للدليل وليس طالبا للقليل لئلا يلزم فساد المعنى وذلك لان التنازع يوجب تقدير قوله
لم اطلب معطوفا على كني ومع فيلزم كونه مثبتا لانه داخل في جاز الامتناع المفهوم من
لو واذا امتنع النفي جاء الاثبات فيكون قد اثبت طلبه للقليل بعد ما نفيه بقوله ولو انما
اسعى لاد في معيشته وانما لم اسعى لاد في معيشته وانما لم يحسن ان يقدم مستاقا لانه لا ارتباطا
مع بينه وبين كني فلا تنازع بينهما فان قلت انما يجوز التنازع على تقدير الواو والحال
فانك اذا قلت لودعوت لا جاني غير متوان افادت لو انتقاء الدعاء والاجابة دون
انتقاء عدم التوافق حتى يلزم اثبات التوافق قلت اجاز ذلك قوم منهم ابن الحاجب
شرح الفصل ووجه به قول الفارسي والكوفيين ان البيت من التنازع واعمال الاول وفيه
نظر لان المعنى مح لو ثبت اني اسعى لاد في معيشة لكفاني القليل في حالة اني غير طالب فيكون
انتقاء كفاية القليل المقيد بعدم طلبه موقوفا على طلبه له فيوقف عدم النفي على وجود
ولهذا القاعك ايضا بطل قول بعضهم في فلما تبين له قال علم ان الله على كل شئ قدير فاعل
تبين ضمير راجع الى المصدر المفهوم من ان وصلها على ان تبين واعلم قد تنازعا كما في
ضربني وضربت زيدا اذ لا ارتباط بين تبين واعلم على انه لو صح لم يحسن حمل التزييل على الضعف
الاضار قبل الذكر باب التنازع حتى ان الكوفيين لا يحيزونه البته وضعف حذف مفعول
العامل الثاني اذ اهل المضربني وضربت زيد حتى ان البصريين لا يحيزونه الا في الضروقة
والصواب ان مفعول اطلب الملك محذوفا كما قد منا وان فاعل تبين ضمير مستر اما المصدر

اي ما نحن فيه

اي فلما يتبين له تيقن كما قالوا في ثم بداهم من بعد ما راوا الايات ليسجنته اولشي دل عليه الكلا
اي فلما يتبين له الامر وما اشكل عليه ونظير اذ كان غدا فانت اي اذ كان هو او ما نحن عليه
من سلامة الحادي عشر الفاظ التوكيد وانما ير بطلها الضمير للمفرد به نحو جاء زيد نفسه و
الزبدان كلاهما والقوم كالم ومن ثم كان مرد ودا قول الهروي في الدخاير بقول جاء القوم
جميعا على الحال وجميع على التوكيد وقول بعض من عاصرنا في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما
في الارض جميعا ان جميعا توكيد لما ولو كان كذا لقلنا جميعا ثم التوكيد بجميع قليل فلا يحل
عليه التنزيل والصواب نه حال وقول الفراء والنحوي في قراءة بعضهم انا كلا ايها ان كلا
توكيد والصواب انها بدل وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جاز اذ كان مفيدا لللا
نحو قمت ثلاثكم وبدل لكل لا يحتاج الى ضمير ويجوز لكل ان تلي العوامل اذ لم تنقل
بالضمير نحو جاء في كل القوم فيجوز مجيها بدل لا بخلاف جاء في كلام فلا يجوز الا في الضمير
فهذا احسن ما قيل في هذه القراءة وخرجها ابن مالك على ان كلا حال وفيه ضعفان تنكير
كل بقطعها عن الاضافة لفظا ومعنى وهو نادر كقول بعضهم مرت بهم كلا اي جميعا و
تقديم الحال على عاملها الطرفي واحتجرت بذكر الاول عن اجمع واخوانه فانها انما يوكدها
بعد كل نحو فوجد الملائكة كلام اجمعون **الامور** التي يكتسبها الاسم بالاضافة هي
احد عشر احدها التعريف نحو غلام زيد الثاني التحصيل نحو غلام امرأة والمراد بالتحصيل
الذي لم يبلغ درجة التعريف فان غلام رجل اخص من غلام ولكن لم يتميز بعينه كما يتميز غلام
زيد الثالث التخفيف كضارب زيد وضارب عمرو وضارب بكر اذا اردت الحال والامور استقبال
فان الاصل فيها ان يعلم النصب ولكن المنخفض اخف منه اذ لا يتبين معه ولا نون ويدل
على ان هذه الاضافة لا تقيد التعريف قولك الضارب زيد والضارب بكر زيد ولا يجمع على
الاسم تعريفان وقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ولا توصف النكرة بالمعرفة وقوله تعالى فاني
عطفه وقولك اي كين فانت بوجهين الفواد مبطناه سهلا اذ امانام ليل الهول
ولا تقصب المعرفة على الحال وقولك جريد يارب غابطنا لو كان يطلبكم لا في مباعن منكم
وهو ماناه ولا تدخل رب على المعارف وفي التحفة ابن مالك رد على ابن الحاجب في قول
ولا تقيد التخفيفا فقال بل تقيد ايضا التحصيل فان ضارب زيد اخص من ضارب وهذا
سهو فان ضارب زيد اصله ضارب زيد بالنصب وليس اصله ضارب فقط والتحصيل حاصل
بالمعمول قبل ان تاتي الاضافة فان لم يكن الوصف بمعنى الحال والاستقبال فاضافة محضة

في سورة الحج

في سورة الحج
ورجل حوش الفواد
حديده ق
في سورة الحج
ورجل حوش الفواد
حديده ق

تفيد التعريف والتحصيل لأنها ليست في تقدير اللفظ انفصال وعلى هذا صح وصف اسم الله تعالى
بمالك يوم الدين قال النخعي أريد باسم الفاعل هنا أما الماضي كقولك هو مالك عبدك
أي ملك الأمر يوم الدين على حد وناي أصحاب لنا ولهذا قال أبو حنيفة ملك يوم الدين وأما
الزمان المستمر كقولك هو مالك العبد فإنه بمنزلة قولك مولى العبد انتهى لمحض وهو حسن
ولكنه نقض هذا المعنى الثاني عند ما تكلم على قوله وجاء على الليل سكتا والشمس والقمر حسنا
فقال قرئ بجر الشمس والقمر عطفا على الليل ونصبهما بأما راجع إلى عطفا على محل الليل لأن
اسم الفاعل هنا ليس في معنى المضى فتكون إضافة حقيقية بل هو ال على جعل مستمر في الزمن
المختلفة ومثله قال الحب والنوى وقالق الأصباح كما تقول زيد قادر عالم ولا تقصد زمانا
دون زمان انتهى وحاصله أن إضافة الوصف إنما تكون حقيقية إذا كان بمعنى الماضي وأما
إذا كان لإفادة حدث مستمر في الزمن كانت إضافة غير حقيقية وكان عاملا وليس الأمر
كذلك الرابع إزالة القبح أو التجوز كمررت بالرجل الحسن الوجه فإن الوجه أن رفع قبح
الكلام لخلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف وإن نصب حصل التجوز بأجرانك الوصف
القاصر مجرى المتعدى الخامس تذكير المؤنث كقوله ٩ أناقة العقل مكسوف بطوع هي
وعقل عامي الحوايز إذا تدبره قيل ويحتمل أن يكون منه أن رحمة الله قريب من المحسنين
ويبعك لعل الساعة قريب فذكر الوصف حيث لا إضافة ولكن ذكر الفرائض التي تروا الأئمة
في قريب إذا لم يرد قرب النسب قصد للفرق وأما قول الجوهري أن التذكير يكون للتشديد
مجازا فوهم لوجوب الثاني في نحو الشراط العتة والموعظة نافعة وإنما يفرق حكم المجاز
والحقيقي الظاهرين لا المضمين السادس تانيث المذكر كقولهم قطعت بعض أصابعه وفي
تلقطه بعض السيارة ويحتمل أن يكون منه فله عشر أمثالها وكنتم على شفا حفر من النار
فانقذكم منها أي من الشفا ويحتمل أن الضمير للنار وإن الأصل فله عشر حسنات أمثالها
فالعدود في الحقيقة الموصوف المحذوف وهو مؤنث وقال ٩ طول الليالي أسرع في نقض
نقض كلى ونقض بعضي ٩ وقال ٩ وما حبك لدا يشقق قلبى ٩ وأنشد سيبويه ٩ وتشرق
بالقول الذي قد أذعته ٩ كما شرفت صدر الفتاة من الدم ٩ والحمد للقول يشرب حفر
الطاهري في قوله ٩ تجنب صديقا مثلما واحذر الذي يكون كعمرو بين عرب والعجم ٩
فإن صديق السوء يردى وشاهدى ٩ كما شرفت صدر الفتاة من الدم ٩ والمراد بالكنية
عن الرجل النافق كنفق الموصوله ويعمر الكناية عن المتزايد الأخذ ما ليس له كالأخذ

عمر والواو في الخط وشرط هذه المسئلة والتي قبلها صلاحية المضاف للاستغناء عنه فلا يجوز
 امة زيد جاء ولا غلام ههنا ذهبت ومن ثم رد ابن مالك في التوضيح قول ابي الفتح في توجيه
 قراءة ابي العاليه لا تنفع نفيا ايمانا يتاينث الفعل انه من باب قطعت بعض اصابعه
 المضاف لو سقط هنا لقتل نفسا لا تنفع بتقديم المفعول ليرجع اليه الضمير المستتر المرفوع الذي
 ناب عن الايمان في الفاعليه ويلزم من ذلك تعدى فعل المضمر المنقلب الى ظاهر نحو قولك
 زيد اظلم تريد انه ظلم نفسه وذلك لا يجوز السابغ الظرفية نحو توتى اكلها كل حين وقوله
 انا ابو المنهال بعض الاحيان وقول المتنبي اى يوم سررتى بوصول لم تستوفى ثلثة
 بصدوده واى في البيت استفهامية يراد بها النفي لا شرطية لانه لو قيل كان ذلك ان سررتى
 انعكس المعنى لا يقال يدل على انها شرطية ان الجملة المتفيه ان استوفيت ولم تربط بالواو
 قد المعنى لا نأقول الربط حصل بتقدير ما صنعت لوصول والربط محذوف اى ترعى عليك
 ثم حذف فادفعه او على الذهبح او حال من تاء المخاطب والربط فاعلمها وهي حال مقدرة
 ان معطوفة بقاء محذوفة فلا موضع لها اى ما سررتى غير مقدرا لك ترعى ومن روى
 ثلثة بالرفع فالحالية مستغنة لعدم الربط الثالث من المصدر توتى نحو وسيعلم الذين ظلموا اى
 متقلب سيقبلون فاعى مفعول مطلق ناصبه سيقبلون ويعلم معلقة عن العمل بالاستفهام
 وقال ستعلم ليلي اى دين تداينت اى غريم للتقاضى غريمها اى الاولى واجبة الغيب
 كما في الآية الا انها مفعول به كقولك تداينت ما لا مفعول مطلق لانها لم تصف لصلة
 والثانية واجبة الرفع بالابتداء مثلها في العلم اى الحزبين احصى ولتقلبن ايتا اشد
 غذايا والثاسع وجوب التصدر ولهذا وجب تقديم المبتدأ في نحو غلام من عندك و
 لخبر في نحو صبيحة اى يوم سفرك والمفعول في نحو غلام ايم اكرمت ومن مجرورها
 في نحو من غلام ايم انت افضل ووجب الرفع في نحو علمت ابون زيد والى هذا يشير
 بعض الفضلاء عليك يا رباب الصدور فمن غداه مضافا لارباب الصدور تصدرا
 واياك ان ترضى صحابة ناقص فتخط قدرا من غلاك وتحقرا فرفع ابون ثم خفض
 من فلان يبين قولى مغريا ومحدرا والاشارة بقوله ثم خفض من فلان الى قول امرئ القيس
 كان ابانا في عرايين المصد وبلك كبير اناس في مجاد من قله وذلك لان من تلاصقة
 لكبير فحقه الرفع ولكنه خفضه لجأورة المحفوظ والعاشر الباء وذلك في ثلثة ابواب
 احدها ان يكون المضاف بهما كمثل غير ودون وقد استدل على ذلك بامور منها قوله تعالى

قول

في قوله تعالى
 لا تفرحوا به
 الا الذين آمنوا
 وابتغوا الآخرة
 والذين آمنوا
 وابتغوا الآخرة
 هم هم

وحيل بينهم وبين ما يشتهون ومنادون ذلك قالوا لا خفش وخولت واجيب عن الاول بان
 نايب الفاعل ضمير المصدر وحيل هو اى الحول كما في قوله وقال متى يحجل عليك ويعتلك
 يسوك وان يكشف غرامك تدرى اى ويعتلك هو اى الاعتلال ولا بد عندى من تقدير عليك
 مدلولها بالمدكورة ويكون حال من الضمير ليقيد بها فيفيد ما لم يفد الفعل وعن الثانى بانه
 على حذف الموصوف اى ومنا قوم دون ذلك كقولهم منا طعن ومنا اقام اى منا فريق طعن ومنا
 فريق اقام ومنها قوله تعالى لقد تقطع بينكم ففتح قالوا لا خفش ويؤتى قراءة الرفع وقيل بين
 ظرف والفاعل ضمير مستتر راجع الى مصدر الفعل اى لقد وقع التقطع او الى الوصل لان وما رى
 معكم شفاءكم يدل على التهاجر وهو يتلزم عدم التوصل او الى ما كنتم ترغمون على ان الفعلين
 تنازعا ويؤيد الثانى قوله اتم باجر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العبر والنزول
 بفتح بين مع اضافته الى معرب ومنها قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون فيمن فتح مثلاً وقوله
 بعض السلف ان يصيبكم مثلاً اصاب بالفتح وقول الفرزدق واذا ما مثلهم بشر وزعم
 ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل مخالفتها للمهات بانها تنهى وتجمع كقوله تعالى الا امثالكم
 قول الشاعر والشر بالشعر عند الله مثله وزعم ان حق اسم فاعل من حق يحق واصلاحه حق قصر
 كما قيل بر وشروتم وفيه ضمير مستتر ومثل حال منه وان فاعل يصيبكم ضمير تعالى لقدره وما توفى
 الاباء ومثل مصدره وامابت الفرزدق وفيه اجوبة مشهورة منها قوله لم يمنع السرب
 منها غير ان نطقت جماعته في غصون ذات اوقان فغير فاعل المينع وقد جاء مفتوحاً ولا يافى
 فيبحث ابن مالك لان قولهم غيران واعيان ليس بمرجى ولو كان المضاف غيرهم لم يبين واما قول
 الجرجاني وموافق ان غلامى ونحوه مبنى فزود ويلزمهم بناء غلامك وعلامه ولا فاعل بذلك
 الحادى عشر الاعراب نحو هذه خمسة عشر زيد فيمن اعرب والاكثرا البناء الباب لثانى ان يكون
 المضاف زماناً لهما والمضاف اليه اذ نحو ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ تقرأ بجريهم
 الباب الثالث ان يكون زماناً لهما والمضاف اليه فعل مبنى ببناء اصلياً كان البناء كقوله
 علي بن عاتبة المشيب على الصبي وقلت الماتح والشيب وانزع او بناء عارضياً كقوله لا
 تجذب منى روى تخلف على حين يستصين كل حليم روى بالفتح وهو ارجح من الاعراب عند
 ابن مالك ومرجوح عند ابن عصفور فان كان المضاف اليه فعلاً معرباً او جملة اسمية ففعل البصرين
 يجب الاعراب والصحيح جواز البناء ومنه قلعة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بفتح يوم
 وقراءة غير اعرابهم ووان كثير يوم لا تملك نفس الفتح وقال اذا قلت هذا يوم اسلمو يمجى

الى هذا تقطع الوصل

لنورة اللغات
 وما رى معكم شفاءكم الذين زعمتم انهم
 شر كما لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم

والسكحة كذا العمق

خو غلامك وفرسه وخو هذا ما لا تأمل
به وقد مضى ان ابن مالك منع البناء
الحان قد قلت فانه في التقدير
مقالة ٥

فعل

والسابع كونه على الفعل ما صال اللامين
كاحترج بمعنى اجتمع والثامن كونه على
الفعل زيادة احدى اللامين كاتعفس
الجل اذا الجان يقاد صر

جاء في كتابه في شرحه
في كتابه في شرحه
في كتابه في شرحه

فسمي الصبي من حيثما يطالع الفجر وقال الآخر ٩ لم تغلي يا عمرك الله اني كرم علي حين الكرام قليل
وان لا اخرى اذا قيل مطلقه حتى واخرى ان يقال بحيل روي بالفتح ويحيى ان ابن الاخير مثل
بحضرة ابن الاميرش عن وجهه لصب في قوله النابغة ٩ اتنى ابنت اللعن انك لمتني وتلك التي
تستك منها الماسع مقالة ان قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء نفسك مراعى فقال ولا
تصحب الامري فتري مع الردي فقبله الجواب فقال ابن الاميرش فقد اجاب يريد اليها
اضيف الى المبني كسب منه البناء فهو مفتوح لا منصوب ومحل الرفع بذلك من انك لمتني في
روي الرفع وهذا الجواب عندي غير جيد لعدم اتمام المضاف ولو صح لعم البناء في مثل مع
لكنها متني وتجمع فاطنك بهذا وانما هو منصوب على اسقاط البناء او باضمار اعني او على المصدر
وفي البيت اشكال لوصال النازل غير لكان اولى وهو اضافة مقالة قولك ولا يضاف الشيء الى
نفسه وجوابه ان الاصل مقالة تحذف التوين للفعل لا للاضافة وان وصلتها بدل من مقالة
او من انك لمتني او خبر محذوف وقد يكون الشاعر انما قال مقالة ان باثبات التوين وفعل حكمة
الهمزة فانشد الناس تخفيفها فاضطروا الى حذف التوين وروى لامة وهو مصدر لمتني
المذكورة او اخرى محذوفة **الامور التي** لا تكون الفعل معها الا قاصرا وهي
عشرون احدها كونه على فعل بالضم كشر وظهرت له وقت على افعال السجاي وما اشبهها
ما يقوم بفاعل ولا يتجاوز ولا يتجاوز ولا يتجاوز ولا يتجاوز ولا يتجاوز ولا يتجاوز
المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما اضربه وافهمه وسمع رجبكم الطاعة وان
طلع العين ولا ثالث لها ووجهها انها ضمنية معنى وسع وبلغ الثاني والثالث كونه على فتح
بالفتح او فعل الكسر ووضفها على فعل محذوف وقوى والرابع كونه على فعل بمعنى صار ذا كذا
نحو عند البعير واحصد الزرع اذا صار ذوى غدة وحصاد والخامس كونه على الفعل كاستعمر
واشاز والسادس كونه على افعول كاكوهذا الفرج اذا ارتعد والسادس كونه على افعول كاجري
الدليل اذا انتفش وشذ قوله قد جعل الناس يعرف ديني اوردته عنى ويشر ديني ولا ثالث
لها وغيره ديني بالعين المعجمة يعلون ويعلني وبمعناه يسر ديني العاشر كونه على استفعال وهو
دال على التحول كاستحج الطين وقولهم ان اليفات بارضنا تستسر الحادي عشر كونه على وزن
انفعل نحو اطلق وانكسر التثنية عشر كونه مطاوعا للمقدح والى واحد نحو كسرة فانكسر وانعجته
فانزعج فان قلت قد مضى هذا الفعل قلت نعم لكن تلك علامة لفظية وهذه معنوية وايضا
فالمطاوع لا يلزم وزن انفعل بقول ضاعفت الحسنات فتضاعف وعلمته فاعلم وتلكه فاعلم

واصل

واصلا ان المطاوع ينقص عن المطاوع درجة كالبسته الثوب فلبسه واقته فقام وزعم ان
 يرى ان الفعل ومطاوعه قد يتفقان في القدرين نحو استخبرته الخبر فاحضر في الخبر او
 استقمته الحديث فافهمي الحديث واستعطيت درهمها فاعطيتي درهمها وفي القدرين لو احضر
 استفتيته فافتاني واستصحتته فتعني والصواب ما قدمته لك وهو قول الخويين وما
 ذكره ليس من باب المطاوع بل من باب الطلب والاجابة واما حقيقة المطاوعة ان يدل
 احد الفعلين على تاييد ويدل الاخر على قبول فاعلم لذلك النثر والثالث عشر ان يكون
 رابعا من يدا فيه نحو تدحرج واخرجتم واقشروا طمان الرابع عشر ان يضمن معنى فعلا قاصرا نحو
 قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم فيجذر الذين يخالفون عن امره اذا عاوبه واصلي في ذرتي لا
 يتبعون الى الملا الاعلى وقولهم سمع الله لمن حذر وقوله **سبح** في عراقيها نصلي فانها
 ضمنت معنى ولا تنب ويخرجون وتحدثوا وبارك ولا يصفون واستجاب ويعيب او ينفذ
 والبسته الباقية ان يدل على سجية كلوم وجبن وشجع او على عرض كفرج وبطر واشرف وخرق
 وكل او على نظافة كطهر ووضوا وودنس كجس ورجس واجنب او على لون كاحمر و
 اخضر وادم واحمار واسود او حلية كدعج وكل ويشب وسمن وهزل **تنبيه** في فصح
 نقاب في باب المشد فلان يتعهد ضيعته قال ابن درستويه ولا يكون عند يتعاهد فانه
 لا يكون عند اصحابه الا من اثنين ولا يكون متعديا وبده قوله **سبح** تجاوزت احرا اليها و
 مشراه واجاز الخليل يتعاهد وهو قليل وسال الحكم بن قنبر ابا يزيد عنها فنعما وسال يونس
 فاجازها فجمع بينهما وكان عند ستر من فضلاء العرب فسألو افاستعوا من يتعاهد فقال
 يونس ايا يزيد كم من علم استفدناه كنت سبيرا ونقل ابن عصفور عن ابن السيد انه قال في
 قول الجاهل **سبح** بينا قنا نقلا لكاه وروعه يوما اتبع لجرى سلغ ان من روده بحجر النقا
 محطى لان تفاعل لا يتعدى ثم رده عليه بانه ان كان قبل دخول الناقه متعديا الى اثنين فانه في
 بعد دخوله متعديا الى واحد نحو عاطيته الدرهم وتعاطينا الدرهم وان كان متعديا الى واحد
 فانه يصير قاصرا نحو تضارب زيد وعمر والقليل نحو جاوزت زيدا وتجاوزته وعانقته و
 تعانقته انتهى واما ذكر ابن السيد ان تفاعل لا يتعدى ولم يذكر ان تفاعل لا يكون متعديا
 وايضا فلم يخص الراد برؤية الجوز ولا معنى لذلك **الامور** التي يتعدى بها الفعل القاصر
 وهي سبعة احدها هزق افعل نحو اذهبتم طياتكم في جيوتكم الدنيا ربنا امنا اثنين و
 احسبنا اثنين والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجنا وقد يفتل

وعز

والدعج بالضم شدة سواد العين
مع سعتها

والدعج بالضم شدة سواد العين
مع سعتها

المقدي الى واحد بالهمز الى المقدي باثنين نحو البيت زيد ثوبا واعطيت دينارا ولم ينقل
 الى اثنين بالهمز الى ثلثة الا في راي وعلم وقاسه الاخفش في اخواتها الثلثة القلبية نحو
 ظن وحسب ونزعم وقيل النقل بالهمزة كلسا عي وقيل قياسي في القاصر والمقدي الى واحد
 ولحق انه قياسي في القاصر ساعى وهو ظاهر مذهبنا والثاني الف للمفاعلة تقول في جلس
 زيد ومشي وسار جالس زيد وماشيته وسابرة والثالث صوغه على فعلت بالفتح افعال البع
 لا فادة الغلبة تقول كرمت زيدا بالفتح اي غلبته في الكرم الرابع صوغه على استعمل للطلب او
 التنبه للشي كاستخرجت المال واستخضت زيدا واستبعت الظلم وقد ينقل والمفعول الواحد
 اثنين نحو استكتبته الكتاب واستغفرت الله الذنب وانما جاز استغفرت الله من الذنب لقضيه
 معنى استبنت ولو استعمل على اصله لم يخرج فيه ذلك وهذا قول ابن الطراوي وابن عصفور واما
 قول اكثرهم ان استغفرت من باب اختار فمردود الخامس تضعيف العين تقول في فرح زيد فرحة
 ومنه قد افلح من زكها وهو الذي سيركم ونزعم ابو علي ان الضعيف في هذا الباب القلة للغة
 كقولهم سيرت زيدا وقوله ٩ فاول ارض سيرة من يسيرها وفيه نظر لان سيرة قليل وسيرة كثير
 بل قيل انه لا يجوز سيرة وانه في البيت على اسقاط الباء توتما وقد اجتمعت التعدية بالباء
 وبالتضعيف في قوله تعالى عليك بالحق مصداق لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل
 هدي للناس ونزعم الرمحشري ان بين التعديتين فرقا فقال لما نزل القرآن ينجا والكتابان
 جملة جئ بنزل في الاول وانزل في الثاني واما قال هو في خطبة الكشاف الحمد لله الذي انزل
 القرآن كلاما موافقا منظما ونزله بحسب المصالح منجما لانه اراد بالاول انزاله من اللوح المحفوظ
 الى السماء الدنيا وهو المنزل المذكور في انا انزلناه في ليلة القدر وفي قوله تعالى شهر رمضان
 الذي انزل فيه القرآن واما قول العقالي ان المعنى الذي انزل في وجوب صومه والذي انزل
 في ثنائه فتكلف لاداعي اليه وبالثاني تنزيهه من السماء الدنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما في ثلث وعشرين سنة ويشكل على الرمحشري قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل هذا القرآن
 جملة واحدة ففرن نزل بجملة واحدة وقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات
 الله يكفربها وذلك اشاق الى قوله تعالى واذا قرأتم الذين يخوضون في آياتنا آية وهي آية
 واحدة والنقل بالتضعيف ساعى في القاصر كما مثلنا وفي المقدي لواحد نحو علمته الحساب
 فحتمه المسئلة ولم يسمع في المقدي لاثنين ونزعم الحريري انه يجوز في علم المقدية لاثنين ان
 ينقل بالتضعيف الى ثلثة ولا يشهد له سماع ولا قياس وظاهر قولنا انه سماعي مطلقا وقيل

الكتاب
 بالهمزة

قياس في القاصر والمتعدى الى واحد السادس التبيين فلذلك عدى حجب وطلع الى مفعول
 واحد لما تضمنه معنى وسع وبلغ وقالوا فرقت زيدا وسفر نفسه لتضمنها معنى خاف واستتر او
 اهلك ويختص التبيين عن غير من المعديات بانه قد ينقل الفعل اكثر من درجة ولذلك عدت
 التوت بقصر المعنى بمعنى قصرت الى مفعولين بعدما كان قاصر او ذلك في قولهم لا اله الا الله
 ولا اله الا الله لما ضمن معنى لا اله الا الله ومنه قوله تعالى لا اله الا الله ولا اله الا الله ولا اله الا الله
 حدث وانبا ونبا الى ثلثة لما ضمن معنى علم وارى بعدما كانت متقدمة الى واحد بنفسها
 والى اخر الجار نحو انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم نبئوني بعلم السابغ اسقاط الجار
 تسع نحو ولا تواعدوهن سراى على سرائى نكاح اعجلتم امرهم اى عن امرهم واقعدوا
 كل امرئ الى عليه وقوله الزجاج انه ظرف ردة القارى بانه مختص بالمكان الذى
 يركب فيه فليس بها وقوله ٩ كما عمل الطريق الثقلب اى في الطريق وقول ابن الطراوية
 انه ظرف مردود ايضا بانه غير بهم وقوله انه اسم لكل ما يقبل الاستطراق فهو بهم لصلته
 لكل موضع سنازع فيه بل هو اسم لما هو مستطرق ولا يحدف الجار قياسا الى ان وان و
 اهل الضويون هذا كرمى مع تجوزهم في نحو جئت كى ترمى ان تكون كى مصدرية واللام
 مقدرة والمعنى لان ترمى واجازوا ايضا كونها تعليلية وان مضى بعدها ولا يحدف مع
 كى اللام العلة لانها لا يدخل عليها جار غير جار خلاف اختيها قال الله تعالى وبشر الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار شهد الله انه لا اله الا هو اى
 بان لهم الجنة وبانه لا اله وترغبون ان تكوهن اى فى ان او عن ان على خلاف في ذلك
 بين المفسرين وما يحتلها قوله ٩ ويرغبان بينى المعالى خالدة ويرغب ان يرضى صبيح الام
 انشد ابن السيد فان قدرته او لا وعن ثانيا فمدح وان عكس قدم ولا يجوز ان يقدر
 فيها معافى او عن التناقض ومحل ان وان وصلتهما بعد حذف الجار نصب عند الخليل
 واكثر النحويين حملا على الغالب فيما ظهر فيه لا عراب ما حذف منه وجوز سيبويه ان
 يكون المحل جارا فعلا بعد ما حكى قول الخليل ولو قال فان ان جركان قولا قويا وله نظائر
 نحو قولهم لا اله الا الله واما نقل جماعة منهم ابن مالك ان الخليل يرى ان الموضع جروان
 سيبويه يرى انه نصب فهو وما يشهد لمضى الجرح قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا
 مع الله احدا وان هذه ائمة واحدة وانا مريكم فاعبدون اصلها لا تدعوا مع الله
 احدا لان المساجد لله واعبدون لان هذه ائمة ولا يجوز تقديم منصوب الفعل

لكن

ويرغبان

المحملة

عليه اذا كان ان وصلتها لا تقول انك فاضل عرفت وقوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى
ولا دين بها انا طالبت روية بخفض دين عطفا على محل ان يكون اذا اصله لان تكون وقد يجاب بانه
عطفت على توهم دخول اللام وقد يعترض بان المحل على العطفت على المحل اظهر من المحل على العطفت على
التوهم ويجاب بان القواعد لا تثبت بالمتحولات وهنا بعد ثامن ذكر الكوفيين وهو تحويل
حركة العين يقال كسى زيد بوزن فوح فيكون قاصرا قال **قوله** وان يعرب ان كسى الجوامي فقتلوا
العين عن كرم مجاف فاذا افتحت السين كان بمعنى ستر وعطي وتعدى الى واحد كقوله واركب في
الروع خيفانه كما وجهها سعت منتشرة او بمعنى اعطى كقوة وهو الغالب فتعدى لاشين نحو
كسوت زيدا جبة قالوا وكذلك شترت عينه بكسر الهمزة قاصر بمعنى انقلب جفنها وستر الله عينه
بفتحها سعت بمعنى قلبها وهذا عندنا من باب المطاوعة يقال شتره فقتلوا ثمة فشرم فله
فثلم ومنه كسوت الثوب فكسره ومنه البيت ولكن حذف منه لمفعول **الباب الخامس**
من الكتاب في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها وهي عشر جهات الجهة
الاولى ان يراعى ما يقتضيه ظاهر الصانع ولا يراعى المعنى وكثيرا ما نزل الاقدام بسبب ذلك
واول واجب على المعرب ان يفهم ما يعرب مفعلا او مفعلا وهذا لا يجوز اعراب فواتح السور على
القول بانها من المثابة الذي استأثر الله بعلمه ولقد حكى ان بعض شايخ الاقراء اعراب التليذ
بيت المفضل لا يبعده الله التليذ والغارات اذ قال الخليل نعم فقال نعم حرف جواب ثم طلبا
محل الشاهد في البيت فلم يجده فظهر له تح حسن لغه كانه في نعم الجوابية وهي نعم بكسر العين
وانما نعم هنا واحد الانعام وهو خبر المحذوف اي هذه نعم وهو محل الشاهد وسألني ابو حيان و
قد عرض اجتماعا على عطفت بحقل من قول زهير **قوله** نقي نقي لم يكثر غنية بهنمكة ذي قري
ولا بحقله فقلت حتى اعرفت ما الحقل فظننا فاذا هو السبي الخلق فقلت هو معطوف على
شيء متوهم اذ المعنى ليس بمكثر غنية فاستعظم ذلك وقال الشلوبين حكى في ان نحو ما بين كان
طلبة الجزولي سئل عن اعراب كلاله من قوله تعالى وان كان رجل يورث كلاله فقال اخبرني
ما الكلاله فقالوا الورثة اذ لم يكن فيهم اب فاعلا ولا ابن فاسفل فقال اذن هي تمن وتوجيه
قوله ان يكون الاصل وان كان رجل يرثه كلاله ثم حذف الفاعل وبني الفعل للمفعول فارتفع
الضمير واستتر ثم جئ بكلاله تميذا ولقد اصاب هذا النحوي في سؤاله واخطا في جوابه فان
التميز بالفاعل بعد حذفه نقص الغرض الذي حذف لاجله وتراجع عما بنيت الجملة عليه من طي
ذكر الفاعل فيها وهذا لا يوجد في كلامهم مثل ضرب اخوك رجلا واما قراءة من قرأ يسج فيها

بالصدق والأصال رجال يفتح الباء فالذي يبيع فيها ان يذكر الفاعل بعد ما حذف انه انما ذكر في جملة
اخرى غير التي حذف فيها وكما علب هذا المعرب كلاله تمنى قول بعضهم في هذا البيت شعر بسيط
للأضياف وجهار حياه بسيط ذراعية اعظم كلباه ان الاصل كما بسيط كلب ذراعية ثم جئ بالمصدر
استند للمفعول فوقع ثم اضعفت اليه ثم جئ بالفاعل تمين او الصواب في الامية ان كلاله تقدير
مضاف اى كلاله وهو اما حال من ضمير يورث فكان ناقصة ويورث خبرا وتامة فيورث
صفة واما خبر فيورث صفة ومن فسر كلاله بالميت الذي لم يترك ولدا ولا والد في ايض
حال او خبر ولكن لا يحتاج الى تقدير مضاف ومن فسرها بالقرابة فهي مفعول لاجله واما
البيت فتحجبه على القلب واصله كما بسيط ذراعية كلباه ثم جئ بالمصدر واضيف للفاعل المقتول
عن المفعول وانتصب كلباه على المفعول المقتول عن الفاعل واما انما مورده بعون الله امثلة
تجى فيها على ظاهر اللفظ ولم ينظر في موجب المعنى حصل الفساد وبعض هذه الامثلة وقع
للمعرب فيها الوهم لهذا السبب وسرى ذلك معينا فاحدها قوله تعالى اصلوتك تامل ان
نترك ما يعبد ابائنا وان نفعل في اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى الذهن عطفت ان نفعل
على ان نترك وذلك باطل لانهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاءون وانما هو عطفت على
ما هو معمول للترك والمعنى ان نترك ان نفعل نعم من قرى اتفعل وتشاء بالتاء لا بالنون فاعط
على ان نترك وموجب الوهم المذكور ان المعرب يرى ان والفعل مرتين وبينهما حرف العطف و
نظير هذا سواء ان يتوهم في قوله من ما ريت ابا يزيد مقاتله ادع القتال واشهد الهجاء
وان الفعلين متعاطفان حين يرى فعلين مضارعين منصوبين وقد بينت في فصل لما ان
ذلك خطأ وان ادع منصوب بلن واشهد معطوف على القتال والثاني قوله تعالى وانى خفت
المولى من ورائى فان المتبادر تعلق من خفت وهو فاسد في المعنى والصواب تعلق المولى
لما فيه من معنى لولاية اى خفت ولايتهم من بعدى وسوء خلافتهم او يحذرون من حال من
المولى او مضاف اليهم اى كائنين من ورائى او فعل المولى من ورائى وامام من قرى اخفت
بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل المذكور الثالث قوله تعالى ولا
تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى تكتبوه وهو فاسد لاقتضا
استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اى مستقرا في اذهن الى اجله ونظيره قوله تعالى
فاما لله مائة عام فان المتبادر انتصاب مائة باماته وذلك متمنع مع قبانه على معناه
الوضع لان الامامة سلب الحيوة وهي لا تمتد والصواب ان نقمى امامته معنى البشرى كما

قيل فالله بالموث مائة عام وح يعلق به الظروف بما فيه من المعنى العارض له بالتصديق أي
 معنى اللبث لا معنى الإلحاح لأنه كالأمانة في عدم الاستعداد فلورجح ذلك لعلقناه بما فيه من
 الوضعي ويصير هذا التعليق بمنزلة في قوله تعالى قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
 عام وقاية التضمن أن يدل بكلمة واحدة على معنى كلمتين يدل ذلك على ذلك أسماء الشرط ومن
 الاستفهام ونظيره أيضا قوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه
 وينصرانه ولا يجوز أن يعلق حتى يولد لأن الولادة لا تستمر إلى هذه الغاية بل الذي يستمر إليها
 كونه على الفطرة فالصواب تعلّقها بما تعلقت به على فان على متعلقة بكين محذوف منصوب
 على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل الرابع قول الشاعر تركت بنا لوجها ولو شئت جادنا
 بعيد الكرى تلج بكرمان يا صبح فان المتبادر تعلق بعيد الكرى بجاد والصواب متعلقة بما في
 تلج من معنى بارد إذ المراد وصفها بأن سريقها يوجد عقيب الكرى بآدم أفا الظن به في غير ذلك
 الوقت لا أنه يتنى أن تجود له به بعيد الكرى دون ما عداه من المواقف واللوح بفتح اللام
 العطش الخامس قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق معه بلغ قال الزمخشري فلما
 بلغ ان يسعى مع أبيه في أشغاله وحوايجيه قال ولا يعلق مع بلغ لاقتضائه أنها بلغا معا
 هذا السعي ولا بالسعي لأن صلة المصدر لا يقدم عليه وإنما هي متعلقة بحذوف على أن يكون
 بيانا كما أنه قيل فلما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقتل مع من فقتل مع اعطفت الناس عليه
 وهو أبوه أي أنه لم يستحكم قوته بحيث يسعى مع غير مشفق السادس قوله تعالى الله اعلم حيث
 يجعل رسالته فان المتبادر ان حيث ظرف مكان لأنه معروف في استعمالها ويرد كما أن المراد
 أنه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لأن علمه المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه فلا
 يحسن ما علم إلا على قول بعضهم بشرط تاويله بعالم والصواب انتصابه بيلم محذوف فادل عليه علم
 السابع قوله تعالى فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك فان المتبادر تعلق إلى بصيرهن و
 هذا لا يصح إذا فصرهن بقطعهن وإنما متعلقة بحذوف وأما أن فصر بملهن فالعلق به و
 على الوجهين يجب تقدير مضاف إلى نفسك لأنه لا يتعدى فعل المضمر المتصل بالضمير المتصل
 إلى باب ظن نحو ان رآه استغنى فلا يحسنهم بمفارقة فيمن ضم الباء ويجب تقدير هذا
 المضاف في وهزي إليك بجذع النخلة وضم إليك جناحك أسك عليك زوجك وقوله
 هوون عليك فان الأمور بكف الإله مقاديرها وقوله ردع عنك نبا صبح في حجارة
 وقول ابن عصفور ان عن وعلى في ذلك اسمان كما في قوله غدت من عليه ما بعد ما تم

أي

حكاة بعضهم من انه سمع شيخا يعرب للمينة قيا من قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيا صفة العوج
 قال فقلت له يا هذا كيف يكون العوج قيا وترجعت على من وقعت من القراء على الف السون
 في عوجا وقفة لطيفة دفعا لهذا الهم واما قيا حال اما من اسم محذوف هو وعامله اي انزله
 قيا واما من الكتاب وجمله النفي معطوف على الاول ومعتزته على الثاني قالوا ولا تكون معطوفة
 لتلايلهم العطف على الصلة قبل كمالها واما من الضمير المحرور باللام اذا اعيد الى الكتاب لا الى
 محرور على وجمله النفي وقيا حالان من الكتاب على ان الحال تعدد وقياس قول الفانسي في
 الخبر انه لا يتعد مختلفا بالافراد والجملة ان يكون الحال كذلك لا يبق قد مر ذلك في النعت بخو
 هذا كرمبارك انزلناه بل قد ثبت في الحال في نحو لا تقرها الصلوة وانتم سكارى ثم قال شيخا
 ولا جنبا لان الحال بالخبر شبه ومن ثم اختلفت في تعددها واتفق على تعدد النعت واما جنبا
 فمعطوف على الحال لا حال وقيل المنفية حال وقيا بدل منها عكس عرفت زيد ابو من هو الرافع
 قول بعضهم في احوى انه صفة لغشاء وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل اذا فسر احوى بالاسود
 الجفاف واليبس واما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة لكثرة الري كما فسر مدعيها متان فجمله
 صفة لغشاء كجمله قيا صفة لعوجا واما الواجب ان يكون حالان المرعى واختارنا سبب القوام
 الخامس عشر قول بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
 متراكبا ومن الغل من طلعهما قنوان دانية وجنات من اعاب فيمن رفع جنات انه عطف على
 قنوان وهذا يقتضي ان جنات الاعاب تخرج من طلعهما النخل واما هو مبتدأ بتقدير هات الجنات
 او لهم جنات ونظير قراءة من قرأ وحوار عين بالرفع بعد قوله تعالى طاف عليهم بكاس من
 اى ولم حور ولما قراءة السبعة وجنات بالنصب فبالعطف على نبات كل شئ وهو من باب
 وملائكته وجبريل وميكال السادس عشر قول ابن السيد في قوله تعالى من استطاع اليسبلا ان
 من فاعل بالمصدر ويرد ان المعنى حج والله على الناس ان يحج المستطيع فيلزم تأنيث جميع الناس
 اذا اختلف مستطيع عن الحج وفيه مع فساد المعنى ضعف من جهة الصاعده لان الاتيان بالفاعل
 بعد اضافة المصدر الى المفعول شاذ حتى قيل انه ضرورة كقوله ٩ افنى تلالدي وما جمعت من
 نشب ١٠ قرع القوافير اقواء الاباريق ١١ فيمن رفع اقواء ولحق جواز ذلك في النثر الا انه قليل
 ودليل جواز هذا البيت فانه مروي بالرفع مع التثنية من النصب وهي الرواية الاخرى و
 ذلك على ان القوافير الفاعل والاقواء مفعول وصح الوجهان لان كلاهما قارع ومترفع
 ومن مجيئه في النثر الحديث وحج البيت من استطاع اليسبلا ولا ياتي فيه ذلك الاشكال

لانه ليس فيه ذكر الوجوب على الناس والمشهور في من في الامة انها يدل من الناس بدل البعض
وجوز الكافي كونه مستبدا فان كانت موصولة فغيرها محذوف او شرطية فالمحذوف جوابها
والتقدير عليها من استطاع فليج وعلمين فالعموم مخصص اما بالبدل واما بالجمله السابعة عشر
قوله المبخشي في قوله تعالى يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواة اخي فاصبح
من النادمين ان انصباب اواري في جواب الاستفهام ووجه فساد ان جواب المبخشي
عنه والمواراة لا تسبب عن العجز وانما انصبابه بالعطف على اكون ومن هنا امتنع نصب تصحيح
في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة لان اصباح الارض مخضرة
لا تسبب عن رؤية انزال المطر بل عن الانزال نفسه وقيل انما لم ينصب لان الم تر في معنى
قد رايت اي انه استفهام تقرير مثل الم نشرع وقيل المنصب جائز كما في قوله تعالى فلم يسروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ولكن قصدنا الى العطف على انزل على تاويل تصحيح
باصبحت والصواب القول الاول وليس الم تر مثل فلم يسروا لما بينا الثامن عشر قوله بعضهم
في قلوب انصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ان الاصل اتخذوهم قربانا وان الضير
وقربانا مفعولان والهة بدل من قربانا وقال المبخشي ان ذلك فاسد في المعنى والوجه
ان الهة هو المفعول الثاني وان قربانا حال ولم يبين وجه فساد المعنى ووجهه انهم اذا
على اتخاذهم قربانا من دون الله اقتصى مفهومه الحث على ان يتخذوا الله سبحانه قربانا كما انك
اذا قلت اتخذ فلانا مفعلا ودونى كنت امر ان يتخذك مفعلا ودونى والله تعالى يتقرب اليه
بغيره ولا يتقرب به الى غيره سبحانه التاسع عشر قوله المبرد في قوله تعالى او جاءكم حصرت
صدورهم ان حصرت صدورهم جملة دعائية وردة الفارسي بانه لا يلحق عليهم بان يحصر
صدورهم عن قتال قومهم ولك ان تجيب بان المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية
القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا اليه تتم العشرين قوله المبخشي في قوله تعالى
لبوا في كفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا فبين ثون مائة انه يجوز كون سنين منصوبا
بدل من ثلث او مجرورا بدل من مائة والثاني مردود فانما اذا اقيم مقام مائة فقد المعنى
الحادى والعشرون قوله المبرد في لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا ان اسم الله تعالى يدل
الاعتدال ان البدل في باب الاستثناء مستثنى موجب للحكم اما الاول فلان الاستثناء
اخراج وما قام احدا لا زيد معيد لاخراج زيد واما الثاني فلانه كلما صدق قام احد
الزيد صدق قام زيد واسم الله تعالى هنا ليس مستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع

فمؤنة لها

البتة

الممكن لا عموم له فيستثنى منه ولأن المعنى لو كان فيها الهة مستثنى عنهم الله لغدنا وذلك يقتضي
 أنه لو كان فيها الهة فيهم لم تغدوا وإنما المراد أن الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا وأما أنه
 ليس بموجب الحكم فلا أنه لو قيل لو كان فيها الله لغدنا لم يستقم وهذا البحث يأتي في مثال سيبويه
 كان معناه جل الزيد لغينا لأن رجلا ليس بعام فيستثنى منه ولا أنه لو قيل لو كان معناه جماعة
 عنهم زيد لغينا اتفقنا أنه لو كان معهم جماعة فيهم زيد لم يغلبوا وهذا وإن كان معنى صحيحا المراد
 المراد أنما هو أن زيدا وحده كانت فإني لا أتم أن الجمع في الآية والمفرد في المثال غيرا مطلقا
 واقعان في سياق الوهم للامتناع والامتناع انتفاء فقلت لو صح ذلك لصح أن يقال لو كان فيها
 من أحد ولو جاء في ديار ولو جاء في فالكرم بالنصب لكان كذا واللام متشعبة الثاني والعشرون
 قول في الحسن الأخفش في كلمته فاه إلى أن انتصاب فاه على استقاط المتعاضد أي من فيه و
 رده المبرم فقال ما يتكلم الإنسان من في نفسه لا من في غيره وقد يكون أبو الحسن إنما قال ذلك في
 كلمتي فاه إلى أن أو قاله في ذلك وحمله على القلب لفهم المعنى فلا يرد عليه سؤال أبي العباس فلغدا
 إلى مثال غير هذا حكى عن الزيد أن قال في قول العرجي ^{المراد} ظلوم أن مصابكم رجلا أهدى الم
 تحية ظلم أن الصواب رجل بالرفع خبر لأن وعلى هذا الأعراب يفيد المعنى المراد في البيت
 ولا يقتضيه المعنى البتة وله حكاية مشهورة بين أهل الأدب روى عن أبي عثمان المازني أن
 بعض أهل الدهر يذلل مائة دينار على أن يقرئ كتاب سيبويه فاستغنى عن ذلك مع ما كان
 من شدة احتياجه فلما تلميذة المبرم فاجابه بأن الكتاب مشتمل على ثلثمائة وكذا أية من كتاب
 الله فلا ينبغي تمكن ذي من قراءتها ثم قدر أن غنت جارية بحضرة الواثق بهذا البيت فاختلف
 الحاضرون في نصب رجل ويرفعه وأصرت الجارية على النصب ونزعت أنها قرأت على أبي عثمان
 كذلك فامر الواثق باستحضاره من البصرة فلما حضره أوجب للنصب وشرحه بأن مصابكم
 بمعنى أصابكم ورجلا مفعوله وظلم الخبر ولهذا اليتيم المعنى بدونه قال فاخذ الزيد في معار
 فقلت له هو كقولك أن ضربك زيدا ظلم فاستحسنه الواثق ثم أمر له بالث دينار وورقه مكنها
 فقال المبرم تركها لله مائة فعوضنا الفأ الجمة الثانية أن يرأى العرب معنى صحيحا ولا
 في صحة في الصناعة وهما أنامورد لك امثلة من ذلك أحدها قول بعضهم في وثود فها
 ابقى أن وثود مفعول مقدم وهذا مستغنى لأن لما النافية الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها
 وأما معطوف على عاد أو هو بتقدير وأهلك وثودا وإنما جاز ونحن عن فضلك استغينا
 لأنه شريع أن المفعول ظرف وأما قراءة عمرو بن فايد ومن شرا خلق يتنوين شرا فإبدل من

شر بتقدير مضاف الى من شر شرها خلق وحذف الثاني للدلالة الاول الثاني قول بعضهم
 في اذن من قوله تعالى ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى
 الايمان فتكفرون انها ظرف للمقت الاول والثاني وكلاهما تم اما امتناع تعليقه بالشا
 فلفساد المعنى لانهم لم يمتنعوا انفسهم ذلك الوقت وانما يمتنعونها في الاخر ونظيره قول من نعم
 في يوم يحدد انظروا ليجزركم حكمه مكي قال وفيه نظر والصواب الجزم لان التحذير في الدنيا لا في
 الاخر ولا يكون مفعولا به ليجزركم كما في وانذرهم يوم الحارفة لان يجذر قد استوفى مفعوله
 وانما هو منصوب بمحذوف تقدير اذكروا واحذروا واما امتناع تعليقه بالاول وهو رأي
 جماعة منهم الرنخشي فلا يستلزم الفصل بين المصدر ومفعوله بالاجنبى ولهذا قالوا في قوله
 وهن وقوف ينتظرن قضاءه بضاحي غداة امر وهو ضاربه ان الباء متعلقة بقضاء لا
 بوقوف ولا ينتظرن لئلا يلزم الفصل بين قضاء وامر بالاجنبى ولا حاجة الى تقدير ان الشجر
 وغيره امر معمول لفظي محذوف فالوجود ما يعمل ونظيره ما لزم الرنخشي هنا ما لزمه اذ علق يوم
 بتلى السرائر الرجوع من قوله تعالى انه على رجهه لقادر وان علق اياما بالصيام من قوله تعالى
 كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما فان في الاول الفصل بخبر
 وهو لقادر وفي الثاني الفصل بمفعول كتب وهو كما كتب فان قيل لعله يقدر كما كتب صفة للصيا
 فلا يكون متعلقا بكتب قلنا يلزم محذوف اخر وهو اتباع المصدر قبل ان يكمل بمفعوله ونظيره
 اللانم على هذا التقدير ما لزمه اذ قال في قوله تعالى وصدعن سبيل الله وكفر به والمجد الحرام ان
 المسجد عطف على سبيل الله فانه مخ من جملة معمول المصدر وقد عطف كفر على المصدر قبل مجيئه
 والصواب ان الظروف الثلاثة متعلقة بمحذوف اي مستقيم اذ تدعون وصوموا اياما و
 يرجع يوم تبلى السرائر ولا يتصعب يوم بقادر لان قدرته تعالى لا تنقيد بذلك اليوم ولا
 بغيره ونظيره في التعلق بمحذوف يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين الا ترى ان
 اليوم لو علق ببشرى لم يصح من وجهين انه مصدر وانه اسم للا واما اليوم يا ايها الذين
 مصر وقاعهم فعلى الخلاف في جواز تقديم منصوب ليس عليها والصواب ان خفض المسجد
 بباء محذوفة للدلالة ما قبلها عليها بالاعطف على الهاء لانه لا يعطف على الضمير المحفوض
 الابعادة الخافض ومن امثلة ذلك قول المتنبي وفاء كما كابر بع اشجاء طاسمه بان
 ستعدوا والدمع اشفاء ساجده وقد سال ابو الفتح المتنبى فاعرب وفاء كما كابر بع مبتدا و
 خبر وعلق الباء بوفاء كما فقال له كيف تخبر عن اسم لم يتم فانشد قول الشاعر لساكن

انه على رجهه لقادر يوم تبلى السرائر

ابنه الله
يا لوكمن الشرا حرام قال فيه

ومجموع الجار والمجرور عطف على به ولا يكون
خفض المسجد بالاعطف على الهاء ص

جعلت ايا دارها تتركب يمنع جها ان يحصد ان ايا بدك عن من قبل محي معمول جعلت
 وهود ارها والصواب تعليق دارها وان تعدا بخدوف اى جعلت وفيما ومعنى البيت
 وفاء كما يصاحي بما وعدتافي به من الاسعاد بالبكاء عند ربيع الاحبة انما كان ييليني اذا
 كان بد مع ساجم اى هامل كما ان الربيع انما يكون البعث على الحزن اذا كان دارسا الثالث
 تعليق جماعة الظروف من قوله تعالى كما صم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قوله
 عليه الصلوة والسلام لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت باسم لا وذلك باطل عند البصيرين
 لان اسم لاح مطول فيجب نصبه وتوحيده وانما التعلق في ذلك بخدوف لا عند البعد اذ
 وقدمنى الرابع وهو عكس ذلك تعليق بعضهم الظروف من قوله تعالى بالمذكور وهو الفضل
 لان خبر المبتدأ بعد لولا واجب الحذف ولهذا الحزن المعري في قوله **ولولا** الغد يميكه
 لاسال الخامس قول بعضهم ومن ذرتنا امة مسلمة لك ان الظروف كان صفة لامة ثم قدم
 عليها فانصب على الحال وهذا يلزم منه الفصل بين العاطف والمعطوف بالحال وابو على لا
 يحيز بالظرف فما الظن بالحال التي هي شبهة بالمفعول به ومثله قول ابي حيان في فاذكروا
 الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا ان اشد حال كان في الاصل صفة لذكر السادس قول الحوفي ان
 الباء من قوله تعالى فناظرهم يرجع المرسلون متعلقة بناظرة ويرده ان الاستفهام للصد
 ومثله قول ابن عطية في قاتلهم الله اتي يؤفكون ان اتي ظرف لقاتلهم ايضا فيلزم كون يؤفكون
 لا موقع لها في الصواب تعلقتها بما بعدها ونظيرها قول المفسرين في ثم اذا دعاءكم دعوة من
 الارض اذا انتم تخرجون ان المعنى اذا انتم تخرجون من الارض فعلقوا ما قبل اذا بما بعدها
 حكى ذلك عنهم ابو حاتم في كتاب الوقف والابتداء وهذا لا يصح في العربية وقول بعضهم
 في ملعونين اينما تلقوا ان ملعونين حال من معمول تلقوا واخذوا ويرده ان الشرط للصد
 والصواب انه منصوب على الذم واما قول ابي البقاء انه حال من فاعل يجاورونك فمردود
 لان الصحيح انه لا يستثنى اداة واحدة ون عطفت شيان وقول الخيرة وكانوا في الزا
 ان في متعلقة بناهدين المذكور وهذا مستع اذا قدرت الموصولة وهو الظاهر معمول
 الصلة لا يتقدم على الموصول فيجب تح تعلقتها باعني محذوفة او بناهدين محذوف فامدلولها
 عليه بالمذكور وبالكون المحذوف الذي تعلق به من الزاهدين وكما ان قدرت اللفظة
 فواضح السابع قول بعضهم في بيت المتنبي يخاطب الشيب **ابعد** بدت بياض لا
 بياض له لانه اسود في عيني من الظلم اى من متعلقة باسود وهذا يقتضى كونه اسم

ولولا فضل الله عليكم بخدوف اى كان
 عليكم وذلك مستع عند البصيرين وانما
 هو متعلق

مفعول تفضيل وذلك متنع في الالوان والصواب ان من الظلم صفة لا سود اي سود كان
 من جملة الظلم وكذا قوله 9 يلقاك مرتديا باحمر من دم 10 ذهبت بحضرة الطلي والاكيد من
 دم اما تفضيل اغواجر من اجل التباسه بالدم او صفة كان السيف لكثرة التباسه بالدم صا
 دما الثامن قول بعضهم في سقيالك ان اللام متعلقة بسقيا ولو كان كذلك لقل سقيا اياك
 فان سقى يتعدى بنفسه فان قل اللام للقوة مثل صدقا لما معهم فلام التقوية لا تلزم ومن
 هنا استنع في والذين كفروا افتعناهم كون الذين نصبا على الاشتغال لان لهم ليست متعلقة
 بالمصدر التاسع قول الزمخشري في ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله انه
 من اللف والنشروان المعنى منامكم وابتغواكم من فضله بالليل والنهار وهذا يقتضي ان
 يكون النهار معمول لا لا ابتغاء مع تقدير عليه وعطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز
 في الشعر فكيف في افصح الكلام والصواب ان يجعل على ان المنام في الزمانين والابتغاء فيها
 وزعم عسري في تفسيره على سورتي البقرة وال عمران في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
 من الصواعق حذر الموت ان من متعلقة بحذرا وبالموت وفيها تقديم معمول المصدر
 في الثاني ايضا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحامله على ذلك انه لو عطف يجعلون
 وهو في موضع المفعول للزمن تعدد المفعول له من غير عطف اذا كان حذرا الموت مفعولا
 له وقد اجيب بان الاول قليل الجعل مطلقا والثاني قليل لم يقيد بالاول والمطلوب في القيد
 غير ان فالعمل متعدي في المعنى وان اتحد في اللفظ والعاشر قول بعضهم في وما هو بخرج
 من العذاب ان يعمر ان هو ضمير الثاني وان يعمر مبتدا وبمخرج خبر ولو كان كذلك لم
 تدخل الباء في الخبر ونظير قول اخر في حديث بلما اوحى ما انا بقاري ان ما استفهاميه
 مفعولة لقاري ودخول الباء في الخبر ياتي ذلك والثاني عشر قول الزمخشري في اينما تكونوا يدرككم
 الموت فيمن رفع يدرك انه يجوز كون الشرط متصلا بما قبله اي ولا تظلمون قليلا اينما تكونوا
 يعني فيكون الجواب محذوف ما دلوا عليه بما قبله ثم بيده يدرككم الموت ولو كنتم في بر وجن
 وهذا مردود بان س وغيره من الائمة تتواءم على انه لا يجزى الجواب الا وفعل الشرط باض
 تقول انت ظالم ان فعلت ولا تقول انت ظالم ان تفعل الا في الشعر ولما قول ابي بكر في كتاب
 الاصول انه يقال انك ان تاتي فتقله من كتب الكوفيين وهم يميزون ذلك لا على الحد
 بل على ان المتقدم هو الجواب وهو خطأ عند اصحابنا لان الشرط له المصدر الثالث عشر قول
 بعضهم في الاخيرين اعمالا ان اعمالا مفعول به ورده ابن خروف بان خسرا يتعدى كقصر

فقل الاما ينون ان ما يعني من ولو كان
 كذلك لرفع قليل على الخبر والعادة
 قول بعضهم في ص
 مفعول مقدم

ويرجى ووافقه الصفا مستدلا بقوله تعالى كثر خاسرة اذ لم يرد انها خسرت شيئا وثلاثهم سا
 لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولا ان خسر متعدي في التثنية الذين خسروا انفسهم
 الدنيا والاخرى واما خاسرة فكانت على النسب اى ذات خسروا رجى ايضا يتعدى يقال رجى
 دينار او قال يسويه اعمالا شبه بالمفعول به ويرد ان اسم التفضيل لا يشبه باسم الفاعل
 لانه لا تلحقه علامات الفروع الم بشرط والصواب انها تميز الجهة الثالثة ان يخرج
 على ما لم يثبت في العربية وذلك انما يقع عن جهل او غفلة فلنذكر منه امثله احدها
 قوله ابي عبيد في كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان الكاف حرف قسم وان المعنى لما اتقا
 الله والرسول والذي اخرجك وقد شنع ابن الجهمي على مكي في حكاية هذا القول وسكوته
 عنه قال ولون قائلا قال كانه لا فعل لا يستحق ان يوصق في وجهه ويطل هذه المقالة
 اربعة امور ان الكاف لم تنحى بمعنى واو القسم واطلاق ما على الله سبحانه ومربط الموصول
 بالظاهر وهو فاعل اخرج وباب ذلك الشعر كقوله وانت الذي في رحمة الله اطعمه وصله
 باول السورة مع تباعد ما بينهما وقد يجاب عن الثاني بانه قد جاء نحو والسما وما بينهما
 عنه انه قال الجواب بحاجد لولك ويرد عدم توكيد وفي الامية اقوال اخر ثانيا انها ان الكاف
 مبتدأ وخبر فائق الله ويفيد اقترانه بالفاء وخلوع من رابط وتباعد ما بينهما وثالثها
 انها نعت مصدر محذوف اى بحاجد لولك في الحق الذي هو اخرجك من بيتك جدا امثله
 جدال اخرجك وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه ورابعها وهو اقرب ما قبله انه نعت مصدر
 ايضا ولكن التقدير قل الانفال ثابتة لله والرسول مع كراهيتهم بثبوتها مثل ثبوت اخراج
 اياك من بيتك وهم كارهون وخامسها وهو اقرب من الرابع انها نعت لحقا اى اولئك هم
 المؤمنون حقا كما اخرجك والذي سهل هذا تقاربها ووصف الاخراج بالحق في الامية و
 سادسها وهو اقرب من الخامس منها خبر محذوف اى هذه الحال كحال اخرجك اى ان حام
 في كراهية ما رايت من تنفيلك القراءة مثل حالهم في كراهية خروجك للحرب وفي هذه الامية
 اقوال اخر منشقة المثال الثاني قول ابن مهران في كتاب الشواذ فيمن قر ان البقرة تشابهت
 علينا بشديد الناء ان العرب تريد على لثناء الزامه في اول الماضي وانشد تنقطع
 في ذلك الاسباب ولا حقيقة لهذا البيت ولا لهذا القاعدة واما اصل القراءة ان
 البقرة بقاء الوحدة ثم ادغمت في تاء تشابهت فهو ادغام من كلمتين الثالث قول
 بعضهم في ومالنا ان لا نقاتل ان الاصل ومالنا وان لا نقاتل اى ومالنا وترك القتال

تاء ص

كما تقول مالك وزيدا ولم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه الرابع قول محمد بن مسعود بن النك
 في كتابه البديع وهو كتاب خالف فيه قول الخويعين في امور كثيرة ان الذي وان المصدرية
 تنقضي وان فيقع الذي مصدرية كقوله **٩** اقترح اكباد المحبين كالذي ارى كبدى في حب
 يفرجه وتقع ان بمعنى الذي كقولهم زيد اعقل من ان يكذب اي من الذي يكذب انتهى فلما
 وقع الذي مصدرية فقال بربواش والقراء والفارسي وامرئته ابن خروف وابن مالك
 وجعلوا منه ذلك الذي يبشر الله عباده وخضعت كالذي خاضوا واما عكس فلم اعرف قالوا
 به والذي جراه عليه اشكال هذا الكلام بان ظاهره تفضيل زيد في العقل على الكذب وهذا
 لا معنى له ونظاير هذا التركيب كثيرة مشهورة الاستعمال وقل من يتنبه لها ولا شكها وظهر
 الى توجيهها ان احدهما ان يكون في الكلام تاويل على تاويل فياويل ان والفعل بالمصدر وياويل
 المصدر بالوصف فياويل الى المعنى الذي اراده ولكن بوجه يقبله العلماء الا ترى انه قيل في قول
 تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى ان التقدير ما كان افتراء ومعنى هذا ما كان مفترى وقا
 ابو الحسن في قوله تعالى ثم يعودون لما قالوا ان المعنى ثم يعودون للقول والقول في تاويل
 المقول اي يعودون للمقول فيهن لفظ الظهار وذلك هو الموافق لقول جمهور العلماء ان
 العود الموجب للكفار العود للمراء لا العود الى القول نفسه كما يقول اهل الظاهر وبعد
 فهذا الوجه عندي ضعيف لان التفضيل على التفاضل فضل فيه كقوله **١٠** اذا انت فضلت
 امره اذا براعة على ناقص كان المديح من النقص التوجيه لشيء ان افضل ضمن معنى البعد
 فمعنى المثال زيد بعد الناس من الكذب لفضل من غيره فبين المذكورة ليست الجاهل للفضو
 بل متعلقة بالفعل لما ضمنه معنى البعد لا لما فيه من المعنى الوضع والمفضل عليه متروك بداه
 افضل هذا القصد التعميم ولولا خشية الاسهاب لاوردت لك امثلة كثيرة لتقف منها على
 العجب العجيب الجهة الرابعة ان يخرج على الامور البعيدة والامور الضعيفة ويتركها
 القريب والقوى فان كان لم يظهر له الاذاك فله عذر وان ذكر الجميع فان قصد بيان المحتمل
 او تدريب الطالب فحسن الا في لفاظ التزييل فلا يجوز ان يخرج الا على ما يغلب على النظر
 ارادة فان لم يغلب شيء فليذكر الامور المحتملة من غير تقصص وان اراد مجرد الاعراب على
 الناس وتكثير الامور فصعب شديد وسأضرب لك امثلة مما خرجوه على الامور المستبعدة
 لتجنبها وامثالها احدها قول جماعة في وقيله انه عطف على لفظ الساعة فيمن خفف على
 محلها فيمن نصب مع ما بينهما من التباعد وابعده قول ابى عمرو في قوله تعالى ان الذين

الى المراء

كفروا بالذكر خبره اولئك ينادون من مكان بعيد وابعدهن هذا قول الكوفيين والرجاج في
قوله تعالى والقرآن ذي الذكران جوابه ان ذلك الحق وقول بعضهم في ثم اتينا موسى الكتاب انه
عطفت على ووهبنا له الحق وقول الرخشي في وكل امر مستقر فيمن جزم مستقران كلا عطفت على ما
في اقتربت الساعة وابعدهن قوله وفي موسى اذ ارسلناه انه عطفت على وفي الارض ايات وابعدهن
من هذا قوله في فاستقمم الربك البنات انه عطفت على فاستقمم اهم اشد خلقا قال هو معط
على مثله في اول السورم وان تباعدت بينهما المسافراتي والاصواب خلاف ذلك كله فاما ما
فيمن خفض فليل الواو للقيم وما بعد الجواب واجازة الرخشي واما من نصب فليل عطفت
على سرهم او على مفعول محذوف معمول ليكتبون او يعلمون اي يكتبون ذلك او يعلمون الحق
او انه مصدر لقال محذوف او نصب على اسقاط حرف القسم واختاره الرخشي واما ان الذين
كفروا بالذكر فليل الذين بدل من الذين في ان الذين يلحدون والخبر لا يخفون واختاره
الرخشي وقيل مبتدأ خبره مذكور ولكن حذف رابطه ثم اختلفت في تعيينه فليل هو ما يق
لك اي في شأنهم وقيل هو ما جاءهم اي كفروا به وقيل لا ياتيه الباطل اي لا ياتيه منهم وهو
بعيد لان الظاهر ان لا ياتيه من جملة خبره واما من والقرآن الاية فليل الجواب محذوف
اي انه لم يجد دليل الشاء عليه بقوله ذي الذكر وانك لمن المرسلين دليل وعجبوا ان جاءهم منه
منهم او ما الامر كما زعموا بدليل وقال الكافرون هذا ساحر كذاب وقيل مذكور في السورم
ان كل الاكاذب الرسل وقال الغرا وتغلب من لان معناه صدق الله ويره ان الجواب لا
يتقدم فان امره ان دليل الجواب فقريب وقيل كما اهلكنا الامية وحذفت اللام للطوله
واما ثم اتينا فعطفت على ذلكم وصيكم به وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الزمان اي ثم اخبركم
بان اتينا موسى الكتاب واما وكل امر مستقر فمبتدأ حذف خبره اي وكل امر مستقر عند الله
واقع او ذكر وهو حكمة بالغة وما بينهما اعتراض وقول بعضهم الخبر مستتر وخفض على الجواب
حمل على ما لم يثبت في الخبر واما في موسى فعطفت على فيها من وتركها فيها اية الشفا قوله
بعضهم في ولا جناح عليه ان يطوف بهما ان الوقت على فلا جناح وان ما بعده اغراء ليفيد
صريحاً مطلوبية التطوف بالصفا والمروة ويره ان اغراء الغايب ضعيف كقول بعضهم
وقد بلغه ان انا ناهيكم عليه رجلا ليسني اي ليلزم رجلا غيري والذي فترت به عائشة
ذلك وقصتها مع عروة بن الزبير في ذلك مطورة في صحيح البخاري ثم لا يجاب لا يتوقف على
كون عليه غراء بل كلف على يقيني ذلك مطلقا واما قول بعضهم في قوله تعالى قل تعالوا انل احقر

ربكم عليكم ان لا تشكروا به شيئا ان الوقت قبل عليكم وان عليكم اغراء فحسن وبه يتخلص من اشكال
 ظاهرة الالية محوج للثاويل الثالثة قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ان اهل منصوب على الاختصاص وهذا ضعيف لوقوعه بعد ضمير المخاطب مثل بك الله جوا
 الفضل وانما الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث ولصوا
 انه منادى الرابع قول النخشي في ولا تجعلوا الله انداءا انه يجوز ان يكون تجعلوا منصوبا في
 جواب لترجي اعني اعلمكم تتقون على هذا نصب في قراءة حفص فاطلع وهذا لا يجوز
 ويتايلون قراءة حفص اما على انه جواب للامر وهو ان لي صرحا او على العطف على الجواب
 على قوله ولا سابق شيئا اذا كان جايئا ثم ان ثبت قولنا ان جواب لترجي مستوف
 كجواب التثنية فهو قليل فكيف يخرج عليه القراءة المجمع عليها وهذا كتحريك قوله تعالى لا
 يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون على ان الاستثناء منقطع وانه
 جاء على البدل الواقع في اللغة التيمية وقد مضى البحث فيها ونظير هذا على العكس قوله
 الكرمان في ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه ان من نصب على الاستثناء
 ونفسه تأكيد فاعمل قراءة السبعة على نصب في مثل ما قام احدا لا يزيد كما حمل النخشي
 قراءة هم على البدل في مثل ما فيها احدا لا يخار او انما تأتي قراءة الجماعة على افصح الوجوه
 الامر الى اجماعهم على الرفع في ولم تكن لهم شهداء الا انفسهم وان اكثرهم قرأ به في ما
 فعلوه الا قليل منهم وانه لم يقرأ احدا بالبدل في وما لا احد عندك من نعمه تجزي الا ابتغاء
 وجهرته لانه منقطع وقيل ان بعضهم قرأ به في ما لهم به من علم الا اتباع الظن واجماع الجاهل
 على خلافه ونظير حمل الكرمان في النفس على التوكيد في موضع لم يحسن فيه ذلك قول بعضهم
 في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ان الباء زائدة وانفسهن توكيد للنون وانما
 لغة الاكثرين في توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين ان يكون بعد التوكيد باللفظ
 مخوقتم انتم انفسكم الخامس قول بعضهم في لتستروا على ظهوره ان اللام للامر والفعل محروق
 والصواب انها لام العلة والفعل منصوب لضعف امر المخاطب باللام كقوله لتعلم انت
 يا بن خير قرشي فلتقتني حوايج المسلمين السادس قول التبريزي في قراءة يحيى بن يعقوب
 تامل على الذي احسن بالرفع ان اصله احسنوا فحذفت الواو واجتزأ عنها بالضم كما قال
 اذا ما شاء وضروا من امره واوا ولا ياولهم احضر اياه واجتماع حذفت الواو واطلاق الذا
 ان لا ينفونهم

للبر عبادة وتقرعني او على العطف
 معنى تقع موقع ابلغ وهو ان ابلغ على حذ
 ص

على الجماعة كقوله وان الذي حانت بفتح داء هم ليس بالسهل والاولى قول الجماعة انه
بتقدير مبتدأ اي هو احسن وقد جاءت منه مواضع حتى ان اهل الكوفة يقيسونه ولا يتقنا
على انه قياس مع اي كقوله فسلم على ابيهم افضل واما قول بعضهم في قراءة ابن محيص لمن
اراد ان يتم الرضاعة ان الاصل ان يتموا بالجمع فحسن لان الجمع على معنى من مثل ومنهم من
يستعملون اليك ولكن اظهر منه قول الجماعة انه جاء على اهل ان الناصب حلا على اخاتها
ما المصدرية السابعة قول بعضهم في قوله تعالى وان نصبروا ونشوق الا يصبركم كيدهم شيافين
قرابتها الى الراء وضمتها الله على حد قوله انك ان يصبر اخوك تصرعه فخرج القراء المتأخرين
على شيء لا يجوز الا في الشعر والصواب انه محذوم وان الضمة اتباع كالضمة في قولك لم يشد ولم
يرة وقوله تعالى عليكم انفسكم لا يصبركم من ضل اذا اقتديتم اذا قدر لا يصبركم جوابا لاسم الفعل
فان قد استينافا فالضمة اعراب بل قد استع الرنحشري من تخريج التنزيل على رفع الجواب مع
مضي فعل الشرط فقال في قوله تعالى وما عملت من سوء توفى لا يجوز ان تكون ما شرطية لرفع توفى
هذا مع تصريحه في المفضل يجوز ان الرنحشري في نحو ان قام زيد يقوم ولكن لما راي الرفع مرجوحا
لم يستعمل تخريج القراءة المتفق عليها عليه بوضوح لك هذا انه يجوز لك في قراءة شاذة مع
كون فعل الشرط مضارع او ذلك على تأويله بالماضى فقال قرئ ايما تكونوا يدرككم الموت برفع
يدرك فقيلا هو على حذف الفاء ويجوز ان يبق انه محمول على ما يقع موقعه وهو ايما كنتم كما حمل
ولا ناعب على ما يقع موقع ليسوا مصليين وهو ليسوا بمصليين وقديري كثير من الناس قول
الرنحشري في هذه المواضع متناقضا والصواب ما بينت لك قال ويجوز ان يتصل بقوله ولا
تظلمون انتهى وقد مضى ردة الشاس قول ابن جبيب ان بسم الله الخير والحمد مبتدأ والله حال
والصواب ان الحمد لله مبتدأ وخبر وليم الله على ما تقدم في اعرابها والتاسع قول بعضهم ان
اصل بسم الله كسر السين او ضمتها على لغة من قال بسم او سم ثم سكنت السين لتلاوتها الى كسرات
اولئلا يخرجوا من كسر الحضم والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهي لغة اكثر من وهم
الذين يبتدئون اسما بهنق الوصل العاشر قول بعضهم في الرنحشري من البسلة انه وصل اليه
الوقت فالسقي ساكنان الميم ولام الحمد وكسرت الميم لا لتقاها ومن جوزه ذلك ابن عطية
ونظير هذا قول جماعة منهم المبرد ان حركة راء اكبر من قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ففتح الله
وصلانية الوقت ثم اختلفوا فقيلا هي حركة الساكنين وانما لم يكسر واحفظا لتفخيم اللام كما في
الم الله وقيل هي حركة الميم نقلت وكل هذا خروج عن الظاهر فراجع والصواب ان كسرت

الميم اعرابية وان حركة الواو ضمة اعرابية وليس لفتح الوصل ثبوت في الرفع فتقل حركتها الا
في ندور كقراءة بعضهم وتنزل للملائكة تنزيلا للحادي عشر قول جماعة في قوله تبيئت الجن ان
لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ان فيه حذف مضافين والمعنى علمت ضعفا
لجن ان لو كان رسا وهم وهذا معنى حسن الا ان فيه دعوى حذف مضافين لم يظهر الدليل
عليهما والاولى ان تبيئن بمعنى اى وضع وان وصلتها بدل الشئ من الجن اى وضع للناس ان
الجن لو كانوا الى اخره الثاني عشر قول بعضهم في عينا فيها انتهى ان الوقت هنا اى عينا مسماة معرفة
وان سلسبيل اجملة اعرابية اى اسال طريقا موصلة اليها وودون هذا في البعد قول اخر انه علم مركب
كتأبط شرا والظاهر انه اسم مفرد علم بالفتحة في السلسل كما ان السلسل مبالغة في السلس ثم يحتمل
انه نكرة ويحتمل انه علم منقول فصرف لانه اسم لماء وقدم ذكر العين لا يوجب تانيثه كما تقول
هك واسط بالصرف ويبعدان يوق صرف للتناسب كقوارير الة تقاوم على صرف الما لثمة
قول كى وغيره في قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متغاباه ازواجهم زهرة الخيرة الدنيا ان
زهرة حال من الهاء اوس ما وان التثنية حذف للسالكين مثل قوله ولا ذكرا لله الا قليلا
وان جر الخيرة على انه بدل من ما والصلوب ان زهرة مفعول بتقدير جعلناهم او اتيناهم و
دليل ذلك ذكر التمتع او بتقدير اذم لان المقام يقتضيه او بتقدير اعنى بيان لما اول للضمير او
بدل من ازواج اما بتقدير ذى زهره او على انهم جعلوا نفس الزهرة مجازا للبا لفة وقال
الفراس هو تميز لما اولها وهذا على مذهب الكوفيين في تعريف التميز وقيل بدل من ما و
بان لتفتنهم من صلة متغاباه فلم الفصل بين ابعاض الصلة باجنى وبان الموصول لا يتبع قبل
كالمصلة وبانه لا يوق مرهت بزيد اخاك على البدل لان العامل في المبدل منه لا يتوجه اليه
بنفسه وقيل من الهاء وفيه ما ذكر وزيادة المبدال من العايد وبعضهم يمنع بناء على ان
المبدل منه في نية الطرح فيبقى الموصول بلا عايد في التقدير وقد مر ان النجش ي منع في ان
اعبدوا الله ان تكون بدلا من الهاء في امر تنبيه ورد دناه عليه ولولم اعطاء منوى الطرح
حكم المطروح لزم اعطاء منوى التاخير حكم المؤخر فكان يمتنع ضرب زيدا غلامه ويرد ذلك
قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه والجماع تنبيه وقد يكون الموضع لا يخرج الاعلى وجبر جوب
فلا يخرج على محضه كقراءة ابن عامر وعاصم وكذلك بنحو المؤمنين فقبل الفعل ماضى مبنى
للمفعول وفيه ضعف من جهات اسكان اخر الماضى وانا بة ضمير المصدر مع انه مفهوم من
الفعل وانا بة غير المفعول به مع وجوده وقيل مضارع اصله بنحى يسكون ثانيا وفيه ضعف

من جهات اسكان اخر الماضي لان النون عند الجيم لا تحذف ولا تدغم وقد نغم انها ادغمت فيها
قليلا ومنه اخرج واجاصة واجانة وقيل مضارع واصله نجي بفتح ثانيه وتثنية ثالثة ثم حذفت
النون الثانية ويضعفه انه لا يجوز في مضارع نبات ونقبت ونزلت ونحوهن اذا ابتدئت
بالنون ان تحذف النون الثانية الا في شذوذ كقراءة بعضهم ونزل الملكة تنزيلا للجهة
الخامسة ان يترك بعض ما يحتمل اللفظ من الواجب لظاهره فلنورد مسائل من ذلك ليقرن بها
الطالب مرتبة على الابواب ليسهل كشفها **باب المسئلة**
يجوز في الضمير المنفصل من نحو انتك انت السميع العليم ثلثة اوجه الفصل وهو ارجحها والابتداء
وهو اضعفها ويختص بلغة تميم والتوكيد مسئلة يجوز في الضمير المنفصل من نحو انتك انتك اسم
المفتوح به من قولك هذا اكرمته الابتداء والمفعوليه ومثله كم رجل لقيته ومن اكرمته لكن
في هاتين تقدر الفعل مؤخر ومثله رب رجل صالح لقيته مسئلة يجوز في المرفوع من نحو في
الله شك وما في الدار زيد الابتداء والفاعل عليه وهي ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير
ومثله اسم التالي للوصف في نحو زيد قائم ابوه واقام زيدا ذكرنا وان الاب اذا قلنا
فاعلا كان خبر زيد مفردا وهو الاصل في الخبر ومثله ظلمات من قوله تعالى او كسيت من السماء
فيه ظلمات لان الاصل في الصفة الافاد فان قلت اقام انت فكذلك عند البصريين واجيب
الكوفيين في الضمير الابتدائي وافهم ابن الحاجب وهم اذا نقلت اما اليه الاجماع على ذلك
وحجبتهم ان الضمير المرفوع بالفعل لا يحياون منفصلا عنه لا يقال قام انا والجواب انه انما
انفصل مع الوصف لئلا يجهل معناه لانه يكون معه مستر بخلاف مع الفعل فانه يكون بازر اكتمت
وقمت ولان طلب الفعل لمعوله اشد فلذلك احتل بعد الفصل وان المرفوع بالوصف سدى
اللفظ مسددا واجب لفصل وهو الخبر بخلاف فاعل الفعل وما يقطع به على بطلان مذهبهم قوله
تعالى اراغب انت عن الحق وقول الشاعر خليلي ما واث بعهدك انتاه فان القول بان
الضمير مبتدأ كما نزعهم الرنخشي في الامة مؤد الى فصل العامل من معوله بالاجنبى والقول بذلك
في البيت مؤد الى الاخبار عن الاثنين بالواحد ويجوز في نحو ما في الدار زيد وجه ثالث عند
ابن عصفور ونقله عن اكثر البصريين وهو ان يكون المرفوع اسما للجازية والظرف في موضع
نصب على الخبر والمشتهور بطلان العمل عند تقديم الخبر ولو ظرفا مسئلة يجوز في نحو اخوه
قوله زيد ضرب في الدار اخوه ان يكون فاعلا بالظرف لاعتماد على ذي الحال وهو ضمير زيد
المقدر في ضرب وان يكون نائبا عن فاعل ضرب على تقديره خاليا من الضمير وان يكون مبتدأ

خبر الظرف والجملة حال والفرا والتمخري بيان هذا الوجه شاذ ارد يا الخلو للجملة الاسمية لعالية
 من الواوود بوجيان الفاعلية في نحو جاء زيد عليه حبة وليس كما زعموا والوجه الثلثة في قوله تعالى
 وكاين من بني قتل معه ربيون كثير قيل واذا قرئ قتل بالتشديد لزم ارتفاع ربيون بالفعل اي
 ان التكثر لا ينصرف الى الواحد وليس بشئ لان النبي هنا متعد لا واحد بدليل كاي واما
 افرق الضمير بحسب لفظها مسئلة زيد نعم الرجل يمين في زيد لا ابتداء بمعناه على الخلاف في
 المالف واللام للجنس هي ام للعهد وقيل يجوز ايضا ان يكون خبر المحذوف وجوبا الى المدح
 زيد وقال ابن عصفور يجوز فيه وجه ثالث وهو ان يكون مبتدأ حذف خبره وجوبا الى
 زيد المدح ورد بان لم يبدئ بشئ مسك مسئلة جذا زيد يحتمل زيد على القول بان جذا فعل
 وذا فاعل ان يكون مبتدأ مخبرا عنه بجذا والرابط المشاقة وان يكون خبر المحذوف ويجوز
 على قول ابن عصفور السابق ان يكون مبتدأ حذف خبره ولم يقل به هنا لان يري ان جذا
 اسم وقيل بدل من ذا ويرد انه لا يحل محل الاول وانه لا يجوز الاستغناء عنه وقيل عطفا
 ويرد قوله جذا انفحات من يمانية تاتي من قبل الريان احيانا ولا تاتي المعرفة
 بالترك اتفاقا واذا قيل بان جذا اسم للمحبوب فهو مبتدأ وزيد خبرا وبالعكس عند من يجيز
 في قولك زيد الفاضل وجهين واذا قيل بان جذا كله فعل فزيد فاعل وهذا اضعف ما قيل
 لجواز حذف المحض من قوله الاحبذا لوما الحياء ورواه من تحت الهوى ما ليس بالمقارن
 والفاعل لا يحذف مسئلة يجوز في نحو فبصر جميل ابتداء شانه خبرية الاخرى شانه
 سبب جميل او صبر جميل امثل من غيره **باب كان وما اجري مجزئها**
 مسئلة يجوز في كان من نحو ان في ذلك لذكر على ان كان له قلب ونحو زيد كان لا يبال
 نقصان كان وتامها وزيد ايها وهو اضعفها قال ابن عصفور باب زيادتها الشعر والظفر
 متعلق بها على التام وباستقرار محذوف مرفوع على الزيادة ومنسوب على النقصان لا
 ان قدرته الناقصة شانية في الاستقرار مرفوع لانه خبر المبتدأ مسئلة فانظر كيف كان
 عاقبة مكرهم يحتمل في كان الوجه الثالث فعلى الناقصة خبرا اما البشر وجيا استثناء مفرغ
 الاحوال فمعناه موجيا او موجي اليه او من وراء حجاب بتقدير او موصلا ذلك من وراء
 حجاب او برب بتقدير امرها لا اى الارسال واما وجيا والتقريع في الاخبار اى ما كان تكليم
 الامحاء وايضا الامن وراء حجاب او ارسالا وجعل لك تكلما على حذف مضاف و
 بشر على هذا تبين وعلى التام والزيادة فالقريع في الاحوال المقدر في الضمير المستتر

ونعم الرجل زيد قيل كذلك وعليها قال الله
 العموم او اعادة المبتدأ ص

اما ان الناقصة لا تكون شانية لاجل الاستغناء
 ولتقدم الخبر فكيف حال على التام وخبر كان
 النقصان والمبتدأ على الزيادة مسئلة وما كان
 لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 فهو لا يحتمل كان الوجه الثلثة ص

في لبس مسألة ابن كان زيدا قائما محتملا لا وجب لثنته وعلى النقصان فالخبر اما قائما وابن
 له وابن فيتعلق بمحذوف وقائما حال وعلى الزيادة والتمام فقائما حال وابن ظرف له و
 يجوز كونه ظرفا لكان ان قدرت تامة مسألة يجوز في نحو زيد عسى ان يقوم نقصان عسى
 فاسمها مستقر وتامها فان والفعل مرفوع المحل لها مسألة يجوز الوجهان في عسى ان يقوم
 زيد فعلى النقصان زيد اسمها وفي يقوم ضمير وعلى التمام لا اضرار وكل شئ في محل ويتبين القام
 في نحو عسى ان يقوم زيد في الدار وعسى ان يفتك ربك مقاما محمود اللاميل ثم فصل صلح
 من معمولها بالاجنبى وهو اسم عسى مسألة وما ربك بغافل عما يعملون المجازية والتمية و
 اوجب الفارسي والنجاشي المجازية ظنا ان المقضي لزيادة الباء نصب الخبر وانما
 المقضي فيه لا مستناع الباء في كان زيدا قائما وجوازها في لم اكن باعجاب وفيها ان زيدا بقا
 مسألة لا اجل وامرأة في الدار ان رفعت الاسمين فها مبتدأ ان على المبرمج واسمان للام
 المجازية فان قلت لا زيدا ولا عمرو في الدار تعين الاول لان لا انما تفعل في التكرات فان
 قلت لا زيدا ولا عمرو في الدار تعين الاول لان لا اذا لم تنكر بحبان تعمل ونحو فلا زيدا
 ولا فسوق ولا جدال في الحج ان فحمت الثلثة فالظرف خبر للجميع عندس ولو احد عند غيرهم
 ويقدّر للاخيرين ظرفا لان لا المركبة عند غيرهم عاملة في الخبر ولا يتوارد عاملان على معمول
 فكيف عوامل وان رفعت الاولين فان قدرت لامعها مجازية تعين عند الجميع اضرار
 خبرين ان قدرت لا الثانية كالاولى وخبر واحد ان قدرتها مؤكدة لها وقد قدرت
 الرفع بالعطف وانما وجب التقدير في الوجهين لاختلاف خبري المجازية والتمية
 والرفع فلا يكون خبر واحد لها فان قدرت الرفع بالابتداء فيها على انها مملتان قلت
 عند غيرهم خبر واحد للاولين اول الثالث كما يقدر في زيدا وعمرو قائم خبر الاول او
 الثاني ولم يجز ذلك عند سيبويه **باب المنصوبات المنتهية**
 ما يحتمل المصدرية والمفعولية من ذلك نحو ولا تظلمون فتبلا ولا تظلمون فقيرا اي ظلمنا
 ما اوخيرا اي لا ينقصونه مثل ولم تظلم منه شيئا ومن ذلك ثم لم ينقصوكم شيئا اي نقصا
 اوخيرا واما ولا تظلمون شيئا فمصدر لا استيفاء صر مفعول واما فمن عفى له من اخيه شيئا
 فشي قبل الرفع فمصدر ايضا لمفعول لان عفى لا يتعدى **ما يحتمل المصدرية**
 الظرفية والحالية من ذلك سرت اي سير اطويلا او زمتها طويلا او سرت طويلا ومنه و
 انزلت الجنة للمقيمين غير بعيد اي ازالا فغير بعيد او زمتها غير بعيد او ازلت الجنة اي

انما تعمل في التكرات فان قلت لا
 مرحلة الدارين الثاني لان لا
 ص

طويلا

الازلاف في حالة كونه غير بعيد الامان هذه الحال مؤكدة وقد يحتمل حال من الجند فالاصل ^{العملية} **ما يحتمل** ^{المصدرية} وهي ايضا حال مؤكدة ويكون التذكير على هذا مثله في فعل الساعة قريب **ما يحتمل** ^{المصدرية} والمحال جاء نريد ركضا اي ركض ركضا او عامدا جاء على خذ قوله قعدت جلوسا او التقدير جاء ركضا وهو قول سيبويه ويؤيد قوله تعالى انبيا طوعا او كرها قالوا ليتنا طالعين فجاءت الحال في موضع المصدر السابق ذكره **ما يحتمل** ^{المصدرية} العاليه والمصدر والمفعول لاجله من ذلك
يريك البرق خوفا وطعما اي فيخافون خوفا وتطعمون طعما وابن مالك يمنع حذف عامل المصدر
المؤكد المفعول استثنى وخائفين وطامعين او لاجل الخوف والطمع فان قلنا لا يشترط اتحاد
فاعل الفعل والمصدر المفعول وهو اختيار ابن خروف فواضح وان قيل باشتراطه فوجه ان يركم
بمعنى يجعلكم ترون والتقليل باعتبار الرؤية لا المראה او الاصل اخافة واطاعا وحذفت
الزوائد وتقول جاء نريد رغبة اي يرغب رغبة او محي رغبة او راعبا او للرغبة وابن مالك
يمنع الاول لما هو ابن الحاجب يمنع الثاني لانه يؤدى الى اخراج المواب من حقايقها اذ
يصح في ضرب يوم الجمعة ان يقدر ضرب يوم الجمعة قلت وهو حذف بلا دليل اذ لم تدع
اليه ضرورة وقال المتنبي **ما يحتمل** ^{المصدرية} ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدنه وقرع المجرى من الجفن
الوسم والتقدير اسف اسفا ثم اعترض بذلك بين الفاعل والمفعول به او بلاء اسف
او لاجل الاسف فمن لم يشترط اتحاد الفاعل فلا اشكال واما من اشترطه فهو على استقام
لام العلة فتعكاف في قوله تعالى يغونها عوجا والاتحاد موجود تقدير اما على ان الفعل
المعمل مطاوع ابلى محذوف اي فبليت اسفا ولا يقدر فيلبي بدني لان الاختلاف حاصل اذ
الاسف فعل النفس لا البدن او لان الهوى لما حصل بتسبيه كان كانه قال ابلت الهوى
بدني **ما يحتمل** ^{المصدرية} المفعول به والمفعول مع خواك متك ونريد يجوز كونه عطف على
المفعول به وكونه مفعولا معه ونحو اكرمتك وهذا يحتملها وكونه معطوفا على الفاعل المفعول
الفصل بالمفعول وقد اجيز في حسبك ونريد ادرهم كون زيد مفعولا معه وكونه مفعولا به
باضمار يجب وهو الصحيح لانه لا يعمل في المفعول به اما كان من جنس ما يعمل في المفعول
به ويجوز من فاعل العطف وقيل باضمار حسب اخرى وهو الصواب ورفع بتقدير
حذفت وخلفها المضاف اليه ورواها بالوجه الثلثة قوله **ما يحتمل** ^{المصدرية} اذا كانت الامعاء الشفت
العصاه فحسبك والفتحاك سيف مستند **باب الاستثناء** يجوز في
نحو اضربت احدا الا زيدا كون نريد يدا من المستثنى وهو ان يحتملها وكونه مفعولا على

الاستثناء ويكون الا وما بعدها نعتا وهو واضعها وشله ما زيد شيئا الاشياء لا يعاينها ^{ليس} حيث
 بما كان ليس بطل كونه بدلا لانها لا تفعل في الموجب **مسألة** يجوز في نحو قام الفوق حاشاك و
 حاشاك كون الضمير منصوبا وكونه مجرورا فان قلت حاشاي تعين الجرح حاشاي تعين النصب
 كذا القول في خلا وعدا **مسألة** يجوز في نحو ما احد يقول ذلك الا زيد كون زيد من احد وهو
 المختار وكونه بدلا من ضمير وان ينصب على الاستثناء فارتقاء من وجهين وانصاف من وجه
 فان قلت ما رايت احدا يقول ذلك الا زيد فبالعكس ومن مجيبه مرفوعا قوله **في ليلة لا يرى**
 بها احدا يحكي علينا الا كواكبها وعلى هنا بمعنى عن اوضح يحكي معنى يتم او يشع **ما يحتمل**
 العاليه والتميز من ذلك كرم زيد ضيفا ان قدر ان الضيف غير زيد فهو تميز محمول عن الفاعل
 بمنع ان تدخل عليه من وان قدر ان فعله محتمل العالي والتميز وعند قصد التميز فالاحسن ادخال من
 ومن ذلك هذا خاتم حديد والاربع التميز للسلامة به من جمود الحال ولزومها اي عدم
 انتقالها ووقوعها عن نكرة وخير منها المحقق بالاضافة من الحال **ما يحتمل كونه من**
 الفاعل وكونه من المفعول نحو ضربت زيدا ضاحكا ونحو قاتلوا المشركين كافة ونحو جزى الله
 الوحيين في ادخلوا السلم كافة ونحو لان كافة مختص من يعقل ووجهه في قوله تعالى وما ارسلناك
 الا كافة للناس اذ قدر كافة نعتا المصدر محذوف اي رسالا كافة اشد لانه اضاف الى
 استعماله فيما لا يعقل اخراجه عما التزم فيه من العاليه ووجهه في خطبة الفصل اذ قال عبيط بك
 الابواب اشد واشد اخراجه اياه عن النصب **من الحال** ما يحتمل باعتبار عامله
 وجهين نحو وهذا بعلي شيئا يحتمل ان عامله معنى التنبية او معنى الاشارة وعلى الاول فيجوز ما
 قائما ازيد قال **ها بيتنا** اذ اصبح الفصح فاضغ له **وطع** وطاعة هذا نصحه رشده وعلى الثاني
 بمنع واما التقديم عليها معا فيمنع على كل تقدير **من الحال** ما يحتمل التعدد والتداخل نحو
 جاء زيد ركبا ضاحكا فالتعدد على ان يكون عاملها جاء وصاحبها زيد والتداخل نحو جاء
 زيد ركبا على ان الاول من زيد وعاملها جاء والثانية من ضمير الاول وهي العامل وذلك
 واجب عند من منع تعدد الحال واما لقيته مصعبا متخدرا فمن التعدد لكن مع اختلاف
 صاحب ويتحمل التداخل ويجب كون الاول من المفعول والثانية من الفاعل تقليدا
 للفصل ولا يحل على العكس **الدليل** كقوله **خرجت** بها اشي تجر وراءها على اثرين اذ لم
 مرط مرحل ومن الاول قوله **عهدت** سعاد ذات هوى معني فخرت وعادسلوانا هوى
باب اعرب الفعل مسألة ما تاتيها فتحدثنا لك رفع تحدث على العطف فيكون شريكا

بدل

في

في النفي والاستيناف فيكون مثبتا اي فانت تحدثنا ان هذا من ذلك ونضبه باضماران وله
 معيان نفى السبب فينتفي السبب ونفي الثاني فقط فان جئت بلن مكان ما فللنصب وجهان
 اضماران والعطف والرفع وجه وهو القطع وان جئت بلم فللنصب وجه وهو اضماران والرفع
 وجه وهو الاستيناف ولكل الجزم بالعطف فان قلت ما انت انت فتحدثنا فلا جزم ولا رفع
 بالعطف لعدم تقدم الفعل وانما هو على القطع **مسئلة** هل تاتي فاكرومك بالرفع على وجهين
 والنصب على الاضمار وهل زيد اخوك فتكلمه لا ترفع على العطف بل على الاستيناف وهل لك
 التقات اليه فتكلمه بالرفع على الاستيناف والنصب ما على الجواب او على العطف على التقات
 واضماران **اجب** على الاول وجاز على الثاني وكالمثال سواء فلوان لنا كره فتكون ان سلم كون
 لوللتنفي **مسئلة** ليتني اجد ما لا فانفق منه الرفع على وجهين والنصب على اضماران وليت
 لي ما لا فانفق منه يمتنع الرفع على العطف **مسئلة** ليقم زيد فتكلمه الرفع على القطع والجزم
 بالعطف والنصب على الاضمار **مسئلة** نحو فلم يسير وفي الارض فينظر واحتمل الجزم بالعطف
 والنصب على الاضمار مثل فلم يسير وفي الارض فتكون في قلوب ونحو وان تؤمنوا وتيقوا
 يؤتكم اجوركم يحتمل تيقوا الجزم بالعطف وهو الراجح والنصب باضماران على حد قوله
 ومن يقترب منا ويخضع ثوبه **باب الموصول** **مسئلة** يجوز في نحو ما ذا
 صنعت وما ذا صنعت ما مضى شرحه وقوله تعالى ما ذا اجبت المسلمين ما ذا منقول مطلق لا
 منقول بل لان اجاب لا يتعلق بالثاني بنفسه بل بالباء واسقاط الجار ليس بقياس ولا
 يكون ما ذا مبتدا وخبر لان التقدير مخ ما الذي اجبتم به ثم حذف العايد الجور من غير شرط
 حذفه ولا كثر في من ذا القيت كون ذا الاشارة خبرا ولقيت جملة حالية ويقال كون ذا موصولة
 ولقيت صلة وبعضهم لا يحيزه ومن الكثير من ذا الذي يشفع عنده اذ لا يدخل موصول
 على موصول الا شاذ اقراة زيد بن علي والذي من قبلكم بفتح الميم واللام **مسئلة** فاصدع
 بما تؤمر ما مصدرية اي بالامر او موصول هي اي بالذي تؤمر على حد قولهم امرتك بالخبر واما من
 قال امرتك بكذا وهو اكثر فشكل لان شرط حذف العايد الجور والجوف ان يكون الموصول
 مخفوضا بمثل معنى ومتعلقا بنحو ويشرب ما تشربون اي منه وقديق ان اصدع بمعنى اوامر
 واما ما كانوا يؤمنوا بمنزلة كذبوا في المعنى واما ذلك الذي يبشر الله عباده فعيل الذي
 مصدرية اي ذلك تبشيرا لله وقيل الاصل يبشر به ثم حذف الجار نوتعا فان نصب الضمير ثم
 حذف **مسئلة** يجوز في نحو ما على الذي احسن كون الذي موصولا اسما فيحتاج الى تقدير

بالذبح في المصنفين
 او بالذبح في المصنفين
 واما جازمه في خلافه لان ما كان

ولا الى العالم

او موصوفة وقد جوزا في ومن الناس من يقول
وضعت ابوالبتا الموصولة

عايد اي زيادة على العلم الذي احسنه وكونه موصولا حرفيا فلا يحتاج الى عايد اي تماما على احسنه
كونه نكرة موصوفة فلا يحتاج الى صلة ويكون احسن مخ اسم تفصيل لا فعلا مضيا وفتح اعرب
لا بناء وهي علامة الجر وهذا الوجهان كوفيان وبعض البصريين يوافق على الثاني مسألة
نحو اعجبني ما صنعت يجوز فيه كون ما بمعنى الذي وكونها نكرة موصوفة وعليها فالعايد محذوف
وكونها مصدرية فلا عايد ونحو حتى تتفقوا ما تحتون يحتمل الموصولة والموصوفة دون المصدرية
لان المعاني لا ينفق منها وكذا وتمازقناهم ينفقون فان ذهبت الى تاويل ما تحتون ومازقناهم
بالحب والزرق وتاويل هذين بالمحبوب والمنزوق فقد تعسفت من غير مجموع الى ذلك و
قال ابو حيان لم يثبت محجى ما نكرة موصوفة ولا دليل في مررت بما معجب لك لاحتمال الزيادة
ولو ثبت نحو مررت بما معجب لك لثبت ذلك انتهى ولا اعلم زاد واما بعد البناء الا و
معناها السبيبة نحو فما نفقهم ميثاقهم لغناهم فبارجة من الله لنت لهم مسألة اذا قلت
اعجبني من جاءك احتمل كون من موصولة لانها متناول قوما باعيانهم والمعنى على الابهام في جيب
بليها نزلت في عبد الله بن ابي واصحابه **باب التواريخ** مسألة نحو اخبار العالين
رب موسى وهرون يحتمل بدل الكل وعطف البيان ومثله نفي الحك والاله اياك ابراهيم
واسماعيل واسحق فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا قدرناهم فيمن فتح الخمرة ويحتمل هذا تقدير
مبتدا ايضا اي هي انا قدرناهم مسألة نحو سمع اسم ربك الاعلى يجوز فيه كون الاعلى صفة للاسم
او صفة للرب واما نحو جاء في غلام نزيلا لطيف فالصفة للمضاف لا بدليل لان المضاف
اليه انا محجى به لغرض التخصيص ولم يؤت به لذاته وعكس كل فتى يتقى فايز فالصفة للمضاف اليه
لان المضاف انا محجى به لغرض التعميم لا الحكم عليه ولذلك ضعفت قوله وكل اخ مفارقه
لعمرك اياك الا الفرقان مسألة نحو هدي المتقين الذين ومررت بالرجل الذي فعل يجوز
في الموصول ان يكون تابعا او باضارا سني او امدح او هو وعلى البتة فهو نعت لا بدل الا
اذا قلنا نحو ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لا لان النكرة لا توصف بالمعرفة **باب**
مسألة نزيدي كعمرو ويحتمل الكاف فيه عند المعربين الحرفية فيتعلق باستقراره وقيل لا يتعلق
والاسمية فتكون مرفوعة المحل وما بعدها جريا لا مضافا ولا تقدير بالاتفاق ونحو جاء الذي
كزيد يتعين الحرفية لان الوصل بالمقتضايين متمنع مسألة نزيدي على السطح يحتمل الوجهين
وعليها فهي متعلقة باستقرار محذوف مسألة قيل في نحو والضحى والليل ان الواو والثاني
تحتمل العاطفة والقسمة والصواب الاول والا لا يحتاج كل الى جواب وما يوضحه محجى

الفأوقا وايل سورة المرسلات والنازعات **باب** في مسائل مفردة مسئلة تخليج
 له فيها بالغدق والامصال فيمن فتح الباب يحتمل كون النايب عن الفاعل الظرف الاول وهو
 اول او الثاني او الثالث ونحوه فيفتح فيه اخرى النايب لظرف او الوصف وفي هذا ضعف
 لضعف قولهم سير عليه طويل مسئلة تحتمل كون تحلي ماضيا تركت الناء من اخير
 المجازية الثانية وكونه مضارعا اصله تحلي ثم خذفت احدى النايين على حد قوله نار النظم
 لا يجوز في هذا كونه ماضيا والاقيل تطلت لان الثانية واجب مع المجازي اذا كان ضميرا
 متصلا وما ذكرناه من الوجهين في المثال الاول تعلم فساد قول من استدل على جواز نحو قام
 هند بقوله في الشعر **تمنى** ابتاع ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضى لجواز ان
 يكون اصله تمنى الجهة السادسة ان لا يراعى الشروط المختلفة بحسب الابواب فان العرب
 يشترطون في باب شيئا ويشترطون في آخر فيفيض ذلك الشيء على ما اقتضته حكمة لغتهم وصحح
 اقيستهم فاذا لم يتامل العرب اختلطت عليه الابواب والشرائط فلم يورد من ذلك انواعا
 مشيرين الى بعض ما وقع فيها الوهم للمعربين النوع **الاول** اشتراطهم للجود لعطف البيان
 والاشتقاق للنعت ومن الوهم في الاول قول الزمخشري في ملك الناس له الناس انهما
 عطف بيان والصواب انهما نعتان وقد يجاب بانهما مجري الجوامد لا يستعملان غير ما يميز
 على موصوف وتجرى عليهما الصفات نحو قولنا الله واحد وملك عظيم ومن الخطا في الثاني
 قول كثير من النحويين في حررت بهذا الرجل ان الرجل نعت قال ابن مالك اكثر المناخرين يقلد
 بعضهم بعضا والحامل لهم عليه توهمهم ان عطف البيان لا يكون الا اخص من متبوعه وليس
 كذلك فانه في الجوامد بمنزلة النعت في المشتق ولا يمتنع كون المنعوت اخص من النعت
 قد هو عن السيد الحق في المسئلة فجعل ذلك عطف لا نعتا وكذا ابن جني انتهى قلت وكذا
 الزجاج والسهيلي قال السهيلي واما تسمية من له نعتا فتسامح كما سمي التوكيد وعطف البيا
 صفة وزعم ابن عصفور ان النحويين اجازوا في ذلك الصفة والبيان ثم استشكل بان
 البيان اعرف من المبين وهو جامد والنعت دون المنعوت او مساو له وهو مشتق اوفق
 تاويله فكيف يجتمع في الشيء ان يكون بيانا ونعتا واجاب بانه اذا قدر نعتا فاللام في العهد
 والاسم ما اول بقوله الحاضر والمشار اليه واذا قدر بيانا فاللام فيه لتعريف الحضور فيها
 المشار بذلك وينبغي عليها بافادته للجنس المعين فكان اخص قال وهذا معنى قول من انتهى
 وفيما قاله نظر لان الذي ياوله النحويون بالحاضر والمشار اليه انما هو اسم المشارقة نفسه اذا

هدى هذا

وقد نعتنا كمرت بزبد هذا فاما نعت اسم الماشية فليس ذلك معناه وانما هو معنى ما قبله فكيف جعل
معنى ما قبله تقييد له وقال النحشي في ذلكم الله ربكم يجوز كون اسم الله صفة للاشياء او
بيانا وربكم الخبز يجوز في الشيء الواحد البیان والصفة وجوز كون العلم نعتا وانما العلم ينعت و
لا ينعت به وجوز نعت الماشية باليس مع فلام الجنس وذلك مما اجمعوا على بطلانه النوع
الثاني اشترطهم التعريف لعطف البيان ونعت المعرفة والتكثير للحال والتميز وافعل من نعت
النكرة ومن لوم في الاول قولنا جاعنا في صديد من ماء صديد وفي طعام مساكين من كفارة طعام
مساكين فيمن نون كفارة انما عطفا بيان وهذا انما هو معترض على قول البصريين ومن واقفهم
فيجب عندهم في ذلك ان يكون بدلا واما الكوفون فيرون ان عطف البيان في الجوامد كالنعت
في المشتقات فيكون في المعارف والتكرات وقول بعضهم في نافع من قول النابغة **من الرقش**
اينما السم نافع **ان** نعت للسم والصواب انه خبر للسم والظرف متعلق به او خبر ثان وليس من ذلك
قول النحشي في شديد العقاب انه يجوز كونه صفة لاسم الله تعالى وايل سورة المؤمن وان كان
من باب الصفة المشبهة واذن لا تكون الا في تقدير الانفصال لا ترى ان شديدا العقاب
شديد عقابه ولهذا قالوا كل شيء اضافته غير محضة فانه يجوز ان تصير اضافته محضة **الصفة**
المشبهة لانه جعله على تقدير ال وجعل سبب حذفها ارادة الازدواج واجاز وصفية ايضا
ابو البقال كن على ان شديدا بمعنى شدة كما ان الماذن في معنى المؤذن فاخرجه بالثنا ويل من باب
الصفة المشبهة الى باب اسم الفاعل والذي قدح النحشي انه وجميع ما قبله ابدال اما ان يبدل
فلتكره وكذا المضافات قبله وان كانا من باب اسم الفاعل لان المراد بهما المستقبل واما
البواقي فللتناسب وورد على النجاح في جعله شديدا العقاب بدلا وما قبله صفات وقاله
جعل بدلا وحك من بين الصفات نبوذا هر ومن ذلك قول الجاحظ في بيت الاعشى **و**
لست بالاكثرتهم حصي **وانما** الفرق للكاشه انه يبطل قول النحويين لا يجتمع ال ومن في اسم
التفصيل فجعل كلاما من ال ومن معتد به جاريا على ظاهره والصواب ان يقدم ال زائدا او
معرفة ومن متعلقة بالكثر منكر محذوف فامد لاسن المذكور او بالمذكور على انها بمنزلة قولك
انت منهم القاسم البطل اي انت من بينهم وقول بعضهم انها متعلقة بليس قديرة بانها
لا تدل على الحدث عند من قاله اخواتها انها تدل عليه ولان فيه فصلا بين افعل وبتين
بالاجنبي وقد يجاب بان الظرف يتعلق بالوهم وفي ليس راجحة قولك انتني وبان فصل
التميز قد جاء في الض في قوله **على** انتني بعد ما قد مضى ثلاثون للمخرج حولا كميلا وافعل

اقوى في العمل من ثلثون ومن الوهم في الثاني قول من يقرأ ابن ابي عمير فانه انتم قلبه بالنصب
 ان قلبه تميز والصواب انه مشبه بالمفعول بحسن وجهه او بدل من اسم ان وقول الخليل و
 الخفس والخفس في آي واياك واياها ان اياضير اضيف الى ضمير فكمو للضمير بالحكم الذي
 لا يكون الا للكرات وهو الاضافه وقول بعضهم في لا اله الا الله ان اسم الله تعالى خبره التبر
 ويرده انها لا تعمل الا في نكرة منفية واسم الله تعالى معرفة موجبة نعم يصح ان يقال ان خبره للا مع
 اسمها فانه في موضع رفع بالابتداء عند من وزعم ان المركبة لا تعمل في الخبر لضعفها بالتركيب
 عن ان تعمل فيما بعد منها وهو الخبر كذا قال ابن مالك والذي عندي ان سيبويه يرى ان المركبة
 لا تعمل في الاسم ايضا لان جزء الشيء لا يعمل فيه واما لا رجل طريقا بالنصب فانه عند من مثل لا يزيد القائل
 بالرفع وكذا البحث في لا اله الا الله هو للمقريت والاحباب ايضا في لا اله الا الله واحد للايجاب
 واذا قيل لا مستحقا للعبادة الا اله واحدا والا لله لم يتجده الاعتذار المتقدم لان لا في ذلك عاملة
 في الاسم والخبر لعدم التركيب وزعم الاكثرون ان المرتفع بعد لا في ذلك كله بدل من محل اسم
 لا كما في قولك ما جاء من احد الا زيد ويشكل على ذلك ان البدل لا يصلح هنا لحدوث محل الاول
 وقد يجاب بانه بدل من الاسم مع لا فانها كالشيء الواحد ويصح ان يخلفها ولكن يذكر الخبر
 فيقال الله موجود وقيل هو بدل من ضمير الخبر المحذوف ولم يتكلم النحوي في كسافة على المسئلة
 اكفاء بتاليه مفرد له فيها زعم ان الاصل الله اله المعرفة مبتدا والنكرة خبر على القاعدة ثم
 قدم الخبر ثم ادخل النفي على الخبر والاحباب على المبتدا ومركبت لا مع الخبر فيقول له فاقول في
 نحو لا طالع اجلا الا زيد لم انتصب خبر المبتدا فان قال ان لا عاملة عمل ليس فذلك مستبعد
 الخبر ولا يتقاضى النفي والمقريت احد الجزئين فاما قوله يجب كون المعرفة المبتدا فقدموا الخبر
 عن النكرة المخصصة المقدمة بالمعرفة جازن نحو ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة ومن ذلك
 قول الفارسي مررت برجل ما شئت من رجل ان ما صدرية وانها وصلتها صفة لرجل وتبعه
 على ذلك صاحب الترخيم قال وشله قوله تعالى في صورة ما شاء ربك اي في صورة شئ
 اي شاءها وقول الباقين تعالى الى كلمة سواء بيتا وبينكم لا يعبد الا الله ان وصلتها
 بدل من سواء وبذل الصفة صفة والحرف المصدرى وصلته في نحو ذلك معرفة فلا تقع صفة
 للنكر وقول بعضهم في ويل لكل هن لمرة الذي جمع ما لا وعدده ان الذي صفة والصواب
 ان ما في المثال شرطية خلف جوابها اي فهو كذلك والصفة الجملتان معا واما الاية فقال
 ابو البقا ما شرطية او نزائية وعليها فالجمله صفة لصورة والعايد محذوف اي عليها وفي

متعلقة بربك انتهى وكان حقه اذ علق في بركبك وقال الجملة صفة ان يقطع بان ما زايك اذ
لا يتعلق الشرط الجازم بجوابه ولا تكون جملة الشرط وحدها صفة والصواب ان يقال ان قد
ما زايك فالصفة جملة شاء والتقدير شاءها وفي متعلقة بربك او باستقرار محذوف وهو
حال من مفعول وبعد لك او طبعك في صورة اي صورة وان قد زنت شرطية فالصفة مجموع الجملتين
والعايد محذوف ايضا وتقدير عليها وتكون ح في متعلقة بعد لك اي عدلك في صورة اي صورة
ثم استوفت ما بعده والصواب في الآية الثانية انها على تقدير مبتدأ وفي الثالثة ان الذي
بدل او صفة مقطوعة بتقدير هو واعني هذا هو الصواب خلافا لمن اجاز وصف النكر بالمعتر
مطلقا ولمن اجاز بشرط وصف النكرة او لا بكرة وهو قول الخفش من عمن ان الاوليان صفة
لاخران في اآخران يقومان مقامهما الاولى لوصفها بيقومان وكذا قال بعضهم في قوله تعالى ان
الله لا يحب كل مختال فخور الذين يخجلون ومن ذلك قول النحاشي في انما اعظم بواحد ان
تقوموا لله ان ان تقوموا عطفت بيان على واحدة وفي مقام ابراهيم انه عطفت على آيات يتنا
مع اتفاق الخويين على ان البيان والمبين لا يتخالفان تعريفا وتكبرا وقد يكون عبرة اليه
بعطف البيان لتأنيدها ويؤيد قوله تعالى في اسكنوهن من حيث سكنتم وتفسيره قال ومن
بتفضيضة حذف مبعضها اي اسكنوهن مكانا من مسكنكم ما تظنون انتهى وانما يريد البدل
لان الخافض لا يعاد اللفظ وهذا امام الصناعة من سبي التوكيد صفة وعطفت البيان صفة
كأمر النوع الثالث اشتراطهم في بعض ما التعريف شرط تعريفها خاصة كنع الصرف اشتراط
له تعريف العلمية وبشبهه كما في اجمع وكنت الاشارة واي في النداء اشتراطها تعريف اللام
لجنسية وكذا تعريف فاعل نعم وبشر لكنها تكون مباشرة لا اوليا اضيف اليه بخلاف ما تقدم
المباشرة ومن كونه في ذلك قراءة ابن ابي عمير ان ذلك الحق تخصم اهل النار ينصب تخالفا
انه صفة للاشارة وقد مضى ان جماعة من المحققين اشتراطوا في نعت الاشارة الاشتقاق كما
اشتراطوه في غيرهم من النعوت ولا يكون التخصم ايضا عطفت بيان لان البيان يشبه الصفة
فكما لا توصف الاشارة بما فيه الا كذلك ما يعطف عليها ولهذا منع ابو الفتح وهذا يعلى
شيخا في قراءة ابن مسعود برفع شيخ كون يعلى عطفت بيان واوجب كون خبرا وشيخ اما خبران
او خبر محذوف او بدل من يعلى او يعلى بدل وشيخ الخبر ونظير منع ابي الفتح ما ذكرنا منع ابن
السيد في كتاب المسائل والاجوبة وابن مالك في التسهيل كون عطفت البيان تابعا للخبر
لا متناع ذلك في النعت ولكن اجاز من ياهذان زيد وعمرو على عطفت البيان وتبعه الزيد

وحدها

وصنعك

او اذم

من وجدهم ان من وجدهم عطفت بيان
لقوله تعالى من حيث سكنتم

في هذا

فاجاز مررت بهذين الطويل والقصير على البيان واجازة على البدل ايضا ولم يخرج على النعت
 لان نعت الاشارة لا يكون الا طبقها في اللفظ ومن نعت على منع النعت ش والمبرد والراجح هو
 مقتضى القياس ومنع ش فيها مخالفة لاجازة في باب النداء النوع الرابع اشتراط الابهام
 في بعض الالفاظ كظروف المكان والاختصاص في بعضها كالمبتدآت واصحاب الاحوال ومن
 الوهم في الاول قول الرنحشري في فاستبقوا الصراط وفي سعيدها سيرتها الاولى وقول ابن
 الطراوة في قوله ٩ لدن بمنزلكف يعمل منته فيركا على الطريق الثعلب وقول جماعة في
 دخلت الدار والمسجد والسوق ان هذه المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا ما كان مابها
 ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة مكان وناحية وجهته وجانب وامام وخلف والصواب ان
 هذه المواضع على استقاط الجار توسعا والجار المقدر الى في سعيدها سيرتها وفي البيت وفي او
 الى في الباقي ويحتمل سيرتها ان يكون بدلا من ضمير المفعول بدلا لشمالي سعيدها طريقها ومن
 ذلك قول الرجاج في واقعدوا لهم كل مرصدان كلا ظرف وردة ابو علي في الاغفال بما ذكرنا و
 اجاب بوجيان بان افعدا ليس على حقيقة بل معناه ارصدوهم ويصح ارصدوهم كل مرصد
 وهكذا يصح تعدت كل مرصد قال ويجوز تعدت مجلس زيد كما يجوز تعدت مقعده انتهى
 وهذا مخالف لكلامهم اذا شرطوا توافق مادة الظرف وعامله ولم يكنفوا بالتوافق المعنوي
 كما في المصدر والفرق ان انصباب هذا النوع على الظرف على خلاف القياس لكونه مخالفا
 فينبغي ان لا يتجاوز فيه محل السماع واما نحو تعدت جلوسا فلاد افع له من القياس وقيل
 التقدير على كل مرصد فحذفت على كما قال ٩ واخفى الذي لولا الاسي لفتني اي لفتني على
 وقياس الرجاج ان يقول في لا فقدت لهم مرادك المستقيم مثل قوله تعالى واقعدوا لهم كل
 مرصد والصواب في الموضعين انهما على تقدير على كقولهم ضرب زيد الظاهر والبطن فمن
 نصهما اولان افعدا واقعدوا ضمنا معنى لا زمن والزموا ومن اكرم في الثاني قول
 الحوفي في ظلمات بعضها فوق بعض ان بعضها فوق بعض جملة مخبر بها عن ظلمات و
 ظلمات غير مخفوف بالصواب قول الجماعة انه خبر محذوف اي تلك ظلمات نعم ان قدر
 ان المعنى ظلمات اي ظلمات بمعنى ظلمات عظام او متكاثفة وتركبت الصفة لدلالة المعام
 عليها كما قال حاجب في كل امرئ منه صح وقول الفارسي في ورهبانية ابتدعوها ان من
 باب زيد اضرته واعترضه ابن الشجري بان المنصوب في هذا الباب شرطه ان يكون مخففا
 ليصح رفعه بالابتداء والمشهور انه عطفت على ما قبله وابتدعوها صفة ولا بد من تقدير

ان استبقوا ضمن معنى تبادروا وقد اجيز
 الوجهان في استبقوا الخبرات ويحتمل

مضاف الى وجب رهبانية وانما لم يجعل ابو على الامة على ذلك لاعتزاله فقال لان ما يبتدعونه لا
 يخلفه الله عز وجل وقد يتخيل ويرود اعتراض ابن النجاشي على ابي البقاء في تجويزه في واخرى
 تجويزها كونه كزيدا ضربة ويحاجب بان الاصل وصفة اخرى ويجوز كون تحتونها صفة والخبر
 اما نصر واما محذوف اي ولكم نعمة اخرى ونصير بدل او خبر محذوف وقول ابن مالك بدل الذي
 في قول الخامس **فارسا** ما عاده روه طحاها انه من الاشتغال كقول ابي على في المايه والظا انصب
 على الملح لما قدنا وما في البيت زايقة ولهذا يمكن ان يدعى انه من الاشتغال النوع الخامس
 اشتراط الاضمار في بعض المعولات والاضمار في بعض فمن الاول مجرور لولا ومجرور وحده
 لا يختصان بضمير خطاب ولا غير تقول لولاى ولولاك ولولاه ووحدى ووحلك ووحل
 ومجرور لى وسعدى وحنافى ويشترط لهن ضمير خطاب وشذخ قوله **فيا لى** اذا هربت
 لهم وقول اخر **لعلت** لبتين يدعون كما شذت اضافتها الى الظا في قوله **فلتى** فلتى يدعى
 سورة ومن ذلك مرفوع خبر كاد واخواتها الاسمي تقول كاد زيد يموت ولا تقول يموت كاد
 ويجوز عسى زيد ان يقوم ابو فيرفع السبي ولا يجوز رفعه كاجنبى نحو عسى زيد ان يقوم عمرو
 عنه ومن ذلك مرفوع اسم التفضيل في غير مسئلة الكل وهذا شرط مع الاضمار الاستتار
 كذا مرفوع نحو قوم واقوم ونقوم ومن الثاني تأكيد الاسم المظهر والنفوت والمنفوت عطف
 البيان والمبين ومن الوهم في الاول قوله بعضهم لولاى وموسى ان موسى محتمل المجزوء هذا
 خطأ لانه لا يعطى على الضمير المجزوء لاجادة الجار ولان لولا لا تحتل الظا فلما عديت لم تقبل
 الجرف كيف ولم تعد وهذه مسئلة يحاجى بها فيقول ضمير مجرور ولا يصح ان يعطى عليه اسم
 مجرور عديت الجار ام لم تعد وقول مجرور لانه يصح ان يعطى عليه اسم مرفوع لان لولا
 محكوم لها بحكم الحروف الزايدة والزايدة لا يقدح في كون الاسم مجرور من العوامل اللفظية
 وكذا ما شبه الزايدة وقول جماعة في قول هدية **عسى** الكرب الذي مسيت فيه يكون
 وراءه فزع قريب ان فزع اسم كان والصواب انه مبتدأ خبر الظرف والجمله خبر كان و
 اسمها ضمير الكرب واما قوله **وقد جعلت** اذا جعلت **ثقلنى** ثوبى فانهم ينهضون الشاذ
 الثام فتوبى بدل اشتغال من تاء جعلت لافاعل ثقلنى ومن الوهم في الثاني قول ابي البقاء
 ان شائك هو لا يتجرى كون هو توكيدا وقد مضى وقول النجاشي في قوله **تعا** ما قلت
 لهم الاما امر قنى به ان اعيد والله اذا قدرت ان مصدره **انها** وصلتها عطفت بيان على
 الهاء وقول النجاشي في نحو اسكن انت وزوجك الجنة ان العطفت على الضمير المستتر وقدر

والناحية
 اسكن

ذلك ابن مالك وجعله من عطفت الجمل والاصل ولستكن زوجك وكذا قال في ولا تخلفه نحن
ولا انت ان التقدير ولا تخلفه انت لان مرفوع فعل الامر لا يكون ظاهرا ومرفوع المضارع
النون لا يكون غير ضمير المتكلم وجوز في قوله نطوف ما نطوف ثم ناوى ذو والموالينا
والعديم الى حفر اسافلهم جوف واعلاهم صقاح مقيم كون ذو وفاعلا بفعل غيبة محذوف
اي ياروى ذو والموال وكونه وما بعده توكيدا على حذف ضرب زيد الظهر والبطن **تنبيه** من العول
ما يجعل في الظرف في المضمر بشرط استتاره وهو نعم وبس تقول نعم الرجلان الزيدان ونعم رجلين
الزيدان ولا تقول نعم الرجل في الغيبة او بشرط افراجه وتذكير وهو رب في المصحح النوع السادس
اشتراط المفرد في بعض المفعولات والجملة في بعض فمن الاول الفاعل ونائبه وهو الصحيح فاما
ثم بدل الم من بعد ما راوا الايات السجدة واذا قيل لهم لا تفسدوا فقد مر البحث فيها ومن الثاني
خبر ان المفتوح اذا خفت وخبر القول المحكي بخوقى لا اله الا الله وخرج بذكر المحكي قولك نعم
حق وكذلك خبر خبر الثاني وعلى هذا فتقوله نعم ومن يكتمها فانه اثم قلبه اذا قدر ان ضمير
انه للثاني لزم كون اثم خبرا مقدما وقلبه مبتدأ مؤخر واذا قدر رجعا الى اسم الشوط جاز ذلك و
ان يكون اثم الخبر وقلبه فاعله وخبر افعال المقاربة ومن الوهم قول بعضهم في فطوق مسحا
ان مسحا خبر فطوق والصواب انه مصدر محذوف اي مسح مسح وجواب الشرط وجوب
القسم ومن الوهم قول الكافي اني واخي عام في نحو يجلفون بالله لكم ليرضوكم ان اللام وما
بعدها جواب وقد مر البحث في ذلك وقوله بدر الدين بن ملاح في قوله نعم ان من نرى له
سوء عمله فرائه حسنا ان جواب الشرط محذوف وان تقديره ذهبت نفسك عليهم حسنة
بدليل فلا تذهب نفسك عليهم حسرات او كن هدرا لله بدليل فان الله يفضل من يشاء والتقدير
الثاني باطل ويجب ان يكون من موصولة وقد يتوهم ان مثل هذا قول صاحب اللوامع وهو ابو
الفضل الرازي فانه قال في قوله نعم اثم من خلق السموات والارض لا بد من اضرار جملة
والتقدير مكن لا يخلق واما هذا مسمى على تسميه جماعة منهم النحشي في مفصلة الظروف في نحو
في الدار جملة ظرفية لكونه عندهم خلفا من جملة مقدرة ولا يعتد به مثل هذا عن ابن مالك فان
الظرف لا يكون جوابا وان قلنا انه جملة النوع السابع اشتراط الجملة الفعلية في بعض المواضع
والاسمية في بعض المواضع ومن الاول جملة الشرط غير لولة وجملة جواب لولة والجملة
بعد لما والجملة الثانية حرف التحضيض وجملة اخبار افعال المقاربة وخبر ان المفتوح بعد
عند النحشي ومتابعيه نحو ولوانهم اسوا من الثاني جملة بعد اذا الفجائية وليت على

قاله

الصحيح فيها ومن الوهم في الاول ان يقول من لا يذهب الى قول الاخفش والكوفيين في نحو وان
امرأة خافت وان احدهم المشتركين استجارك واذا السماء انشقت ان المرفوع مبتدا وذلك
خطا لانه خلاف قول من اعتمد عليه فانما قوله سهو وما اذا قال ذلك الاخفش والكوفي فلا
يعتد ذلك الاعراب خطا لان هذا مذهب ذهبوا اليه ولم يقولوه سهوا عن قاعدة نعم الصواب
قولهم في اصل المسئلة واجازوا ان يكون المرفوع محمولا على ضمائر فعل كما يقول الجمهور واجاز الكوفيون
وجها ثالثا وهو ان يكون فاعلا بالفعل المذكور على التقديم والناخير مستدلين على جواز ذلك بنحو
قول الزباني ما الجمال مشيه ونيداه فيمن رفع مشيه وذلك عند الجماعة مبتدا حدث خبره وبقي
معمول الخبر اي مشيه يكون ونيدا او يوجد ونيدا ولا يكون بدل بعض من الضمير المستتر في الظرف كما
كان فيمن جزم بذلك اشتغال من الجمال لانه عايد على ما استقام فيه ومتى ابدل اسم من اسم استقام
وجب اقتران البدل المحقق الاستقام فكذلك حكم ضمير الاستقام ولانه لا ضمير فيه يرجع الى
المبدل منه ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب ٧ وقلمنا وصل على طول الصدود يدوم له
وصل مبتدا والصواب انه فاعل يدوم محذوف فامسرا بالمذكور وقول اخر في نحو اتيتك يوم نيدا
تلقته انه يجوز في زيد رفع بالابتداء وذلك خطأ عند من لان الزمن المستقبل المهم يحمل على
اذا في انه لا يضاف الى الجمل الاسمية واما قوله تعالى يوم هم يبرزون فقد مضى هناك ان الزمن
هنا محمول على اذا لا على اذا وانه لتحقيقه نزول منزلة الماضي واما جواب ابن عصفور عن سبانه انما
توجب ذلك في الظروف واليوم هنا بدل من المفعول به وهو يوم التلاق من قوله تعالى ليد
يوم التلاق فمن ود وانما ذلك في اسم الزمان ظر فا كان او غير ثم هذا الجواب لا يتأتى في قوله
وكن لي شفيعا يوم لا ذشفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ومن الوهم ايضا قول
بعضهم في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه بعد ما جزم بان من شرطية لا تكون
انه يجوز كون الجملة الاسمية معطوفة على كان وما بعدها ويرى ان جملة الشرط لا تكون اسمية
فكذا المعطوف عليها على انه لو قدر من موصولة لم يصح قوله ايضا لان الفاء لا تدخل في الخبر
اذا كانت الصلة جملة اسمية لعدم شبهة بح باسم الشرط وقول ابن طاهر في قوله فان لا مال
فاني مديون عند قاور واج وقول اخر في قول الشاعر ونبت ليلى ان سلت بشفاعته
الى هذا تفسر ليلى شفيعها ان ما بعد ان وجملة اسمية ثابتة عن الجملة الفعلية والصواب
ان التقدير في الاول فان اكن وفي الثاني فهلا كان الامر والثاني والجملة الاسمية فيها خبر
ومن ذلك قول جماعة منهم الرمحشري في ولوانهم امنوا واقنوا المشوكة من عند الله خير من الجملة

الاسمية جواب لو والاولى ان يقدر الجواب محذوف اي كان خيرا لم او ان يقدر لو بمنزلة ليت
 في افادة التمتي فلا يحتاج الى جواب ومن ذلك قول جماعة منهم ابن مالك في قوله تعالى فلما نجيتهم
 الى البر فمنهم مقتصدان الجملة جواب لما والظان للجواب جملة فعلية محذوفة اي اقتسموا اقيمين
 فمنهم مقتصد ومنهم غير ذلك ويؤيد هذا ان جواب لما لا يقتصر بالفاء ومن الوهم في الثاني يجوز
 كثير من النحويين الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضرب عمر ومن العجب ان ابن الحاجب اجاز
 ذلك في كافيته مع قوله فيها في بحث الظروف وقد يكون للمفاجأة فيلزم المبتدا بعدها واجاز
 ابن ابي الربيع في ليمنا زيدا اضربه ان يكون انتصاب زيد على الاشتغال كالنصب في اما زيد ا
 اضربه والصواب ان انتصابه بليت لا نتم بيمع ليمنا قام زيد كما سمع اما قام زيد تنبيه
 اعترض الرائي على الزمخشري في قوله تعالى والذين كفروا باياتنا اولئك هم الفاسقون ان الجملة
 معطوفة على ويحكي الله الذين اتقوا بان الاسمية لا تقطع على الفعلية وقد مر ان تخالف الجملتين
 في الاسمية والفعلية لا يمنع التقاطف وقال بعض المتأخرين في تجويد ابي البقاء في قوله تعالى و
 منهم من كلف الله انه يجوز كون الجملة الاسمية بدلا من فصلنا بعضهم على بعض هذا مر ودلان
 الاسمية لا تبدل من الفعلية انتهى ولم يتم دليل على امتناع ذلك النوع الثاني من اشتراطهم
 بعض الجمل الخبرية وفي بعضها الانشائية فالاول كثير كالصلة والصفة والحال والجملة الواقعة
 خبرا لكان او خبر الامان او خبر الثاني قيل او خبر المبتدا او جوابا للقسمة غير المستعطا في ومن
 الثاني جواب القسم المستعطا في كقوله بربك هل ضمنيت اليك ربا وقوله بعيشك ايل
 امرح في اصباة ابي غير ما يرضيك في السر والجهرة وما ورد على خلاف ما ذكرنا اول في الاول
 قوله واخي لام نظرة قبل التي على وان شطيت نوبها ازورها وتخرج على انما القول
 قبل التي اقول على وعلى ان الصلة ازورها وخبر فعل محذوف والجملة معترضة اي على افعل
 ذلك وقوله جاء وابتدق هل اريت الذئب قطه وقوله فانما انت اخ لا تعده وتخرج
 على انما القول اي اخ مقول فيه لا جعلنا الله نعدده ويمدق مقول فيه عند رؤيته ذلك وقوله
 ابي الدرداء وجدت الناس اخير فقله اي صادفت الناس مقولا فيهم ذلك وقوله وكوفي
 بالمكالم ذكرني ودلى داما جاك صانع والجملة في هذا ما قلناه بالجملة خبرية اي وكوفي ذلك
 مثل قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليبدل له الرحمن مدا اي فيمد وقوله ان الذين قتلتم
 بالاسم سيدهم لا تحسبوا اليهم عن ليكم ناما وقوله ان اذا ما القوم كانوا انجيحة وانظر
 القوم اضطراب الاشياء هناك او صيني ولا توصي بية وينبغي ان يستثنى من منع ذلك

انجيحة

في خبري ان وضير الثاني خبر ان المفتوحه اذ اخففت فان خبرها يجوز ان تكون جملة دعائية
كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قوله من قر ان بالتخفيف وغضب بالفعل والله فاعل
وقولهم اما ان خبرك الله خيرا فيمن فتح الهمزة واذ لم يلزم قول الجمهور في وجوب كون اسم ان
هنا ضمير الثاني فلا استثناء بالنسبة الى ضمير الثاني اذ يمكن ان يقدر والخامسة انها واما انك
واما نودي ان بورك من في النار فيجوز كون ان تفسيرية ومن الوهم في هذا الباب قول بعضهم
قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشها ان جملة الاستفهام حال من العظام والصواب ان كيف
وحدها حال من مفعول ننشروا ان الجملة بدل من العظام ولا يلزم من جواز كون الحال المنفردة
استفهاما جواز ذلك في الجملة لان الحال كالخبر وقد جاز بالاتفاق نحو كيف زيد واختلف في نحو
زيد كيف هو وقول الخرين ان جملة الاستفهام حال في نحو عرفت زيدا ابومن هو وقد مر واعلم
ان النظر البصري يعلق فعلة كالنظر القلبي قال الله تعالى فليتنظرونها انك طعاما كما قال سبحانه
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ومن ذلك قول الامين المحلى فيما رايت بخط ان الجملة التي
بعد الواو من قوله اطلب ولا تنجو من مطلب حالية وان لانهية والصواب ان الواو ^{المعطف}
ثم الاصح ان الفتحة اعراب مثلها في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا بناء لاجل نون توكيد
خفيفة محذوفة النوع التاسع اشترط لم بعض الاسماء ان يوصف ولبعضها ان لا يوصف
فمن الاول مجرور ورب اذا كان ظاهرا واى في النداء والجمادى في قولهم جاء والجماء الغنم
وما وطلّى به من خبر او صفة او حال نحو زيد رجل صالح ومررت بزيدا رجل صالح ومنه انتم
قوم تفتنون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن الى قوله قرنا عربيا وقوله الشاعر
من ليلى على فيبقى به الجاه ام كنت امرء الا طيعها ومن الثاني فاعلا نعم وبس والاسماء
المنقولة في شبه المرفوع الامن وما التكرين فانها توصفان نحو مررت بمن معجب لك وما
معجب لك والحق بها الا خفش ايا نحو مررت باى معجب لك وهو قوي في القياس لانها
معربة ومن ذلك الضير وجوز الكسائي نعتا ان كان لغايب والنعت لغير التوضيح نحو
قل ان ربه يذف بالحق علام الغيوب ونحو لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقد راعى انما نعتا
للضير المستتر في يذف والرحمن الرحيم نعتين له وارجا غير الفارسي وابن السراج نعت
فاعلى نعم وبس تمسكا بقوله نعم الفتي المرى انت اذ هم حضروا لدى الحجرات فان الموقد
وجملة الفارسي وابن السراج على البدل وقال ابن مالك يمتنع نعته اذ قصد بالنعت
التخصيص مع اقامة الفاعل مقام الجنس لان تخصيصه مناف لذلك المقصد فاما اذا

تاويل الجامع الاكل الخصال فلا مانع من نعت لا مكان ان ينوي في النعت ما نوي في المنعوت
على هذا يجعل البيت انتهى وقال الزمخشري وابو البقائي وكما اهلكنا قيام من قرن هم احسن ان
الجمله بعدكم صفة لها والصواب انها صفة لقرن وجميع الضمير حلا على معناه كما جمع وصف جميع
في وان كل لما جمع لدرنا محضرون النوع العاشر تخصيصهم جواز وصف بعض الاسماء بما
دون اخر كما لعامل من وصف او مصدر فانه لا يوصف قبل العمل ويوصف بعده وكالموصول
فانه لا يوصف قبل تمام الصلة ويوصف بعد تمامها وتقيم الجواز في البعض وذلك هو الغا
ومن لوهم في الاول قول بعضهم في قول الخطيبه اذ عنت ياسا مينا من نواكم ولون ترى
طاره المحرك لياس ان من متعلقه بياس والصواب ان متعلقها بيئت محذوف لان المصدر
لا يوصف قبل ان ياتي بمعموله وقال ابو البقائي ولا امين البيت الحرام ييتقون فضلا عما يكون
ييتقون نعتا لامين لان اسم الفاعل اذ اوصف لم يعمل في الاختيار بل هو حال من امين
انتهى وهذا قول ضعيف والصحيح جواز الوصف بعد العمل النوع الحادي عشر اجازتهم في
بعض اجاز النواسخ ان يتصل بالناسخ نحو كان قائما زيد ومنع ذلك في البعض نحو ان زيدا قائما ومن
الوهم في هذا قول المبرد في قولهم ان من افضلهم كان زيدا لا يجب ان يجعل على زيادة كان كما قال
سيبويه بل يجوز ان يندرك ان ناقصة واسمها ضمير زيدا لانه متقدم رتبة اذ هو اسم ان ومن
افضلهم خبر كان وكان ومعمولا ما خبر ان فيلزم تقديم خبر ان على اسمها مع انه ليس ظرفا ولا محرو
وهذا المبحن احد النوع الثاني عشر ايجابهم لبعض معملات الفعل وشبهه ان يتقدم كالمستفها
والشرط وكما الخبر يخوفني آيات الله تنكرون وسيعلم الذين ظلموا اني منقلب فيقبلون ايا
الاجلين قضيت ولهذا قدر ضمير الثاني في قوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها حادرا
وظباءه وبعضها ان يتاخر ما لذاته كالفاعل وابيه وشبهه او لضعف الفعل كفعول التعجب
نحو ما احسن زيدا او لعارض معنوي ولغظي وذلك كالمفعول في نحو ضرب موسى عيسى فان
تقديم يومهم انه مبتدأ وان الفعل مسند الى ضميرهم وكالمفعول الذي هو الموصول نحو ساكنهم
ايتم جاء في كأنهم قصدوا الفرق بينها وبين اتي الشرطية والاستفهامية والمفعول الذي هو
ان وصلتهما نحو عرفت انك فاضل كرموا الابتداء بان المنعوت لا يلتزم ان التي بمعنى فعل
واذا كان المبتدأ الذي اصله التقديم يجب تاخره اذا كان ان وصلتهما نحو واية لهم تاويلنا
ذرتهم فان يجب تاخر المفعول الذي اصله تاخير نحو ولا تخافون انكم اشركتم الحق واويل
وكعمول عامل اقترن بلام الابتداء والقسمة او حرف الاستثناء او ما النافية ولا في جواب قسم

ومن الوهم في الاول قول ابن عصفور في اوله يهدى لهم كم اهلكنا ان كم فاعل هيد فان قلت خرج على
لغة حكها الاخفش وهي ان بعض العرب لا يثبتون صدرية كم الخبرية قلت قد اعترف بذلك
فتخرج التثنية عليها بعد ذلك مرادة والصواب ان الفاعل مستتر راجع الى الله سبحانه على اوله
يبين الله لهم او الى الهدى والاول قول في البقا والثاني قول الزجاج وقال النحوي الفاعل
الجملة وقد مر ان الفاعل لا يكون جملة وكم مفعول اهلكنا والجملة مفعول يهدى وهو متعلق عنها
كم الخبرية تعلق خلافا لاكثرهم ومن الوهم في الثاني قول بعضهم في بيت الكتاب وقلمنا وما
مدور على طول الصدود يدوم ان الوصال فاعل تقدم وفي بيت الكتاب ايضا اظلي كان
امك ام حارة ان ظلي اسم كان محذوفة مفسرة بكان المذكورة او مبتدأ والاول اولى فان
الاستفهام بالجملة الفعلية اولى منها بالاسمية وعليها قاسم كان ضمير راجع اليه وقول سبق
انه اخبر عن النكرة بالمعروفة واخرج على الاول لان ظليا المذكور اسم كان وخبره امك واما على
الثاني فخير ظلي انما هو الجملة والجملة نكرات ولكن يكون محل الاستشهاد قوله كان امك على ان
ضمير النكرة عنده نكرة لا على ان الاسم مقدم وقوله بعضهم في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا ان عنه مرفوع المجرع مسنونا والصواب ان اسم كان ضمير المحكف ولم
يخرج ذكر وان المرفوع بمسئولا مستتر فيه راجع اليه ايضا وان عنه في موضع نصب وقوله
بعضهم في قوله - اليت حبت لمرقا الدهر اطعمه - انه من باب الاشتغال لا على اسقاط على كما
قال سيوري وذلك مردود لان اطعمه بتقدير لا اطعمه وقوله الفرائي وان كلاما ليوفيتهم فمن
خفف ان انه ايضا من باب الاشتغال مع قوله ان اللام بمعنى الا وان نافية ولا يجوز بالاجماع
ان يعمل ما بعد لا فيما قبلها على ان هنا ما نعا اخر وهو لام القسم واما قوله تعالى ويقول الانان
اذا امامت لسوف اخرج حيا ان اذا ظرف لا يخرج وانما جاز تقديم الظرف على لام القسم
لوقوعهم في الظرف ومنه قوله رضى ليان ثدى ام تقاسماء باسمه واج عوض لا تفرق الى لا تفرق
ابدا ولا النافية لها الصدارة جواب القسم وقيل العامل محذوف اي اذا امامت ابعث لسوف
اخرج النوع الثالث عشر منهم حذف بعض الكلمات وايجابهم حذف بعضها فمن الاول
الفاعل ونائبه والجار الباقي على ما في مواضع نحو قولهم الله لا فعلن وبكم درهم اشتري اي
والله وبكم من درهم ومن الثاني احد سموي لا ت ومن الوهم في الاول قول ابن مالك في قوله
الاستثناء نحو قاموا ليس زيد او لا يكون زيدا او ما خلا زيدا ان مرفوعهن محذوف وهو
كلمة بعض مضافا الى ضمير من تقدم والصواب انه مضمون ما على البعض المفهوم من الجمع الثاني

كان والصواب ان وصال فاعل يدوم
محذوف فاعله المذکور وان ظلي اسم

الضام
الضمير
السم الذي تغس فيه
اي المثل العنبري
تخالفاء

كما عاد الضمير من قوله تعالى فان كن ذاء على النبات المفهومة من الاولاد في يوصيكم الله في اولادكم
واما على اسم الفاعل المفهوم من الفعل اي لا يكون هو اي القائم زيد كما جاء لا يرفى الزا في حين
يرفى وهو مؤن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤن واما على المصدر المفهوم من الفعل
وذلك في غير ليس ولا يكون تقول قاموا خلا زيدا اي جانب هو اي قيامهم زيدا ومن ذلك
قول كثير من المعربين والمفسرين في فواتح السور ان يجوز كونها في موضع جر باستقاطح القسم
وهذا مردود بان ذلك مختص عند البصريين باسم الله تعالى وبانه لا اجوبة للقسم في سور القرآن
لان ذلك على قلته بخصوص باستطالة القسم ومن الوهم في الثاني قول ابن عصفور في قوله
حنت نوار ولات هنا حنت ان هنا اسم لات وحنت خبرها بتقدير مضاف او وقت
حنت فافقتي اعراي الجمع بين معموليها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاه
وفي غير الزمان وهو الجملة النابتة عن المضاف وحذف المضاف الى جملة والاولى قول
القاسم ان لات معلقة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدأ مؤخر بتقدير ان مثل تتبع بالمعيد
خير من ان ترنه النوع الرابع عشر تجوزيم في الشعر ما لا يجوز في النثر وذلك كثير وقد افرس
بالتشنيف وعكسه وهو غريب جدا وذلك بدلا الغلط والفساد زعم بعض القدماء انه
لا يجوز في الشعر لانه يقع غالبا عن توقد فكل النوع الخامس عشر اشتراطهم وجود الربط في
بعض المواضع وفقد في بعض فالاول قد مضى شروحا والثاني الجملة المضاف اليها نحو يوم
قام زيد فاما قوله وتصح ليلته لا يستطيع بناها بها الكليل لاهريه وقوله مضته
لعام ولدت فيه وعشر بعد ذلك وحجتان فاندر وهذا الحكم خفي على اكثر النحويين و
الصواب في قولك اعجبني يوم ولدت فيه تنوين اليوم وجعل الجملة بعد صفة له وكذلك الجمع
وما تصرف منه في باب التوكيد يجب تجريك من ضمير المؤكد واما قولهم جاء القوم باجمعهم
فهو بضم الميم لا بفتحها وهو جمع لقولك جمع على حد قولهم فليس وافلس والمعنى جاءوا باجمعهم
ولو كان توكيدا لكانت الباء فيه زائدة مثلها في قوله هذا وجدكم الصغار بعينهم لا ام
لي ان كان ذاك ولا اب فكان يصح اسقاطها النوع السادس عشر اشتراطهم لبناء بعض
الاسماء ان يقطع عن الاضافة قبل وبعد وغير لبناء بعضها ان تكون مضافة وذلك اي
الموصولة فانها لا تبقى الا اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ايتهم اشد ومن
الوهم في ذلك قول ابن الطراوة هم اشد مبتدا وخبر واي مبنية مقطوعة عن الاضافة وهذا
مخالفة لرم الصحف والاجماع النحويين الجملة السابعة ان يحل كلاما على شئ ويشهد استعمال

اخرى نظيره لك الموضع بخلافه ولا مشكلة احدها قول البرمخشي في ومخرج الميت من الحياه
عطفت على قاتل الحب والنوى ولم يجعله معطوفا على مخرج الحي من الميت لان عطفت الاسم على
الاسم اولى ولكن محي قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالفعل فيها يدل على
خلاف ذلك الثاني قوله في غيره في قوله تعالى ما اراد الله بهذا مثلا فيضيل به كثير ان جمله
صفتا مثلا او متنافاة والصواب الثاني لقوله تعالى في سورة المدثر ما اراد الله بهذا مثلا
كذلك فيضيل الله من يشاء الثالث قول بعضهم في ذلك الكتاب لا ريب ان الوقت هنا وبيد
فيه هدى ويدل على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة البقره تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين الرابع قول بعضهم في ولين صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور ان الرابط الاشارة
وان الصابر والفاقر جعل من عزم الامور مبالغة والصواب ان الاشارة للصبر والغفران
بدليل وان نصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ولم يقل انكم الخامس قولهم في اي شيء كان
الذين كنتم ترعون ان المقدير ترعونهم شركاءهم والاولى ان يقدر ترعون انهم شركاء بدليل
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء ولان الغالب على زعم ان لا يقع على النفوس
صرحيا بل على ان وصلتها ولم يقع في التنزيل الا كذلك ومثله في هذا تعلم كقوله **تعلم**
رسول الله انك منقذ ومن القليل منها قوله زعمت شيئا ولست بشيخ وقوله تعلم
شفاء النفس قهر عدوها وعكسها في ذلك هب بمعنى ظن فالغالب تقديره انهم في المفعول
كقوله **فقلت** اجرني ابدا لذي والافني امرءا هالكا ووقع على ان وصلتها نادى حق
زعم الجبري ان قول الخواص هب ان زيد قائم لحسن وذهل عن قول القائل هب ان ابانا كان
جارا ونحوه والسادس قولهم في سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ان لا يؤمنون
متنافاة او غير لان وما بينهما اعتراض والاولى الاول بدليل وسواء عليهم اانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون السابع قولهم في نحو وما ربك بظلام وما الله بغافل ان الجور في موضع نصب
او رفع على المجازية والقيمة والصواب الاول لان الخبر لم يحى في التنزيل مجرد من الباء
الا وهو منصوب نحو ما هن امتها تم ما هذا بشر الشا من قول بعضهم في ولئن سالتم من خلقهن
ليقولن الله ان اسم الله سبحانه مبتدا او فاعل اي الله خلقتم او خلقتم الله والصواب المثل على
الثاني بدليل ولئن سالتم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم التاسع
قول ابى البقا في امن اسس بنيانه على تقوى ان الظروف حال اي على قصد التقوى او بقوى
اسس وهذا الوجه الذي اخره هو المعتمد عليه عندى لتعينه في لسجد اسس على التقوى **بنيانه**

وقد يحتمل الموضع أكثر من وجه ويوجد ما يرجح كلاهما فينظر في أولها لقوله تعالى فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا أنت فان الموعد محتمل المصدر ويشهد له لا تخلفه نحن ولا
أنت فان الموعد محتمل المصدر والزمان ويشهد له قال موعدكم يوم الزينة والمكان ويشهد
له مكانا سوى وإذا اُعرب مكانا بدلا منه لظننا لا تخلفه تعين ذلك الجملة الثانية ان يحتمل
على شيء وفي ذلك الموضع ما يدفع وهذا أصعب من الذي قبله وله امثلة أحدها قول بعضهم
في ان هذان لساحران انهما ان واسمها اي ان القصة واذ ان مبتدا وهذا يدفع رسم ان منفصلة
وهذان متصلة والثاني قول لا خفش وتبعه ابو البقاء ولا الذين يموتون وهم كفار اللام
للا ابتداء والذين مبتدا والجمله بعد خبر ويدفع ان الرسم ولا وذلك يقتضي انه مجرور بالعطف
على الذين يعملون السيئات لا مرفوع بالابتداء والذي حملها على الخروج عن ذلك الظاهر من
الواضح ان الميت على الكفر لا توبة له لغوات من التكليف ويمكن ان يدعى لها ان لا
في لازا يلة كالا لفت في لا اذ يحتمل فانها زاوية في الرسم وكذا لا اوضعوا والجواب ان هذه
الجمله لم تذكر لتقدم معناها بمجرد بل ليسوى بينها وبين ما قبلها اي انه لا فرق في عدم
الانتفاع بالتوبة بين من اخرها الى حضور الموت وبين من مات على الكفر كما نفى الائم
عن المتأخر في من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه مع ان حكمه معلوم
لان اخذ بالقرينة بخلاف المتعجل فانه اخذ بالرخصة على معنى يستوي في عدم الاثم من
تعجل ومن لم يتعجل وحمل الرسم على خلاف الاصل مع امكانه غير بعيد والثالث قول ابن الطراوة
في اثم اشد من اشد مبتدا وخبر واي مضافة لحذوف ويدفع رسم ايم متصلة وان ايا اذا
لم تصف اعربت باتفاق والرابع قول بعضهم في واذا اكالوهم او وزنواهم يخسرون انهم
الاولى ضمير مرفوع مؤكد للواو والثانية كذلك او مبتدا ما بعد خبر والصواب انهم منعوا
فيها الرسم الواو بغير الفت بعدها ولان الحديث في الفعل لا في الفاعل اذا المعنى اذا اخذوا
من الناس استوفوا واذا اعطوهم اخسروا واذا جعلت الضمير للمطففين صار معناه اذا اخذوا
استوفوا واذا اتوا الكيل او الوزن هم على الخصوص اخسروا وهو كلام متناقض لان الحديث
في الفعل لا المباشرة الخامس قول عكي وغيره في قوله تعالى ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها ان جنات بدل من الفضل والاولى مبتدا لقراءة بعضهم بالنصب على حذو زيد
ضربت السادسة قول كثير من النحويين في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك انه دليل على جواز الاستثناء الأكثر من الاقل والصواب ان المراد بالعباد

تمام الآية
وليس التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني توب
ولا الذين هم

المخلصون لا عموم المملوكين وان الاستثناء منقطع بدليل سقوط في آية سبحان ان عبادي ليس
 لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا ونظيره المثال الا في السابعة قول المخشري في ولا يلتفت
 منكم احدا الا امرت ان من نصب قدرا الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع قدرا من ولا
 يلتفت منكم احدا ويرد باستلزام تناقض القراءتين فان المرأة قد تكون سرها بها على قراءة
 الرفع وغير سرى بها على قراءة النصب وفيه نظر لان اخرجها من جملة النهي لا يدل على انها
 سرى بها بل على انها معهم وقد روى انها تبعهم وانها التفتت فرأت العذاب فصاحت
 فاصابها حجر فقتلها وبعد فقول المخشري في المية خلاف الظاهر وقد سبقه غيره اليه والذي
 حمل على ذلك ان النصب قراءة الاكثرين فاذا قدر الاستثناء من احدا كانت قراءة هم على
 الوجه المرجوح وقد التزم بعضهم جواز محجى قراءة الاكثر على ذلك مستدلا بقوله تعالى انا
 كل شيء خلقناه بقدر فان النصب فيها عند من على حد قولهم زيد اضربه ولم يخوف الباس
 المفسر بالصفة من محاكم اياه بعض المتأخرين وذلك لانه يرى في نحو خفت بالكسر وطلعت بالغم
 انه محتمل للفعل الفاعل والمفعول ولا خلاف ان تضار محتمل لها وان نحو مختار لوصفها وكذلك
 نحو مشري في النسب وقال الزجاج في فمنازلت تلك دعوتهم ان الخويين يحجزون كواول
 انما والثاني خبر او بالعكس ومن ذكر الجواز فيها المخشري قال ابن الحاج وكذلك نحو ضرب
 موسى عيسى كل من الاسمين محتمل للفاعلية والمفعولية والذي التزم فاعلية الاولى لما هو
 المتأخرين والالباس واقع في العرس بدليل اسماء الاجناس والمشتركات انتهى والذي لم
 يبر أن قراءة الاكثرين لا تكون مرجحة وان الاستثناء في المية من جملة الامر على القراءتين
 بدليل سقوط ولا يلتفت منكم احدا في قراءة ابن مسعود وان الاستثناء منقطع بدليل سقوط
 في آية الحجر ولان المراد بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا من اهل بيته لا اهل بيته وان لم يكونوا
 مؤمنين ويؤيد ما جاء في ابن نوح عليهم انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ووجه الدفع
 انه على الابتداء وما بعد الخبر والمستثنى الجملة ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفى
 فيعذر الله واختار ابو ثامر ما اختاره من ان الاستثناء منقطع لكنه قال وجاء النصب على
 اللغة الجحازية والرفع على التيمية وهذا يدل على انه جعل الاستثناء من جملة النهي ما قدمته
 اولى لضعف اللغة التيمية ولما قدمت من سقوط جملة النهي في قراءة ابن مسعود حكمة
 ابو عبيد وغيرهم الجملة السابعة ان لا يتامل عند ورود المشتبهات ولذلك امثلة
 احدها زيدا حصي ذنبا وعمر وحصي الما فان الاول على ان احصى اسم تفضيل والمنسوب

محتمل

تميز مثل احسن وجها والثاني على ان احصى فعل ماض والمنصوب منقول مثل واحصى كل
عدد او من الوهم قول بعضهم في احصى ما البتوا امدا ان من الاول فان الامد ليس محصيا بل
محصى وشرط التميز المنصوب بعد فعل كونه فاعلا في المعنى كزيد اكثر من الجملات ما ان زيد
مال الثاني نحو زيد كاتب شاعر فان الثاني خبر او صفة للخبر ونحو زيد رجل صالح فان
الثاني صفة لا غير لان الاول لا يكون خبرا على انفراده لعدم الغاية ومثلهما زيد عالم يفعل
الخبر وزيد رجل يفعل الخير ونزع الفارسي ان الخبر لا يتقدى مختلفا بالافراد والجملتين
عند كون الجملة الفعلية صفة فيهما والمشهور ليجوز ان كان ذلك جائزا في الصفات وعليه
قول بعضهم في فاذا هم فرتيان يختصمون ان يختصمون خبرتان او صفة ويحتمل العاليه ايضا
اي فاذا هم مفترقون يختصمون واوجب الفارسي في كونوا قرمة حاسين كون حاسين
خبر اثنائيا لان جمع المذكور السالم لا يكون صفة لما لا يفعل الثالث رايت زيدا فقيها
ورايت الهلال طالعا حال وتقول تركت زيدا عالما فان فسرت تركت بصيرت فعالما
مفعول ثان او تخلفت فحال واذا حمل قوله تعالى وترحم في ظلمات لا يصحرون على الاول
فالظرف ولا يصحرون مفعول ثان والجملة بعد حال او بالعكس وان حمل على الثاني فحال
الرابع اغترفت غرفة ان فحمت الغين فمفعول مطلق او ضميتها فمفعول به ومثلهما
حسوت حسوة وجسوع الجملة العاشرة ان يخرج على خلاف المصل او على خلاف
الظاهر غير مقتض كقول مكي لا يتطلوا صدقاتكم الاية ان الكاف نعت لمصدر محذوف
اي بطلوا ما الذي ويلزمه ان يتقدم ابطالا كبطال الذي ينفق والوجه ان يكون كالد
حالا من الواو اي لا يتطلوا صدقاتكم مشبهين الذي ينفق فهذا الوجه لا حذف فيه و
قول بعض المصريين في قول ابن الحاجب الكلمة لفظ اصلا لكلمة هي لفظ ومثله قول ابن
عصفور في شرح الجمل انه يجوز في زيد هو الفاضل ان يحذف مع قوله وقول غيره انه لا
يجوز حذف العايد في نحو جاء الذي هو في الدار لانه لا دليل على المحذوف في ومرة على
من قال في بيت الفرزدق واذا ما مثلهم بش ان بشر مبتدا ومثلهم نعت لمكان محذوف
خبره اي واذا ما بشر مكانا مثلهم بان مثلا لا يختص بل مكان فلا دليل على وكقول الفرزدق
في قوله لا نسب اليوم ولا خلة ان النسب باضار فعل اي ولا اري وانما النسب مثله
لا حول ولا قوة وقول الخليل في قوله لا رجلا اخبره الله خيرا ان التقدير لا تزوني رجلا
مع امكان ان يكون من باب الاشتغال وهو اول من تقدير فعل غير مذكور وقد يجاب عن

هذا بثلاثة امورا احدها ان رجلا نكح وشوط المنسوب على الاشتغال ان يكون قابلا للرفع بالابتداء
ويجاب بان النكح هنا موصوفه بقوله يدل على محصلة تبيت الثاني ان نصبه على الاشتغال
يستلزم الفصل بالجملة المنسقة بين الموصوف والصفة ويجاب بان ذلك جائز كقوله تعالى ان
امروها لك ليس له ولد الثالث ان كان طلب رجل هذه صفة اهم من الدعاء له فكان الحمل
عليه اولى واما قول سيوي في قوله اليت حب لعراق الدهر اطعمه ان اصل اليت على
حب لعراق مع امكان جعله على الاشتغال وهو قياس بخلاف حذف الجار فجاوبه ان اطعمه
بتقدير لا اطعمه ولا النافية في جواب القسم لها الصدر لخلوها محل ادوات الصدر كلام الامام
وما النافية وما الصدر كلام لا يعمل ما بعده فيما قبله وما لا يعمل لا يفسر بما لا واما قال في قل
الهم فاطر السموات انه على تقدير ما لم يجعله صفة على الحمل لان عنده ان اسم الله تعالى لما اتصل
به الحميم المعوض عن حروف النداء واشبه لا صواب فلم يخرج منه واما قال في قوله اعتاد قلبك
من سلى عوامك وهاج اخوانك المكنون للطلل ربع قراء اذاغ المعصرت به وكل حين ان
سار ماء خصل ان التقدير هو ربع ولم يجعله على البدل من الطلل لان الربع اكثر منه فكيف
يبدل الاكثر من الاقل ولذا يصير الشعر مبيحا للعلق احدا البيتين بالآخر اذا البدل تابع للمبدل
منه ويسمى ذلك علماء القوافي تضييما ولان اسماء الهياكل قد كثرت فيها ان تحمل على عامل ضمير
ديار مية وديار الاحباب رفعا باضار هي ونصبا باضار ذكر فهذا موضع العب فيه الحذف
واما قال الاخفش في ما احسن زيدا ان الخبر محذوف بناء على ان ما معرفة او نكرة موصوفة وما
بعدها صلة او صفة مع انه اذا قدر ما نكح تامر والجملة بعدها خبر احكاما قال ش لم يجز الى
تقدير خبر لا نه راي ان ما النامة غير ثابتة او غير فاشية وحذف الخبر فاش فيرجع عند
الحمل عليه واما اجاز كثير من الخويين في قولك نعم الرجل زيد كون زيد خبر المحذوف مع
امكان تقدير مبتدا والجملة قبله خبر لان نعم وليس موضوعان للمدح والذم العامين فاما
مقاهم الاطباب بتكثير الجمل ولهذا يجوزون في نحو هدي للفقير الذين يؤمنون ان يكون
الذين نصبا بتقدير مدح او رفعا بتقديرهم مع امكان كونه صفة تابعة على ان التحقيق الجزم
بان المحض من مبتدا وما قبله خبر وهو اختيار ابن خروف وابن البارش وهو قول ش و
اما قولهم نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة ذهب اخوة عبد الله مع قوله واذا قال عبد الله نعم ان
فهو بمنزلة عبد الله ذهب اخوة فسوى بين تاخير المخصوص وتقدمه والذي غير اكثر الخويين
انه قال كانه قال نعم الرجل فميل له من هو فقال عبد الله ويرد عليهم انه قال ايضا واذا قال

عبد الله فكانه قيل له ما شأنه فقال نعم الرجل فقال مثل ذلك مع تقدم المخصوص وإنما أراد أن
تعلق المخصوص بالكلام تعلق لازم فلا تحصل الفائدة إلا بالمجموع قدمت أو آخرت وجوز أن
عصفور في المخصوص المؤخر أن يكون مبتدأ حذف خبره ويرد أن الخبر لا يحذف وجوباً إلا
إذا استثنى منه وذلك لأن على المأخوذ ما أحسن زيداً وما قول النحوي في قوله الله عز
وجل قل هو الله الذي استواهدني وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقرآنهم يحوز أن يكون تقدير
وهو في آذانهم وقرآنهم مبتدأ وفي آذانهم سند وقرآنهم خبر الذين مع إمكان أن يكون لا حذف
فيه ووجهه أنه لما رأى ما قبل هذه الجملة وما بعدها حديثاً في القرآن قدرها بينهما كذلك ولا
يمكن أن يكون حديثاً في القرآن قدرها بينهما كذلك ولا يمكن أن يكون حديثاً في القرآن على ذلك
اللام إلا أن يقدر عطفت الذين على الذين وقرآنهم على فيلزم العطفت على معمولي عاملين وت
لا يحذف وعليه فيكون في آذانهم نعتاً لقرآنهم عليه فصار حالاً وما قول الفارسي في أول ما أقول
أن في آذانهم كسر الخفة أن الخبر محذوف تقديره ثابت فقد خولفت فيه وجعلت الجملة خبر
ولم يذكر من المسئلة وذكرها أبو بكر في أصوله فقال الكسري الحكاية فتوهم الفارسي أنه أراد
الحكاية بالقول المذكور فقد راجع الجملة مضوية المحل فبقي له مبتدأ بلا خبر فقدره وإنما أراد أبو
بكر أنه حكى لنا اللفظ الذي يفتتح به قوله **خاتمة** وإذا قد انجزت بنا القول إلى ذكر الحذف فلنوجه
القول إليه فانه من المهمات فنقول في شروطه وهي ثمانية أحدها وجود دليل حالي كقولك
لمن رفع سوطاً زيداً باصناً ضرباً ومنه قالوا سلاماً أي سلمنا سلاماً أو مقالاً كقولك لمن
قال من ضرب زيداً ومنه وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا خير أو أنا يحتاج إلى ذلك إذا
كان المحذوف الجملة باسمها كما سلمنا أو أحدها كنيها نحو قال سلام قوم منكرون أي سلام عليكم
أنتم قوم منكرون فحذف خبر الأولى ومبتدأ الثانية أو لفظاً يفيد معنى فيها هي بنسبة عليه
نحو تالله تقتلوا أي لا تقتلوا وما إذا كان المحذوف فضلة فلا يشترط وجدان الدليل ولكن
يشترط أن لا يكون في حذفه ضرر معنوي كما في قولك ما ضربت إلا زيداً أو صناعى كما في
قولك زيداً ضربته وقولك ضربتني وضربتني زيداً وسيناقى شرحه ولا يشترط الدليل فيما
تقدم امتنع حذف الموصوف في نحو رأيت رجلاً ابيض بخلاف رأيت رجلاً كابتاً وحذف
المضاف في نحو جاءني غلام زيد بخلاف نحو وجاءني غلاماً وحذف العايد في نحو جاءني
هو في الدار بخلاف نحو لئن من كل شيعة أيتهم أشد وحذف المبتدأ إذا كان ضميراً
لأن ما بعده جملة تامة مستغنية عنه ومن ثم جاء حذفه في باب أن بك زيداً نحو ذلك

عدم المنسوب دليل عليه وحذف الجار في نحو رغبت في ان تفعل وعن ان تفعل بخلاف
من ان تفعل واما وترضون ان تكونوا فانما حذف الجار فيها القرينة واما اختلف العلماء
في المقدم من الحرفين في الامة لا خلافا في سبب نزولها فالخلافا في الحقيقة في القرينة وكان مدعى
قول ابي الفتح انه يجوز جلست زيدا بتقدير مضاف اي جلوس زيدا لا احتمال ان المقدم الى وقول جماعة
ان بنى تميم لا يشتون خبر لا التبرئة وانما ذلك عند وجود الدليل واما نحو لا احد غير من الله وقولك
مبتدا من غير قرينة لا رجل يفعل كذا فاثبات الخبر فيه اجماع وقول ~~الكثرين~~ ان الخبر بعد الواو
واجب الحذف وانما ذلك اذا كان كونا مطلقا نحو لا زيد لكان كذا يريد لو لا زيد موجود او
نحو فاما المكون الخاص الذي لا دليل عليها لو حذف فواجبة الذكر نحو لا زيد ما لمنا ما سلم
وقوله عليهم لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لاسنت البيت على قواعد بروهم وقال الجمهور
لا يجوز لا تدن من الاسد ياكل لان الشرط المقدم ان قدر مثبتا اي فان تدن لم يناسب فعل
الشيء الذي جعل ليلا عليه وان قدر منفي اي فان لا تدن فسد المعنى بخلاف لا تدن من الاسد
تسلم فان الشرط المقدم منفي وذلك صحيح في المعنى والصناعة وذلك ان تجيب عن الجمهور بان
الخبر اذا كان مجهولا وجب ان يجعل نفس الخبر عنه عند الجميع في باب لولا وعند تميم في باب لا
فيق لولا قيام زيد ولا قيام اي موجود ولا يبق لولا زيد ولا لا جل ويراد قائم ليلا ليل الحذف
المذكور واما لولا قومك حديثوا عهد فاعلم ما يروى بالمعنى وعن الكاشي في اجازة الخبر
بان يقدر الشرط مثبتا مدلول عليه بالمعنى لا باللفظ ترجيحاً للقرينة المعنوية على القرينة اللفظية
وهذا وجه حسن اذا كان المعنى مفهوما **تنبيه** احدهما ان دليل الحذف نوعان احدهما غير ضابط
وينقسم الى حالي ومقالي كما تقدم والثاني ضابط وهذا يتحقق بحرفة النحوي لانه انما عرف
جهة الصناعة وذلك كقولهم في لا اقم بيوم القيمة فان التقدير لا انا اقم وذلك لان فعل
الحال لا يقسم عليه في قول البصريين وفي قمت واصك عينه ان التقدير وانا اصلك لان واو
الحال لا تدخل على المضارع المثبت الحالي من قد وفي انما لا بل ام شاء ان التقدير ام هي شاء
لان ام المنقطعة لا تعطف الا بحال وفي قوله ان من لام في بني بنت حسان الواعصه
في الخطوب ان التقدير انه اي ان الثاني لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله ومثله قول النبي
وما كنت ممن يدخل العشوق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق وفي ولكن رسول الله
ان التقدير ولكن كان رسول الله لان ما بعد لكن ليس محطوفاً بها للدخول الواو عليها ولا الواو
لان مثبت وما قبلها منفي ولا يعطف بالواو مفرد على مفرد الا وهو شريك في النفي والاثبات
فانما

فاذا قدرها بعد الواو جملة صح تخالفها كما تقول ما قام زيد وقام عمرو وزعم من في قوله **و**
لست بحلال لتلاخ مخافة ولكن متى يستر قد القوم ارفده ان التقدير ولكن انا ووجهه يا
لكن تشبه لفعل فلا تدخل عليه وبيان كونها داخل عليه ان متى منصوبة بفعل الشرط فالفعل
مقدم عليه الرتبة ومرتبة الفاعل بيان المشبه للفعل هو لكن المشددة لا المخففة ولهذا لم تغل
المخففة لعدم اختصاصها بالاسماء وقيل انما تحتاج الى التقدير اذا دخلت عليها الواو لانها
تح تخلص معناها وتخرج عن العطف **التبعية** **الثاني** شرط الدليل اللفظي ان يكون طبق
المحذوف فلا يجوز زيد ضارب وعمرو اي ضارب وتريد بضارب المحذوف معنى **الثاني**
المذكور بان يقدر احدهما بمعنى السفر من قوله واذا ضربتم في الارض والاخر بمعنى الابدان المعروف
ومن هذا اجمعوا على جواز زيد قائم وعمرو ان زيد قائم وعمرو على منع ليت زيدا قائم وعمرو
كذا في لعل وكان لان الخبر المذكور متمم او مترجي او شبهه به والخبر المحذوف ليس كذلك لانه
خبر مبتدأ فان قلت كيف تصنع بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي في قراءة
رفع وذلك محمول عند البصريين على المحذوف من الاول لدلالة الثاني اي ان الله يصلون
ملائكته يصلون وليس عطف على الموضع ويصلون خبرا عنها للملا يتوارد عاملان على معنى
واحد والصلوة المذكورة بمعنى الاستغفار والمحذوفة بمعنى الرحمة وقال الفرابي قوله تعالى
يجيب الانسان ان لن نجعل عظامه بلى قادرين ان التقدير بلى العيسينا قادرين وللعينا
المذكور بمعنى الظن والمحذوفة بمعنى العلم اذ التردد في الاعادة كفر فلا يكون مأمورا به
قال بعض العلماء في بيت الكتاب **لن ترتبها ولوقامت الام** ولها في مفارق الاساطير
ان ترتبها المقطرة الناصبة لطيبا قلبية لا بصرية **لن** لا يقتضي كون الموصوفه مكشوفه
وانما يدرج الناء بالحذف والتقصير لا بالتبدل مع ان راى المذكورة بصرية قلت الصواب
عندي ان الصلوة لغة بمعنى واحد وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة
والى الملائكة الاستغفار والى الماديين دعاء بعضهم لبعض واما قول الجماعة فيعيدون
جهات احدهما اقتضاه الاشتراك والاصل عدمه لما فيه من الالباس حتى ان قوما
نفوه ثم المثبتون له يقولون متى عارضه غيب مما يخالف الاصل كالمجاز قدم عليه الشا
انا لا نعرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف السند اليه اذا كان الاسناد
حقيقيا والثالث ان الرحمة فعلها متعد والصلوة فعلها قاصر ولا يحسن تفسير الثاني
بالمترادف والرابعة انه لو قيل مكان صلى عليه دعاء عليه انعكس المعنى وحق المترادفين

صحة حلول كل منهما محل الآخر وما أية القيمة فالصواب فيها قول سيوريه ان قادرين حاله على
 نجمعها قادرين لان فعل الجمع اقرب من فعل الحسان ولان على ايجاب المنفى وهو في الآية فعل
 الجمع ولو سلم قول الفراء لانه ان الحسان في الآية ظن بل اعتقاد وجزم وذلك لا فراط كفرهم و
 اما قول العرب في البيت فمردود واحوال الناس في اللباس والاحتشام مختلفة فقال اهل
 المدبر يخالف حال اهل الوبر وحال اهل الوبر مختلفة وبهذا اجاب النحشي عن ارسال شبيب
 ابنه لسقيا لما شيه قال والعادات في مثل ذلك مبانية واحوال العرب خلاف احوال
 العجم الشرط الثاني ان لا يكون ما يحذف كالجزء فلا يحذف الفاعل ولا ناسبه ولا شبهه
 وقد مضى الرد على ابن مالك في مرفوع افعال الاستثناء وقال الكافي وهشام والسهمي في نحو
 ضربني وضربت زيدا ان الفاعل محذوف لا مضمر وقال ابن عطية في بس مثل القوم الذين
 كفروا بآيات الله ان التقدير بس مثل القوم فان اراد ان الفاعل لفظ المثل المحذوف في
 وان اراد تفسير المعنى وان في بس ضمير المثل مستر فاين تفسيره وهذا لازم للنحشي فاذا
 تقديره بس مثلا وقد نص سيوريه على ان تميز فاعل نعم وبس لا يحذف والصواب ان مثل القوم
 فاعل محذوف المخصوص اي مثل هؤلاء او مضاف اي مثل الذين كذبوا ولا خلاف في جواز حذف
 الفاعل مع فعله نحو قالوا خبرا ويا عبد الله وزيدا ضربته الثالث ان لا يكون مؤكدا وهذا
 الشرط اول من ذكره الاخفش منع في نحو الذي رايت زيدا ان يؤكد العايد المحذوف بقوله
 نفسه لان المؤكد مريد للطول والمحذوف مريد للاختصار ويتبعه الفارسي في كتاب
 الاغفال قولنا الرجاء في ان هذان لساخران ان التقدير ان هذان لهما سحران فقال
 المحذوف والتوكيد باللام متساويان وسبع ابا على ابو الفتح فقال في الخصايع لا يجوز الذي
 ضربته نفسه زيد كما لا يجوز ادغام افعلس لما فيها جميعا من نقض الغرض وتبهم ابن
 مالك فقال لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد كضربته ضربا لان المقصود به تقوية عامله و
 تقرير معناه والمحذوف مناف لذلك وهو لا كلام مخالفون للخليل وس ايضا فان س
 سال الخليل عن نحو مرت يزيد وايتني اخوه انفسها كيف ينطق بالتوكيد فالجواب بان يرفع
 بتقدير هما صاحبان انفسهما ويضرب بتقليد اعينهما انفسهما ووافقهما على ذلك جماعة واستدلوا
 بقول العرب ان محلا وان محلا وان محلا وان محلا وان ولذا فحذف الخبر مع انه مؤكدا وان
 فيه نظرقان المؤكد نسبة الى الخبر الاسم لانفس الخبر وقال الصغار انما فر لا خفش من حذف
 العايد في نحو الذي رايت نفسه زيد لان المتقنى لحذف الطول ولهذا لا يحذف في

نحو الذي هو قائم زيد فاذا فرغ من الطول فكيف يؤكدون واما حذف الشيء للدليل وتوكيده
فلا تنافي بينهما لان المحذوف للدليل كما ثابت ولابد من الدين بن مالك مع والد بحث في
اجاد فيه الرابع ان لا يؤدى حذفه الى اختصار المختصر فلا يحذف اسم الفعل دون معموله لانه
اختصار للفعل واما قول من في زيدا قاتله وفي شأنك والحج وقوله ايها الحاجب دلوى وكا
ان التقدير عليك زيدا وعليك الحج ودونك دلوى فقالوا انما اراد تغيير المعنى لا المخراب و
انما التقدير حذف دلوى والزم زيدا والزم الحج ويجوز في دلوى ان يكون مبتدأ ودونك خبره كما
ان لا يكون عائلا ضعيفا فلا يحذف الجار والمجرور والناصب للفعل الا في مواضع قويت فيها
الدلالة وكثر فيها استعمال تلك العوامل ولا يجوز القياس عليها والسادس ان لا يكون عوضا عن
شيء فلا يحذف ما في اما انت منطلقا انطلقت ولا كلمة لاسيما قولهم افعل هذا املا ولا التثنية
من عدة واقامة واستقامة فاما قوله تعالى واقام الصلوة فيما يحب الوقوف عنده ومن هنا
لم يحذف خبر كان لانه عوض او كما عوض من مصدرها ومن ثم لا يجتمعان ومن هنا قال ابن
مالك ان العرب لم يقدروا حروف النداء عوضا من ادعوا وادى لاجازته ثم حذفها السابع
والثامن ان لا يؤدى حذفه الى حقيقة العامل للعمل وقطعه عنه ولا الى اعمال العامل الضعيف
مع امكان اعمال العامل القوي والامر الاول منع البصريون حذف مفعول الثاني من نحو ضربني
وضربتني زيد لئلا يتسلط على زيد ثم يقطع عنه برفعه بالفعل الاول ولا اجتماع الامرين امتنع
عند البصريين ايضا حذف المفعول في زيد ضربته لان في حذفه تسلط ضرب على العامل في زيد قطع
عنه واعمال الابتداء مع التمكن من اعمال الفعل ثم حملوا على ذلك زيد ما ضربته او هل ضربته ففعلوا
الحذف وان لم يؤد الى ذلك وكذلك منعوا رفع راسها في اكلت السمكة حتى راسها الا ان يذكر
الخبر فقولوا اكلت السمكة مع الالباس منع الجميع تقديم الخبر في زيد قام ولا تقاء الامر
حاز عند البصريين وهشام تقديم معمول الخبر على المبتدأ في نحو زيد ضربت عمرا وان لم يخبر بتقديم
الخبر فاجازوا زيدا اجله امرز وقال البصريون في قوله بما كان ايامهم عطية عوداه ان عطية
مبتدأ واياهم مفعول عود والجملة خبر كان واسمها ضمير الشأن وقد خفيت هذه النكتة على ابن
عصفور فقال امرزوا من محذور وهو ان يفصل ما بين كان واسمها بمفعول خبرها فوقعوا في
محذور اخر وهو تقديم معمول الخبر حيث لا يتقدم خبر المبتدأ وقد بينا ان امتناع تقديم الخبر في
ذلك لمعنى مفقود في تقديم معموله وهذا بخلاف علة امتناع تقديم الفعل على ما التا في نحو ما
ضربت زيد فانه نفس العلة المتضمنة لامتناع تقديم الفعل عليها وهو وقوع ما التا في نحو ما

تنبيه انما خولفت متفقين هذين الشرطين او احدهما في ضرورة او قليل من الكلام فالاول كقوله
 وخالد بن ساد انتاء وقوله كله لم اصنع وهو في صرع لعمول سهل ومنه قراءة ابن عامر وكل
 وعنده الحسن والثاني كقوله **٩** بعكاظ يغشي الناظرين اذ اعم لمحو اشاعة فان فيه تهيئة
 لمحو العمل في شعاعه مع قطعه عن ذلك باعمال يغشي فيه وليس فيه اعمال ضعيف دون قوى وذكر
 ابن مالك في قوله **٩** غمتمهم بالذي حق غواتهم فكنت مالك ذي غي وذي رشك انه روي
 غواتهم بالواو جمع الثلثة فان ثبتت رواية الرفع فهو من الوارد من النوع الاول في الشذوذ
 اذ لا ضرورة تمنع من الجر والنصب وقد روي **بيان** انه قد يظن انه من باب الجر في
 ليس منه جرت عادة النحويين ان يقولوا حذف المفعول اختصارا واقتصارا ويرون بالاختصار
 الحذف للدليل وبالاقتصار الحذف لغير دليل ويمثلونه بنحو كلوا واشربوا اي ادفعوا هذين
 الفعلين وقول العرب فيما يتعدى الى اثنين من يسمع يحل اي تكن منه خلية والتحقيق ان
 يقال انه تارة يتعلق الغرض بالاعلام مجرد وقوع الفعل من غير تعيين من اوقعه او من
 اوقع عليه فيجاء بمصدر مسند الى الفعل كونه عام فيقال حصل حريق او غيب وتارة يتعلق
 بالاعلام مجرد ايقاع الفعل للفعل فيقتصر عليها ولا يذكر المفعول ولا ينوي اذ المنوي كالتكلم
 ولا يسمى محذوفا لان الفعل ينزل لهذا القصد منزلة ما لمفعوله ومنه رجا الذي يحوي
 يبيت قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكلوا واشربوا ولا تشربوا واذ اذ اريت
 ثم اذ المعنى ربي الذي يفعل الاحياء والامانة وهل يستوي من يتصف بالعلم ومن يتفنى
 عنه العلم واوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف واذ حصلت منك روية هناك
 منه على الاصح ولما ورد ماء مدين الا ترى انه عليه الصلوة والسلام انما رجاها اذ كانتا
 على صفة الزيادة وقومها على السقي لا يكون مذودها غنما ومستقيم ابلا وكذلك المقصرين
 قولها لا نسقي السقي لا المستقي ومن لم يتامل قد تريقون ابلهم وتذود ان غنمها ولا نسقي
 غنمنا وتارة يقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فيذكر ان نحو لا تقر بوا الزنا و
 لا تاكلا الربوا وقولك ما احسن زيدا وهذا النوع اذ لم يذكر مفعوله قيل محذوف نحو
 ودعك ربك وما قلبي وقد يكون في اللفظ ما يستدعيه فيحصل الجرم بوجوب تقديم نحو
 اهذا الذي بعث الله رسولا وكلا وعنده الحسن وقوله حميت حمي تهامة بعد نجد
 وماشي حميت مستباح **بيان** **مكان المقدار** القياس ان يقدم الشيء
 مكانه الاصل لا يخالف الاصل من وجهي الحذف ووضع الشيء في غير محله فيجب ان يقدم

المفسر في نحو زيد اضربه مقدما عليه وجوز البيايتون تقديره مؤخر عنه وقالوا انه يفيد
الاختصاص مع وليس كما توهموا وانما يرتكب ذلك عند تقدير الاصل او عند قضاء امر محتق
لذلك فالاول نحو ايهم رايته اذ لا يعمل في الاستفهام ما قبله ونحو واما توفد فهداياهم فبين
نصب اذ لا يلي ما فعل وكذا قدما في نحو في الدار زيد ان متعلق الظرف بتقدير مؤخر عن
زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتاخر عن المبتدأ ثم ظهر لنا انه يحتمل تقديره مقدما
لمعارضته اصل اخرى وهو انه عامل في الظرف واصل العامل ان يتقدم على المفعول اللهم
الا ان يتقدم المتعلق فعلا فيجب التأخير لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدأ في مثل
هذا واذا قلت ان خلفك زيد واجب تأخير المتعلق فعلا كان او اسما لان مرفوع ان لا
يسبق مفعولها واذا قلت كان خلفك زيد جائز الوجهان ولو قدرته فعلا لان خبر كان
يتقدم مع كونه فعلا على الصحيح اذ لا يليق الجملة الاسمية بالفعلية والثاني نحو متعلق بـ
الاسملة الشرفية فان الرخصة قد مر مؤخر عنها لان قريبا كانت تقول باسم اللات و
الغري ففعل كذا فيؤخرون افعالهم عن ذكر ما اتخذوه معبودا تنجيبا لثانته بالتقديم فوج
على الموجد ان يعتد ذلك في اسم الله تعالى فانه الحقيقي بذلك ثم اعترض باقره باسم ربك
واجاب بانها اول سورة نزلت فكان تقديم الامر بالقراء فيها اهم واجاب السكاكي
بتقديرها متعلقة باقره الثاني واعترض بعض المعصريين باستلزام الفصل بين الموكد
وتأكيد معمول الموكد وهذا سهو منه اذ لا تأكيد هنا بل امر او لا بايجاد القراءة وثبنا
بقراءة مفيدة ونظير الذي خلق خلق الانسان ومثل هذا الاسمية احد توحيدها ثم هذا
الاشكال لازم له على قوله ان الباء متعلقة باقره الاول لان تقييد الثاني اذا منع من
كونه توكيدا فكذا تقييد الاول ثم لو سلم فصل الموصوف من صفة معمول الصفة جائز باقيا
كم رت برجل من اصارب فكذا في التوكيد وقديما الفصل بين الموكد والموكد ولا يجوز
يرضين بما اتيتهم كلهم مع انها مفردان والجل اجل للفصل وقال الرازي اذ اظلمت
الدهر ابي اجمعا **سببه** ذكره انه اذا اعترض شرط على اخر نحو ان اكلت ان شربت فانت
طالق فان الجواب المذكور للسابق منها وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط
الاول وجوابه كما قالوا في الجواب الماخر عن لقم والشرط ولهذا قال محققو الفقه
في المثال المذكور انها لا تطلق حتى يقدم المؤخر ويؤخر المقدم وذلك لان التقديم يخرج
شربت فان اكلت فانت طالق وهذا كله حسن ولكنهم جعلوا منه قوله تعالى ولا ينفعكم

نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيه نظر اذ لم يتوال شيطان وبعد
جواب كما في المثال وكما في قوله الشاعر ان تستغيثوا بما ان تدعوا تجدوا انما معاقل غرورها
الكرم وقول ابن زريق فان عثرت بعدها ان واليت نفسي من هاتاقفوق لا لعاة اذ المالك
لم يذكر فيها جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الاول فينبغي ان يقدر
الى جانبه ويكون الاصل ان اردت ان انصح لكم فلا ينبغي ان كان الله يريد ان يغويكم
واما ان يقدر الجواب بعدها ثم يقدر بعد ذلك مقدها الى جانب الشرط الاول فلا وجه له
باب مقدم المقدم ينبغي تقليده ما لم يكن لتقليل مخالفة الاصل ولذلك كان
تقدير الاختصاص ضرب زيدا قائما ضربه قائما او من تقدير باقي البصريين حاصل اذ كان او
اذا كان قائما لانه قد مر انهم وهم قدر واخيه ولان التقدير من اللفظ اولى وكان تقدير
في انت مني فرسخان بعدك مني فرسخان او من تقدير الفارسي انت مني ذومسافة فرسخان
لانه قد مر مضافا لا يحتاج معا الى تقدير شيء اخر يتعلق به الظرف والفارسي قد مر شيئا يحتاج
منها الى تقدير ثالث وضعف قول بعضهم في واشربوا في قلوبهم العجل ان التقدير حبة
العجل والاولى تقدير لعجب فقط وضعف قول الفارسي ومن وافقه في واللا في بين
الاية ان الاصل واللا في لم يحضن فقد تم ثلثة اشهر والاولى ان يبق واللا في لم يحضن
كذلك وكذا ينبغي ان يقدر في نحو زيد صنع بعمر وجيلا وبجالد سوء او بكر اي كذلك
لا يقدر عين المذكور تقليلا للمحذوف ولان اصل الخبر الافراد ولانه لو صح بالخبر لم يحضن
اعادة ذلك المقدم لتقليل التكرار ولك ان لا يقدر في الآية شيئا البتة وذلك بان يجعل
الموصول عطوفا على الموصول فيكون الخبر المذكور لها معا وكذا تصنع في نحو زيد في الدار
عمر ولا يتأني ذلك في المثال السابق لان افراد فاعل الفعل يابيه نعم لك ان تسلم فيمن
الحذف بان تقدير اعطى على ضمير الفعل الموصول لفصل بينهما فان قلت لو صح ما ذكر
في الآية والمثال السابق صح زيد قائما وعمر يتقدير زيد وعمر قائما ان قلت نعم ان
لم منع فليصح اللفظ وهو مستغنى فيما نحن بصدده ولكن يشهد للجواز قوله وليست
مقر الرجال ظلامه ابي ذالك عمي اكرمان وخاليا وقد جوزه وفي انت اعلم وزيد يكون
زيد مبتدا حذف خبره وكونه عطفا على انت فيكون خبرا عنها **باب كيفية**
اذا استدعي الكلام تقدير اسماء متضائفة او موصوف وصفة مضافة او جاز ومجروح
ضمير عايد على ما يحتاج الى الابط فلا تقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة بل على التدرج

فالاول نحو كذا الذي يغشى عليه اي كدوران عين الذي والثاني كقوله اذا قامنا تصوم الحسك
 منها نعيم الصبا جاءت بريا القرنفل اي تصوم كما مثل تصوم نعيم الصبي والثالث كقوله
 نقا وانقوا يوما لا تجزي نفس من نفس شيئا اي لا تجزي فيه ثم حذفت في فصار تجزي ثم حذفت
 الضمير منصوبا لا محذوف هذا قول الاخفش وقال من انما حذفت فادفعه ونقل ابن الشجر
 القول الاول عن الكسائي واختاره قال والثاني قول نحوي اخبر وقال كثر اهل العربية منهم
 سيبويه والاخفش يجوز الامر ان انتهى وهو نقل غريب **يلزم** ان يكون المحذوف
 من لفظ المذكور فيها امكن فيقدره ضرب زيدا قائما ضربه قائما فان من لفظ المستدا
 اقل تقدير ادون اذا كان او اذا كان ويقدر اضرب دون اهن في زيدا اضربه فان منع
 من تقدير المذكور معنى او صاعته قدرها لا مانع له فالاول نحو زيدا اضرب اخاه فقد
 فيه اهن دون اضرب فان قلت زيدا اهن اخاه قد هت اهن والثاني نحو زيدا امر به
 قد هت جاز دون امر به لا يتعدى بنفسه نعم ان كان العامل ما يتعدى تارة بنفسه
 وتارة بالجار نحو دفع في قولك زيدا انصحت له جاز ان تقدر نصحت زيدا بل هو اولي من
 تقدير غير المفوض به وما لا يقدر فيه مثل المذكور لما نفع صناعي قوله ايها المالح دلو
 دونك اذا قدرت دلو منصوبا فالمقدر هذا دونك وقد بقي وقوله واضربنا
 بالسيوف القوانا الناصب في القوانا فعل محذوف لا اسم تفضيل محذوف لا نافرنا
 بالتقدير من اعمال اسم التفضيل المذكورة المفعول فكيف فعل فيها المقدر وقولك هذا
 يعطى زيدا اسم درهما التقدير اعطيه ولا يقدر اسم فاعل لانك انما قدرت بالتقدير من اعمال
 اسم الفاعل الماضي المجرد من ال وقال بعضهم في قوله تعالى ان تترك على ما جاء ناسا البتة
 والذي فطرنا ان الواو للتميم فعلى هذا دليل الجواب المحذوف جملة النفي السابعة ويجب
 ان يقدر والذي فطرنا لا تترك لان القسم لا يجاب بلن الا في ضرورة كقول في طالب
 والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب **دفعنا** **الاول** **الامر** **بغير**
 كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا فاما اولى قال الواو على الاولى كون المحذوف مبتدا
 الخبر محط الفايده وقال العبدى الاولى كون الخبر لان الخبر في اخر الجملة سهل نقل القول
 ابن اياز ومثال المسئلة فصر جميل اي ثاني صبر جميل او صبر جميل امثل من غير ومثلا طاعة
 معرفة اي الذي يطلب منكم طاعة معلومة لا يرتاب فيها الايمان باللسان لا يواطيه القلب
 او طاعتكم معرفة اي لمعرف انها بالقول دون الفعل وطاعة معرفة امثل

بكم من هذه الايمان الكاذبه ولو عرض ما يوجب لتقين عمل به كافي نعم الرجل زيد على القول
 بانها جملتان اذ لا يحدف الخبر وجوبا الا اذا شد شي منه ومثله جذا زيدا اذا حمل على الخبر
 وجزم كثير من النحويين في العمل لا فعلن وايمين الله لا فعلن بان المحذوف الخبر لعدم
 تعيينه عند ذلك قال والتقدير اما قسمي ايمين الله او ايمين الله قسم لوانتهى ولو قدر ايمين
 قسمي لم يمنع اذ المعرف المتأخر عن معرفة يجب كونها الخبر على الصحيح **الامر**
 بين كون المحذوف فعلا والباقي فاعلا او كونه مبتدا والباقي خبرا فالثاني اولى لان المبتدا
 عين الخبر فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفه فاعلا حذف فاما الفعل فانه غير الفاعل
 اللهم الا ان يعتقد الاول برواية اخرى في ذلك الموضع او بموضع اخر يشهد او موضع
 ات على طريقته فالاول قراءة شعبه يستج له فيها بفتح الباء وكقراءة ابن كثير وكذلك
 يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم بفتح الحاء وكقراءة بعضهم وكذلك
 زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاءهم ببناء زين للمفعول فان التقدير يجب حال
 ويوحى الله وزينه شركاءهم وسيكيه ضارع ولا يقدر هذه المفعولات مبتدا ات حذف
 اخبارها لان هذه الاسماء قد ثبتت فاعليتها في رواية من بنى الفعل فيهن للفاعل و
 الثاني كقوله تعالى ولئن سألتم من خلقهم ليقولن الله فلا يقدر ليقولن الله خلقهم بل
 خلقهم الله المحي ذلك في شبه هذا الموضع وهو ولئن سألتم من خلق السموات والارض
 ليقولن خلقهن الله العزيز العليم وفي مواضع آتية على طريقته نحو قالت من ابنا كهذا
 قال بناتى العليم الخبير قال من يحيى العظام وهى مريم قل يحيىها الذى انشاها اول مرة
الامر بين كون المحذوف اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى وفيه مسائل
 احدها نون الوقاية نحو اتحاجون وتامرون فيهن قرابون واحدة وهو قول ابى العباس
 وابى سعيد وابى على وابى الفتح واكثر المتأخرين وقال ابن اختار ابن مالك ان المحذوف
 الاول الثانى نون الوقاية مع نون المانث في نحو قوله يسوء الغاليات اذ اقلتي
 هذا هو الصحيح وفي البسيط انه يجمع عليه لان نون الفاعل لا يليق بها المحذوف ولكن في
 التسهيل ان المحذوف الاول وانه مذهب سبب التالفة تاء الماضي مع تاء المضارع نحو
 نار اتلظى وقاسم ابوالبقا في قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم بالمفتدين يضعف
 كون تولوا فعلا مضارعا لان حرف المضارعة لا يحدف انتهى وهذا فاسد لان المحذوف
 الثانى وهو قول الجمهور والمخالفة في ذلك هشام الكوفي ثم ان الثنيل شتمل على مواضع

كثيرة من ذلك لاست فيها نحو نار التلظى ولقد كنتم تمنون الموت الرابعة نحو مقول و
سبع المحذوف منها واو مفعول والباقي عين الكلمة خلافا للاختلاف الخامس نحو اقامة و
استقامة المحذوف منها الف المفعول والاستفعال والباقي عين الكلمة خلافا للاختلاف
ايضا السبعة نحو يا زيدا ليعملات بفتحها وبين ذراعي وجهته الاسد خلافا للمبرد
التي نحو زيدا وعمرو قام ومذهب يسيو ان المحذوف فيه من الاول السلامة من الفصل
ولان فيه اعطاء الخبر للمجاور ولكن مذهب في نحو يا زيدا ليعملات ان المحذوف من
الثاني قال ابن الحاجب انما اعترض بالضاف الثاني بين المتضامين ليعني المضاف اليه
المذكور عوضا ما ذهب واما هنا فلو كان الخبر محذوف بلا عوض نحو زيدا قام وعمرو
غير قبح في ذلك انتهى وقيل ايضا كل من المتدين عامل في الخبر الاول والى اعمال الثاني ليعني
ويلزم من هذا التعليل ان يبق بذلك في مسألة **الاضافة** **تبيين** الخلاف انما هو عند
والا فلا ترد في ان المحذوف من الاول في قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والى
مختلف وقوله خليلي هل طيب فاني وانما وان لم يتوجا بالهوى دنقان ومن الباقي
في قوله تعالى قل لن اجمعنكم الماتر والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله اذ لو
كان الجواب الثاني لجرم فعلنا بذلك في نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق وفي فاما
ان كان من المقربين فروح وريحان ونحو لو كان يؤمنون وفشاء ثم قال تعالى لو ان العذبة
الذين وايتمى على ذلك في المثال انها لا تطلق حتى يؤخر المقدم ويقدم المؤخر اذ التقدير ان
اكلت فانت طالق ان شربت وجواب الثاني في هذا الكلام من حيث المعنى هو الشرط
الاول وجوابه كما ان الجواب من حيث المعنى في انت طالق ان فعلت ما تقدم على اسم
الشرط بل قال جماعة انه الجواب في الصائفة ايضا ومن ذلك قوله فاني وقيارها العرس
وقد تكلم بعضهم في البيت الاول فرغم ان نحن للمعظم نفس وان راض خبر عنه ولا يحفظ
مثل نحن قام بل يجب في الخبر المطابقة نحو وانا نحن الصاقون وانا نحن المستجرون واما قال
رب ارجعوني فافرد ثم جمع فلان غير المبتدأ والخبر لا يجب لها من التوافق ما يجب لها
في امارات الخلاف يهون بها العرب حذف الاسم المضاف وجاء بـ
فاني الله بنينا منهم من القواعد اى امره لاستحالة الحقيقة فاما ذهب الله بنورهم فالباء للتعدي
اى اذهب الله نورهم ومن ذلك ما نسب فيه حكم شرعى الى اذان لان الطلب لا يتعلق بالاعمال
نحو حرمت عليكم اتهاكم اى استمتعوا من حرمت عليكم الميتة اى اكلها حرمت عليكم طيبا

اي تناولها الاكلها ليتناول شرب البان المايل حرمتم ظهورها اي منافعها ليتناول الكروب
والتحليل ومثله واحلت لكم الانعام ومن ذلك ما علق فيه الطلب بما قد وقع نحو او فواء
واوفوا بعهده فانها قولان قد وقع فلا يقصرون فيها بنقض ولا وفاء وانما المراد الوفاء
بمقتضاها ومنه فذكرت الذي استثنى فيه اذا الذوات لا يتعلق بها الوهم والتقدير في حبه دليل
قد شغفها جتا او في مرادته بدليل تراود فتها وهو اولي لانه فعلها بخلاف الحب واسأل
القرية التي كتأنيها والغير التي اقبلنا فيها اي اهل القرية واهل الغير والى مدين اخام شعيا
اي والى اهل مدين بدليل اخام شعيا وانه قد جاء صريحا وما كنت تاويا في اهل مدين واما
وكم من قرية اهلكنا فانجاءها باسنا يا تا فقدر الخويون الامل بعد من واهلكنا وجاء
خالهم الرمحشري في الاولين لان القرية تهلك وواقعت في فجاءهم لاجل او هم قائلون اذا
لاذتناك ضعفت الحيوة وضعفت المات لمن كان يرجو الله اي رحمة يخافون ربهم اي
عذابه بدليل يرجون رحمة ويخافون عذابه ايضا هون قول الذين كفروا اي ايضا هي قوم
قول الذين كفروا وقال الاعشى الم تقصص عيناك ليلة ارمدها فحذف المضاف الى الليلة
المضاف اليه ليلة واقام صنفته مقامه اي اغماص ليلة اجل ارمده وعكس نيابة الزمان على الصدا
جئتك طلوع الشمس اي وقت طلوعها فاب المصدا عن الزمان وليس من ذلك جئتك
مقدم الحاج خلافا للرمحشري بل المقدم اسم لمن المقدم **تنبيه** اذا احتاج الكلام الى
حذف مضاف يمكن تقديره مع اول الجزئين ومع ثانيهما فتقديره مع الثاني او مع الح
اشهر ونحو ولكن البر من اس فيكون التقدير الحج حج اشهر والبر من اس اولي من
ان يقدر اشهر الحج اشهر وذا البر من اس فانك في الاول قد مررت عند الحاجة الى التقدير
ولان الحذف من اخر الجملة اولى حذف المضاف اليه اكثر في باب المتكلم مضافا اليها المتكلم
نحو رب اغفر لي وفي الغايات نحو الله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الغلب ومن
وفي كل وبعض وجاء في غير من خوف لا خوف عليهم ولا هم يخزنون فيمن ضم ولم ين
اي فلا خوف شيء عليهم وسمع سلام عليكم فيجمل ذلك اي سلام الله عليكم او اضمار لك
حذف اسمين مضافين فانها من تقوى القلوب اي فان تعظيها من افعالها وى تقوى
القلوب قبضة من اثر الرسول اي من اثر جعفر بن الرسول كالذي يغشى عليه اي كدور
عين الذي وقال وقد جعلتني من خزيمة اصبع اى اسافة اصبع ويجعلتني منى
فرسخان اى ذ ومسافة فرسخين ويحتمل انه من تقدير مضاف اي بعدك منى فرسخان وهذا

المخلوق المقدر يتعلق من فهو ولي حذف ثلثة متضائفات فكان قاب قوسين او ادنى
اى كان مقدرا مسافة قريبة مثل قاب حذف ثلثة من اسم كان وواحد من خيرها كذا قد ر
الزنجشري **تنبيه** للقاب معيان احدهما القدر وما بين مقبض لقوس وطرفها وعلى
الذى في الآية بالثاني فيقول هو على القلب والتقدير قابي قوس ولو اراد هذا لا غنى عنه ذكر
القوس حذف الموصول الاسمي ذهب الكوفيون والاختصاص الى اجازة وتبعم ابن مالك وشرط
في بعض كتبه كونه معطوفا على موصول اخر ومن حجتهم اسما بالذى انزلنا وانزل اليكم وقوله
حان امن ينجو رسول الله منكم ويدهر وينصره سواء وقول اخر ما الذى دابة اختياطا
وجزم وهو اطاع يستويان اى والذى انزل من يدهر والذى اطاع هو من حذف الصلة
يجوز قليلا للدلالة صلة اخرى كقوله وعندى الذى واللات عدك اخته عليك فلا
يفررك كيدا العوايد اى الذى عاداك اودلاله غيرها كقوله نحن الاولى فاجمع جموعك ثم
وجهم الينا اى نحن الاولى عرفوا حذف الموصوف وعندهم قاصرات الطرف اى حور
قاصرات الطرف والنا للحديدان اعمل سابغات اى دروعا سابغات فليصنكو اقليل او
ليصنكو كثيرا اى صنعا قليلا ويصنع كثيرا كذا قيل وقيل بحث سياق وذلك دين القيمة و
لدار الآخرة خير اى ولدار الساعة الآخرة قاله المبرد وقال ابن السكيت الحيرة الآخرة بدليل
وما الحيرة الدنيا الامتناع الغرور ومنه حب الصيد اى حب لنبت الصيد وقال الجهم
انا بن جلا وطلاع الثيايا قيل تهذيب انا بن رجل جلا الامور وقيل جلا علم محكي على منقول
من نحو قولك زيد جلا فيكون جملة لا من قولك جلا زيد ونظيره قوله نبئت اخواله
بنى زيد ظمنا علينا لم قديد فنزيد منقول من نحو قولك المثل ي زيد لا من قولك ي زيد
المال والا لعرب ومنع الصرف فكان مفتوحا فانه مضاف اليه حذف الصفة ياخذ كل
سفينة اى صالحة بدليل انه قرئ كذلك وان نعتها لا يخرجها عن كونها سفينة فلا فاع
فيخرج تدرك كل شئ اى سلطت عليه بدليل ما تقدم من شئ انت عليها الحية قالوا الان جئت
بالحق اى الواضح والا لكان مفهومه كفى وما نزيه من آية الاهل كبر من اختها وقاله
وقد كنت في الحرب ذاتدء فلم اعط شيئا ولم اسع وقال وليس لعيشنا هذا معاء و
ليست وانا هاتيد اراى من اختها السابعة وبارطانية ولم اعط شيئا طالاد نعا
للساقض فيهن قل يا اهل الكتاب لستم على شئ اى نافع ان نظن الاظنا اى ظنا ضعيفا
حذف المعطوف ويجب ان يتبعه العاطف نحو لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح

وقال اي ومن اتفق من بعده دليل التقدير ان المستواء انما يكون بين شيئين ودليل المقدر
اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من بعده وقالوا لا نفرق بين احد من رسله والذين
امنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين احد منهم اي بين احد واحد وقيل احديهما ليس بمعنى واحد
مشابه قل هو الله احد بل هو الموضوع للعموم وهمزة اصلية لا مبدلة من الواو فلا تقدير ويرجى
يتضح ان المعرض بهم وهم الكافرون فرقوا بين كل الرسل وانما فرقوا بين محمد عليه الصلوة
والسلم وبين غيره في السوء وفي لزوم هذا نظر والذي يظهر وجه التقدير ان المقدر بين احد
وبين الله بدليل ويريد ان يفرقوا بين الله ورسوله ونحو سائر تقييد الحراي والبر وقد
يكون التقى عن هذا بقوله سبحانه في اول السورة لكم فيها دفت ولماسكن اي وما تحرك واذا
فرسكن باستقر لم يحجج الى هذا فان احصرتم فما استيسر من الهدى اي فان احصرتم فخللتم
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فقد تراءى فخلق فعدية لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنتم قبل او كسبت في ايمانها خيرا اي ايمانها وكسبها والاية من اللف والنشر
وبهذا التقدير يدفع شبهة المعتزلة المخشري وغيره اذا قالوا سوى الله تعالى بين عدم العلم
وبين الايمان الذي لم يقترن بالعمل الصالح في عدم الانتفاع به وهذا التاويل ذكره ابن عطية
وابن الحاجب ومن القليل حذف ام ومعطوفها كقوله فما ادرى ارشد طلابها اي ام غي
وقدم فيه بحيث حذف المعطوف عليه ان اضرب بعصا الحجر فانجرت اي فضررت فانجرت
وزعم ابن عصفور ان الفاء في فانجرت هي فاء ضرب وان فاء فانجرت حذفت ليكون
على المحذوف دليل بقاء بعضه وليس بشئ لان لفظ الفائيين واحد فكيف يحصل الدليل
جوز المخشري ومن تبعه ان تكون فاء الجواب اي فان ضربت فقد انجرت ويرد ان
ذلك يقتضي تقدم الانفجار على الضرب مثل ان يسرق فقد سرقاخ لمن قبل الا ان قل ان
المراد فقد حكمنا بقرينة الانفجار على ضربك وقيل في ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ان ام متصلة
والتقدير اعلمتم ان الجنة حفت بالمكان ام حسبتم حذف المبدل من قبل ولا تقولوا
لما نصف السكم الكذب وفي كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ان الكذب بدل من مفعول نصف
المحذوف اي لما نصفه وكذلك في رسولا بناه على ان ما في كما موصول اسمي ويرد ان فيه
اطلاق ما على الواحد من اول العلم والظن ان ما كافت واظهر منه انها مصدرية لا لبقاء الكا
تح على عمل الجرح وقيل في الكذب انه مفعول ما تقولوا والجلتان بعد بدل منه اي لا تقولوا
الكذب لما نصف السكم من البهايم بالحل والحرة واما المحذوف اي فتقولون الكذب و

اما لتصف على ان ما صدر به والجلتان محكيان القول اي لا تخلوا وتحرموا بحجود قول تنطق به
الستكم وقرئ بالجربك من ما على انها اسم وبالرفع وضم الكاف والذال جميعا لكذب صفة
للفاعل وقد مر ان قيل لا اله الا الله ان اسم الله تعالى بدل من ضمير الخبر المحذوف حذف
المؤكد وابقاء التوكيد قد مر ان سيبويه والتحليل اجازة وان ابا الحسن ومن تبعه منعوا
حذف المبتدأ يكثر ذلك في جواب الاستفهام نحو وما ادر بك ما الخطية نار الله الموقدة اي
هي نار الله وما ادر بك ما هي نار حامية ما اصحاب اليمين في سدر مخضود الطاليتين هل
انتمكم بشر من ذلك النار وبعد فاء الجواب نحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها اي
فعمله لنفسه واساءت عليها وان تحالطوا فاحوانكم اي هم اخوانكم فان لم يبيها وابل
فطل وان مسد الشرفيوس فان لم يكونا رجلين فرجل وامرئان اي قال شاهد وقر ابن سبيو
ان تقديم فعبادك وبعد القول نحو وقالوا سايطر الاولين الا قالوا ساحرا ومجنون ^{سوق}
ثلاثة الايات بل قالوا اضغات احلام وبعدها الخبر صفة له في المعنى نحو العابدون ^{لله}
ونحو صم بكم عبي ووقع في غير ذلك ايضا نحو لا يغرنك تغلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ولا تقولوا ثلثة لم يلبثوا الساعة من نهار بلاغ اي هذا بلاغ وقد صرح به هذا بلاغ
الناس سورة انزلناها اي هذه سورة ومثله قول العلماء باب كذا وس يصح به حذف
الخبر وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحضات من الموضات ^{المحضات}
من الذين اتوا الكتاب اي حل لكم اكلها دائم وظلها اي دائم واما انتم اعلم ام الله فلا
حاجة الى دعوى حذف كما قيل لصحة كون اعلم خبرا عنها واما انت اعلم ومالك فشكل
لانه ان عطف على انت لنم كون اعلم خبرا عنها او على اعلم لنم كون شريك في الخبر او على
ضمير اعلم لنم ايضا نسبة العلم اليه والعطف على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد ولا
فصل واعمال الفعل في الظ وان قدر مبتدا حذف خبر لنم كون المحذوف اعلم والوجه في ان
الاصل مالمك ثم انشيت الواو متاب الباء قصد التثنية لاللفظ لا للاشتراك المعنوي
كما قصد بالعطف في نحو وارجلكم فيمن خفف على القول بان الخفض للجوار ونظيره بعث
الشاء شاة ودرهما والاصل شاة بدرهم وقالوا الناس مجزئون باعمالهم ان خير فخير ان
كان في عملهم خير فخير كان وخبرها وقال له في عليك للهفة من خايف ينبغي
جوارك حين ليس مجيز اي ليس له وقالوا من تاني اصاب او كاد ومن استعمل الخطا
او كاد وقالوا ان مالا وان ولدا وقالوا لا عشي ان محلا وان من محلا اي ان لنا محلا

في الدنيا وان لنا ارتحال عنها وقد مر البحث في ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مستوفى وقال تعالى قالوا الا نصير اى علينا ولو ترى اذ فرغوا
فلا فوت اى لهم وقال الحماسى من صد عن نيرانها فان ابن قتيبة يراى وقد كثر حذف خبر
هذه حتى قيل انه لا يذكر وقال اخر اذا قيل سيروا ان لى لعلها جرى دون لى مايل القرين
اغضب اى لعلها قريبة محتمل النومين يكث بعد الفاء نحو فخرير قبة فعلة من ايام اخر
فما استيسر من الهدى فنظرة الى ميسر اى فالواجب كذا او فعلية او فعلية كذا وياقنى في غير
نحو فصر جيل اى امرى او امثل ومثله طاعة وقوله معروف اى امرنا او امثل وبدل الاول
قوله فقالت على اسم الله امرى طاعة وقد مر تجوز ابن عصفور الوجهين في لعل لافعل
وايمن الله لا فعلن وغيره جزم بان ذلك من حذف الخبر وفي نعم الرجل زيد وغيره بان اذا
جعل على الحذف كان من حذف المتداخلة الفعل وحك او مع مضمرة فروع او منصوبة
معها مظهر حذفه نفس الخوان احد من المشركين استجارك اذا السماء انشقت قل لو انتم
تملكون خزان والاصل لو تملكون تملكون فلا حذف الفعل الا لفصل الضمير قال الزمخشري
وايو البقا واهل البيان وعن البصريين انه لا يجوز لو زيد قيام الا في الشعر والنثر ونحو ذلك
سواء لم يمتنى وقيل الاصل لو كنتم فحذف كان دون اسمها وقيل لو كنتم انتم فحذف فاعل التمر
لو خاتما من حديد وبقي التوكيد ويكثر في جواب الاستفهام ليقولن الله اى ليقولن خلقهم
الله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا واكثر من ذلك كحذف القول نحو والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم حتى قال ابو على حذف القول من حديث البحر قل ولا
حرج وياقنى حذف الفعل في غير ذلك نحو انتم هو اخير لكم اى واتوا خيرا لكم وقال الكافى
يكن الانتهاء خيرا وقال الفر الكلام جملة واحدة وخبر نعمت لمصدر محذوف اى انتهاء
خير لكم والذين يتقوا والدار واليمان من قبلهم اى واعتقدوا اليمان من قبل هجرتهم و
قال علقتهما بتنا وماء باردا فليل التقدير وسقيتهما وقل لا حذف بل ضمن علقتهما معنى
انيتها واعطيتها والنوا صحت علقتهما ماء باردا وتبنا والتموه محتجين بقول طرفة
لها سبب ترمي بالماء والشجر وقالوا الحمد لله اهل الخد باضارا مدح وفي السنين وامرأة
حالة الخطب باضارا اذم ونظام كثير وقالوا اما انت منطلقا انطلقت اى لان كنت
منطلقا وقالوا الا اكله ما ان حراما كانه وما ان في السماء نجما اى ما ثبت وروى بخم
بالرفع فان فعل ماضى معنى عرض واصله عن حذف المفعول كيث بعد لو شئت نحو فلو

شاء لهدنكم اي قلوب شاء هذا يتكم وهدن في العلم نحو الامم هم السفهاء ولكن لا يعلمون اي انهم
سفهاء ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا يتقرون واعايد على الموصول نحو هذا الذي بعث الله
رسولا وحذف عايد الموصوفه وذلك كقوله وما شئ حميت بمسابع واعايد الخبر عنه
كقوله على ذنبا كل لم اصنع وقوله فتوب نددت وتوب اجر وجاء في غير ذلك نحو من
لم يجد نصيام شهرين فمن لم يستطع فاطعام ستين اي فمن لم يجد الرقبة ومن لم يستطع الصوم
ومن غرسه حذفت المقول وبقاء القول نحو قال موسى تقولون الحق لما جاءكم اي هو محمد
اسم هذا ويكثر حذف في الفواصل نحو وما قل ولا تحشي ويجوز حذف مفعولي اعطى نحو فاما
من اعطى وثانيها فقط نحو وسوف يعطيك ربك واوقها فقط خلافا للسهيل نحو حتى يعطوا
الخبرية حذف الحال اكثر ما يرد ذلك اذا كان قوله اعني عنه المقول نحو والمملكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم اي قائلين ذلك ومثله اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و
اسمعيلا رتبنا تقبل منا ويحتمل ان الواو والحال وان القول المحذوف خبر اي واسمعيلا يقول كما ان
القول حذف خبر الموصول في والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نقيدهم الا ليتقربوا
يحتمل ان الخبر هنا ان الله يحكم بينهم فالقول المحذوف نصب على الحال ورفعه خبر اول اول
موضع له لا يبدل من الصلة هذا كذا ان الذين للكفار واعايد الواو فان كان المعنى
عيسى والمملكة والاصنام فالعايد محذوف اي اتخذوهم فالخبر ان الله يحكم وجمله القول حال
او بدل حذف التين نحو كم ضمت اي كم يوما صمت وقال تعالى عليها تسعة عشر ان يكن منكم
عشرون صابرون وهو شاذ في باب ثم نحو من توفنا يوم الجمعة فيها ونعت اي بالصفة
اخذ ونعت رخصة حذف الاستثناء ويقبضت عشرون ليس له اول ليس غير وقد فقد
حذف حوت العطف بآية الشعر كقول الخطيب ان امرءا رطبه بالشام منزله ببريق جاء
لعمري شذا ما اغتربا اي ومنزله ببريق كذا قالوا ولك ان تقول الجملة الثانية ضفة ثانية لا
معطوفة وحكي ابو زيد اكلت خبزا الحما تم اقبل على حذف الواو وقيل على بدل الاضراب وحكي
ابو الحسن اعطى درهما درهماين ثلثه وخرج على اصابه او يحتمل البدل المذكور وقد خرج على
ذلك آيات احدها وجوه يربطها ناعمة اي ووجوه عطفها على وجوه يومئذ خاشعة والشا
ان الذين عند الله الاسلام فيمن فتح الحمز اي وان الذين عطفها على لا اله الا هو ويبعد
ان فيه فصلا بين المتعاطفين المرفوعين بالمنصوب وبين المنصوبين بالمرفوع وقيل يبدل بين
ان الاولى وصلتها او من القط او معمول للحكيم على ان اصله الحاكم ثم حوّل الى العرف والفا

ولا على الذين اذا ما اتوك لتعلم قلت لا اجداى وقلت وقيل بل هو الجواب وتقولوا اجاب
سؤال مقدم كانه قيل فاما علم اذ ذاك وقيل تقولوا حال على امان قد واجاز المخشى ان يكون
استينا فاي اذا ما اتوك لتعلم تقولوا ثم قد مره قيل لم تقولوا يا كين فقيل قلت لا اجدا ما احكم ثم
بين الشرط والجواب حذف فاء الجواب هو مخفى البصر كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها و
قد مر ان ابا الحسن خرج علينا ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين حذف والحوال
في قوله نصف النهار الماء غامر او انصف النهار والحال ان الماء غامر هذا الغايص حذف
قد مرهم البصريون ان الفعل الماضي الواقع حاله لا بد من قضاة من نحو وما لكم ان لا تأكلوا
ذرا سم الله عليه وقد فصل لكم او مضمون نحو انتم من لك واسبقك الامر لون او جاء وكم حصرت
صدورهم وخالفهم الكوفيون واشتروا ذلك في الماضي الواقع خبر كان كقوله عليه صلوة والسلام
لبعض اصحابه اليس قد صليت معنا وقول الشاعر وكنا حينا كل بيضاء شحمة عشية لا قيتنا
جدا ما وجيرا وخالفهم البصريون واجاز بعضهم ان زيدا لقام على ضار قد وقال الجميع خبر لما
المثبت الجواب بل قسم ان يقترب باللام وقد نحو تالله لقد اترك الله علينا وقيل في قتل اصحا
الاخلاق ان جواب القسم على ضار باللام وقد جميعا للطول وقال حلفت لها بالله حلقة فاجر
لثاموا فما ان من حديث ولا ضال فاضر قد واما ولئن ارسلنا رجا فزاوه مصفر الظلوا من
بعد فكيفرون فمهم قوم انه من ذلك وهو سهل ان ظلوا مستقبل لا نه مرتب على الشرط وساد
مسد جوابه فلا سبيل فيه الى قداد المعنى لظلم ولكن النون لا تدخل في الماضي حذف لا التثنية
حتى الاخش لا رجل وامرأة بالفتح واصله ولا امرأة فحذفت لا وبقي البناء للتركيب نجاة حذف
لا النافية وغيرها يطرد ذلك في جواب القسم اذا كان المنفي مضارع نحو تالله تقتون ذكرين
وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا ويقبل مع الماضي كقوله فان شئت اليت بين المقام
الركن والجحش الاسود نيتك مادام عتلي مع امير من السرد ويسهل تقدم لا على القسم قوله
فلا والله نادى الحى قوتى وسمع بدون القسم كقوله وقول اذا ما اطلقوا عن غيرهم تلاقوا
حتى يا ويه المنخل وقد قيل بين بين الله لكم ان تضلوا الى لئلا وقد قيل المحذوف مضاف الى
كرهته ان تضلوا حذف ما النافية ذكر ان معطوف ذلك في جواب القسم فقال في العسر وان
اقى الجواب متنيا بلا او ما كقولى والسما ما فعلا فان يجوز حذف الحرف اذا منوا الالباس حال
لحذف قال ابن الجوزي وما رايت في كتب النحو الا حذف لا وقال في شيخنا لا يجوز حذف ما
لان النقص في لا اكثر من ما وانشد ابن مالك فوالله ما ملتم وما نيل منكم بمعدل وفوق ولا

مقارب وقال اصله ما نلت ثم في بعض كتبه قد المحذوف ما النافية وفي بعضها قد مرها ^{حذف}
حذف ما المصدرية قال ابو الفتح في قوله بآية تقدمون الخيل شعا والصواب ان آية مضا
الى الجمل كما مر وعكس قول من في قوله بآية ما يحبون الطعام ان ما زايقة والصواب انها
مصدرية حذف في المصدرية اجان السير في تخرجت لتكفي واما يقدّر الجمهور هنا
ان بعضها لانها ام الباب فهي ولي بالتجوز حذف اداة الاستثناء لا اعلم ان احدا اجان
الا السبيلي فقال في قوله تعالى ولا تقولن شيئا في فاعل الاية لا تقول الاستثناء بفاعل اذ لم يه
عن ان يضل الا ان يشاء الله بقوله ذلك ولا بالهي لانك اذا قلت انت مني عن ان تقوم
الا ان يشاء الله فليست بمنى فقد سلطت على ان تقوم ويقول شاء الله ذلك وتاويل ذلك
ان الاصل الا قال الا ان يشاء الله وحذف القول كثيرا انتهى فمضى كلامه حذف اداة الاستثناء
المستثنى جميعا والصواب ان الاستثناء مفرغ وان المستثنى مصدر او حال اي لا قول صحيح
بان يشاء الله او الامتنان بان يشاء الله وقد علم انه لا يكون القول صحيحا بذلك الامع حذف
الاستثناء وطوى ذكر لذلك وعليها فالباء محذوفة من ان وقال بعضهم يجوز ان يكون ان
يشاء الله كلمة تاييد اي لا بقوله ابدأ كما قيل في وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله
لان عودهم في ملتهم لا يشاء الله سبحانه وتعالى وجوز الخشعي ان يكون المعنى ولا تقول ذلك
الا ان يشاء الله ان يقول بان ياذن لك فيه ولما قاله مبعده وهو ان ذلك معلوم في كل امرئ
ومبطل وهو انه يقتضي النهي عن قوله اني فاعل ذلك غدا مطلقا وبهذا يرد ايضا قول من زعم
ان الاستثناء منقطع وقول من زعم ان الا ان يشاء الله كناية عن التأييد حذف لام
القطعة وان لم ينتهوا عما يقولون ليست الذين كفروا وان اطعتمهم انكم لمشركون وان لم ينته
لنا وترجمنا لتكون من الخاسرين بخلاف وان لا تقفروا وترجمي اكي من الخاسرين حذف
لجار يكثر ويطر مع ان وان نحو يمينون عليك ان اسلموا اي بان ومثله بل الله من عليا ان
هدنكم والذي اطعم ان يغفره ونطمع ان يدخلنا ربنا وان المساجد لله اي ولان يعدكم انكم
اذ اسمع اي بانكم وجاء في غير ما نحو قد رنا منازل اي قد رنا له ويغفونها عوجا اي يغفوها
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم باولياءه وقد يحذف مع بقاء الجركم قوله
رويه وقيل له كيف اصحت خيرا فاك الله وقولهم بكم درهم اشتريت ويقال في القسم الله
لا فعلن حذف ان الناصب هو مطرح في مواضع معروفة وشاذ في غيرها نحو خذ الصل
ياخذك ومن يحفرها ولا بد من تتبعها وقال برسيوي في قوله ونهنت نفسي بعدا كنت

افعله وقال المبرد اصلا فعلها ثم حذفت الالف ونقل حركة الهاء الى ما قبلها وهذا اول
من قول سيبويه لا نضع حرفا ان لا يدخل فيه صرحا وهو فلا ينقاس ومنه قل
فغير الله تآمروا عبيد ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا بالمهدي خير من ان ترون وهو لا
في رواية بميت طرفه الا بقذا الزاجري احضر الوغي وان اشهدا للذات هل انت مخلد
وقري اعبد بالنصب كما روى احضر الوغي كذلك وانتصاب غيره الا بغيره على القراءة التي لا يكون
باعيد لان الصلة لا تفعل فيما قبل الموصول بل بتامروا وان اعبد بدل منه بدل الحاشية الى
انامروا في غير الله عبادته حذفت لام الطلب هو مطرد عند بعضهم في نحو قل لا يفعل
منه قل لعباد الذين اسرفوا على انفسهم يقيموا وقل لعبادى يقولوا وقل هو جواب لظهور
او جواب للطلب والحق ان حذفها مخضرا بشر كقوله محمد فقد نكح كل نفس حذفت
حرف النداء ونحو اية استقلال يوسف اعرض ان ادوا الى عباد الله وشذ في اسمي الجنس و
الاشارة نحو اصبح ليل وقوله بمثلك هذا الوعد وغرام ولحن بعضهم المتنبى في قوله
هذي برزت لنا فحيت ريسا واجيب بان هذي منقول مطلق اي برزت هذه البرز
ورده ابن مالك بانه لا يشار الى المصدر الا منعوتا بالمصدر المشار اليه كضربة ذلك النصب
ويرده بيت اشده هو وهو قوله يا عمرو انك قد مللت صحابي وصحابتيك اغال في ذلك
قليل حذفت همة الاستفهام قد ذكر في الباب الاول من الكتاب حذفت نون التوكيد
بحوز في نحو لا فعل في الض كقوله فلا واني لانايتها جميعا ولو كانت بها عرب ورمم
ويجب حذف التخفيف اذا القاها ساكن نحو اضرب الغلام بفتح الباء ولا اصل اضرب وقوله
لا تفحين الفقير عليك ان تركع يوما والدم قد رفعه واذا وقعت عليها بالترضة او كسرة
وبعدا ح ما كان حذفت لاجلها فيق في اضرب يا قوم اضربوا وفي اضرب يا هذا اضرب وقيل
وحذفها في غير ذلك ضرورة كقوله اضرب عنك الهوم طارقا ضربك بالسيف قوس
القرس وقيل رجا جاء في النثر وخرج بعضهم عليه قراءة من قرأ الم نشرح بالفتح وقيل ان
بعضهم ينصب بلم ويجزم بلم ولعلك تقول فعل المحذوف فيها الشذية فيجواب بان
تقليل المحذوف والحمل على ما ثبت حذفه او حذفت نون الشذية والجمع تحذفان للاضا
نحو ثبت يداي لبيب وانا من ملوا الناقة ولشبه الاضافة نحو لا غلامى لزيد ولا مكرى لعمرو
اذا لم تقدم اللام معجمة ولتقصير الصلة نحو الضارب بزيد والضارب بزيد واللام الساكنة قليلا
نحو لا تفق العذاب فيمن قرأه بالنصب وللضرورة نحو قوله ها خطا انا سارومة

فمن روي رفع اسار ومنه واما من خفض فبالإضافة وفصل بين المتضامين بما لم ينفك
البيت عن ضرورة واختلف في قوله لا يزالون ضاربين القباب فقتل الأصل ضاربين ضارب
القباب وقيل للقباب كقوله اشارت كليب بالأكف الاصابع وقيل اعراب ضاربين
اعراب ساكنين فضبه بالفتحة لا بالياء حذف التنوين بحذف لزوما لدخول النحوا رجل
للاضافة نحو غلامك ولما منع الصرف نحو فاطمة وللوقت في غير نصب وللانصاف بالضمير نحو
ضاربك فمن قال انه غير مضاف واما قوله اسلمني الى قومي شرح فض خلافا لهما وكون
الاسم علما موصوفا بما انقلبه واضيف الى علم من ابن او ابنة اتفاقا او ثبت عند قوم من العرب
فاما قوله جارية من قيس ابن ثعلبة فض ويحذف الالتقاء الساكنين قليلا كقوله
فالقيته غير مستعجب ولا ذكر الله الا قليلا واما ابن اشدك على حذفه للاضافة لارادة
تأمل المتعاطفين في التذكير وقرئ قل هو الله احده الله الصد ولا الليل سابق النهار بترك تنوين
احد وسابق ونصب النهار حذف التحذف للاضافة المعنوية وللنداء نحو يا رجل الامن
اسم الله تعالى والجل المحكية قتل والاسم المشبه به نحو الخليفة هيبه وسمع سلام عليكم بغير
تنوين فقتل على اصداره ويجعل عندي كونه على تقدير المضاف اليه والاصل سلام الله و
قال الخليل في ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا هو على نيتال في الخبر ويرد انهما لا
تجامع من البارة المفضول وقال الاخفش اللام زائدة وليس هذا بقياس والتركيبي
وقال ابن مالك خير بدل وابدال المشتق ضعيف فالله ولي عندي ان يخرج على قوله
ولقد امرت على النبي يستني حذف لام الجواب وذلك ثلث حذف لام جواب لو نحو
فشاء جعلناه اجاجا حذف لام لقد يحسن مع طول وقيل مرة اثاره فانه فرغ وان
اخاكم لم يثار حذف جملة القسم كثر جدا وهو لازم مع غير اياء من حروف القسم وحش
قيل لا فعلن او لقد فعل اولن فعل ولم يتقدم جملة قسم فثم جملة قسم مقدرة نحو لا عذبة
عذابا شديدا الاية ولقد صدقكم الله وعده لئن اخرجوا لا يخرجون معهم واختلف في
نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم واختلف في
نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم واختلف في
جواب القسم يحجب اذا تقدم عليه واكتفى ما يغني عن الجواب فالاول نحو زيدا قائم والله
ومنه ان جاء في زيدا والله اكرم والثاني نحو زيدا والله قائم فان قلت زيدا والله انه
لقائم او قائم احتمل كون المناخر عنه خبرا عن المتقدم عليه واحتمل كونه جوابا وجملة القسم
وجوابه الخبر ويجوز في غير ذلك نحو والنازهات غرقا لايات اي استعش بدليل ما

بعده وهذا المقدر هو العامل في يوم ترجعت او عامل اذكر وقيل الجواب ان في ذلك لعنة وهو
بعيد بعدك ومثله في القرآن المجيد اي يهلككم بديلكم اهلكنا او انك لمنذر بديلك بعجوا
ان جاءهم منذر وقيل الجواب مذكور فقال الاختش قد علمنا وحذفت اللام للطول مثل قد افلح
من زكته ان كيان ما يلفظ من قول الآية الكوفيون بل عجبا والمعنى لقد عجبا بعضهم ان في
ذلك لذكرى ومثله في القرآن ذي الذكراى انه يعجزوا انك من المرسلين او ما الامر كما ارعون
وقيل مذكور فقال الكوفيون والرجاج ان ذلك الحق وفيه بعد الاختش ان كل الكذب البر
الفر والتقلب من لان معناه صدق الله ورواه ان الجواب لا يتقدم وقيل كم اهلكنا وحذفت
اللام للطول وحذفت جملة الشرطية هو مطرد بعد الطلب خوفا تتبعون بحسبكم الله اي فان
تتبعون بحسبكم فاتبعتني اهتديت وبتنا اخرنا الى اجل قريب يحجب دعوتك وتبع الرسل وجاء
بدونه نحو ان ارضى واسعة فاي اي فاعبدون اي فان لم يبات اخلاص لعبادة في هذه البلدة
فاعبدون في غيرها ام اتخذوا من دونه اولياء فانه هو الولي اي ان ارادوا وليا بحق فانه هو
الولي ويقولوا الوانا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منكم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
من ربكم فمن كذب بايات الله اي ان صدقتم فيما كنتم تقولون بربكم فافعلوا فكم بينة و
ان كذبتم فلا احد كذب منكم فمن اظلم وانا جعلت هذه الآية من حذفت جملة الشرط فقط
هي من حذفتها وحذفت جملة الجواب لانه قد ذكر في اللفظ جملة قايمة مقام الجواب وذلك
يسمى جوابا بتجويز كاسياقي وجعل من الرخصي ويتعدى ما لك بدر الدين فلم تقتلوه و
لكن الله قتله اي ان افخرتم بقتلهم فلم تقتلوه ويرد ان الجواب المتني لم لا تدخل عليه
الفاء وجعل من ابوالنقاء ذلك الذي يدع اليهم اي اهدت معرفته فذلك وهو حسن
وحذفت جملة الشرط بدون الاداة كقولهم فطلقها فلست لها بكفو ولا يعمل مغفرك
الحسام اي وان لا تطلقها حذفت جملة جواب الشرط وذلك واجب ان تقدم عليه او كسفا
يدل على الجواب فالاول نحو هو ظالم ان فعل والثاني نحو ان هو فعل ظالم وانا ان شاء الله
لمعتدون ومنه ان جاء زيد والله اكبر منه وقول بن معط اللفظ ان يفد هو الكلام
اما من ذلك ففيه ضرورة وهي حذفت الجواب كون الشرط مضارعا واما الجملة الاسمية و
جملة الشرط والجواب خبر ففیه ضرورة ايضا وهي حذفت الفاء كقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها وهم ابن الحبار فقطع بهذا الوجه ويجوز حذفت الجواب في غير ذلك نحو
فان استطعت ان تتبغى نفقا في الارض لاية اي فافعل ولو ان قرانا سيرت به الجبال

الطيرة اي ما استوفاه بدليل وهم يكفرون بالجن والنجوى يتدرون كان هذا القرآن وما
قدرته اظهر لو تعلمون علم اليقين اي لا يرتد عنهم وما اهتمم التكاثر ولو اقدم به اي اقبل
منه ولو كنتم في روج شيتك اي لا دركم واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم تحذرون
اي امرضوا بدليل ما بعد ان ذكرتم اي تطيرتم ولو جئنا بمثله مددا اي لنقد ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم اي اذابت امرططبا ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تولى بكم اي
هلكتم قل رايت ان كان من عند الله وكفرتم به قال الرخشي تقديم الستم ظالمين بدليل
ان الله لا يهدي القوم الظالمين ويرده ان جملة الاستفهام لا يكون جوابا الا بالقاء مؤخر عن
الهمزة نحو ان جئتكم افما تحسن الى ومقدمة على غيرها نحو هل تحسن الى تنبيه الحق ان من
حذف الجواب مثل من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات لان الجواب متبوع الشرط
واجل الله ات سواء وجد الوجه او لم يوجد وانما الاصل فليبادر بالعمل فان اجل الله لات و
مثله وان تجهر بالقول اي فاعلم انه غنى عن جهرك فانه يعلم السر وان يكذبوك اي فمضبر
فقد كذبت رسل من قبلك ان يمسكم قرح فاصبروا فقد مس القوم قرح مثله ومن يتبع
خطوات الشيطان اي ان يفعل الفواحش والمكرات فانه يجر بالفحشاء والمنكر ومن
يتولى الله ويهوله والذين امنوا يغلب فان حزب الله هم الغالبون وان غرهم والطلاق
اي فلا تؤذوهم بقول ولا فعل فان الله يسمع ذلك ويعلمه فان تولوا اي فلا لوم على فقد
ابلقتم حذف الكلام بجملة يقع ذلك باطراد في مواضع احدها بعد حرف الجواب
اقام زيد فيقول نعم والم يقيم زيدا فيقول نعم ان صدقت النفي وبلى ان ابطلة ومن
ذلك قوله قالوا اخفت فقلت ان وخيفتي ما ان تراك منوطه بجافى فان ان هنا
بمعنى نعم واما قوله ويقتل شيب قد علان وقد كبرت فقلت انه فلا يلزم كون من ذلك
خلاف اكثرهم لجواز ان لا يكون الهاء للمكت بل اسما لان على المؤكدة والخبر محذوف
اي انه كذلك الثاني بعد نعم وبس اذا حذف المخصوص وقيل ان الكلام جملتان نحو انا
وجدناه صابرا نعم العبد الثالث بعد حرف النداء في مثل يا ليت قومي يعلمون اذا قيل
ان على حذف المنادى اي يا هؤلاء الرابع بعد ان الشرطية كقوله قالت بنات النعم يا لي
وان كان فقير امدا قالت وان اي وان كان كذلك رضية ايضا الخامس قولهم افضل
هذا املا اي ان كنت لا تفعل غير فافعله حذف اكثر من جملة في غير ما ذكرنا في قوله
ان يكن طبعك الدلال فلو في هالف الدهر والسنين لغوى اي ان كان عادتك الدلال

فلو كان هذا في الماضي لاحتمالنا منك وقالوا في قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله
 الموتى ان التقدير فضربه فحيى كذلك وفي قوله تعالى انا ابتليكم بتاويله فارسلون يوسف ان
 التقدير فارسلوني الى يوسف لاستعير بالرؤيا فارسلوه فالتة فقال الى يوسف وفي قوله تعالى
 فقلنا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم ان التقدير فاتيهم فابلغهم الرسالة
 فكذبوها فدمرناهم **تنبيه** المحذوف الذي يلزم النحوي النظر فيه هو ما اقتضته الضاعه وذلك
 كان يجب خبر ابدع مبتدأ او بالعكس او شرط ادون جزاء او بالعكس او معطوف ابدون معطوف
 عليه او معطوف ابدون عامل نحو ليقولن الله ونحوه قالوا خيرا ونحوه عافاك الله واما قولهم
 في نحو س ابلت قيتكم الحران التقدير والبرد وفي نحو وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بني اسرائيل
 ان التقدير ولم تغد في ففضول في علم النحو واما ذلك للمفسر وكذا قولهم محذوف الفاعل
 لفظته وحقارة المفعول او بالعكس والجهل به او الخوف عليه او منه او نحو ذلك فانه تفضل بهم
 على صناعة البيان ولم اذكر بعض ذلك في كتابي جريا على عادتهم وانشد وهل انا الا من غفرت ان
 غفرت وان ترشد غفرت ارشد بل لا في وضعت الكتاب لا فاد مسقاطي التفسير والعرب جميعا
 واما قولهم في ركب الناقط لبيان انه على حذف عاطف ومعطوف اي والناقطة فلا يلزم لهم ليطابق
 الخبر المحذوف وقيل هو على حذف مضاف اي احد الميحيين وهذا لا يتأق في نحو غلام ضربتها
الباب السادس من الكتاب في التفسير من امور اشهرت والصواب خلافا و
 هي كثيرة والتي يحضر في الان منها عشرون موضعا احدها قولهم في لوا انها حرف استناع لا متناع
 قد بينا الصواب في ذلك في فصل او وبسطنا القول فيه بما لم يبق اليه الثاني قولهم في اذا غدر
 الفجائية انها ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا وذلك معيب من جهات
 احدها انهم يذكرونه في كل موضع واما ذلك تفسير للاداة من حيث هي وعلى المعرب ان يبين
 في كل موضع هل هي متضمنة لمعنى الشرط ام لا واحسن ما قالوه ان يبق اذا اراد تفسيرها من حيث
 هي ظرف مستقل خافض لشرط منصوب بجوابه صالح لغير ذلك والثانية ان العبادة التي
 تلقى للمدبرين يطلب فيها الامحياز لتخفف على الاستدانة الحاجة داعية الى تكريرها وكما
 اخبر من قولهم لما يستقبل من الزمان ان يقولوا مستقبل والثالثة ان المراد انها ظرف
 موضوع للمستقبل والعبارة موهمة انها محل المستقبل كما تقول اليوم ظرف للسفر فان الزمان
 قد يجعل ظرف الزمان مجازا نقول كتبت في يوم الخميس في عام كذا فان الثاني حال من الاول
 فهو ظرف له على الاستناع ولا يكون بدلا منه اذ لا يبدل الاكثر من الاقل على الاصح ولو قالوا

183
قوله مستقبل سلم من الاسهاب والاهام المذكورين والرابعة ان قولهم غالباً راجع الى قولهم فيه
معنى الشرط كما يفسرون وذلك يقتضي ان كونه ظرفاً وكونه للزمان وكونه لما يستقبل لا يتخلل وقد
بيننا في بحث اذا ان الامر بخلاف ذلك الثالث قولهم التعت تتبع المنعوت في اربعة من عشرة واما
ذلك في التعت الحقيقي فاما السبي فاما يتبع في اثنين من خمسة واحداً من اوجه الاعراب وواحد
التعريف والتكثير واما الافراد والتذكير واضدادها فهو فيها كالفعل تقول مررت برجلين قائم اي
برجلين قائم اباءهم وبرجل قائم امه واما قائم ابوها واما يقول قائمين ابوها او قائمين اباهم
من يقول اكلوني البر اعني وفي التثنية ربي اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها غير ان الصفة
الرافعة جمع يجوز فيها في النصيب ان تنفرد وتكسر وهوارج على الاصح كقولك اكلت عليه بكرة فوجدت
فعود الدير بالمرم عواذل وفتح الاستشهاد بالبيت لان هذا الحكم ثابت ايضا للخبر والحال
الرابع قولهم في خوفك لا مهران غدا ان رعدا نعت مصدر محذوف ومثله واذا ذكر ربك كثير اوقه
ابن دريد واشتعل المبيض في سودة مثل اشتعال النار في جزل الفضا اي اكلار غدا وذكر كثيرا
واشتعال مثل اشتعال النار قيل ومذهب سيبويه والمحققين خلاف ذلك وان المصوب حال
من ضمير مصدر الفعل والاصل فكلاء واشتعله اي فكلاء الاكل واشتعل الاشتعال ودليل ذلك
قولهم سير عليه طويلا ولا يقولون طويل ولو كان نعتا للمصدر لجاز وبديل انه لا يحذف الموصوف
الاول والصفة خاصة بجنسه تقول رايت كاتبا ولا تقول رايت طويلا لان الكتابة خاصة بجنس
المخوض ان بخلاف الطول وعندى فيما احتجوا به نظرا ما الاول في جواب ان المانع من الرفع كراهية
اجتماع مجازين حذف الموصوف وتفسير الصفة مفعولا على السعة ولهذا يقولون دخلت
الدار محذوف في وقتها ومنعوا دخلت الامر لان تعليق الدخول بالمعاني مجاز واسقاط المعاني
مجاز ويوضحه انهم يفعلون ذلك في صفة الاحيان فيقولون سير عليه من طويل فاذا حذفوا
الزمان قالوا طويلا بالنصب لما ذكرنا واما الثاني فلان التحقيق ان حذف الموصوف انما
يتوقف على وجدان الدليل لا على الاختصاص بدليل والتمالة للحديث ان اعمل سايفات اي
دروعا سايفات وما يفتح في قولهم نجي نحو اشتعل الصماء اي الشملة الصماء والحالية متعذر
لتعريفه الخامس قولهم القاء في جواب شرط والصواب ان يقر رابطته لجواب الشرط واما
جواب الشرط الجملة السادس اعطى على عاملين والصواب العطف على معمولين عاملين
السابع قولهم بل حوت اضراب وصواب حوت استدراك واضراب فانها بعد النفي والنهاي
بمنزلة لكن سواء الثامن قولهم في اتني اكرمك ان الفعل مجزوم في جواب الامر والصحيح انجوا

لشرط محذوف وقد يكون انما ارادوا تقريب المسافة على المتعلمين التاسع قولهم في المضارع في
 مثل يقوم زيد فعلى مضارع مرفوع مخلو من الناصب والجازم والصواب ان يقال مرفوع
 لمخلو على الاسم وهو قول البصريين وكان حاملهم على ما فعلوه ارادة التقريب والافا بالهم
 يخشون على تصحيح قول البصريين في ذلك ثم اذا اعربوا واعربوا قالوا خلافت ذلك العاشر
 قولهم استغنى نحو سكران من الصرف للصفة والزيادة ونحو عثمان للعلمية والزيادة وانما هذا
 قول الكوفيين فاما البصريون فذهبهم ان المانع الزيادة المشبهة لا في الثاني ولما
 قول الجرجاني ينبغي ان تعدوا نافع الصرف ثمانية لا تسعة وانما شرطت العلمية والصرفة لان
 الشبهة لا يتقدم الا باحدهما ويلزم الكوفيين ان يمنعوا صرف عرفت علما فان اجابوا بان
 المعبر انما هو زيادة ثابا عينا منها ما التام من عدة الاختصاص فلا يجدون تنصرا عن التقليل
 بشبهة التي الثانية فيرجعون الى ما اعتبره البصريون الحاكي عشر قولهم في نحو قوله تعالى
 فانكروا ما طاب لكم من النساء متى وثلاث ورابع ان الواو نائية عن او ولا يعرف ذلك في
 اللفظة وانما يقول بعض ضعفاء العرب والمفسرين واما الامية فقال ابو طاهر حمزة بن الحسين
 الاصمغاني في كتابه المحي بالاسماء العربية عن شرف الاعراب القول بان الواو فيها بمعنى او وعجز
 ذلك الحق فاعلموا ان الاعداد التي تجمع قمان قتم يوق به ليضم بعضه البعض وهو الاعداد
 الموصولة بنحو ثلثة ايام في الحج وسبعة اذ ارجعتم تلك عشرة كاملة ثلثين ليلة واثمناها
 بعشر قمت ميقات وبه اربعين ليلة وقتم يوق به لا يضم بعضه البعض وانما يرد الاعداد
 لا الاجتماع وهو الاعداد المعدولة هذه الامية واية سورة فاطر وقال اي منهم جماعة ذو جناح
 جناحين وجماعة ذو وثلاثه وجماعة ذو واربعه اربعة فكل جنس مفرد بعدد وقال
 الشاعر ولكننا اهلي بواد انبيه ذباب تبغى الناس متى وموجد ولم يقولوا ثلث وثلثين
 ويريدون ثمانية كما قال تعالى ثلثة ايام في الحج وسبعة اذ ارجعتم والمجهول موقع هذه الالفاظ
 استعمالها المتنبى في غير موضع التقييم فقال احاد ام سداس في الحاد لستنا المنوطة بالثنا
 انتهى وقال الزمخشري فان قلت الذي اطلق المثلث في الجمع ان يجمع بين اثنين او ثلث او
 اربع فما معنى التكرير في ثلث وثلث ورابع قلت الخطاب للجميع فوجب التكرير لصيب
 كل واحد يريد الجمع ما اراد من العدد الذي اطلق له كما تقول للجماعة اقموا هذا المأذون
 درهمين وثلثه ثلثه واربعه اربعة ولو اقررت لم يكن له معنى فان قلت فلم جاء العطف
 بالواو دون او قلت كما جاء بها في المثال المذكور ولو جئت فيه باو لاعلمت انه لا يوقع

ان يقتسموه الاعلى احد انواع القسمة وليس لهم ان يجعوا بينها فيجعلوا بعض القسمة على ثمانية وبعضها
على تربع وذهب معنى تجويز الجمع بين انواع القسمة التي دلت عليه الواو وتجويز ان الواو ت
على اطلاق ان ياخذ الناحون من ارادوا نكاحها من النساء على طريق الجمع ان شاءوا واختلفوا
في تلك الاعداد وان شاءوا مستقيمين فيها محظور اعليهم ما وراء ذلك انتهى وابلغ من ذلك
المقالة في الفساد قول من اثبتوا والثمانية وجعل منها سبعة وثامنهم كلهم وقد ضي في باب
الواو ان ذلك لا حقيقة له واختلف فيها هنا فقل عاطفة خبر هو جملة على خبر مفرد والاصل
هم سبعة وثامنهم كلهم وقيل للاستيناف والوقف على سبعة وان في الكلام تقرير الكونهم سبعة
وكانه لما قيل سبعة قيل نعم وثامنهم كلهم وانقل الكلامان ونظير ان الملوك اذا دخلوا قرية
افندوها فان وكذلك يفعلون ليس من كلامها ويؤكد انه قد جاء في المقالتين الواو وتين هما
بالغيب ولم يحنى شله في هذه المقالة فدل على مخالفتها لما فيكون صوتا ولا يرد ذلك بقوله تعالى
ما يعلم الا قليل لانه يمكن ان يكون المراد ما يعلم عدتهم او قسمهم قبل ان يتلوها عليك الا
قليل من اهل الكتاب الذين عرفوه من الكتب وكلام الرغشري يقتضي ان القليل هم الذين
قالوا سبع فيقع الاشكال ايضا وكسره خلاف الظا وقيل هي والحوال والواو الداخلة على العمل
الموصوف بها لتأكيد لصوق الموصوف بالصفة كمرت برجل ومعد سيف فاما الواو الواو
فلا حقيقة لها واما والحوال فابن عامل الحال ان قدرته هم ثلثا وهو لا ثلثه فان قيل
على التقدير الثاني هو من باب وهذا بعلى شيئا قلنا العامل المعنوي لا يحذف الثاني عشر
قولهم المؤنث المجازي يجوز من هذا الذكر والثاني وهذا يتداوله الفقهاء في محاوراتهم والمؤنث
تقريبه بالمسند الى المؤنث المجازي ويكون المسند فعلا او شبهه ويكون المؤنث ظاهرا او
ذلك نحو طلعت الشمس وطلعت الشمس واطالع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا هو الشمس ولا الشمس
هذا وهو لا يجوز في غير ضرورة الشمس طلعت خلافا لان كيسان اخرج بقوله ولا ارض اقبل اليها
قال وليس ضرورة لتكن من ان يقول اقبلت ابقاها بالنقل ومرة باننا لان ان هذا الشاعر من
لعم تخفف الهزة بنقل او غير الثالث عشر قولهم يوب بعض حروف البحر من بعض وهذا ايضا
يتداولونه ويستدلون به وتصحيحه بادخال قد على قولهم يوب وح فيتعذر استدلالهم به اذ كل
موضع ادعوا فيه ذلك يقال لهم فيه لانهم ان هذا ما وقعت فيه النيايه ولو صح قولهم مجازا ان
يق من رت في زيد ودخلت من عمرو وكتبت الى القلم على ان البصريين ومن تابعهم يرون في
الاماكن التي ادعيت فيها النيايه ان الحرف باق على معناه وان العامل ضمن معنى عامل بعيد

بذلك المحفوظ لان التجوز في الفعل سهل في الحرف الرابع عشر قلم النكرة اذا اعيدت نكرة
كانت غير الاولى واذا اعيدت معرفة او اعيدت المعرفة او نكرة كان الثاني عين الاولى و
حلو على ذلك ما روي ان يغلب عسر يسرين انتهى ويشهد للصورتين الاولى والثانية انك تقول
اشتريت فرسا ثم بعته فرسا فيكون الثاني غير الاول ولو قلت ثم بعته الفرس كان الثاني
عين الاول وللرابع قول الحماسي صنفنا غربي في هل وقلنا القوم اخوان عسى الايام ان يفت
قوما كالذي كانوا ويشكل على ذلك امور ثلثة احدها ان اللفظ لم يشرع ان الجملة الثانية تكرر
للجملة الاولى كما تقول ان زيد دارا ان زيد دارا وعلى هذا فالثانية عين الاولى والثانية
ان ابن مسعود قال لو كان العسر في حجر لطلبه اليس حتى يدخل عليه انه ان يغلب عسر يسرين
مع ان الاية في قراءة مصحف مرة واحدة فذلك على ما ادعيناه من التأكيد وعلى انه لم يستقل
تكرار اليس من تكرار بل من غير ذلك كان يكون فمما في التكرار من التخييم فيما ولا يغير الداء
والثالث ان في التبريل ايات تزد هذه الاحكام الاربع فيشكل على الاولى قوله تعالى الذي
خلقكم من ضعف الاله وهو الذي في السماء والارض له والاله واحد سبحانه وعلى
الثاني قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يطحا بينهما صلحا والصلح خير فان الصلح الاول خاص و
هو الصلح بين الزوجين والثاني عام ولهذا تبدل بها على استجواب كل صلح جائز ومثله
ردناهم عذابا فوق العذاب والشي لا يكون فوق نفسه وعلى الثالث قل اللهم مالك الملك
توتى الملك من قشاء فان الملك الاول عام والثاني خاص هل جزاء الاحسان الا الاثما
فان الاول الفعل والثاني الثواب وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس فان الاولى العامة
والثانية المقنونة وكذا بقية الاية وعلى الرابع ما لك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
وقوله اذ الناس ناس والزمان زمان فان الثاني لو ساء في الاول في مفهوم لم يكن في
الاختار به عنه فايده وانما هذا من باب قوله انا ابو النجم وشعري شعري اعلم يتغير عن
حالة فان ادعى ان القاعدة فيهن انما هي مستمرة مع عدم الترتيب فاما ان وجدت قرينة القول
عليها سهل الامر وفي الكشاف فان قلت ما معنى ان يغلب عسر يسرين قلت هذا عمل على
الظروبيات على قوع الرجاء وان وعد الله لا يجمل الا على ابلغ ما يحتمل اللفظ والقول فيه ان الجملة
الثانية يحتمل ان يكون تكريرا للاولى كتكرير ويل يولد للمكذابين لتقرير معناها في النفس
كتكرير المفرد في جلاء زيد زيد وان تكون الاولى علم بان العسر مردوف بيسر لا محالة و
الثاني علم مستأنفة بان العسر متبوع بيسر فهايسر ان على تقدير الاستيناف وانما كان

العصر واحدا لان اللام ان كانت فيه للعهد في العصر الذي كانوا فيه فهو لان حكمه حكم
خبري في قولك ان مع زيدا لا ان مع زيد بل لا وان كانت للجنس الذي يعلمه كل احد فهو
هو ايضا واما اليسر فمكرر ايضا متناول لبعض الجنس فاذا كان الكلام الثاني متناظرا فقد
تناول بعضا اخر ويكون الاول ما يتيسر لهم من الفتوح في زمنه صلعم والثاني ما يتيسر في
ايام الخلفاء ويحتمل ان المراد بهما يسر الدنيا ويسر الآخرة مثل ان يرتضون بنا الامور
الحسنيين وهما الطرف والثواب انتهى لمخصا وقال بعضهم الحقان في تعريف الاول ما يجب
الاتحاد وفي التكبير يقع الاحتمال والقرينة تعين وبيانها هنا انه عليهم كان هو واصحابه في
عصر في الدنيا فوسع عليهم بالفتوح والفتايم ثم وعد صلعم بان الاخر خير له من الاول في تقدير
ان مع العصر في الدنيا يسر في الدنيا وان مع العصر في الدنيا يسر في الاخر للمقطع بانه يسر
في الاخر فحققنا اتحاد العصر وبتيقنا ان ليس في الدنيا ويسر في الاخرة الخامس عشر
قولهم يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها وهذا مشهور في كتبهم وعلى
الشيء وليس يلزم عند سيوري ويشهد لذلك امر احدهما قولك اعجبني وجيزي ^{استشما}
وصورة قاربا فان صاحب الحال معمول للمضاف او الجار مقدور والحال صورة الفعل الثاني
قوله لمية موحش اطل فصاحب الحال عند سيوري النكرة وهو عند مرفوع بالابتداء وليس
فاطلا كما يقول الاخفش والكوفيون والناسيب للحال الاستقرار الذي تعلق به الطرف ومثله
ان هذه امم امة واحدة فان امة حال من معمول ان وهو امم وناسيب الحال حرف التثنية
او اسم الإشارة ومثله وان هذا صراطى مستقيما وقال هابينا اذ اصرح النصح فاضع لا الفاعل
حرف التثنية ولك ان تقول لانم ان صاحب الحال اطل بل ضمير المستتر في الطرف لان الحال
خرج من المعرفة واما جواب ابن خروف بان الطرف انما يتحمل الضمير اذ انا خرج من المبتدأ فخالف
لاطلا فتم ولقول بي الفتح في عليك ورحمة الله السلام ان الاول حمله على ضمير الطرف لا على
تقديم المعطوف على المعطوف عليه وقد اعترض به تلخص من ضرورة باخرى وهي العطف مع
عدم الفصل ولم يعترض بعدم الضمير وجوابه ان عدم الفصل اسهل لو روده في الشكر مرت
برجل سواء والعدم حتى قيل انه قياس واما جواب ابن مالك بان الحمل على اطل اولي لانه ظاهر
فانها يصح لو ساوى الظاهر الضمير في التعريف واما البواقي فاتحاد العامل فيها موجود تقدير
اذ المعنى اشير الى اممك او الى صراطى وتنبه لصرح النصح بينا واما مسئلتنا المضاف اليه كما ينبغي
للفعل وعلى هذا فالشرط في المسئلة اتحاد العامل بحقيقته او تقدير السادس عشر قولهم يغلبون

على المذكور في مسليتين احدهما مضبوعان في تثنية ضبع للمؤنث وضبوعان للمذكر اذ لم يقولوا
والثانية التايخ فاتهم ان خوايا لليا الى دون الايام ذكر ذلك النجاشي وجماعة وهو سفيان
حقيقة التغليب ان يجتمع شيان فيجري حكم احدهما على الاخر ولا يجتمع الليل والنهار ولا
هنا تغيير عن شيئين بلفظ احدهما وانما اتخت العرب باليا الى لبقها اذ كانت اشهرهم قربة
والقمر انما يطلع ليلا وانما المسئلة الصحيحة قولك كتبتك ثلث بين يوم وليلة وضابطها
ان يكون معنى عدد مميز يذكر ومؤنث كلاهما مالا يعقل وفصل من العدد بكلمة بين قال
فطافت ثلثا بين يوم وليلة السابعة عشر قوله في نحو خلق الله السموات ان السموات مفعول
به والصواب انه مفعول مطلق لان المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد كقولك
ضربت ضربا والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك الا مقيدا بقولك به كضربت زيدا وانت لو
قلت السموات مفعول كما تقول الضرب مفعول كان صحيحا ولو قلت السموات مفعول به كما
تقول زيد مفعول به لم يصح وقد عارض هذا بان يصاغ نحو السموات في المثال اسم مفعول
فيقال السموات مخلوقة وذلك مختص بالمفعول به **ايضا** اخر المفعول به ما كان
قبل الفعل الذي عمل فيه ثم وقع الفاعل به فعلا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه
هو فعل المجادة والذي عن النحويين في هذه المسئلة انهم يمثلون للمفعول المطلق بافعال المطلق
لا يكون الاحداثا ولو مثلوا بافعال الله عز وجل لظهر لهم انه لا يختص بذلك لان الله تعالى موجد
للافعال وللذات جميعا لا موجد لها في الحقيقة سوية سبحانه ومن قال بهذا الذي ذكره الجرجاني
وابن الحاجب في اماليه وكذا البحث في انشآت كتابا وعمل فلان خير او اسوأ وعملوا الصالحات
وزعم ابن الحاجب في شرح المفضل وغيره ان المفعول المطلق يكون جملة وجعل من ذلك نحو قال
زيد عمر ومطلق وقد مضى رده وزعم ايضا في انبابت زيدا عمر فاضلا ان الاول مفعول به والثاني
والثالث مفعول مطلق لانها نفس النبا قال بخلاف الثاني والثالث في اعلمت زيدا عمر فاضلا
فانها متعلقة العلم لانفسه وهذا خطابا لها ايضا منبأها لانفس النبا وهذا الذي قاله لم يقبله
احد ولا يقتضيه النظر الصحيح الثامن عشر قوله ان كاد اثباتا نفى وفيها اثبات فاذ اقل
كاد يفعل فعناه انه لم يفعل واذا قيل لم يكذب يفعل فعناه انه فعله دليل الاول وان كاد
ليفتنونك وقوله كادت النفس ان تصع عليه ودليل الثاني وما كادوا يفعلون وقد اشهر
ذلك بينهم حتى جعل المعري لغزا فقال اخوى هذا العصر ما هي لفظة جرت في لسان جرهم
ثم اذ استعملت في صورة الحمد اثبتت وان اثبتت قامت مقام جحد والصواب ان

حكمها حكم سائر الأفعال فإن فيها نفى وإثباتها اثبات وبيان ما قارب الفعل فغيرها منفى
أما إذا كانت منفية فواضح لأنه إذا انتقلت مقارنة الفعل انتفى عقل حصول ذلك الفعل ودليله
إذا أخرج يد لم يكذب بها وهكذا كان أبلغ من أن يقال لم يرها لأن من لم يرق قد يقارب الرقيب أما
إذا كانت المقاربة مثبتة فلان الأخبار بقرب الشيء يقتضي عرف عدم حصوله وإلا لكان الاختيار
خرج بحصوله لا بمقارنته بحصوله إذا لم يحسن في العرف أن يقول من صلى قارب الصلوة وإن كان ما
صلى حتى قارب الصلوة ولا فرق فيما ذكرنا بين كاد ويكاد فإن أورد على ذلك وما كادوا يفعلون
مع أنهم قد فعلوا إذا المراد بالفعل الذبح وقد قال تعالى فذبحوها فالحجواب أنه أخبار عن حالهم في
أول الأمر فإنهم كانوا أولا بعداء من ذبحها بدليل ما تلى علينا من تعنتهم وتكرير سؤالهم ولما
كثر استعمال نحو هذا فيمن انتقلت عنه مقارنة الفعل أو لا ثم فعله بعد ذلك فوهم من توهم أن هذا
الفعل نفيه هو الدال على حصول الفعل وليس كذلك وإنما فهم حصول الفعل من دليل آخر كما فهم
في الآية من نحو قوله تعالى فذبحوها التاسع عشر قولهم في السين وسوف حرف تفتيش واللام
حرف استقبال لأنه أوقع ومعنى التفتيش التوسيع فإن هذا الحرف ينقل الفعل عن الزمن
وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال وهذا تبيين أحدهما أن النخشي قال في
أولئك سيرهم الله السين مفيدة وجود الرحمة لا محالة فهو موكد للوعد واعتراض الفضل
بان وجود الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار إليه بقوله لا محالة لا
أشعار للسين به واجيب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التأخر فإن المقام
ليس مقام تأخير لكونه بثان تحضت لأفادة الوقوع وتحقيق الوقوع يصل إلى درجة الوجوب
الثاني قال بعضهم في تجدون آخرين السين للاستمرار لا الاستقبال مثل سيقول السفهاء وأنهم
نزلت بعد قولهم ما أولتم عن قبلتم ولكن دخلت السين أشعارا بالاستمرار انتهى والحق أنها
للاستقبال وأن يقول بمعنى يستمر على القوم وذلك مستقبل فهذا في المضارع نظير ما أتاه الذين
أمسوا أمسوا في الأمر هذا أن سلم أن قولهم سابق على النزول وهو بخلاف المفهوم من كلام
النخشي فإنه سألها الحكمة في الأعلام بذلك قبل قوعه تمام العشرين قولهم في جلست أمام
زيد أن زيدا مخفوض الطرف والصواب أن يبقى مخفوضا لا ضافا فإنه لا مدخل في المخفوض
لخصوصية كون المضاف ظرفا **نقطة** ينبغي للعرب أن يتخير من العبارات أو خيرها وأجمعها
للعنى المراد فيقول في نحو ضرب فعلا ماض لم يسم فاعله ولا يقول بمعنى لم يسم فاعله لطول ذلك
وخفائه وإن يقول في المرفوع نائب عن الفاعل ولا يقول بفعل لم يسم فاعله لذلك ولهذا

هذه العبارة على المنصوب من نحو اعطى زيد ديناراً الامرى انه منقول لا اعطى واعطى لم اسم
 فاعله ولما التائب عن الفاعل فلا يصدق الراءى المرفوع وان يقول في قد حرف لتعليق من
 الماضي وحدث الاء والتحقق حديثهما وفي ما حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي لم حرف جزم
 لتقوى المضارع وقلبه ما ضياء ويزيد في ما الجازمة متصلاً بنفيه متوقفاً بثبوته وفي الواو حرف عطف
 لمجرد الجمع او لطلق الجمع ولا يقول بالجمع المطلق وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية وفي ثم
 حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب والمهلة التعقيب واذا
 اختصرت فيهن فقل اعطى وعطوف وجازم ومجزوم وناصب ومنصوب كما تقول جارو
 مجرور **الباب السابع في اخبار كيفية** والمخاطب بمعظم هذا الباب المتبدون
 اعلم ان اللفظ المعبر عنه ان كان حرفاً واحداً عبر عنه باسمه الخاص به او المشترك فيقول في المتصل
 بالفعل من نحو ضربت التاء فاعل او الضمير فاعل ولا يقرت فاعل كما بلغني عن بعض المعلمين
 ان لا يكون اسم هكذا فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاضافة فاعتدلت على المضاف اليه
 ولهذا اذا تكلمت على امرائها جئت باسمها فقلت في نحو قوله وما هذاك الى امرئكم امها
 الكاف فاعل ولا تقول ك فاعل لزاوا ما تعتمد عليه ويجوز في نحوهم الله وق نفسك وفي
 التوب واذا الامر ان تنطق بلفظها فتقول مبتدأ وذلك على القول بانها انفصلت عن بقول
 في فعل امر لان الحذف فيهن عارض فاعتبر فيهن الاصل وتقول الباء حرف جر والواو حرف
 عطف ولا تنطق بلفظها وان كان اللفظ على حرفين نطق به فيقول قد حرف تحقيق وهل حرف
 استنهام وتا فاعل او مفعول والاحسن ان يعتبر عند بقولك الضمير لا تنطق بالمتصل مستقلاً
 ولا يجوز ان تنطق باسم شيء من ذلك كراهة المطالة وعلى هذا قولهم الى اقيس من قولهم الى
 واللام وقد استعمل المقيس بها التخليل وسيبويه وان كان اكثر من ذلك نطق به ايضا فقليل
 سوف حرف استقبال وضرب فعل ماض وضرب هذه اسم ولهذا اخبر عنها بقولك فعل
 ماض وانما فتحت على الحكاية يدل على ما ذكرنا ان الفعل ما دل على حدث وزمان محصل
 وضرب هناك لا يدل على ذلك وان الفعل لا يخلو عن الفاعل في حالة التركيب وهذا لا
 يصح ان يكون له فاعل وما يوضح لك ذلك انك تقول في زيد من قام زيد مرفوع بتمام
 فاعل لتمام فاعل الجار عليه وقال بعضهم لا دليل في ذلك لان المعنى بكلمة قام فقلت فكيف
 وقع قام مضافاً اليه مع انه ليس باسم في زمرك فان قلت اذا كان اسماً فكيف اخبرته عنه
 بان فعل قلت هو نظير الاخبار في قولك زيد قائم الامرى انك اخبرته عن زيد باعتباره

مستمه لا باعتبار لفظه وكذلك اخبرت عن ضرب باعتبار مستمه وهو ضرب الذي يدل على الحد
والزمان في مثل قولك ضرب زيد فهذا اللفظ مستمه لفظ كاسماء السور واسماء حروف المعجم
من هنا قلت حرف التعريف ان قطعت الحرف وذلك لانك لما نقلت اللفظ من الحرف الى
الاسم اجريت عليه قياس هزات الاسماء كما اذا سميت با ضرب قطعت همزة واما قول
ابن مالك ان الاسناد اللفظي يكون في الاسماء والافعال والحروف وان الذي يختص بالاسم
هو الاسناد المعنوي فلا تحقيق فيه وقال بعضهم كيف يتوهم ان ابن مالك اشتبه عليه
الحرف بالاسم والفعل والحرف فقلت فكيف توهم ان مالك ان المحوئين كافة غلطوا في
قولهم ان الفعل يخبر به ولا يخبر عنه وان الحرف لا يخبر به ولا عنه ومن قل ان مالك في
هذا الوهم ابو حيان ولا بد للمتكلم على الاسم ان يذكر ما يتحقق وخبر عنه كقوله مبتدأ خبر فاعل
مضاف اليه واما قول كثير من المعربين مضاف او موصول واسم اشارة فليس بشئ لان هذه
الاشياء لا تستحق اعرايا مخصوصا فالافتقار الى الكلام عليها على هذا القدر لا يعلم به موقعها
من الاعراب وان كان المحو في مفعول معين نوع فيقول مفعول مطلق او مفعول به او المجرول
او مفعول فيه وجرى اصطلاحهم على انه اذا قيل مفعول واطلق لم يرد الا المفعول به لما كان اكثر
المفاعيل دورا في الكلام خففوا اسمه وانما كان حق ذلك ان لا يصدق الاعلى المفعول المطلق
لكنهم لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الا مقيدا بالاطلاق وان عين المفعول فيه فيجعل ظرفا
او ظرف مكان فحسن ولا بد من بيان متعلقة كما في الجار والمجرور الذي له متعلق وان كان
المفعول به متعلدا اعينت كل واحد فقلت مفعول اول او ثان او ثالث وينبغي ان يعين المستند
نوع الفعل فيقول فعل ماض وفعل مضارع او فعل امر ويقول في نحو تطلق فعل مضارع واصله
تطلق ويقول في الماضي مضي على الفتح وفي الامر مضي على ما يجزم به مضارعه وفي نحو ترفع
مضي على السكون لاتصاله بنون الاناث وفي لينين مضي على الفتح لمباشرة لنون التاكيد
يقول في المضارع المعرب مرفوع لحلوله محل الاسم او يقول منصوب بكذا او باضمار ان او محو
بكذا ويبين علامة الرفع والنصب والجزم وان كان الفعل ناقضا فاض عليه فقال مثلا كان
فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وان كان المعرب حالا في غير محله عين ذلك
فيلزم قائم مثلا من نحو قام زيد خبر مقدم ليعلم انه مفارق موضعه الاصل ويستطلب
مبتدأ وفي نحو ولوترى اذ يتوقى الذين كفروا الملائكة الذين مفعول مقدم ليعتد
فاعله وان كان الخبر مثالا غير مقصود ولذا قيل خبر موطى ليعلم ان المقصود ما بعد كقوله

تعالى بل انتم قوم تجهلون وكهوله كفى بحسبي نحو لولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترفي
 وبهذا اعيد الضير بعد قوم ورجل الى ما قبلها لا اليها ومثله الحال الموطنة في انا انزلناه
 قرانا عربيا وان كان المبحوث فيه حرفا بين نوعه ومعناه وعمله ان كان عاملا فقال مثلا ان
 حرف توكيد مصدرى ينصب الفعل المضارع لم حرف نفى يحذف المضارع ويقلبه ما ضياء بعد
 الكلام على المفردات يتكلم على الجمل المحمل ام لا **فصل** واول ما يختار في مبتدئ في مناة
 الاعراب ثلثة امور احدها ان يلتبس عليه الاصل بالزيادة ومثاله انه اذا سمع ان ال من علامات
 الماضي وان الواو والقاء من احرف العطف وان الباء واللام من احرف الجر وان فعل ما لم
 يسم فاعله مضموم الاول سبق وهمه الى ان العيت والهيئة اسمان وان اكرمت وتعلمت فاعلا
 وان وعظ وفتح عاطفان ومعطوفان وان بيت وبين وهو وليب كل منها جار ومجرور وان
 نحو اد خرج مني لما لم يسم فاعله وقد سمعت من يعرب الهنك التكاثر مبتدا وخبر اظنا مثل
 قولك المنطلق زيد ونظير هذا الوهم قراءة كثير من العوام نازحامية الهنك بحذف الالف كما
 يحذف في اول السورة في الوصل فيقال لخير القارة وذكر لي عن رجل عن كثير من الفقهاء انهم
 يقرءون علم العربية انه استشكل قول الشريف الرضي انبت ريان الجفون من الكرى وبيت
 منك بليلة المسوع وقال كيف ضم التاء من تبيت وهو للمخاطب لا للمتكلم وفتحها من بيت
 وهو للمتكلم لا للمخاطب فسدت للمخاطب ان الفعلين مضارعان وان التاء فيهما لام الكلمة وان
 الخطاب في الاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني مستفاد من الحذف والاول
 مرفوع لحلولة محل الاسم والثاني منصوب بان مضمر بعد واو المصاحبة على حد قول الخطيب
 الم ان جاركم ويكون بنى وبينكم المودة والاخاء وحكي العسكري في كتاب التقييد انه قيل
 لبعضهم اما فعل ابول بجارة فقال يا بعد فقتل لم قلت يا بعد فقال فلم قلت انت بجارة فقال
 انا جرت به بالباء فقال لم يا لك تجر وباني لا تجر ومثله من القياس الفاسد ما حكاه ابو بكر
 التاريخي في اخبار الخويعين ان رجلا قال لسمك انت احق سمعت سيويه يقول ثمنها
 درهمان وقلت يوم اترده الجمل الاسمية للحالية بغير واو في نصيب الكلام خلافا للرخشي
 كقولهم تهاويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة فقال بعض من حضر ما
 هذه الواو في ولها وقلت يوم الفقهاء يلحنون في قولهم الباع بغير هين فقال قائل فقد
 قال له تعافيا يعين وقال الطبري في قوله تعافيا ثم اذا ما وقع ان ثم بمعنى هذا لك وقال
 جماعة من العربيين وكذلك بنحو المؤمنين في قراءة ابي بكر وابن عامر يهون واحدة ان الفعل

بالبصرة بكهذه التمرة فقال بذكرها
 فضحك الرجل فقال لسمك سم

ماض ولو كان كذلك لكان اخر مفتوحا او المومنين مرفوعا وان قيل سكنت الياء للمتحقق كقوله
هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم واقم ضمير المصدر مقام الفاعل قلنا الاسكان ضرورية واقا
غير المفعول به مع وجوده مستعينة بل قائمة بضمير المصدر مستعينة ولو كان وحده لانه بهم ومما
يشتهر نحو تولوا بعد الجازم والناصب والقراين تبين فهو في نحو فان تولوا فبقول جبي الله
ماض وفي وان تولوا فاقى اخاف عليكم فان تولوا فانه عليه ما حمل وعليكم ما حملتم مضارع
وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تقوا على الاثم والعدوان الاول امر والثاني
مضارع لان النهي لا يدخل على الامر وتلظي فانذرتمكم نارا تلظى مضارع والا لقل تلظت
وكذا تمنى من قوله تمنى ابتاع ان يعيش ابوها وهم ابن مالك فجعله ماضيا من باب ولا
امر من اقبل ابقاها وهذا حمل على الضمن غير ضرورية ومما يلتبس على المبتدئ ان يقول في نحو
مررت بقاخر ان الكسرة علامة للجر حتى ان بعضهم يستشكل قوله تعالى لا ينكحها الا زان او شرك
وقد سألني عن ذلك بعضهم بعضا فقال كيف عطفت الجر فرفع على المجرور فقلت له هذا لا يشكك
وروه الفاعل مجرورا وبيئت لان الاصل زان في بياء مضمومة ثم حذفت الضمة للاستتفال فالتحت
الياء لا لتقاها ساكنة هي والتوين فيون فيه فاعل وعلامة رفعة ضمة مقدرة على الياء المحذوفة
ويقال في نحو من مررت بقاخر جاز مجرور وعلامة جرح كسرة مقدرة على الياء المحذوفة وفي نحو
والفجر وليال والفجر جاز مجرور وليال عاطف ومعطوف وعلامة جرح فتحة مقدرة على الياء
المحذوفة وانما قدرت الفتحة مع حقتها لئلا يتها عن الكسرة ونائب القيل ثقيل وهذا حذفت
الواو في يهب كما حذفت في بعيد ولم تحذف في يوجل لان فتحه ليست نايبة عن الكسرة لا
ما فيه وجاز الكسرة فقياس مضارع الفتح وما فيها فعل بالفتح فقياس مضارعها انكسر وقد جاء
بعد على ذلك وما يهب فان الفتحة فيه عارضة لحرف الحلق ومن هنا ايضا قال اللسان
في يا غلام يا غلام بالفتح على ان اصله يا غلاما ثم حذفت الالف وان كانت اخف الحروف
لان اصلها الياء ومن ذلك ان ياد في نحو المصطفين والاعلين الى الحكم بانه شئ والصواب
ان ينظر اوله في فونه فان وجدها مفتوحة كما في قوله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار
حكم بانه جمع وفي الامة دليل ثان وهو وصفه بالجمع وثالث وهو دخول من التبعية بعده
وانهم ومحال ان يكون الجمع من الاثنين وقال الاخفش تخلم عن اهل دين واستوقدتم
ولن تستطيع الحكم حتى تخلم ومن ذلك ان لا يعرف الياء والكاف والهاء في نحو غلام
الكرمى وغلامك الكرمى وغلام اكرمه اعرابا واحدا وانعكس الصواب فليعلم انهم اذا

اتصل بالفعل كن مفعولات وان اتصلن بالاسم كن مضافا اليهن ويستثنى من الاول نحو اراك
 زيدا ما صنع وابصرك زيدا فان الكاف فيه حرف خطاب ومن الثاني نوعان نوع لا محل فيه
 هذه الالفاظ وذلك نحو قولهم ذلك وتلك واياك واياه فانهم حرفت تكلم وخطاب غيبة
 ونوع هي فيه في محل نصب وذلك نحو انصارك وانصاركه على قول سيبويه لانه لا يضاف الوصف
 الذي بال الى عارضها ونحو قولهم لا عهد لي بالام فقامته ولا اوضعه بفتح العين فالهاء في
 موضع نصب كالهاء في انصاركه لان ذلك مفعول وهذا شبه بالمفعول لان اسم التفضيل
 لا ينصب المفعول اجماعا وليست مضافا اليها ولا تخفض اوضع بالكسرة وعلى ذلك فاذا قلت
 مررت برجل ابيض الوجه لا احمره فان فحقت الراء فالهاء منصوبة المحل وان كسرتها فهي محذوفة
 ومن ذلك قوله فان تكاسها مطر حرام فين رونه بحجر مطر فالضمير منصوب على المفعولية
 هو فاصل بين المتقنيتين **تنبيه** اذا قلت رويدك زيدا فان قدرت رويدك اسم فعل
 فالكاف خطاب وان قدرته جضرا فهو اسم مضاف اليه ومحل الرفع لانه فاعل الثاني
 ان يجري لسانه الى عبارة اعتادها فيتمهلها في غير محلها كان يقول في كنت وكانوا في التماس
 فعل وفاعل الى الف من قول ذلك في نحو فعلت وفعلوا واما تسمية المفعولين الاسم فاعلا او
 الخبر مفعولا فانه اصطلاح غير بالوف وهو مجاز كتسميتهم الصورة الجميلة دُنيه والمبتدئ اما
 بقوله على سبيل الغلط فلذلك يعاب عليه الثالث ان يعرب شيئا بالاشئ وبهمل النظر
 في ذلك المطلوب كان يعرب فعلا ولا يتكلم فاعله او مبتدئا ولا يعرب الخبر بل يعرب ما قبله
 فاعربه بالاشئ وحيثما تقدم له فان قلت فعل من ذلك قول الخشري في قوله تعالى
 وطائفة قد اهتمت ظانين واستيناف على وجه البيان الجملة قبلها ويقولون بدل من يظنون
 فكانت نسي المبتدأ فلم يجعل شيئا من هذه الجملة خبرا قلت لعله رأى ان خبر محذوف اي
 ومعكم طائفة صفتهم كيت وكيت والظان الجملة الاولى خبر وان الذي هو في الابتداء
 بالنكر صفة مقدرة اي وطائفة من غيركم مثل السم منوان بلهم اي منوان منه او عتقا
 على او الحال كاجاء في الحديث دخل وبرمة على النار وسالت كثير من الطلبة عن اعراب
 الحق ما سأل العبد مولده فيقولون مولده مفعول فيبقى لهم المبتدأ بالخبر والمصواب بالخبر
 والمفعول العابد المحذوف اي ماله وعلى هذا فيقال الحق ما سأل العبد مهرب بالرفع وعكسه
 ان مصار بك المولى قيم يذهب لوجه فيه الى ان المولى خبر بناء على ان المصاب اسم مفعول و
 انما هو مفعول والمصاب مصدر بمعنى المصاير بدليل مجي الخبر بعدك ومن هنا اخطا من قال

في مجلس الواثق بالله في قوله اطلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم انه رفع رجلا
وقد ضمت الحكاية **تنبيه** قد يكون للشيء اعراب اذا كان وحده فاذا اتصل به شيء اخر تغير اعرابه
فينبغي التحرز في ذلك من ذلك ما انت وما شانك فانها مبتدا وخبر اذا لم تأت بعدها بخوفوك
وزيدا فان جئت به فانت مرفوع بفعل محذوف والاصل ما تصنع او ما تكون فلما حذف الفعل
برز الضمير وانفصل وارتقاء بالفاعلية او على انه اسم لكان وشانك بتقدير ما يكون وميا
فيها في موضع نصب خبر لكان او مفعولا لتصنع ومثل ذلك كيف انت وزيدا اما انك اذا قلنا
تصنع كان كيف حالا اذ يقع مفعولا به وكذلك يجيء اعراب الشيء باعتبار المكان الذي يجيء
فيه وسالت طالبا ما حقيقة كان اذ ذكرت في قولك ما احسن زيدا فقال زائدة بناء منه على
ان المثال المسؤل عنه ما كان احسن زيدا وليس في السؤال تعيين ذلك والصواب الاستقصاء
فانها في هذا الموضع زائدة كما ذكر وليس لها اسم ولا خبر لانها قد جرت مجرى الحروف كما ان
في فلما يقوم زيد لما لم تجعل استعمالها النافية لم يجز لفاعلهما قول الفارسي والمحققين
وعند ابى سعيد هي تامة وفاعلهما ضمير الكون وعند بعضهم هي ناقصة واسما ضميرها والجملة
بعدها خبرها وان ذكرت بعد فعل التعجب وجب الاثنان قبلها ما المصدرية وقيل بالاجز
ما كان زيد وكان تامة واجاز بعضهم نقصانها على تقدير ما اسما موصولا وان ينصب زيد
على انه الخبر اي احسن الذي كان زيدا ورده بان ما احسن زيدا مفعول عن **الكتاب**
الثامن من الكتاب في ذكر امور كلية تخرج عليها ما لا يخصر من الصور
الخبرية وهي احدى عشرة فاعلم القارئ الاول قد يعطى الشيء حكم ما يشهد في معناه او
لفظه او فيها فاما الاول فله صور كثيرة احدها دخول الماء في خمران في قوله تعالى او لم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم يعجب بخلقهن بقادر لانه في معنى وليس الله بقادر فالك
سهل ذلك التقدير تباعد ما بينهما ولهذا لم تدخل في او لم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعجب بخلقهن بقادر لانه في معنى وليس الله بقادر قادر على ان يخلق مثله ومثله ادخال الباء
في كفى بالله شهيدا لما دخله من معنى اكنت بالله شهيدا بخلاف قوله قليل منك كيني وق
قوله سود الحاجر لا يقران بالسور لما دخله معنى لا سمر من بقراءة السور ولهذا قال
السبيل لا يجوز ان يقول وصل الى كتابك فقرات به على حد قوله لا يقران بالسور لانه غار
عن معنى التقرب الثانيه جواز حذف خبر المبتدا في نحو ان زيدا قام وعمر واكتفاء خبر
ان لما كان ان زيدا قائم في معنى زيد قائم ولهذا لم يجز ليت زيدا قائم وعمر الثالثه

جواز انازيد غير ضارب لما كان في معنى انازيد الاضرب ولو لا ذلك لم يجوز ان لا يتقدم المضاف
الي على المضاف فكذلك لا نقول انازيدا اول ضارب او مثل ضارب ودليل المسئلة قوله
تعالى وهو في الخصام غير مبين وقول الشاعر في هو حقا غير مبلغ قوله ولا تتخذ يوما سوا خليلا
وقوله وان امرأ اخصى عدا مودة على الثاني لعندي غير مكفور ويحتمل ان يكون منه
فذلك يومئذ يوم غير على كافرين غير مبين ويحتمل تعلق على بعير او مجذوف هو نعت
له او حال من ضربه ولو قلت جاء في غير ضارب زيدا لم يجوز التقديم لان الثاني لا يحل هنا
مكان غير والرابعه جواز غير قام الزيدان لما كان في معنى ما قام الزيدان ولو لا ذلك لم
يجوز ان المتدا اما ان يكون ذا خبر او ذا مرفوع يعني عن الخبر ودليل المسئلة قوله غير
علا ان فاطر الله ولا تغتر بعارض الهم وهو احسن ما قيل في بيت ابي نواس غير
سوف على زمن ينقضي الهم والحزن والخامسة اعطاء هم ضارب زيدا لان او غدا حكم
ضارب زيدا في التكوين لانه في معناه ولهذا وصفوا به النكر ونصوه على الحال وخفضوه
برب وادخلوا عليه ال واجاز بعضهم تقديم حال مجرورة عليه نحو هذا ملقوتنا شاربا السوي
كما يتقدم عليه حال منصوب ولا يجوز شي من ذلك اذا امر بذا المضي لا نهج ليس في معنى الثاني
السادسة وقوع الاستثناء المفرغ في الايجاب في نحو وانها البقية اعلى العاشعين ولا
يريد الله الا ان يتم نوره التثنية العطف بولا بعد الايجاب في نحو قوله ابي الله ان امو
بام ولا اب لما كان معناه قال الله لي لا تتم بام ولا اب الثامنة زيادة لا في قوله تعالى
ما منعك ان لا تتجد قال ابن السيد لما منع من الشيء امر للمنع ان لا يفعل فكانه قيل ما الذي
قال لك لا تتجد يعني ان لا دخلت للحظ هذا المعنى والاقرب عندي ان يقدم في الاول لم ير
الله لي وفي الثاني ما الذي امرك بوضعه في هذا ان لا التامية لا تصاحب التامية بخلاف
الثانية التاسعة تعدى مضي على قوله اذا رصيت على بنوقشير لما كان مضي غير
قبل عليه بوجوه وقال الكافي انا جاز هذا حلا على قبضه وهو مخط العاشر رفع
على ابدال من الموجب في قراءة بعضهم فشربوا منه الاقليل منهم لما كان معناه فلم يكونوا منه
بدليل فمن شرب منه فليس مني وقيل الاما بعد صفة فبقيل ان الضمير يوصف في هذا
الباب وقيل مرادهم بالصفة عطف البيان وهذا لا يخلص من الاعتراض ان كان لا زالا
عطف البيان كالنعت فلا يتبع الضمير وقيل قليل مبتدأ حذف خبره اي لم يشربوا الحاد عشر
تذكير لانه في قوله تعالى فانك برهانان مع ان المشار اليه اليد والعصا وهما مؤنثان ولكن

المتداعين الخبر في المعنى والبرهان مذكور ومثله لم تكن فتنتم الا ان قالوا فيمن نصب الفتنة
انت الفعل الثانية عشر قولهم علمت زيد من هو رفع زيد جواز لا انه نفس من في المعنى الثالثة
عشر قولهم ان احدا لا يقول ذلك فوقع احدا في الاشياء لا نفس الضمير المستتر في يقول والضمر
في سياق النفي فكان احدا كذلك وقال في ليلة لا ترى بها احدا يحكي علينا المأكوكا بها
رفع كواكبها بدلا من ضمير يحكي لانه راجع الى احد وهو واقع في سياق غير الايجاب فكان الضمير
كذلك وهذا الباب واسع ولقد حكى ابو عمرو بن العلاء انه سمع شخصا من اهل اليمن يقول فلان
لغوب الله كتابي فاحترقها فقلت له كيف قلت الله كتابي فقال ليس الكتاب في معنى
الصحيفة وقال ابو عبيد لرويه بن العجاج لما انشد فيها خطوط من سواد وبلق كان في
الجلد تلويع البهق ان اردت الخطوط كانها او السواد والبلق فقل كانها فقال اردت
كان ذلك وملك وقالوا امرت برجل ابع عشرة نفسه ويقوم عرب كلام ويقاع عرقي كله
يرفع التوكيد فيمن فرغوا الفاعل واكدوه بالاسماء الجامة لما الخطوط فيها المعنى اذ كان
العرب بمعنى الفصحاء والعريج بمعنى الخشن والاب بمعنى الوالد الاول وقع في
كلامهم ابلغ ما ذكرنا من تنزيكهم لفظا موجودا منزلة لفظ اخر لكونه معناه وهو تنزيكهم
اللفظ المعدوم الصالح للوجود منزلة الموجود كما في قوله بد الى اني لست مدرك ما ينفي
ولا سابق شيئا اذ كان جائيا وقد عني ذلك الثاني انه ليس بلانم ان يعطى الشيء حكم
ما هو في معناه الا ترى ان المصدر قد لا يعطى حكم ان وان وصلتهما وبالعكس دليل الاول
انهم لم يسطوه حكمها في جواز حذف الجار ولا في سدها مستخرج في الاسناد ثم انهم شرخوا
بين ان وان في هذه المسئلة في باب ظن وخصوا ان التخفيف وصلتهما بدها سدها في
باب عسى وخصوا الشدية بذلك في باب لو ودليل الثاني انها لا يعطيان حكم في
النيابة عن ظروف الزمان تقول عجب من قيامك وعجبت ان تقوم وانك قام ولا يجوز
قيامك وشد قوله فايك اياك المراد فانه الى الشرعاء وللشرعالب فاجرى المصدر
مجرى ان يفعل في حذف الجار وتقول حسب ان قائم او ان قام ولا تقر حسب قيام حتى
تذكر الخبر وتقول عسى ان يقوم ويمتنع عسى انك قام ومثلهما في ذلك لعل وتقول لو انك
تقوم ولا تقول لو ان تقوم وتقول جئتك صلوة العصر ولا يجوز جئتك ان تصلي العصر
خلافا لابن جني والرمحشي والثاني وهو ما اعطى حكم الشيء المشبه له في لفظه دون
معناه وله ايضا صور كثيرة احدها زيادة ان بعدما المصدرية الظرفية وبعدها التي بمعنى

الذي لا يلفظ ما التانيه كقوله ورج الفتي للخير ان رايته على السن خير لا يزال يري
وقوله يرجي المرء ما ان لا يريه ويعرض دون ادناه لخطوب فذان محمولان على نحو قوله
ما ان رايته ولا سمعت بمثله التانيه دخول لام الابتداء على ما التانيه حملا لها في اللفظ
على ما التانيه الموصولة الواقعة مبتدا كقوله لما اغفلت شكرك فاصطنعتي فكيف ومن
عطائك جل مالي فهذا محمول في اللفظ على نحو قولك لما تصنع حسن الثالثة توكيد المضاف
بالنون بعد لا التانيه حملا لها في اللفظ على ما التانيه نحو ادخلوا ساكنكم لا يحطنكم سليمان و
جنوده ونحو واتقوا فتنة لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة فهذا محمول في اللفظ على
نحو ولا تحسبن الله غافلا ومن اولها على التعميم يحتمل الى هذا الرابع حذف الفاعل في
نحو قوله تعالى اسمع بهم وابصر لما كان احسن يزيد شيئا في اللفظ لقولك امر يزيد المتأخر
دخول لام الابتداء بعد ان التي بمعنى نعم لشيئها في اللفظ بان المؤكدة قال بعضهم في قراءة
من قرء ان هذان لساخران وقد مضى البحث فيها الشسا قولهم اللهم اغفر لنا ايتهما العضا
يضم اية ورفع صفتها كابق يا ايتهما العصابة وانما كان حقها وجوب النصب كقولهم نحن خير
اقوى الناس للضيف ولكنها لما كانت في اللفظ بمنزلة المستعلة في النداء اعطيت حكما وول
انتفى موجب البناء ولما استحو العرب في المثال فانه لا يكون منادى لكونه بال فاعطى الحكم
الذي يستحقه في نفسه واما نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فواجب النصب سواء اعتبر
حاله او حال ما هو شبيه به وهو المنادى السبع بناء باب حذام في لغة المجاز على الكسر
تشبيها له بنزال ودرار وذلك مشهور في المعارف ومنها جاء في غير ما وعليه وجه قوله
يا ليت حظي من نذرك الصافي والفصلان تنزكي كفات الاصل كفا فافوز حال او ترك
كفات فمصدر ومنه عند اي حاتم قوله جالت لقمر عن خفتك لها انضري افي امر اقل
عليك حرام وليس كذلك اذ ليس لفعله فاعل او فاعلة فالاولى قول الفارسي ان اصله
حرام كقوله والذهر بالانسان دقارتي ثم خفف ولو كان اقوى لكان اولى وقوله
طلبوا صلحا ولا ت او ان فاحبها ان ليس حين بقاء فعله تبادر قطعه عن الاصناف
لكن علت كسر وكونه لم يسلك به في الضم مسلك قبل وبعد شبه بنزال الثامن بناءها
له لشيئها في اللفظ بحاشا الحرفية والدليل على اسميتها قراءة بعضهم حاشا بالتونين على
اعرابها كما تقول تنزيها لله وانما قلنا انها ليست حرفا لدخولها على الحرف ولا فعلا اذ ليس بعدها
اسم منصوب بها ومنهم بعضهم انها فعل حذف مفعوله اي جانب يوسف المعصية لاجل الله و

هذا التأويل لا يتأق في كل موضع يقال لك اتفعل كذا او افعلت كذا فنقول حاشي الله فانما هذه
بمعنى تبرات لله براءة من هذا الفعل ومن نونها اعرجا على لقاء هذا الشبه كما ان بني تميم
اعرجوا باب حذام لذلك التاسعة قول بعض الصحابة نصرنا الصلوة مع رسول الله صلواته اكثر
ما كنا نخطو وامننا فوقع قط بعد ما المصدر به كما يقع بعدها التانيه العاشرة اعطاء الحرف
حكم مقارن في المخرج حتى ادغم فيه نحو خلق كل شئ ولك قصورا وحتى اجتماعه وبين كقوله
بنى ان البرشئ هاتن المنطق الطيب والطعيم وقول ابى جهل ما تنقم الحرب العوان منى
بازل عامين حديث من مثل هذا ولدتي اتى وقول اخر اذ اركبت فاجعلوني وسطا انى
كبير لا يطيق العندا ويسمى ذلك اكفاء والتألك وهما اعطى حكم الشئ المشابهة له لفظا
ومعنى نحو اسم التفضيل وافعل في التعجب فانهم منعوا الفعل التفضيل ان يرفع الظل لشبهه بافعل
في التعجب وزنا واصلا وافادة للمبالغة واجازوا تصغير افعل في التعجب لشبهه بافعل
فيما ذكرنا قال ما ايسر غيرنا شدة لنا ولم يسمع ذلك الا في الحسن واملح ذكر الجوهري و
لكن الجوهري مع هذا قاسوه ولم يحك ابن مالك اقباسه الا من ابن كيسان وليس كذلك
قال ابو بكر بن الباركي ولا يقى الا لمن صغرته القاعدة الثانية ان الشئ يعطى حكم الشئ
اذا جاء به كقول بعضهم هذا حجر ضيت خرب بالجرو والكثر الرفع وقال كبير اناس في مجاد
من قتل وقيل به في وجوه عرين فمن جرها فان العطف على ولدان مخلدون لا على الكواب
ابا ريق اذ ليس المعنى ان الولدان يطوفون عليهم بالجوهر وقيل العطف على جنات وكأنه
قيل المقرَّبون في جنات وفاكهة ولحم طير وجوهر وقيل على اكواب باعتبار المعنى اذ معنى
يطوفون عليهم ولدان مخلدون باكواب سمنون باكواب وقيل في واجلكم بالخفض اعطف
على ايديكم لا على رؤوسكم اذ الامر جل مغسولة لا مسوجة ولكنه خفض لجأزة رؤوسكم والك
عليه المحققون ان خفض الجوار يكون في النعت قليلا كما مثلنا وفي التوكيد نادر كقوله
يا صاح بلغ ذوقا زوجات كلام اذ ليس وصل اذا انحلت عن الذنب قال الفراء
انشدني ابو الجراح بخفض كلام فقلت له هلا قلت كلام يعنى بالنصب فقال هو خير من الذ
قلته انا ثم استشدته اياه فانشدنيه بالخفض ولا يكون في النسق لان العاطف يمنع من
التجاور وقال الزمخشري لما كانت الرجل من بين الاعضاء الثلاثة المغسولة بغسل يصب
الماء عليها كانت مظنة للاسراف المذموم شرعا فعظفت على الممسوح لا لتتمم ولكن ليشبه
على وجوب الاقتصاد في صب الماء عليها وقيل الى الكعبين فجنى بالغاية اماطة لظن من يظن

انها مسموحة لان المصحح لم يضرب له غاية في الشريعة انتهى **تسليمه** انكر السيرافي وابن جني الخفض
على الجوار وتاويل قولهم خرب بالجر على انه صفة لضرب ثم قال السيرافي في الاصل خرب بالحجر منه
بتنوين خرب ورفع الحجر ثم حذف الضمير وحول الاسناد الى ضمير الضرب وخفض الحجر كما تقول
رجل حسن الوجه بالاضافة والاصل حسن الوجه منه ثم ان الضمير المحرك كانه لتقدم ذكره فاستتر
وقال ابن جني الاصل خرب جرح ثم انيب المضاف اليه عن المضاف فارتفع واستتر ويلزمهما
استتار الضمير مع جريان الصفة على غير من هو له وذلك لا يجوز عند البصريين وان من اللبس
وقول السيرافي ان هذا مثل امرت برجل قام ابواه لا قاعدين من ودلان ذلك انما يجوز في الوصف
الثاني دون الاول على ما سياتي ومن ذلك قولهم هنائي ومرعي والاصل امرعي وقولهم هو
نجس كسر النون وسكون الجيم والاصل نجس بفتحة فكسرة كذا قالوا وانما يتم هذا ان لو كانوا في قوله
هنا نجس بفتحة فكسرة ومع فيكون محل الاستشهاد انما هو لا لتمام للتاسب وانما اذا لم يلتزم
هذا جازي دون تقدم رجس اذيق فاعل بكسرة فكون في كل فعل بفتحة فكسرة نحو كفت ولابن
ونيق وقالوا اخذنا قدم وما حدث بضم دال حدث وقر اجاعة سلاسل واغلا لا بصوت
سلاسل وفي الحديث ارجعن ما زورلت غير ما جورت والاصل موزرلت بالواو لان من
الوزر وقوله ابي حنيفة يوقنون وموسى على اعطاء الواو والمجاورة للفتحة حكم الواو المضمومة
فهمزت كما قيل في وجوه اجوه وفي وقت اقتت ومن ذلك قولهم في صوت صيم حلا على قولهم
في صوت عصى وكان ابو علي يثني في مثل ذلك فقد يؤخذ الجار مجرم الجار التام انما قد
شربون لفظا معني لفظا فيعطون حكمه ويسمي ذلك تضييما وقاعدة ان يؤدى كلمة مؤدى كلمتين
قال النجاشي الامري كيف رجع معني ولا تعد عينك عنهم الى قولك ولا تقسمهم عينا كجوارب
الى نيزهم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تقصوها اليها اكلين انتهى ومن مثل ذلك ايضا
قوله تعالى الرقت الى بنائكم فمن الرقت معني الاقصاء فعدي بالي مثل وقد افضى بعضكم الى
بعض وانما اصل الرقت الى ضاكنكم ان يتعدى بالباء يرق ارقفت فلان بامرأة وقوله تعالى
ما تفعلوا من خير فلن يكفوه اى قلن تحرموا ثوابه ولهذا عدي الى اثنين لا الى واحد وقوله
تعالى ولا تعزوا عقدة النكاح اى لا تتواوهوا ولهذا عدي بنفسه لا بعلى وقوله تعالى لا يسمعون
الى الملا الا على اى لا يصغون وقولهم سمع الله من حمك اى استجاب فعدي سمع في الاول
بالى وفي الثاني باللام وانما اصله ان يتعدى بنفسه مثل يوم يسمعون الصيحة وقوله تعالى
الله يعلم المقصد من المصلح اى غير فلان عدي بمن لا بنفسه وقوله تعالى الذين يقولون من نبائهم

اي يتبعون من وطئ نسائهم بالحلف فلهمذا عدوهم ولما حلفوا التضيي على بعضهم في الالية ويري
انه لا يقحلف من كذا بل حلف عليه قال من متعلقه يعني للذين كما تقول لي منك مرة قال و
اما قول الفقهاء الى من امرته فعلق او قهم فيه عدم فهم التعلق في الالية وقال ابو كثير الهذلي
جلت به في ليلة مزودة كرها وعقد نطقها لم يجلل قال قبله من حملن به وهن عواقد
جلت النطاق فشب غير مهمل مزودة اي مذمومة ويروي بالجر صفة لليلة مثل والليل
اذا يسرى وبالنصب حال من المرأة وليس يقوى مع انه للحقيقة لان ذكر الليلة لا كثير فائدة
فيه والشاهد فيها انه ضمن حمل معنى علق ولو لا ذلك لعدى بنفسه مثل جلته انه كرها وقال
الفرزدق كيف ترثني قال يا مجنى قد قتل الله زياد اعنى اى صفة عني بالقتل وهو كثير
قال ابو الفتح في كتاب التمام احسب لو جمع ما جاء منه بحاء منه كتاب يكون ميزا وراقا
القاعن الرابع انهم يغلبون على الشئ ما الغيرة لتناسب بينهما او اختلاط فلهمذا قالوا
الابوين في الاب والام ومنه ولا بوير لكل واحد منها السدس وفي الاب والحالة ومنه و
رفع ابويه على العرش والمشرقين والمغربين ومثله الخافقان في المشرق والمغرب ثم انما
خافقا مجازا وانما هو مخفوق فيه والقمرين في الشمس والقمر قال المتنبي واستقبلت قمر السماء
بوجهها فامرني القمرين في وقت معا اى الشمس وهو وجهها وقمر السماء وقال البربري يحكى
انه اراد قمر او قمر الاله لا يجتمع قمران في ليلة كما لا يجتمع الشمس والقمر انتهى وما ذكرناه من
والقمران في العروت الشمس والقمر وقيل ان منه قول الفرزدق لنا قمرها والنجوم الطوالع
وقيل انما اراد محمد اسم والخليل عليهما السلام لان نسبة راجع اليهما بوجه وان المراد بالنجوم السما
وقالوا العمرين في ابي بكر وعمر وقيل المراد عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز فلا تغليب و
يرى انه قيل لعثمان في الكسيرة العمرين نعم قال قتادة العمران من بينهما من الخلفاء اما
الاولاد وهذا المراد به عمر وعمر وقالوا العجاجين في زوجه والعجاج والمراد به في الصفا
والمروة ولاجل الاختلاط اطلقت من على ما لا يعقل في نحو فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع فان الاختلاط حاصل في العموم السابق في قوله تعالى
كل امة وفين يمشي على رجلين اختلاط اخر في التفصيل فانه يعلم الانسان والطائر واسم الخفا
على الغايبين في قوله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لان لعل
متعلقة بخلقكم لا يا عبدوا والمذكورين على الموتى حتى عدت منهم في وكانت من القانتين و
الملك على ابليس حتى استثنى منهم في سجود الا ابليس قال الرخصي الاستثناء متصل لانه و

بين اظهر الالوف من الملك فقلبو اعلم في نجدوا ثم استثنى منهم استثناء احدكم ثم قال ويجوز
ان يكون منقطعاً ومن التعليل اول لقود في ملتنا بعد لخرجك يا شعيب والذين امنوا
معك من قريتنا فانه عليهم لم يكن في ملتهم قط بخلاف الذين امنوا معه ومثله جعل لكم من انفسكم
ازواجاً ومن الانعام انزواجا يذرعكم فيه فان الخطاب شامل للعقلاء والانعام فقلب
المخاطبون والعاقلون على الغايين والانعام ازواجاً حتى حصل بينهم التوالد فيجعل هذا
التدبير كالمنبع والمعدن للبيت والتكثير فلهذا جئ بفي دون الباء ونظير ولكم في القضا
حيوة ومنهم جماعة ان منه يا ايها الذين امنوا ونحو بل انتم قوم تجهلون وانما هك من مرأى
المعنى والاول من مراعاة اللفظ القاعسة الخامسة انهم يعبرون بالفعل عن امور احدها
وقوعه وهو الاصل والثاني مشارفته ونحو اذا اطلقت النساء فبلغن اجلهن فاسكنوهن اي
فشارفن انقضاء العدة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصية لارواحهم اي الذين
يشارفون الموت وترك الازواج يوصون وصية ويحش الذين لو تركوا من خلفهم اي لو شاءوا
ان يتركوا وقد مضت في فضل الوفاء ونظايرها وما لم يتقدم ذكره قوله الي ملك كاد الجبال ان تنقل
تقول ونزل الراسيات من العخر والثالث ارادته واكثر ما يكون ذلك بعد اداة الشرط نحو
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا اذا قضى امر او فاما يقول له
كن فيكون وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به اذا تناجيتهم
فلا تناجوا بالاثم والعدوان اذا اناجيتهم الرسول فقدتموا الزمير اذا اطلقت النساء فظلموهن
لعدتهن وفي الصحيح اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل ومنه في غيره فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اي فاردنا الاخراج ولقد خلقناكم ثم
صوّرناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ثم للترتيب ولا يمكن هنا مع الحمل على الظا فاذا حمل
خلقنا وصوّرنا على ارادة الخلق والتصوير لم يشكل وقيل لها على حذف مضافين اي خلقنا
اباكم ثم صوّرنا اباكم ومثله وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا اي اردنا اهلاكها ثم دنا
فتدلى اي اراد الدفون من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلى فتعلق في الهوى وهذا اولى من قول من ادعى
القلب في هاتين الآيتين وان التقدير وكم من قرية جاءها باسنا فاهلكناها ثم تدلى
فدنا وقال فارقنا من قبل ان نفارقه لما قضى من جماعنا وطرا اي اراد فارقنا وفي
كلامهم عكس هذا وهو التبعين بامارة الفعل عن ايجادة نحو يريدون ان يفرقوا بين الله
ورسله بدليل انه قول بقره سبحانه ولم يفرقوا بين احد منهم والرايع القدرة عليه نحو وعدا

عليها انكنا فاعلين اي قادرين على الاعادة واصلاحك ان الفعل يتسبب عن الارادة ^{والفعل}
وهم يقيمون السبب مقام المسبب وبالعكس فالاولى نحو ونبأ اخباركم اي ونعلم اخباركم
لان الابتلاء الاخبار وبالأخبار يحصل العلم وقوله تعالى هل يستطيع ربك الاية في قراءة غير
الكسافي يستطيع بالغنية وربك مانك ان دعوة ومثله فظن ان لن نقدر عليه اي لن
نواخذك بغيره عن المواخذة بشرطها وهو القدرة عليها واما قراءة الكسافي فتقديرها هل
يستطيع سؤال ربك فحذف المضاف اهل تطلب طاعة ربك في انزال المائدة اي استجاء
ومن الثانية فانقوا النار التي اى فانقوا الفساد الموجب للنار التسعة السادسة انهم
يعبرون عن الماضي والاضى كما يعبرون عن الشئ الحاضر قصد الاحضار في ذهن حتى
كانه شاهد حاله الاخبار ونحو وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة لان لام الابتداء للحال
ونحو هذا من شيعته وهذا من عدوه اذ ليس المراد تقريب الرجلين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا كتابك فخذ واما الإشارة كانت اليها في ذلك الوقت هكذا حكيت ومثله والله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه للهلكة فاحيينا به الارض الا ترى ان في قوله تعالى
فتثير سحابا قصد بقوله فتثير احضار تلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة من
اثارة السحاب تبدوا ولا قطعاً ثم تنضم منقلبة بين اطوار حتى يصير كما ومنه ثم قال له
كن فيكون اى فكان ومن يشرك بالله فكأنما خسر من السماء فخطفه الطير او تهوى بالريح
في مكان يحرق وزيدان ممن على الذين استضعفوا الى قوله ونرى فرعون وهامان ومنه
عند الجمهور وكلمهم باسط ذراعيه باليل ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم وبهذا التقدير يندفع
قول الكسافي وهشام ان اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي يعمل ومثله والله يخرج ما كنتم
تكتنون الا ان هذا على كناية حال كانت مستقبله وقت التواري وفي الاية الاولى حكيت
الحال في قوله ان يغشون حتى لا ينقروا كلامهم لم يصح الرفع لانه لا يرفع الا وهو الحال في
قوله تعالى حتى يقول رسول القاع ان السابعة ان اللفظ قد يكون على تقدير وذلك المقدم
على تقدير آخر نحو وما كان هذا القرآن ان يفترى من كتب الله فان يفترى ما ولى باله
والافتراء ما ولى يفترى وقال لعمرك ما الفتيان ان تنبت الحى ولكنما الفتيان كل
فتى فدى وقالوا عسى زيدان يقوم ففعل هو على ذلك وقيل على حذف مضاف اى عسى
احرز زيد او عسى زيد صاحب القيام وقيل ان زائدة وردة عدم صلاحيتها للسقوط في الأكثر
وانها قد عملت والزائدة لا تعمل خلافاً لاجل الحسن واما قوله اجماع الفتح في بيت الحماسة

حتى يكون عن يمين نفوسهم او ان يمين جميعا وهو مختار بحور كون ان زائدة فلان المضب
هنا يكون ما عطف لا بان وقيل في ثم يعودون لما قالوا ان ما قالوا بمعنى القول والقول تباويل
المقول اي يعودون للمقول فهن لفظ الظاهر وهن الزمجات وقال ابو الينافى حتى تنفقوا
ما تحبون ويجوز عند ابي على كون ما مصدرية والمصدر في تباويل اسم المفعول انتهى وهذا
مقتضى ان غير ابي على لا يحيز ذلك وقال السيرافى اذا قيل قاموا ما خلا زيدا او ما عدا زيدا فما
مصدرية فهي وصلتها حال وفيه معنى الاستثناء وقال ابن مالك وقعت الحال معرفة له او
لها بالتركيب انتهى والتاويل خالين عن زيد ومتجاوزين زيدا واما قول ابن خروف والثوري
ان ما وصلتها نصب على الاستثناء فغلط لان معنى الاستثناء قام بما بعدها فيها والمضوب
على معنى لا يليق ذلك المعنى بغير الفتح الاسم كغير ما يقتضيه في التوافق ما لا يقتضيه
الاولايل فمن ذلك كل شاة ومخلتها بدهم واي فتى هيما وانت وجارها ورب رجل وفي
وان نشأنا نزل عليهم من السماء اية فطلت ولا يجوز ان يقيم زيدا قام عمرو في الاصح اللفظ
الشعر كقوله ان يسمعو سيرة طاروا بها فرحا منى وما سمعو من صالح دفنوا وقال الشاعر
ان تركوا فركوب الخيل عارتا او تنزلون فانما عشر نزل اذا لاشاف كل واي الى معرفة
مفردة كما ان اسم التفضيل كذلك ولا يجرب الى التكرار ولا يكون في النشر فعل الشرط
مضارعا والجواب ما ضيفا فقال يونس اراد وانتم تنزلون فطفت الجمل الاسمية على جملة الشرط
وجعل سبويه ذلك من العطف على التوهم قال وكانه قال اتركون فذلك عادتنا او تنزلون نحن
معروفون بذلك ويقولون مررت برجل قائم ابواه لا قاعدين ويتبع قائمين لا قاعدا بواه على
اعمال الثاني وربط الاول بالمعنى القاعدة التاسعة انهم يتبعون في الظرف والجور وما لا
يتبعون في غيرها فلذلك فصلوا بها الفعل الناقص من معموله نحو كان في الدار وعندك زيد
جالسا وفعل التعجب من المتعجب منه نحو ما احسن في الهجاء لقاء زيد وما اثبت عندك
زيدا وبين الحرف الناسخ ونسوخه نحو قوله فلا تخفى فيها فان جيبها اخاك مصاب ^{القلب}
نجم بلايل وبين الاستفهام والقول الجارى مجرى الظن كقوله ابعده بعد تقول الدار ^{نعم}
وبين المضاف وحرف الجر ومجرورها وبين اذن ولن ونصبها نحو هذا غلام والله زيد
واشترتته بنوا لله درهم وقوله اذن والله فمهم بحرب وقوله لك ما رايت ابا يزيد مقاتلا
ادع القتال واشهد الهجاء وقد هو اخبرني على الاسم في باب ان نحو ان في ذلك لعبرة ومجوز
للمخبر في باب ما في الدار زيد جالسا وقوله فما كل خير من بواقي مواتييا فان كان المفعول غيرهما

بطل علمها كقولهم وما كل من وافى ناعارته وموليين لصلته الخو وكانوا في من الزاهدين
في قولهم وعلى الفعل المنفج ما في حق قوله ونحن عن فضلك ما استغنيا قيل وعلى ان معمول الخبر
في نحو لما بعد فافى فعل كذا وكذا وقوله ابا خراشة اما انت ذا نقر فان قومهم ما كلهم الضبع
وعلى العامل المعنوي في قولهم اكل يوم لك ثوب واقول اما سلة اما فاعلم ان اذا تلاحظت
ولم يل الفاء وما يمتنع تقدم معموله عليه نحو ما في الدار وعندك في يد جالس جاز كونه معموله لا ما او
لما بعد الفاء فان تلا الفاء ما لا يتقدم عليه معموله نحو اما زيد او اليوم فافى ضارب فالعامل عند
الماز في اما فيصح مسئلة الظروف فقط لان الحروف لا تنصب المفعول به وعند المبرد تجوز مسئلة
الظروف من وجهين ومسئلة المفعول به من جهة اعان لما بعد الفاء واحتج بان اما وصفت على
ان ما بعد فاء جوابها يتقدم بعضه فاصلا بينهما وبين اما وجوز بعضهم في الظروف دون المفعول
به واما قوله اما انت ذا نقر فليس المعنى على تعلقه بما بعد الفاء بل هو متعلق بتعلق المفعول
لاجله بفعل محذوف والتقدير لهذا فحوت على واما المسئلة الاخيرة فمن اجازة يجال في الدار
لم يكن ذلك عنده مختصا بالظروف المتاعك العاشم من فنون كلامهم القلب واكثر وقوة
في الشعر كواحد ان كان سبية من بيت راس يكون مزاجه على واما فيمن نصب المزاج
فجعل المعرفه الخبر والتكلم الاسم وتاولة الفارسي على ان انصباب المزاج على الظرفية المجازية والاصل
رفع المزاج ونصب العمل وقد روي كذلك ايضا فارتفع ماء بتقدير وخالطها ماء ويروي
برفعه على ضمائر النان واما قول ابن السيدان كان زايدا فخطا لها لا يراد بلفظ المضارع بقياس
لا ضرورة لدعوى ذلك هنا وقوله روي همه مغيب ارجاءه كان لون ارضه سماء اي كان
لون سماءه لغيبه لوان ارضه فعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاد وقال فان انت لاقيت
في بخده فلا تنهيك ان تقدا اي فلا تنهينها وقال ابن مقبل ولا تهيبي المرأة اركبها اذا
تجاوزت الاصدا بالبحر اي ولا تنهها وقال كعب وقد تلفع بالقول العاقيل القور جمع
قار وهي الجبل الصغير والعاقيل اسم لا ويل السراب ولا واحد له والتلفع الاشتغال قوله خروقة
بن الورم قد ريت بنفسه نفسي ومالي وما اللوك الاما الطيق وقول القطامي فلما ان جرى
من عليها كما طينت بالعدن السباعا العدن القصر والسباع الطين ومن في الكلام ادخلت
القلنسوة في ماسي وعرضت لناقة على الحوض وعرضتها على الماء قال الجري وجماعتهم السكا
والنخشي وجعل منه ويوم يمرض الذين كفروا على النار وفي كتاب التوسعة لعقوب بن النخ
الكيت ان عرضت الحوض على لناقة مقلوب وقال اخر لا قلب في واحدتها واختاره ابو جيان

ورد على قول الرغشي في الآية وزعم بعضهم في قول النبي وعذبت اهل العشق حتى ذقت
فجبت كيف يموت من لا يعشق ان اصله كيف لا يموت من يعشق والصواب خلافه وان المراد
من يرى ان لا سببا للموت سوى العشق ويقال اذا طلعت الجوزاء انتصب العود في الحراء
انتصب الحراء في العود وقال قلب في قوله تعالى في سلة ذرهما - مود ذراعا فاسلكوا
المعنى اسلكوا في سلة وقيل ان ذرهما من قرية اهلكناها فجاءها اسبايا قائم ذائق
وقد غنى تأويلها وقال الجوهري به في فكان قاب قوسين اصله قاب قوس فقلب التثنية و
الافراد وهو من ان فسر القاب بما بين مقبض القوس وسية اى طرفه لان له طرفين فله
قابان وفي هذا التناد ابن ابي عمير اذا احسن ابن العم بعد ساعة فليست تشي فعلم
بحمول اى فليست لشيء عليه قيل واذا فسر القاب بالقدر ويؤيدك انه قرى قاده وقيد وقيل
فلا قلب وما ياب الا بطلب ان المراد ان مسافة بين محمد وحيدر عليه السلام مقدار يومين
ومن القلب اذهب بكماء هذا الآية واجيب بان المعنى ثم توليهم الى مكان يقرب منهم
ليكون ما يقولون يسمع منك فانظر ما ذا ابر جمود وقيل في فميت عليكم ان المعنى حقيقة فميت
سما وفي حقيقة على ان لا اقول ولا يبين ادخل على ان كلمة على ان اى حقيقة على ما حالها
على ما المتكلم كما قرى بفاع وقيل ضمن معنى جرح وفي ما ان مفاعته لتوق بالعصبة او
انفقه ان المعنى لتوق العصبة بها اى لتهمض بها متناقلة وقيل انباء للمعنى اى لتوق
العصبة اى بجعلها لتهمض متناقلة الفصل الحادية عشر من مخ في الامم في الامم
ولذلك امثلة احدها اعطاء غير حكم الا في الاستثناء بها نحو لا يستوى القاعدون في
غير اولى اى اعطاء ايا حكم غير الوصف بها نحو لو كان فيها الهة الا الله لفسد العالم
اعطاء ان المصدر به حكم ما المصدر به في الاممال كقوله ان تقع ان على اسماء ويحكم على اسم
وان لانت احد الشاهد في ان اولى ونسبت مخففة من الثقيلة بدليل المعطوف عليها
اعمال ابن ابي عمير ان كاري من قوا عليهم كما تكونوا اولى عليكم ذكره ابن الحاجب والمعروف
في الرواية كما تكونون والثالث اعطاء ان الشرطية حكم لوفى امال كاري في الحديث فان
لا تدر فان يترك واعطاء لوجم ان في الجزم كقوله لو يثا طارية ذومعة ذكر الثاني ابن
الشمري ومترجمه غير على لغة من يقول شاء يشاء بالالف ثم ابدلت الالف همزة على ما
الاسم والحام بالهمزة ويؤيدك انه يرمى ان الشرطية في هذا الموضع لانه اخبار عام في
فالمعنى لو شاء وهذا يصح ايضا في تخريج الحديث السابق على ما ذكر وهو يخرج ابن مالك

[illegible]

خوشنویس

نقل فی قیام

طبرستان

تجدید

九

فرغ من تحرير هذا الكتاب في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٥ هـ

۱۰۰

ابو محمد حسن بن علی

...

المعاني

الحمد لله

1860

201-1-1

وینا لعل

نقصه فيه
میں احمد

مجلس

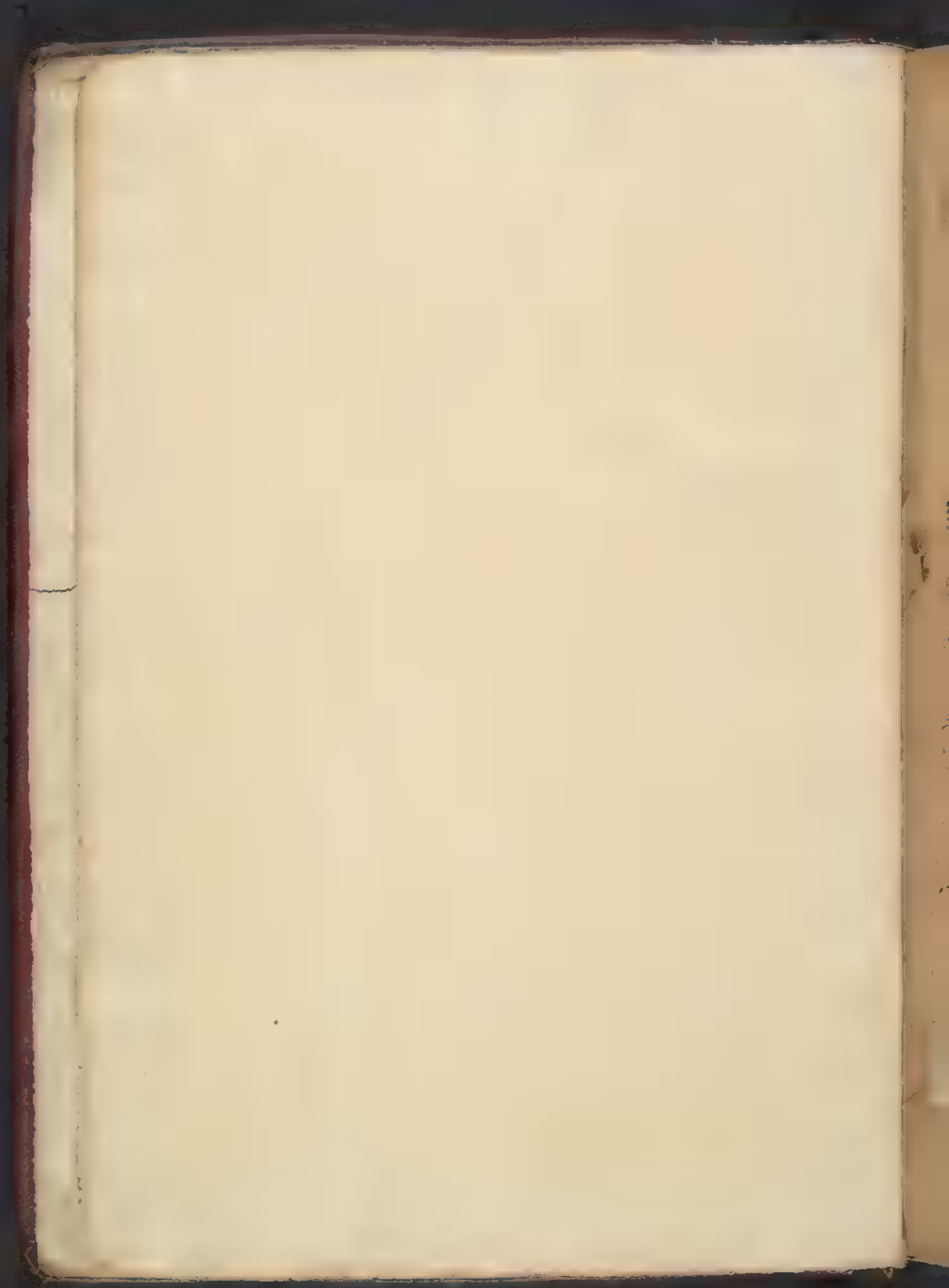
جہانگیر شاہ

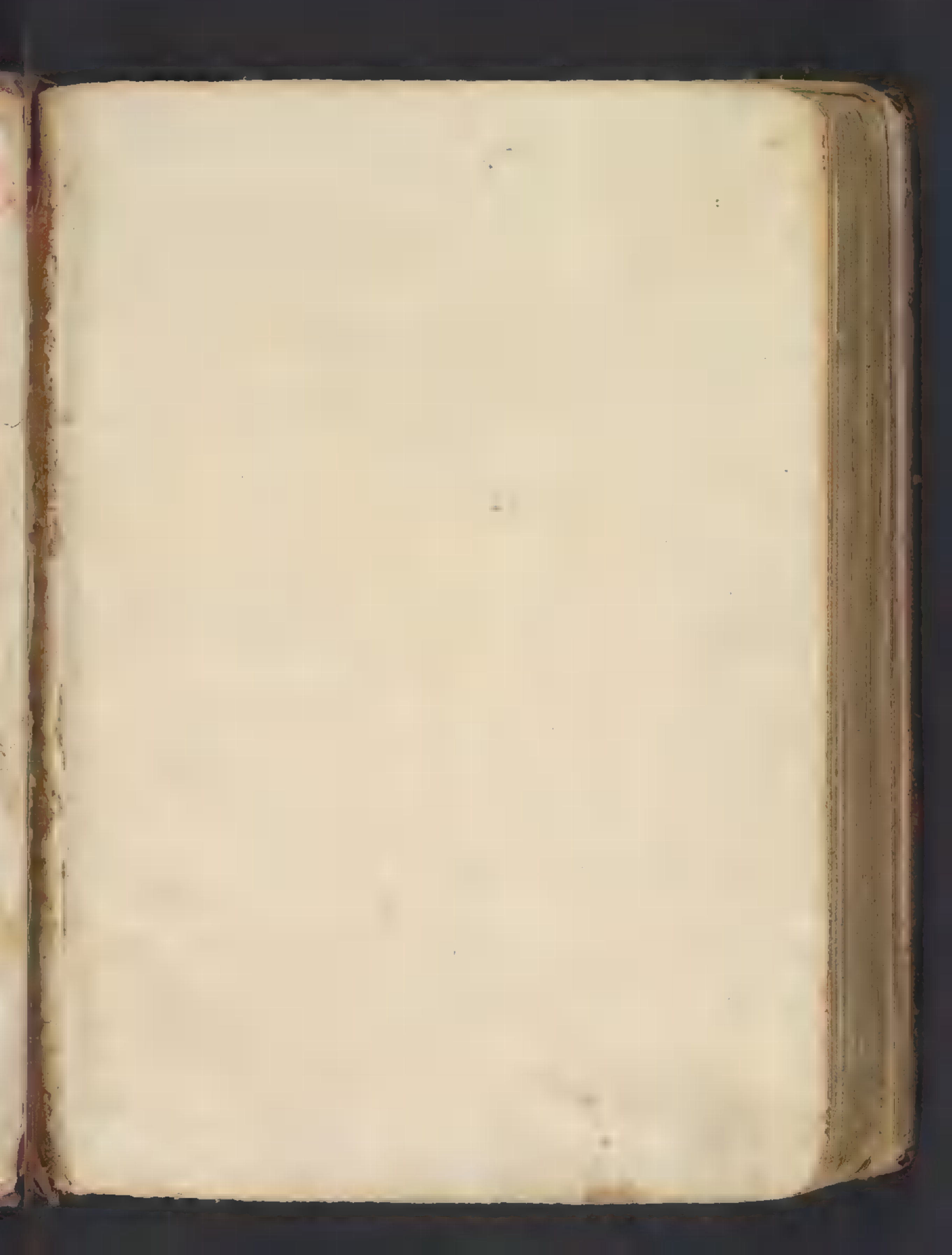
بسم الله الرحمن الرحيم

Handwritten signature or mark.

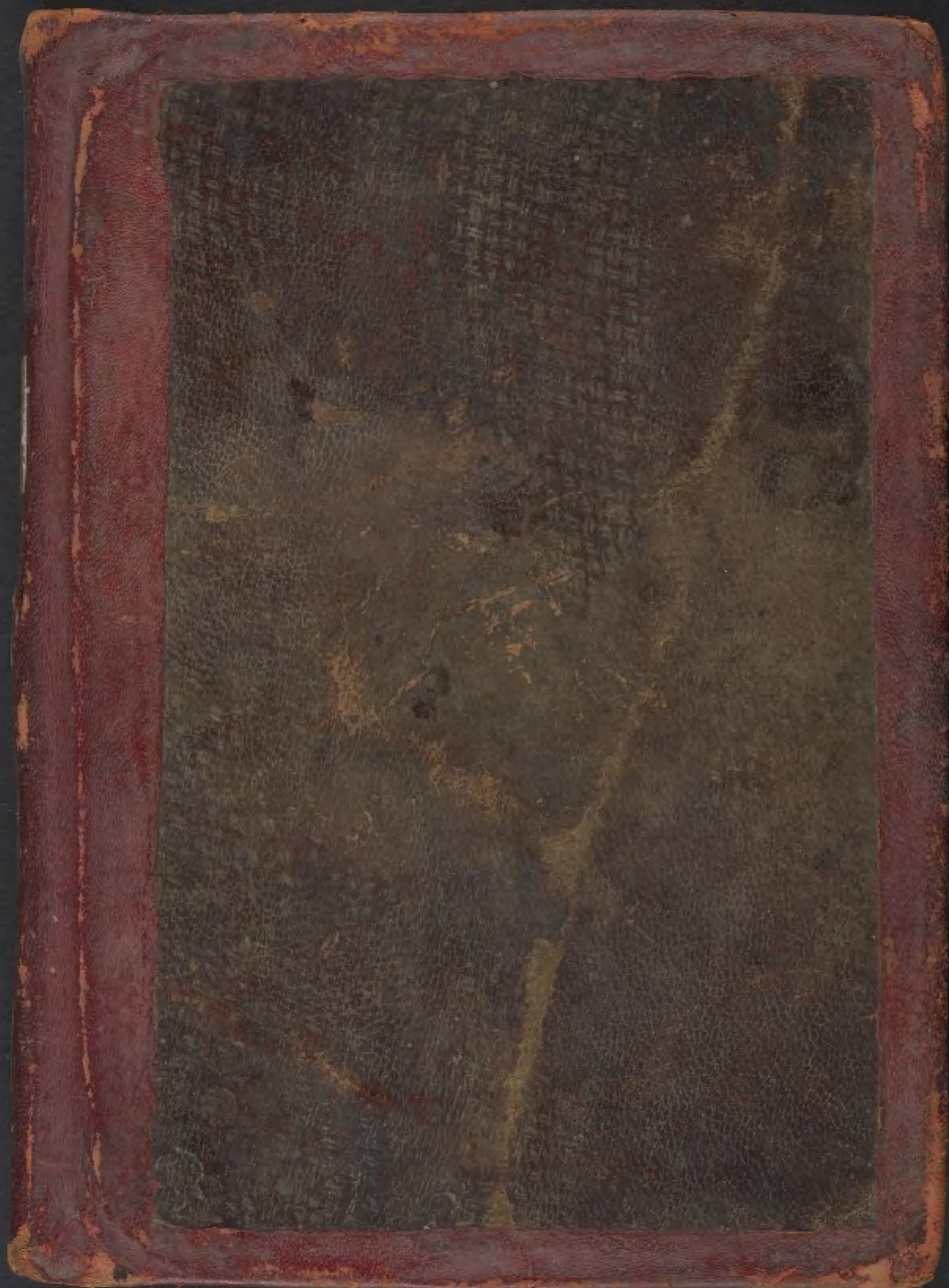
1910

12









مغنى اللبيب

٤٧

MS. 159.

159.
ARABIC
MS.

الاضافيه وعن التي بين التواضع ومتوعتها وقولنا في الحالت كما في قولنا قام زيد وزيد قائم وقولنا
 في الاصل ليشمل الاسناد الذي في الكلام الانشائي نحو بعث وانت حق وفي الطلبي نحو هل
 انت قائم ولتيتك او لعلك قائم وكذا نحو اضرب لانه ما خوذ من تقرب بالاتفاق وقياسه
 بزيادة حرف الطلب قياسا على سائر الجمل الطلبية فحذف اللام وحذف حرف
 المضارعة لكثرة الاستعمال بدلالة قولك فيما لم يستمر فاعله منه لتقرب وفي القائلين
 وفي المتكلم لا ضرب وتضرب لما قل استعمالها وقولنا بكلمة كما في زيد قائم وقولنا او اكثر ليعم
 ابوه قائم وزيد قائم ابوه فكان على المقصود ان يقول كلمتين او اكثر وليس له ان يقول الاصل في الخبر
 بحيث اسأل الله تعالى وقولنا على ان يكون المحرر عنه اهم ما يحرم عنه احراز كون الفعل خبرا ايضا
 عن كل واحد من المنصوبات في محراب زيد عمر واما ان يوم الجمعة نهرية وضرب ريدا مامات
 يوم الجمعة نهرية فان المرفوع في الوضعية احسن الفعل واهم المذكور من المنصوبات كما يحكي في
 باب المصدر وكان على الضرر ان يقول بالاسناد والصفة المشبهة والطرق فانها مع ما اسندت اليه
 ليست بكلام واما نحو قائم الزيدان فلكونه بمنزلة الفعل ومعناه كما في سائر الافعال والخرج بقول
 المقصود ما ركب به لانه الاسناد الذي في خبر المسند في الحال او في الاصل وفي الصفة والحال
 والصفات اليه اذا كانت كلها اجلا بالاسناد الذي في الصلة والذي في الجملة القسمية لانها
 لتوكيد جواب القسم والذوق في الشرطية لانها قيد في الجمل في خبره الشرط وجواب القسم كذا
 بخلاف الشرطية والقسمية والفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمنت الاسناد الاصل سواء كانت
 مقصودة لذاتها او لا كما في الجملة التي هي خبر المسند او سائر ما ذكر من الجمل فخرج الجمل والصيغة
 الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والطرف مع ما اسندت اليه والكلام ما تضمن الاسناد الاصل
 وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا يعكس واما قال بالاسناد ولم يقل بالاجزاء لانها علم
 اذ يشمل النسبة التي في الكلام الخبري والطلب والانشاق كما ذكرنا واحتمل بقوله بالاسناد عن
 بعض ما ركب من اسم كالمضاف والمضاف اليه والتابع ومتوعدة وبعض المربك من الفعل والاسم نحو
 ضربك وعن جميع الانواع الاخر من المركبات الشائنة الممكنة بين الكلمة الثلاث وهي اسم مع
 حرف وفعل مع فعل او حرف وحرف مع حرف وذلك لان اجزاء الكلام هو الحكم اي الاسناد
 الذي هو رابطة ولا بد له من طرفين مسند اليه والاسم بحسب الوضع يصلح ان يكون
 مسندا ومسندا اليه والفعل لكونه مسندا لاسم اليه والحرف لا يصلح لاحدهما والمركب
 العقلي الشائ من السلافة الاشياء اعنى الاسم والفعل والحرف لا يبعد عنه اسم الاسان
 والاسم مع الفعل او الحرف والفعل مع الفعل او الحرف والحرفان فالاسان كومان كلاما
 احدهما مسندا والاخر مسند اليه وكذا الاسم مع الفعل لكون الفعل مسندا
 اليه والاسم مع الحرف لا يكون كلاما اذ لو جعلت الاسم مسندا فلا

مسئلة

لانه لا دليل

لا يملك المقصود
 الاسناد
 المقصود

جواب المسئلة
 وهو ان الكلام
 لا يملك المقصود
 الاسناد
 المقصود

الاربعه

[illegible]

وغيرهم في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠

وہی ہے جس نے